سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٦١)

ماقال فيه ابن فارس

أصل صحيح

في معجم مقاييس اللغة

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل

بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها

وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١-"(تق) التاء والقاف كالذي قبله. يقولون تتقتق من الجبل إذا وقع.

(تك) التاء والكاف ليس أصلا. ويضعف أمره قلة ائتلاف التاء والكاف في صدر الكلام، وقد جاء التكة، وتككت الشيء: وطئته. والتاك: الأحمق. وما شاء الله جل جلاله أن يصح فهو صحيح.

(تل) التاء واللام في المضاعف أصل صحيح، وهو دليل الانتصاب وضد الانتصاب.
فأما الانتصاب فالتل، معروف. والتليل العنق. وتللت الشيء في يده. والتلتلة الإقلاق، وهو ذلك القياس.
وأما ضده فتله أي صرعه. وهذا جنس من المقابلة. والمتل: الرمح الذي يصرع به. قال الله تعالى: ﴿وتله للجبين﴾ [الصافات: ١٠٣] . ثم قال لبيد:
رابط الجأش على فرجهم ... أعطف الجون بمربوع متل
يقول: أعطفه ومعي رمح متل.

(تم) التاء والميم أصل واحد منقاس، وهو دليل الكمال. يقال تم الشيء، إذا كمل، وأتممته أنا.
ومن هذا الباب التميمة: كأنهم يريدون أنها تمام الدواء والشفاء المطلوب. وفي الحديث: «من علق تميمة فلا أتم الله له» والتميم أيضا: الشيء الصلب. ويقال امرأة حبلى متم، وولدت لتمام، وليل التمام لا غير. وتتميم الأيسار". (١)

٢-"فهذا أصل صحيح. وأما الثبة فالعصبة من الفرسان، يكونون ثبة، والجمع ثبات وثبون. قال عمرو:
فأما يوم خشيتنا عليهم ... فتصبح خيلنا عصبا ثبينا
قال الخليل: والثبة أيضا ثبة الحوض، وهو وسطه الذي يثوب [إليه الماء] . وهذا تعليل من الخليل للمسألة، وهو يدل على أن الساقط من الثبة واو قبل الباء ؛ لأنه زعم أنه من يثوب. وقال بعد ذلك: أما العامة فإنهم يصغرونها على ثبية، يتبعون اللفظ. والذين يقولون ثويبة في تصغير ثبة الحوض، فإنهم لزموا القياس فردوا إليها النقصان في موضعه، كما قالوا في تصغير روية رويئة لأنها من روأت. والذي عندي أن الأصل في ثبة الحوض وثبة الخيل واحد، لا فرق بينهما. والتصغير فيهما ثبية، وقياسه ما بدأنا به الباب في ذكر التثبية، وهو من ثبى على الشيء إذا دام. وأما اشتقاقه الروية وأنها من روأت ففيه نظر.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣٣٩/١

(٢) مقاييس اللغة ٤٠٢/١

٣-"[باب الجيم والثاء وما يثلثهما]
(جثر) الجيم والثاء والراء كلمة فيها نظر. قال ابن دريد: مكان جثر: تراب يخلطه سبخ.

(جثل) الجيم والثاء واللام أصل صحيح يدل على لين الشيء. يقال شعر جثل: كثير لين. واجثأل النبت: طال. واجثأل الطائر: نفش ريشه. ومما شذ عن الأصل: " ثكلته الجثل " وهي أمه. ويقال الجثلة: النملة السوداء.

(جثم) الجيم والثاء والميم أصل صحيح يدل على تجمع الشيء. فالجثمان: شخص الإنسان. وجثم، إذا لطئ بالأرض. وجثم الطائر يجثم. وفي الحديث: «نهى عن المجثمة» ، وهي المصبورة على الموت.

[باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم]
وذلك على أضرب:
فمنه ما نحت من كلمتين صحيحتي المعنى، مطردتي القياس. ومنه ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله. ومنه ما يوضع كذا وضعا. وسنفسر ذلك إن شاء الله تعالى.
فمن المنحوت قولهم للباقي من أصل السعفة إذا قطعت (جذمور) . قال:". (١)

٤-"(حقر) الحاء والقاف والراء أصل واحد، استصغار الشيء. يقال شيء حقير، أي صغير. وأنا أحتقره: أي أستصغره. فأما قولهم لاسم السماء " حاقورة " فما أراه صحيحا. وإن كان فلعله اسم مأخوذ كذا من غير اشتقاق.

(حقط) الحاء والقاف والطاء ليس أصلا، ولا أحسب الحيقطان، وهو ذكر الدراج، صحيحا.

(حقف) الحاء والقاف والفاء أصل واحد، وهو يدل على ميل الشيء وعوجه: يقال احقوقف الشيء، إذا مال، فهو محقوقف وحاقف. ومن ذلك الحديث: " «أنه مر بظبي حاقف في ظل شجرة» " فهو الذي قد انحنى وتثنى في نومه. ولهذا قيل للرمل المنحني حقف، والجمع أحقاف. قال:
فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى ... بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل
ويروى: " ذي قفاف ". وقال آخر:
سماوة الهلال حتى احقوقفا

---

(١) مقاييس اللغة ١/٥٠٥

[باب الحاء والكاف وما يثلثهما]

(حكل) الحاء والكاف واللام أصل صحيح منقاس، وهو الشيء لا يبين. يقال إن الحكل الشيء الذي لا نطق له من الحيوان، كالنمل وغيره. قال:". (١)

٥-"مثل الحلوب. ويقال أحلبتك: أعنتك على حلب الناقة. وأحلب الرجل، إذا نتجت إبله إناثا، وأجلب إذا نتجت ذكورا ؛ لأنها تجلب أولادها فتباع.

ومن الباب وهو محمول عليه المحلب، وهو الناصر. قال:

أشار بهم لمع الأصم فأقبلوا ... عرانين لا يأتيه للنصر محلب

وذلك أن يجيئك ناصرا من غير قومك ؛ وهو من الباب لأني قد ذكرت أنه من الإمداد والاستمداد.

والحلبة: خيل تجمع للسباق من كل أوب، كما يقال للقوم إذا جاؤوا من كل أوب للنصرة: قد أحلبوا.

(حلت) الحاء واللام والتاء ليس عندي بأصل صحيح. وقد جاءت فيه كليمات ؛ فالحلتيت صمغ. يقال حلت دينه: قضاه؛ وحلت فلانا، إذا أعطاه، وحلت الصوف: مرقه.

(حلج) الحاء واللام والجيم ليس عندي أصلا. يقال حلج القطن. وحلج الخبزة: دورها. وحلج القوم يحلجون ليلتهم، إذا ساروها. وكل هذا مما ينظر فيه.

(حلز) الحاء واللام والزاء أصل صحيح. يقال للرجل القصير حلز، ويقال هو السيئ الخلق. ويقال الحلز ؛ القشر ؛ حلزت الأديم قشرته. قال ابن الأعرابي: ومنه الحارث بن حلزة.". (٢)

٦-"(حوت) الحاء والواو والتاء أصل صحيح منقاس، وهو من الاضطراب والروغان، فالحوت العظيم من السمك، وهو مضطرب أبدا غير مستقر. والعرب تقول: حاوتني فلان، إذا راوغني. وينشد هذا البيت:

ظلت تحاوتني رمداء داهية ... يوم الثوية عن أهلي وعن مالي

(حوث) الحاء والواو والثاء قليل غير مطرد ولا متفرع. يقولون: إن الحوثاء الكبد وما يليها. وينشدون:

الكرش والحوثاء والمريا

وجارية حوثاء: سمينة. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٢/٩٠

(٢) مقاييس اللغة ٢/٩٦

وهي بكر غريرة حوثاء

وتركهم حوثا بوثا. إذا فرقهم. وكل هذا متقارب في الضعف والقلة، ويقولون استبثت الشيء واستحثته، إذا ضاع في تراب فطلبته.

(حوج) الحاء والواو والجيم أصل واحد، وهو الاضطرار إلى الشيء، فالحاجة واحدة الحاجات. والحوجاء: الحاجة. ويقال أحوج الرجل: احتاج. ويقال أيضا: حاج يحوج، بمعنى احتاج. قال:

غنيت فلم أرددكم عند بغية ... وحجت فلم أكددكم بالأصابع

فأما الحاج فضرب من الشوك، وهو شاذ عن الأصل.". (١)

٧-"(درم) الدال والراء والميم أصل يدل على مقاربة ولين. يقال درع درمة، أي لينة متسقة. والدرمان: تقارب الخطو. وبذلك سمي الرجل دارما.

ومن الباب الدرم، وهو استواء في الكعب تحت اللحم حتى لا يكون له حجم. يقال له كعب أدرم. قال:

قامت تريك خشية أن تصرما ... ساقا بخنداة وكعبا أدرما

ويقال: درمت أسنانه؛ وذلك إذا انسحجت ولانت غروبها.

ومن هذا قولهم: أدرم الفرس، إذا سقطت سنه فخرج من الإثناء إلى الإرباع. والدرامة: المرأة القصيرة. وهو عندنا مقاربة الخطو؛ لأن القصيرة كذا تكون. قال:

من البيض لا درامة قملية ... تبذ نساء الحي دلا وميسما

، ثم يشتق من هذا الذي ذكرناه ما بعده. فبنو الأدرم: قبيلة. قال:

إن بني الأدرم ليسوا من أحد

ودرم: اسم رجل في قول الأعشى:

كما قيل في الحي أودى درم

وهو رجل من شيبان قتل ولم يدرك بثأره.

(درن) الدال والراء والنون أصل صحيح، وهو تقادم في الشيء". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٢/١١٤

(٢) مقاييس اللغة ٢/٢٧٠

٨-"[باب الراء والثاء وما يثلثهما]

(رثد) الراء والثاء والدال أصل واحد يدل على نضد وجمع. يقال منه رثدت المتاع، إذا نضدت بعضه على بعض. والمتاع المنضود رثد. وبذلك سمي الرجل مرثدا. ومتاع رثيد ومرثود. وهو قوله:

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما ... ألقت ذكاء يمينها في كافر

وحكى الكسائي: أرثد الرجل بالأرض كذا، أي أقام، ويقال: إن المرثد الكريم من الرجال. فأما قول القائل: إن الرثد ضعفة الناس فذلك بمعنى التشبيه، كأنهم شبهوا بالمتاع الذي ينضد بعضه فوق بعض. يقولون: تركنا على الماء رثدا ما يطيقون تحملا. والرثد أيضا: ما يتلبد من الثرى. يقال: احتفر القوم حتى أرثدوا، أي بلغوا ذلك.

(رثع) الراء والثاء والعين أصل صحيح يدل على جشع وطمع. كذا قال الخليل: إن الرثع الطمع والحرص. قال الكسائي: رجل راثع، وهو الذي يرضى من العطية بالطفيف ويخادن أخدان السوء. يقال رثع رثعا.". (١)

٩-"يزيغ زيغا. والتزيغ: التمايل، وقوم زاغة، أي زائغون، وزاغت الشمس، وذلك إذا مالت وفاء الفيء. وقال الله جل ثناؤه: ﴿فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم﴾ [الصف: ٥] ، فأما قولهم: تزيغت المرأة، فهذا من باب الإبدال، وهي نون أبدلت غينا.

(زيم) الزاء والياء والميم أصل يدل على تجمع. يقال لحم زيم، أي مكتنز. ويقال اجتمع الناس فصاروا زيما. قال الخليل:

والخيل تعدو زيما حولنا

(زيل) الزاء والياء واللام ليس أصلا، لكن الياء فيه مبدلة من واو، وقد مضى ذكره، وذكرت هنالك كلمات اللفظ. فالتزايل: التباين. يقال زيلت بينه، أي فرقت، قال الله تعالى: ﴿فزيلنا بينهم﴾ [يونس: ٢٨] ويقال إن الزيل تباعد ما بين الفخذين، كالفحج. وذكر عن الشيباني إن كان صحيحا تزايل فلان عن فلان، إذا احتشمه. وهو ذاك القياس إن صح.

(زين) الزاء والياء والنون أصل صحيح يدل على حسن الشيء وتحسينه. فالزين نقيض الشين. يقال زينت الشيء تزيينا. وأزينت الأرض وازينت وازدانت إذا حسنها عشبها. ويقال إن كان صحيحا إن الزين: عرف الديك.

---

(١) مقاييس اللغة ٢/٤٨٧

وينشدون:". (١)

١٠-"ويقال زحف الدبا، إذا مضى قدما. والزاحف: السهم الذي يقع دون الغرض ثم يزحف. والله أعلم بالصواب.

[باب الزاء والخاء وما يثلثهما]

(زخر) الزاء والخاء والراء أصل صحيح، يدل على ارتفاع. يقال: زخر البحر، إذا طما ؛ وهو زاخر. وزخر النبات، إذا طال. ويقال أخذ المكان زخاريه، وذلك إذا نما النبات وأخرج زهره. قال ابن مقبل:

زخاري النبات كأن فيه ... جياد العبقرية والقطوع

[باب الزاء والدال وما يثلثهما]

هذا باب لا تكاد تكون الزاء فيه أصلية ؛ لأنهم يقولون: جاء فلان يضرب أزدريه، إذا جاء فارغا. وهذا إنما هو أصدريه. ويقولون: الزدو في اللعب، وإنما هو السدو. ويقولون: مزدغة، وإنما هي مصدغة. والله أعلم.

[باب الزاء والراء وما يثلثهما]

(زرع) الزاء والراء والعين أصل يدل على تنمية الشيء. فالزرع معروف، ومكانه المزدرع. وقال الخليل: أصل الزرع التنمية. وكان بعضهم يقول:". (٢)

١١-"ويقال سطع الغبار وسطعت الرائحة، إذا ارتفعت. والسطع: ارتفاع صوت الشيء إذا ضربت عليه شيئا. يقال سطعه. ويقال: إن السطيع الصبح. وهذا إن صح فهو من قياس الباب ؛ لأنه شيء يعلو ويرتفع. فأما السطاع في شعر هذيل فهو جبل بعينه.

(سطل) السين والطاء واللام ليس بشيء. على أنهم يسمون إناء من الآنية سطلا وسيطلا.

(سطم) السين والطاء والميم أصل صحيح يدل على أصل شيء ومجتمعه. يقولون: الأسطم: مجتمع البحر. ويقال هذه أسطمة الحسب، وهي واسطته. والناس في أسطمة الأمر. ويقال إن الأسطم والسطام: نصل السيف. وفي الحديث: «سطام الناس» أي حدهم.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤١

(٢) مقاييس اللغة ٣/٥٠

(سطن) السين والطاء والنون، هو على مذهب الخليل أصل، لأنه يجعل النون فيه أصلية. قال الخليل: أسطوانة أفعوالة. تقول هذه أساطين مسطنة. قال: ويقال جمل أسطوان، إذا كان مرتفعا. قال:

جربن مني أسطوانا أعنقا

(سطا) السين والطاء والحرف المعتل أصل يدل على القهر والعلو. يقال سطا عليه يسطو، وذلك إذا قهره ببطش. ويقال فرس ساط، إذا سطا على". (١)

١٢-"ومن الباب [السيب] ، وهو العطاء، كأنه شيء أجري له. والسيوب: الركاز، كأنه عطاء أجراه الله تعالى لمن وجده.

ومما شذ عن هذا الأصل السياب، وهو البلح، الواحدة سيابة.

(سيح) السين والياء والحاء أصل صحيح، وقياسه قياس ما قبله. يقال ساح في الأرض. قال الله جل ثناؤه: ﴿فسيحوا في الأرض أربعة أشهر﴾ [التوبة: ٢] ، والسيح: الماء الجاري، والمساييح في حديث علي كرم الله وجهه في قوله: " أولئك مصابيح الدجى، ليسوا بالمذاييع ولا المساييح البذر "، فإن المذاييع جمع مذياع، وهو الذي يذيع السر لا يكتمه. والمساييح، هم الذين يسيحون في الأرض بالنميمة والشر والإفساد بين الناس. ومما يدل على صحة هذا القياس قولهم ساح الظل، إذا فاء. والسيح: العباءة المخططة. وسمي بذلك تشبيها لخطوطها بالشيء الجاري.

(سيد) السين والياء والدال كلمة واحدة، وهي السيد. قال قوم: السيد الذئب. وقال آخرون: وقد يسمى الأسد سيدا. وينشدون:

كالسيد ذي اللبدة المستأسد الضاري

(سير) السين والياء والراء أصل يدل على مضي وجريان، يقال سار يسير سيرا، وذلك يكون ليلا ونهارا. والسيرة: الطريقة". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٧١/٣

(٢) مقاييس اللغة ١٢٠/٣

١٣-"والأصل الثاني: السحنة: لين البشرة. والسحناء: الهيئة. وفرس مسحنة أي حسنة المنظر. وناس يقولون: السحناء على فعلاء بفتح العين، كما يقولون في ثأداء ثأداء. وهذا ليس بشيء، ولا له قياس، إنما هو ثأداء وسحناء على فعلاء. وأما الأصل الثالث فقولهم: ساحنتك مساحنة، أي خالطتك وفاوضتك.

(سحو) السين والحاء والحرف المعتل أصل يدل على قشر شيء عن شيء، أو أخذ شيء يسير. من ذلك سحوت القرطاس أسحوه. وتلك السحاءة. وفي السماء سحاءة من سحاب. فإذا شددته بالسحاءة قلت سحيته، ولو قلت سحوته ما كان به بأس. ويقال سحوت الطين عن وجه الأرض بالمسحاة أسحوه سحوا وسحيا، وأسحاه أيضا، وأسحيه: ثلاث لغات. ورجل أسحوان: كثير الأكل كأنه يسحو الطعام عن وجه المائدة أكلا، حتى تبدو المائدة. ومطرة ساحية: تقشر وجه الأرض.

(سحب) السين والحاء والباء أصل صحيح يدل على جر شيء مبسوط ومده. تقول: سحبت ذيلي بالأرض سحبا. وسمي السحاب سحابا تشبيها له بذلك، كأنه ينسحب في الهواء انسحابا. ويستعيرون هذا فيقولون: تسحب فلان على فلان، إذا اجترأ عليه، كأنه امتد عليه امتدادا. هذا هو". (١)

١٤-"القياس الصحيح. وناس يقولون: السحب: شدة الأكل. وأظنه تصحيفا ؛ لأنه لا قياس له، وإنما هو السحت.

(سحت) السين والحاء والتاء أصل صحيح منقاس. يقال سحت الشيء، إذا استؤصل، وأسحت. يقال سحت الله الكافر بعذاب، إذا استأصله. ومال مسحوت ومسحت في قول الفرزدق:

وعض زمان يا بن مروان لم يدع ... من المال إلا مسحتا أو مجلف

ومن الباب: رجل مسحوت الجوف، إذا كان لا يشبع، كأن الذي يبلعه يستأصل من جوفه، فلا يبقى. المال السحت: كل حرام يلزم آكله العار ؛ وسمي سحتا لأنه لا بقاء له. ويقال أسحت في تجارته، إذا كسب السحت. وأسحت ماله: أفسده.

(سحج) السين والحاء والجيم أصل صحيح يدل على قشر الشيء. يقال انسحج القشر عن الشيء. وحمار مسحج، أي مكدم، كأنه يكدم حتى يسحج جلده. ويقال بعير سحاج، إذا كان يسحج الأرض بخفه، كأنه

---

(١) مقاييس اللغة ١٤٢/٣

يريد قشر وجهها بخفه، وإذا فعل ذلك لم يلبث أن يحفى. وناقة مسحاج، إذا كانت تفعل ذلك.". (١)

١٥-"ومما شذ عن هذا الأصل السخيمة، وهي الموجدة في النفس. ويقال سخم الله وجهه، وهو من السخام، وهو سواد القدر.

(سخن) السين والخاء والنون أصل صحيح مطرد منقاس، يدل على حرارة في الشيء. من ذلك سخنت الماء. وماء سخن وسخين. وتقول: يوم سخن وساخن وسخنان، وليلة سخنة وسخنانة. وقد سخن يومنا. وسخنت عينه بالكسر تسخن. وأسخن الله عينه. ويقولون إن دمعة الغم تكون حارة. واحتج بقولهم: أقر الله عينه. وهذا كلام لا بأس به. والمسخنة: قديرة كأنها تور. والسخينة: حساء يتخذ من دقيق. وقال: قريش يعيرون بأكل السخينة، ويسمون بذلك، وهو قولهم:

يا شدة ما شددنا غير كاذبة ... على سخينة لولا الليل والحرم

والتساخين: الخفاف. وممكن أن تكون سميت بذلك لأنها تسخن على لبسها القدم. وليس ببعيد.

(سخي) السين والخاء والحرف المعتل أصل واحد، يدل على اتساع في شيء وانفراج. الأصل فيه قولهم: سخيت القدر وسخوتها، إذا جعلت للنار تحتها مذهبا.". (٢)

١٦-"[باب السين والدال وما يثلثهما]

(سدر) السين والدال والراء أصل واحد يدل على شبه الحيرة واضطراب الرأي. يقولون: السادر المتحير. ويقولون سدر بصره يسدر، وذلك إذا اسمد وتحير. ويقولون: السادر هو الذي لا يبالي ما صنع، ولا يهتم بشيء. قال طرفة:

سادرا أحسب غيي رشدا ... فتناهيت وقد صابت بقر

فأما قولهم: سدرت المرأة شعرها، فهو من باب الإبدال، مثل سدلت، وذلك إذا أرسلته. وكذلك قولهم: " جاء يضرب أسدريه "، وهو من الإبدال، والأصل فيه الصاد، وقد ذكر.

(سدع) السين والدال والعين ليس بأصل يعول عليه ولا يقاس عليه، لكن الخليل ذكر الرجل المسدع، قال: وهو الماضي لوجهه. فإن كان كذا فهو من الإبدال ؛ لأنه من صدعت، كأنه يصدع الفلاة صدعا. وحكى أن قائلا قال: " سلامة لك من كل نكبة وسدعة "، وقال: هي شبه النكبة. هذا شيء لا أصل [له] .

---

(١) مقاييس اللغة ٣/١٤٣

(٢) مقاييس اللغة ٣/١٤٦

(سدف) السين والدال والفاء أصل صحيح يدل على إرسال شيء على شيء غطاء له. يقال أسدفت القناع: أرسلته. والسدفة: اختلاط الظلام. والسديف: شحم السنام، كأنه مغط لما تحته ؛ وجمع السدفة سدف. قال:
نحن بغرس الودي أعلمنا ... منا بركض الجياد في السدف". (١)

١٧-"وأما قولهم فلان سادح، أي مخصب، فهو من هذا أيضا ؛ لأنه إذا أخصب انسدح مستلقيا. وهو مثل.

(سدخ) السين والدال والخاء لا أصل له في كلام العرب. ولا معنى لقول من قال: انسدخ مثل انسدح، إذا استلقى عند الضرب أو انبطح. والله أعلم.

[باب السين والراء وما يثلثهما]
(سرط) السين والراء والطاء أصل صحيح واحد، يدل على غيبة في مر وذهاب. من ذلك: سرطت الطعام، إذا بلعته ؛ لأنه إذا سرط غاب. وبعض أهل العلم يقول: السراط مشتق من ذلك، لأن الذاهب فيه يغيب غيبة الطعام المسترط. والسرطراط على فعلال: الفالوذ ؛ لأنه يسترط. والسراط: السيف القاطع الماضي في الضريبة. قال الهذلي يصف سيفا:
كلون الملح ضربته هبير ... يتر اللحم سقاط سراطي

(سرع) السين والراء والعين أصل صحيح يدل على خلاف البطء. فالسريع: خلاف البطيء. وسرعان الناس: أوائلهم الذين يتقدمون". (٢)

١٨-"بفتح الراء وكسرها. ويقال: سربت القربة، إذا جعلت فيها ماء حتى ينسد الخرز. والسرب: الخرز ؛ لأن الماء ينسرب منه، أي يخرج. والسارب: الذاهب في الأرض. وقد سرب سروبا. قال الله جل ثناؤه: ﴿وسارب بالنهار﴾ [الرعد: ١٠] . قال الشاعر:
أنى سربت وكنت غير سروب ... وتقرب الأحلام غير قريب
والمسربة: الشعر النابت وسط الصدر، وإنما سمي بذلك لأنه كأنه سائل على الصدر جار فيه. فأما قولهم: آمن في سربه، فهو بالكسر، قالوا: معناه آمن في نفسه. وهذا صحيح ولكن في الكلام إضمارا، كأنه يقول: آمنة

---

(١) مقاييس اللغة ٣/١٤٨
(٢) مقاييس اللغة ٣/١٥٢

نفسه حيث سرب، أي سعى. وكذلك هو واسع السرب ؛ أي الصدر. وهذا أيضا بالكسر. قالوا: ويراد به أنه بطيء الغضب. وهذا يرجع إلى الأصل الذي ذكرناه. يقولون: إن الغضب لا يأخذ فيقلق ؛ وينسد عليه المذاهب.

(سرج) السين والراء والجيم أصل صحيح يدل على الحسن والزينة والجمال. من ذلك السراج، سمي لضيائه وحسنه. ومنه السرج للدابة. هو زينته. ويقال سرج وجهه، أي حسنه، كأنه جعله له كالسراج. قال:

وفاحما ومرسنا مسرجا

ومما يشذ عن هذا قولهم للطريقة: سرجوجة.". (١)

١٩-"أقول لأم زنباع أقيمي ... صدور العيس شطر بني تميم

وقال آخر:

وقد أظلكم من شطر ثغركم ... هول له ظلم تغشاكم قطعا

ولا يكون شطر ثغركم تلقاءه، إلا وهو بعيد عنه، مباين له، والله أعلم بالصواب.

[باب الشين والظاء وما يثلثهما]

(شظف) الشين والظاء والفاء أصل صحيح يدل على الشدة في العيش وغيره. والأصل من ذلك الشظيف من الشجر: الذي لم يجد ريه فيبس وصلب، فيقال من هذا: فلان هو في شظف من العيش، أي ضيق وشدة. وجاء في الحديث: «لم يشبع من خبز ولحم إلا على شظف» . وقال ابن الرقاع:

ولقد أصبت من المعيشة لذة ... ولقيت من شظف الأمور شدادها

ويقال في هذا الباب من الشدة: بعير شظف الخلاط، أي يخالط الإبل مخالطة شديدة. وشظف السهم، إذا دخل بين الجلد واللحم.

(شظم) الشين والظاء والميم كلمة واحدة. يقال للفرس الطويل: شيظم، ثم يستعار للرجل.". (٢)

٢٠-"(شظي) الشين والظاء والحرف المعتل أصل يدل على تصدع الشيء من مواضع كثيرة، حتى يصير صدوعا متفرقة، من ذلك الشظية من الشيء: الفلقة. يقال تشظت العصا، إذا كانت فلقا. قالت فروة بنت [أبان بن] عبد المدان:

يا من أحس بنيي اللذين هما ... كالدرتين تشظى عنهما الصدف

(١) مقاييس اللغة ١٥٦/٣

(٢) مقاييس اللغة ١٨٨/٣

[باب الشين والعين وما يثلثهما]

(شعف) الشين والعين والفاء يدل على أعالي الشيء ورأسه. فالشعفة: رأس الجبل، والجمع شعفات وشعف. وضرب فلان على شعفات رأسه، أي أعالي رأسه. وشعفة القلب: رأسه عند معلق النياط. ولذلك يقال شعفه الحب، كأنه غشى قلبه من فوقه. وقرأها ناس: قد شعفها حبا، وهو من هذا. وجاء في الحديث: «خير الناس رجل في شعفة في غنيمة» ، يريد: أعلى جبل.

(شعل) الشين والعين واللام أصل صحيح يدل على انتشار وتفرق في الشيء الواحد من جوانبه. يقال أشعلت النار في الحطب، واشتعلت النار. واشتعل الشيب. قال الله تبارك وتعالى: ﴿واشتعل الرأس شيبا﴾ [مريم: ٤] . والشعيلة:". (١)

٢١-"(شغو) الشين والغين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على عيب في الخلقة لبعض الأعضاء. قالوا: الشغو، من قولك رجل أشغى وامرأة شغواء، وذلك إذا كانت أسنانه العليا تتقدم السفلى. وقال الخليل: الشغا: اختلاف الأسنان، ومنه يقال للعقاب شغواء، وذلك لفضل منقارها الأعلى على الأسفل. وزعم ناس أن الشغا الزيادة على عدد الأسنان.

(شغب) الشين والغين والباء أصل صحيح يدل على تهييج الشر، لا يكون في خير. قال الخليل: الشغب: تهييج الشر، يقال للأتان إذا وحمت واستعصت على الجأب: إنها لذات شغب وضغن. قال أبو عبيد: يقال شغبت على القوم وشغبتهم وشغبت بهم.

(شغر) الشين والغين والراء أصل واحد يدل على انتشار وخلو من ضبط، ثم يحمل عليه ما يقاربه. تقول العرب: اشتغرت الإبل، إذا كثرت حتى لا تكاد تضبط. ويقولون: تفرقوا شغر بغر، إذا تفرقوا في كل وجه. وكان أبو زيد يقول: لا يقال ذلك إلا في الإقبال.

ومن الباب: شغر الكلب، إذا رفع إحدى رجليه ليبول. وهذه بلدة شاغرة برجلها، إذا لم تمتنع من أحد أن يغير عليها.

والشغار الذي جاء في الحديث، المنهي عنه: «أن يقول الرجل للرجل زوجني أختك على أن أزوجك أختي، لا

(١) مقاييس اللغة ٣/١٨٩

مهر بينهما إلا ذلك» . وهذا من الباب لأنه أمر". (١)

٢٢-"(شفع) الشين والفاء والعين أصل صحيح يدل على مقارنة الشيئين. من ذلك الشفع خلاف الوتر. تقول: كان فردا فشفعته. قال الله جل ثناؤه: ﴿والشفع والوتر﴾ [الفجر: ٣] ، قال أهل التفسير: الوتر الله تعالى، والشفع الخلق. والشفعة في الدار من هذا. قال ابن دريد: سميت شفعة لأنه يشفع بها ماله. والشاة الشافع: التي معها ولدها. وشفع فلان لفلان إذا جاء ثانيه ملتمسا مطلبه ومعينا له.

ومن الباب ناقة شفوع، وهي التي تجمع بين محلبين في حلبة واحدة. وحكي: إن فلانا يشفع [لي] بالعداوة، أي يعين علي. وهذا قياس الباب، كأنه يصير من يعاديه [شفعا] . ومما شذ عن هذا الباب ولا نعلم كيف صحته: امرأة مشفوعة، وهي التي أصابتها شفعة، وهي العين. وهذا قد قيل، ولعله أن يكون بالسين غير معجمة. والله أعلم.

وبنو شافع، من بني المطلب بن عبد مناف، منهم محمد بن إدريس الشافعي والله أعلم.

[باب الشين والقاف وما يثلثهما]

(شقل) الشين والقاف واللام ليس بشيء، وقد حكي فيه ما لا يعرج عليه.". (٢)

٢٣-"أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه ... علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل

وحدثنا علي بن إبراهيم القطان، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: يقال: أشليته، إذا أغريته.

(شلح) الشين واللام والحاء ليس بشيء. يقولون: إن الشلحاء: السيف.

[باب الشين والميم وما يثلثهما]

(شمت) الشين والميم والتاء أصل صحيح، ويشذ عنه بعض ما فيه إشكال وغموض. فالأصل فرح عدو ببلية تصيب من يعاديه. يقال: شمت به يشمت شماتة، وأشمته الله عز وجل بعدوه. وفي كتاب الله تعالى: ﴿فلا تشمت بي الأعداء﴾ [الأعراف: ١٥٠] ،. ويقال بات فلان بليلة الشوامت، أي بليلة سوء تشمت به الشوامت. قال:

فارتاع من صوت كلاب فبات له ... طوع الشوامت من خوف ومن صرد". (٣)

---

(١) مقاييس اللغة ١٩٦/٣

(٢) مقاييس اللغة ٢٠١/٣

(٣) مقاييس اللغة ٢١٠/٣

٢٤-"للخياطة المتباعدة شمج. يقال شمج الثوب شمجا يشمج. وقياس ذلك كله واحد.

(شمخ) الشين والميم والخاء أصل صحيح يدل على تعظم وارتفاع. يقال جبل شامخ، أي عال. وشمخ فلان بأنفه، وذلك إذا تعظم في نفسه. وشمخ: اسم رجل.

(شمر) الشين والميم والراء أصلان متضادان، يدل أحدهما على تقلص وارتفاع، ويدل الآخر على سحب وإرسال. فالأول قولهم: شمر للأمر أذياله. ورجل شمري: خفيف في أمره جاد قد تشمر له. ويقال شاة شامر: انضم ضرعها إلى بطنها. وناقة شمير: مشمرة سريعة، في شعر حميد.

والأصل الآخر: يقال شمر يشمر، إذا مشى بخيلاء. ومر يشمر. ويقال منه: شمر الرجل السهم، إذا أرسله.

(شمس) الشين والميم والسين أصل يدل على تلون وقلة استقرار. فالشمس معروفة، وسميت بذلك لأنها غير مستقرة، هي أبدا متحركة. وقرئ: " والشمس تجري لا مستقر لها ". ويقال شمس يومنا، وأشمس، إذا". (١)

٢٥-"يريد أنه يبدأ ضيفانه عند نزولهم بالمزاح والمضاحكة ؛ ليؤنسهم بذلك.

ومن الباب: أشمع السراج، إذا سطع نوره. قال:

كلمع برق أو سراج أشمعا

وأما الشمع فيقال بسكون الميم وفتحها، وهو معروف، وهو شاذ عن الأصل الذي ذكرته.

(شمق) الشين والميم والقاف يقولون إنه أصل صحيح، ويذكرون فيه الشمق، وهو إما النشاط، وإما الولوع بالشيء.

(شمل) الشين والميم واللام أصلان منقاسان مطردان، كل واحد منهما في معناه وبابه.

فالأول يدل على دوران الشيء بالشيء وأخذه إياه من جوانبه. من ذلك قولهم: شملهم الأمر، إذا عمهم. وهذا أمر شامل. ومنه الشملة، وهي كساء يؤتزر به ويشتمل. وجمع الله شمله، إذا دعا له بتألف أموره، وإذا تألفت اشتمل كل واحد منهما بالآخر.

ومن الباب: شملت الشاة، إذا جعلت لها شمالا، وهو وعاء كالكيس يدخل فيه ضرعها فيشتمل عليه. وكذلك شملت النخلة، إذا كانت تنفض حملها فشدت أعذاقها بقطع الأكسية.

---

(١) مقاييس اللغة ٢١٢/٣

ومن الباب: المشمل: سيف صغير يشتمل الرجل عليه بثوبه.". (١)

٢٦-"ويحملون على هذا فيقولون: تشنعت الإبل في السير، إذا جدت. وإنما يكون ذلك في أرفع السير، فيعود القياس إلى ما ذكرناه من الارتفاع وإن لم يكن في ذلك قبح.

(شنف) الشين والنون والفاء كلمتان متباينتان: أحدهما الشنف، وهو من حلي الأذن. والكلمة الأخرى: الشنف: البغض. يقال شنف له يشنف شنفا.

(شنق) الشين والنون والقاف أصل صحيح منقاس، وهو يدل على امتداد في تعلق بشيء، من ذلك الشناق، وهو الخيط الذي يشد به فم القربة. وشنق الرجل بزمام ناقته، إذا فعل بها كما يفعل الفارس بفرسه، إذا كبحه بلجامه. ويقال إن الشنق: طول الرأس، كأنما يمتد صعدا. وفرس مشنوق: طويل.
ومن الباب وهو قياس صحيح: الشنق نزاع القلب إلى الشيء، وذلك أنه لا يكون إلا عن علق، فقد يصح القياس الذي ذكرناه.
فأما الأشناق فواحدها شنق، وهو ما دون الدية الكاملة، وذلك أن يسوق ذو الحمالة دية كاملة، فإذا كانت معها ديات جراحات دون التمام فتلك الأشناق، وكأنها متعلقة بالدية العظمى. والذي أراده الشاعر هذا بقوله:
قرم تعلق أشناق الديات به ... إذا المئون أمرت فوقه حملا
والشنق، في الحديث: ما دون الفريضتين، وذلك في الإبل والغنم والبقر. وهو". (٢)

٢٧-"وامرأة مشهد، إذا حضر زوجها، كما يقال للغائب زوجها: مغيب. فأما قولهم أشهد الرجل، إذا مذى، فكأنه محمول على الذي ذكرناه من الماء الذي يخرج على رأس المولود.
ومما شذ عن هذا الأصل: الشهد: العسل في شمعها ؛ ويجمع على الشهاد. قال:
إلى ردح من الشيزى ملاء ... لباب البر يلبك بالشهاد

(شهر) الشين والهاء والراء أصل صحيح يدل على وضوح في الأمر وإضاءة. من ذلك الشهر، وهو في كلام العرب الهلال، ثم سمي كل ثلاثين يوما باسم الهلال، فقيل شهر. قد اتفق فيه العرب والعجم ؛ فإن العجم يسمون ثلاثين يوما باسم الهلال في لغتهم. والدليل على هذا قول ذي الرمة:
فأصبح أجلى الطرف ما يستزيده ... يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل

---

(١) مقاييس اللغة ٢١٥/٣
(٢) مقاييس اللغة ٢١٩/٣

والشهرة: وضوح الأمر. وشهر سيفه، إذا انتضاه. وقد شهر فلان في الناس بكذا، فهو مشهور، وقد شهروه. ويقال: أشهرنا بالمكان، إذا أقمنا به شهرا. وشهران: قبيلة.

(شهق) الشين والهاء والقاف أصل واحد يدل على علو. من ذلك جبل شاهق، أي عال. ثم اشتق من ذلك الشهيق: ضد الزفير ؛ لأن". (١)

٢٨-"مدارج شبثان لهن هميم

أي دبيب.

(شبح) الشين والباء والحاء أصل صحيح يدل على امتداد الشيء في عرض. من ذلك الشبح، وهو الشخص، سمي بذلك لأن فيه امتدادا وعرضا. والمشبوح: الرجل العظام. قال أبو ذؤيب الهذلي:

وذلك مشبوح الذراعين خلجم

وشبحت الشيء: مددته. و [من] ذلك شبحه ذراعيه في الدعاء وغيره. ويقال للحرباء إذا امتد على العود: قد شبح.

(شبر) الشين والباء والراء أصلان: أحدهما بعض الأعضاء، والآخر الفضل والعطاء.

فالأول: الشبر: شبر الإنسان، وهو مذكر، يقال: شبرت الثوب شبرا. والشبر: الذي يشبر به. ويقال للرجل القصير المتقارب الخلق: هو قصير الشبر. والمشابر: أنهار تنخفض فيتأدى إليها الماء. وكأنها إنما سميت مشابر لأن عرضها قليل.

والأصل الثاني الشبر: الخير والفضل والعطاء. قال عدي:

لم أخنه والذي أعطى الشبر". (٢)

٢٩-"ويقال: أشبرته بكذا، أي خصصته. وروي عن بعضهم أنه قال: الشبر: شيء يعطيه النصارى بعضهم بعضا على معنى القربان، وليس هذا بشيء. وقياس الشبر ما ذكرناه. ومن الباب قولهم: أعطاها شبرها، وذلك في حق النكاح إذا أعطاها حقها. وجاء في الحديث أنه «نهى عن شبر الجمل،» وذلك كراؤه، والذي يؤخذ على ضرابه، وذلك كعسب الفحل. ويقال من الباب: شبر، إذا عظم.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٢٢

(٢) مقاييس اللغة ٣/٢٤٠

(شبص) الشين والباء والصاد ليس بشيء. وحكى ابن دريد: الشبص الخشونة، وليس هو بشيء. قال: ويقال: تشبص الشجر: دخل بعضه في بعض.

(شبع) الشين والباء والعين أصل صحيح يدل على امتلاء في أكل وغيره. من ذلك شبع الرجل شبعا وشبعا، ورجل شبعان. ثم اشتق من ذلك أشبعت الثوب صبغا. ويقال: امرأة شبعى الخلخال، أي ممتلئة، وذلك من كثرة لحم ساقها. ومن ذلك قوله – صلى الله عليه وآله وسلم –: «المتشبع بما ليس عنده كلابس ثوبي زور» ، يريد المتكثر بما ليس عنده، وهذا مثل، كأنه أراد: يظهر شبعا وهو جائع، وذلك كما تقول العرب: " تجشأ لقمان من غير شبع ". ومن الباب قولهم: [ثوب] شبيع الغزل، أي كثيره.". (١)

٣٠-"ومما يجري مجرى التشبيه من هذا الباب قولهم: شبعت من هذا الأمر ورويت، وذلك [إذا] كرهته.

(شبق) الشين والباء والقاف كلمة واحدة: الشبق، وهو شهوة النكاح.

(شبك) الشين والباء والكاف أصل صحيح يدل على تداخل الشيء. يقال شبك أصابعه تشبيكا. ويقال: بين القوم شبكة نسب، أي مداخلة. ومن ذلك الشبكة.

(شبل) الشين والباء واللام أصل صحيح يدل على عطف وود. يقال لكل عاطف على شيء واد له: مشبل. ومنه اشتقاق الشبل، وهو ولد الأسد ؛ لعطف أبويه عليه. ويقال لبؤة مشبل، إذا كان معها أولادها. وأشبلت المرأة، إذا صبرت على أولادها فلم تتزوج. وقال الكميت:

الملبلب والمشبل

وحكي عن الكسائي: شبلت في بني فلان، إذا نشأت فيهم. وقد شبل الغلام أحسن الشبول، إذا أدرك. وهذا على السعة والمجاز ؛ لأنه يشبل عليه، أي يعطف.

(شبم) الشين والباء والميم كلمتان متباينتان جدا، إحداهما الشبم: البرد، والشبم: البارد. والأخرى الشبام: خشبة تعرض في فم الجدي لئلا". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٤١

(٢) مقاييس اللغة ٣/٢٤٢

٣١-"إذا الأمور أولعت بالشخز
ويقال: إن الشخز الطعن.

(شخس) الشين والخاء والسين أصل صحيح يدل على اعوجاج وزوال عن نهج الاستقامة. من ذلك الأسنان المتشاخسة، وذلك أن يميل بعضها ويسقط بعضها، ويكون ذلك من الهرم. قال الطرماح:
وشاخس فاه الدهر حتى كأنه
ويقال: ضربه فتشاخس، أي تمايل. وكل متمايل متشاخس.

(شخص) الشين والخاء والصاد أصل واحد يدل على ارتفاع في شيء. من ذلك الشخص، وهو سواد الإنسان إذا سما لك من بعد. ثم يحمل على ذلك فيقال: شخص من بلد إلى بلد. وذلك قياسه. ومنه أيضا شخوص البصر. ويقال: رجل شخيص وامرأة شخيصة، أي جسيمة. ومن الباب: أشخص الرامي، إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه، وهو سهم شاخص. ويقال إذا ورد عليه أمر أقلقه: شخص به، وذلك أنه إذا قلق نبا به مكانه فارتفع.

(شخل) الشين والخاء واللام ليس بشيء، وحكيت فيه كلمة ما أراها من كلام العرب، على أنها في كلام الخليل، قال: الشخل: الغلام يصادق الرجل.". (١)

٣٢-"(شزر) الشين والزاء والراء أصل صحيح منقاس، يدل على انفتال في الشيء عن الطريقة المستقيمة. من ذلك قولهم: نظر إليه شزرا، إذا نظر بمؤخر عينه متبغضا. والطعن الشزر: الذي ليس بسحيج الطريقة. والحبل المشزور: المفتول مما يلي اليسار.
فأما أبو عبيد فقال: طحن بالرحى شزرا، إذا ذهب بيده عن يمينه، وبتا إذا ذهب عن شماله.

[باب الشين والسين وما يثلثهما]
(شسع) الشين والسين والعين يدل على أمرين: الأول قلة، والآخر بعد.
فالأول: قول العرب: له شسع من المال، أي قليل. ولعل شسع النعل من ذلك، لقلته. يقال: شسعت النعل.
والآخر: الشاسع: البعيد. وقد شسعت الدار. وذكر ابن دريد كلمة إن صحت فهو من القياس. قال: يقال: شسع [الفرس] ، إذا كان بين ثناياه انفراج.

(شسف) الشين والسين والفاء يدل على قحل ويبس. يقال للشيء القاحل: شاسف، وقد شسف يشسف.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٥٤

ولحم شسيف: قد كاد ييبس.". (١)

٣٣-"[كتاب الصاد] [باب الصاد وما معها في الذي يقال في المضاعف والمطابق]

(باب الصاد وما معها في الذي يقال في المضاعف والمطابق)
(صع) الصاد والعين أصل صحيح يدل على تفرق وحركة. يقال: تصعصع القوم، إذا تفرقوا. قال الخليل: يقال ذهبت الإبل صعاصع، أي فرقا. ويقولون: صعصعت الشيء فتصعصع، وذلك إذا حركته فتحرك.

(صف) الصاد والفاء يدل على أصل واحد، وهو استواء في الشيء وتساو بين شيئين في المقر. من ذلك الصف، يقال وقفا صفا، إذا وقف كل واحد إلى جنب صاحبه. واصطف القوم وتصافوا. والأصل في ذلك الصفصف، وهو المستوي من الأرض، فيقال للموقف في الحرب إذا اصطف القوم: مصف، والجمع: المصاف. والصفوف: الناقة التي تصف، أي تجمع بين محلبين في حلبة. والصفوف أيضا: التي تصف يديها عند الحلب.
ومما شذ عن الباب وقد يمكن أن يتطلب له في القياس وجه، غير أنا نكره القياس المتمحل المستكره، وهذا الذي ذكرناه، فهو الصفيف، قال قوم: هو القديد. وقال آخرون: هو اللحم يحمل في الأسفار طبيخا أو شواء فلا ينضج. قال:". (٢)

٣٤-"قال الله تعالى: ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾ [الزمر: ٦٨] .

(صعل) الصاد والعين واللام أصيل يدل على صغر وانجراد. من ذلك الصعل، وهو الصغير الرأس من الرجال والنعام. قال:
صعل الرأس قلت له
ويقال حمار صعل: ذاهب الوبر. ويقال: رجل أصعل، وامرأة صعلاء. والصعلة من النخل: العوجاء الجرداء أصول السعف.

(صعن) الصاد والعين والنون أصيل يدل على لطف في الشيء. يقال: فلان صعون الرأس: دقيقه. ويقال أذن مصعنة. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٢٧١/٣
(٢) مقاييس اللغة ٢٧٥/٣

والأذن مصعنة كالقلم

(صعو) الصاد والعين والحرف المعتل كلمة واحدة، وهي الصعوة، وهي عصفورة، والجمع صعاء.

(صعب) الصاد والعين والباء أصل صحيح مطرد، يدل على خلاف السهولة. من ذلك الأمر الصعب، خلاف الذلول، يقال: صعب يصعب صعوبة، ويقال أصعبت الأمر: ألفيته صعبا.". (١)

٣٥-"ومن الباب: المصعب، وهو الفحل، وسمي بذلك لقوته وشدته. ويقال: أصعبنا الجمل، إذا تركناه فلم نركبه، وذكر أنهم يقولون: أصعبت الناقة، إذا تركتها فلم تحمل عليها. وهذه استعارة. وفي الرمل مصاعب.

(صعد) الصاد والعين والدال أصل صحيح يدل على ارتفاع ومشقة. من ذلك: الصعود، خلاف الحدور، ويقال: صعد يصعد. والإصعاد: مقابلة الحدور من مكان أرفع. والصعود: العقبة الكئود، والمشقة من الأمر، قال الله تعالى: ﴿سأرهقه صعودا﴾ [المدثر: ١٧] . قال:

نهى التيمي عتبة والمعلى ... وقالا سوف ينهرك الصعود

وأما الصعدات فهي الطرق، الواحد صعيد. وقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: «إياكم والقعود بالصعدات إلا من أدى حقها» . ويقال: صعيد وصعد وصعدات، وهو جمع الجمع، كما يقال: طريق وطرق وطرقات. فأما الصعيد فقال قوم: وجه الأرض. وكان أبو إسحاق الزجاج يقول: هو وجه الأرض، والمكان عليه تراب أو لم يكن. قال الزجاج: ولا يختلف أهل اللغة أن الصعيد ليس بالتراب. وهذا مذهب يذهب إليه أصحاب مالك بن أنس. وقولهم: إن الصعيد وجه الأرض سواء كان ذا تراب أو لم يكن، هو مذهبنا، إلا أن الحق أحق أن يتبع، والأمر بخلاف ما قاله الزجاج. وذلك أن أبا عبيد حكى عن الأصمعي أن الصعيد التراب. وفي الكتاب المعروف بالخليل، قولهم: تيمم بالصعيد، أي خذ من غباره. فهذا خلاف ما قاله الزجاج.". (٢)

٣٦-"بناج عليه الصيعرية مكدم

فأما الحديث: «ليس فيهم إلا أصعر أو أبتر» ، فمعناه ليس إلا معجب ذاهب أو ذليل. ويقال: سنام صيعري، أي عظيم. وإنما قيل له ذلك لأنه إذا عظم مال. ومما شذ عن الباب قولهم: قرب مصعر، أي شديد. قال:

وقد قربن قربا مصعرا

والله أعلم بالصواب.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٨٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٢٨٧

[باب الصاد والغين وما يثلثهما]

(صغوى) الصاد والغين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على الميل، من ذلك قولهم: صغو فلان معك، أي ميله. وصغت النجوم: مالت للغيوب. وأصغى إليه، إذا مال بسمعه نحوه. وأصغيت الإناء: أملته. ومنه قولهم للذين يميلون مع الرجل من أصحابه وذوي قرباه: صاغية. وحكي: صغوت إليه أصغى صغوا وصغى، مقصور.". (١)

٣٧-"(صغر) الصاد والغين والراء أصل صحيح يدل على قلة وحقارة. من ذلك الصغر: ضد الكبر. والصغير: خلاف الكبير. والصاغر: الراضي بالضيم صغرا وصغارا. ويقال: أصغرت الناقة وأكبرت. والإصغار: حنينها [الخفيض. والإكبار:] العالي. قالت الخنساء:

لها حنينان إصغار وإكبار

(صغل) الصاد والغين واللام ليس بشيء، إنما الصغل السيئ الغذاء. والأصل فيه السين: سغل. والله أعلم بالصواب.

(صفق) الصاد والفاء والقاف أصل صحيح يدل على ملاقاة شيء ذي صفحة لشيء مثله بقوة. من ذلك صفقت الشيء بيدي، إذا ضربته بباطن يدك بقوة. والصفقة: ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة، وتلك عادة جارية للمتبايعين. وإذا قيل: أصفق القوم على الأمر، إذا اجتمعوا عليه، فهو من ذلك، وإنما شبهوا بالمتصافقين على البيع. ومما حمل على ذلك الصفق، وهو الماء يصب على الأديم الجديد فيخرج مصفرا.

ومن الباب أيضا: الشراب المصفق، وهو أن يحول من إناء إلى إناء، كأنه صفق الإناء إذا لاقاه، وصفق به الإناء. ومنه صفق الإبل، إذا حولها من مرعى إلى مرعى.". (٢)

٣٨-"(صفح) الصاد والفاء والحاء أصل صحيح مطرد يدل على عرض وعرض. من ذلك صفح الشيء: عرضه. ويقال: رأس مصفح: عريض. والصفيحة: كل سيف عريض. وصفحتا السيف: وجهاه. وكل حجر عريض صفيحة، والجمع: صفائح. والصفاح: كل حجر عريض. قال النابغة:

تقد السلوقي المضاعف نسجه ... ويوقدن بالصفاح نار الحباحب

ومن الباب: المصافحة باليد، كأنه ألصق يده بصفحة يد ذاك. والصفح: الجنب. وصفحا كل شيء: جانباه.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٨٩

(٢) مقاييس اللغة ٣/٢٩٠

فأما قولهم: صفح عنه، وذلك إعراضه عن ذنبه، فهو من الباب ؛ لأنه إذا أعرض عنه فكأنه قد ولاه صفحته وصفحه، أي عرضه وجانبه، وهو مثل.
ومن الباب: صفحت الرجل وأصفحته، إذا سألك فمنعته. وهو من أنك أريته صفحتك معرضا عنه. ويقال: صفحت الإبل على الحوض، إذا أمررتها عليه، وكأنك أريت الحوض صفحاتها، وهي جنوبها.
ومما شذ عن الباب قولهم: صفحت الرجل صفحا، إذا سقيته أي شراب كان ومتى كان.

(صفد) الصاد والفاء والدال أصلان صحيحان: أحدهما عطاء، والآخر شد بشيء.". (١)

٣٩-"الزند، إذا لم يخرج ناره. وأصلدته أنا. ومنه: الرأس الصلد الذي لا ينبت شعرا، كالأرض التي لا تنبت شيئا. قال رؤبة:
براق أصلاد الجبين الأجله
ويقال للبخيل: أصلد، فهو إما من المكان الذي لا ينبت، أو الزند الذي لا يوري. ويقال: ناقة صلود، أي بكيئة قليلة اللبن غليظة جلد الضرع. ومنه الفرس الصلود، وهو الذي لا يعرق. فإذا نتجت الناقة ولم يكن لها لبن قيل ناقة مصلاد.

(صلع) الصاد واللام والعين أصل صحيح يدل على ملاسة. من ذلك الصلع في الرأس، وأصله مأخوذ من الصلاع، وهو العريض من الصخر الأملس، الواحد صلاعة. وجبل [صليع] : أملس لا ينبت شيئا. قال عمرو بن معد يكرب:
[وزحف كتيبة للقاء أخرى ... كأن زهاءها رأس صليع]
ويقال للعرفطة إذا سقطت رءوس أغصانها: صلعاء. وتسمى الداهية صلعاء، أي بارزة ظاهرة لا يخفى أمرها. والصلعة: موضع الصلع من الرأس. والصلعاء من الرمال: ما لا ينبت شيئا من نجم ولا شجر. ويقال لجنس من الحيات: الأصيلع، وهو مثل الذي جاء في الحديث: «يجيء كنز أحدهم يوم القيامة". (٢)

٤٠-"شجاعا أقرع» . ويريد بذلك الذي انمار شعر رأسه، لكثرة سمنه. قال الشاعر:
قرى السم حتى انمار فروة رأسه ... عن العظم صل فاتك اللسع مارد

(صلغ) الصاد واللام والغين ليس بأصل ؛ لأنه من باب الإبدال. يقال للذي تم سنه من الضأن في السنة

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٩٣
(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٠٤

الخامسة: صالغ. وقد صلغ صلوغا.

(صلف) الصاد واللام والفاء أصل صحيح يدل على شدة وكزازة. من ذلك الصلف، وهو قلة نزل الطعام. ويقولون في الأمثال: " صلف تحت الراعدة "، يقال ذلك لمن يكثر كلامه ويمدح نفسه ولا خير عنده.
ومن الباب قولهم: صلفت المرأة عند زوجها، إذا لم تحظ عنده. وهي بينة الصلف. قال:
وآب إليها الحزن والصلف". (١)

٤١-"[باب الصاد والنون وما يثلثهما]
(صنو) الصاد والنون والحرف المعتل أصل صحيح يدل على تقارب بين شيئين، قرابة أو مسافة. من ذلك الصنو: الشقيق. وعم الرجل صنو أبيه. وقال الخليل: يقال: فلان صنو فلان، إذا كان أخاه وشقيقه لأمه وأبيه. والأصل في ذلك النخلتان تخرجان من أصل واحد، فكل واحدة منهما على حيالها صنو، والجمع: صنوان. قال الله تعالى: ﴿ونخيل صنوان وغير صنوان﴾ [الرعد: ٤] . قال أبو زيد ركيتان صنوان، وهما المتقاربتان حتى لا يكون بينهما من تقاربهما حوض.
ومما شذ عن هذا الأصل الصنو: مثل الردهة تحفر في الأرض، وتصغيره: صني. قالت ليلى:
أنابغ لم تنبغ ولم تك أولا ... وكنت صنيا بين صدين مجهلا

(صند) الصاد والنون والدال أصل صحيح، يدل على عظم قدر وعظم جسم. من ذلك الصنديد، وهو السيد الشريف، والجمع: صناديد. ويقال صناديد البرد: بابات منه ضخام. وغيث صنديد: عظيم القطر. ويقال للدواهي الكبار: صناديد. ويروى عن الحسن في دعائه: " نعوذ بك من صناديد القدر " أي دواهيه.

(صنر) الصاد والنون والراء ليس بأصل، ولا فيه ما يعول عليه ؛". (٢)

٤٢-"القلة الراء مع النون. على أنهم يقولون الصنارة، بلغة اليمن: الأذن. والصنارة: حديدة في المغزل معقفة. وليس بشيء.

(صنع) الصاد والنون والعين أصل صحيح واحد، وهو عمل الشيء صنعا. وامرأة صناع ورجل صنع، إذا كانا حاذقين فيما يصنعانه. قال:

---
(١) مقاييس اللغة ٣/٣٠٥
(٢) مقاييس اللغة ٣/٣١٢

خرقاء بالخير لا تهدي لوجهته ... وهي صناع الأذى في الأهل والجار

والصنيعة: ما اصطنعته من خير. والتصنع: حسن السمت. وفرس صنيع: صنعه أهله بحسن القيام عليه. والمصانع: ما يصنع من بئر وغيرها للسقي.

ومن الباب: المصانعة، وهي كالرشوة.

ومما شذ عن هذا الأصل: الصنع، يقال إنه السفود. وقال المرار:

(صنف) الصاد والنون والفاء أصل صحيح مطرد في معنيين، أحدهما الطائفة من الشيء، والآخر تمييز الأشياء بعضها عن بعض.

فالأول الصنف، قال الخليل: الصنف طائفة من كل شيء. وهذا صنف من الأصناف أي نوع. فأما صنفة الثوب فقال قوم: هي حاشيته. وقال آخرون: بل هي الناحية ذات الهدب.

والأصل الآخر، قال الخليل: التصنيف: تمييز الأشياء بعضها عن بعض.". (١)

٤٣-"للسراب الجاري: صيهد. قال الهذلي في صيهد الحر:

وذكرها فيح نجم الفرو ... ع من صيهد الصيف برد الشمال

(صهب) الصاد والهاء والباء بناء صحيح، وهو لون من الألوان، من ذلك الصهبة: حمرة في الشعر، يقال: رجل أصهب. والصهباء: الخمر ؛ لأن لونها شبيه بهذا، والمصهب من اللحم: ما اختلطت حمرته ببياض الشحم وهو يابس. وأما الصخور فيقال: الصياهب، فممكن أن يكون ذلك اللون، ويمكن أن يكون لشدتها، أو يكون من الصيخد، ويصير من باب الإبدال. ويقولون لليوم الشديد البرد: أصهب، وذلك لما يعلو الأرض من الألوان.

(صهل) الصاد والهاء واللام أصل صحيح، وفروعه قليلة، ولعله ليس فيه إلا صهل الفرس، وفرس صهال.

(صهم) الصاد والهاء والميم أصل صحيح قليل الفروع، لكنهم يقولون: الصهميم: السيئ الخلق من الإبل، ويشبهون به الرجل الذي لا يثبت على رأي واحد. والله أعلم.". (٢)

٤٤-"[باب الصاد والواو وما يثلثهما]

(صوي) الصاد والواو والياء أصل صحيح يدل على شدة وصلابة ويبس. عن ابن دريد: " صوى الشيء، إذا

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣١٣

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣١٦

يبس، فهو صاو. ويقال: صوي يصوى ". والصوان: حجارة فيها صلابة. وربما استعير من هذا وحمل عليه فقيل: صويت لإبلي فحلا، إذا اخترته لها. ولا يكون الاختيار وحده تصوية، لكن يصنع لذلك حتى يقوى ويصلب. قال:

صوى لها ذا كدنة جلذيا

وهذا مشتق من التصوية في الشتاء، وذلك أن ييبس أخلاف الشاة ليكون أسمن لها. يقال: صواها أصحابها.

ومن الباب الصوى، وهي الأعلام من الحجارة. وقول من قال: إنها مختلف الرياح، فالأعلام لا تكون إلا كذا. قال:

وهبت له ريح بمختلف الصوى

(صوب) الصاد والواو والباء أصل صحيح يدل على نزول شيء واستقراره قراره. من ذلك الصواب في القول والفعل، كأنه أمر نازل مستقر قراره. وهو خلاف الخطأ. ومنه الصوب، وهو نزول المطر. والنازل صوب". [1]

٤٥-"أيضا. والدليل على صحة هذا القياس تسميتهم للصواب صوبا. قال الشاعر:

ذريني إنما خطئي وصوبي ... علي وإنما أنفقت مالي

ويقال: الصيب السحاب ذو الصوب. قال الله تعالى: ﴿أو كصيب من السماء﴾ [البقرة: ١٩] . والصوب: النزول. قال:

فلست لإنسي ولكن لملأك ... تنزل من جو السماء يصوب

ويقال للأمر إذا استقر قراره على الكلام الجاري مجرى الأمثال: " قد صابت بقر ". قال طرفة:

سادرا أحسب غيي رشدا ... فتناهيت وقد صابت بقر

والتصويب: حدب في حدور، لا يكون إلا كذا. فأما الصيابة فالخيار من كل شيء، كأنه من الصوب، وهو خالص ماء السحاب، فكأنها مشتقة من ذلك.

(صوت) الصاد والواو والتاء أصل صحيح، وهو الصوت، وهو جنس لكل ما وقر في أذن السامع. يقال: هذا صوت زيد. ورجل صيت،". [2]

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣١٧

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣١٨

٤٦-"(صوع) الصاد والواو والعين أصل صحيح، وله بابان: أحدهما يدل على تفرق وتصدع، والآخر إناء.

فالأول قولهم: تصوعوا، إذا تفرقوا. قال ذو الرمة:

تظل بها الآجال عني تصوع

ويقال: تصوع شعره، إذا تشقق. كذا قال الخليل. وقال أيضا: تصوع النبت: هاج. ويقال: انصاع القوم سراعا: مروا.

فأما الإناء فالصاع والصواع، وهو إناء يشرب به. وقد يكون مكيال من المكاييل صاعا، وهو من ذات الواو، وسمي صاعا لأنه يدور بالمكيل.

ويقال: إن الكمي يصوع بأقرانه صوعا، إذا أتاهم من نواحيهم. والرجل يصوع الإبل.

ومن الباب: الصاع، وهو بطن من الأرض، في قوله:

بكفي ماقط في صاع

ومنه صاع جؤجؤ النعامة، وهو موضع صدرها إذا وضعته بالأرض.

(صوغ) الصاد والواو والغين أصل صحيح، وهو تهيئة على شيء على مثال مستقيم. من ذلك قولهم: صاغ الحلي يصوغه صوغا. وهما صوغان، إذا كان". (١)

٤٧-"كل واحد منهما على هيئة الآخر. ويقال للكذاب: صاغ الكذب صوغا، إذا اختلقه. وعلى هذا تفسير الحديث: " «كذبة كذبتها الصواغون» "، أراد الذين يصوغون الأحاديث ويختلقونها.

(صوف) الصاد والواو والفاء أصل واحد صحيح، وهو الصوف المعروف. والباب كله يرجع إليه. يقال: كبش أصوف وصوف وصائف وصاف، كل هذا أن يكون كثير الصوف. ويقولون: أخذ بصوفة قفاه، إذا أخذ بالشعر السائل في نقرته. وصوفة: قوم كانوا في الجاهلية، كانوا يخدمون الكعبة، ويجيزون الحاج. وحكي عن أبي عبيدة أنهم أفناء القبائل تجمعوا فتشبكوا كما يتشبك الصوف. قال:

ولا يريمون في التعريف موقفهم ... حتى يقال أجيزوا آل صوفانا

فأما قولهم: صاف عن الشر، إذا عدل، فهو من باب الإبدال، يقال: صاب، إذا مال. وقد ذكر في بابه.

(صول) الصاد والواو واللام أصل صحيح، يدل على قهر وعلو. يقال: صال عليه يصول صولة، إذا استطال.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٢١

وصال العير، إذا حمل على العانة يصول صولا وصيالا. وحكي عن أبي زيد شيء إن صح فهو شاذ. قال: المصول: هو الذي ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته.". (١)

٤٨-"(صون) الصاد والواو والنون أصل واحد، وهو كن وحفظ. من ذلك صنت الشيء أصونه صونا وصيانة. والصوان: صوان الثوب، وهو ما يصان فيه. فأما قولهم للفرس القائم: صائن. فلعله أن يكون من الإبدال، كأنه أريد به الصائم، ثم أبدلت الميم نونا. قال النابغة:

وما حاولتما بقياد خيل ... يصون الورد فيها والكميت

ومما شذ عن الباب: الصوان، وهي ضرب من الحجارة، الواحدة صوانة.

[باب الصاد والياء وما يثلثهما]

(صيأ) الصاد والياء والهمزة. يقال: صيأت رأسي تصييئا، إذا بللته.

(صيح) الصاد والياء والحاء أصل صحيح، وهو الصوت العالي. منه الصياح، والواحدة منه صيحة. يقال: لقيت فلانا قبل كل صيح ونفر. فالصيح: الصياح. والنفر: التفرق. ومما يستعار من هذا قولهم: صاحت الشجرة، وصاح النبت، إذا طال، كأنه لما طال وارتفع جعل طوله كالصياح الذي يدل على الصائح. وأما التصيح - وهو تشقق الخشب - فالأصل فيه الواو، وهو التصوح، وقد مضى. ومنه انصاح البرق انصياحا، إذا تصدع وانشق. قال:

من بين مرتتق منها ومنصاح". (٢)

٤٩-"(صيخ) الصاد والياء والخاء كلمة واحدة. يقال أصاخ يصيخ، إذا استمع. قال:

إصاخة الناشد للمنشد

(صيد) الصاد والياء والدال أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو ركوب الشيء رأسه ومضيه غير ملتفت ولا مائل. من ذلك الصيد، وهو أن يكون الإنسان ناظرا أمامه. قال أهل اللغة: الأصيد: الملك، وجمعه الصيد. قالوا: وسمي بذلك لقلة التفاته. ومن الناس من يكون أصيد خلقة. واشتقاق الصيد من هذا، وذلك أنه يمر مرا لا يعرج، فإذا أخذ قيل: قد صيد. فاشتق ذلك من اسمه. كما يقال: رأست الرجل، إذا ضربت رأسه ؛ وبطنته، إذا ضربت بطنه. كذلك إذا وقعت بالصيد فأخذته قلت: صدته. ومما يدل على صحة هذا القياس قول ابن

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٢٢

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٢٤

السكيت: إن الصيدانة من النساء: السيئة الخلق. وسميت بذلك لقلة التفاتها. ومن الباب: الصيدانة: الغول.

(صير) الصاد والياء والراء أصل صحيح، وهو المآل والمرجع. من ذلك صار يصير صيرا وصيرورة. ويقال: أنا على صير أمر، أي إشراف من قضائه، وذلك هو الذي يصار إليه. فأما قول زهير:

وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا ... على صير أمر ما يمر وما يحلو". (١)

٥٠-"وما وصال الصتع القمد

وقال ابن دريد: الصنتع: الظليم الصغير الرأس.

والكلمة الأخرى: التصتع: التردد في الأمر مجيئا وذهابا.

(صتم) الصاد والتاء والميم أصل صحيح يدل على تمام وقوة. قال ابن دريد: الصيتمة: الصخرة. قال: وأعطيته ألفا صتما. وأما الصتم فالشاب القوي الخلق.

[باب الصاد والحاء وما يثلثهما]

(صحر) الصاد والحاء والراء أصلان: أحدهما البراز من الأرض، والآخر لون من الألوان.

فالأول الصحراء: الفضاء من الأرض. ويقال: أصحر القوم، إذا برزوا. ومن الباب قولهم: لقيته صحرة بحرة، إذا لم يكن بينك وبينه ستر. والصحرة: الصحراء في قول أبي ذؤيب:

سبي من يراعته نفاه ... أتي مده صحر ولوب

والأصل الآخر: الصحرة، وهو لون أبيض مشرب حمرة. وأتان صحراء:". (٢)

٥١-"في لونها صحرة، وهي كهبة في بياض وسواد. ويقال: اصحار النبت، إذا هاج ؛ وذلك أن لونه يتغير ويختلط.

(صحف) الصاد والحاء والفاء أصل صحيح يدل على انبساط في شيء وسعة. يقال: إن الصحيف: وجه الأرض. والصحيفة: بشرة وجه الرجل. قال البعيث:

وكل كليبي صحيفة وجهه ... أذل لأقدام الرجال من النعل

ومن الباب: الصحيفة، وهي التي يكتب فيها، والجمع: صحائف، والصحف أيضا، كأنه جمع صحيف. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٢٥

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٣٣

لما رأوا غدوة جباههم ... حنت إلينا الأرحام والصحف

والصحفة: القصعة المسلنطحة. وقال الشيباني: الصحاف مناقع صغار تتخذ للماء، الجمع: صحف.

(صحل) الصاد والحاء واللام كلمة، وهي بحح في الصوت. يقال للأبح: الأصحل، والمصدر: الصحل، وهو صحل، قال الأعشى:

صحل الصوت أبح

(صحم) الصاد والحاء والميم أصيل صحيح يدل على لون. فالأصحم:

الأغبر إلى السواد. وبلدة صحماء: مغبرة. واصحامت البقلة: اخضارت. وإنما قيل لها ذاك لأنها إذا رويت فكأنها سوداء. ولذلك يقال: إدهامت.". (١)

٥٢-"(صحن) الصاد والحاء والنون أصيل يدل على اتساع في شيء. من ذلك الصحن: وسط الدار. ويقولون: جوبة تنجاب في الحرة. وبذلك شبه العس العظيم فقيل له: صحن.

ومما شذ عن الباب قولهم: صحنت بين القوم، إذا أصلحت بينهم. وربما قالوا: صحنته شيئا، إذا أعطيته. ويقولون: صحنه صحنات، أي ضربه ضربات. وناقة صحون، أي رموح.

(صحو) الصاد والحاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على انكشاف شيء. من ذلك الصحو، خلاف السكر. يقال: صحا يصحو السكران فهو صاح. ومن الباب: أصحت السماء فهي مصحية. وروي عن أبي حاتم قال: العامة تظن أن الصحو لا يكون إلا ذهاب الغيم، وليس كذلك، إنما الصحو ذهاب البرد، وتفرق الغيم. ومما شذ عن هذا الأصل المصحاة، كالجام يشرب فيه.

(صحب) الصاد والحاء والباء أصل واحد يدل على مقارنة شيء ومقاربته. من ذلك الصاحب، والجمع: الصحب، كما يقال: راكب وركب. ومن الباب: أصحب فلان، إذا انقاد. وأصحب الرجل، إذا بلغ ابنه. وكل شيء لاءم شيئا فقد استصحبه. ويقال للأديم إذا ترك عليه شعره: مصحب. ويقال: أصحب الماء، إذا علاه الطحلب.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٣٤

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٣٥

٥٣-"[باب الصاد والخاء وما يثلثهما]
(صخد) الصاد والخاء والدال أصل صحيح يدل على شدة في حر وغيره. فالصيخد: شدة الحر. ويقال الصيخد: عين الشمس. واصطخد الحرباء: تصلى بحر الشمس. ويوم صخدان، على فعلان: شديد الحر. ويقال: صخد النهار يصخد من شدة الحر، وصخد يصخد. والصخرة الصيخود: الشديدة.
ومما يقارب هذا في باب الشدة قولهم: صخد الصرد، إذا صاح صياحا شديدا. وكذلك صخد الرجل.

(صخر) الصاد والخاء والراء كلمة صحيحة، وهي الصخرة: الحجرة العظيمة. ويقال: صخرة وصخرة.

(صخب) الصاد والخاء والباء أصل صحيح يدل على صوت عال. من ذلك الصخب: الصوت والجلبة. وقال بعضهم: رجل صخبان: كثير الصخب. وماء صخب الآذي، إذا كان له صوت.

(صخم) الصاد والخاء والميم كلمة. يقال: للمنتصب: مصطخم.

(صخي) الصاد والخاء والياء كلمة، يقال: صخي الثوب يصخى ؛ وهو وسخ ودرن، فهو صخ. والاسم الصخى.". (١)

٥٤-"[باب الصاد والدال وما يثلثهما]
(صدر) الصاد والدال والراء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على خلاف الورد، والآخر صدر الإنسان وغيره.
فالأول قولهم: صدر عن الماء، وصدر عن البلاد، إذا كان وردها ثم شخص عنها.
وقال الأحمر: يقال: صدرت عن البلاد صدرا، وهو الاسم، فإن أردت المصدر جزمت الدال. وأنشد:
وليلة قد جعلت الصبح موعدها ... صدر المطية حتى تعرف السدفا
صدر المطية مصدر.
وأما الآخر فالصدر للإنسان، والجمع: صدور، قال الله تعالى: ﴿ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾ [الحج: ٤٦] ، ثم يشتق منه. فالصدار: ثوب يغطي الرأس والصدر. والصدار: سمة على صدر البعير. والتصدير: حبل يصدر به البعير لئلا يرد حمله إلى خلفه. والمصدر: الأسد، سمي بذلك لقوة صدره. والمصدور: الذي يشتكي صدره.

(صدع) الصاد والدال والعين أصل صحيح يدل على انفراج في الشيء. يقال: صدعته فانصدع وتصدع.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٣٦

وصدعت الفلاة: قطعتها. ودليل هاد". (١)

٥٥-"[كتاب الضاد] [باب الضاد في المضاعف والمطابق]

(كتاب الضاد باب الضاد في المضاعف [والمطابق])

(ضع) الضاد والعين في المضاعف أصل واحد صحيح، يدل على الخضوع والضعف. يقال: تضعضع، إذا ذل وخضع. قال أبو ذؤيب:

وتجلدي للشامتين أريهم ... أني لريب الدهر لا أتضعضع

وكل ضعيف ضعضاع، إذا لم يكن ذا رأي ولا قوة.

(ضغ) الضاد والغين ليس بشيء، ولا هو أصلا يفرع منه أو يقاس عليه، لكنهم يقولون: إن الضغضغة حكاية أكل الذئب اللحم. وقال الخليل: الضغضغة: لوك الدرداء. ويقولون: الضغاغة: الأحمق. والضغيغة: العجين الرقيق. وأقاموا في عيش ضغيغ، أي خصيب. وليس هذا كله بشيء وإن ذكر.

(ضف) الضاد والفاء أصل صحيح يدل على أمرين: أحدهما الاجتماع، والآخر القلة والضعف.

[فأما الأول فهو الضفف] ، وهو اجتماع الناس على الشيء. ويقال:". (٢)

٥٦-"ماء مضفوف، إذا كثر عليه الناس. وطعام مضفوف. وفي الحديث: «أنه عليه السلام لم يشبع من خبز ولحم إلا على ضفف» . يراد بذلك كثرة الأيدي على الطعام. وقال في الماء:

لا يستقي في النزح المضفوف ... إلا مدارات الغروب الجوف

وجانبا النهر: ضفتاه ؛ لاجتماعهما عليه. قال الخليل: ناقة ضفوف، أي كثيرة اللبن، لا تحلب إلا ضفا. والضف: الحلب بالكف كلها.

وأما الآخر فقولهم: في رأي فلان ضفف، أي ضعف. ولقيته على ضفف، أي عجلة لم أتمكن منه.

(ضك) الضاد والكاف أصيل صحيح فيه كلمتان: امرأة ضكضاكة ورجل ضكضاك، يراد به القصر واكتناز اللحم. والكلمة الأخرى: الضكضكة: سرعة المشي.

(ضل) الضاد واللام أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو ضياع الشيء وذهابه في غير حقه. يقال: ضل

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٣٧

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٥٥

يضل ويضل، لغتان. وكل جائر عن القصد ضال. والضلال والضلالة بمعنى. ورجل ضليل ومضلل، إذا كان صاحب ضلال وباطل. ومما يدل على أن أصل الضلال ما ذكرناه قولهم أضل الميت، إذا دفن. وذاك كأنه شيء قد ضاع. ويقولون: ضل اللبن في الماء، ثم يقولون استهلك. وقال في أضل الميت:

وآب مضلوه بعين جلية ... وغودر بالجولان حزم ونائل". (١)

٥٧-"قال ابن السكيت: يقال أضللت بعيري، إذا ذهب منك ؛ وضللت المسجد والدار، إذا لم تهتد لهما. وكذلك كل شيء مقيم لا يهتدى له. ويقال: أرض مضلة ومضلة. ووقعوا في وادي تضلل، إذا وقعوا في مضلة.

(ضم) الضاد والميم أصل واحد يدل على ملاءمة بين شيئين. يقال: ضممت الشيء إلى الشيء فأنا أضمه ضما. وهذه إضمامة من خيل، أي جماعة. وفرس سباق الأضاميم، أي الجماعات. وإضمامة من كتب مثل إضبارة. ومن الباب: أسد ضمضم وضماضم: يضم كل شيء.

(ضن) الضاد والنون أصل صحيح يدل على بخل بالشيء. يقال: ضننت بالشيء أضن به ضنا وضنانة، ورجل ضنين. وهذا علق مضنة ومضنة، إذا كان نفيسا يضن به. وفلان ضني من بين إخواني، إذا كان النفيس الذي يضن به. وربما قالوا ضننت بفتح النون.

(ضأ) الضاد والهمزة كلمة صحيحة، وهي الضئضئ، وهو الأصل. وفي الحديث: «يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين» . وأما الضاد والحرف المعتل فهو يدل على صياح وجلبة. من ذلك الضوة والضوضاة: أصوات الناس وجلبتهم. يقال: ضوضوا بلا همز.

(ضب) الضاد والباء أصل واحد يدل عظمه على الاجتماع. قال". (٢)

٥٨-"في الفرسن. فأما قولهم: ضبت لثته دما، وضبت يده إذا سالت دما، فليس من هذا الباب، إنما هو مقلوب من بض، وقد مر.

(ضج) الضاد والجيم أصل صحيح يدل على صياح بضجر. من ذلك ضج يضج ضجيجا، وضج القوم ضجاجا.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٥٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٥٧

قال أبو عبيد: أضج القوم إضجاجا، إذا جلبوا وصاحوا. فإذا جزعوا من شيء وغلبوا قيل: ضجوا. وقال: الضجاج: المشاغبة والمشارة. قال غيره، الضجوج من الإبل، التي تضج إذا حلبت.

ومما شذ عن هذا الباب: الضجاج، وهو خرز.

(ضح) الضاد والحاء أصل صحيح يدل على رقة شيء بعينه. من ذلك الضحضاح: الماء إلى الكعبين، سمي بذلك لرقته. والضحضحة: ترقرق الشراب. ومنه الضح، وهو ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض. وكان ابن الأعرابي يقول: هو لون الشمس. ويقولون: جاء فلان بالضح والريح، يراد به الكثرة، أي ما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح. قال: ولا يقال: [الضيح] .". (١)

٥٩-"ضغمه. ومنه اشتق الضيغم، وهو الأسد. قال أبو عبيد: الضيغم الذي يعض. والياء زائدة. وذكر ابن دريد: الضغامة: ما ضغمته ولفظته.

(ضغن) الضاد والغين والنون أصل صحيح يدل على تغطية شيء في ميل واعوجاج، ولا يدل على خير. من ذلك الضغن والضغن: الحقد. وفرس ضاغن، إذا كان لا يعطي ما عنده من الجري إلا بالضرب. ويقال: ضغن صدر فلان ضغنا وضغنا. وقناة ضغنة: عوجاء. ويقولون: ناقة ذات ضغن، عند نزاعها إلى وطنها.

فأما الخليل فقال: يقال للنحوص إذا وحمت فاستعصت على الجأب: إنها لذات شغب وضغن. ويقال: ضغن فلان إلى الدنيا: ركن ومال. وضغني إلى فلان، أي ميلي إليه. والذي دل على ما ذكرناه من تغطية الشيء قولهم: إن الاضطغان الاشتمال بالثوب. قال:

كأنه مضطغن صبيا

ويقال: اضطغنت الشيء تحت حضني. قال ابن مقبل:

إذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها ... ومرفق كرياس السيف إذ شسفا

(ضغط) الضاد والغين والطاء أصل صحيح واحد يدل على مزاحمة". (٢)

٦٠-"بشدة. يقال: ضغطه، إذا زحمه إلى حائط. والضغيط: بئر تحفر إلى جنبها بئر أخرى فيقل ماؤها. والمضاغط: أرضون منخفضة. وبعير به ضاغط، وهو لزوق العضد بالجنب حكا حتى يضغط ذلك بعضه بعضا ويتدلى جلده. قال أبو عبيد: الضاغط والضب شيء واحد، وهو انفتاق من الإبط وكثرة من اللحم. ويقال:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٥٩

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٦٤

اللهم ارفع عنا هذه الضغطة، يريدون الشدة والمشقة. ويقال: أرسلته ضاغطا على فلان، وهو شبه الرقيب يمنعه من الظلم.

(ضغز) الضاد والغين والزاء ليس بأصل صحيح، إلا أن يأتي به شعر. غير أن الخليل ذكر أن الضغز من السباع: السيئ الخلق. والله أعلم بالصواب.

[باب الضاد والفاء وما يثلثهما]

(ضفن) الضاد والفاء والنون أصل صحيح يدل على رمي الشيء بخفاء. والأصل فيه ضفنت بالرجل الأرض، إذا رميته وضربت الأرض به. ومنه ضفن البعير برجله: خبط بها. وضفن بغائطه: رمى به. وضفن الحمل على ناقته: حمله عليها. وضفنه برجله: ضربه. والقياس في ذلك كله واحد.

ومن الباب: ضفن إلى القوم، إذا لجأ إليهم فجلس عندهم. وهذا عندي مما ينبغي أن يزاد فيه وصف، فيقال: " وهم لا يريدونه "، كأنه رمى بنفسه عليهم. والدليل على هذا قولهم للطفيلي الذي يجيء مع الضيف: ضيفن. وهذا " فيعل " من". (١)

٦١-"ضفن. وقد سمعت ولم أسمعه من عالم، أن الذي يجيء مع الضيفن الضيفنان، ولا أدري كيف صحته. والقياس يجيزه. قال في الضيفن:

إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن ... فأودى بما يقرى الضيوف الضيافن

ومن الباب الضفن، وهو الأحمق مع عظم خلق.

(ضفو) الضاد والفاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على سبوغ وتمام. يقال: ثوب ضاف، وفرس ضافي السبيب، إذا كان شعر ذنبه وافيا. وفلان في ضفو وضفوة من عيشه. قال الأخطل:

إذا الهدف المعزال صوب رأسه ... وأعجبه ضفو من الثلة الخطل

الخطل: المسترخية الآذان. ورجل ضافي الرأس، أي كثير شعر الرأس، قال:

إذا استغثت بضافي الرأس نعاق

وضفوى: موضع.

(ضفر) الضاد والفاء والراء أصل صحيح، وهو ضم الشيء إلى الشيء نسجا أو غيره عريضا. ومن الباب ضفائر الشعر، وهي كل شعر ضفر حتى يصير ذؤابة. ومن الباب قولهم: تضافروا عليه، أي تعاونوا. وأصله عندي من

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٦٥

ضفائر الشعر، وهو أن يتقاربوا حتى كأن كل واحد منهم قد شد ضفيرته بضفيرة الآخر.". (١)

٦٢-"وهذا قياس حسن في المساعدة والمظاهرة وغيرهما. يقال إن الضفر: حقف من الرمل. والذي نحفظه في كتاب أبي عبيد: العقدة والضفرة: الرمل المنعقد. ويقال: كنانة ضفرة، أي ممتلئة. وأصلها من تضافر ما فيها من السهام، وهو تجمعها. والضفيرة، هي التي يقال لها المسناة، وسميت بذلك كأنما ضفرت ضفرا، كالشيء يضم بعضه إلى بعض نسجا وغيره.

(ضفز) الضاد والفاء والزاء أصل صحيح يدل على دفع شيء بشيء تلقمه، ثم يحمل على ذلك. من ذلك [الضفز] : لقم البعير. ويقال: الضفز: أن تلقمه إياه وإن كرهه. والعرب تقول: ضفزته حقه فما قبله، أي: إني أكرهته عليه. ومن الباب: ضفزت الفرس لجامه، أي أدخلته في فيه. وقد يقال: الضفز: الجماع، وهو قريب من الباب.

(ضفس) الضاد والفاء والسين ليس بشيء، إلا أن ابن دريد ذكر أن الضفس مثل الضفز.

(ضفط) الضاد والفاء والطاء أصيل يقولون إنه صحيح، وأصله الحمق والجفاء. يقال للأحمق: ضفيط بين الضفاطة. ويقال: الضفاط: الذي يكري الإبل. والضفاطة فيما يقال: الإبل تحمل المتاع. وأحسب أن الباب كله مما لا يعول عليه.

(ضفع) الضاد والفاء والعين ليس بشيء. على أن الخليل حكى ضفع: جعس. والسلم.". (٢)

٦٣-"[باب الضاد والميم وما يثلثهما]
(ضمد) الضاد والميم والدال أصل صحيح يدل على جمع وتجمع. من ذلك ضمدت الشيء أضمده، إذا جمعته. والضماد: العصابة، يقال: ضمدت الجرح. ويقولون: الضمد، بسكون الميم: أن تتخذ المرأة صديقين. قال الهذلي:
تريدين كيما تضمديني وخالدا ... وهل يجمع السيفان ويحك في غمد
ويقال: شبعت الإبل من ضمد الأرض، إذا شبعت من الرطيب واليبيس، والقديم والحديث. قالوا: ويقول الرجل للغريم: أقضيك من ضمد هذه الغنم، أي من خيارها ورذالها، وكبارها وصغارها. ومن الباب: أضمد العرفج، إذا تجوفته الخوصة ولم تندر منه، أي كانت في جوفه. وهو من هذا، كأنها جمعته في جوفها.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٦٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٦٧

ومن الباب الضمد – بفتح الميم – وهو الغيظ، يجمع في الصدر ولا يزاح فيخف. قال النابغة:

ومن عصاك فعاقبه معاقبة ... تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

يقال: ضمد يضمد ضمدا. قال أبو بكر: وفصل قوم بين الغيظ والضمد،". (١)

٦٤–"فقالوا: الضمد: أن يغتاظ على من لا يقدر عليه، والغيظ أن يغتاظ على من يقدر عليه ومن لا. واحتجوا بقول النابغة. والقياس في هذه الكلمات واحد. ويقال الضمد، بفتح الميم: الغابر من الحق. يقال: لنا عند فلان ضمد، أي غابر حق، من معقلة أو دين. وأصله شيء قد تجمع عندهم وبقي.

(ضمر) الضاد والميم والراء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على دقة في الشيء، والآخر يدل على غيبة وتستر. فالأول قولهم: ضمر الفرس وغيره ضمورا، وذلك من خفة اللحم، وقد يكون من الهزال. ويقال للموضع الذي تضمر فيه الخيل: المضمار. ورجل ضمر: خفيف الجسم. واللؤلؤ المضطمر: الذي في وسطه بعض الانضمام والانضمار.

والآخر الضمار، وهو المال الغائب الذي لا يرجى. وكل شيء غاب عنك فلا تكون منه على ثقة فهو ضمار. [قال الشاعر] :

وأنضاء أنخن إلى سعيد ... طروقا ثم عجلن ابتكارا

حمدن مزاره وأصبن منه ... عطاء لم يكن عدة ضمارا

ومن هذا الباب: أضمرت في ضميري شيئا ؛ لأنه يغيبه في قلبه وصدره.

(ضمز) الضاد والميم والزاء أصل صحيح يدل على إمساك في كلام أو إمساك على شيء بفم وما أشبه ذلك. من ذلك ضمز البعير: أمسك عن الجرة. والضامز: الساكت. وقال بشر:". (٢)

٦٥–"وقد ضمزت بجرتها سليم ... مخافتنا كما ضمز الحمار

والضمز: ضرب من الأكل، لأنه إذا أكل أمسك عليه في فمه. وضمز فلان على مالي، أي لزمه.

ومما شذ عن هذا الأصل: الضمزة: الأكمة الخاشعة، والجمع: ضمز.

(ضمس) الضاد والميم والسين ليس بشيء. وذكر ابن دريد كلمة إن صحت فهي من باب الإبدال. قال: الضمس: المضغ. فإن كان كذا فهو من الضمز.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٧٠

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٧١

(ضمن) الضاد والميم والنون أصل صحيح، وهو جعل الشيء في شيء يحويه. من ذلك قولهم: ضمنت [الشيء] ، إذا جعلته في وعائه. والكفالة تسمى ضمانا من هذا ؛ لأنه كأنه إذا ضمنه فقد استوعب ذمته. والمضامين: ما في بطون الحوامل. ومنه الحديث أنه نهى عن الملاقيح والمضامين. وذلك أنهم كانوا يبيعون الحبل، فنهى عن ذلك. وأما قوله: " لكم الضامنة من النخل "، فإنه يريد ما تضمنته قراهم. فهذا الباب مطرد.
وأما الضمانة، وهي الزمانة. والضمن: الزمن، فإنه عندي من باب الإبدال، كأن الضاد مبدلة من زاي. وفي الحديث: «من اكتتب ضمنا بعثه الله تعالى ضمنا» ، أي من كتب نفسه من الزمنى.". (١)

٦٦-"فالأول الضنك: الضيق. ومن الباب امرأة ضناك: مكتنزة اللحم، إذا اكتنز تضاغط.
والأصل الآخر المضنوك: المزكوم. والضناك الزكام. والله أعلم.

[باب الضاد والهاء وما يثلثهما]
(ضهي) الضاد والهاء والياء أصل صحيح يدل على مشابهة شيء لشيء. يقال: ضاهاه يضاهيه، إذا شاكله ؛ وربما همز فقيل يضاهئ. والمرأة الضهياء: هي التي لا تحيض ؛ فيجوز على تمحل واستكراه أن يقال: كأنها قد ضاهت الرجال فلم تحض.

(ضهب) الضاد والهاء والباء أصل صحيح يدل على شيء وما أشبه ذلك. فمن ذلك اللحم المضهب: الذي يشوى. وقال قوم: هو الذي يشوى ولا ينضج. وقال امرؤ القيس:
نمش بأعراف الجياد أكفنا ... إذا نحن قمنا عن شواء مضهب
وقالوا: الضيهب: المكان يحمى ليشوى عليه اللحم. وقال قوم: اللحم المضهب: المقطع. وليس هذا بشيء إلا أن يكون مقطعا مشويا ؛ لأن القياس كذا هو. تقول: ضهبت القوس [و] الرمح بالنار عند التثقيف.

(ضهر) الضاد والهاء والراء ليس بشيء، ولا فيه شاهد شعر، لكنهم يقولون: إن الضهر خلقة في الجبل من صخر يخالف جبلته.". (٢)

٦٧-"(ضهس) الضاد والهاء والسين ليس بشيء. على أن ابن دريد ذكر أن العض بمقدم الفم يسمى ضهسا، يقال منه: ضهس ضهسا. قال: وفي الدعاء على الإنسان: " لا تأكل [إلا] ضاهسا ولا تشرب إلا

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٧٢
(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٧٤

قارسا "، أي إنه لا يأكل ما يتكلف مضغه، إنما يأكل النزر من نبات الأرض. والقارس: البارد، أي لا يشرب إلا الماء.

(ضهل) الضاد والهاء واللام أصلان صحيحان، أحدهما يدل على قلة والآخر على أوبة.
فالأول: ضهلت الناقة إذا قل لبنها. وهي ناقة ضهول. وعين ضاهلة: قليلة الماء. وفي حديث يحيى بن يعمر: " إن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلها وتضهلها ". ومن الباب ضهل الشراب: قل ورق.
والأصل الآخر: هل ضهل إليكم خبر، أي عاد. قال الأصمعي: ضهلت إلى فلان: رجعت على وجه المقاتلة والمغالبة.
ومما شذ عن البابين: أضهلت النخلة: أرطبت.

(ضهد) الضاد والهاء والدال كلمة واحدة. ضهدت فلانا: قهرته، فهو مضطهد ومضهود.

[باب الضاد والواو وما يثلثهما]
(ضوأ) الضاد والواو والهمزة أصل صحيح، يدل على نور. من". (١)

٦٨-"ذلك: الضوء والضوء بمعنى، وهو الضياء والنور. قال الله تعالى: ﴿فلما أضاءت ما حوله﴾ [البقرة: ١٧] . قال أبو عبيد: أضاءت النار وأضاءت غيرها. وأنشد:
أضاءت لنا النار وجها أغر ... ملتبسا بالفؤاد التباسا

(ضوي) الضاد والواو والياء أصل صحيح يدل على هزال. يقال: غلام ضاوي: مهزول ؛ وزنه فاعول. وجارية ضاوية. وكانت العرب تقول: إذا تقارب نسب الأبوين خرج الولد ضاويا. وجاء في الحديث: «استغربوا لا تضووا» . وقال ذو الرمة:
أخوها أبوها والضوى لا يضيرها ... وساق أبيها أمها عقرت عقرا
يقال منه: ضوي يضوى ضوى.
ومما حمل على هذا قولهم: أضويت الأمر، إذا لم تحكمه. ويقال: أضويته، إذا انتقصته واستضعفته. قال:
وكيف أضوى وبلال حزبي
فأما الضواة فشيء يقال إنه يخرج من حياء الناقة قبل أن يخرج الولد. ويقال: الضواة: ورم يصيب البعير في رأسه. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٧٥

فصارت ضواة في لهازم ضرزم". (١)

٦٩-"يقال: ضزته حقه، إذا منعته. وحكى ناس ضأزه، مهموز. وأنشدوا:

فحقك مضئوز وأنفك راغم

ليس في الباب غير هذا.

(ضيع) الضاد والياء والعين أصل صحيح يدل على فوت الشيء وذهابه وهلاكه. يقال: ضاع الشيء يضيع ضياعا وضيعة، وأضعته أنا إضاعة. فأما تسميتهم العقار ضيعة فما أحسبها من اللغة الأصيلة، وأظنه من محدث الكلام. وسمعت من يقول: إنما سميت بذلك لأنها إذا ترك تعهدها ضاعت.

فإن كان كذا فهو دليل ما قلناه أنه من الكلام المحدث. ويقال: أضاع فهو مضيع، إذا كثر ضياعه. فأما قول الشماخ:

أعائش ما لأهلك لا أراهم

وبقيت كلمة ليست من الباب وهي من باب الإبدال، حكى ابن السكيت: تضيعت الريح، مثل تضوعت.

(ضيف) الضاد والياء والفاء أصل واحد صحيح، يدل على ميل الشيء إلى الشيء. يقال: أضفت الشيء إلى الشيء: أملته. وضافت الشمس". (٢)

٧٠-"وقال الهذلي:

إذا يغزو تضيف

أي تشفق. قال أبو سعيد: ضاف الهم، إذا نزل بصاحبه. والقياس أنه إذا نزل به فقد مال نحوه.

(ضيق) الضاد والياء والقاف كلمة واحدة تدل على خلاف السعة، وذلك هو الضيق والضيقة: الفقر. يقال: أضاق الرجل: ذهب ماله. وضاق، إذا بخل. وشيء ضيق، أي ضيق. والباب كله قياس واحد. فأما قول القائل:

بضيقة بين النجم والدبران

فيقال: إن الضيقة منزل في منازل القمر. قال أبو عمرو: الضيقة هاهنا من الضيق.

(ضيك) الضاد والياء والكاف كلمة لا تتفرع. يقولون الضيكان: مشي الرجل الكثير لحم الفخذين، فهو ربما

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٧٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٨٠

يتفحج. ويقال: هذه إبل تضيك، أي تفرج أفخاذها من عظم ضروعها.

(ضيم) الضاد والياء والميم أصل صحيح، وهو كالقهر والاضطهاد. يقال: ضامه يضيمه ضيما. فهو اسم ومصدر. والرجل المضيم: المظلوم. وبقيت في الباب". (١)

٧١-"كلمة واحدة، يقال: إن الضيم - بكسر الضاد -: جانب الجبل. قال الهذلي:

[باب الضاد والهمزة وما يثلثهما]

(ضأد) الضاد والهمزة والدال أصيل قليل الفروع، يدل على مرض من الأمراض. قالوا: الضؤد: الزكام، وكذلك الضؤدة. رجل مضئود، أي مزكوم. وحكيت كلمة أخرى عن أبي زيد، إن صحت، قالوا: ضأدت الرجل ضأدا، إذا خصمته.

(ضأل) الضاد والهمزة واللام أصيل يدل على ضعف ودقة في جسم. من ذلك الضئيل، وهو الضعيف. والفعل منه: ضؤل يضؤل. ورجل ضؤلة: ضعيف. والضئيلة: الحية الدقيقة.

(ضأن) الضاد والهمزة والنون أصيل صحيح، وهو بعض الأنعام. من ذلك الضأن. يقال: أضأن الرجل، إذا كثر ضأنه. والضائنة الواحدة من الضأن. وحكى بعضهم: فلان ضائن البطن: مسترخيه.

[باب الضاد والباء وما يثلثهما]

(ضبث) الضاد والباء والثاء أصل صحيح يدل على قبض. يقال: ضبث إذا قبض على الشيء. ويقال: ناقة ضبوث: يشك في سمنها، فتضبث بالأيدي. ويقولون: ضبث، أي ضرب. وهو قريب مما ذكرناه.". (٢)

٧٢-"(ضبر) الضاد والباء والراء أصل صحيح واحد يدل على جمع وقوة. يقال: ضبر الشيء: جمعه، وضبر الفرس قوائمه، إذا جمعها ليثب. وفرس ضبر من ذلك. وإضبارة الكتب من ذلك. واشتقاق ضبارة منه، وهو أبو عامر بن ضبارة. وناقة مضبرة ومضبورة الخلق، أي شديدة. وقال في صفة فرس:

مضبر خلقها تضبيرا ... ينشق عن وجهها السبيب

والضبر: الجماعة. قال الهذلي:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٨٣

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٨٤

ضبر لباسهم القتير مؤلب

وأما الرمان الجبلي فيقال: إنهم يسمونه الضبر. وقد قلنا: إن النبات والأماكن لا تكاد تنقاس.

(ضبس) الضاد والباء والسين أصيل إن صح فليس إلا في شيء مذموم غير محمود. قال الخليل: الضبيس: الحريص، والضبيس: القليل الفطنة لا يهتدي لشيء. ويقال: الضبيس الجبان.

(ضبز) الضاد والباء والزاء. يقولون الضبز: شدة اللحظ ولا معنى لهذا.

(ضبط) الضاد والباء والطاء أصل صحيح. ضبط الشيء ضبطا. والأضبط: الذي يعمل بيديه جميعا. ويقال: ناقة ضبطاء. قال:". (١)

٧٣-"عذافرة ضبطاء تخدي كأنها ... فنيق غدا يحوي السوام السوارحا

وفي الحديث: «أنه سئل عن الأضبط» .

(ضبع) الضاد والباء والعين أصل صحيح يدل على معان ثلاثة، أحدها: جنس من الحيوان، والآخر: عضو من أعضاء الإنسان، والثالث: صفة من صفة النوق.

فالأول: الضبع، وهي معروفة، والذكر: ضبعان، وفي الحديث: «فإذا هو بضبعان أمدر» ، ثم يستعار ذلك فيشبه السنة المجدبة به، فيقال لها: الضبع. وجاء رجل فقال: «يا رسول الله، أكلتنا الضبع» ، أراد السنة التي تسميها العرب الضبع، كأنها تأكلهم كما تأكل الضبع. قال:

أبا خراشة أما أنت ذا نفر ... فإن قومي لم تأكلهم الضبع

وأما العضو فضبع اليد، واشتقاقها من ضبع اليد وهو المد. والعرب تقول: ضبعت الناقة وضبعت تضبيعا، كأنها تمد ضبعيها. قال أبو عبيد: الضابع: التي ترفع ضبعها في سيرها.

ومما يشتق من هذا: الاضطباع بالثوب: أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر. ومنه الضباع، وهو رفع اليدين في الدعاء. قال رؤبة:". (٢)

٧٤-"وما تني أيد علينا تضبع

أي تمد أضباعها بالدعاء. قال ابن السكيت: ضبعوا لنا من الطريق، إذا جعلوا لنا قسما، يضبعون ضبعا. كأنه

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٨٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٨٧

أراد أنهم يقدرونه فيمدون أضباعهم به. وضبعت الخيل والإبل، إذا مدت أضباعها في عدوها، وهي أعضادها. وقول القائل:

ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعا

أي تمدون أضباعكم إلينا بالسيوف ونمد أضباعنا بها إليكم. قال أبو عمرو: ضبع القوم للصلح، إذا مالوا بأضباعهم نحوه. وحكى قوم: كنا في ضبع فلان، أي كنفه. وهو ذاك المعنى ؛ لأن الكنفين جناحا الإنسان، وجناحاه ضبعاه. [وضبعت الناقة تضبع ضبعا وضبعة] ، إذا أرادت الفحل.

(ضبن) الضاد والباء والنون أصل صحيح، وهو عضو من الأعضاء. فالضبن: ما بين الإبط والكشح. يقال: أضطبنته: جعلته في ضبني. والضبنة: أهل الرجل، يضطبنها. وناس يقولون: المضبون: الزمن، وهو عندي من قلب الميم. ومكان ضبن: ضيق. وهذه الكلمة من الباب الأول.". (١)

٧٥-"[باب الضاد والجيم وما يثلثهما]

(ضجر) الضاد والجيم والراء أصل صحيح يدل على اغتمام بكلام. يقال: ضجر يضجر ضجرا. وضجرت الناقة: كثر رغاؤها. ويقولون في الشعر: ضجر، بسكون الجيم. قال:

فإن أهجه يضجر كما ضجر بازل.

(ضجع) الضاد والجيم والعين أصل واحد يدل على لصوق بالأرض على جنب، ثم يحمل على ذلك. يقال: ضجع ضجوعا. والمرة الواحدة الضجعة. ويقال: اضطجع يضطجع اضطجاعا. وضجيعك: الذي يضاجعك. وهو حسن الضجعة، كالركبة.

ومن الباب: ضجع في الأمر، إذا قصر، كأنه لم يقم به واضطجع عنه. ويقال: رجل ضجوع، أي ضعيف الرأي. ورجل ضجعة: عاجز لا يكاد يبرح. والضجوع: الناقة التي ترعى ناحية. ويقال تضجع السحاب، إذا أرب بالمكان. وهو في شعر هذيل. ويقال: أكمة ضجوع، إذا كانت لاصقة بالأرض. والضجوع: أكمة بعينها. والضواجع: موضع في قوله:

. . . . . . راكس فالضواجع

والضاجعة والضجعاء: الغنم الكثيرة، وإنما هو من الباب لأنها ترعى وتضطجع. والضجوع: ناقة ترعى ناحية

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٨٨

وتضطجع وحدها.". (١)

٧٦-"(ضجم) الضاد والجيم والميم أصل صحيح يدل على عوج في الشيء. فالضجم: العوج. يقال: تضاجم الأمر بالقوم، إذا اختلف. والضجم: اعوجاج في الأنف وأن يميل إلى أحد جانبي الوجه. وضبيعة أضجم: قوم من العرب، كأن أباهم أضجم. ويقال: الضجم أيضا اعوجاج المنكبين.

(ضجن) الضاد والجيم والنون ليس بشيء، إلا أنهم يقولون: [الضجن] : جبل معروف. وقد قلنا في هذا. وقال الأعشى:

كخلقاء من هضبات الضجن

وضجنان: جبل بتهامة.

[باب الضاد والحاء وما يثلثهما]

(ضحل) الضاد والحاء واللام أصل صحيح، وهو الماء القليل وما أشبهه. من ذلك الضحل: الماء القليل، ومكانه المضحل، والجمع: مضاحل. ويقال: ضحل الماء: رق وقل، وهو من الكلام الفصيح الصحيح. وأتان الضحل: صخرة بعضها في الماء وبعضها خارج.

(ضحى) الضاد والحاء والحرف المعتل أصل صحيح واحد يدل على بروز الشيء. فالضحاء: امتداد النهار، وذلك هو الوقت البارز المنكشف. ثم يقال للطعام الذي يؤكل في ذلك الوقت: ضحاء. قال:". (٢)

٧٧-"الضحك، والأول أفصح. والضاحكة: كل سن تبدو من مقدم الأسنان والأضراس عند الضحك. قال ابن الأعرابي: الضاحك من السحاب مثل العارض، إلا أنه إذا برق يقال فيه: ضحك. والضحوك: الطريق الواضح. ويقال: أضحكت حوضك، إذا ملأته حتى يفيض. قال ابن دريد: الضاحك حجر شديد البريق يبدو في الجبل، أي لون كان. ويقال في باب الضحك: الأضحوكة ما يضحك منه. ورجل ضحكة: يضحك منه. وضحكة: يكثر الضحك. فأما الضحك فيقال إنه العسل. وينشد:

فجاء بمزج لم ير الناس مثله ... هو الضحك إلا أنه عمل النحل

ويقال هو البلح، قال الشيباني: الطلع هو الكافور والضحك جميعا حين ينفتق.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٩٠

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٩١

[باب الضاد والخاء وما يثلثهما]

(ضخم) الضاد والخاء والميم أصل صحيح يدل على عظم في الشيء. يقال: هذا ضخم وضخام. ويقال: إن الأضخومة شيء تعظم به المرأة عجيزتها.". (١)

٧٨-"[باب الضاد والراء وما يثلثهما]

(ضرز) الضاد والراء والزاء كلمة واحدة. يقال إن الضرزة: المرأة القصيرة اللئيمة.

(ضرس) الضاد والراء والسين أصل صحيح يدل على قوة وخشونة، وقد يشذ عنه ما يخالفه. فالضرس من الأسنان، سمي بذلك لقوته على سائر الأسنان. ويقال: ضرسه يضرسه، إذا تناوله بضرسه. وقال:

إذا أنت عاديت الرجال فلا تكن ... لهم جزرا واجرح بنابك واضرس

والضرس: ما خشن من الآكام. ويقال: تضارس البناء، إذا لم يستو. وقال بعضهم: ضرست فلانا الخطوب. ويقال: بئر مضروسة: مطوية بحجارة. وناقة ضروس: تعض حالبها. ورجل ضرس: صعب الخلق. ويقال: أضرسه الأمر، إذا أقلقه. والمضرس: ضرب من الريط، وكأنه سمي بذلك لأنه فيه صورا كأنها أضراس. والضرس: خور في الضرس.

ومما شذ عن الباب وقد يمكن أن يتمحل له قياس: الضرس: المطرة القليلة، والجمع: ضروس.

(ضرع) الضاد والراء والعين أصل صحيح يدل على لين في الشيء. من ذلك ضرع الرجل ضراعة، إذا ذل. ورجل ضرع. ضعيف، قال ابن وعلة:". (٢)

٧٩-"أناة وحلما وانتظارا بهم غدا ... فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر

ومن الباب ضرع الشاة وغيره، سمي بذلك لما فيه من لين. ويقال: أضرعت الناقة، إذا نزل لبنها عند قرب النتاج. فأما المضارعة فهي التشابه بين الشيئين. قال بعض أهل العلم: اشتقاق ذلك من الضرع، كأنهما ارتضعا من ضرع واحد. وشاة ضريع: كبيرة الضرع، وضريعة أيضا. ويقال لناحل الجسم: ضارع. وقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في ابني جعفر: «ما لي أراهما ضارعين؟» .

ومما شذ عن هذا الباب: الضريع، وهو نبت. وممكن أن يحمل على الباب فيقال ذلك لضعفه، إذا كان لا يسمن ولا يغني من جوع. وقال:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٩٤

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٩٥

وتركن في هزم الضريع فكلها ... حدباء دامية اليدين حرود

(ضرف) الضاد والراء والفاء شيء من النبت. يقال: إن الضرف من شجر الجبال، الواحدة ضرفة.
قال الأصمعي: يقال: فلان في ضرفة خير، أي كثرة.

(ضرك) الضاد والراء والكاف كلمة واحدة لا قياس لها. يقال: الضريك: الضرير، والبائس السيئ الحال.

(ضرم) الضاد والراء والميم أصل صحيح يدل على حرارة والتهاب. من ذلك الضرام من الحطب: الذي يلتهب بسرعة. قال:". (١)

٨٠-"ويقال: أضربت الناقة: أنزيت عليها الفحل. وأضرب فلان عن الأمر، إذا كف، وهو من الكف، كأنه أراد التبسط فيه ثم أضرب، أي أوقع بنفسه ضربا فكفها عما أرادت.
فأما الذي يحكى عن أبي زيد، أن العرب تقول: أضرب الرجل في بيته: أقام، فقياسه قياس الكلمة التي قبلها.
ومن الباب الضرب: العسل الغليظة، كأنها ضربت ضربا، كما يقال: نفضت الشيء نفضا، والمنفوض نفض.
ويقال للموكل بالقداح: الضريب. وسمي ضريبا لأنه مع الذي يضربها، فسمي ضريبا كالقعيد والجليس.
ومما استعير في هذا الباب قولهم للرجل الخفيف الجسم: ضرب، شبه في خفته بالضربة التي يضربها الإنسان. قال:
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه ... خشاش كرأس الحية المتوقد
والضارب: المتسع في الوادي، كأنه نهج يضرب في الوادي ضربا.

(ضرج) الضاد والراء والجيم أصل صحيح واحد يدل على تفتح الشيء. تقول العرب: انضرجت عن البقل لفائفه، إذا انفتحت. والانشقاق كله انضراج. قال:
وانضرجت عنه الأكاميم
ويقال: تضرج البرق: تشقق. وعين مضروجة: واسعة الشق. ويقال: إن". (٢)

٨١-"الإضريج من الخيل: الكثير العرق الجواد، وذلك من الباب ؛ لأنه كأنه يتفتح بالعرق تفتحا. وعدو ضريج: شديد. ومن الباب: تضرج بالدم.
ومما شذ عن الباب الإضريج: أكسية تتخذ من أجود المرعزى، ويقال: هو الخز.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٩٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٩٩

(ضرح) الضاد والراء والحاء أصلان: أحدهما: رمي الشيء، والآخر: لون من الألوان.
فالأول قولهم: ضرحت الشيء، إذا رميت به. والشيء المضطرح: المرمي. والفرس الضروح: النضوح برجله. وقوس ضروح: شديدة الدفع للسهم. والضريح: القبر يحفر من غير لحد، كأن الميت قد رمي فيه.
وأما الآخر: فالأبيض من كل شيء، يقال له: المضرحي. والصقر مضرحي، والسيد مضرحي.

[باب الضاد والزاء وما يثلثهما]
(ضزن) الضاد والزاء والنون أصل صحيح واحد يدل على الضغط والمزاحمة. يقولون للذي يزاحم أباه في امرأته: ضيزن. قال أوس:
فكلكم لأبيه ضيزن سلف
ويقال الضيزن: العدو. وإذا اتسع قب البكرة فضيق بخشبة فذلك هو الضيزن. والضيزن: الذي يزاحم عند الاستقاء والإيراد.

[باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد]". (١)

٨٢-"فالأول الطل: وهو أضعف المطر، إنما سمي به لأنه يحسن الأرض. ولذلك تسمى امرأة الرجل طلته. قال بعضهم: إنما سميت بذلك لأنها غضة في عينه [كأنها] طل. ومن الباب في معنى القلة، وهو محمول على الطل، قولهم: ما بالناقة طل، أي ما بها لبن، يراد ولا قليل منه. وضمت الطاء فرقا بينه وبين المطر.
والباب الآخر: الطلل، وهو ما شخص من آثار الديار. يقال لشخص الرجل: طلله. ومن ذلك: أطل على الشيء، إذا أشرف. وطلل السفينة: جلالها، والجمع أطلال. ويقال: تطاللت، إذا مددت عنقك تنظر إلى الشيء يبعد عنك. قال:
كفى حزنا أني تطاللت كي أرى ... ذرى علمي دمخ فما يريان
وأما إبطال الشيء فهو إطلال الدماء، وهو إبطالها، وذلك إذا لم يطلب لها. يقال: طل دمه فهو مطلول، وأطل فهو مطل، إذا أهدر.
ومما شذ عن هذه الأصول، وما أدري كيف صحته قولهم: إن الطل الحية. والطلاطلة: داء يأخذ في الصلب.

(طم) الطاء والميم أصل صحيح يدل على تغطية الشيء للشيء حتى يسويه به، الأرض أو غيرها. من ذلك قولهم: طم البئر بالتراب: ملأها وسواها. ثم يحمل على ذلك فيقال للبحر: الطم، كأنه طم الماء ذلك القرار.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٠٠

ويقولون: " له الطم والرم ". فالطم: البحر، والرم الثرى. ومن ذلك قولهم: طم الأمر، إذا علا وغلب، ولذلك سميت القيامة الطامة. فأما قولهم: طم شعره، إذا أخذ منه،". (١)

٨٣-"الشيء. وهذا إنما يحتاج في تصحيحه إلى حجة، فأما الحكاية في هذا الباب فيقال: إن الطخطخة الضحك ؛ والحكايات لا تقاس.

ومما يقرب من هذا في الضعف قولهم: إن المتطخطخ: الضعيف البصر. وقالوا أيضا: والطخوخ: سوء الخلق والشراسة.

(طر) الطاء والراء أصل صحيح يدل على حدة في الشيء واستطالة وامتداد، من ذلك قولهم: طر السنان، إذا حدده. وهذا سنان مطرور، أي محدد. ومن الباب الرجل الطرير: ذو الهيئة، كأنه شيء قد طر وجلي وحدد. قال:

ويعجبك الطرير فتبتليه ... فيخلف ظنك الرجل الطرير

ومن الباب فتى طار: طر شاربه. والطرة: كفة الثوب. ويقال: رمى فأطر، إذا أنفذ. وكل شيء حسن فقد طر، حتى يقال: طر حوضه، إذا طينه. والطرة من الغيم: الطريقة المستطيلة. والخطة السوداء على ظهر الحمار طرة. وطرة النهر: شفيره. وطر النبت، إذا أنبت ؛ وهو من طر شاربه. قال:

منا الذي هو ما إن طر شاربه ... والعانسون ومنا المرد والشيب

فأما الطر الذي في معنى الشل والطرد، فهو من هذا أيضا ؛ لأن من طرد شيئا وشله فقد أذلقه حتى يحتد في شده وعدوه. فأما قول الحطيئة:

غضبتم علينا أن قتلنا بخالد ... بني مالك ها إن ذا غضب مطر". (٢)

٨٤-"(طعن) الطاء والعين والنون أصل صحيح مطرد، وهو النخس في الشيء بما ينفذه، ثم يحمل عليه ويستعار. من ذلك الطعن بالرمح. ويقال: تطاعن القوم واطعنوا، وهم مطاعين في الحرب. ورجل طعان في أعراض الناس. وفي الحديث: «لا يكون المؤمن طعانا» ، وحكى بعضهم: طعنت في الرجل طعنانا لا غير، كأنه فرق بينه وبين الطعن بالرمح. وقال:

وأبى ظاهر الشناءة إلا ... طعنانا وقول ما لا يقال

وطعن في المفازة: ذهب. وقال بعضهم: طعن بالرمح يطعن - بالضم - وطعن بالقول يطعن - فتحا.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٠٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٠٩

[باب الطاء والغين وما يثلثهما]

(طغى) الطاء والغين والحرف المعتل أصل صحيح منقاس، وهو مجاوزة الحد في العصيان. يقال: هو طاغ. وطغى السيل، إذا جاء بماء كثير. قال الله تعالى: ﴿إنا لما طغى الماء﴾ [الحاقة: ١١] ، يريد – والله أعلم – خروجه عن المقدار. وطغى البحر: هاجت أمواجه. وطغى الدم: تبيغ. قال الخليل: " الطغيان والطغوان لغة. والفعل منه طغيت وطغوت.

ومما شذ عن هذا الأصل قولهم: إن الطغية: الصفاة الملساء.". (١)

٨٥–"(طغم) الطاء والغين والميم كلمة ما أحسبها من أصل كلام العرب. يقولون لأوغاد الناس: طغام.

[باب الطاء والفاء وما يثلثهما]

(طفق) الطاء والفاء والقاف كلمة صحيحة. يقولون: طفق يفعل كذا، كما يقال: ظل يفعل. قال الله تعالى: ﴿فطفق مسحا بالسوق والأعناق﴾ [ص: ٣٣] ، ﴿وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة﴾ [الأعراف: ٢٢]
.

(طفل) الطاء والفاء واللام أصل صحيح مطرد، ثم يقاس عليه، والأصل: المولود الصغير ؛ يقال: هو طفل، والأنثى طفلة. والمطفل: الظبية معها طفلها. وهي قريبة عهد بالنتاج. ويقال: طفلنا إبلنا تطفيلا، إذا كان معها أولادها فرفقنا بها في السير، فهذا هو الأصل. ومما اشتق منه قولهم للمرأة الناعمة: طفلة، كأنها مشبهة في رطوبتها ونعمتها بالطفلة، ثم فرق بينهما بفتح هذه وكسر الأولى. ومن الباب أو قريب منه: طفل الظلام، وهو أوله، وإنما سمي طفلا لقلته ودقته ؛ وذلك قبل مجيء معظم الليل. قال لبيد:

فتدليت عليه قافلا ... وعلى الأرض غيايات الطفل

ويقال: طفل الليل: أقبل ظلامه. وأما قول القائل:

لوهد جاده طفل الثريا". (٢)

٨٦–"(طفو) الطاء والفاء والحرف المعتل أصل صحيح، وهو يدل على الشيء الخفيف يعلو الشيء. من ذلك قولهم: طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا وطفوا، إذا علاه ولم يرسب، وحتى يقولوا: طفا الثور فوق الرملة. ومن الباب: الطفية، وهي خوصة المقل، وسميت بذلك لأنها تعظم حتى تغطي الشجرة. وفي كتاب الخليل:

---

(١) مقاييس اللغة ٤١٢/٣

(٢) مقاييس اللغة ٤١٣/٣

الطفية: حية خبيثة. وهذا عندنا غلط، إنما الطفية خوصة المقل، والجمع: طفي، ثم يشبه الخط الذي على ظهر الحية بها. وقال رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – في الحيات: «اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر» . ألا تراه جعله ذا طفيتين ؛ لأنه شبه الخطين اللذين على ظهره بذلك. وقال الهذلي في الطفي:

عفت غير نوئ الدار ما إن تبينه ... وأقطاع طفي قد عفت في المعاقل

فأما قول القائل:

كما تذل الطفى من رقية الراقي

فإنه أراد ذوات الطفى. والعرب قد تتوسع بأكثر من هذا. كما قال:

إذا حملت بزتي على عدس

أراد: على التي يقال لها: عدس ؛ وذلك زجر للبغال.". (١)

٨٧-"فإذا همزت كان في معنى آخر، يقال: طفئت النار تطفأ، وأنا أطفأتها. فأما الطفاء مثل الطخاء، وهو السحاب الرقيق، فهو من الباب الأول، كأنه شيء يطفو.

(طفح) الطاء والفاء والحاء. وهو شبيه بالباب الذي قبله. يقال: الطفاحة: ما طفح فوق الشيء يطبخ من زبد أو غيره، ثم يحمل عليه فيسمى كل شيء علا شيئا فغطاه طافحا. يقال: طفح النهر: امتلأ. وطفح السكران من ذلك، فهو طافح. وطفحت الريح القطنة في الهواء، إذا سطعت بها.

(طفر) الطاء والفاء الراء كلمة صحيحة، يقال: طفر: وثب.

(طفس) الطاء والفاء والسين، يقولون طفس: مات، والطفس: الدرن.

(طفن) الطاء والفاء والنون ليس بشيء. على أنهم يقولون: الطفانية نعت سوء في الرجل والمرأة. والله أعلم بالصواب.

[باب الطاء واللام وما يثلثهما]

(طلم) الطاء واللام والميم أصل صحيح، وهو ضرب الشيء ببسط الشيء المبسوط. مثال ذلك: الطلم، وهو ضربك خبزة الملة بيدك تنفض ما عليها من الرماد. وما أقرب ما بين الطلم واللطم. والدليل على ذلك قول

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤١٤

حسان:". (١)

٨٨-"أي أسعفته به. وربما قالوا: أطلبته، إذا أحوجته إلى الطلب. وأطلب الكلأ: تباعد عن الماء، حتى طلبه القوم، وهو ماء مطلب. قال ذو الرمة:

[أضله راعيا كلبية صدرا ... عن مطلب قارب وراده عصب]

(طلح) الطاء واللام والحاء أصلان صحيحان، أحدهما جنس من الشجر، والآخر باب من الهزال وما أشبهه. فالأول الطلح، وهو شجر معروف، الواحدة طلحة، وذو طلوح: مكان، ولعل به طلحا. ويقال: إبل طلاحى وطلحة، إذا شكت عن أكل الطلح.

والثاني: قولهم ناقة طلح أسفار، إذا جهدها السير وهزلها ؛ وقد طلحت. والطلح ؛ المهزول من القردان. قال:

إذا نام طلح أشعث الرأس خلفها ... هداه لها أنفاسها وزفيرها

ومن الباب الطلاح: ضد الصلاح، وكأنه من سوء الحال والهزال.

(طلخ) الطاء واللام والخاء ليس بشيء، وذكروا فيه كلمة كأنها مقلوبة. قال الخليل: الطلخ: اللطخ بالقذر. ويقال: الغرين الذي يبقى في أسفل الحوض.

(طلس) الطاء واللام والسين أصل صحيح، كأنه يدل على ملاسة. يقال لفخذ البعير إذا تساقط عنه شعره: طلس. ومنه طلست الكتاب، إذا". (٢)

٨٩-"برأس الغرض. وطليعة الجيش: من يطلع طلع العدو، والمطلع: المأتى ؛ يقال: أين مطلع هذا الأمر، أي مأتاه. فأما قوله عليه السلام: «لافتديت به من هول المطلع» . ومن الباب الطلعاء: القيء ؛ يقال أطلع: إذا قاء.

(طلف) الطاء واللام والفاء أصل صحيح يدل على إهانة الشيء وطرحه، ثم يحمل عليه. فالطلف: الهدر من الدماء. وكل شيء لم يطلب فهو هدر. قال:

حكم الدهر علينا إنه ... طلف ما نال منا وجبار

والمحمول عليه الطلف: العطاء، ولا يعطى الشيء حتى يكون أمره خفيفا عند المعطي. يقال: أطلفني وأسلفني.

---

(١) مقاييس اللغة ٤١٥/٣

(٢) مقاييس اللغة ٤١٨/٣

فالطلف: العطاء. والسلف: ما يقتضى. والطلف: الهين. قال:

وكل شيء من الدنيا نصاب به ... ما عشت فينا وإن جل الرزى طلف

والطليف والطلف متقاربان. وقولهم: إن الطلف الفضل، ليس بشيء، إلا أن يراد أنه الفاضل عن الشيء، لما ذكرناه.

(طلق) الطاء واللام والقاف أصل صحيح مطرد واحد، وهو يدل على التخلية والإرسال. يقال: انطلق الرجل ينطلق انطلاقا. ثم ترجع الفروع إليه، تقول: أطلقته إطلاقا. والطلق: الشيء الحلال، كأنه قد خلي عنه فلم يحظر." (١)

٩٠-"ومن الناس من يرويه " المطلق " بكسر اللام، فمعناه أنهم يسمون الرجل الذي يريد أن يسابق بفرسه المطلق، فالأهوال تعتريه ؛ لأنه لا يدري أيسبق أم يسبق.

قال الشيباني: الطالق من [الإبل] التي يتركها الراعي لنفسه، لا يحلبها على الماء. يقال: استطلق الراعي لنفسه ناقة. وليلة الطلق: [ليلة] يخلي الراعي إبله إلى الماء. وهو يتركها مع ذلك ترعى ليلتئذ. يقال: أطلقتها حتى طلقت طلقا وطلوقا، وهي قبل القرب وبعد التحويز.

[باب الطاء والميم وما يثلثهما]

(طمن) الطاء والميم والنون أصيل بزيادة همزة. يقال: اطمأن المكان يطمئن طمأنينة. وطامنت منه: سكنت.

(طمى) الطاء والميم والحرف المعتل أصل صحيح يدل على علو وارتفاع في شيء خاص. يقال: طما البحر يطمو ويطمي، لغتان، وهو طام، وذلك إذا امتلأ وعلا. ويقال: طمى الفرس، إذا مر مسرعا. ولا يكون ذلك إلا في ارتفاع.

(طمث) الطاء والميم والثاء أصل صحيح يدل على مس الشيء. قال الشيباني: الطمث في كلام العرب المس، وذلك في كل شيء. يقال: ما طمث". (٢)

٩١-"ذا المرتع قبلنا أحد. قال: وكل شيء يطمث. ومن ذلك الطامث، وهي الحائض. طمثت وطمثت. ويقال: طمث الرجل المرأة: مسها بجماع. وهذا في هذا الموضع لا [يكون] بجماع وحده. قال الله تعالى: ﴿لم

---

(١) مقاييس اللغة ٤٢٠/٣

(٢) مقاييس اللغة ٤٢٢/٣

يطمثهن إنس قبلهم ولا جان﴾ [الرحمن: ٥٦] ، قال الخليل: طمثت البعير طمثا، إذا عقلته. ويقال: ما طمث هذه الناقة حبل قط. أي ما مسها. وأما قول عدي:

أو طمث العطن

فقال قوم: الطمث: الدنس.

(طمح) الطاء والميم والحاء أصل صحيح يدل على علو في شيء. يقال: طمح ببصره إلى الشيء: علا. وكل مرتفع طامح. وطمح ببوله. إذا رماه في الهواء. قال:

طويل طامح الطرف ... إلى مفزعة الكلب

ومن الباب طمحات الدهر: شدائده.

(طمر) الطاء والميم والراء أصل صحيح يدل على معنيين، أحدهما: الوثب، والآخر وهو قريب من الأول: هوي الشيء إلى أسفل.". (١)

٩٢-"كأن على ذي الطنء عينا رقيبة ... بمقعده أو منظر وهو ناظر

وإنما سميت بذلك لأن الريبة مما يلطخ ويتلطخ به. ومما شذ عن الباب الطنء: المنزل، وقد يهمز، وهو يبعد عن الذي ذكرناه بعدا.

ومما شذ أيضا قولهم: تركته بطنئه، أي بحشاشة نفسه.

(طنب) الطاء والنون والباء أصل يدل على ثبات الشيء وتمكنه في استطالة. من ذلك الطنب: طنب الخيام، وهي حبالها التي تشد بها. يقال: طنب بالمكان: أقام. والإطنابة: المظلة، كأنها إفعالة من طنب ؛ لأنها تثبت على ما تظلله. والإطنابة: سير يشد في طرف وتر القوس.

ومن الباب قولهم: أطنب في الشيء: إذا بالغ، كأنه ثبت عليه إرادة للمبالغة فيه. ويقولون: طنب الفرس، وذلك طول المتن وقوته، فهو كالطنب الذي يمد ثم يثبت به الشيء. وكذلك أطنبت الإبل، إذا تبع بعضها بعضا في السير. وأطنبت الريح إطنابا، إذا اشتدت في غبار. ومعنى هذا أن ترتفع الغبرة حتى تصير كالإطنابة، وهي كالمظلة.

(طنخ) الطاء والنون والخاء كلمة، إن صحت. يقولون طنخ، إذا بشم، ويقال إذا سمن.

(طنف) الطاء والنون والفاء أصل صحيح يدل على دور شيء على شيء. يقولون الطنف: حيد في الجبل يطنف

(١) مقاييس اللغة ٤٢٣/٣

به. ويقولون: الطنف: إفريز الحائط.". (١)

٩٣-"والطنف: السيور. فأما الطنف في التهمة فهو من المقلوب، كأنه من النطف، وقد ذكرناه في بابه. ومما شذ عن الباب شيء حكي عن الشيباني، أن الطنف الذي يأكل القليل. يقال: ما أطنفه.

[باب الطاء والهاء وما يثلثهما]
(طهى) الطاء والهاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على أمرين: إما على معالجة شيء، وإما على رقة.
فالأول: علاج اللحم في الطبخ. والطاهي: فاعل، وجمعه طهاة. قال:
فظل طهاة اللحم من بين منضج ... صفيف شواء أو قدير معجل
وقال أبو هريرة في شيء سئل عنه: " فما طهوي إذا - أي ما عملي - إن لم أحكم ذلك ". وحكى بعضهم: طهت الإبل تطهى، إذا نفشت بالليل ورعت، طهيا، كأنها في ذلك تعالج شيئا. قال:
ولسنا لباغي المهملات بقرفة ... إذا ما طهى بالليل منتشراتها". (٢)

٩٤-"(طهم) الطاء والهاء والميم أصل صحيح يدل على شيء في خلق الإنسان وغيره. فحكى أبو عبيدة أن المطهم: الجميل التام الخلق من الناس والأفراس. وقال غيره: المطهم: المكلثم المجتمع. وهذا عندنا أصح القولين ؛ للحديث الذي رواه علي عليه السلام في وصف رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: " «لم يكن بالمطهم ولا المكلثم» "، وحكيت كلمة إن صحت، قالوا: تطهمت الطعام: كرهته.

[باب الطاء والواو وما يثلثهما]
(طوي) الطاء والواو والياء أصل صحيح يدل على إدراج شيء حتى يدرج بعضه في بعض، ثم يحمل عليه تشبيها.
يقال: طويت الثوب والكتاب طيا أطويه. ويقال: طوى الله عمر الميت. والطوي: البئر المطوية. قال:
فقالت له هذا الطوي وماؤه ... ومحترق من يابس الجلد قاحل
ومما حمل على هذا الباب قولهم لمن مضى على وجهه: طوى كشحه. وأنشد:
وصاحب لي طوى كشحا فقلت له ... إن انطواءك عني سوف يطويني
وهذا هو القياس ؛ لأنه إذا مضى وغاب عنه فكأنه أدرج. ومن الباب: أطواء الناقة، وهي طرائق شحم جنبيها. والطيان: الطاوي البطن. ويقال طوي ؛ وذلك أنه إذا جاع وضمر صار كالشيء الذي لو ابتغي طيه لأمكن.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٢٦
(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٢٧

فإن تعمد للجوع قال: طوى يطوي طيا، وذلك في القياس صحيح ؛". (١)

٩٥-"لأنه أدرج الأوقات فلم يأكل فيها، قال الشاعر في الطوى:

ولقد أبيت على الطوى وأظله ... حتى أنال به كريم المأكل

ثم غيروا هذا البناء أدنى تغيير، فزال المعنى إلى غيره، فقالوا: الطاية ؛ وهي كلمة صحيحة تدل على استواء في مكان. قال قوم: الطاية: السطح. وقال آخرون: هي مربد التمر. وقال قوم: هي صخرة عظيمة في أرض ذات رمل.

(طوب) الطاء والواو والباء ليس بأصل ؛ لأن الطوب - فيما أحسب - هذا الذي يسمى الآجر، وما أظن العرب تعرفه. وأما طوبى فليس من هذا، وأصله الياء، كأنها فعلى من الطيب، فقلبت الياء واوا للضمة.

(طوح) الطاء والواو والحاء ليس بأصل، وكأنه من باب الإبدال. يقال: طاح يطيح. ثم يقولون: طاح يطوح، أي هلك.

(طود) الطاء والواو والدال أصل صحيح، وفيه كلمة واحدة. فالطود: الجبل العظيم. قال الله سبحانه: ﴿فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم﴾ [الشعراء: ٦٣] . ويقولون: " طود في الجبل، إذا طوف، كأنه فعل مشتق من الطود.

(طور) الطاء والواو والراء أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الامتداد في شيء من مكان أو زمان. من ذلك طوار الدار، وهو الذي يمتد معها من فنائها. ولذلك [يقال] عدا طوره، أي جاز الحد الذي هو له من داره. ثم استعير ذلك في كل شيء يتعدى. والطور: جبل، فيجوز أن يكون اسما". (٢)

٩٦-"علما موضوعا، ويجوز أن يكون سمي بذلك لما فيه من امتداد طولا وعرضا. ومن الباب قولهم: فعل ذلك طورا بعد طور. فهذا هو الذي ذكرناه من الزمان، كأنه فعله مدة بعد مدة. وقولهم للوحشي من الطير وغيرها: طوري وطوراني، فهو من هذا، كأنه توحش فعدا الطور، أي تباعد عن حد الأنيس.

(طوس) الطاء والواو والسين ليس بأصل، إنما فيه الذي يقال له: الطاوس. ثم يشتق منه فيقال للشيء الحسن:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٢٩

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٣٠

مطوس. وحكي عن الأصمعي: تطوست المرأة: تزينت. وذكر في الباب أيضا أن الطوس: تغطية الشيء. يقال: طسته طوسا، أي غطيته. قالوا: وطواس: ليلة من ليالي المحاق.

(طوع) الطاء والواو والعين أصل صحيح واحد يدل على الإصحاب والانقياد. يقال: طاعه يطوعه، إذا انقاد معه ومضى لأمره. وأطاعه بمعنى طاع له. ويقال لمن وافق غيره: قد طاوعه.
والاستطاعة مشتقة من الطوع، كأنها كانت في الأصل الاستطواع، فلما أسقطت الواو جعلت الهاء بدلا منها، مثل قياس الاستعانة والاستعاذة.
والعرب تقول: تطاوع لهذا الأمر حتى تستطيعه. ثم يقولون: تطوع، أي تكلف استطاعته، وأما قولهم في التبرع بالشيء: قد تطوع به، فهو من الباب، لكنه لم يلزمه، لكنه انقاد مع خير أحب أن يفعله. ولا يقال هذا إلا في باب الخير والبر. ويقال للمجاهدة الذين يتطوعون بالجهاد: المطوعة، بتشديد الطاء والواو،". (١)

٩٧-"والمفسرين يقولون فيها مرة: إنها أربعة فما فوقها، ومرة: إن الواحد طائفة، ويقولون: هي الثلاثة، ولهم في ذلك كلام كثير، والعرب فيه على ما أعلمتك، أن كل جماعة يمكن أن تحف بشيء فهي عندهم طائفة، ولا يكاد هذا يكون إلا في اليسير هذا في اللغة، والله أعلم. ثم يتوسعون في ذلك من طريق المجاز فيقولون: أخذت طائفة من الثوب، أي قطعة منه، وهذا على معنى المجاز ؛ لأن الطائفة من الناس كالفرقة والقطعة منهم. فأما طائف القوس [فهو] ما يلي أبهرها.

(طوق) الطاء والواو والقاف أصل صحيح يدل على مثل ما دل عليه الباب الذي قبله. فكل ما استدار بشيء فهو طوق. وسمي البناء طاقا لاستدارته إذا عقد. والطيلسان طاق ؛ لأنه يدور على لابسه. فأما قولهم: أطاق هذا الأمر إطاقة، وهو في طوقه، وطوقتك الشيء، إذا كلفتكه، فكله من الباب وقياسه ؛ لأنه إذا أطاقه فكأنه قد أحاط به ودار به من جوانبه.
ومما شذ عن هذا الأصل قولهم: طاقة من خيط أو بقل، وهي الواحدة الفردة منه، وقد يمكن أن يتمحل فيقاس على الأول، لكنه يبعد.

(طول) الطاء والواو واللام أصل صحيح يدل على فضل وامتداد في الشيء. من ذلك: طال الشيء يطول طولا. قال أحمد بن يحيى ثعلب: الطول:". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٣١

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٣٣

٩٨-"[باب الطاء والياء وما يثلثهما]

(طيب) الطاء والياء والباء أصل واحد صحيح يدل على خلاف الخبيث. من ذلك الطيب: ضد الخبيث. يقال: سبي طيبة، أي طيب. والاستطابة: الاستنجاء ؛ لأن الرجل يطيب نفسه مما عليه من الخبث بالاستنجاء. «ونهى رسول الله – صلى الله عليه وآله – أن يستطيب الرجل بيمينه» . والأطيبان: الأكل والنكاح. وطيبة مدينة الرسول – صلى الله عليه وآله. ويقال: هذا طعام مطيبة للنفس. والطيب: الحلال، والطاب: الطيب: قال:

مقابل الأعراق في الطاب الطاب ... بين أبي العاص وآل الخطاب

(طيخ) الطاء والياء والخاء أصل صحيح يدل على تلطخ بغير جميل. قالوا: طاخ يطيخ وتطيخ، إذا تلطخ بالقبيح. وقالوا: الطيخ: الخفة، وهو بمعنى الطيش، قال الحارث:

[فاتركوا الطيخ والتعدي وإما ... تتعاشوا ففي التعاشي الداء]

(طير) الطاء والياء والراء أصل واحد يدل على خفة الشيء في الهواء.". (١)

٩٩-"ومما يحمل على هذا، ولعله أن يكون من الكلام المولد، قولهم: ليس به طباخ، للشيء لا قوة له، فكأنهم يريدون ما تناهى بعد ولم ينضج.

ومما شذ عن الباب قولهم، وهو من صحيح الكلام، لفرخ الضب: مطبخ، وذلك إذا قوي. يقولون: هو حسل، ثم مطبخ، ثم خضرم، ثم ضب.

(طبس) الطاء والباء والسين ليس بشيء. على أنهم يقولون: الطبسان: كورتان. وهذا وشبهه مما لا معنى لذكره ؛ لأنه إذا ذكر ما أشبهه كله حمل على كلام العرب ما ليس هو منه. وكذلك قول من قال: إن التطبيس: التطبين.

(طبع) الطاء والباء والعين أصل صحيح، وهو مثل على نهاية ينتهي إليها الشيء حتى يختم عندها، يقال: طبعت على الشيء طابعا. ثم يقال على هذا: طبع الإنسان وسجيته. ومن ذلك طبع الله على قلب الكافر، كأنه ختم عليه حتى لا يصل إليه هدى ولا نور، فلا يوفق لخير. ومن ذلك أيضا: طبع السيف والدرهم، وذلك إذا ضربه حتى يكمله. والطابع: الخاتم يختم به. والطابع: الذي يختم. ومن الباب قولهم لملء المكيال: طبع. والقياس واحد ؛ لأنه قد تكامل وختم. وتطبع النهر، إذا امتلأ، وهو ذلك المعنى. وكذلك إذا حملت الناقة حملها الوافي الكامل،

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٣٥

فهي مطبعة. قال:". (١)

١٠٠-"أين الشظاظان وأين المربعه ... وأين وسق الناقة المطبعه

قال ابن السكيت: الطبع: النهر، والجمع: الطباع. قال:

فتولوا فاترا مشيهم ... كروايا الطبع همت بالوحل

ولعل الذي قالوه في وصف النهر، أن يكون ممتلئا، حتى يكون أقيس.

ومما شذ عن هذا الأصل وقد يمكن أن يقارب بينهما، إلا أن ذلك على استكراه - قولهم للدنس: طبع. يقال: رجل طبع. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع» . وقال:

له أكاليل بالياقوت فصلها ... صواغها لا ترى عيبا ولا طبعا

ومن هذه الكلمة قولهم للرجل إذا لم ينفذ في الأمر: قد طبع.

(طبق) الطاء والباء والقاف أصل صحيح واحد، وهو يدل على وضع شيء مبسوط على مثله حتى يغطيه. من ذلك الطبق. تقول: أطبقت الشيء على الشيء، فالأول طبق للثاني ؛ وقد تطابقا. ومن هذا قولهم: أطبق الناس على كذا، كأن أقوالهم تساوت حتى لو صير أحدهما طبقا للآخر لصلح. والطبق: الحال، في قوله تعالى: ﴿لتركبن طبقا عن طبق﴾ [الانشقاق: ١٩] . وقولهم: " إحدى بنات طبق " هي الداهية، وسميت طبقا لأنها تعم وتشمل. ويقال لما علا الأرض حتى غطاها: هو طبق الأرض. ومنه قول امرئ القيس يصف الغيث:

ديمة هطلاء فيها وطف ... طبق الأرض تحرى وتدر". (٢)

١٠١-"الخلق. والثالثة الطوبالة، ولولا أنها جاءت في بعض الشعر ما كان لذكرها معنى، وما أحسبها في غير هذا البيت:

نعاني حنانه طوبالة ... تسف يبيسا من العشرق

ويقال: هي النعجة.

(طبن) الطاء والباء والنون أصل صحيح يدل على ثبات. ويقال: اطبأن، إذا ثبت وسكن، مثل اطمأن، ويقولون: طبنت النار: دفنتها لئلا تطفأ، وذلك الموضع الطابون. ويقال: طابن هذه الحفيرة: طاطئها. ويقولون: إن الخير في بني فلان كثابت الطبن، أي هو تليد قديم.

---

(١) مقاييس اللغة ٤٣٨/٣

(٢) مقاييس اللغة ٤٣٩/٣

ومن الباب الطبن، وهو الفطنة ؛ وذلك قياس الباب ؛ لأن في ذلك كالثبات في العلم به.

(طبى) الطاء والباء والحرف المعتل أصيل يدل على استدعاء شيء. من ذلك قولهم: اطبى بنو فلان فلانا، إذا خالوه وقبلوه. وربما قالوا: طباه واطباه، إذا دعاه، فإن حمل الطبي من أطباء الناقة، وهي أخلافها، على هذا وعلى أنه يطبى منه اللبن، لم يبعد.". (١)

١٠٢-"[باب الطاء والجيم وما يثلثهما]

(طجن) يقولون في الطاء والجيم والنون: إن الطاجن: الطابق. وهو كلام، والله أعلم.

[باب الطاء والحاء وما يثلثهما]

(طحر) الطاء والحاء والراء أصل صحيح يدل على الحفز والرمي والقذف. يقولون: طحرت العين قذاها، إذا قذفت به. يقال: طحرت عين الماء العرمض، إذا رمت به. وقوس مطحر، إذا حفزت سهمها فرمت به صعدا. وحرب مطحرة: زبون. والطحير: النفس العالي، وسمي بذلك لأن صاحبه يطحر. قال الكميت:

بأهازيج من أغانيها الج ... ش وإتباعها الزفير الطحيرا". (٢)

١٠٣-"فأما المطحر من النصال، فهو المطول المسال. قال الهذلي:

من مطحرات الإلال

(طحل) الطاء والحاء واللام أصل صحيح يدل على لون غير صاف ولا مشرق. من ذلك الطحلة، وهو لون الغبرة. ويقال: رماد أطحل، وشراب أطحل، إذا لم يكن صافيا. والطحال معروف، وممكن أن يكون سمي بذلك لكدرة لونه. ويقال: طحل الماء: فسد وتغير.

(طحم) الطاء والحاء والميم أصل صحيح يدل على تجمع وتكاثف. من ذلك الطحمة من الناس، وهي الجماعة الكثيفة. وطحمة الليل وطحمته، وطحمة السيل وطحمته: معظمه. قال الخليل: طحمة الفتنة: جولة الناس عندها. ويقال للرجل الشديد العراك: طحمة. والباب كله واحد.

(طحن) الطاء والحاء والنون أصل صحيح، وهو فت الشيء ورفته بما يدور عليه من فوقه. يقال: طحنت الرحى

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٤١

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٤٣

طحنا. والطحن: الدقيق. ويقولون: " أسمع جعجعة ولا أرى طحنا ". والجعجعة: صوت الرحى. ومن الباب: كتيبة طحون: تطحن ما لقيت. ويقال للأضراس: الطواحن.". (١)

١٠٤-"ومن الباب الطحن: دويبة تغيب نفسها في تراب قد سوته وأدارته. وطحنت الأفعى، إذا تلوت مستديرة.

(طحو) الطاء والحاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على البسط والمد. من ذلك الطحو وهو كالدحو، وهو البسط. قال الله تعالى: ﴿والأرض وما طحاها﴾ [الشمس: ٦] ، أي بسطها، وقال تعالى في موضع آخر: ﴿والأرض بعد ذلك دحاها﴾ [النازعات: ٣٠] ، ويقال: طحا بك همك يطحو، إذا ذهب بك في الأمر ومد بك فيه. قال علقمة:

طحا بك قلب في الحسان طروب ... بعيد الشباب عصر حان مشيب

والمدومة الطواحي: النسور تستدير حول القتلى. وقال الشيباني: طحيت: اضطجعت. والطاحي: الجمع الكثير، وسمي بذلك لأنه يجر على الشيء، كما يسمى جرارا. قال:

من الأنس الطاحي عليك العرمرم

والله أعلم.". (٢)

١٠٥-"[باب الطاء والخاء وما يثلثهما]

(طخف) الطاء والخاء والفاء أصيل يدل على الشيء الرقيق. من ذلك الطخاف، وهو الغيم الرقيق. والطخف كالهم يغشى القلب.

(طخر) الطاء والخاء والراء أصل صحيح يدل على خفة في شيء. من ذلك الطخارير: المتفرقون، يشبه بذلك الرجل الخفيف الخطاف.

(طخى) الطاء والخاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على ظلمة وغشاء، من ذلك الطخوة والطخية: السحابة الرقيقة. والطخياء: الليلة المظلمة. ويقال: ظلام طاخ. ومن الباب: وجد على قلبه طخاء، وهو شبه الكرب. ويقال: كلمني كلمة طخياء، أي أعجمية.

---

(١) مقاييس اللغة ٤٤٤/٣

(٢) مقاييس اللغة ٤٤٥/٣

(طخم) الطاء والخاء والميم أصل صحيح يدل على سواد في شيء. من ذلك الطخمة: سواد في مقدم الأنف. يقال: كبش أطخم، وأسد أطخم. والله أعلم بالصواب.

[باب الطاء والراء وما يثلثهما]

(طرز) الطاء والراء والزاء كلمة يظن أنها فارسية معربة، وهي في شعر حسان:

بيض الوجوه كريمة أحسابهم ... شم الأنوف من الطراز الأول". (١)

١٠٦-"(طرث) الطاء والراء والثاء كلمة صحيحة، وهي الطرثوث، وهي نبت.

(طرح) الطاء والراء والحاء أصل صحيح يدل على نبذ الشيء وإلقائه. يقال: طرح الشيء يطرحه طرحا. ومن ذلك الطرح، وهو المكان البعيد. وطرحت النوى بفلان كل مطرح، إذا نأت به ورمت به. قال:

ألما بمي قبل أن تطرح النوى ... بنا مطرحا أو قبل بين يزيلها

ويقال: فحل مطرح ؛ بعيد موقع الماء في الرحم. ومن الباب: نخلة طروح: طويلة العراجين. وسنام إطريح: طويل. وقوس طروح: شديدة الحفز للسهم. والقياس في كله واحد.

(طرد) الطاء والراء والدال أصل واحد صحيح يدل على إبعاد. يقال: طردته طردا. وأطرده السلطان وطرده، إذا أخرجه عن بلده. والطرد: معالجة أخذ الصيد. والطريدة: الصيد. ومطاردة الأقران: حمل بعضهم على بعض ؛ وقيل ذلك لأن هذا يطرد ذاك. والمطرد: رمح صغير. ويقال لمحجة الطريق: مطردة. ويقال: اطرد الشيء اطرادا، إذا تابع بعضه بعضا، وإنما قيل ذلك تشبيها، كأن الأول يطرد الثاني. ومنه قوله:". (٢)

١٠٧-"ويقولون: الظباطب: صليل أجواف الإبل من العطش ؛ وليس بشيء ؛ وقيل: هو تصحيف، وهو بالطاء. فأما الذي في الكتاب الذي للخليل أن الظاب السلف - فأراه غلط على الخليل ؛ لأن الذي سمعناه: الظأب، بالتخفيف، وقد ذكر في بابه.

(ظر) الظاء والراء أصل صحيح واحد يدل على حجر محدد الطرف. يقولون: إن الظرر: حجر محدد صلب، والجمع: ظران. قال:

بجسرة تنجل الظران ناجية ... إذا توقد في الديمومة الظرر

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٤٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٥٥

وأظر الرجل: مشى على الظرار. ويقولون: " أظري إنك ناعلة ". يقولون: امشي على الظرر، فإن عليك نعلين، يضرب مثلا لمن يكلف عملا يقوى عليه. ويقال المظرة: الحجر يقدح به، ويقال: بل هو حجر يقطع به شيء يكون في حياء الناقة كالثؤلول. ويقال: أرض مظرة: كثيرة الظرر.

ومما شذ عن هذا الباب قولهم: اظرورى، أي انتفخ. والله أعلم.". (١)

١٠٨-"[باب الظاء واللام وما يثلثهما]

(ظلع) الظاء واللام والعين أصيل يدل على ميل في مشي. يقال: دابة به ظلع، إذا كان يغمز فيميل. ويقولون: هو ظالع، أي مائل عن الطريق القويم. قال النابغة:

أتوعد عبدا لم يخنك أمانة ... وتترك عبدا ظالما وهو ظالع

(ظلف) الظاء واللام والفاء أصل صحيح يدل على أدنى قوة وشدة. من ذلك ظلف البقرة وغيرها. وربما استعير للفرس. قال:

وخيل تطأكم بأظلافها

وإذا رميت الصيد فأصبت ظلفه قلت: قد ظلفته، وهو مظلوف. والظلف والظليف: كل مكان خشن. وقال الأموي: أرض ظلفة: غليظة لا يرى أثر من مشى فيها، بينة الظلف. ومنه أخذ الظلف في المعيشة.

وقول الناس: هو ظلف عن كذا، يراد التشدد في الورع والكف، وهو من هذا القياس.". (٢)

١٠٩-"[باب الظاء والهاء وما يثلثهما]

(ظهر) الظاء والهاء والراء أصل صحيح واحد يدل على قوة وبروز. من ذلك: ظهر الشيء يظهر ظهورا فهو ظاهر، إذا انكشف وبرز. ولذلك سمي وقت الظهر والظهيرة، وهو أظهر أوقات النهار وأضوؤها. والأصل فيه كله ظهر الإنسان، وهو خلاف بطنه، وهو يجمع البروز والقوة. ويقال للركاب: الظهر ؛ لأن الذي يحمل منها الشيء ظهورها. ويقال: رجل مظهر، أي شديد الظهر. ورجل ظهر: يشتكي ظهره.

ومن الباب: أظهرنا، إذا سرنا في وقت الظهر. ومنه: ظهرت على كذا، إذا اطلعت عليه. والظهير: البعير القوي. والظهير: المعين، كأنه أسند ظهره إلى ظهرك. والظهور: الغلبة. قال الله تعالى: ﴿فأصبحوا ظاهرين﴾ [الصف: ١٤] . والظاهرة: العين الجاحظة. والظهار: قول الرجل لامرأته: أنت علي كظهر أمي. وهي كلمة كانوا يقولونها،

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٦٤

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٦٧

يريدون بها الفراق. وإنما اختصوا الظهر لمكان الركوب، وإلا فسائر أعضائها في التحريم كالظهر. والظهار من الريش: ما يظهر منه في الجناح. والظهري: كل شيء تجعله بظهر، أي تنساه، كأنك قد جعلته خلف ظهرك، إعراضا عنه وتركا له. قال الله سبحانه: ﴿واتخذتموه وراءكم ظهريا﴾ [هود: ٩٢] . وقد جعل فلان حاجتي بظهر، إذا لم يقبل عليها، بل جعلها وراءه. وقال الفرزدق:". (١)

١١٠-"وهذا المعنى الذي ذكره ابن دريد صحيح ؛ لأنه أراد أن كل واحد منهما أدبر عن صاحبه، وجعل ظهره إليه. والله أعلم.

[باب الظاء والهمزة وما يثلثهما]

(ظأر) الظاء والهمزة والراء أصل صحيح واحد يدل على العطف والدنو. من ذلك الظئر. وإنما سميت بذلك لعطفها على من تربيه. وأظأرت لولدي ظئرا، كما مر في اظلم بالظاء. والظئور من النوق: التي تعطف على البو. وظأرني فلان على كذا، أي عطفني. والظؤار توصف به الأثافي، كأنها متعطفة على الرماد. والظئار: أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي تظأر. وقولهم: " الطعن يظأر "، أي يعطف على الصلح. ويقال: ظئر وظؤار، وهو من الجمع الذي جاء على فعال، وهو نادر.

(ظأب) الظاء والهمزة والباء كلمتان متباينتان: إحداهما الظأب، وهو سلف الرجل. والأخرى الكلام والجلبة. قال:

يصوع عنوقها أحوى زنيم ... له ظأب كما صخب الغريم

(ظأم) الظاء والهمزة والميم من الكلام والجلبة، وهو إبدال. فالظأم والظأب بمعنى. والله أعلم.". (٢)

١١١-"وعاء لذلك. وهو ظريف. وقد أظرف الرجل. إذا ولد بنين ظرفاء. وما أحسب شيئا من ذلك من كلام العرب.

(ظرب) الظاء والراء والباء أصل صحيح يدل على شيء ثابت أو غير ثابت مع حدة. من ذلك الظراب، وهو جمع ظرب، وهو النابت من الحجارة مع حدة في طرفه. ويقال: [إن الأظراب أسناخ الأسنان. ويقال: بل] هي الأربعة خلف النواجذ. وأما ابن دريد فزعم أن الأظراب في اللجام: العقد التي في أطراف الحديدة. وأنشد:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٧١

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٧٣

باد نواجذه على الأظراب

ويقال: إن الظرب: القصير اللحيم، وهذا على التشبيه. قال:

لا تعدليني بظرب جعد

والظربان: دويبة.". (١)

١١٢-"وكذلك قولهم: إنه لعلان بركوب الخيل، إذا لم يك ماهرا. وينشدون في ذلك ما لا يصح ولا يعول عليه.

وأما قولهم: لعل كذا يكون، فهي كلمة تقرب من الأصل الثالث، الذي يدل على الضعف، وذلك أنه خلاف التحقيق، يقولون: لعل أخاك يزورنا، ففي ذلك تقريب وإطماع دون التحقيق وتأكيد القول. ويقولون: عل في معنى لعل. ويقولون لعلني ولعلي. قال:

وأشرف بالقور اليفاع لعلني ... أرى نار ليلى أو يراني بصيرها

البصير: الكلب.

فأما لعل إذا جاءت في كتاب الله - تعالى - فقال قوم: إنها تقوية للرجاء والطمع. وقال آخرون: معناها كي. وحملها ناس فيما كان من إخبار الله - تعالى - على التحقيق، واقتضب معناها من الباب الأول الذي ذكرناه في التكرير والإعادة. والله أعلم بما أراد من ذلك.

(عم) العين والميم أصل صحيح واحد يدل على الطول والكثرة والعلو. قال الخليل: العميم: الطويل من النبات. يقال نخلة عميمة، والجمع عم. ويقولون: استوى النبات على عممه، أي على تمامه. ويقال: جارية عميمة، أي: طويلة. وجسم عمم. قال ابن شأس:

وإن عرارا إن يكن غير واضح ... فإني أحب الجون ذا المنكب العمم". (٢)

١١٣-"(عب) العين والباء أصل صحيح واحد يدل على كثرة ومعظم في ماء وغيره. من ذلك العب، وهو شرب الماء من غير مص. يقال عب في الإناء يعب عبا، إذا شرب شربا عنيفا. وفي الحديث: «اشربوا الماء مصا ولا تعبوه عبا ؛ فإن الكباد من العب» ". قال:

إذا يعب في الطوي هرهرا

ويقال عب الغرب يعب عبا، إذا صوت عند غرف الماء. والعباب في السير: السرعة. قال الفراء: العباب: معظم

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٧٥

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٥

السيل. ومن الباب اليعبوب: الفرس الجواد الكثير الجري، وقيل: الطويل، وقيل: هو البعيد القدر في الجري، وأنشد:

بأجش الصوت يعبوب إذا ... طرق الحي من الغزو صهل

واليعبوب: النهر الكثير الماء الشديد الجرية. قال:

تخطو على برديتين غذاهما ... غدق بساحة حائر يعبوب

ويقولون: إن العبعب من الرجال: الذي يعبعب في كلامه ويتكلم في حلقه. ويقال ثوب عبعب وعبعاب، أي واسع. قال: والعبعاب من الرجال: الطويل. والعبعب: كساء من أكسية الصوف ناعم دقيق. وأنشد:". (١)

١١٤-"ومما يجري مجرى المثل والتشبيه: فلان يلف عجاجته على فلان، إذا أغار عليه وكأن ذلك من عجاجة الحرب وغيرها. قال الشنفرى:

وإني لأهوى أن ألف عجاجتي على

ذي كساء من سلامان أو برد

وحكى اللحياني: رجل عجعاج، أي صياح. وقد مر قياس الباب مستقيما. فأما قولهم: إن العجعجة أن تجعل الياء المشددة جيما، وإنشادهم:

يا رب إن كنت قبلت حجتج

فهذا مما [لا] وجه للشغل به، ومما لا يدرى ما هو.

(عد) العين والدال أصل صحيح واحد لا يخلو من العد الذي هو الإحصاء. ومن الإعداد الذي هو تهيئة الشيء. وإلى هذين المعنيين ترجع فروع الباب كلها. فالعد: إحصاء الشيء. تقول: عددت الشيء أعده عدا فأنا عاد، والشيء معدود. والعديد: الكثرة. وفلان في عداد الصالحين، أي يعد معهم. والعدد: مقدار ما يعد، ويقال: ما أكثر عديد بني فلان وعددهم. وإنهم ليتعادون ويتعددون على عشرة آلاف، أي يزيدون عليها. ومن الوجه الآخر العدة. ما أعد لأمر يحدث. يقال أعددت الشيء أعده إعدادا. واستعددت للشيء وتعددت له.". (٢)

١١٥-"والأصل الرابع، وهو معالجة الشيء. تقول: عرعرت اللحم عن العظم، وشرشرته، بمعنى. قالوا: والعرعرة المعالجة للشيء بعجلة، إذا كان الشيء يعسر علاجه. تقول: عرعرت رأس القارورة، إذا عالجته لتخرجه.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٤

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٩

ويقال إن رجلا من العرب ذبح كبشا ودعا قومه فقال لامرأته: إني دعوت هؤلاء فعالجي هذا الكبش وأسرعي الفراغ منه، ثم انطلق ودعا بالقوم، فقال لها: ما صنعت؟ فقالت: قد فرغت منه كله إلا الكاهل فأنا أعرعره ويعرعرني. قال: تزوديه إلى أهلك. فطلقها. وقال ذو الرمة:

وخضراء في وكرين عرعرت رأسها ... لأبلي إذا فارقت في صحبتي عذرا

فأما العرعر فشجر. وقد قلنا إن ذلك [غير] محمول على القياس، وكذلك أسماء الأماكن نحو عراعر، ومعرين، وغير ذلك.

(عز) العين والزاء أصل صحيح واحد، يدل على شدة وقوة وما ضاهاهما، من غلبة وقهر. قال الخليل: " العزة لله جل ثناؤه، وهو من العزيز. ويقال: عز الشيء حتى يكاد لا يوجد ". وهذا وإن كان صحيحا فهو بلفظ آخر أحسن، فيقال: هذا الذي لا يكاد يقدر عليه. ويقال عز الرجل بعد ضعف وأعززته أنا: جعلته عزيزا. واعتز بي وتعزز. قال: ويقال عزه". (١)

١١٦-"عظعظ الدابة في المشية، إذا حرك ذنبه ومشى في ضيق من نفسه. والرجل الجبان يعظعظ عن مقاتله، إذا نكص عنه ورجع وحاد. قال العجاج:

وعظعظ الجبان والزيني

قال أبو عبيد: ومن أمثالهم: " لا تعظيني وتعظعظي ".

[باب العين والفاء وما يثلثهما]

(عفق) العين والفاء والقاف أصل صحيح، يدل على مجيء وذهاب، وربما يدل على صوت من الأصوات. قال الخليل: عفق الرجل يعفق عفقا، إذا ركب رأسه فمضى. تقول: لا يزال يعفق العفقة ثم يرجع، أي يغيب الغيبة. والإبل تعفق عفقا وعفوقا، إذا أرسلت في مراعيها فمرت على وجوهها. وربما عفقت عن المرعى إلى الماء، ترجع إليه بين كل يومين. وكل وارد وصادر عافق؛ وكل راجع مختلف عافق. وقال ابن الأعرابي في قوله:

حتى تردى أربع في المنعفق". (٢)

١١٧-"ومن الباب: قولهم للحلب عفاق. وتلخيص هذا الكلام أن يحلبها كل ساعة. يقال عفقت ناقتك يومك أجمع في الحلب. وقال ذو الخرق:

---

(١) مقاييس اللغة ٣٨/٤

(٢) مقاييس اللغة ٥٣/٤

عليك الشاء شاء بني تميم ... فعافقه فإنك ذو عفاق

ومن الباب: عفقت الريح التراب، إذا ضربته وفرقته. قال سويد:

وإن تك نار فهي نار بملتقى ... من الريح تمريها وتعفقها عفقا

وأما الذي ذكرناه من الصوت فيقولون: عفق بها، إذا أنبق بها وحصم.

ومما يقرب من هذا الباب العفق ضرب بالعصا، والضراب، وكأن ذلك تصويت.

(عفك) العين والفاء والكاف أصل صحيح، وهو لا يدل إلا على صفة مكروهة. قال الخليل: الأعفك: الأحمق. قال:

صاح ألم تعجب لذاك الضيطر ... الأعفك الأخرق ثم الأعسر". (١)

١١٨-"وقال النضر: استعفت الإبل هذا اليبيس بمشافرها، إذا أخذته من فوق التراب.

(عفت) العين والفاء والتاء كلمة تدل على كسر شيء، يقولون: عفت العظم: كسره. ثم يقولون العفت في الكلام: كسره لكنة، ككلام الحبشي.

(عفج) العين والفاء والجيم كلمتان: إحداهما عضو من الأعضاء والآخر ضرب.

فالأولى الأعفاج: الأمعاء، ويقولون: إن واحدها عفج وعفج.

وأما الأخرى فيقال عفج، إذا ضرب. ويقال للخشبة التي يضرب بها الغاسل الثياب: معفاج. وسائر ما يقال في هذا الباب مما لا أصل له.

(عفر) العين والفاء والراء أصل صحيح، وله معان. فالأول لون من الألوان، والثاني نبت، والثالث شدة وقوة، والرابع زمان، والخامس شيء من خلق الحيوان.

فالأول: العفرة في الألوان، وهو أن يضرب إلى غبرة في حمرة؛ ولذلك سمي التراب العفر. يقال: عفرت الشيء في التراب تعفيرا. واعتفر الشيء: سقط في العفر. قال الشاعر يصف ذوائب المرأة، وأنها إذا أرسلتها سقطت على الأرض.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٥٥

(٢) مقاييس اللغة ٤/٦٢

١١٩-"شبه به، ولعل العفير هي التي كانت هديتها تدوم وتتصل، ثم صارت تهدى في الوقت. وهذا على القياس صحيح، ومما يدل على هذا البيت الذي ذكر الفراء للكميت:

وإذا الخرد اغبررن من المح ... ل وصارت مهداؤهن عفيرا

فالمهداء التي من شأنها الإهداء، ثم عادت عفيرا لا تديم الهدية والإهداء.

وأما الخامس فيقولون: إن العفرية والعفراة واحدة، وهي شعر وسط الرأس. وأنشد:

قد صعد الدهر إلى عفراته ... فاحتصها بشفرتي مبراته

وهي لغة في العفرية، كناصية وناصاة. وقد يقولون على التشبيه لعرف الديك: عفرية. قال:

كعفرية الغيور من الدجاج

أي من الديكة. قال أبو زيد: شعر القفا من الإنسان العفرية.

(عفز) العين والفاء والزاء ليس بشيء، ولا يشبه كلام العرب. على أنهم يقولون: العفز: ملاعبة الرجل امرأته، وإن العفز: الجوز. وهذا لا معنى لذكره.

(عفس) العين والفاء والسين أصل صحيح يدل على ممارسة ومعالجة. يقولون: هو يعافس الشيء، إذا عالجه. واعتفس القوم: اصطرعوا". (١)

١٢٠-"والعقر: موضع ببابل، قتل فيه يزيد بن المهلب، يقال لذلك اليوم يوم العقر. قال الطرماح:

فخرت بيوم العقر شرقي بابل وقد جبنت فيه تميم وقلت

وعقرى: ماء. قال:

ألا هل أتى سلمى بأن خليلها ... على ماء عقرى فوق إحدى الرواحل

(عقز) العين والقاف والزاء بناء ليس يشبه كلام العرب، وكذلك العين والقاف والسين، والقاف والشين، مع أنهم يقولون العقش: بقلة أو نبت. وليس بشيء.

(عقص) العين والقاف والصاد أصل صحيح يدل على التواء في شيء قال الخليل: العقص: التواء في قرن التيس وكل قرن. يقال كبش أعقص، وشاة عقصاء.

قال ابن دريد: العقص: كزازة اليد وإمساكها عن البذل. يقال: هو عقص اليدين وأعقص اليدين، إذا كان كزا بخيلا.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٦٨

قال الشيباني: العقص من الرجال: الملتوي الممتنع العسر، وجمعه أعقاص.

قال:

مارست نفسا عقصا مراسها". (١)

١٢١-"هل عندكم مما أكلتم أمس ... من فحث أو عقص أو رأس

وقال الخليل في قول امرئ القيس:

تضل العقاص في مثنى ومرسل

هي المرأة ربما اتخذت عقيصة من شعر غيرها تضل في رأسها. ويقال: إنه يعني أنها كثيرة الشعر، فما عقص لم يتبين في جميعه، لكثرة ما يبقى.

(عقف) العين والقاف والفاء أصل صحيح يدل على عطف شيء وحنيه. قال الخليل: عقفت الشيء فأنا أعقفه عقفا، وهو معقوف، إذا عطفته وحنوته. وانعقف هو انعقافا، مثل انعطف. والعقافة كالمحجن. وكل شيء فيه انحناء فهو أعقف. ويقال للفقير أعقف، ولعله سمي بذلك لانحنائه وذلته. قال:

يا أيها الأعقف المزجي مطيته ... لا نعمة [تبتغي] عندي ولا نشبا

والعقاف: داء يأخذ الشاة في قوائمها حتى تعوج، يقال شاة عاقف ومعقوفة الرجلين. وربما اعترى كل الدواب، وكل أعقف. وقال أبو حاتم: ومن ضروع البقر عقوف، وهو الذي يخالف شخبه عند الحلب. ويقال: أعرابي أعقف،". (٢)

١٢٢-"أي محرم جاف لم يلن بعد، وكأنه معوج بعد لم يستقم. والبعير إذا كان فيه جنأ فهو أعقف. والله أعلم.

[باب العين والكاف وما يثلثهما في الثلاثي]

(عكل) العين والكاف واللام أصل صحيح يدل على جمع وضم.

قال الخليل: يقال عكل السائق الإبل يعكل عكلا، إذا ضم قواصيها وجمعها. قال الفرزدق:

وهم على شرف الأميل تداركوا ... نعما تشل إلى الرئيس وتعكل

ويقال عكلت الإبل: حبستها. وكل شيء جمعته فقد عكلته. والعوكل: ظهر الكثيب المجتمع. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٩٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/٩٨

بكل عقنقل أو رأس برث ... وعوكل كل قوز مستطيل

ويقال: العوكلة: العظيمة من الرمل. قال:

وقد قابلته عوكلات عوازل

فأما قولهم: إن العوكل المرأة الحمقاء، فهو محمول على الرمل المجتمع، لأنه". (١)

١٢٣-"لا يزال ينهال، فالمرأة القليلة التماسك مشبهة بذلك، كما مر في ترب العقد. ويقال: العوكل من الرجال: القصير. وذلك بمعنى التجمع. قال:

ليس براعي نعجات عوكل

ويقال: إبل معكولة، أي محبوسة معقولة. وهذا من القياس الصحيح. وعكل: قبيلة معروفة.

ومن الباب: عكلت المتاع بعضه على بعض، إذا نضدته.

(عكم) العين والكاف والميم أصل صحيح يدل على ضم وجمع لشيء في وعاء. قال الخليل: يقال عكمت المتاع أعكمه عكما، إذا جمعته في وعاء. والعكمان: العدلان يشدان من جانبي الهودج. قال:

يا رب زوجني عجوزا كبيرة ... فلا جد لي يا رب بالفتيات

تحدثني عما مضى من شبابها ... وتطعمني من عكمها تمرات

ويقال في المثل للمتساويين: " وقعا كالعكمين ". وأعكمت الرجل: أعنته على حمل عكمه. وعاكمته: حملت معه. قال القطامي في أعكم:

إذا وكرت منها قطاة سقاءها ... فلا تعكم الأخرى ولا تستعينها". (٢)

١٢٤-"يريد بمعكم: المعدل.

وأما قول الخليل يقال للدابة إذا شربت فامتلأ بطنها: ما بقيت في جوفها هزمة ولا عكمة إلا امتلأت، فإنه يريد بالعكمة الموضع الذي يجتمع فيه الماء فيروى. والقياس واحد. قال:

حتى إذا ما بلت العكوما من قصب الأجواف والهزوما ومن الباب: رجل معكم، أي صلب اللحم.

(عكن) العين والكاف والنون أصل صحيح قريب من الذي قبله، قال الخليل: العكن: جمع عكنة، وهي الطي في بطن الجارية من السمن. ولو قيل جارية عكناء لجاز، ولكنهم يقولون: معكنة. ويقال تعكن الشيء تعكنا،

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٩٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٠٠

إذا ارتكم بعضه على بعض. قال الأعشى:

إليها وإن فاته شبعة تأتى لأخرى عظيم العكن

ومن الباب: النعم العكنان: الكثير المجتمع، ويقال عكنان بسكون الكاف أيضا. قال:

وصبح الماء بورد عكنان

قال الدريدي: ناقة عكناء، إذا غلظت ضرتها وأخلافها.". (١)

١٢٥-"(عكو) العين والكاف والحرف المعتل أصل صحيح يدل على تجمع وغلظ أيضا، وهو قريب من الذي قبله.

العكوة: أصل الذنب. وعكوت ذنب الدابة، إذا عطفت الذنب عند العكوة وعقدته. ويقال: عكت المرأة شعرها: ضفرته. وربما قالوا: عكا على قرنه، مثل عكر وعطف. فإن كان صحيحا فهو القياس. وجمع عكوة الذنب عكى قال:

حتى توليك عكى أذنابها ويقال للشاة التي ابيض مؤخرها وسائرها أسود: عكواء. وإنما قيل ذلك لأن البياض منها عند العكوة. فأما قول ابن مقبل:

لا يعكون بالأزر

فمعناه أنهم أشراف وثيابهم ناعمة، فلا يظهر لمعاقد أزرهم عكى. وهذا صحيح لأنه إذا عقد ثوبه فقد عكاه وجمعه. ويقال: عكت الناقة: غلظت. وناقة معكاء، أي غليظة شديدة.

(عكب) العين والكاف والباء أصل صحيح واحد، وليس ببعيد". (٢)

١٢٦-"(عكد) العين والكاف والدال أصل صحيح واحد يدل على مثل ما دل عليه الذي قبله.

فالعكدة: أصل اللسان. ويقال اعتكد الشيء، إذا لزمه.

قال ابن الأعرابي: وهو مشتق من عكدة اللسان. فأما قول القائل:

سيصلى به القوم الذين عنوا بها ... وإلا فمعكود لنا أم جندب

فمعناه أن ذلك ممكن لنا معد مجمع عليه. وأم جندب: الغشم والظلم. ويقال لأصل القلب عكدة.

ومن الباب عكد الضب عكدا، إذا سمن وغلظ لحمه. قال: والعكد بمنزلة الكدنة، وهي السمن. ويقال: إن العكد في النبات غلظه وكثرته. وشجر عكد، أي يابس بعضه على بعض. وناقة عكدة: متلاحمة سمنا. ويقال:

---

(١) مقاييس اللغة ١٠٢/٤

(٢) مقاييس اللغة ١٠٣/٤

استعكد الضب، إذا لاذ بحجر أو جحر. قال الطرماح:

إذا استعكدت منه بكل كداية ... من الصخر وافاها لدى كل مسرح

وعكد مثل حبس. والشيء المعد معكود.

(عكر) العين والكاف والراء أصل صحيح واحد، يدل على مثل ما دل عليه الذي قبله من التجمع والتراكم. يقال اعتكر الليل، إذا اختلط سواده. قال:". [(١)]

١٢٧-"وذكر ابن دريد: تعاكر القوم: اختلطوا في خصومة أو نحوها.

(عكز) العين والكاف والزاء أصيل يقرب من الباب قبله. قال الدريدي: العكز: التقبض. يقال عكز يعكز عكزا. فأما العكازة فأظنها عربية، ولعلها أن تكون سميت بذلك لأن الأصابع تتجمع عليها إذا قبضت. وليس هذا ببعيد.

(عكس) العين والكاف والسين أصل صحيح واحد، يدل على مثل ما تقدم ذكره من التجمع والجمع.

قال الخليل: العكيس من اللبن: الحليب تصب عليه الإهالة. قال:

فلما سقيناها العكيس تملأت ... مذاخرها وارفض رشحا وريدها

المذاخر: الأمعاء التي تذخر الطعام.

ومن الباب: العكس، قال الخليل: هو ردك آخر الشيء، على أوله، وهو كالعطف. ويقال تعكس في مشيته. ويقال العكس: عقل يد البعير والجمع بينهما وبين عنقه، فلا يقدر أن يرفع رأسه. ويقال: " من دون ذلك الأمر عكاس "، أي تراد وتراجع.

(عكش) العين والكاف والشين أصل صحيح يدل على مثل ما دل عليه الذي تقدم من التجمع. يقال عكش شعره إذا تلبد. وشعر متعكش". [(٢)]

١٢٨-"وقد تعكش. قال دريد:

تمنيتني قيس بن سعد سفاهة ... وأنت امرؤ لا تحتويك المقانب

وأنت امرؤ جعد القفا متعكش ... من الأقط الحولي شبعان كانب

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٠٥

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٠٧

وأنشد ابن الأعرابي:

إذ تستبيك بفاحم متعكش ... فلت مداريه أحم رفال

وقد يقال ذلك في النبات. يقال: نبات عكش، إذا التف. وقد عكش عكشا. والذي ذكر في الباب فهو راجع إلى هذا كله.

وفي كتاب الخليل أن هذا البناء مهمل. وقد يشذ عن العالم الباب من الأبواب. والكلام أكثر من ذلك.

(عكص) العين والكاف والصاد قريب من الذي قبله، إلا أن فيه زيادة معنى، هي الشدة. قال الفراء: رجل عكص، أي شديد الخلق سيئه. وعكص الرمل: شدة وعوثته. يقال رملة عكصة.

(عكف) العين والكاف والفاء أصل صحيح يدل على مقابلة وحبس، يقال: عكف يعكف ويعكف عكوفا، وذلك إقبالك على الشيء لا تنصرف عنه. قال:

فهن يعكفن به إذا حجا ... عكف النبيط يلعبون الفنزجا". (١)

١٢٩-"ويقال عكفت الطير بالقتيل. قال عمرو:

تركنا الخيل عاكفة عليه ... مقلدة أعنتها صفونا

والعاكف: المعتكف. ومن الباب قولهم للنظم إذا نظم فيه الجوهر: عكف تعكيفا. قال:

وكأن السموط عكفها السل ... ك بعطفي جيداء أم غزال

والمعكوف: المحبوس. قال ابن الأعرابي: يقال: ما عكفك من كذا، أي ما حبسك. قال الله - تعالى -: ﴿والهدي معكوفا أن يبلغ محله﴾ [الفتح: ٢٥] .

[باب العين واللام وما يثلثهما]

(علم) العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره.

من ذلك العلامة، وهي معروفة. يقال: علمت على الشيء علامة. ويقال: أعلم الفارس، إذا كانت له علامة في الحرب. وخرج فلان معلما بكذا. والعلم: الراية، والجمع أعلام. والعلم: الجبل، وكل شيء يكون معلما: خلاف المجهل. وجمع العلم أعلام أيضا. قالت الخنساء:

وإن صخرا لتأتم الهداة به ... كأنه علم في رأسه نار

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٠٨

والعلم: الشق في الشفة العليا، والرجل أعلم. والقياس واحد، لأنه كالعلامة". (١)

١٣٠-"والذي قاله القائل في أن في ذلك ما يدل على الجمع والاجتماع فليس ببعيد، وذلك أنهم يسمون العيلم، فيقال إنه البحر، ويقال إنه البئر الكثيرة الماء.

(علن) العين واللام والنون أصل صحيح يدل على إظهار الشيء والإشارة [إليه] وظهوره. يقال علن الأمر يعلن. وأعلنته أنا. والعلان: المعالنة.

(عله) العين واللام والهاء أصل صحيح. ويمكن أن يكون من باب إبدال الهمزة عينا؛ لأنه يجري مجرى الأله [والوله] . وهؤلاء الكلمات الثلاث من واد واحد، يشتمل على حيرة وتلدد وتسرع ومجيء وذهاب، لا تخلو من هذه المعاني.

قال الخليل: عله الرجل يعله علها فهو علهان، إذا نازعته نفسه إلى شيء، وهو دائم العلهان. قال:

أجدت قروني وانجلت بعد حقبة ... عماية قلب دائم العلهان

ومن الباب: عله، إذا اشتد جوعه، والجائع علهان، والمرأة علهى، والجمع علاه وعلاهى. يقال علهت إلى الشيء، إذا تاقت نفسك إليه. ومن الباب قول ابن أحمر:

علهن فما نرجو حنينا لحرة ... هجان ولا نبني خباء لأيم

كأنه يريد: تحيرن فلا استقرار لهن. قالوا: والعلهان والعاله: الظليم.". (٢)

١٣١-"جانبي عنقه. ويقال للرجل إذا أسن: قد تشنج علباؤه. وتيس علب: غليظ العلباء، وعلبت السكين بالعلباء: جلزته.

والأصل الآخر العلب، وهو الخدش والأثر. وطريق معلوب: لاحب.

قال بشر:

نقلناهم نقل الكلاب جراءها ... على كل معلوب يثور عكوبها

وعلبت الشيء، إذا أثرت فيه. ومن الباب العلاب: وسم في طول العنق، ناقة معلبة.

ومما شذ عن هذين الأصلين: العلبة. وعليب: واد.

(علث) العين واللام والثاء أصل صحيح واحد يدل على خلط الشيء بالشيء. من ذلك: العليث، وهي الحنطة

(١) مقاييس اللغة ٤/١٠٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/١١١

يخلط بها الشعير. وكل شيء غير خالص فهذا قياسه. ومن ذلك أعلاث الزاد، وهو ما أكل غير متخير من شيء. ويقال قضيب معتلث، إذا لم يتخير شجره. و " إنه ليعتلث الزناد ". مثل يضرب لمن لا يتخير منكحه.

(علج) العين واللام والجيم أصل صحيح يدل على تمرس ومزاولة، في جفاء وغلظ. من ذلك العلج، وهو حمار الوحش، وبه يشبه الرجل الأعجمي.". (١)

١٣٢-"يسليك عن لبنى إذا ما ذكرتها ... أجارع لم ينبت بها العلجان

وزعموا أن العلج: أشاء النخل. قال:

إذا اصطبحت فاصطبح مسواكا ... من علج إن لم تجد أراكا

وقال عبد بني الحسحاس:

وبتنا وسادانا إلى علجانة ... وحقف تهاداه الرياح تهاديا

(علد) العين واللام والدال أصل صحيح يدل على قوة وشدة. من ذلك العلد، وهو الصلب من الشيء، يقال لعصب العنق علد. ورجل علود: رزين. ويقال منه اعلود. وما لم نذكره منه فهو هذا القياس.

(علز) العين واللام والزاء أصيل يدل على اضطراب من مرض. من ذلك: العلز: كالرعدة تأخذ المريض. وربما قالوا: علز من الشيء: غرض. وعالز: موضع. قال:

عفا بطن قو من سليمى فعالز ... فذات الغضا. . . . .

(علس) العين واللام والسين أصل صحيح يدل على شدة في شيء. يقال جمل علسي: شديد. قال:

إذا رآها العلسي أبلسا". (٢)

١٣٣-"والعلاقية: الرجل الذي إذا علق شيئا لم يكد يدعه. وأما العلقة، فقال ابن السكيت: هي قميص يكون إلى السرة وإلى أنصاف السرة، وهي البقيرة. وأنشد:

وما هي إلا في إزار وعلقة ... مغار ابن همام على حي خثعما

وهو من القياس؛ لأنه إذا لم يكن ثوبا واسعا فكأنه شيء علق على شيء. قال أبو عمرو: وهو ثوب يجاب ولا يخاط جانباه، تلبسه الجارية إلى الحجزة، وهو الشوذر.

---

(١) مقاييس اللغة ١٢١/٤

(٢) مقاييس اللغة ١٢٣/٤

(علك) العين واللام والكاف أصل صحيح يدل على شيء شبه المضغ والقبض على الشيء. من ذلك قول الخليل: العلك: المضغ. ويقال: علكت الدابة اللجام، وهي تعلكه علكا. قال: وسمي العلك علكا لأنه يمضغ. قال النابغة:

خيل صيام وأخرى غير صائمة ... تحت العجاج وخيل تعلك اللجما

قال الدريدي: طعام علك: متين الممضغة. ويقولون في لسانه عولك، إذا كان يمضغه ويعلكه.". (١)

١٣٤-"قال أبو زيد: أرض علكة: قريبة الماء. وطينة علكة: طيبة خضراء لينة. والله أعلم بالصواب.

[باب العين والميم وما يثلثهما]

(عمن) العين والميم والنون ليس بأصل، وفيه عمان: بلد. ويقولون أعمن، إذا أتى عمان. قال:

فإن تتهموا أنجد خلافا عليكم ... وإن تعمنوا مستحقبي الشر أعرق

(عمه) العين والميم والهاء أصل صحيح واحد، يدل على حيرة وقلة اهتداء. قال الخليل: عمه الرجل يعمه عمها، وذلك إذا تردد لا يدري أين يتوجه. قال الله: ﴿ويذرهم في طغيانهم يعمهون﴾ [الأعراف: ١٨٦] . قال يعقوب: ذهبت إبله العميهى، مشددة الميم، إذا لم يدر أين ذهبت.

(عمي) العين والميم والحرف المعتل أصل واحد يدل على ستر وتغطية. من ذلك العمى: ذهاب البصر من العينين كلتيهما. والفعل منه عمي يعمى عمى. وربما قالوا اعماي يعماي اعمياء، مثل ادهام. أخرجوه على لفظ الصحيح. رجل أعمى وامرأة عمياء. ولا يقع هذا النعت على العين الواحدة. يقال:". (٢)

١٣٥-"(عمت) العين والميم والتاء أصيل صحيح يدل على التباس الشيء والتوائه، ثم يشتق منه ما أشبهه. قال الخليل: العمت: أن يعمت الصوف فيلف بعضه على بعض مستطيلا ومستديرا، كما يفعل الذي يغزل الصوف. يقال عمت يعمت.

قال أبو عبيدة: العميت: الرجل الأعمى الجاهل بالأمور. وقال:

كالخرس العماميت

ويقولون: العميت: السكران. والعمت: أن يضرب ولا يبالي من أصابه ضربه.

---

(١) مقاييس اللغة ١٣٢/٤

(٢) مقاييس اللغة ١٣٣/٤

(عمج) العين والميم والجيم أصل صحيح يدل على التواء واعوجاج. قال الخليل: التعمج: الاعوجاج في السير، لا اعوجاج الطريق، كما يتعمج السيل، إذا انقلب بعضه على بعض. ويقال: سهم عموج: يلتوي في ذهابه. قال الهذلي:

كمتن الذئب لا نكس قصير ... فأغرقه ولا جلس عموج

ويقال: تعمجت الحية، إذا تلوت في سيرها. قال:". (١)

١٣٦-"لكل أناس من معد عمارة ... عروض إليها يلجؤون وجانب

ومما شذ عن هذين الأصلين: العمر: ضرب من النخل. وكان فلان يستاك بعراجين العمر. وربما قالوا العمر.

ومن هذا أيضا العمر: ما بدا من اللثة، وهي العمور. ومنه اشتق اسم عمرو.

(عمس) العين والميم والسين أصل صحيح يدل على شدة في اشتباه والتواء في الأمر.

قال الخليل: العماس: الحرب الشديدة. وكل أمر لا يقام له ولا يهتدى لوجهه فهو عماس. ويوم عماس من أيام عمس. قال العجاج:

ونزلوا بالسهل بعد الشأس ... في مر أيام مضين عمس

ولقد عمس يومنا عماسة وعموسة. قال العجاج:

إذ لقح اليوم العماس واقمطر

قال أبو عمرو: أتانا بأمور معمسات ومعمسات، أي ملتويات. ورجل عموس:". (٢)

١٣٧-"العنباء المتنقى والتين

وربما جمعوا العنب على الأعناب. ويقال رجل عانب، أي كثير العنب، كما يقال تامر ولابن.

والكلمة الأخرى: العنبان، على وزن فعلان: الوعل الطويل القرون. قال:

يشد شد العنبان البارح

ويقال للظبي النشيط: العنبان، ولا يبنى منه فعل.

(عنت) العين والنون والتاء أصل صحيح يدل على مشقة وما أشبه ذلك، ولا يدل على صحة ولا سهولة.

قال الخليل: العنت: المشقة تدخل على اللسان. تقول عنت فلان، أي لقي عنتا، يعني مشقة. وأعنته فلان

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٣٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٤٢

إعناتا، إذا أدخل عليه عنتا. وتعنته تعنتا، إذا سأله عن شيء أراد به اللبس عليه والمشقة.

قال ابن دريد: العنت: العسف والحمل على المكروه. أعنته يعنته إعناتا.

ويحمل على هذا ويقاس عليه، فيقال للآثم: عنت عنتا، إذا اكتسب مأثما. قال الفراء في قوله تعالى: ﴿ذلك لمن خشي العنت منكم﴾ [النساء: ٢٥] ، أي يرخص". (١)

١٣٨-"لكم في تزويج الإماء إذا خاف أحدكم أن يفجر. قال الزجاج: العنت في اللغة: المشقة الشديدة. يقال أكمة عنوت، أي شاقة. قال المبرد: العنت هاهنا: الهلاك: وقال غيره: معناه ذلك لمن خاف أن تحمله الشهوة على الزنى، فيلقى الإثم العظيم في الآخرة.

(عنج) العين والنون والجيم أصل صحيح واحد يدل على جذب شيء بشيء يمتد، كحبل وما أشبهه. قال الخليل: العناج: سير أو خيط يشد في أسفل الدلو، ثم يشد في عروتها. وكل شيء له ذلك فهو عناج. فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو أن تقع في البئر. قال: [وكل] شيء تجذبه إليك فقد عنجته. قال:

قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم ... شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وقال آخر:

وبعض القول ليس له عناج ... كسيل الماء ليس له إتاء

الإتاء: المادة. وجمع العناج عنج، وثلاثة أعنجة. والرجل يعنج إليه رأس بعيره، أي يجذبه بخطامه. ويقال: إن العناج إنما يكون في عرى الدلو، ولا يكون في أسفلها. وأنشد:

لها عناجان وست آذان ... واسعة الفرغ أديمان اثنان". (٢)

١٣٩-"(عند) العين والنون والدال أصل صحيح واحد يدل على مجاوزة وترك طريق الاستقامة. قال الخليل: عند الرجل، وهو عاند، يعند عنودا، إذا عتا وطغى وجاوز قدره. ومنه المعاندة، وهي أن يعرف الرجل الشيء، ويأبى أن يقبله. يقال: عند فلان عن الأمر، إذا حاد عنه. والعنود من الإبل: الذي لا يخالط الإبل، إنما هو في ناحية. قال:

وصاحب ذي ريبة عنود ... بلد عني أسوأ التبليد

ويقال: رجل عنود، إذا كان وحده لا يخالط الناس. وأنشد:

ومولى عنود ألحقته جريرة ... وقد تلحق المولى العنود الجرائر

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٥٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٥١

قال: وأما العنيد، فهو من التجبر، لذلك خالفوا بين العنيد، والعنود، والعاند. ويقال للجبار العنيد: لقد عند عندا وعنودا.

قال الخليل: العرق العاند: الذي يتفجر منه الدم فلا يكاد يرقأ. تقول: عند عرقه.

قال ابن دريد: طريق عاند، أي مائل. وناقة عنود، إذا تنكبت الطريق من نشاطها وقوتها. قال الراجز:

إذا ركبتم فاجعلوني وسطا ... إني كبير لا أطيق العندا". (١)

١٤٠-"والأصل الآخر العنز: الأنثى من المعزى ومن الأوعال والظباء. ويقال للأنثى من أولاد الظباء عنز، وثلاث أعنز، والجمع عناز. قال أبو حاتم: لم أسمع في الغنم إلا ثلاث أعنز، ولم أسمع العناز إلا في الظباء. ويقولون: العنز: ضرب من السمك. وربما قالوا للأنثى من العقبان عنز. قال بعضهم: العنز: العقاب. وكل ذلك مما حمل على العنز من الغنم.

ومما شذ عن هذا الباب وعن الأول: العنزة، كهيئة العصا. وبه سمي عنزة من العرب.

ومن الباب الأول قولهم معنز الوجه، إذا كان خفيف لحم الوجه. وهذا كأنه مشبه بالعنز من الغنم. ومن الأماكن عنيزة، وهي أرض. قال مهلهل:

كأنا غدوة وبني أبينا ... بجنب عنيزة رحيا مدير

(عنس) العين والنون والسين أصل صحيح واحد يدل على شدة في شيء وقوة. قال الخليل: العنس: اسم من أسماء الناقة، يقال إنما سميت عنسا إذا تمت سنها، واشتدت قوتها ووفرت عظامها وأعضاؤها؛ واعنونس ذنبها؛ واعنيناسه: وفور هلبه وطوله. قال الطرماح يصف الثور:

يمسح الأرض بمعنونس ... مثل مئلاة النياح القيام

وقال العجاج:". (٢)

١٤١-"(عنط) العين والنون والطاء أصيل صحيح يدل على طول جسم وحسن قوام.

قال الخليل: العنطنط، اشتقاقه من عنط، ولكنه قد أردف بحرفين في عجزه. قال رؤبة:

يمطو السرى بعنق عنطنط

وامرأة عنطنطة: طويلة العنق مع حسن قوام. قال يصف رجلا وفرسا:

عنطنط تعدو به عنطنطه ... للماء تحت البطن منه غطمطه

(١) مقاييس اللغة ٤/١٥٣

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٥٥

(عنف) العين والنون والفاء أصل صحيح يدل على خلاف الرفق. قال الخليل: العنف: ضد الرفق. تقول عنف يعنف عنفا فهو عنيف، إذا لم يرفق في أمره. وأعنفته أنا. ويقال: اعتنفت الشيء، إذا كرهته ووجدت له عنفا عليك ومشقة. ومن الباب: التعنيف، وهو التشديد في اللوم. فأما العنفوان فأول الشيء، يقال عنفوان الشباب، وهو أوله، فهذا ليس من الأول، إنما هذا من باب الإبدال، وهو أن العين مبدلة من همزة، والأصل الأنف؛ وأنف كل شيء: أوله. قال:

ماذا تقول بنتها تلمس ... وقد دعاها العنفوان المخلس

وقال آخر:

تلوم امرأ في عنفوان شبابه ... وتترك أشياع الضلال تحين". (١)

١٤٢-"(عهل) العين والهاء واللام أصل صحيح يدل على انطلاق وذهاب وقلة استقرار. قال الخليل: العيهل: الناقة السريعة. قال:

٢٠٦ - زجرت فيها عيهلا رسوما ... مخلصة الأنقاء والزعوما

وقال ابن الأعرابي مثل ذلك، إلا أنه قال: وتكون مسنة شديدة. وقال أبو حاتم: يقال ناقة عيهلة وعيهل، ولا يقال جمل عيهل. وأنشدوا:

ببازل وجناء أو عيهل

قالوا: شدد اللام للحاجة إلى ذلك. ويقال امرأة عيهل وعيهلة جميعا، إذا كانت لا تستقر نزقا. وربما وصفوا الريح فقالوا: عهيل. وهذا يدل على صحة هذا القياس. فأما قولهم للمرأة التي لا زوج لها: عاهل، وجمعها عواهل، فصحيح، وسميت بذلك لأنه لا زوج لها يقصرها. وأنشد:

مشي النساء إلى النساء عواهلا ... من بين عارفة السباء

وأيم ذهب الرماح ببعلها فتركنه ... في صدر معتدل الكعوب مقوم

وقال في العيهل أيضا:". (٢)

١٤٣-"قال أبو عمرو: عيهمتها: سرعتها. وربما قالوا: عياهمة على وزن عذافرة. ومما شذ عن هذا الأصل: عيهم: اسم موضع. قال:

وللعراقي ثنايا عيهم

---

(١) مقاييس اللغة ٤/ ١٥٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/ ١٧٣

ويقولون: العيهوم: أصل شجرة. ويقولون هو الأديم الأحمر. قال أبو دواد:

فتعفت بعد الرباب زمانا ... فهي قفر كأنها عيهوم

فأما قول القائل:

وقد أثير العيهمان الراقدا

فيقولون: إنه الذي لا يدلج، يقام على ظهر الطريق.

(عهن) العين والهاء والنون أصل صحيح يدل على لين وسهولة وقلة غذاء في الشيء.

قال الخليل: العاهن: المال الذي يتروح على أهله، وهو العتيد الحاضر. يقال: أعطاه من عاهن ماله. وأنشد:". (١)

١٤٤-"[باب العين والواو وما يثلثهما]

(عوي) العين والواو والياء أصل صحيح يدل على لي في الشيء وعطف له.

قال الخليل: عويت الحبل عيا، إذا لويته. وعويت رأس الناقة، إذا عجته فانعوى. والناقة تعوي برتها في سيرها، إذا لوتها بخطمها. قال رؤبة:

تعوي البرى مستوفضات وفضا

أي سريعات، يصف النوق في سيرها. قال: وتقول للرجل إذا دعا الناس إلى الفتنة: عوى قوما، واستعوى. فأما عواء الكلب وغيره من السباع فقريب من هذا، لأنه يلويه عن طريق النبح. يقال عوت السباع تعوي عواء. وأما الكلبة المستحرمة فإنها تسمى المعاوية، وذلك من العواء أيضا، كأنها مفاعلة منه. والعواء: نجم في السماء، يؤنث، يقال لها: " عواء البرد "، إذا طلعت جاءت بالبرد. وليس ببعيد أن تكون مشتقة من العواء أيضا، لأنها تأتي ببرد تعوي له الكلاب. ويقولون في أسجاعهم: " إذا طلعت العواء، جثم الشتاء، وطاب الصلاء ". وهي في هذا السجع ممدودة، وهي تمد وتقصر. ويقولون على معنى الاستعارة لسافلة الإنسان: العواء. وأنشد الخليل:". (٢)

١٤٥-"قياما يوارون عواتهم ... بشتمي وعواتهم أظهر

ويروى: " عوراتهم ". وقال أيضا، أنشده الخليل:

فهلا شددت العقد أو بت طاويا ... ولم تفرج العوا كما تفرج القلب

جمع قليب.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٧٥

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٧٨

ومن باب العواء قولهم للراعي: قد عاعى يعاعي عاعاة. [قال] :
ولم أستعرها من معاع وناعق

(عوج) العين والواو والجيم أصل صحيح يدل على ميل في الشيء أو ميل، وفروعه ترجع إليه.
قال الخليل: العوج: عطف رأس البعير بالزمام أو الخطام. والمرأة تعوج رأسها إلى ضجيعها. قال ذو الرمة:
خليلي عوجا بارك الله فيكما ... على دار مي من صدور الركائب
وقال:". (١)

١٤٦-"وهذا على معنى الاستعارة، كأنه أراد السودد القديم. ويقولون أيضا للطريق القديم: عود. قال:
عود على عود لأقوام أول ... يموت بالترك ويحيا بالعمل
يعني بالعود الجمل. على عود، أي طريق قديم. وكذلك الطريق يموت أو يدرس إذا ترك، ويحيا إذا سلك. ومن الباب: العائدة، وهو المعروف والصلة. تقول: ما أكثر عائدة فلان علينا. وهذا الأمر أعود من هذا، أي أرفق.
ومن الباب العيد: كل يوم مجمع. واشتقاقه قد ذكره الخليل من عاد يعود، كأنهم عادوا إليه. ويمكن أن يقال لأنه يعود كل عام. وهذا عندنا أصح. وقال غيره، وهو قريب من المعنيين: إنه سمي عيدا لأنهم قد اعتادوه. والياء في العيد أصلها الواو، ولكنها قلبت ياء لكسرة العين. وقال العجاج:
يعتاد أرباضا لها آري ... كما يعود العيد نصراني
ويجمعون العيد أعيادا، ويصغرونه على التغيير عييد. ويقولون فحل معيد: معتاد للضراب. والعيدية: نجائب منسوبة، قالوا: نسبت إلى عاد. والله أعلم.
وأما الأصل الآخر فالعود وهو كل خشبة دقت. ويقال بل كل خشبة عود. والعود: الذي يتبخر به، معروف.

(عوذ) العين والواو والذال أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الالتجاء إلى الشيء، ثم يحمل عليه كل شيء لصق بشيء أو لازمه.". (٢)

١٤٧-"ومعناه أنه خطبها على مائة من الإبل ثم قال لها: وأنا آخذك فأنا عائض، قد عضت، أي صار الفضل لي والعوض بأخذيك.
والكلمة الأخرى: قولهم عوض، واختلف فيها، فقال قوم هي كلمة قسم. وذكر عن الخليل أنه قال: هو الدهر

(١) مقاييس اللغة ٤/١٧٩
(٢) مقاييس اللغة ٤/١٨٣

والزمان. يقول الرجل لصاحبه: عوض لا يكون ذلك، أي أبدا. ثم قال الخليل: لو كان عوض اسما للزمان لجرى بالتنوين، ولكنه حرف يراد بها القسم، كما أن أجل ونعم ونحوهما لما لم يتمكن حمل على غير الإعراب. وقال الأعشى:

رضيعي لبان ثدي أم تقاسما ... بأسحم داج عوض لا نتفرق

والله أعلم بالصواب

[باب العين والياء وما يثلثهما]

(عيب) العين والياء والباء أصل صحيح، فيه كلمتان: إحداهما العيب والأخرى العيبة، وهما متباعدتان. فالعيب في الشيء معروف. تقول: عاب فلان فلانا يعيبه. ورجل عيابة: وقاع في الناس. وعاب الحائط وغيره، إذا ظهر فيه عيب. والعاب: العيب.

والكلمة الأخرى العيبة: عيبة الثياب وغيرها، وهي عربية صحيحة.". (١)

١٤٨-"(عيش) العين والياء والشين أصل صحيح يدل على حياة وبقاء، قال الخليل: العيش: الحياة. والمعيشة: الذي يعيش بها الإنسان: من مطعم ومشرب وما تكون به الحياة. والمعيشة: اسم لما يعاش به. وهو في عيشة ومعيشة صالحة. والعيشة مثل الجلسة والمشية. والعيش: المصدر الجامع. والمعاش يجري مجرى العيش. تقول عاش يعيش عيشا ومعاشا. وكل شيء يعاش به أو فيه فهو معاش. قال الله - تعالى -: ﴿وجعلنا النهار معاشا﴾ [النبأ: ١١] ، والأرض معاش للخلق، فيها يلتمسون معايشهم. وذكر الخليل أن المعيش بطرح الهاء يقوم في الشعر مقام المعيشة، وأنشد لحميد:

إزاء معيش ما تحل إزارها ... من الكيس فيها سورة وهي قاعد

والناس يروونه: " إزاء معاش ". وقال بعضهم: عاش فلان عيشوشة صالحة، وإنهم لمتعيشون، إذا كانت لهم بلغة من عيش. ورجل عائش، إذا كانت حاله حسنة.

(عيص) العين والياء والصاد أصل صحيح، وهو المنبت. قال الخليل. العيص: منبت خيار الشجر. قال: وأعياص قريش: كرامهم يتناسبون إلى عيص. وأعياص وعيص في آبائهم. وذكر أيضا المعيص، وقال: كالمنبت. وقال العجاج في العيص:". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٨٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٩٤

١٤٩-"كثرة شحمها. وتعتاط المرأة أيضا. ويقال: ناقة عائط، وقد عاطت تعيط عياطا في معنى حائل، في نوق عيط وعوائط. وقال:

وبالبزل قد دمها نيها ... وذات المدارأة العائط

والمصدر أيضا عوطط وعوطة.

والأصل الآخر التعيط. نتع الشيء من حجر أو عود، يخرج منه شبه ماء فيصمغ أو يسيل. وذفرى الجمل يتعيط بالعرق. قال:

تعيط ذفراها بجون كأنه ... كحيل جرى منها على الليت واكف

(عيف) العين والياء والفاء أصل صحيح واحد يدل على كراهة. من ذلك قولهم: عاف الشيء يعافه عيافا، إذا كره، من طعام أو شراب.". (١)

١٥٠-"[باب العين والباء وما يثلثهما]

(عبث) العين والباء والثاء أصل صحيح واحد، يدل على الخلط يقال: عبث الأقط، وأنا أعبثه عبثا، وهو عبيث، وهو يخلط ويجفف في الشمس. والعبيث: كل خلط. ويقال: في هذا الوادي عبيثة، أي خلط من حيين.

ومما قيس على هذا: العبث، هو الفعل لا يفعل على استواء وخلوص صواب. تقول: عبث يعبث عبثا، وهو عابث بما لا يعنيه وليس من باله، وفي القرآن: ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا﴾ [المؤمنون: ١١٥] ، أي لعبا. والقياس في ذلك كله واحد.

(عبج) العين والباء والجيم ليس عند الخليل [فيه] شيء. وقد قيل العبجة: الأحمق.

(عبد) العين والباء والدال أصلان صحيحان، كأنهما متضادان، و [الأول] من ذينك الأصلين يدل على لين وذل، والآخر على شدة وغلظ.

فالأول العبد، وهو المملوك، والجماعة العبيد، وثلاثة أعبد وهم العباد. قال الخليل: إلا أن العامة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله والعبيد المملوكين. يقال هذا عبد بين العبودة. ولم نسمعهم يشتقون منه فعلا، ولو اشتق لقيل عبد، أي صار عبدا وأقر بالعبودة، ولكنه أميت الفعل فلم يستعمل. قال: وأما عبد يعبد عبادة فلا يقال إلا لمن يعبد الله - تعالى. يقال منه عبد يعبد عبادة، وتعبد يتعبد". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٩٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٠٥

١٥١-"ومن هذا القياس العبد، مثل الأنف والحمية. يقال: هو يعبد لهذا الأمر. وفسر قوله - تعالى -: ﴿قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين﴾ [الزخرف: ٨١] ، أي أول من غضب عن هذا وأنف من قوله. وذكر عن علي - عليه السلام - أنه قال: " «عبدت فصمت» "، أي أنفت فسكت. وقال:

ويعبد الجاهل الجافي بحقهم ... بعد القضاء عليه حين لا عبد

وقال آخر:

وأعبد أن تهجى كليب بدارم

أي آنف من ذلك وأغضب منه:

(عبر) العين والباء والراء أصل صحيح واحد يدل على النفوذ والمضي في الشيء. يقال: عبرت النهر عبورا. وعبر النهر: شطه. ويقال: ناقة عبر أسفار: لا يزال يسافر عليها. قال الطرماح:

وقد تبطنت بهلواعة ... عبر أسفار كتوم البغام". (١)

١٥٢-"عبر مساو لصاحبه فذاك عبر لهذا، وهذا عبر لذاك. فإذا قلت اعتبرت الشيء، فكأنك نظرت إلى الشيء فجعلت ما يعنيك عبرا لذاك: فتساويا عندك. هذا عندنا اشتقاق الاعتبار. قال الله - تعالى: ﴿فاعتبروا يأولي الأبصار﴾ [الحشر: ٢] ، كأنه قال: انظروا إلى من فعل ما فعل فعوقب بما عوقب به، فتجنبوا مثل صنيعهم لئلا ينزل بكم مثل ما نزل بأولئك. ومن الدليل على صحة هذا القياس الذي ذكرناه، قول الخليل: عبرت الدنانير تعبيرا، إذا وزنتها دينارا [دينارا] . قال: والعبرة: الاعتبار بما مضى.

ومما شذ عن الأصل: المعبر من الجمال: الكثير الوبر. والمعبر من الغلمان: الذي لم يختن. وما أدري ما وجه القياس في هذا. وقال في المعبر الذي لم يختن بشر بن [أبي] خازم:

وارم العفل معبر

ومن هذا الشاذ: العبير، قال قوم: هو الزعفران. وقال قوم: هي أخلاط طيب. وقال الأعشى:

وتبرد برد رداء العروس ... بالصيف رقرقت فيه العبيرا

(عبس) العين والباء والسين أصل صحيح يدل على تكره". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٠٧

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢١٠

١٥٣-"في شيء. وأصله العبس. ما يبس على هلب الذنب من بعر وغيره، وهو من الإبل كالوذح من الشاء. قال أبو النجم:

كأن في أذنابهن الشول ... من عبس الصيف قرون الأيل

وفي الحديث: أنه مر بإبل قد عبست في أبوالها. وقال جرير يذكر راعية:

ترى العبس الحولي جونا بكوعها ... لها مسكا من غير عاج ولا ذيل

ثم اشتق من هذا: اليوم العبوس، وهو الشديد الكريه. واشتق منه عبس الرجل يعبس عبوسا، وهو عابس الوجه: غضبان. وعباس، إذا كثر ذلك منه.

(عبط) العين والباء والطاء أصل صحيح يدل على شدة تصيب من غير استحقاق. وهذه عبارة ذكرها الخليل، وهي صحيحة منقاسة. فالعبط: أن تعبط الناقة صحيحة من غير داء ولا كسر. قالوا: والعبيط: الطري من كل شيء. وهذا الذي ذكروه في الطري توسع منهم، وإنما الأصل ما ذكر. يقال من الأول: عبطت الناقة واعتبطت اعتباطا، إذا نحرت سمينة فتية من غير داء. قالوا: والرجل يعبط بنفسه في الحرب عبطا، إذا ألقاها فيها غير مكره. والرجل يعبط الأرض عبطا، إذا حفر فيها موضعا لم يحفر قبل ذلك. قال مرار:". (١)

١٥٤-"ظل في أعلى يفاع جاذلا ... يعبط الأرض اعتباط المحتفر

ويقال: مات فلان عبطة، أي شابا سليما. واعتبطه الموت. قال أمية:

من لم يمت عبطة يمت هرما ... للموت كأس فالمرء ذائقها

ومن ذلك الدم العبيط: الطري. قال الخليل - وهي العبارة التي قدمنا ذكرها -: يقال عبطته الدواهي، إذا نالته من غير استحقاق لذلك. قال حميد:

بمنزل عف ولم يخالط ... مدنسات الريب العوابط

والعبيطة: الشاة أو الناقة المعتبطة. قال الشاعر:

وله لا يني عبائط من كو ... م إذا كان من رقاق وبزل

الرقاق: الصغار من الإبل.

(عبق) العين والباء والقاف أصل صحيح واحد، وهو لزوم الشيء للشيء. من ذلك عبق الطيب به، إذا لصق ولازم. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢١١

عبق العنبر والمسك بها فهي ... صفراء كعرجون العمر". (١)

١٥٥-"أي شيئا. وأصله قولهم الذي يبقى في النحي من السمن: عبكة. وقد يقال ذلك للطينة من الوحل.

والصحيح في هذا الباب هذا، وقد ذكرت فيه كلمات عن أعراب مجهولين لا أصل لها فلذلك تركناها.

(عبل) العين والباء واللام أصل صحيح يدل على ضخم وامتداد وشدة. من ذلك العبل من الأجسام، وهو الضخم. تقول: عبل يعبل عبالة. قال:

خبطناهم بكل أرح لأم ... كمرضاح النوى عبل وقاح

الأرح: الحافر الواسع.

ومن الباب الأعبل، وهو الحجر الصلب ذو البياض. ويقال جبل أعبل وصخرة عبلاء. وقال أبو كبير الهذلي يصف ناب الذئبة:

أخرجت منها سلقة مهزولة ... عجفاء يبرق نابها كالأعبل

ومنه قولهم: هو عبل الذراعين، أي غليظهما مديدهما. ومنه: ألقى عليه عبالته) ، أي ثقله. ومحتمل أن يكون العبل، وهو ثمر الأرطى، من هذا، ولعل فيه امتدادا وطولا.". (٢)

١٥٦-"قال الخليل: يقولون هذا الفرس عتد، أي معد متى شاء صاحبه ركبه، الذكر والأنثى فيه سواء. قال سلامة بن جندل:

بكل محنب كالسيد نهد ... وكل طوالة عتد مزاق

فأما العتود فذكر الخليل فيه قياسا صحيحا، وهو الذي بلغ السفاد. فإن كان كذا فكأنه شيء أعد للسفاد، والجمع عدان على وزن فعلان، وكان الأصل " عتدان " فأدغمت التاء في الدال. قال الأخطل:

واذكر غدانة عدانا مزنمة ... من الحبلق تبنى حولها الصير

(عتر) العين والتاء والراء أصل صحيح يدل على معنيين، أحدهما الأصل والنصاب، والآخر التفرق.

فالأول ما ذكره الخليل أن عتر كل شيء: نصابه. قال: وعترة المسحاة: خشبتها التي تسمى يد المسحاة. قال: ومن ثم قيل: عترة فلان، أي منصبه. وقال أيضا: هم أقرباؤه، من ولده وولد ولده وبني عمه. هذا قول الخليل في

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢١٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢١٤

اشتقاق العترة، وذكر غيره أن القياس في العترة ما نذكره من بعد.

والأصل الثاني: العتر، قال قوم: هو الذي يقال له: المرزنجوش. قال: وهو لا ينبت إلا متفرقا. قال: وقياس عترة الإنسان من هذا، لأنهم أقرباؤه متفرقي الأنساب، هذا من أبيه وهذا من نسله كولده. وأنشد في العتر:". (١)

١٥٧-"فزل عنها وأوفى رأس مرقبة ... كمنصب العتر دمى رأسه النسك

فإن كان صحيحا هذا فهو من الباب الأول، وقد أفصح الشاعر بقياسه حيث قال:

كمنصب العتر دمى رأسه النسك

(عتق) العين والتاء والقاف أصل صحيح يجمع معنى الكرم خلقة وخلقا، ومعنى القدم. وما شذ من ذلك فقد ذكر على حدة.

قال الخليل: عتق العبد يعتق عتاقا وعتاقة وعتوقا، وأعتقه صاحبه إعتاقا. قال الأصمعي: عتق فلان بعد استعلاج، إذا صار رقيق الخلقة بعد ما كان جافيا. ويقال: حلف بالعتاق، وهو مولى عتاقة. وصار العبد عتيقا. ولا يقال عاتق في موضع عتيق إلا أن تنوي فعله في قابل، فتقول عاتق غدا. وامرأة عتيقة حرة من الأموة. وامرأة عتيقة أيضا، أي جميلة كريمة. وفرس عتيق: رائع بين العتق، وثوب ناعم عتيق. والعتيق أيضا: الكريم من كل شيء. وقد عتق وعتق، إذا أتى عليه زمن.

قال الخليل: جارية عاتق، أي شابة أول ما أدركت. قال ابن الأعرابي: إنما سميت عاتقا لأنها عتقت من الصبا وبلغت أن تدرع. قالوا: والجوارح من". (٢)

١٥٨-"فقال قوم: إنه نوع من التمر العتيق. ومعنى كذب، أي عليك بهذا النوع. ويقال بل العتيق: الماء؛ وسمي بذلك لأنه أجل الأشربة، وفيه الحياة.

ومن القدم الذي ذكرناه قولهم: عتقت عليه يمين، أي قدمت ووجبت. قال:

علي ألية عتقت قديما ... فليس لها وإن طلبت مرام

ويقال لكل كريم عتيق.

ومما شذ عن هذا الأصل: عاتقا الإنسان، وهما ما بين المنكبين والعنق، والجمع العواتق. ويقال العاتق يذكر ويؤنث. وقال الأصمعي: يقال فلان أميل العاتق إذا كان موضع الرداء منه معوجا. وقال في تأنيث العاتق:

لا صلح بيني فاعلموه ولا ... بينكم ما حملت عاتقي

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢١٧

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢١٩

سيفي وما كنا بنجد وما ... قرقر قمر الواد بالشاهق

قال

ابن الأعرابي

: العاتق: القوس التي تغير لونها واسودت، وهذا أيضا من القدم راجع إلى الباب الأول.

(عتك) العين والتاء والكاف أصل صحيح يدل على قريب من الذي قبله، وليس ببعيد أن يكون من باب الإبدال، وهو من الإقدام والقدم.". (١)

١٥٩-"قال الخليل وغيره: عتك فلان بفلان، إذا أقدم عليه ضربا لا ينهنهه شيء. قال الأصمعي: هو أن يحمل عليه حملة أخذ وبطش. قال الخليل: عتك الرجل يعتك عتكا وعتوكا، إذا ذهب في الأرض. والقوس العاتكة طال عليها العهد حتى احمرت. قال الهذلي:

وصفراء البراية عود نبع ... كوقف العاج عاتكة اللياط

[وامرأة عاتكة] ، إذا كانت متضمخة بالخلوق. ومنه عتكت القوس. قال الخليل: يقال لكل كريم عاتك، أي قديم. وأصله من عتكت القوس.

(عتل) العين والتاء واللام أصل صحيح يدل على شدة وقوة في الشيء. من ذلك الرجل العتل، وهو الشديد القوي المصحح الجسم؛ واشتقاقه من العتلة التي يحفر بها. والعتلة أيضا: الهراوة الغليظة من الخشب، والجمع عتل. وقال:

وأينما كنت من البلاد ... فاجتنبن عرم الذواد

وضربهم بالعتل الشداد

ومن الباب العتل، وهو أن تأخذ بتلبيب الرجل فتعتله، أي تجره إليك". (٢)

١٦٠-"بقوة وشدة. قال الله - تعالى: ﴿خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم﴾ [الدخان: ٤٧] . ولا يكون عتلا إلا بجفاء وشدة. وزعم قوم أنهم يقولون: لا أنعتل معك: أي لا أنقاد معك.

(عتم) العين والتاء والميم أصل صحيح يدل على إبطاء في الشيء أو كف عنه. قال الخليل: عتم الرجل يعتم، إذا كف عن الشيء بعد المضي فيه، وعتم يعتم. وحملت على فلان فما عتمت أن ضربته، أي ما نهنهت وما نكلت

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٢٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٢٣

وما أبطأت. وفي الحديث: أن رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – «غرس كذا ودية فما عتمت منها ودية،» أي ما أبطأت، حتى علقت. وقال:

مجامع الهام ولا يعتم

أي لا يمهل ولا يكف. وقال:

ولست بوقاف إذا الخيل أحجمت ... ولست عن القرن الكمي بعاتم

قال: والعتمة هو الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشمس والشفق. يقال: أعتم القوم، إذا صاروا في ذلك الوقت. وجاء الضيف عاتما، أي معتما في تلك الساعة.

ومما شذ عن هذا الباب العتم: الزيتون البري. قال النابغة:". (١)

١٦١–"تستن بالضرو من براقش ... أو هيلان أو ناضر من العتم

(عتو) العين والتاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على استكبار. قال الخليل وغيره: عتا يعتو عتوا: استكبر. قال الله – تعالى: ﴿وعتوا عتوا كبيرا﴾ [الفرقان: ٢١] . وكذلك يعتو عتيا، فهو عات، والملك الجبار عات، وجبابرة عتاة. قال:

والناس يعتون على المسلط

ويقال: تعتى فلان وتعتت فلانة، إذا لم تطع. قال العجاج:

الحمد لله الذي استقلت ... بأمره السماء واطمأنت

بأمره الأرض فما تعتت

أي ما عصت.

(عتب) العين والتاء والباء أصل صحيح، يرجع كله إلى الأمر فيه بعض الصعوبة من كلام أو غيره. من ذلك العتبة، وهي أسكفة الباب، وإنما سميت بذلك لارتفاعها عن المكان المطمئن السهل. وعتبات الدرجة: [مراقيها] ، كل مرقاة من الدرجة عتبة. ويشبه بذلك العتبات تكون في الجبال، والواحدة عتبة، وتجمع أيضا على عتب. وكل شيء جسا وجفا فهو يشتق له هذا اللفظ، يقال فيه عتب، إذا اعتراه ما يغيره عن الخلوص. قال:". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٢٤

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٢٥

١٦٢-"لقد عيثرت طيرك لو تعيف

أي رأيتها جرت، كأنه أراد الأثر.

(عثل) ذكروا فيه كلمة إن صحت. يقال: إن العثول من الرجال: الجافي. قالوا: والعثول: النخلة الجافية الغليظة. قال:

هززت عثولا مصت الماء والثرى ... زمانا فلم تهمم بأن تتبرعا

(عثم) العين والثاء والميم أصل صحيح يدل على غلظ ونتو في الشيء. قالوا: العيثوم: الضخم الشديد من كل شيء. وقالوا: وتسمى الفيلة العيثوم. قال يصف ناقة:

وقد أسير أمام الحي تحملني ... والفصلتين كناز اللحم عيثوم

أي ضخمة شديدة. ويقال للجمل الضخم عيثوم. والعثمثم من الإبل: الطويل في ضخم، و [يقال] في الجميع عثمثمات. وربما وصف الأسد بالعثمثم.

ومن الباب العثم، وهو أن يساء جبر العظم فيبقى فيه عوج ونتو كالورم. ويقال هو عثم وبه عثم، كأنه مشش. قال الخليل: وبه سمي عثمان؛ لأنه مأخوذ من الجبر. ويقال بل العثمان. . .". (١)

١٦٣-"(عثن) العين والثاء والنون أصل صحيح يدل على انتشار في شيء وانتفاش. من ذلك العثان، وهو الدخان، سمي بذلك لانتشاره في الهواء. تقول عثن يعثن، إذا دخن. والنار تعثن وتعثن. وتقول: عثنت البيت بريح الدخنة تعثينا. وعثن البيت يعثن عثنا، إذا عبق به ريح الدخنة. تقول: عثنت الثوب بالطيب تعثينا، كقولك دخنته تدخينا.

ومن الباب العثنون: عثنون اللحية، وهو طولها وما تحتها من شعرها. وسمي بذلك للذي ذكرناه من الانتشار والانتفاش.

ومن الباب: عثنون الريح: هيدبها في أوائلها، إذا أقبلت تجر الغبار جرا؛ والجمع العثانين. وهيدبها: ما وقع على الأرض منها. وقال ابن مقبل:

هيف هدوج الضحى سهو مناكبها ... يكسونها بالعشيات العثانينا

وعثنون البعير: شعيرات عند مذبحه. والجمع عثانين.

(عثى) العين والثاء والحرف المعتل كلمة تدل على فساد. يقال عثا يعثو، ويقال عثي يعثي، مثل عاث. قال الله

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٢٩

- تعالى: ﴿ولا تعثوا في الأرض مفسدين﴾ [البقرة: ٦٠] ."[1]

١٦٤-"وما تركنا في هذا كراهة التكرار راجع إلى الأصلين اللذين ذكرناهما. وسمعنا من يقول إن العجوز: نصل السيف. وهذا إن صح فهو يسمى بذلك لقدمه كالمرأة العجوز، وإتيان الأزمنة عليه.

(عجس) العين والجيم والسين أصل صحيح واحد، يدل على تأخر الشيء كالعجز، في عظم وغلظ وتجمع. من ذلك العجس والمعجس: مقبض [القوس] ، وعجسها وعجزها سواء. وإنما ذلك مشبه بعجز الإنسان وعجيزته.

قال أوس في العجس:

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا ... عجسها عن موضع الكف أفضلا

يقول: عجسها على قدر القبضة، سواء. وقال في المعجس مهلهل:

أنبضوا معجس القسي وأبرق ... نا كما توعد الفحول الفحولا

ومن الباب: عجاساء الليل: ظلمته، وذلك في مآخيره؛ وشبهت بعجاساء الإبل.

قال أهل اللغة: العجاساء من الإبل: العظام المسان. قال الراعي:

إذا بركت منها عجاساء جلة ... بمحنية أجلى العفاس وبروعا". [2]

١٦٥-"أعجمية؛ لأنها لا تدل على شيء. فإن كان هذا أراد فله وجه، وإلا فما أدري أي شيء أراد بالأعجمية. والذي عندنا في ذلك أنه أريد بحروف المعجم حروف الخط المعجم، وهو الخط العربي، لأنا لا نعلم خطا من الخطوط يعجم هذا الإعجام حتى يدل على المعاني الكثيرة. فأما إعجام الخط بالأشكال فهو عندنا يدخل في باب العض على الشيء لأنه فيه، فسمي إعجاما لأنه تأثير فيه يدل على المعنى.

فأما قول القائل:

يريد أن يعربه فيعجمه

فإنما هو من الباب الذي ذكرناه. ومعناه: يريد أن يبين عنه فلا يقدر على ذلك، فيأتي به غير فصيح دال على المعنى. وليس ذلك من إعجام الخط في شيء.

(عجن) العين والجيم والنون أصل صحيح يدل على اكتناز شيء لين غير صلب. من ذلك العجن، وهو اكتناز لحم ضرع الناقة، وكذلك من البقر والشاء. تقول: إنها عجناء بينة العجن. ولقد عجنت تعجن عجنا. والمتعجن

---

(١) مقاييس اللغة ٤/ ٢٣٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/ ٢٣٤

من الإبل: المكتنز سمنا، كأنه لحم بلا عظم.

ومن الباب: عجن الخباز العجين يعجنه عجنا. ومما يقرب من هذا قولهم". (١)

١٦٦-"للأحمق، عجان، وعجينة. قال: معناه أنهم يقولون: " فلان يعجن بمرفقيه حمقا "، ثم اقتصروا على ذلك فقالوا: عجينة وعجان، أي بمرفقيه، كما جاء في المثل.

ومن الباب: العجان، وهو الذي يستبرئه البائل، وهو لين. قال جرير:

يمد الحبل معتمدا عليه ... كأن عجانه وتر جديد

(عجى) العين والجيم والحرف المعتل أصل صحيح يدل على وهن في شيء، إما حادثا وإما خلقة.

من ذلك العجاية، وهو عصب مركب فيه فصوص من عظام، يكون عند رسغ الدابة، ويكون رخوا، وزعموا أن أحدهم يجوع فيدق تلك العجاية بين فهرين فيأكلها. والجمع العجايات والعجى. قال كعب بن زهير:

سمر العجايات يتركن الحصى زيما ... لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل

ومما يدل على صحة هذا القياس قولهم للأم: هي تعجو ولدها، وذلك أن يؤخر رضاعه عن مواقيته، ويورث ذلك وهنا في جسمه. قال الأعشى:

مشفقا قلبها عليه فما تع ... جوه إلا عفافة أو فواق

العفافة: الشيء اليسير. والفواق: ما يجتمع في الضرع قبل الدرة.". (٢)

١٦٧-"(عدم) العين والدال والميم أصل واحد يدل على فقدان الشيء وذهابه. من ذلك العدم. وعدم فلان الشيء، إذا فقده. وأعدمه الله - تعالى - كذا، أي أفاته. والعديم: الذي لا مال له؛ ويجوز جمعه على العدماء، كما يقال فقير وفقراء. وأعدم الرجل: صار ذا عدم. وقال في العديم:

وعديمنا متعفف متكرم ... وعلى الغني ضمان حق المعدم

وقال في العدم حسان بن ثابت:

رب حلم أضاعه عدم الما ... ل وجهل غطى عليه النعيم

(عدن) العين والدال والنون أصل صحيح يدل على الإقامة. قال الخليل: العدن: إقامة الإبل في الحمض خاصة. تقول: عدنت الإبل تعدن عدنا. والأصل الذي ذكره الخليل هو أصل الباب، ثم قيس به كل مقام، فقيل جنة

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٤١

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٤٢

عدن، أي إقامة. ومن الباب المعدن: معدن الجواهر. ويقيسون على ذلك فيقولون: هو معدن الخير والكرم. وأما العدان والعدان فساحل البحر. ويجوز أن يكون من القياس الذي ذكرناه، وليس ببعيد. وقال لبيد:

لقد يعلم صحبي كلهم ... بعدان السيف صبري ونقل

وعدن: بلد.". (١)

١٦٨-"وباب آخر لا يشبه الذي قبله: العذرة: فناء الدار. وفي الحديث: «اليهود أنتن خلق الله عذرة» ، أي فناء. ثم سمي الحدث عذرة لأنه كان يلقى بأفنية الدور.

(عذق) العين والذال والقاف أصل واحد يدل على امتداد في شيء وتعلق شيء بشيء. من ذلك العذق عذق النخلة، وهو شمراخ من شماريخها. والعذق: النخلة، بفتح العين. وذلك كله من الأشياء المتعلقة بعضها ببعض. قال:

ويلوي بريان العسيب كأنه ... عثاكيل عذق من سميحة مرطب

قال الخليل: العذق من كل شيء: الغصن ذو الشعب.

ومن الباب: عذق الرجل، إذا وسم بعلامة يعرف بها. وهذا صحيح، وإنما هذا من قولهم: عذق شاته يعذقها عذقا، إذا علق عليها صوفة تخالف لونها.

ومما جرى مجرى الاستعارة والتمثيل قولهم: " في بني فلان عذق كهل " إذا كان فيهم عز ومنعة. قال ابن مقبل:

وفي غطفان عذق صدق ممنع ... على رغم أقوام من الناس يانع

(عذل) العين والذال واللام أصل صحيح يدل على حر وشدة فيه، ثم يقاس عليه ما يقاربه. ومن ذلك اعتذل الحر: اشتد. قال أبو عبيد: أيام معتذلات: شديدات الحرارة.". (٢)

١٦٩-"قال: والعذي، الموضع ينبت شتاء وصيفا من غير نبع. ويقال: هو الزرع لا يسقى إلا من ماء المطر، لبعده من المياه. قالوا: ويقال لهذا العذا، الواحدة عذاة. وأنشدوا:

بأرض عذاة حبذا ضحواتها ... وأطيب منها ليله وأصائله

(عذب) العين والذال والباء أصل صحيح، لكن كلماته لا تكاد تنقاس، ولا يمكن جمعها إلى شيء واحد. فهو كالذي ذكرناه آنفا في باب العين والذال والراء. وهذا يدل على أن اللغة كلها ليست قياسا، لكن جلها

---

(١) مقاييس اللغة ٤/ ٢٤٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/ ٢٥٧

ومعظمها.

فمن الباب: عذب الماء يعذب عذوبة، فهو عذب: طيب. وأعذب القوم، إذا عذب ماؤهم. واستعذبوا، إذا استقوا وشربوا عذبا.

وباب آخر لا يشبه الذي قبله، يقال: عذب الحمار يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب [و] عذوب: لا يأكل من شدة العطش. ويقال: أعذب عن الشيء، إذا لها عنه وتركه. وفي الحديث: «أعذبوا عن ذكر النساء» . قال:

وتبدلوا اليعبوب بعد إلههم ... صنما ففروا يا جديل وأعذبوا

ويقال للفرس وغيره عذوب، إذا بات لا يأكل شيئا ولا يشرب، لأنه ممتنع من ذلك.

وباب آخر لا يشبه الذي قبله: العذوب: الذي ليس بينه وبين السماء ستر، وكذلك العاذب. قال نابغة الجعدي:". (١)

١٧٠-"[باب العين والراء وما يثلثهما]

(عرز) العين والراء والزاء أصل صحيح يدل على استصعاب وانقباض. قال الخليل: استعرز علي مثل استصعب. وهذا الذي قاله صحيح، وحجته قول الشماخ:

وكل خليل غير هاضم نفسه ... لوصل خليل صارم أو معارز

أراد المنقبض عنه.

والعرب تقول: " الاعتراز الاحتراز "، أي الانقباض داعية الاحتراز. ينهون عن التبسط والتذرع، فربما أدى إلى مكروه. ويقال العرز: اللوم والعتب في بيت الشماخ، وهو يرجع إلى ذاك الذي ذكرنا.

(عرس) العين والراء والسين أصل واحد صحيح تعود فروعه إليه، وهو الملازمة. قال الخليل: عرس به، إذا لزمه. فمن فروع هذا الأصل العرس: امرأة الرجل، ولبؤة الأسد. قال امرؤ القيس:

كذبت لقد أصبي على المرء عرسه ... وأمنع عرسي أن يزن بها الخالي

ويقال إنه يقال للرجل وامرأته عرسان ؛ واحتجوا بقول علقمة:". (٢)

١٧١-"يرتحلون. قلنا في هذا: وإن خف نزولهم فهو محمول على القياس الذي ذكرناه، لأنهم لا بد [لهم] من المقام. قال زهير:

وعرسوا ساعة في كثب أسنمة ... ومنهم بالقسوميات معترك

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٥٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٦١

وقال ذو الرمة:

معرسا في بياض الصبح وقعته ... وسائر السير إلا ذاك منجذب

ومن الباب: عرست البعير أعرسه عرسا، وهو أن تشد عنقه مع يديه وهو بارك. وهذا يرجع إلى ما قلناه.

ومما يقرب من هذا الباب المعرس: الذي عمل له عرس، وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت، لا يبلغ به أقصاه، ثم يوضع الجائز من طرف العرس الداخل إلى أقصى البيت، ويسقف البيت كله.

ومن أمثالهم: " لا مخبأ لعطر بعد عروس "، وأصله أن رجلا تزوج امرأة فلما بنى بها وجدها تفلة، فقال لها: أين الطيب؟ فقالت: خبأته! فقال: لا مخبأ لعطر بعد عروس.

(عرش) العين والراء والشين أصل صحيح واحد، يدل على ارتفاع في شيء مبني، ثم يستعار في غير ذلك. من ذلك العرش، قال الخليل: العرش: سرير الملك. وهذا صحيح، قال الله - تعالى -: ﴿ورفع أبويه على العرش﴾ [يوسف: ١٠٠]، ". (١)

١٧٢-"ويقال: أرض معروكة، إذا عركتها السائمة وأكلت نباتها.

ومن الباب: العراك في الورد. ويقال ماء معروك، أي مزدحم عليه. وهو القياس، لأن المورد إذا أورد إبله أجمع تزاحمت وتعاركت. قال لبيد:

فأوردها العراك ولم يذدها ... ولم يشفق على نغص الدخال

ومن أمثالهم: " عارك بجذع أو دع ".

فأما العارك فإنها الحائض، وممكن أن يكون من قياسه أن تكون معانية، لما تعانيه من نفاسها ودمها، وكأنها تعارك شيئا. يقال امرأة عارك ونساء عوارك. قالت الخنساء:

لن تغسلوا أبدا عارا أظلكم ... غسل العوارك حيضا بعد إطهار

يقال منه: عركت تعرك عركا وعراكا فهي عارك.

(عرم) العين والراء والميم أصل صحيح واحد، يدل على شدة وحدة. يقال: عرم الإنسان يعرم عرامة، وهو عارم. قال:

إني امرؤ يذب عن محارمي ... بسطة كف ولسان عارم

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٦٤

وفيه عرام، إذا كان فيه ذلك. وعرام الجيش: شرته وحده وكثرته. قال:". (١)

١٧٣-"(عرن) العين والراء والنون أصل صحيح واحد يدل على ثبات وإثبات شيء، كالشيء المركب. من ذلك العرنين، وهو الأنف، والجمع عرانين سمي بذلك كأنه عرن على الأنف، أي ركب. وكذلك اللحم عرين، لأنه مثبت مركب على الجسم. قال:

موشمة الأطراف رخص عرينها

وقال في العرنين:

تثني الخمار على عرنين أرنبة ... شماء مارنها بالمسك مرثوم

ومن الباب العران، وهي خشبة تجعل في أنف البعير. وقال:

وإن تظهر حديثك يؤت غدوا ... برأسك في زناق أو عران

ومن الباب العرين: مأوى الأسد ؛ لأنه مكانه الذي يثبت فيه. وقال:

أحم سراة أعلى اللون منه ... كلون سراة ثعبان العرين

ورمح معرن: قد سمر سنانه فيه. وقال:

مصانع فخر ليس بالطين شيدت ... ولكن بطعن السمهري المعرن

ومن الباب قولهم للشديد الصريع: هو عرنة لا يطاق، أي إنه ثابت لا يزول.". (٢)

١٧٤-"ذكر أن العزق: علاج الشيء في عسر. ورجل متعزق: فيه شدة خلق. ويقولون: إن المعزقة: آلة من آلات الحرث. وينشدون:

نثير بها نقع الكلاب وأنتم ... تثيرون قيعان القرى بالمعازق

وكل هذا في الضعف قريب بعضه من بعض. وأعجب منه اللغة اليمانية التي يدلسها أبو بكر محمد بن الحسن الدريدي – رحمه الله – وقوله: إن العزيق مطمئن من الأرض، لغة يمانية. ولا نقول لأئمتنا إلا جميلا.

(عزل) العين والزاء واللام أصل صحيح يدل على تنحية وإمالة تقول: عزل الإنسان الشيء يعزله، إذا نحاه في جانب. وهو بمعزل وفي معزل من أصحابه، أي في ناحية عنهم. والعزلة: الاعتزال. والرجل يعزل عن المرأة، إذا لم يرد ولدها.

ومن الباب: الأعزل: الذي لا رمح معه. وقال بعضهم: الأعزل الذي ليس معه شيء من السلاح يقاتل به، فهو

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٩٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٩٤

يعتزل الحرب، ذكر [هـ] الخليل، وأنشد:

لا معازيل في الحروب ولكن ... كشفا لا يرامون يوم اهتضام

وشبه بهذا الكوكب الذي يقال له السماك الأعزل. وإنما سمي أعزل لأن ثم سماكا آخر يقال له الرامح، بكوكب يقدمه يقولون هو رمحه. فهذا سمي". (١)

١٧٥-"وهي الآيات التي يرجى بها قطع الآفة عن المؤوف. واعتزم السائر، إذا سلك القصد قاطعا له. والرجل يعزم الطريق: يمضي فيه لا ينثني. قال حميد:

معتزما للطرق النواشط

وأولو العزم من الرسل - عليهم السلام -: الذين قطعوا العلائق بينهم وبين من لم يؤمن من الذين بعثوا إليهم، كنوح - عليه السلام -، إذ قال: ﴿لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا﴾ [نوح: ٢٦] ، وكمحمد - صلى الله عليه وآله - إذ تبرأ من الكفار وبرأه الله - تعالى - منهم، وأمره بقتالهم في قوله: ﴿براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين﴾ [التوبة: ١] ، ثم قال: ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ [التوبة: ٥] .

(عزوى) العين والزاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على الانتماء والاتصال.

قال الخليل: الاعتزاء: الاتصال في الدعوى إذا كانت حرب، فكل من ادعى في شعاره فقد اعتزى، إذ قال أنا فلان بن فلان فقد اعتزى إليه. وفي الحديث: «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه» ، وهو أن يقول يا لفلان. قال:

فلما التقت فرساننا ورجالهم ... دعوا يا لكعب واعتزينا لعامر". (٢)

١٧٦-"وقال آخر:

فكيف وأصلي من تميم وفرعها ... إلى أصل فرعي واعتزائي اعتزاؤها

فهذا الأصل، وأما قولهم: عزي الرجل يعزى عزاء، وإنه لعزي أي صبور، إذا كان حسن العزاء على المصائب، فهذا من الأصل الذي ذكرناه، ولأن معنى التعزي هو أن يتأسى بغيره فيقول: " حالي مثل حال فلان. ولذلك قيل: تأسى، أي جعل أمره أسوة أمر غيره. فكذلك التعزي. وقولك عزيته، أي قلت له انظر إلى غيرك ومن أصابه مثل ما أصابك. والأصل هذا الذي ذكرناه.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٠٧

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٠٩

(عزب) العين والزاء والباء أصل صحيح يدل على تباعد وتنح. يقال: عزب يعزب عزوبا. والعزب: الذي لا أهل له. وقد عزب يعزب عزوبة. قال العجاج في وصف حمار الوحش:

شهرا وشهرين يسن عزبا

وقالوا: والمعزابة: الذي طالت عزبته حتى ما له في الأهل من حاجة. يقال: عزب حلم فلان، أي ذهب، وأعزب الله حلمه، أي أذهبه. قال الأعشى:

فأعزبت حلمي بل هو اليوم أعزبا

والعازب من الكلأ: البعيد المطلب. قال أبو النجم:

وعازب نور في خلائه". (١)

١٧٧-"وقال أبو عبيدة: يقال فرس عاسل، إذا اضطربت معرفته في سيره، وخفق رأسه واطرد متنه. هذا هو الصحيح غير المشكوك فيه، ومما قاله وما ندري كيف صحته، بل إلى البطلان أقرب: العسيل: قضيب الفيل. وزعموا أن العسيل مكنسة العطار يكسح بها الطيب. وينشدون:

كناحت يوما صخرة بعسيل

(عسم) العين والسين والميم أصل صحيح يدل على التواء ويبس في عضو أو غيره. قال الخليل وغيره: العسم: يبس في المرفق تعوج منه اليد. يقال: عسم الرجل فهو أعسم، والمرأة عسماء. قال الأصمعي: في الكف والقدم العسم، وهو أن ييبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف أو القدم. قال:

في

منكبيه وفي الأصلاب واهنة ... وفي مفاصله غمز من العسم

قال الكلابي: العسماء التي فيها انقلاب ويبس. ويقولون: العسوم: كسر: الخبز. وهذا قد روي عن الخليل، ونراه غلطا. وهذا في باب الشين أصح، وقد ذكر.

ومن الباب: عسم، إذا طمع في الشيء. والقياس صحيح، لأن الطامع في الشيء يميل إليه ويشتد طلبه له. ويقال عسم يعسم، وهو من الكلمة التي قبلها، لأنه لا يكسبه إلا بعد الميل إليه. قال الخليل: والرجل يعسم في جماعة".
(٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣١٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣١٥

١٧٨-"الناس في الحرب: يركب رأسه ويرمي بنفسه غير مكترث. تقول: عسم بنفسه، أي اقتحم.

(عسن) العين والسين والنون أصيل صحيح يدل على سمن وما قاربه وأشبهه.

قال الخليل: العسن: نجوع العلف والرعي في الدواب: يقال: عسنت الإبل عسنا. وناس يقولون: عسنت عسنا.

ويقال إن العسن: الشحم القديم. وقال الفراء: إذا بقيت من شحم الدابة بقية فذلك العسن. ويقال: بعير حسن الإعسان. وأعسنت الإبل على شحم متقدم كان بها. قال النمر:

ومدفع ذي فروتين هنأته ... إذ لا ترى في المعسنات صرارا

وأما قولهم: تعسن أباه، فهذا من باب الإبدال، والأصل فيه الهمز، وقد ذكر. ويقال: فلان عسن مال، إذا كان حسن القيام عليه، وهذا من الإبدال، كأن الأصل عسل، وقد ذكر.

(عسوي) العين والسين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على قوة واشتداد في الشيء. يقال: عسا الشيء يعسو، إذا اشتد. قال:

عن صامل عاس إذا ما اصلخمما

فالكلمات الثلاث في البيت متقاربة المعنى في الشدة والقوة.

ومن الباب: شيخ عاس، [عسا] يعسو وعسي يعسى. وذلك أنه". (١)

١٧٩-"(عسج) العين والسين والجيم. كلمة صحيحة يقال إن العسج مد العنق في المشي. قال جميل:

عسجن بأعناق الظباء وأعين ال ... جآذر وارتجت لهن الروادف

وقال ذو الرمة:

والعيس من عاسج أو واسج خببا ... ينحزن في جانبيها وهي تنسلب

(عسد) العين والسين والدال ليس فيه ما يعول على صحته، إلا أنهم يقولون: عسد، إذا جامع. ويقولون العسودة: دويبة. وليس بشيء.

(عسر) العين والسين والراء أصل صحيح واحد يدل على صعوبة وشدة. فالعسر: نقيض اليسر. والإقلال أيضا عسرة، لأن الأمر ضيق عليه شديد. قال الله - تعالى -: ﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة﴾ [البقرة: ٢٨٠] . والعسر: الخلاف والالتواء. ويقال: أمر عسر وعسير. ويوم عسير. وربما قالوا: رجل عسر. قال جرير:

بشر أبو مروان إن عاسرته ... عسر وعند يساره ميسور

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣١٦

ويقولون: عسر الأمر عسرا وعسرا أيضا. وقالوا: " عليك بالميسور واترك ما عسر ". وأعسر الرجل، إذا صار من ميسرة إلى عسرة. وعسرته أنا أعسره، إذا طالبته بدينك وهو معسر ولم تنظره إلى ميسرته. ويقال: عسرت". (١)

١٨٠-"[باب العين والشين وما يثلثهما]

(عشق) العين والشين والقاف أصل صحيح يدل على تجاوز حد المحبة. تقول: عشق يعشق عشقا وعشقا. قال رؤبة:

ولم يضعها بين فرك وعشق

ويقال: امرأة عاشق أيضا، حملوه على قولهم: رجل بادن وامراة بادن. وزعم ناس أن العشقة اللبلابة، قالوا: ومنها اشتق اسم العاشق لذبوله وهو كلام.

(عشك) العين والشين والكاف. ليس فيه معنى يصح، وربما قالوا يعشك ويحشك، أي يفرق ويجمع. وليس بشيء.

(عشم) العين والشين والميم أصل يدل على يبس في شيء وقحول. من ذلك الخبز العاشم: الذي يبس. ويقولون للشيخ: عشمة. ومن غير ذلك القياس العيشوم، وهو نبت. قال:

كما تناوح يوم الريح عيشوم". (٢)

١٨١-"(عشو) العين والشين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على ظلام وقلة وضوح في الشيء، ثم يفرع منه ما يقاربه. من ذلك العشاء، وهو أول ظلام الليل. وعشواء الليل: ظلمته. ومنه عشوت إلى ناره. ولا يكون ذلك إلا أن تخبط إليه الظلام. قال الحطيئة:

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد ... خير نار عندها خير موقد

والعاشية: كل شيء يعشو بالليل إلى ضوء نار. والتعاشي: التجاهل في الأمر. قال:

تعد التعاشي في دينها ... هدى، لا تقبل قربانها

والعشي: آخر النهار. فإذا قلت عشية فهو ليوم واحد. تقول: لقيته عشية يوم كذا، ولقيته عشية من العشيات. وهذا الذي حكي عن الخليل فهو مذهب، والأصح عندنا أن يقال في العشي مثل ما يقال في العشية. يقال: لقيته عشي يوم كذا، كما يقال عشية يوم كذا، إذ العشي إنما هو آخر النهار. وقد قيل: كل ما كان بعد الزوال

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣١٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٢١

فهو عشي. وتصغر العشية عشيشية. والعشاء ممدود مهموز بفتح العين، هو الطعام الذي يؤكل من آخر النهار وأول الليل.

قال الخليل: والعشا، مقصور: مصدر الأعشى، والمرأة عشواء، ورجال عشو، وهو الذي لا يبصر بالليل وهو بالنهار بصير. يقال عشي يعشي عشى. قال الأعشى:". (١)

١٨٢-"(عصب) العين والصاد والباء أصل صحيح واحد يدل على ربط شيء بشيء، مستطيلا أو مستديرا. ثم يفرع ذلك فروعا، وكله راجع إلى قياس واحد.

من ذلك العصب. قال الخليل: هي أطناب المفاصل التي تلائم بينها، وليس بالعقب. ويقال: لحم عصب، أي صلب مكتنز كثير العصب. وفلان معصوب الخلق، أي شديد اكتناز اللحم. وهو حسن العصب، وامرأة حسنة العصب. والعصب: الطي الشديد. ورجل معصوب الخلق كأنما لوي ليا. قال حسان:

ذروا التخاجئ وامشوا مشية سجحا ... إن الرجال ذوو عصب وتذكير

وإنما سمي العصيب من أمعاء الشاء لأنه معصوب مطوي. فأما قولهم للجائع معصوب، فقال قوم: هو الذي تكاد أمعاؤه تعصب، أي تيبس. وليس هذا بشيء، إنما المعصوب الذي عصب بطنه من الجوع. ويقال: عصبهم، إذا جوعهم.

قال ابن الأعرابي: المعصب: المحتاج، من قولهم عصبه الجوع، وليس هو الذي ربط حجرا أو غيره. وقال أبو عبيد: المعصب الذي يتعصب من الجوع". (٢)

١٨٣-"قالوا: والضهر: موضع في الجبل، وهذا كله كلام. والعضام: عسيب البعير. والعضم: خشبة ذات أصابع يذرى بها الطعام. وعضم الفدان: لوحه العريض. والعيضوم، قالوا: الأكول.

وذكرنا هذا كله تعريفا أنه لا أصل له، ولولا ذاك ما كان لذكره وجه.

(عضو) العين والضاد والحرف المعتل أصل واحد يدل على تجزئة الشيء. من ذلك العضو والعضو. والتعضية: أن يعضي الذبيحة أعضاء. والعضة: القطعة من الشيء، تقول: عضيت الشيء أي وزعته. قال رؤبة:

وليس دين الله بالمعضى

أي بالمفرق. قال الخليل: وقوله - تعالى: ﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾ [الحجر: ٩١] ، أي عضة عضة، ففرقوه، آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه. والاسم منه التعضية. ومنه الحديث: «لا تعضية في ميراث» أي لا تقسموا

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٢٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٣٦

ما [لا] يحتمل القسم كالسيف والدرة وما أشبه ذلك.

(عضب) العين والضاد والباء أصل صحيح واحد يدل على قطع أو كسر. قال الخليل: العضب: السيف القاطع. والعضب: القطع نفسه. تقول عضبه يعضبه، أي قطعه. ومنه رجل عضب اللسان، وقد عضب لسانه عضوبا وعضوبة. وهذا إنما هو تشبيه بالسيف العضب. قال ابن دريد: " عضبت الرجل". (١)

١٨٤-"بلساني، إذا تناولته به، شتمته، ورجل عضاب، إذا كان شتاما ". وعضبني الوعك أي نهكني.
ومن الباب: الشاة العضباء: المكسورة القرن. ويقال إن العضب يكون في أحد القرنين. وذكر ابن الأعرابي أن العضب في الأذن: أن يذهب نصفها أو ثلثها، وفي القرن، إذا ذهب من مشاشه شيء.
وحكي: رجل أعضب، أي قصير اليد. ويقال إن الأعضب من الرجال: الذي لا إخوة له ولا ناصر ولا أحد له.

(عضر) العين والضاد والراء لا أصل له في كلام العرب، وإن ذكر فيه شيء فغير صحيح.

(عضد) العين والضاد والدال أصل صحيح يدل على عضو من الأعضاء ؛ يستعار في موضع القوة والمعين. فالعضد: ما بين المرفق إلى الكتف، يقال عضد وعضد، وهما عضدان، والجمع أعضاد. وهي مؤنثة. ويقال: فلان عضدي، لمكان القوة التي في العضد. ورجل عضدي وعضادي. قال الخليل: والعضد: المعونة، يقال: عضدت فلانا، أي أعنته. قال الله تعالى: ﴿وما كنت متخذ المضلين عضدا﴾ [الكهف: ٥١] . قال ابن الأعرابي: عضد الرجل: قومه وعشيرته،". (٢)

١٨٥-"ومما شذ عن هذين الأصلين: الثوب المعضد، وهو المخطط قال:
ولا ذوات الريط والمعضد

[باب العين والطاء وما يثلثهما]
(عطف) العين والطاء والفاء أصل واحد صحيح يدل على انثناء وعياج. يقال: عطفت الشيء، إذا أملته. وانعطف، إذا انعاج. ومصدر عطف العطوف. وتعطف بالرحمة تعطفا. وعطف الله تعالى فلانا على فلان عطفا. والرجل يعطف الوسادة: يثنيها، عطفا، إذا ارتفق بها. قال لبيد:
ومجود من صبابات الكرى ... عاطف النمرق صدق المبتذل

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٤٧
(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٤٨

ويقال للجانبين العطفان، سميا بذلك لأن الإنسان يميل عليهما. ألا ترى أنهم يقولون: ثنى عطفه، إذا أعرض عنك وجفاك. ويقال: رجل عطوف في الحرب والخير، وعطاف. وظبية عاطف، إذا ربضت وعطفت عنقها. وفلان يتعاطف في مشيته، إذا تمايل. والإنسان يتعطف بثوبه، وهو شبه التوشح. والرداء نفسه عطاف، لأنه يعطف. ثم يتسعون في ذلك فيسمون السيف عطافا لأنه يكون موضع الرداء.

(عطل) العين والطاء واللام أصل صحيح واحد يدل على خلو وفراغ. تقول: عطلت الدار، ودار معطلة ومتى تركت الإبل بلا راع فقد عطلت،". (١)

١٨٦-"وكذلك البئر إذا لم تورد ولم يستق [منها] . قال الله - تبارك وتعالى -: ﴿وبئر معطلة﴾ [الحج: ٤٥] ، وقال - تعالى -: ﴿وإذا العشار عطلت﴾ [التكوير: ٤] . وكل شيء خلا من حافظ فقد عطل. من ذلك تعطيل الثغور وما أشبهها. ومن هذا الباب: العطل وهو العطول، يقال امرأة عاطل، إذا كانت لا حلي لها، والجمع عواطل. قال:

يرضن صعاب الدر في كل حجة ... وإن لم تكن أعناقهن عواطلا

وقوس عطل: لا وتر عليها. وخيل أعطال: لا قلائد لها.

وشذت عن هذا الأصل كلمة، وهي الناقة العيطل، وهي الطويلة في حسن. وربما وصفت بذلك المرأة، قال ذو الرمة في الناقة:

نصبت له ظهري على متن عرمس ... رواع الفؤاد حرة الوجه عيطل

(عطن) العين والطاء والنون أصل صحيح واحد يدل على إقامة وثبات. من ذلك العطن والمعطن، وهو مبرك الإبل. ويقال إن إعطانها أن تحبس عند الماء بعد الورد. قال لبيد:

عافتا الماء فلم نعطنهما ... إنما يعطن من يرجو العلل

ويقال: كل منزل يكون مألفا للإبل فهو عطن، والمعطن: ذلك الموضع. قال:". (٢)

١٨٧-"[كتاب الغين] [باب الغين وما معها في المضاعف والمطابق]

باب الغين وما معها في المضاعف والمطابق

(غف) الغين والفاء كلمة واحدة لا تتفرع، وهي البلغة، ويقال له غفة من العيش. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٥١

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٥٢

وغفة من قوام العيش تكفيني

واغتفت الخيل غفة من الربيع، إذا أصابت منه شبعا ولم تستكثر. قال:

وكنا إذا ما اغتفت الخيل غفة ... تجرد طلاب الترات مطلب

(غق) الغين والقاف ليس بشيء، إنما يحكى به الصوت يغلي، يقال غق.

(غل) الغين واللام أصل صحيح يدل على تخلل شيء، وثبات". (١)

١٨٨-"فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا ... أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

ومن الباب: الغمام: جمع غمامة. وقياسه واضح. ومنه الغمامة، وهي الخرقة تشد على أنف الناقة شدا كي لا تجد الريح. قال قوم: كل ما سد الأنف فهو غمامة. وغم الهلال، إذا لم ير. وفي الحديث: «فإن غم عليكم فاقدروا له» . أي غطي الهلال. ويقال: يوم غم وليلة غمة، إذا كانا مظلمين. وغمه الأمر يغمه غما، وهو شيء يغشى القلب، معروف. وأما الغمغمة فهي أصوات الثيران عند الذعر، والأبطال عند الوغى. وقد قلنا إن هذه الحكايات لا تكاد يكون لها قياس.

(غن) الغين والنون أصيل صحيح، وهو يدل على صوت كأنه غير مفهوم، إما لاختلاطه، وإما لعلة تصاحبه. من ذلك قولهم: قرية غناء، يراد بذلك تجمع أصواتهم واختلاط جلبتهم. وواد أغن: ملتف النبات، فترى الريح تجري فيه ولها غنة ؛ ويكون ذلك من كثرة ذبابه. ومنه الغنة في الرجل الأغن، وهو خروج كلامه كأنه بأنفه.

(غي) الغين والياء المشددة أو المضاعفة أصل صحيح يدل على إظلال الشيء لغيره. وفي الحديث: «تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان - أو - غيايتان» . والجمع غيايات. قال لبيد:". (٢)

١٨٩-"فتدليت عليه قافلا ... وعلى الأرض غيايات الطفل

(غب) الغين والباء أصل صحيح يدل على زمان وفترة فيه. من ذلك الغب، هو أن ترد الإبل يوما وتدع يوما. والمغببة: الشاة تحلب يوما وتترك يوما. وأغببت الزيارة من الغب أيضا. ومنه أيضا قولهم: غبب في الأمر إذا لم يبالغ فيه، كأنه زيدت فترة أوقعها فيه.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٧٥

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٧٨

ومن الباب قولهم: " رويد الشعر يغب "، وذلك أن يترك إنشاده حتى يأتي عليه وقت. ويقولون: غب الأمر، إذا بلغ آخره. ولحم غاب، إذا لم يؤكل لوقته، بل ترك وقتا وفترة.

(غت) الغين والتاء ليس بشيء، إنما هو إبدال تاء من طاء. تقول: غططته وغتته. ومنه شيء يجري مجرى الحكاية. يقال غت في الضحك، إذا ضحك في خفاء. وغت: أتبع القول القول، أو الشرب الشرب.

(غث) الغين والثاء أصل صحيح يدل على فساد في الشيء. من ذلك قولهم: لبست فلانا على غثيثة فيه، أي فساد عقل ورأي. والغثيثة: المدة في الجرح. ومن ذلك اللحم الغث: ليس بالسمين. ويقولون: أغث الحديث، أي صار غثا فاسدا. قال:

خود يغث الحديث ما صمتت ... وهو بفيها ذو لذة طرف". (١)

١٩٠-"[باب الغين والفاء وما يثلثهما]

(غفق) الغين والفاء والقاف أصل صحيح يدل على خفة وسرعة وتكرير في الشيء، مع فترات تكون بين ذلك. من ذلك قولهم: غفق إبله، وذلك إذا أسرع إيرادها ثم كرر ذلك. ويقولون: ظل يتغفق الشراب، إذا جعل يشربه ساعة بعد ساعة. ويقال: غفق غفقة من الليل، إذا نام نومة خفيفة. والغفق: المطر ليس بالشديد. ويقال غفقه بالسوط غفقات. والغفق: الهجوم على الشيء من غير قصد، ويقال للآيب من غيبته فجاءة. وغفق الحمار الأتان: أتاها مرة بعد مرة.

(غفر) الغين والفاء والراء عظم بابه الستر، ثم يشذ عنه ما يذكر. فالغفر: الستر. والغفران والغفر بمعنى. يقال: غفر الله ذنبه غفرا ومغفرة وغفرانا. قال في الغفر:

في ظل من عنت الوجوه له ... ملك الملوك ومالك الغفر

ويقال: غفر الثوب، إذا ثار زئبره. وهو من الباب، لأن الزئبر يغطي وجه الثوب. والمغفر معروف. والغفارة: خرقة يضعها المدهن على هامته. ويقال". (٢)

١٩١-"الغفير: الشعر السائل في القفا. وذكر عن امرأة من العرب أنها قالت لابنتها: " اغفري غفيرك "، تريد: غطيه. والغفيرة: الغفران أيضا. قال:

يا قوم ليست فيهم غفيره

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٧٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٨٥

ومما شذ عن هذا: الغفر: ولد الأروية، وأمه مغفر. والغفر: النكس في المرض. قال:

خليلي إن الدار غفر لذي الهوى ... كما يغفر المحموم أو صاحب الكلم

فأما المغفور فشيء يشبه بالصمغ يخرج من العرفط.

(غفل) الغين والفاء واللام أصل صحيح يدل على ترك الشيء سهوا، وربما كان عن عمد. من ذلك: غفلت عن الشيء غفلة وغفولا، وذلك إذا تركته ساهيا. وأغفلته، إذا تركته على ذكر منك له. ويقولون لكل ما لا معلم له: غفل، كأنه غفل عنه. فيقولون: أرض غفل: لا علم بها. وناقة غفل: لا سمة عليها. ورجل غفل: لم يجرب الأمور.

(غفوي) الغين والفاء والحرف المعتل أصيل كأنه يدل على مثل ما دل عليه الأول من الترك للشيء، إلا أن هذا يختص بأنه جنس من النوم. من ذلك: أغفى الرجل من النوم يغفي إغفاء. والإغفاءة: المرة الواحدة. قال:". (١)

١٩٢-"فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ... ولو كنت نوما كنت إغفاءة الفجر

من ذلك الغفو، وهي الزبية، وذلك أن الساقط فيها كأنه غفل وأغفى حتى سقط.

ومما شذ عن هذا: الغفى، وهو الرذال من الشيء. يقال: أغفى الطعام: كثر غفاه، أي الردي منه.

(غفص) الغين والفاء والصاد كلمة واحدة. غافصت الرجل: أخذته على غرة. والله أعلم بالصواب.

[باب الغين واللام وما يثلثهما]

(غلم) الغين واللام والميم أصل صحيح يدل على حداثة وهيج شهوة. من ذلك الغلام، هو الطار الشارب. وهو بين الغلومية والغلومة، والجمع غلمة وغلمان. ومن بابه: اغتلم الفحل غلمة: هاج من شهوة الضراب. والغيلم: الجارية الحدثة. والغيلم: الشاب. والغيلم: ذكر السلاحف. وليس بعيدا أن يكون قياسه قياس الباب.

(غلوي) الغين واللام والحرف المعتل أصل صحيح في الأمر يدل على ارتفاع ومجاوزة قدر. يقال: غلا السعر يغلو غلاء، وذلك ارتفاعه. وغلا". (٢)

١٩٣-"الرجل في الأمر غلوا، إذا جاوز حده. وغلا بسهمه غلوا، إذا رمى به سهما أقصى غايته. قال:

كالسهم أرسله من كفه الغالي

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٨٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٨٧

وتغالى الرجلان: تفاعلا من ذلك. وكل مرماة عند ذلك غلوة. وغلت الدابة في سيرها غلوا، واغتلت اغتلاء، وغالت غلاء. وفي أمثالهم: " جري المذكيات غلاء ". وتغالى النبت: ارتفع وطال. وتغالى لحم الدابة، إذا انحسر عنه وبره. وذلك لا يكون إلا عن قوة وسمن وعلو. وغلت القدر تغلي غليانا. والغلواء: أن يمر على وجهه جامحا. قال:

لم تلتفت للداتها ... ومضت على غلوائها

وأما الغالية من الطيب فممكن أن يكون من هذا، أي هي غالية القيمة. يقولون: تغللت وتغليت من الغالية.

(غلب) الغين واللام والباء أصل صحيح يدل على قوة وقهر وشدة. من ذلك: غلب الرجل غلبا وغلبا وغلبة. قال الله – تعالى –: ﴿وهم من بعد غلبهم سيغلبون﴾ [الروم: ٣] . والغلاب: المغالبة. والأغلب: الغليظ الرقبة. يقال: غلب يغلب غلبا. وهضبة غلباء، وعزة غلباء. وكانت تغلب تسمى الغلباء. قال:". (١)

١٩٤-"وأورثني بنو الغلباء مجدا ... حديثا بعد مجدهم القديم

واغلولب العشب: بلغ كل مبلغ. والمغلب من الشعراء: المغلوب مرارا. والمغلب أيضا: الذي غلب خصمه أو قرنه، كأنه غلب على خصمه، أي جعلت له الغلبة.

(غلت) الغين واللام والتاء فيه كلمة، يقولون: الغلت في الحساب: مثل الغلط في غيره. وفي بعض الحديث: " «لا غلت في الإسلام» ".

(غلث) الغين واللام والثاء أصل صحيح واحد، يدل على الخلط والمخالطة. من ذلك: غلثت الطعام: خلطت حنطة وشعيرا. وهو الغليث. ورجل غلث، إذا خالط الأقران في القتال لزوما لما طلب. ويقال: غلث به، إذا لزمه. وغلث الذئب بالغنم: لازمها.

فأما قولهم: غلث الزند، إذا لم ير، فهو كلام غير ملخص ؛ وذلك أن معناه أنه زند منتخب، وإنما هو خلط من الزنود، قد أخذ من العرض مختلطا بغيره. يراد بالغلث خشبه، وإذا كان [كذلك] لم ير.

(غلج) الغين واللام والجيم كلمة تدل على البغي والسطوة. تقول العرب: هو يتغلج علينا، أي يبغي. وعير مغلج: شلال للعانة. ويكون تغلجه أيضا أن يشرب ويتلمظ بلسانه.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٨٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٨٩

١٩٥-"[باب الغين والميم وما يثلثهما]

(غمن) الغين والميم والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها. يقولون: غمنت الجلد، إذا لينته، فهو غمين.

(غمي) الغين والميم والحرف المعتل يدل على تغطية وتغشية. من ذلك: غميت البيت، إذا سقفته، والسقف غماء. ومنه أغمي [على] المريض فهو مغمى عليه إذا غشي عليه.

(غمج) الغين والميم والجيم أصل واحد يدل على حركة ومجيء وذهاب. يقال للفصيل: غمج، وهو يتغامج بين أرفاغ أمه، إذا جاء وذهب. ويقولون للرجل لا يستقيم خلقه: غمج. والغمج: شرب الماء، وهو قريب القياس من الأول.

(غمد) الغين والميم والدال أصل واحد صحيح، يدل على تغطية وستر. من ذلك الغمد للسيف: غلافه. يقال: غمدته أغمده غمدا. ويقال: تغمده الله برحمته، كأنه يغمره بها. وتغمدت فلانا: جعلته تحتك حتى تغطيه. والنسبة إلى غامد غامدي، وهو حي من اليمن، واشتقاقه مما ذكرناه.

(غمر) الغين والميم والراء أصل صحيح، يدل على تغطية وستر في بعض الشدة. من ذلك الغمر: الماء الكثير، وسمي بذلك لأنه يغمر ما تحته. ثم يشتق من ذلك فيقال فرس غمر: كثير الجري، شبه جريه في كثرته بالماء الغمر. ويقال للرجل المعطاء: غمر، وهو غمر الرداء. قال كثير:". (١)

١٩٦-"عليه صدره. والغمر: العطش، وهو مشبه بالغمر الذي هو الحقد، والجمع الأغمار. قال:

حتى إذا ما بلت الأغمارا

ومن الباب غمر اللحم، وهو رائحته تبقى في اليد، كأنها تغطي اليد. فأما الغمر فهو القدح الصغير، وليس ببعيد أن يكون من قياس الباب، كأن الماء القليل يغمره. ويجوز أن يكون شاذا عن ذلك الأصل. قال:

تكفيه حزة فلذ إن ألم بها ... من الشواء ويروي شربه الغمر

(غمز) الغين والميم والزاء أصل صحيح، وهو كالنخس في الشيء بشيء، ثم يستعار. من ذلك: غمزت الشيء بيدي غمزا. ثم يقال: غمز، إذا عاب وذكر بغير الجميل. والمغامز: المعايب. وفي عقل فلان غميزة، كأنه يستضعف. ومما يستعار: غمز بجفنه: أشار. ومنه: غمز الدابة من رجله، كأنه يغمز الأرض برجله.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٩٢

(غمس) الغين والميم والسين أصل واحد صحيح يدل على غط الشيء. يقال: غمست الثوب واليد في الماء، إذا غططته فيه. وفي الحديث: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء» . والغمير تحت اليبيس يقال له الغميس.". (١)

١٩٧-"ومن الباب الغميس، وهو مسيل صغير بين مجامع الشجر. والمغامسة: رمي الرجل نفسه في سطة الحرب. ويمين غموس قال قوم: معناه أنها تغمس صاحبها في الإثم. وقال قوم: الغموس: النافذة. والمعنيان وإن اختلفا فالقياس واحد، لأنها إذا نفذت فقد انغمست. قال:

ثم نفذته ونفست عنه ... بغموس أو ضربة أخدود

ويقال للأمر الشديد الذي يغط الإنسان بشدته: غموس. قال:

متى تأتنا أو تلقنا في ديارنا ... تجد أمرنا أمرا أحذ غموسا

(غمص) الغين والميم والصاد أصيل يدل على حقارة. يقال غمصت الشيء، إذا احتقرته. وفي الحديث: «إنما ذلك من غمص الناس» ، أي حقرهم. والغمص في العين كالرمص. ومنه: الشعرى الغميصاء، كأنها ليس لها ضوء العبور، فهي الغميصاء كالعين التي بها غمص.

(غمض) الغين والميم والضاد أصل صحيح يدل على تطامن في الشيء وتداخل. فالغمض: ما تطامن من الأرض، وجمعه غموض. ثم يقال: غمض الشيء من العلم وغيره، فهو غامض، ودار غامضة، إذا لم تكن شارعة بارزة.". (٢)

١٩٨-"إذا غممته ليتفسخ عنه صوفه. وهو غميل. ويقال: الغملول: كل ما اجتمع من شجر، أو غمام، أو ظلمة، حتى تسمى الزاوية غملولا. والله أعلم بالصواب.

[باب الغين والنون وما يثلثهما]

(غنم) الغين والنون والميم أصل صحيح واحد يدل على إفادة شيء لم يملك من قبل، ثم يختص به ما أخذ من مال المشركين بقهر وغلبة. قال الله - تعالى: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول﴾ [الأنفال: ٤١] . ويقولون: غناماك أن تفعل كذا، أي غايتك والأمر الذي تتغنمه. وغنم: قبيلة. ولعل اشتقاق الغنم من هذا، وليس ببعيد.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٩٤

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٩٥

(غني) الغين والنون والحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما يدل على الكفاية، والآخر صوت.

فالأول الغنى في المال. يقال: غني يغنى غنى. والغناء بفتح الغين مع المد: الكفاية. يقال: لا يغني فلان غناء فلان، أي لا يكفي كفايته. وغني عن كذا فهو غان. وغني القوم في دارهم: أقاموا، كأنهم استغنوا بها. ومغانيهم: منازلهم. والغانية: المرأة. قال قوم: معناه أنها استغنت بمنزل أبويها. وقال آخرون: استغنت ببعلها. ويقال استغنت بجمالها عن لبس الحلي. قال الأعشى:". (١)

١٩٩-"[باب الغين والهاء وما يثلثهما]

(غهب) الغين والهاء والباء أصل صحيح يدل على ظلام وقلة ضياء، ثم يستعار. فالغيهب: الظلمة. يقال للأدهم من الخيل الشديد الدهمة: غيهب. ويستعار هذا فيقال للغفلة عن الشيء: غهب. يقال: غهب عنه، إذا غفل.

[باب الغين والواو وما يثلثهما]

(غوي) الغين والواو والحرف المعتل بعدهما أصلان: أحدهما يدل على خلاف الرشد وإظلام الأمر، والآخر على فساد في شيء.

فالأول الغي، وهو خلاف الرشد، والجهل بالأمر، والانهماك في الباطل. يقال غوى يغوي غيا. قال:

فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره ... ومن يغو لا يعدم على الغي لائما

وذلك عندنا مشتق من الغياية، وهي الغبرة والظلمة تغشيان، كأن ذا الغي قد غشيه ما لا يرى معه سبيل حق.

ويقال: تغايا القوم فوق رأس فلان بالسيوف، كأنهم أظلوه بها. ويقال: وقع القوم في أغوية، أي داهية". (٢)

٢٠٠-"(غوص) الغين والواو والصاد أصل صحيح يدل على هجوم على أمر متسفل من ذلك الغوص: الدخول تحت الماء. والهاجم على الشيء غائص. وغاص على العلم الغامض حتى استنبطه.

(غوط) الغين والواو والطاء أصل صحيح يدل على اطمئنان وغور. من ذلك الغائط: المطمئن من الأرض، والجمع غيطان وأغواط. وغوطة دمشق يقال إنها من هذا، كأنها أرض منخفضة. وربما قالوا: انغاط العود، إذا تثنى، وإذا تثنى فقد انخفض، وقياسه صحيح.

(غول) الغين والواو واللام أصل صحيح يدل على ختل وأخذ من حيث لا يدرى. يقال: غاله يغوله: أخذه من

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٩٧

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٩٩

حيث لم يدر. قالوا: والغول: بعد المفازة، لأنه يغتال من مر به. قال:

به تمطت غول كل ميله

والغول من السعالي سميت لأنها تغتال. والغيلة: الاغتيال، والياء واو في الأصل. والمغول: سيف دقيق له قفا ؛ وأظنه سمي مغولا لأنه يستر بقراب حتى لا يدرى ما فيه. والله أعلم.

(غود) الغين والواو والدال أصيل يدل على لين شيء وتثن. فالأغيد: الوسنان المائل العنق، والجمع غيد. والغيداء: الفتاة الناعمة، كأنها تتثنى. والمصدر الغيد.". (١)

٢٠١-"[باب الغين والياء وما يثلثهما]

(غيب) الغين والياء والباء أصل صحيح يدل على تستر الشيء عن العيون، ثم يقاس. من ذلك الغيب: ما غاب، مما لا يعلمه إلا الله. ويقال: غابت الشمس تغيب غيبة وغيوبا وغيبا. وغاب الرجل عن بلده. وأغابت المرأة فهي مغيبة، إذا غاب بعلها. ووقعنا في غيبة وغيابة، أي هبطة من الأرض يغاب فيها. قال الله - تعالى - في قصة يوسف - عليه السلام -: ﴿وألقوه في غيابة الجب﴾ [يوسف: ١٠] . والغابة: الأجمة، والجمع غابات وغاب. وسميت لأنه يغاب فيها. والغيبة: الوقيعة في الناس من هذا، لأنها لا تقال إلا في غيبة.

(غيث) الغين والياء والثاء أصل صحيح، وهو الحيا النازل من السماء. يقال: جادنا غيث، وهذه أرض مغيثة ومغيوثة. وغثنا، أي أصابنا الغيث، قال ذو الرمة: " ما رأيت أفصح من أمة آل فلان، قلت لها: كيف كان المطر عندكم؟ قالت: غثنا ما شينا ".

(غير) الغين والياء والراء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على صلاح وإصلاح ومنفعة، والآخر على اختلاف شيئين.". (٢)

٢٠٢-"أغباش ليل تمام كان طارقه ... تطخطخ الغيم حتى ما له جوب

قال أبو عبيد: الغبش: البقية من الليل، وجمعه أغباش.

(غبط) الغين والباء والطاء أصل صحيح له ثلاثة وجوه: أحدها دوام الشيء ولزومه، [والآخر الجس] ، والآخر نوع من الحسد.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٠٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٠٣

فالأول قولهم: أغبطت عليه الحمى، أي دامت. وأغبطت الرحل على ظهر البعير، إذا أدمته عليه ولم تحطه عنه. ولذلك سمي الرحل غبيطا، والجمع غبط. قال الحارث بن وعلة:

أم هل تركت نساء الحي ضاحية ... في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

ومن هذا الغبطة: حسن الحال ودوام المسرة والخير.

والأصل الآخر الغبط، يقال: غبطت الشاة، إذا جسستها بيدك تنظر بها سمن. قال:

إني وأتيي بجيرا حين أسأله ... كالغابط الكلب يرجو الطرق في الذنب

ومن هذا الباب: الغبيط: أرض مطمئنة، كأنها غبطت حتى اطمأنت.". (١)

٢٠٣-"والثالث الغبط، وهو حسد يقال إنه غير مذموم، لأنه يتمنى ولا يريد زوال النعمة من غيره، والحسد بخلاف هذا. وفي الدعاء. " اللهم غبطا لا هبطا "، ومعناه اللهم [نسألك أن] نغبط ولا نهبط، أي لا نحط.

(غبق) الغين والباء والقاف كلمة واحدة، وهي الغبوق: شرب العشي. يقال: غبقت القوم غبقا، واغتبق اغتباقا.

(غبن) الغين والباء والنون كلمة تدل على ضعف واهتضام. يقال غبن الرجل في بيعه، فهو يغبن غبنا، وذلك إذا اهتضم فيه. وغبن في رأيه، وذلك إذا ضعف رأيه. والقياس في الكلمتين واحد. والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم. والمغابن: الأرفاغ، سميت بذلك للينها وضعفها عن قوة غيرها.

(غبي) الغين والباء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على تستر شيء حتى لا يهتدى له. من ذلك الغبية) وهي الزبية، وسميت لأن المصيد جهلها حتى وقع فيها. ومنه: غبي فلان غباوة، إذا كان قليل الفطنة، وهو غبي. وغبيت عن الخبر، إذا جهلته. ويقال: جاءت غبية من مطر، وذلك إذا جاءت بظلمة واشتداد وتكاثف.

(غبث) الغين والباء والثاء ليس بشيء. وذكروا عن الفراء أنه قال: غبثت الإقط مثل عبثته.". (٢)

٢٠٤-"فوق شيء. من ذلك الغثاء: غثاء السيل. يقال: غثا الوادي يغثو، وأغثى يغثي أيضا. قال:

كأن طمية المجيمر غدوة من السيل والإغثاء فلكة مغزل

ويروى: " والغثاء ". ويقال لسفلة الناس: الغثاء، تشبيها بالذي ذكرناه. ومن الباب: غثت نفسه تغثي، كأنها

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤١٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤١١

جاشت بشيء مؤذ.

[باب الغين والدال وما يثلثهما]

(غدر) الغين والدال والراء أصل صحيح يدل على ترك الشيء. من ذلك الغدر: نقض العهد وترك الوفاء به. يقال غدر يغدر غدرا. ويقولون في الذم: يا غدر، وفي الجمع: يال غدر. ويقال: ليلة غدرة: بينة الغدر، أي مظلمة. وقيل لها ذلك لأنها تغادر الناس في بيوتهم فلا يخرجون من شدة ظلمتها. والغدير: مستنقع ماء المطر، وسمي بذلك لأن السيل غادره، أي تركه. ومن الباب: غدرت الشاة، إذا تخلفت عن الغنم. فإن تركها الراعي فهي غديرة. والغدر: الموضع الظلف الكثير الحجارة. وسمي بذلك لأنه لا يكاد يسلك، فهو قد غودر، أي ترك. ويقال: رجل ثبت الغدر، أي ثابت في كلام وقتال. هذا مشتق من الكلمة التي قبله، أي إنه لا يبالي أن يسلك الموضع الصعب الذي". (١)

٢٠٥-"غادره الناس من صعوبته. والغدائر: عقائص الشعر، لأنها تعقص وتغدر، أي تترك كذلك زمانا. قال:

غدائره مستشزرات إلى العلى ... تضل العقاص في مثنى ومرسل

(غدن) الغين والدال والنون أصيل صحيح يدل على لين واسترسال وفترة. من ذلك المغدودن: الشعر الطويل الناعم المسترسل. قال حسان:

وقامت ترائيك مغدودنا ... إذا ما تنوء به آدها

والشباب الغداني: الغض. قال:

بعد غداني الشباب الأبله

وأصل ذلك كله من الغدن، وهو الاسترخاء والفترة.

(غدف) الغين والدال والفاء أصل صحيح يدل على ستر وتغطية. يقال: أغدفت المرأة قناعها: أرسلته. قال:

إن تغدفي دوني القناع فإنني ... طب بأخذ الفارس المستلئم

وأغدف الليل: أرخى سدوله. وأما الغراب الضخم فإنه يسمى غدافا، وهذا تشبيه بإغداف الليل: إظلامه.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤١٣

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤١٤

٢٠٦-"(غدق) الغين والدال والقاف أصل صحيح يدل على غزر وكثرة ونعمة. من ذلك الغدق، وهو الغزير الكثير. قال الله - تعالى -: ﴿لأسقيناهم ماء غدقا﴾ [الجن: ١٦] . والغدق والغيداق: الناعم من كل شيء. ويقال غدقت عين الماء تغدق غدقا. والغيداق: الرجل الكريم الخلق. وزعم ناس أن الضب يسمى غيداقا، ولعل ذلك لا يكون إلا لسمن ونعمة فيه.

(غدو) الغين والدال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على زمان. من ذلك الغدو، يقال غدا يغدو. والغدوة والغداة، وجمع الغدوة غدى، وجمع الغداة غدوات. والغادية: سحابة تنشأ صباحا. وأفعل ذلك غدا. والأصل غدوا. قال:

بها حيث حلوها وغدوا بلاقع

والغداء: الطعام بعينه، سمي بذلك لأنه يؤكل في ذلك الزمان.

[باب الغين والذال وما يثلثهما]

(غذم) الغين والذال والميم أصل صحيح يدل على جنس من الأكل والشرب. من ذلك: الغذم: الأكل بجفاء وشدة. ويقال: اغتذم الفصيل ما في ضرع أمه، إذا شربه كله.". (١)

٢٠٧-"(غذى) الغين والذال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على شيء من المأكل، وعلى جنس من الحركة.

فأما المأكل فالغذاء، وهو الطعام والشراب. وغذي المال وغذويه: صغاره، كالسخال ونحوها. وسمي غذويا لأنه يغذى.

وأما الآخر فالغذوان: النشيط من الخيل، سمي لشبابه وحركته. ويقال غذى البعير ببوله يغذي، إذا رمى به متقطعا. وغذا العرق يغذو، أي يسيل دما. قال:

وطعن كفم الزق ... غذا والزق ملآن

[باب الغين والراء وما يثلثهما]

(غرز) الغين والراء والزاء أصل صحيح يدل على رز الشيء في الشيء. من ذلك غرزت الشيء أغرزه غرزا. وغرزت رجله في الغرز. وغرزت الجرادة بذنبها في الأرض، مثل رزت. والطبيعة غريزة، كأنها شيء غرز في الإنسان. فأما قولهم: اغترزت الشيء، واغترزت السير اغترازا، إذا دنا سيرك فمعناه تقريب السير، أي كأني الآن وضعت

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤١٥

رجلي في غرز الرحل. وأما قولهم: غرزت الناقة، إذا قل لبنها فمعناه من هذا أيضا، كأن لبنها غرز في جسمها فلم يخرج.". (١)

٢٠٨-"(غرس) الغين والراء والسين أصل صحيح قريب من الذي قبله. يقال: غرست الشجر غرسا، وهذا زمن الغراس. ويقال إن الغريسة: النخلة أول ما تنبت.

ومما شذ عن هذا الغرس: جلدة رقيقة تخرج على رأس الولد. قال:

كل جنين مشعر في غرس

(غرض) الغين والراء والضاد من الأبواب التي لم توضع على قياس واحد، وكلمه متباينة الأصول، وسترى بعد ما بينهما.

فالغرض والغرضة: البطان، وهو حزام الرحل. والمغرض من البعير كالمحزم من الدابة. والإغريض: البرد، ويقال بل هو الطلع. ولحم غريض: طري. وماء مغروض مثله. والغرض: الملالة، يقال غرضت به ومنه. والغرض: الشوق. قال:

من ذا رسول ناصح فمبلغ ... عني علية غير قيل الكاذب

أني غرضت إلى تناصف وجهها ... غرض المحب إلى الحبيب الغائب". (٢)

٢٠٩-"ويقال: غرضت المرأة سقاءها: مخضته. وغرضنا السخل نغرضه، إذا فطمناه قبل إناه. والغرض: النقصان عن الملء. يقال: غرض في سقائك، أي لا تملأه. ويقال: ورد الماء غارضا، أي مبكرا. والمغارض: جوانب البطن أسفل الأضلاع، الواحد مغرض.

(غرف) الغين والراء والفاء أصل صحيح، إلا أن كلمه لا تنقاس، بل تتباين، فالغرف: مصدر غرفت الماء وغيره أغرفه غرفا. والغرفة: اسم ما يغرف. والغريف: الأجمة، والجمع غرف. قال:

كما رزم العيار في الغرف

والغرفة: العلية. ويقال: غرف ناصية فرسه، إذا استأصلها جزا.

(غرق) الغين والراء والقاف أصل واحد صحيح يدل على انتهاء في شيء يبلغ أقصاه. من ذلك الغرق في الماء. والغرقة: أرض تكون في غاية الري. واغرورقت العين والأرض من ذلك أيضا، كأنها قد غرقت في دمعها.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤١٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤١٧

ومن الباب: أغرقت في القوس: [مددتها] غاية المد. واغترق الفرس في الخيل، إذا خالطها ثم سبقها.
ومما شذ عن هذا الباب الغرقة من اللبن: قدر ثلث الإناء، والجمع غرق. قال:". (١)

٢١٠-"تضحي وقد ضمنت ضراتها غرقا ... من طيب الطعم حلو غير مجهود

(غرل) الغين والراء واللام كلمة واحدة، وهي الغرلة، وهي القلفة. والأغرل: الأقلف، ويقولون: إن الغرل: المسترخي الخلق.

(غرم) الغين والراء والميم أصل صحيح يدل على ملازمة وملازة. من ذلك الغريم، سمي غريما للزومه وإلحاحه.
والغرام: العذاب اللازم، في قوله - تعالى -: ﴿إن عذابها كان غراما﴾ [الفرقان: ٦٥] . قال الأعشى:
إن يعاقب يكن غراما وإن يع ... ط جزيلا فإنه لا يبالي
وغرم المال من هذا أيضا، سمي لأنه مال الغريم.

(غرن) الغين والراء والنون كلمة واحدة، يقولون إن الغرين: ما يبقى في الحوض من مائه وطينه.

(غرو) الغين والراء والحرف المعتل أصل صحيح، وهو يدل على الإعجاب والعجب لحسن الشيء. من ذلك الغري، وهو الحسن. يقال منه رجل غر. ثم سمي العجب غروا. ومنه: أغريته بالشيء الذي تلصق به الأشياء.
ويقال: غارت العين بالدمع غراء، إذا لجت في البكاء. وغريت بالدمع. وقال الشاعر:". (٢)

٢١١-"إذا قلت أسلو غارت العين بالبكا ... غراء ومدتها مدامع حفل

(غرب) الغين والراء والباء أصل صحيح، وكلمه غير منقاسة لكنها متجانسة، فلذلك كتبناه على جهته من غير طلب لقياسه.
فالغرب: حد الشيء. يقال: هذا غرب السيف. ويقولون: كففت من غربه، أي أكللت حده وقولهم: استغرب الرجل، إذا بالغ في الضحك، ممكن أن يكون من هذا، كأنه بلغ آخر حد الضحك. والغرب: الدلو العظيمة.
والغربان من العين: مقدمها ومؤخرها. وغروب الأسنان: ماؤها. فأما الغروب فمجاري العين. قال:
مالك لا تذكر أم عمرو ... إلا لعينيك غروب تجري

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤١٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤١٩

والغرب أيضا بسكون الراء، في قولهم: أتاه سهم غرب، إذا لم يدر من رماه به.

وأما الغرب بفتح الراء، فيقال إن الغرب: الراوية. والغرب: ما انصب من الماء عند البئر فتغيرت رائحته. قال ذو الرمة:

واستنشئ الغرب". (١)

٢١٢-"والغربيب: الأسود، كأنه مشتق من لون الغراب. والمغرب: الأبيض الأشفار من كل شيء. والغربي: الفضيخ من البسر ينبذ. والغربي: صبغ أحمر.

(غرث) الغين والراء والثاء أصل صحيح يدل على الجوع. والغرث: الجوع. ورجل غرثان. ويستعيرون هذا فيقولون: جارية غرثى الوشاح، لأنها دقيقة الخصر لا يملأ وشاحها، وكأن وشاحها غرثان.

(غرد) الغين والراء والدال كلمتان: إحداهما صوت، والأخرى نبت. فالأولى: غرد الطائر في صوته يغرد تغريدا. والكلمة الأخرى: الغرد: الكمأة، الواحدة غردة. والمغاريد: نبت، الواحدة مغرود، وزعموا أنها هي الكمأة أيضا.

[باب الغين والزاء وما يثلثهما]

(غزل) الغين والزاء واللام ثلاث كلمات متباينات، لا تقاس منها واحدة بأخرى.

فالأولى: الغزل، يقال غزلت المرأة غزلها، والخشبة مغزل، والجمع مغازل.

والثانية: الغزل، وهو حديث الفتيان والفتيات. ويقال: غزل الكلب غزلا، وهو أن يطلب الغزال حتى إذا أدركه تركه ولها عنه.

والثانية: الغزال، وهو معروف، والأنثى غزالة، ولعل اسم الشمس مستعار من هذا، فإن الشمس تسمى الغزالة ارتفاع الضحى.". (٢)

٢١٣-"[باب الغين والسين وما يثلثهما]

(غسل) الغين والسين واللام أصل صحيح يدل على تطهير الشيء وتنقيته. يقال: غسلت الشيء غسلا. والغسل الاسم. والغسول: ما يغسل به الرأس من خطمي أو غيره. قال:

فيا ليل إن الغسل ما دمت أيما ... علي حرام لا يمسني الغسل

ويقال: فحل غسلة، إذا كثر ضرابه ولم يلقح. والغسلين المذكور في كتاب الله - تعالى، يقال إنه ما ينغسل من

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٢٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٢٢

أبدان الكفار في النار.

(غسا) الغين والسين والحرف المعتل حرف واحد، يدل على تناه في كبر أو غيره. يقال غسا الليل وأغسى. وشيخ غاس: طال عمره. وروي أن قارئا قرأ: " وقد بلغت من الكبر غسيا ".

(غسر) الغين والسين والراء كلمة إن صحت تدل على اختلاط. يقولون: تغسر الغزل، إذا التبس.
قال ابن دريد: " الغسر: ما طرحته الريح في الغدير. ثم كثر حتى قالوا: تغسر الأمر: اختلط ".". (١)

٢١٤-"(غسم) الغيم والسين والميم ليس بشيء. وربما قالوا الغسم، الظلمة.

(غسن) الغين والسين والنون كلمة. يقولون إن الغسن: خصل الشعر. ويقال للناصية: غسنة.

(غسق) الغين والسين والقاف أصل صحيح يدل على ظلمة. فالغسق: الظلمة. والغاسق: الليل. ويقال: غسقت عينه: أظلمت. وأغسق المؤذن، إذا أخر صلاة المغرب إلى غسق الليل. وأما الغساق الذي جاء في القرآن، فقال المفسرون: ما تقطر من جلود أهل النار.

[باب الغين والشين وما يثلثهما]
(غشم) الغين والشين والميم أصل واحد يدل على قهر وغلبة وظلم. من ذلك الغشم، وهو الظلم. والحرب غشوم لأنها تنال غير الجاني. والغشمشم: [الذي] لا يثنيه [شيء] من شجاعته. وزيد في حروفه للزيادة في المعنى.

(غشى) الغين والشين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على تغطية شيء بشيء. يقال غشيت الشيء أغشيه. والغشاء: الغطاء. والغاشية: القيامة، لأنها تغشى الخلق بإفزاعها. ويقال: رماه الله بغاشية، وهو داء يأخذ كأنه يغشاه. والغشيان: غشيان الرجل المرأة.". (٢)

٢١٥-"[باب الغين والصاد وما يثلثهما]
(غصن) الغين والصاد والنون كلمة واحدة، وهي غصن الشجرة، والجمع غصون وأغصان. ويقال: غصنت الغصن: قطعته.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٢٤

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٢٥

[باب الغين والضاد وما يثلثهما]

(غضف) الغين والضاد والفاء أصل صحيح يدل على استرخاء وتهدم وتغش. من ذلك الأغضف من السباع: ما استرخت أذنه. ومن الباب: ليل أغضف، أي أسود يغشى بظلامه. قال ذو الرمة:

قد أعسف النازح المجهول معسفه ... في ظل أغضف يدعو هامه البوم

ويقولون: عيش غاضف، أي ناعم، كأنه قد غشي بخيره وغضارته. والغضف: القطا الجون، وهذا على التشبيه بالليل وسواده. ويقال: تغضفت البئر، إذا تهدمت أجوالها فغشيت ما تحتها. ويقال: غضفت الأتن تغضف، إذا أخذت الجري أخذا. وهذا لأنها تغشى الأرض بجريها. قال:". (١)

٢١٦-"يغض ويغضفن من ريق ... كشؤبوب ذي برد وانسجال

(غضن) الغين والضاد والنون أصل صحيح يدل على تثن وتكسر. من ذلك الغضون: مكاسر الجلد، ومكاسر كل شيء غضون. وتغضن جلده. والمغاضنة: مكاسرة العينين. ومن الباب قولهم: ما غضنك عن كذا، أي ما عاقك عنه. وغضن العين: جلدها الظاهر، سمي لتكسر فيه.

ومما شذ عن هذا الباب قولهم: " غضنت الناقة بولدها، إذا ألقته قبل أن ينبت.

(غضر) الغين والضاد والراء أصل صحيح يدل على حسن ونعمة ونضرة. من ذلك الغضارة: طيب العيش: ويقولون في الدعاء: أباد الله تعالى غضراءهم، أي خيرهم وغضارتهم. قال عبد الله بن مسلم: أصل الغضراء طينة خضراء علكة. يقال: أنبط بئره في غضراء، ويقال: دابة غضرة الناصية. إذا كانت مباركة.

ومن الباب: الغاضر: الجلد الذي أجيد دبغه.

ومما شذ عن هذا الباب قولهم: لم يغضر عن ذلك، أي لم يعدل عنه. قال ابن أحمر:

ولم يغضرن عن ذاك مغضرا". (٢)

٢١٧-"والغضور: نبت.

(غضب) الغين والضاد والباء أصل صحيح يدل على شدة وقوة. يقال: إن الغضبة: الصخرة الصلبة. قالوا: ومنه اشتق الغضب، لأنه اشتداد السخط. يقال: غضب يغضب غضبا، وهو غضبان وغضوب. ويقال: غضبت لفلان، إذا كان حيا ؛ وغضبت به، إذا كان ميتا. قال دريد:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٢٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٢٧

أنا غضاب بمعبد

ويقال: إن الغضوب: الحية العظيمة.

(غضل) الغين والضاد واللام. يقولون: أغضلت الشجرة واغضالت، إذا كثرت أغصانها.

(غضا) الغين والضاد والحرف المعتل كلمتان: فالأولى: الإغضاء: إدناء الجفون. وهذا مشتق من الليلة الغاضية، وهي الشديدة الظلمة.

والكلمة الأخرى: الغضا، وهو شجر معروف. يقال: أرض غضياء: كثيرة الغضا. ويقال: إبل غضية: اشتكت عن أكل الغضا.". (١)

٢١٨-"[باب الغين والطاء وما يثلثهما]

(غطف) الغين والطاء والفاء أصل صحيح يدل على خير وسبوغ في شيء، وأصله الغطف في الأشفار، وهو كثرتها وطولها وانثناؤها. ثم يقال: عيش أغطف، إذا كان ناعما منثنيا على صاحبه بالخير. والمصدر الغطف.

(غطل) الغين والطاء واللام ثلاث كلمات: الغيطلة: الشجرة، والجمع الغيطل. قال:

فظل يرنح في غيطل ... كما يستدير الحمار النعر

والغيطلة: البقرة. والغيطلة: التجاج الليل وسواده.

(غطم) الغين والطاء والميم أصل صحيح يدل على كثرة واجتماع. من ذلك البحر الغطم. ويقال لمعظم البحر. غطامط. ورجل غطم: واسع الخلق.

(غطو) الغين والطاء والحرف المعتل يدل على الغشاء والستر. يقال: غطيت الشيء وغطيته. والغطاء: ما تغطى به. وغطا الليل يغطو، إذا غشى بظلامه.

(غطش) الغين والطاء والشين أصل واحد صحيح، يدل على ظلمة". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/ ٤٢٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/ ٤٢٩

٢١٩-"وما أشبهها. من ذلك الأغطش، وهو الذي في عينه شبه العمش، والمرأة غطشاء. وفلاة غطشى: لا يهتدى لها. قال:

ويهماء بالليل غطشى الفلا ... ة يؤنسني صوت فيادها

وغطش الليل: أظلم. والله تعالى أغطشه. والمتغاطش: المتعامي عن الشيء. ويقال: هو يتغاطش.

(غطس) الغين والطاء والسين أصل صحيح يدل على الغط. يقال: غططته في الماء وغطسته. وتغاطس القوم: تغاطوا.

[باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله غين]

من ذلك (الغطمش) : الكليل البصر. والغطمش: الظلوم الجائر. وهذا مما زيدت فيه الميم، والأصل الغطش وهو الظلمة. والجائر يتغاطش عن العدل، أي يتعامى.

ومن ذلك (الغشمرة) : إتيان الأمر من غير تثبت، وهذه منحوتة من كلمتين: من الغشم والتشمر، لأنه يتشمر في الأمر غاشما.

ومن ذلك (الغملج) ، وهو مما نحت من كلمتين: من غمج وغلج، وهو البعير الطويل العنق. فأما غمجه فاضطرابه. يقال: غمج، إذا جاء وذهب. والغلج كالبغي في الإنسان وغيره.". (١)

٢٢٠-"[كتاب الفاء] [باب الفاء وما بعدها في المضاعف والمطابق]

باب الفاء وما بعدها في المضاعف والمطابق

(فق) الفاء والقاف في المضاعف يدل على تفتح واختلاط في الأمر. يقال: انفق الشيء، إذا انفرج. ويقولون: رجل فقفاق، أي أحمق مخلط في كلامه. ويقال فقاق أيضا.

(فك) الفاء والكاف أصل صحيح يدل على تفتح وانفراج. من ذلك فكاك الرهن، وهو فتحه من الانغلاق. وحكى الكسائي: الفكاك بالكسر. ويقال: فككت الشيء أفكه فكا. وسقط فلان وانفكت قدمه، أي انفرجت. وقولهم: لا ينفك يفعل ذلك، بمعنى لا يزال. والمعنى هو وذلك الفعل لا يفترقان. فالقياس فيه صحيح. والفك: انفراج المنكب عن مفصله ضعفا.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٣٠

ومما هو من الباب: الفكان: ملتقى الشدقين. وسميا بذلك للانفراج.". (١)

٢٢١-"(فل) الفاء واللام أصل صحيح يدل على انكسار وانثلام. أو ما يقارب ذلك. من ذلك الفل: القوم المنهزمون. والفلول: الكسور في حد السيف، الواحد فل. قال النابغة:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب

والفليل: ناب البعير إذا انثلم.

ومما يقارب هذا الفل: الأرض لا نبات فيها. والقياس فيه صحيح. وقال:

فل عن الخير معزل

يقال: أفللنا: صرنا في الفل.

ومما شذ عن هذا الأصل: الفليلة: الشعر المجتمع، والجمع الفليل. قال:

ومطرد الدماء وحيث يهدى ... من الشعر المضفر كالفليل

(فم) الفاء والميم ليس فيه غير الفم، وليس هذا موضعه، لكن حكي فم بالضم والتشديد. قال:

يا ليتها قد خرجت من فمه". (٢)

٢٢٢-"ويقال إن الفث: الفسيل يقتلع من أصله.

ومن الباب الفث، وهو هبيد الحنظل، لأنه ينثر.

(فج) الفاء والجيم أصل صحيح يدل على تفتح وانفراج. من ذلك الفج: الطريق الواسع. ويقال: قوس فجاء، إذا بان وترها عن كبدها. والفجج أقبح من الفحج. ومنه حافر مفج، أي مقبب، وإذا كان كذا كان في باطنه شبه الفجوة.

ومما شذ عن هذا الأصل: الفج: الشيء لم ينضج مما ينبغي نضجه.

وشذت كلمة واحدة أخرى حكاها ابن الأعرابي، قال: أفج يفج، إذا أسرع. ومنه رجل فجفاج: كثير الكلام.

(فح) الفاء والحاء كلمة واحدة، وهو الفحيح: صوت الأفعى. قال:

كأن نقيق الحب في حاويائه ... فحيح الأفاعي أو نقيق العقارب

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٣٣

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٣٤

(فخ) الفاء والخاء كلمات لا تنقاس. من [ذلك] الفخيخ كالغطيط في النوم. والفخة: استرخاء في الرجلين. ويقال الفخة: المرأة الضخمة. والفخ للصيد معروف.". (١)

٢٢٣-"(فد) الفاء والدال أصل صحيح، يدل على صوت وجلبة. قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: «إن الجفاء والقسوة في الفدادين» ، وهي أصواتهم في حروثهم ومواشيهم. قال الشاعر:

نبئت أخوالي بني يزيد ... ظلما علينا لهم فديد

ومما شذ عن هذا: الفدفد: الأرض المستوية.

(فذ) الفاء والذال كلمة واحدة تدل على انفراد وتفرق. من ذلك الفذ، وهو الفرد. ويقال: شاة مفذ، إذا ولدت واحدا، فإن كان ذلك عادتها فهي مفذاذ. ولا يقال: ناقة مفذ، لأن الناقة لا تلد إلا واحدا. ويقال تمر فذ: متفرق. والفذ: الأول من سهام القداح.

(فر) الفاء والراء أصول ثلاثة: فالأول الانكشاف وما يقاربه من الكشف عن الشيء، والثاني جنس من الحيوان، والثالث دال على خفة وطيش.

فالأول قولهم: فر عن أسنانه. وافتر الإنسان، إذا تبسم. قال:

يفتر منك عن الواضحا ... ت إذ غيرك القلح الأثعل". (٢)

٢٢٤-"كما استغاث بسيء فز غيطلة ... خاف العيون ولم ينظر به الحشك

(فس) الفاء والسين ليس فيه شيء إلا كلمة معربة. يقولون الفسفسة: الرطبة.

(فش) الفاء والشين يدل على انتشار وقلة تماسك. يقال: ناقة فشوش، إذا كانت منتشرة الشخب. وانفش عن الأمر: كسل. والفش: تتبع السرق الدون ؛ وهو فشاش.

(فص) الفاء والصاد كلمة تدل على فصل بين شيئين. من ذلك الفصوص، هي مفاصل العظام كلها - قال أبو عبيد: إلا الأصابع - واحدها فص. ومن هذا الباب: أفصصت إليه من حقه شيئا، كأنك فصلته عنك إليك. وفص الجرح: سال.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٣٧

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٣٨

ومما يقارب هذا: الفص: فص الخاتم. وسمي بذلك لأنه ليس من نفس الخاتم، بل هو ملصق به. فأما فص العين فحدقتها على معنى التشبيه.

(فض) الفاء والضاد أصل صحيح يدل على تفريق وتجزئة. من ذلك: فضضت الشيء، إذا فرقته ؛ وانفض هو. وانفض القوم: تفرقوا. قال الله سبحانه: ﴿ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾ [آل عمران: ١٥٩]
.

ومن هذا الباب: فضضت عن الكتاب ختمه. وممكن أن يكون الفضة من هذا الباب، كأنها تفض، لما يتخذ منها من حلي. والفضاض: ما تفضض". (١)

٢٢٥-"[باب الفاء والقاف وما يثلثهما]

(فقم) الفاء والقاف والميم أصل صحيح يدل على اعوجاج وقلة استقامة. من ذلك الأمر الأفقم، هو الأعوج. والفقم: أن تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع عليها العليا. وهذا هو أصل الباب: وزعم أبو بكر: أن الفقم الامتلاء. يقال: أصاب من الماء حتى فقم، هو أصل الباب. فإن كان هذا صحيحا فهو أيضا من قياسه.

(فقه) الفاء والقاف والهاء أصل واحد صحيح، يدل على إدراك الشيء والعلم به. تقول: فقهت الحديث أفقهه. وكل علم بشيء فهو فقه. يقولون: لا يفقه ولا ينقه. ثم اختص بذلك علم الشريعة، فقيل لكل عالم بالحلال والحرام: فقيه. وأفقهتك الشيء، إذا بينته لك.

(فقأ) الفاء والقاف والهمزة يدل على فتح الشيء، وتفتحه. يقال: تفقأت السحابة عن مائها، إذا أرسلته، كأنها تفتحت عنه.

ومن ذلك: الفقء، وهي السابياء الذي ينفرج عن رأس المولود. ومنه فقأت عينه أفقؤها. فأما الفقى ملين فجمع فوق، وهو مقلوب وليس من هذا الباب. قال:". (٢)

٢٢٦-"ونبلي وفقاها ك ... عراقيب قطا طحل

(فقح) الفاء والقاف والحاء يدل على مثل ما ذكرناه قبله من التفتح. من ذلك الفقاح: نور الإذخر، سمي بذلك لتفتحه، ويقال بل نور الشجر كله فقاح. ويقال: فقح الجرو: فتح عينيه. قال الشاعر:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٤٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٤٢

وأكحلك بالصاب أو بالجلا ... ففقح لذلك أو غمض

(فقد) الفاء والقاف والدال أصيل يدل على ذهاب شيء وضياعه. من ذلك قولهم. فقدت الشيء فقدا. والفاقد: المرأة تفقد ولدها أو بعلها، والجمع فواقد. فأما قولك: تفقدت الشيء، إذا تطلبته، فهو من هذا أيضا، لأنك تطلبه عند فقدك إياه. قال الله – تعالى –: ﴿وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين﴾ [النمل: ٢٠] .

(فقر) الفاء والقاف والراء أصل صحيح يدل على انفراج في شيء، من عضو أو غير ذلك. من ذلك: الفقار للظهر، الواحدة فقارة، سميت للحزوز والفصول التي بينها. والفقير: المكسور فقار الظهر. وقال أهل اللغة: منه اشتق اسم الفقير، وكأنه مكسور فقار الظهر، من ذلته ومسكنته. ومن ذلك:". (١)

٢٢٧–"(فكن) الفاء والكاف والنون كلمة واحدة، وهي التندم، يقال تندم وتفكن بمعنى.

(فكه) الفاء والكاف والهاء أصل صحيح يدل على طيب واستطابة. من ذلك الرجل الفكه: الطيب النفس.
ومن الباب: الفاكهة، لأنها تستطاب وتستطرف.
ومن الباب: المفاكهة، وهي المزاحة وما يستحلى من كلام.
ومن الباب: أفكهت الناقة والشاة، إذا درتا عند أكل الربيع وكان في اللبن أدنى خثورة ؛ وهو أطيب اللبن.
فأما التفكه في قوله – تعالى –: ﴿فظلتم تفكهون﴾ [الواقعة: ٦٥] ، فليس من هذا، وهو من باب الإبدال، والأصل تفكنون، وهو من التندم، وقد مضى ذكره.

(فكر) الفاء والكاف والراء تردد القلب في الشيء. يقال تفكر إذا ردد قلبه معتبرا. ورجل فكير: كثير الفكر.

[باب الفاء واللام وما يثلثهما]
(فلم) الفاء واللام والميم كلمة. يقولون الفيلم: العظيم من الرجال. وفي ذكر الدجال: " رأيته فيلمانيا ". وقال الشاعر:
ويحمي المضاف إذا ما دعا ... إذا فر ذو اللمة الفيلم". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٤٣
(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٤٦

٢٢٨-"(فلق) الفاء واللام والقاف أصل صحيح يدل على فرجة وبينونة في الشيء، وعلى تعظيم شيء. من ذلك: فلقت الشيء أفلقه فلقا. والفلق: الصبح ؛ لأن الظلام ينفلق عنه. والفلق: مطمئن من الأرض كأنه انفلق، وجمعه فلقان. والفلق: الخلق كله، كأنه شيء فلق عنه شيء حتى أبرز وأظهر. ويقال: انفلق الحجر وغيره وكلمني فلان من فلق فيه. وهو ذاك القياس. والفالق: فضاء بين شقيقتي رمل. وقوس فلق، إذا كانت مشقوقة ولم تك قضيبا. والفليق كالهزمة في جران البعير. قال:

فليقها أجرد كالرمح الضلع

والأصل الآخر الفليقة، وهي الداهية العظيمة. والعرب تقول: يا للفليقة. والأمر العجب العظيم. وأفلق فلان: أتى بالفلق. وكذلك يقال شاعر مفلق. وقال سويد:

إذا عرضت داوية مدلهمة ... وغرد حاديها عملن بها فلقا

والفيلق: العجب أيضا.

(فلك) الفاء واللام والكاف أصل صحيح يدل على استدارة في شيء. من ذلك فلكة المغزل بفتح الفاء، سميت لاستدارتها ؛ ولذلك قيل: فلك ثدي المرأة، إذا استدار.". (١)

٢٢٩-"ومن هذا القياس فلك السماء. وفلكت الجدي بقضيب أو هلب: أدرته على لسانه لئلا يرتضع. والفلك: قطع من الأرض مستديرة مرتفعة عما حولها. ويقال إن فلكة اللسان: ما صلب من أصله. وأما السفينة فتسمى فلكا. ويقال إن الواحد والجمع في هذا الاسم سواء، ولعلها تسمى فلكا لأنها تدار في الماء.

[باب الفاء والنون وما يثلثهما]

(فني) الفاء والنون والحرف المعتل. هذا باب لا تنقاس كلمه، ولم ين على قياس معلوم، وقد ذكرنا ما جاء فيه. قالوا: فني يفنى فناء، والله - تعالى - أفناه، وذلك إذا انقطع. والله - تعالى - قطعه، أي ذهب به. والفنا مقصور: عنب الثعلب. والفناء: ما امتد مع الدار من جوانبها، والجمع أفنية. ويقولون: هو من أفناء العرب، إذا لم يدر ممن هو. والمفاناة: المداراة. قال:

أقيمه تارة وأقعده كما ... يفاني الشموس قائدها

والأفاني: نبت، الواحدة أفانية. والفناة: البقرة، والجمع فنوات. وشجرة فنواء، إذا ذهبت أفنانها في كل شيء، والقياس فناء، لأنه من الفنن.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٥٢

(فند) الفاء والنون والدال أصل صحيح يدل على ثقل وشدة،". (١)

٢٣٠-"ويقال بعضه على بعض. من ذلك الفند: الشمراخ من الجبل، وقال قوم: هو الجبل العظيم، وبه سمي الرجل فندا.

ومما يقاس عليه التفنيد، و [هو] اللوم، لأنه كلام يثقل على سامعه ويشتد. والفند: الهرم، وهو ذاك القياس، ولا يكون هرما إلا ومعه إنكار عقل. يقال أفند الرجل فهو مفند، إذ أهتر. ولا يقال عجوز مفندة، لأنها لم تك في شبيبتها ذات رأي.

ويقولون: الفند: الكذب. وممكن أن يكون سمي كذا لأن صاحبه يفند، أي يلام. وممكن أن يسمى كذا لأنه شديد الإثم ؛ شديد وزره.

(فنع) الفاء والنون والعين أصل صحيح يدل على طيب وكثرة وكرم. فالفنع: الكرم. ويقال إن نشر المسك فنع. ويقال نشر الثناء الحسن. ويقال مال ذو فنع، أي كثرة. قال:

وقد أجود وما مالي بذي فنع ... على الصديق وما خيري بممنون

(فنق) الفاء والنون والقاف أصيل يدل على كرم ونعمة. من ذلك الفنيق: الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته. ويقال الفنق: الجارية المنعمة. والمفنق: المنعم.". (٢)

٢٣١-"وفي حديث أم زرع: «إن دخل فهد، وإن خرج أسد» . ويقولون هذا لأن الفهد نئوم.

والمستعار الفهدتان: لحمتا زور الفرس. ويقولون: الفهد: مسمار في واسطة الرحل.

(فهر) الفاء والهاء والراء ليس فيه من اللغة الأصلية شيء [إلا] كلمة واحدة، وهي الفهر، مؤنثة، وهي الحجر من الحجارة. ويقولون: إن الفهر: أن يجامع الرجل المرأة ويفرغ في غيرها. وقد جاء فيه. ويقال تفهر في المال: اتسع فيه. يقولون: ناقة فيهرة: شديدة. وكل هذا قريب بعضه في الضعف من بعض.

(فهق) الفاء والهاء والقاف أصل صحيح يدل على سعة وامتلاء. من ذلك الفهق: الامتلاء. يقال: أفهقت الكأس، إذا ملأتها. وفي الحديث: «إن أبغضكم إلي الثرثارون والمتفيهقون» واحدهم متفيهق. وفي الذي يفهق كلامه ويملأ به فمه قال الأعشى:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٥٣

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٥٤

تروح على آل المحلق جفنة ... كجابية الشيخ العراقي تفهق". (١)

٢٣٢-"(فوص) الفاء والواو والصاد كلمة تدل على خلوص أو خلاص من شيء. يقال: قبضت على ذنب الضب فأفاص من يدي، أي خلص ذنبه. والمفاوصة في الحديث: الإبانة. وما يفيص بها لسانه، أي يبين.

(فوض) الفاء والواو والضاد أصل صحيح يدل على اتكال في الأمر على آخر ورده عليه، ثم يفرع فيرد إليه ما يشبهه. من ذلك فوض إليه أمره، إذا رده. قال الله – تعالى – في قصة من قال: ﴿وأفوض أمري إلى الله﴾ [غافر: ٤٤] .

ومن ذلك قولهم: باتوا فوضى، أي مختلطين، ومعناه أن كلا فوض أمره إلى الآخر. قال:

طعامهم فوضى فضا في رحالهم ... ولا يحسنون السر إلا تناديا

ويقال: مالهم فوضى بينهم، إذا لم يخالف أحدهم الآخر. وتفاوض الشريكان في المال، إذا اشتركا ففوض كل أمره إلى صاحبه، هذا راض بما صنع ذاك وذاك راض بما صنع هذا، مما أجازته الشريعة.

(فوع) الفاء والواو والعين يدل على ثور في شيء. يقال لخمرة الطيب وما ثار من ريحه: فوعة. ويقال لارتفاع النهار: فوعة.

(فوغ) الفاء والواو والغين كلمة إن صحت. يقولون: إن الفوغ: الضخم. يقال: امرأة فوغاء.". (٢)

٢٣٣-"السكران يفيق، وذلك من أوبة عقله إليه. والأفاويق: ما اجتمع من الماء في السحاب.

ومن الباب الفوق: فوق السهم وسمي لأن الوتر يجعل كأنه قد رد فيه، والجمع أفواق. ويقولون: فقى، وهو مقلوب. ويقال سهم أفوق، إذا انكسر فوقه.

ومما شذ عن هذين الأصلين قولهم: هو يفوق بنفسه. وهذا من باب الإبدال وإنما أصله يسوق، والفاء بدل من السين، وذلك إذا جاد بنفسه.

(فول) الفاء والواو واللام كلمة إن صحت. يقولون: الفول: الباقلى.

(فوم) الفاء والواو والميم أصل صحيح مختلف في تفسيره، وهو، الفوم. قال قوم: هو الثوم، وقال آخرون: هو

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٥٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٦٠

الحنطة. ويقولون: فوموا لنا، أي اخبزوا.

(فوه) الفاء والواو والهاء أصل صحيح يدل على تفتح في شيء. من ذلك الفوه: سعة الفم. رجل أفوه وامرأة فوهاء. ويقولون أهل العربية: إن أصل الفم فوه، ولذلك قالوا: رجل أفوه. وفاه الرجل بالكلام يفوه به، إذا لفظ به. والمفوه: القادر على الكلام. وزعم ناس أن الفوه أيضا: خروج الثنايا العليا وطولها.". (١)

٢٣٤-"ما أدري ما يفيص، ولكن يقال: ما فاص بكلمة، أي لم يجرها لسانه. والقياس واحد. ومن الباب: ما له محيص ولا مفيص، أي مخلص يجري فيه ويمر.

(فيض) الفاء والياء والضاد أصل صحيح واحد يدل على جريان الشيء بسهولة، ثم يقاس عليه. من ذلك فاض الماء يفيض. ويقال: أفاض إناءه، إذا ملأه حتى فاض. وأفاض دموعه. ومنه: أفاض القوم من عرفة، إذا دفعوا، وذلك كجريان السيل. قال الله - تعالى: ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾ [البقرة: ١٩٩] . وأفاض القوم في الحديث، إذا اندفعوا فيه. قال - سبحانه: ﴿إذ تفيضون فيه﴾ [يونس: ٦١] . ومنه: أفاض بالقداح، إذا ضرب بها، كأنه أجراها من يده. قال:

وكأنهن ربابة وكأنه ... يفيض على القداح ويصدع

ويقال: أفاض البعير بجرته، إذا دفع بها من صدره. قال:

وأفضن بعد كظومهن بجرة ... من ذي الأباطح إذ رعين حقيلا". (٢)

٢٣٥-"(فأس) الفاء والألف والسين كلمة واحدة، وتستعار. الفأس معروفة، والعدد أفؤس، والجمع فؤوس. ويستعار فيقال لمؤخر القمحدوة: فأس. [وفأس] اللجام: الحديدة القائمة في الحنك.

(فأل) الفاء والألف واللام. الفأل: ما يتفاءل به.

(فأم) الفاء والألف والميم أصل صحيح يدل على اتساع في الشيء، وعلى كثرة. فأما الكثرة فالفئام: الجماعة من الناس. وأما السعة فالفئام: وطاء يكون في الهودج، وجمعه فؤم على فعل. ويقال للبعير إذا امتلأ حاركه شحما: قد فئم حاركه، وهو مفأم. والمفأم من الرجال: الواسع الجوف. قال:

أخذن خصور الرمل ثم جزعنه ... على كل قيني قشيب ومفأم

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٦٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٦٥

(فأو) الفاء والألف والواو أصل صحيح يدل على انفراج في شيء. يقال: فأوت رأسه بالسيف فأوا، أي فلقته. والفأو: فرجة ما بين الجبلين. قال:

حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحرا ... نشحن فلا ري ولا هيم". (١)

٢٣٦-"(فأد) الفاء والألف والدال هذا أصل صحيح يدل على حمى وشدة حرارة. من ذلك: فأدت اللحم: شويته. وهذا فئيد، أي مشوي. والمفأد: السفود. والمفتأد: الموضع يشوى فيه. قال:

كأنه خارجا من جنب صفحته ... سفود شرب نسوه عند مفتأد

ومما هو من قياس الباب عندنا: الفؤاد، سمي بذلك لحرارته. والفأد: مصدر فأدته، إذا أصبت فؤاده. ويقولون: فأدت الملة، إذا مللتها.

[باب الفاء والتاء وما يثلثهما]

(فتح) الفاء والتاء والحاء أصل صحيح يدل على خلاف الإغلاق.

يقال: فتحت الباب وغيره فتحا. ثم يحمل على هذا سائر ما في هذا البناء. فالفتح والفتاحة: الحكم. والله تعالى الفاتح، أي الحاكم. قال الشاعر في الفتاحة:

ألا أبلغ بني عوف رسولا ... بأني عن فتاحتكم غني

والفتح: الماء يخرج من عين أو غيرها. والفتح. النصر والإظفار. واستفتحت: استنصرت. وفي الحديث «أنه - صلى الله عليه وسلم - كان يستفتح". (٢)

٢٣٧-"بصعاليك المهاجرين والأنصار» . وفواتح القرآن: أوائل السور. وباب فتح، أي واسع مفتوح.

(فتخ) الفاء والتاء والخاء أصل صحيح يدل على لين في الشيء.

فالفتخ: لين في جناح الطائر. وعقاب فتخاء، إذا انكسر جناحها في طيرانها. وفتخ أصابع رجله في جلوسه، إذا لينها. وفي الحديث «أنه كان - عليه السلام - إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه، وفتخ أصابع رجليه» . ويقال إن الفتخ: عرض الكتف والقدم.

ومما شذ عن هذا الأصل الفتخ، جمع فتخة، وهي كالحلقة تلبس لبس الخاتم. قال:

تسقط منه فتخي في كمي

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٦٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٦٩

(فتر) الفاء والتاء والراء أصل صحيح يدل على ضعف في الشيء. من ذلك: فتر الشيء يفتر فتورا. والطرف الفاتر: الذي ليس بحديد شزر. وفترت الشيء وأفترته. قال الله تعالى: ﴿لا يفتر عنهم﴾ [الزخرف: ٧٥] ، أي لا يضعف.

ومما شذ عن هذا الباب: الفتر: ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتهما. وفتر: اسم امرأة، في قوله:

أصرمت حبل الود من فتر". (١)

٢٣٨-"(فتش) الفاء والتاء والشين كلمة واحدة تدل على بحث عن شيء. تقول: فتشت فتشا، وفتشت تفتيشا.

(فتق) الفاء والتاء والقاف أصل صحيح يدل على فتح في شيء. من ذلك: فتقت الشيء فتقا. والفتق: شق عصا الجماعة. والفتق: الصبح. وأعوام الفتق: أعوام الخصب. قال:

لم ترج رسلا بعد أعوام الفتق

ويقال: أفتق القمر، إذا صادف فتقا من سحاب وطلع منه. وأفتق القوم، إذا انفتق عنهم الغيم.

قال الأصمعي: جمل فتيق، إذا تفتق سمنا. ويقال: فتق يفتق فتقا. والفيتق: النجار، في قول الأعشى:

في الباب فيتق

(فتك) الفاء والتاء والكاف كلمة تدل على خلاف النسك والصلاح. من ذلك الفتك، وهو الغدر، وهو الفتك أيضا. يقال: فتك به: اغتاله. وفي الحديث: «الإيمان قيد الفتك ".» وقال الشاعر:". (٢)

٢٣٩-"لا مهر أغلى من علي وإن غلا ... ولا فتك إلا دون فتك ابن ملجم

(فتل) الفاء والتاء واللام أصل صحيح يدل على لي شيء. من ذلك: فتلت الحبل وغيره. والفتيل: ما يكون في شق النواة كأنه قد فتل. قال:

يجمع الجيش ذا الألوف ويغزو ... ثم يرزأ العدو فتيلا

ويقال: بل الفتيل ما يفتل بين الإصبعين. والفتل: تباعد الذراعين عن جنبي البعير، كأنهما لويا ليا وفتلا حتى

(١) مقاييس اللغة ٤/ ٤٧٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/ ٤٧١

لويا. قال طرفة:

لها عضدان أفتلان كأنها ... تمر بسلمى دالج متشدد

ومن أمثالهم: " فلان يفتل في ذروة فلان "، أي يدور من وراء خديعته.

(فتن) الفاء والتاء والنون أصل صحيح يدل على ابتلاء واختبار. من ذلك الفتنة. يقال: فتنت أفتن فتنا. وفتنت الذهب بالنار، إذا امتحنته. وهو مفتون وفتين. والفتان: الشيطان. ويقال: فتنه وأفتنه. وأنكر الأصمعي أفتن. وأنشدوا في أفتن:". (١)

٢٤٠-"(فجو) الفاء والجيم والحرف المعتل يدل على اتساع في شيء. فالفجوة: المتسع بين شيئين. وقوس فجواء: بان وترها عن كبدها. وفجوة الدار: ساحتها. والفجا: تباعد ما بين عرقوبي البعير.

وإذا همز قلت: فجئني الأمر يفجؤني.

(فجم) الفاء والجيم والميم. زعم ابن دريد: تفجم الوادي وانفجم، إذا اتسع. وهذه فجمة الوادي، أي متسعه.

(فجن) الفاء والجيم والنون. يقولون: إن السذاب يقال له الفيجن.

[باب الفاء والحاء وما يثلثهما]

(فحص) الفاء والحاء والصاد أصل صحيح، وهو كالبحث عن الشيء. يقال: فحصت عن الأمر فحصا. وأفحوص القطا: موضعها في الأرض، لأنها تفحصه. وفي الحديث: «فحصوا عن رءوسهم» ، كأنهم تركوها مثل أفاحيص القطا فلم يحلقوا عنها. وفحص المطر التراب، إذا قلبه.". (٢)

٢٤١-"(فحس) الفاء والحاء والسين. يقولون: الفحس: لحسك الشيء بلسانك عن يدك.

(فحش) الفاء والحاء والشين كلمة تدل على قبح في شيء وشناعة. من ذلك الفحش والفحشاء والفاحشة. يقولون: كل شيء جاوز قدره فهو فاحش ؛ ولا يكون ذلك إلا فيما يتكره. وأفحش الرجل: قال الفحش: وفحش، وهو فحاش. ويقولون: الفاحش: البخيل، وهذا على الاتساع، والبخل أقبح خصال المرء. قال طرفة:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٧٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٧٧

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي ... مال الفاحش المتشدد

(فحل) الفاء والحاء واللام أصل صحيح يدل على ذكارة وقوة. من ذلك الفحل من كل شيء، وهو الذكر الباسل. يقال: أفحلته فحلا، إذا أعطيته فحلا يضرب في إبله. وفحلت إبلي، إذا أرسلت فيها فحلها. قال:
نفحلها البيض القليلات الطبع
وهذا مثل، أي نعرقبها بالبيض. يصف إبلا عرقبت بالسيوف.
وأما الحصير المتخذ من الفحال فهو يسمى فحلا لأنه من ذلك يتخذ. والفحال". (١)

٢٤٢-"(فحو) الفاء والحاء والحرف المعتل كلمة واحدة. منها الفحا: أبزار القدر. يقال: فح قدرك. فأما فحوى الكلام فهو ما ظهر للفهم من مطاوي الكلام ظهور رائحة الفحاء من القدر، كفهم الضرب من الأف.

(فحث) الفاء والحاء والثاء كلمة واحدة. فالفحث: الجوف. يقال: ملأ أفحاثه، أي جوفه.

(فحج) الفاء والحاء والجيم كلمة واحدة، وهي الفحج، وهو تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة. والنعت أفحج وفحجاء، والجمع فحج.

[باب الفاء والخاء وما يثلثهما]
(فخر) الفاء والخاء والراء أصل صحيح، وهو يدل على عظم وقدم. من ذلك الفخر. ويقولون في العبارة عن الفخر: هو عد القديم، وهو الفخر أيضا. قال أبو زيد: فخرت الرجل على صاحبه أفخره فخرا: أي فضلته عليه. والفخير: الذي يفاخرك، بوزن الخصيم. والفخير: الكثير الفخر. والفاخر: الشيء الجيد. والتفخر: التعظم. ونخلة فخور: عظيمة الجذع غليظة السعف. والناقة الفخور: العظيمة الضرع القليلة الدر. كذا قال ابن دريد. والفاخر من البسر: الذي يعظم ولا نوى فيه. ويقولون: فرس فخور، إذا عظم جردانه.
ومما شذ عن هذا الأصل الفخار من الجرار، معروف.". (٢)

٢٤٣-"(فخل) الفاء والخاء واللام ليس فيه شيء. غير أن ابن دريد زعم أنه يقال: تفخل الرجل، إذا أظهر الوقار والحلم. وتفخل أيضا. إذا تهيأ ولبس أحسن ثيابه.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٧٨
(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٨٠

(فخم) الفاء والخاء والميم أصل صحيح يدل على جزالة وعظم. يقال: منطق فخم: جزل. ويقولون: الفخم من الرجال: الكثير لحم الوجنتين.

(فخت) الفاء والخاء والتاء كلمة، وهي الفخت، ويقولون: إنه ضوء القمر أول ما يبدو منه. ومنه اشتقاق الفاختة، للونها.

(فخذ) الفاء والخاء والذال كلمة واحدة، وهي الفخذ من الإنسان، معروفة، واستعير فقيل الفخذ بسكون الخاء، دون القبيلة وفوق البطن، والجمع أفخاذ.

[باب الفاء والدال وما يثلثهما]

(فدر) الفاء والدال والراء أصل صحيح يدل على قطع وانقطاع، من ذلك الفدرة: القطعة من اللحم ؛ ولست أدري أبني منها فعل أم لا. ويقولون: فدر الفحل، إذا عجز عن الضراب، وهو فادر. وسمي لأنه إذا عجز فقد قطعه. وجمع فادر فوادر.". (١)

٢٤٤-"وقال ابن دريد: هذا مما ندر فجاء منه فاعل على فواعل. والمفدرة: مكان الوعول الفدر.

(فدش) الفاء والدال والشين ليس قبله إلا [طريفة] من طرائف ابن دريد، قال: فدشت الشيء، إذا شدخته. وفدشت رأسه بالحجر.

(فدع) الفاء والدال والعين أصل فيه كلمة واحدة، وهي الفدع: عوج في المفاصل، كأنها قد زالت عن أماكنها. ويقولون: كل ظليم أفدع، وذلك أن في مفاصله انحرافا. ويقال بل الفدع: انقلاب الكف إلى إنسيها، يقال منه: فدع يفدع فدعا.

(فدغ) الفاء والدال والغين. زعم ابن دريد أن الفدغ: الشدخ. وذكر الحديث: «إذا تفدغ قريش رأسي ".» وهذا صحيح.

(فدم) الفاء والدال والميم أصل صحيح يدل على خثورة وثقل وقلة كلام في عي. من ذلك قولهم: صبغ مفدم، أي خاثر مشبع. قالوا: ومن قياسه الرجل الفدم، وهو القليل الكلام من عي. وهو بين الفدومة والفدامة. وهذا

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٨١

كله قياسه الفدام: الذي تفدم به الأباريق لتصفية ما فيها من شراب.". (١)

٢٤٥-"ثم سمي راكبه فارسا. يقولون: هو حسن الفروسية والفراسة. ومن الباب: التفرس في الشيء، كإصابة النظر فيه. وقياسه صحيح.

(فرش) الفاء والراء والشين أصل صحيح يدل على تمهيد الشيء وبسطه. يقال: فرشت الفراش أفرشه. والفرش مصدر. والفرش: المفروش أيضا. وسائر كلم الباب يرجع إلى هذا المعنى. يقال تفرش الطائر، إذا قرب من الأرض ورفرف بجناحه. ومن ذلك الحديث: " أن قوما من أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله - أخذوا فرخي حمرة ؛ فجاءت الحمرة تفرش ". وقال أبو دواد في ربيئة:

فأتانا يسعى تفرش أم ال ... بيض شدا وقد تعالى النهار

ومن ذلك: الفرش من الأنعام، وهو الذي لا يصلح إلا للذبح والأكل. وقوله - عليه الصلاة والسلام -: «الولد للفراش» قال قوم: أراد به الزوج. قالوا: والفراش في الحقيقة: المرأة، لأنها هي التي توطأ، ولكن الزوج أعير اسم المرأة، كما اشتركا في الزوجية واللباس. قال جرير:

باتت تعارضه وبات فراشها ... خلق العباءة في الدماء قتيل". (٢)

٢٤٦-"ومما شذ عن هذا الأصل: الفريش من الخيل: التي أتى لوضعها سبعة أيام.

(فرص) الفاء والراء والصاد أصل صحيح يدل على اقتطاع شيء عن شيء. من ذلك الفرصة: القطعة من الصوف أو القطن. وهو من فرصت الشيء، أي قطعته. ولذلك قيل للحديدة التي تقطع بها الفضة: مفراص. قال الأعشى:

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم ... لسانا كمفراص الخفاجي ملحبا

ثم يقال للنهزة فرصة، لأنها خلسة، كأنها اقتطاع شيء بعجلة.

ومن الباب: الفريصة: اللحمة عند ناغض الكتف من وسط الجنب. ويقال: إن فريص العنق: عروقها. وهذا من الباب، كأنه فرص، أي ميز عن الشيء.

ومن الباب: الفرافص من الناس: الشديد البطش. وهو من الفرافصة، وهو الأسد، كأنه يفترص الأشياء، أي يقتطعها. والقوم يتفارصون الماء، وذلك إذا شربوه نوبة نوبة، كأن كل شربة من ذلك مفترصة، أي مقتطعة.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٨٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٨٦

والفرصة: الشرب، والنوبة. والفريص: الذي يفارصك هذه الفرصة.

(فرض) الفاء والراء والضاد أصل صحيح يدل على تأثير في شيء من حز أو غيره. فالفرض: الحز في الشيء. يقال: فرضت الخشبة. والحز في". (١)

٢٤٧-"(فرط) الفاء والراء والطاء أصل صحيح يدل على إزالة شيء من مكانه وتنحيته عنه. يقال فرطت عنه ما كرهه، أي نحيته. قال:

فلعل بطأكما يفرط سيئا ... أو يسبق الإسراع خيرا مقبلا

فهذا هو الأصل، ثم يقال أفرط، إذا تجاوز الحد في الأمر. يقولون: إياك والفرط، أي لا تجاوز القدر. وهذا هو القياس، لأنه [إذا] جاوز القدر فقد أزال الشيء عن جهته. وكذلك التفريط، وهو التقصير، لأنه إذا قصر فيه فقد قعد به عن رتبته التي هي له.

ومن الباب الفرط والفارط: المتقدم في طلب الماء. ومنه يقال في الدعاء للصبي: " اللهم اجعله فرطا لأبويه "، أي أجرا متقدما. وتكلم فلان فراطا، إذا سبقت منه بوادر الكلام. ومن هذا الكلم: أفرط في الأمر: عجل. وأفرطت السحابة بالوسمي: عجلت به. وفرطت عنه الشيء: نحيته عنه. وفرس فرط: تسبق الخيل. والماء الفراط. الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء. وقال في الفرس الفرط:

فرط وشاحي إذ غدوت لجامها

وفراط القطا: متقدماتها إلى الوادي. وفراط القوم: متقدموهم. قال:

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا ... كما تعجل فراط لوراد". (٢)

٢٤٨-"ويقولون: أفرطت القربة: ملأتها. والمعنى في ذلك أنه إذا ملأها فقد أفرط، لأن الماء يسبق منها فيسيل. وغدير مفرط: ملآن. وأفرطت القوم، إذا تقدمتهم وتركتهم وراءك. وقالوا في قوله - تعالى: ﴿وأنهم مفرطون﴾ [النحل: ٦٢] : أي مؤخرون.

ويقولون: لقيته في الفرط بعد الفرط، أي الحين بعد الحين. يقال: معناه ما فرط من الزمان. والفارطان: كوكبان أمام بنات نعش، كأنها سميا بذلك لتقدمهما. وأفراط الصباح: أوائل تباشيره. ومنه الفرط، أي العلم من أعلام الأرض يهتدى بها، والجمع أفراط. وإياه أراد القائل بقوله:

أم هل سموت بجرار له لجب ... جم الصواهل بين الجم والفرط

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٨٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٩٠

ويقال إنما هو الفرط، والقياس واحد.

(فرع) الفاء والراء والعين أصل صحيح يدل على علو وارتفاع وسمو وسبوغ. من ذلك الفرع، وهو أعلى الشيء. والفرع: مصدر فرعت الشيء فرعا، إذا علوته. ويقال: أفرع بنو فلان، إذا انتجعوا في أول الناس. والفرع: المال الطائل المعد. والأفرع: الرجل التام الشعر، وقد فرع.". (١)

٢٤٩-"(فرغ) الفاء والراء والغين أصل صحيح يدل على خلو [وسعة] ذرع. من ذلك الفراغ: خلاف الشغل. يقال: فرغ فراغا وفروغا، وفرغ أيضا. ومن الباب الفرغ: مفرغ الدلو الذي ينصب منه الماء. وأفرغت الماء: صببته. وافترغت، إذا صببت الماء على نفسك. وذهب دمه فرغا، أي باطلا لم يطلب به. وفرس فريغ، أي واسع المشي، وسمي بذلك لأنه كأنه خال من كل شيء فخف عدوه ومشيه. وضربة فريغ: واسعة، وطعنة أيضا. وحلقة مفرغة، لأنه شيء يصب صبا. وطريق فريغ: واسع. قال:
فأجزته بأفل تحسب إثره ... نهجا أبان بذي فريغ مخرف
فأما قوله - تعالى: ﴿سنفرغ لكم أيها الثقلان﴾ [الرحمن: ٣١] ، فهو مجاز، والله تعالى لا يشغله شأن عن شأن. قال أهل التفسير: سنفرغ، أي نعمد، يقال: فرغت إلى أمر كذا، أي عمدت له.

(فرق) الفاء والراء والقاف أصيل صحيح يدل على تمييز وتزييل بين شيئين. من ذلك الفرق: فرق الشعر. يقال: فرقته فرقا. والفرق: القطيع". (٢)

٢٥٠-"والثروة. والفروة: كل نبات مجتمع إذا يبس. وفي الحديث: «أن الخضر جلس على فروة من الأرض فاخضرت» . فإن صح هذا فالباب على قياسين: أحدهما القطع، والآخر التغطية والستر بشيء ثخين.
وأما المهموز فليس من هذا القياس ولا يقاس عليه غيره، وهو الفرأ: حمار الوحش، قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لأبي سفيان: «كل الصيد في جوف الفرأ» . وقال الشاعر:
بضرب كآذان الفراء

(فرت) الفاء والراء والتاء كلمة واحدة، وهي الماء الفرات، وهو العذب. يقال: ماء فرات، ومياه فرات.

(فرث) الفاء والراء والثاء أصيل يدل على شيء متفتت. يقال فرث كبده: فتها. والفرث: ما في الكرش. ويقال

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٩١
(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٩٣

على معنى الاستعارة: أفرث فلان أصحابه، إذا سعى بهم وألقاهم في بلية.

(فرج) الفاء والراء والجيم أصل صحيح يدل على تفتح في الشيء. من ذلك الفرجة في الحائط وغيره. الشق. يقال: فرجته وفرجته. ويقولون: إن الفرجة: التفصي من هم أو غم. والقياس واحد، لكنهم يفرقون بينهما بالفتح. قال:". (١)

٢٥١-"﴿ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون﴾ [غافر: ٧٥] . والمفراح: نقيض المحزان.

وأما الأصل الآخر فالإفراح، وهو الإثقال. وقوله - عليه الصلاة والسلام -: «لا يترك في الإسلام مفرح» قالوا: هذا الذي أثقله الدين. قال:

إذا أنت لم تبرح تؤدي أمانة ... وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

(فرخ) الفاء والراء والخاء كلمة واحدة، ويقاس عليها. فالفرخ: ولد الطائر. يقال: أفرخ الطائر. ويقاس فيقال: أفرخ الروع: سكن. وليفرخ روعك، قالوا: معناه ليخرج عنك روعك وليفارقك، كما يخرج الفرخ عن البيضة. ويقولون: أفرخ الأمر: استبان بعد اشتباه. والفريخ: قين كان في الجاهلية، ينسب إليه النصال أو السهام. قال:

ومقذوذين من بري الفريخ

(فرد) الفاء والراء والدال أصل صحيح يدل على وحدة. من ذلك الفرد وهو الوتر. والفارد والفرد: الثور المنفرد. وظبية فارد: انقطعت عن القطيع، وكذلك السدرة الفاردة، انفردت عن سائر السدر. وأفراد النجوم: الدراري في آفاق السماء. والفريد: الدر إذا نظم وفصل بينه بغيره. والله أعلم بالصواب.". (٢)

٢٥٢-"(فسل) الفاء والسين واللام أصل صحيح يدل على ضعف وقلة. من ذلك: الرجل الفسل، وهو الردي من الرجال. ومنه الفسيل: صغار النخل. وفسالة الحديد: سحالته.

(فسأ) الفاء والسين والهمزة. يقال فيه: تفسأ الثوب، إذا بلي. وفسأته أنا: مددته حتى تفزر. ويقولون: فسأه بالعصا: ضربه. ويقولون في غير المهموز: تفاسى الرجل تفاسيا، إذا أخرج عجيزته.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٩٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/٥٠٠

(فسج) الفاء والسين والجيم، كلمة واحدة. يقولون: قلوص فاسجة، إذا أعجلها الفحل فضربها قبل وقت المضرب. ويقال بل هي الحائل السمينة.

(فسح) الفاء والسين والحاء كلمة واحدة تدل على سعة واتساع. من ذلك الفسيح: الواسع. وتفسحت في المجلس، وفسحت المجلس.

(فسخ) الفاء والسين والخاء كلمة تدل على نقض شيء. يقال: تفسخ الشيء: انتقض. ويقولون: أفسخت الشيء: نسيته. ويقولون: الفسيخ: الرجل لا يظفر بحاجته.

(فسد) الفاء والسين والدال كلمة واحدة، فسد الشيء يفسد فسادا وفسودا، وهو فاسد وفسيد.". (١)

٢٥٣-"مطافيل أبكار حديث نتاجها ... يشاب بماء مثل ماء المفاصل

والفصيل: حائط دون سور المدينة. وفي بعض الحديث: «من أنفق نفقة فاصلة فله من الأجر كذا» ، وتفسيره في الحديث أنها التي فصلت بين إيمانه وكفره.

(فصم) الفاء والصاد والميم أصل صحيح يدل على انصداع شيء من غير بينونة. من ذلك الفصم، وهو أن ينصدع الشيء من غير أن يبين. وكل منحن من خشبة وغيرها فهو مفصوم. قال:

كأنه دملج من فضة نبه ... في ملعب من عذارى الحي مفصوم

(فصي) الفاء والصاد والياء أصل صحيح يدل على تنحي الشيء عن الشيء. يقال تفصى اللحم عن العظم، وتفصى الإنسان من البلية: تخلص. والاسم الفصية. وفي حديث: قيلة: " الفصية والله، لا يزال كعبك عاليا ". وأفصى: رجل.

(فصح) الفاء والصاد والحاء أصل يدل على خلوص في شيء ونقاء من الشوب. من ذلك: اللسان الفصيح: الطليق. والكلام الفصيح: العربي. والأصل أفصح اللبن: سكنت رغوته. وأفصح الرجل: تكلم بالعربية. وفصح". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٥٠٣/٤

(٢) مقاييس اللغة ٥٠٦/٤

٢٥٤-"[باب الفاء والضاد وما يثلثهما]

(فضل) الفاء والضاد واللام أصل صحيح يدل على زيادة في شيء. من ذلك الفضل: الزيادة والخير. والإفضال: الإحسان. ورجل مفضل. ويقال: فضل الشيء يفضل، وربما قالوا فضل يفضل، وهي نادرة. وأما المتفضل فالمدعي للفضل على أضرابه وأقرانه. قال الله تعالى في ذكر من قال: ﴿ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم﴾ [المؤمنون: ٢٤] . ويقال المتفضل: المتوشح بثوبه. ويقولون: الفضل: الذي عليه قميص ورداء، وليس عليه إزار ولا سراويل. و [منه] قول امرئ القيس:

وتضحي فتيت المسك فوق فراشها ... نئوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

(فضى) الفاء والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على انفساح في شيء واتساع. من ذلك الفضاء: المكان الواسع. ويقولون: أفضى الرجل إلى امرأته: باشرها. والمعنى فيه عندنا أنه شبه مقدم جسمه بفضاء، ومقدم جسمها بفضاء، فكأنه لاقى فضاءها بفضائه. وليس هذا ببعيد في القياس الذي ذكرناه.

ومن هذا على طريق التشبيه: أفضى إلى فلان بسره إفضاء، وأفضى بيده إلى الأرض، إذا مسها بباطن راحته في سجوده. وهو من الذي ذكرناه في قياس". (١)

٢٥٥-"[باب الفاء والطاء وما يثلثهما]

(فطم) الفاء والطاء والميم أصل صحيح يدل على قطع شيء عن شيء. يقال: فطمت الأم ولدها، وفطمت الرجل عن عادته. قال أبو نصر صاحب الأصمعي: يقال فطمت الحبل، إذا قطعته. قال: ومنه فطام الأم ولدها.

(فطن) الفاء والطاء والنون كلمة واحدة تدل على ذكاء وعلم بشيء. يقال: رجل فطن وفطن، وهي الفطنة والفطانة.

(فطأ) الفاء والطاء والهمزة كلمة واحدة تدل على تطامن. يقال للرجل الأفطس: الأفطأ. ويقولون: فطئ البعير، إذا تطامن ظهره خلقة.

(فطح) الفاء والطاء والحاء كلمة واحدة. يقولون: فطحت العود وغيره، إذا عرضته. وهو مفطح. ورأس مفطح: عريض.

(فطر) الفاء والطاء والراء أصل صحيح يدل على فتح شيء وإبرازه. من ذلك الفطر من الصوم. يقال: أفطر

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٥٠٨

إفطارا. وقوم فطر أي مفطرون. ومنه الفطر، بفتح الفاء، وهو مصدر فطرت الشاة فطرا، إذا حلبتها. ويقولون: الفطر يكون الحلب بإصبعين. والفطرة: الخلقة.". (١)

٢٥٦-"(فطس) الفاء والطاء والسين. فيه الفطس في الأنف: انفراشه. وفطيسة الخنزير: أنفه. والفطيس: المطرقة، ولعلها سميت بذلك لأنها يكسر بها الشيء، ويتطامن. ويقولون: فطس: مات. ويقولون: الفطسة: خرزة يؤخذ بها.

[باب الفاء والظاء وما يثلثهما]

(فظع) الفاء والظاء والعين كلمة واحدة. أفظع الأمر وفظع: اشتد. وهو مفظع وفظيع. والله أعلم.

[باب الفاء والعين وما يثلثهما]

(فعل) الفاء العين واللام أصل صحيح يدل على إحداث شيء من عمل وغيره. من ذلك: فعلت كذا أفعله فعلا. وكانت من فلان فعلة حسنة أو قبيحة. والفعال جمع فعل. والفعال، بفتح الفاء: الكرم وما يفعل من حسن.

وبقيت كلمة ما أدري كيف صحتها. يقولون: الفعال: خشبة الفأس.

(فعم) الفاء والعين والميم أصل صحيح يدل على اتساع وامتلاء. فالفعم: الملآن. فعم يفعم فعامة وفعومة. وامرأة فعمة الساقين، إذا امتلأت ساقها لحما وأفعمت الشيء: ملأته.". (٢)

٢٥٧-"(فعي) الفاء والعين والحرف المعتل كلمة واحدة، وهي الأفعى: حية وحكى ناس: تفعى الرجل، إذا ساء خلقه، مشتق من الأفعى. والله أعلم.

[باب الفاء والغين وما يثلثهما]

(فغم) الفاء والغين والميم كلمتان، إحداهما تدل على فتح شيء أو تفتحه، ولا يكون إلا طيبا. والأخرى تدل على الولوع بالشيء. فالأولى: فغم الورد: تفتح. والريح الطيبة تفغم، أي تصير في الأنف تفتح السدة. وأفغم المسك المكان: ملأه برائحته.

والكلمة الأخرى: فغم بكذا: أولع به وحرص عليه. قال الأعشى:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٥١٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/٥١١

تؤم ديار بني عامر ... وأنت بآل عقيل فغم

(فغي) الفاء والغين والحرف المعتل كلمة واحدة. يقولون: الفاغية: نور الحناء. يقال: أفغى، إذا أخرج فاغيته. ويقولون: الفغا: فساد في البر.

(فغر) الفاء والغين والراء أصل صحيح يدل على فتح وانفتاح. من ذلك: فغر الرجل فاه: فتحه. وفغر فوه، إذا انفتح. وانفغر النور: تفتح. والفاغرة: ضرب من الطيب. ويقال: إن المفغرة: الأرض الواسعة.". (١)

٢٥٨-"(قه) القاف والهاء ليس فيه إلا حكاية القهقهة: الإغراب في الضحك. يقال: قه وقهقهة، وقد يخفف. قال:

فهن في تهانف وفي قه

ويقولون: القهقهة: قرب الورد.

(قب) القاف والباء أصل صحيح يدل على جمع وتجمع. من ذلك القبة، وهي معروفة، وسميت لتجمعها. والقبقب: البطن، لأنه مجتمع الطعام. والقب في البكرة. وأما قولهم: إن القبب: دقة الخصر فإنما معناه تجمعه حتى يرى أنه دقيق. وكذلك الخيل القب: هي الضوامر، وليس ذلك [إلا] لذهاب لحومها والصلابة التي فيها. وأما القابة فقال ابن السكيت: القابة: القطرة من المطر. قال: وكان الأصمعي يصحف ويقول: هي الرعد. والذي قاله ابن السكيت أصح وأقيس؛ لأنها تقب الترب أي تجمعه.

ومما شذ عن هذا الباب تسميتهم العام الثالث القباقب، فيقولون عام، وقابل، وقباقب.

ومما شذ أيضا قولهم: اقتب يده، إذا قطعها.". (٢)

٢٥٩-"(قت) القاف والتاء فيه كلمتان متباينتان، إحداهما القت، وهو نم الحديث. وجاء في الأثر: " «لا يدخل الجنة قتات» "، وهو النمام. والقت: نبات. والقت والتقتيت: تطييب الدهن بالرياحين.

(قث) القاف والثاء كلمة تدل على الجمع. يقال: جاء فلان يقث مالا ودنيا عريضة.

(قح) القاف والحاء ليس هو عندنا أصلا، ولكنهم يقولون: القح: الجافي من الناس والأشياء، حتى يقولون

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٥١٢

(٢) مقاييس اللغة ٥/٥

للبطيخة التي لم تنضج: إنها لقح.

(قد) القاف والدال أصل صحيح يدل على قطع الشيء طولا، ثم يستعار. يقولون: قددت الشيء قدا، إذا قطعته طولا أقده، ويقولون: هو حسن القد، أي التقطيع، في امتداد قامته. والقد: سير يقد من جلد غير مدبوغ. واشتقاق القديد منه. والقدة: الطريقة والفرقة من الناس، إذا كان هوى كل واحد غير هوى صاحبه. ثم يستعيرون هذا فيقولون: اقتد فلان الأمور، إذا دبرها وميزها. وقد المسافر المفازة. والقيدود: الناقة الطويلة الظهر على الأرض. والقد: جلد السخلة، الماعزة. ويقولون في المثل: " ما يجعل قدك إلى أديمك ". ويقولون القداد: وجع في البطن.

(قذ) القاف والذال قريب من الذي قبله، يدل على قطع وتسوية طولا وغير طول. من ذلك القذذ: ريش السهم، الواحدة قذة. قالوا: والقذ:". (١)

٢٦٠-"(قص) القاف والصاد أصل صحيح يدل على تتبع الشيء. من ذلك قولهم: اقتصصت الأثر، إذا تتبعته. ومن ذلك اشتقاق القصاص في الجراح، وذلك أنه يفعل به مثل فعله بالأول، فكأنه اقتص أثره. ومن الباب القصة والقصص، كل ذلك يتتبع فيذكر. وأما الصدر فهو القص، وهو عندنا قياس الباب، لأنه متساوي العظام، كأن كل عظم منها يتبع للآخر.
ومن الباب: قصصت الشعر، وذلك أنك إذا قصصته فقد سويت بين كل شعرة وأختها، فصارت الواحدة كأنها تابعة للأخرى مساوية لها في طريقها. وقصاص الشعر: نهاية منبته من قدم، وقياسه صحيح. والقصة: الناصية. [و] القصيصية من الإبل: البعير يقص أثر الركاب. وقولهم: ضرب فلان فلانا فأقصه، أي أدناه من الموت. وهذا معناه أنه يقص أثر المنية. وأقص فلانا السلطان [من فلان] ، إذا قتله قودا.
وأما قولهم: أقصت الشاة: استبان حملها، فليس من ذلك. وكذلك القصقاص، يقولون: إنه الأسد، والقصقصة: الرجل القصير، والقصيص: نبت. كل هذه شاذة عن القياس المذكور.". (٢)

٢٦١-"(قض) القاف والضاد أصول ثلاثة: أحدها هوي الشيء، والآخر خشونة في الشيء، والآخر ثقب في الشيء.
فالأول قولهم: انقض الحائط: وقع، ومنه انقضاض الطائر: هويه في طيرانه.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٦

(٢) مقاييس اللغة ٥/١١

والثاني قولهم: درع قضاء: خشنة المس لم تنسحق بعد. وأصله القضة، وهي أرض منخفضة ترابها رمل، وإلى جانبها متن. والقضض: كسر الحجارة. ومنه القضقضة: كسر العظام. يقال أسد قضقاض. والقض: تراب يعلو الفراش. يقال أقض عليه مضجعه، قال أبو ذؤيب:

أم ما لجسمك لا يلائم مضجعا ... إلا أقض عليك ذاك المضجع

ويقال لحم قض، إذا ترب عند الشي. ومن الباب عندي قولهم: جاءوا بقضهم وقضيضهم، أي بالجماعة الكثيرة الخشنة، قال أوس:

وجاءت جحاش قضها بقضيضها ... كأكثر ما كانوا عديدا وأوكعوا

والأصل الثالث قولهم: قضضت اللؤلؤة أقضها قضا، إذا ثقبتها. ومنه اقتضاض البكر. قاله الشيباني.

(قط) القاف والطاء أصل صحيح يدل على قطع الشيء بسرعة عرضا.". (١)

٢٦٢-"لكنهم أبدلوا الدال طاء فيقال: قطي وقطك وقطني. وأنشدوا:

امتلأ الحوض وقال قطني ... حسبي رويدا قد ملأت بطني

ويقولون: قطاط، بمعنى حسبي. وقولهم: ما رأيت مثله قط، أي أقطع الكلام في هذا، بقوله على جهة الإمكان. ولا يقال ذلك إلا في الشيء الماضي.

(قع) القاف والعين أصل صحيح يدل على حكايات صوت. من ذلك القعقعة: حكاية أصوات الترسة وغيرها. والمقعقع: الذي يجيل القداح، ويكون للقداح عند ذلك أدنى صوت. ويقال رجل قعقعاني، إذا مشى سمعت لمفاصله قعقعة. قال:

قعقعة المحور خطاف العلق

وحمار قعقعاني، وهو الذي إذا حمل على العانة صك لحييه. ويقال: قرب قعقاع: حثيث، سمي بذلك لما يكون عنده من حركات السير وقعقعته. وطريق قعقاع: لا يسلك إلا بمشقة. فأما القعاع فالماء المر الغليظ. قال: أقعوا، إذا أنبطوا قعاعا. فهذا ممكن أن يكون شاذا عن الأصل الذي ذكرناه، وممكن أن يكون مقلوبا من عق، وقد مضى ذكره، ويقولون: قعقع في الأرض: ذهب. وهذا من قياس الباب، لما يكون له عند سيره من حركة وقعقعة.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ١٢/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٤/٥

٢٦٣-"(قف) القاف والفاء أصل صحيح يدل على جمع وتجمع وتقبض. من ذلك القفة: شيء كهيئة اليقطينة تتخذ من خوط أو خوص. يقال للشيخ إذا تقبض من هرمه: كأنه قفة. وقد استقف، إذا تشنج. ومنه أقفت الدجاجة، إذا كفت عن البيض. والقف: جنس من الاعتراض للسرق، وقيل ذلك لأنه يقف الشيء إلى نفسه. فأما قولهم: قفقف الصرد، إذا ارتعد، فذلك عندنا من التقبض الذي يأخذه عند البرد. قال:

نعم شعار الفتى إذا برد ال ... ليل سحيرا وقفقف الصرد

ولا يكون هذا من الارتعاد وحده.

ومن الباب القف، وهو شيء يرتفع من متن الأرض كأنه متجمع، والجمع قفاف. والله أعلم.

[باب القاف واللام وما يثلثهما]

(قلم) القاف واللام والميم أصل صحيح يدل على تسوية شيء عند بريه وإصلاحه. من ذلك: قلمت الظفر وقلمته. ويقال للضعيف: هو مقلوم الأظفار. والقلامة: ما يسقط من الظفر إذا قلم. ومن هذا الباب سمي القلم قلما". (١)

٢٦٤-"قالوا: سمي به لأنه يقلم منه كما يقلم من الظفر، ثم شبه القدح به فقيل: قلم. ويمكن أن يكون القدح سمي قلما لما ذكرناه من تسويته وبريه. قال الله تعالى: ﴿وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم﴾ [آل عمران: ٤٤] . ومن الباب المقلم: طرف قنب البعير، كأنه قد قلم، ويقال إن مقالم الرمح: كعوبه.

ومما شذ عن هذا الأصل القلام، وهو نبت. قال:

أتوني بقلام فقالوا تعشه ... وهل يأكل القلام إلا الأباعر.

(قله) القاف واللام والهاء لا أحفظ فيه شيئا، غير أن غدير قلهى: موضع.

(قلو) القاف واللام والحرف المعتل أصل صحيح يدل على خفة وسرعة. من ذلك القلو: الحمار الخفيف. [و] يقال: قلت الناقة براكبها قلوا، إذا تقدمت به. واقلولت الحمر في سرعتها. والمقلولي: المتجافي عن فراشه. وكل ناب عن شيء متجاف عنه: مقلول. قال:

أقول إذا اقلولى عليها وأقردت ... ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم

والمنكمش مقلول، وفي الحديث: " «لو رأيت ابن عمر لرأيته مقلوليا» "، أي متجافيا عن الأرض، كأنه يريد كثرة الصلاة. ومن الباب قلا العير آتنه قلوا. ومن الباب القلى، وهو البغض. يقال منه: قليته أقليه قلى. وقد

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٥

قالوا: قليته أقلاه. والقلى تجاف عن الشيء وذهاب عنه والقلي: قلي الشيء على المقلى". [1]

٢٦٥-"وقال أبو بكر بن دريد: القلس من الحبال، ما أدري ما صحته.

(قلص) القاف واللام والصاد أصل صحيح يدل على انضمام شيء بعضه إلى بعض. يقال: تقلص الشيء، إذا انضم. وشفة قالصة. وظل قالص، إذا نقص، وكأنه تضام. قال تعالى: ﴿ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا﴾ [الفرقان: ٤٦] . وأما قلصة الماء فهو الذي يجم في البئر منه حتى يرتفع، كأنه تقلص من جوانبه. وهو ماء قليص. وجمع القلصة قلصات. ويقولون: قلصت نفسه: غثت. وقياسه قريب. فأما القلوص، فهي الأنثى من رئال النعام. وعندي أنها سميت قلوصا لتجمع خلقها، كأنها تقلصت من أطرافها حتى تجمعت. وكذلك أنثى الحبارى. وبها سميت القلوص من الإبل، وهي الفتية المجتمعة الخلق. ويقال: قلص الغدير، إذا ذهب أكثر مائه.

(قلط) القاف واللام والطاء ليس فيه شيء يصح. غير أن ابن دريد قال: رجل قلاط: قصير. ولعل هذا من قولهم رجل قلطي.

(قلع) القاف واللام والعين أصل صحيح يدل على انتزاع شيء من شيء، ثم يفرع منه ما يقاربه. تقول: قلعت الشيء قلعا، فأنا قالع وهو". [2]

٢٦٦-"" شحمتي في قلعي ". وأما القلع فيقال: إنها صدير يلبسه الرجل على صدره. قال: مستأبطا في قلعه سكينا.

(قلف) القاف واللام والفاء أصل صحيح يدل على كشط شيء عن شيء. يقال: قلفت الشجرة، إذا نحيت عنها لحاءها. وقلفت الدن: فضضت عنه طينه. وقلف الخاتن غرلة الصبي، وهي القلفة، إذا قطعها.

(قلق) القاف واللام والقاف كلمة تدل على الانزعاج. يقال: قلق يقلق قلقا.

[باب القاف والميم وما يثلثهما]

(قمن) القاف والميم والنون كلمة واحدة. يقال: هو قمن أن يفعل كذا، لا يثنى ولا يجمع إذا فتحت ميمه، فإن

---

(١) مقاييس اللغة ١٦/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢١/٥

كسرت أو قلت قمين ثنيت وجمعت. ومعنى قمين: خليق.

(قمه) القاف والميم والهاء فيه كلمات ليست بأصلية. يقولون: قمه الشيء، إذا انغمس في الماء فارتفع حينا وغاب حينا. وقفاف قمه. تغيب في السراب وتظهر. وهذا في الإبدال، وأصله قمس. ويقولون: قمه البعير مثل قمح، إذا رفع رأسه ولم يشرب الماء، هو من الإبدال.". (١)

٢٦٧-"صحيحا: اقتمحت السويق وقمحته، إذا ألقيته في فمك براحتك. قال ابن دريد: القمحة من الماء: ما ملأ فاك منه. والقمحات: الورس، أو الزعفران، أو الذريرة، كل ذلك يقال.

(قمد) القاف والميم والدال أصيل يدل على طول وقوة وشدة. من ذلك القمد: القوي الشديد. قال ابن دريد: " القمد أصل بناء القمد. [و] الأقمد: الطويل، رجل أقمد وامرأة قمداء، وقمد وقمدة ".

(قمر) القاف والميم والراء أصل صحيح يدل على بياض في شيء، ثم يفرع منه. من ذلك القمر: قمر السماء، سمي قمرا لبياضه. وحمار أقمر، أي أبيض. وتصغير القمر قمير: قال:
وقمير بدا ابن خمس وعشري ... ن فقالت له الفتاتان قوما
ويقال: تقمرته: أتيته في القمراء. ويقولون: قمر التمر: وأقمر، إذا ضربه البرد فذهبت حلاوته قبل أن ينضج. ويقال: تقمر الأسد، إذا خرج يطلب الصيد في القمراء، قال:
سقط العشاء به على متقمر ... ثبت الجنان معاود التطعان". (٢)

٢٦٨-"وقمر القوم الطير، إذا عشوها ليلا فصادوها. فأما قول الأعشى:
تقمرها شيخ عشاء فأصبحت ... قضاعية تأتي الكواهن ناشصا
فقيل: معناه كما يتقمر الأسد الصيد. وقال آخرون: تقمرها: خدعها كما يعشى الطائر ليلا فيصاد.
ومن الباب: قمر الرجل، إذا لم يبصر في الثلج. وهذا على قولهم: قمرت القربة: وهو شيء يصيبها كالاحتراق من القمر.
فأما قولهم: قمر يقمر قمرا، والقمار من المقامرة، فقال قوم: هو شاذ عن الأصل الذي ذكرناه، وقال آخرون: بل هو منه. وذلك أن المقامر يزيد ماله ولا يبقى على حال. وهذا شيء قد سمعناه. والله أعلم بصحته.
قال ابن دريد: تقمر الرجل: إذا طلب من يقامره. ويقال: قمرت الرجل أقمره وأقمره.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٥

(قمس) القاف والميم والسين أصل صحيح يدل على غمس شيء في الماء، والماء نفسه يسمى بذلك. من ذلك قمست الشيء في الماء: غمسته. ويقال: إن قاموس البحر: معظمه. وقالوا في ذكر المد والجزر: إن ملكا قد وكل بقاموس البحر، كلما وضع رجله فاض، فإذا رفعها غاض. ويقولون: قمس الولد في بطن أمه: اضطرب. والقماس: الغواص. وانقمس النجم: انحط في المغرب. وتقول العرب للإنسان إذا خاصم من هو أجرأ منه: " إنما يقامس حوتا "." (١)

٢٦٩-"(قنت) القاف والنون والتاء أصل صحيح يدل على طاعة وخير في دين، لا يعدو هذا الباب. والأصل فيه الطاعة، يقال: قنت يقنت قنوتا. ثم سمي كل استقامة في طريق الدين قنوتا، وقيل لطول القيام في الصلاة قنوت، وسمي السكوت في الصلاة والإقبال عليها قنوتا. قال الله تعالى: ﴿وقوموا لله قانتين﴾ [البقرة: ٢٣٨] .

(قنح) القاف والنون والحاء ليس هو عندنا أصلا. على أنهم يقولون: قنح الشارب، إذا روي فرفع رأسه ريا. وهذا من قمح من باب الإبدال، وقد مر ذكره.

ومن طرائف ابن دريد: قنحت العود قنحا: عطفته. قال: والقناح: المحجن بلغة أهل اليمن.

(قند) القاف والنون والدال كلمتان زعموا أنهما صحيحتان. قالوا: القند عربي. يقولون: سويق مقنود ومقند. والكلمة الأخرى القندأوة، قالوا: هو السيئ الخلق.

(قنر) القاف والنون والراء كلمة: القنور: الضخم الرأس.

(قنس) القاف والنون والسين أصيل صحيح يدل على ثبات شيء. من ذلك: القنس: منبت كل شيء وأصله. قال:

في قنس مجد فات كل قنس". (٢)

٢٧٠-"وهي جمع قوة من قوى الحبل. والمقوي: الذي أصحابه وإبله أقوياء. والمقوي: الذي يقوي وتره، إذا لم يجد إغارته فتراكبت قواه. ورجل شديد القوى، أي شديد أسر الخلق.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٦

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣١

فأما قولهم: أقوى الرجل في شعره، فهو أن ينقص من عروضه قوة. كقوله:

أفبعد مقتل مالك بن زهير ... يرجو النساء عواقب الأطهار

والأصل الآخر: القواء: الأرض لا أهل بها. ويقال: أقوت الدار: خلت. وأقوى القوم: صاروا بالقواء والقي. ويقولون: بات فلان القواء وبات القفر، إذا بات على غير طعم. والمقوي: الرجل الذي لا زاد معه. وهو من هذا، كأنه قد نزل بأرض قي.

ومما شذ عن هذا الأصل كلمة يقولونها: يقولون: اشترى الشركاء الشيء ثم اقتووه، إذا تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه.

(قوب) القاف والواو والباء أصل صحيح، وهو شبه حفر مقور في الشيء. يقال: قبت الأرض أقوبها قوبا، وكذلك إذا حفرت فيها حفرة مقورة. تقول: قبتها فانقابت. وقوبت الأرض، إذا أثرت فيها. وتقوب الشيء: انقلع من أصله. وكأن القوباء من هذا، وهي عربية، قال:

يا عجبا لهذه الفليقه ... هل تذهبن القوباء الريقه". (١)

٢٧١-"وقد تسكن واوها فيقال قوباء. ويقولون: " تخلصت قائبة من قوب " أي بيضة من فرخ؛ يضرب مثلا للرجل يفارق صاحبه.

(قوت) القاف والواو والتاء أصل صحيح يدل على إمساك وحفظ وقدرة على الشيء. من ذلك قوله تعالى: ﴿وكان الله على كل شيء مقيتا﴾ [النساء: ٨٥] ، أي حافظا له شاهدا عليه، وقادرا على ما أراد. وقال:

وذي ضغن كففت النفس عنه ... وكنت على إساءته مقيتا

ومن الباب: القوت ما يمسك الرمق؛ وإنما سمي قوتا لأنه مساك البدن وقوته. والقوت: العول. يقال: قته قوتا، والاسم القوت. ويقال: اقتت لنارك قيتة، أي أطعمها الحطب. قال ذو الرمة:

فقلت له ارفعها إليك وأحيها ... بروحك واقتته لها قيتة قدرا.

(قود) القاف والواو والدال أصل صحيح يدل على امتداد في الشيء، ويكون ذلك امتدادا على وجه الأرض وفي الهواء. من ذلك القود: جمع قوداء، وهي الناقة الطويلة العنق. والقوداء: الثنية الطويلة في السماء. وأفراس قود: طوال الأعناق. قال النابغة:

قود براها [قياد الشعب فانهدمت ... تدمى دوابرها محذوة خدما]". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٨

٢٧٢-"ويفرع من هذا فيقال: قدت الفرس قودا، وذلك أن تمده إليك؛ وهو القياس، ثم يسمون الخيل قودا، فيقال: مر بنا قود. وفرس قؤود: سلس منقاد. والقائد من الجبل: أنفه. والأقود من الناس: الذي إذا أقبل على الشيء بوجهه لم يكد ينصرف. والقود: قتل القاتل بالقتيل، وسمي قودا لأنه يقاد إليه.

(قور) القاف والواو والراء أصل صحيح يدل على استدارة في شيء. من ذلك الشيء المقور. وقوارة القميص معروفة. والقور: جمع قارة، وهي الأكمة؛ وسميت بذلك لأنها مستديرة. فأما الدبة فيقول ناس: إنها تسمى القارة، وذلك على معنى التشبيه بقارة الأكم. ويقولون: دار قوراء، وهو هذا القياس، وإنما هذا موضوع على ما كانت عليه مساكن العرب من خيمهم وقبابهم. واقور الجلد: تشان. وهو من الباب، لأنه يتجمع ويدور بعضه على بعض.

ومما شذ عن هذا الباب قولهم: لقيت منه الأقورين والأقوريات، وهي الشدائد.

(قوز) القاف والواو والزاء كلمة واحدة، وهي القوز: الكثيب، وجمعه أقواز وقيزان. قال:". (١)

٢٧٣-"وماء سماء كان غير محمة ... وما اقتال في حكم علي طبيب

ومما شذ عن هذا الأصل القيل: شرب نصف النهار. والقائلة: نوم نصف النهار. وقولهم: تقيل فلان أباه: أشبهه، إنما الأصل تقيض، واللام مبدلة من ضاد، ومعناه أنهما كانا في الشبه قيضين.

(قين) القاف والياء والنون أصل صحيح يدل على إصلاح وتزيين. من ذلك القين: الحداد، لأنه يصلح الأشياء ويلمها؛ وجمعه قيون. وقنت الشيء أقينه قينا: لممته. قال:

ولي كبد مقروحة قد بدا بها ... صدوع الهوى لو كان قين يقينها

ويقولون: التقيين: التزيين. واقتانت الروضة: أخذت زخرفها. ومنه يقال للمرأة مقينة، وهي التي تزين النساء. ويقال: إن القينة: الأمة، مغنية كانت أو غيرها. وقال قوم: إنما سميت بذلك لأنها قد تعد للغناء. وهذا جيد. والقين: العبد.

ومما شذ عن هذا الباب القين: عظم الساق، وهما قينان. قال ذو الرمة:

قينيه وانحسرت عنه الأناعيم.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤٥/٥

٢٧٤-"[باب القاف والباء وما يثلثهما)]

(قبح) القاف والباء والحاء كلمة واحدة تدل على خلاف الحسن، وهو القبح. يقال قبحه الله، وهذا مقبوح وقبيح. وزعم ناس أن المعنى في قبحه: نحاه وأبعده. [ومنه] قوله تعالى: ويوم القيامة هم من المقبوحين. ومما شذ عن الأصل وأحسبه من الكلام الذي ذهب من كان يحسنه، قولهم كسر قبيح، وهو عظم الساعد، النصف الذي يلي المرفق. قال:

لو كنت عيرا كنت عير مذلة ... ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح.

(قبر) القاف والباء والراء أصل صحيح يدل على غموض في شيء وتطامن. من ذلك القبر: قبر الميت. يقال قبرته أقبره. قال الأعشى:

لو أسندت ميتا إلى نحرها ... عاش ولم ينقل إلى قابر

فإن جعلت له مكانا يقبر فيه قلت: أقبرته، قال الله تعالى: ثم ﴿أماته فأقبره﴾ [عبس: ٢١] . قلنا: ولولا أن العلماء تجوزوا في هذا لما رأينا أن يجمع بين قول الله وبين الشعر في كتاب، فكيف في ورقة أو صفحة. ولكنا اقتدينا بهم، والله تعالى يغفر لنا، ويعفو عنا وعنهم.

وقال ناس من أهل التفسير في قوله تعالى: ﴿ثم أماته فأقبره﴾ [عبس: ٢١] . ألهم كيف". (١)

٢٧٥-"يدفن. قال ابن دريد: أرض قبور: غامضة. ونخلة قبور [وكبوس] : يكون حملها في سعفها. ومكان القبور مقبرة ومقبرة.

(قبس) القاف والباء والسين أصل صحيح يدل على صفة من صفات النار، ثم يستعار. من ذلك القبس: شعلة النار. قال الله تعالى في قصة موسى عليه السلام: ﴿لعلي آتيكم منها بقبس﴾ [طه: ١٠] . ويقولون: أقبست الرجل علما، وقبسته نارا. قال ابن دريد: قبست من فلان نارا، واقتبست منه علما، وأقبسني قبسا.

ومن هذا القياس قولهم: فحل قبيس، وذلك إذا كان سريع الإلقاح، كأنه شبه بشعلة النار. قال:

فأم لقوة وأب قبيس

فأما القبس فيقال إنه الأصل.

(قبص) القاف والباء والصاد أصلان يدل أحدهما على خفة وسرعة، والآخر على تجمع.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤٧/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤٨/٥

٢٧٦-"(قبض) القاف والباء والضاد أصل واحد صحيح يدل على شيء مأخوذ، وتجمع في شيء.
تقول: قبضت الشيء من المال وغيره قبضا. ومقبض السيف ومقبضه: حيث تقبض عليه. والقبض، بفتح الباء: ما جمع من الغنائم وحصل. يقال: اطرح هذا في القبض، أي في سائر ما قبض من المغنم. وأما القبض الذي هو الإسراع، فمن هذا أيضا، لأنه إذا أسرع جمع نفسه وأطرافه. قال الله تعالى: ﴿أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن﴾ [الملك: ١٩] ، قالوا: يسرعن في الطيران. وهذه اللفظة من قولهم: راع قبضة، إذا كان لا يتفسح في مرعى غنمه. يقال: هو قبضة رفضة، أي يقبضها حتى إذا بلغ المكان يؤمه رفضها. ويقولون للسائق العنيف: قباضة وقابض. قال رؤبة:

قباضة بين العنيف واللبق

ومن الباب: انقبض عن الأمر وتقبض، إذا اشمأز.

(قبط) القاف والباء والطاء أصل صحيح. قال ابن دريد: القبط: جمعك الشيء بيدك. يقال: قبطته أقبطه قبطا. قال: وبه سمي القباط، هذا الناطف، عربي صحيح.". (١)

٢٧٧-"ومما ليس من هذا الباب القبط: أهل مصر، والنسبة إليهم قبطي، والثياب القبطية لعلها منسوبة إلى هؤلاء، إلا أن القاف ضمت للفرق. قال زهير:

ليأتينك مني منطق قذع ... باق كما دنس القبطية الودك

وتجمع قباطي.

(قبع) القاف والباء والعين أصل صحيح يدل على شبه أن يختبئ الإنسان أو غيره. يقال: [قبع] الخنزير والقنفذ، إذا أدخل رأسه في عنقه، قبعا. وجارية قبعة طلعة، إذا تخبأت تارة وتطلعت تارة. والقبعة: خرقة كالبرنس، تسميها العامة: القنبعة. والقباع: مكيال واسع، كأنه سمي قباعا لما يقبع فيه من شيء. وقبع الرجل: أعيا وانبهر. وسمي قابعا لأنه يتقبض عند إعيائه عن الحركة.

ومما شذ عن هذا الباب قبيعة السيف، وهي التي على طرف قائمه من حديد أو فضة.

(قبل) القاف والباء واللام أصل واحد صحيح تدل كلمه كلها على مواجهة الشيء للشيء، ويتفرع بعد ذلك. فالقبل من كل شيء: خلاف دبره، وذلك أن مقدمه يقبل على الشيء. والقبيل: ما أقبلت به المرأة من غزلها

(١) مقاييس اللغة ٥/ ٥٠

حين تفتله. والدبير: ما أدبرت به. وذلك". (١)

٢٧٨-"وقبيل من عقيل صادق

فأما قولهم: لا قبل لي به، أي لا طاقة، فهو من الباب، أي ليس هو كما يمكنني الإقبال. فأما قبل الذي هو خلاف بعد، فيمكن أن يكون شاذا عن الأصل الذي ذكرناه، وقد يتمحل له بأن يقال هو مقبل على الزمان. وهو عندنا إلى الشذوذ أقرب.

(قبن) القاف والباء والنون. يقولون: قبن في الأرض: ذهب. وحمار قبان: دويبة.

(قبو) القاف والباء والواو كلمة صحيحة، تدل على ضم وجمع. يقال: قبوت الشيء: جمعته وضممته. وأهل المدينة يسمون الرفع في الحركات قبوا. وهذا حرف مقبو. ويقال: إن القباء مشتق منه، لأن الإنسان يجمعه على نفسه.

[باب القاف والتاء وما يثلثهما]

(قتد) القاف والتاء والدال أصل صحيح، وهو كلمتان: القتد: خشب الرحل، وجمعه أقتاد وقتود. والكلمة الأخرى القتاد: ضرب من العضاه". (٢)

٢٧٩-"ليس فيه غير هذا. ويقولون: قتائد: مكان.

(قتر) القاف والتاء والراء أصل صحيح يدل على تجميع وتضييق. من ذلك القترة: بيت الصائد؛ وسمي قترة لضيقه وتجمع الصائد فيه؛ والجمع قتر. والإقتار: التضييق. يقال: قتر الرجل على أهله يقتر، وأقتر وقتر. قال الله تعالى: والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. ومن الباب: القتر: ما يغشى الوجه من كرب. قال الله تعالى: ﴿ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة﴾ [يونس: ٢٦] [يونس ٢٦] . والقتر: الغبار. والقاتر من الرحال: الحسن الوقوع على ظهر البعير. وهو من الباب، لأنه إذا وقع وقوعا حسنا ضم السنام. فأما القتار فالأصل عندنا أن صياد الأسد كان يقتر في قترته بلحم يجد الأسد ريحه فيقبل إلى الزبية، ثم سميت ريح اللحم المشوي كيف كان قتارا. قال طرفة:

وتنادى القوم في ناديهم ... أقتار ذاك أم ريح قطر

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٥١

(٢) مقاييس اللغة ٥/٥٤

وقترت للأسد، إذا وضعت له لحما يجد قتاره. قال ابن السكيت: قتر اللحم. يقتر: ارتفع دخانه، وهو قاتر. ومن الباب القتير، وهو رؤوس الحلق في السرد. والشيب يسمى قتيرا تشبيها برؤوس المسامير في البياض والإضاءة. وأما القتر فالجانب، وليس من هذا لأنه من الإبدال، وهو القطر، وقد ذكر.". (١)

٢٨٠-"ومما شذ عن هذا الباب: ابن قترة: حية خبيثة، إلى الصغر ما هو. كذا قال الفراء. قال: كأنه إنما سمي بالسهم الذي لا حديدة فيه، يقال له قترة، والجمع قتر.

(قتع) القاف والتاء والعين كلمة. يقال: إن القتع. دود حمر يأكل الخشب، واحدتها قتعة قال: خشب تقصع في أجوافها القتع وحكى ابن دريد: قتع الرجل قتوعا، إذا انقمع من ذل.

(قتل) القاف والتاء واللام أصل صحيح يدل على إذلال وإماتة. يقال: قتله قتلا. والقتلة: الحال يقتل عليها. يقال قتله قتلة سوء. والقتلة: المرة الواحدة. ومقاتل الإنسان: المواضع التي إذا أصيبت قتله ذلك. ومن ذلك: قتلت الشيء خبرا وعلما. قال الله سبحانه: ﴿وما قتلوه يقينا﴾ [النساء: ١٥٧] . [ويقال: تقتلت الجارية للرجل حتى عشقها، كأنها خضعت له. قال] :

تقتلت لي حتى إذا ما قتلتني ... تنسكت، ما هذا بفعل النواسك". (٢)

٢٨١-"(قتم) القاف والتاء والميم أصل صحيح يدل على غبرة وسواد. وكل لون يعلوه سواد فهو أقتم. ويقال: القتام: الغبار الأسود، ومنه باز أقتم الريش. ومكان قاتم، مغبر مظلم النواحي. قال رؤبة:

وقاتم الأعماق خاوي المخترق.

(قتن) القاف والتاء والنون كلمة صحيحة. يقولون. القتين: المرأة القليلة الطعم، وقد قتنت قتانة. قال الشماخ:

وقد عرقت مغابنها فجادت ... بدرتها قرى جحن قتين

أراد به القراد القليل الدم.

(قتو) القاف والتاء والواو. يقولون: القتو: حسن الخدمة. وفلان يقتو الملوك: يخدمهم. قال:

. . . . لا أحسن قتو الملوك والخببا

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٥٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/٥٦

فأما المقتوي والمقتوين. . . . .". (١)

٢٨٢-"(قتب) القاف والتاء والباء أصل صحيح يدل على آلة من آلات الرحال أو غيرها. فالقتب للجمل معروف. ويقال للإبل توضع عليها أحمالها: قتوبة. قال ابن دريد: [القتب] : قتب البعير، إذا كان مما يحمل عليه، فإن كان من آلة السانية فهو قتب بكسر القاف. وأما الأقتاب فهي الأمعاء، واحدها قتب، وتصغيرها قتيبة، وذلك على معنى التشبيه بأقتاب الرحال.

[باب القاف والثاء وما يثلثهما]

(قثد) القاف والثاء والدال ليس بشيء، غير أنه يقال: القثد: نبت.

(قثم) القاف والثاء والميم أصل يدل على جمع وإعطاء. من ذلك قولهم: قثم من ماله، إذا أعطاه. ورجل قثم: معطاء. والقثوم: الرجل الجموع للخير. قال:

فللكبراء أكل كيف شاؤوا ... وللصغراء أكل واقتثام.

(قثا) القاف والثاء والألف الممدودة. القثاء معروف.". (٢)

٢٨٣-"[باب القاف والحاء وما يثلثهما]

(قحد) القاف والحاء والدال كلمة واحدة هي القحدة: أصل السنام، والجمع قحاد. وناقة مقحاد: ضخمة السنام.

(قحر) القاف والحاء والراء كلمة واحدة، وهي القحر، يقال إنه الفحل المسن على بقية فيه وجلد. وقد يقال للرجل. والقحارية مثل القحر. وامرأة قحرة: مسنة.

(قحز) القاف والحاء والزاء أصل واحد يدل على قلق أو إقلاق وإزعاج. من ذلك القحز، وهو الوثبان والقلق. والقاحزات: الشدائد المزعجات من الأمور.

قال ابن دريد: القحز: أن يرمي الرامي السهم فيسقط بين يديه. قحز السهم قحزا. قال:

إذا تنزى قاحزات القحز

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٥٨

(٢) مقاييس اللغة ٥/٥٩

والقحاز: داء يصيب الغنم.

(قحط) القاف والحاء والطاء أصل صحيح يدل على احتباس الخير، ثم يستعار. فالقحط: احتباس المطر؛ أقحط الناس، إذا وقعوا في القحط. وأقحط الرجل، إذا خالط أهله ولم ينزل. وقحطان: أبو اليمن.". (١)

٢٨٤-"(قحف) القاف والحاء والفاء أصل صحيح يدل على شدة في شيء وصلابة. يقال: القحف. شدة الشرب. ويقولون: " اليوم قحاف وغدا نقاف ". والقاحف من المطر: الشديد يقحف كل شيء. ومن الباب القحف: العظم فوق الدماغ، والجمع أقحاف. وقحفته: ضربت قحفه.

(قحل) القاف والحاء واللام أصل صحيح يدل على يبس في الشيء وجفاف. فالقحل: اليبس. والقاحل: اليابس، قحل يقحل، وقحل يقحل. وقحل الشيخ: يبس جلده على عظمه. ورجل قحل وإنقحل. والقحال: داء يصيب الغنم فتجف جلودها.

(قحم) القاف والحاء والميم أصل صحيح يدل على تورد الشيء بأدنى جفاء وإقدام. يقال: قحم في الأمور قحوما: رمى بنفسه فيها من غير دربة. وقحم [الطريق] : مصاعبه. ويقال: إن المقاحيم من الإبل: التي تقتحم الشول من غير إرسال. والقحم: البعير يثني ويربع في سنة واحدة، فيقحم سنا على سن. وقحم الفرس فارسه على وجهه، إذا رماه. ويقولون: " إن للخصومة قحما " أي إنها تقحم بصاحبها على ما لا يهواه. والقحمة: السنة تقحم الأعراب بلاد الريف.

(قحو) القاف والحاء والواو كلمة واحدة. يقولون: القحو تأسيس.". (٢)

٢٨٥-"الأقحوان، وتقديره أفعلان، ولو جعل في دواء لقيل مقحو، وجمعه الأقاحي. والأقحوانة: موضع.

(قحب) القاف والحاء والباء كلمة تدل على سعال الخيل والإبل، وربما جعل للناس.

[باب القاف والدال وما يثلثهما]

(قدر) القاف والدال والراء أصل صحيح يدل على مبلغ الشيء وكنهه ونهايته. فالقدر: مبلغ كل شيء. يقال:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٦٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٦١

قدره كذا، أي مبلغه. وكذلك القدر. وقدرت الشيء أقدره وأقدره من التقدير، وقدرته أقدره. والقدر: قضاء الله تعالى الأشياء على مبالغها ونهاياتها التي أرادها لها، وهو القدر أيضا. قال في القدر:

خل الطريق لمن يبني المنار به ... وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر

وقال في القدر بسكون الدال:

[وما صب رجلي في حديد مجاشع ... مع القدر إلا حاجة لي أريدها]". (١)

٢٨٦-"ومن الباب الأقدر من الخيل، وهو الذي تقع رجلاه مواقع يديه، كأن ذلك قدره تقديرا. قال:

وأقدر مشرف الصهوات ساط ... كميت لا أحق ولا شئيت

وقوله تعالى: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ [الأنعام: ٩١] ، قال المفسرون: ما عظموا الله حق عظمته. وهذا صحيح، وتلخيصه أنهم لم يصفوه بصفته التي تنبغي له تعالى.

وقوله تعالى: ﴿ومن قدر عليه رزقه﴾ [الطلاق: ٧] فمعناه قتر. وقياسه أنه أعطي ذلك بقدر يسير. وقدرة الله تعالى على خليقته: إيتاؤهم بالمبلغ الذي يشاؤه ويريده، والقياس فيه وفي الذي قبله سواء. ويقولون: رجل ذو قدرة وذو مقدرة، أي يسار. ومعناه أنه يبلغ بيساره وغنائه من الأمور المبلغ الذي يوافق إرادته. ويقولون: الأقدر من الرجال: القصير العنق؛ وهو القياس كأن عنقه قد قدرت.

ومما شذ أيضا عن هذا القياس القدر، وهي معروفة. والقدير: اللحم يطبخ في القدر. والقدار فيما يقولون: الجزار، ويقال الطباخ، وهو أشبه.

ومما شذ أيضا قولهم: القدار: الثعبان العظيم وفيه نظر.

(قدس) القاف والدال والسين أصل صحيح، وأظنه من الكلام الشرعي الإسلامي، وهو يدل على الطهر. ومن ذلك الأرض المقدسة هي المطهرة. وتسمى الجنة حظيرة القدس، أي الطهر. وجبرئيل عليه السلام روح القدس. وكل ذلك معناه واحد. وفي صفة". (٢)

٢٨٧-"(قدف) القاف والدال والفاء. يقولون: القدف: غرف الماء من الحوض. وقيل القداف: جرة من فخار.

(قدم) القاف والدال والميم أصل صحيح يدل على سبق ورعف ثم يفرع منه ما يقاربه: يقولون: القدم: خلاف

---

(١) مقاييس اللغة ٦٢/٥

(٢) مقاييس اللغة ٦٣/٥

الحدوث. ويقال: شيء قديم، إذا كان زمانه سالفا. وأصله قولهم: مضى فلان قدما: لم يعرج ولم ينثن. وربما صغروا القدام قديديما وقديديمة. قال القطامي:

قديديمة التحريب والحلم إنني ... أرى غفلات العيش قبل التجارب

ويقال: ضرب فركب مقاديمه، إذا وقع على وجهه. وقادمة الرحل: خلاف آخرته. والقادمة من أطباء الناقة: ما ولي السرة. ولفلان قدم صدق، أي شيء متقدم من أثر حسن.

ومن الباب: قدم من سفره قدوما، وأقدم على الشيء إقداما. قال ابن دريد: وقادم الإنسان: رأسه، والجمع قوادم. قال: ولا يكادون يتكلمون بالواحد. وقوادم الطير: مقاديم الريش، عشر في كل جناح، الواحدة". (١)

٢٨٨-"قادمة، وهي القدامى. ومقدمة الجيش: أوله: وأقدم: زجر للفرس، كأنه يؤمر بالإقدام. ومضى القوم في الحرب اليقدمية، إذا تقدموا. قال:

الضاربين اليقدمية بالمهندة الصفائح

وقيدوم الجبل: أنف يتقدم منه وقوله:

إنا لنضرب بالسيوف رؤوسهم ... ضرب القدار نقيعة القدام

فقال قوم: القدام: الملك. وهذا قياس صحيح، لأن الملك هو المقدم. ويقال: القدام: القادمون من سفر. وقدم الإنسان معروفة، ولعلها سميت بذلك لأنها آلة للتقدم والسبق.

ومما شذ عن هذا الأصل القدوم: الحديدة ينحت بها، وهي معروفة. والقدوم: مكان. وفي الحديث: " «اختتن إبراهيم عليه السلام بالقدوم» ".

(قدو) القاف والدال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على اقتباس بالشيء واهتداء، ومقادرة في الشيء حتى يأتي به مساويا لغيره. من ذلك قولهم: هذا قدى رمح، أي قيسه. وفلان قدوة: يقتدى به.

ويقولون: إن القدو: الأصل الذي يتشعب منه الفروع.". (٢)

٢٨٩-"والقذاف: سرعة السير. وفرس [متقاذف] سريع العدو، كأنه يترامى في عدوه.

ومن الباب أقذاف الجبل: نواحيه، الواحد قذف. والقذيفة: الشيء يرمى به. قال:

قذيفة شيطان رجيم رمى بها ... فصارت ضواة في لهازم ضرزم

الضواة: السلعة. والضرزم. الناقة المسنة. وقذف: قاء، كأنه رمى به.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٦٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/٦٦

(قذل) القاف والذال واللام كلمة واحدة، وهي القذل: جماع مؤخر الرأس. ويقال: قذلته: ضربت قذاله. ويقولون: إن القذل: الميل والجور.

(قذم) القاف والذال والميم أصل صحيح يدل على سعة وكثرة. من ذلك القذم: العطاء الكثير، يقال قذم له. ومن الباب القذم: الفرس السريع. ورجل قذم: كثير الأخذ من الشيء إذا تمكن منه.

(قذي) القاف والذال والحرف المعتل كلمة واحدة تدل على خلاف الصفاء والخلوص. من ذلك القذى في الشراب: ما وقع فيه فأفسده. والقذى في العين، يقال: قذت عينه تقذي، إذا ألقت القذى، وقذيت تقذى، إذا صار فيها القذى. وقذيتها: أخرجت منها القذى.". (١)

٢٩٠-"(قذر) القاف والذال والراء كلمة تدل على خلاف النظافة. يقال: شيء قذر، بين القذر. وقذرت الشيء، واستقذرته، فإذا وجدته كذلك قلت: أقذرته. وقذرت الشيء: كرهته قذرا قال:

وقذري ما ليس بالمقذور

ورجل قاذورة: لا يخال ولا ينازل الناس. وناقة قذور: عزيزة النفس لا ترعى مع الإبل. ورجل مقذور، كالمقذر. قال الكلابي: رجل قذرة: يتنزه عن الملائم.

[باب القاف والراء وما يثلثهما]

(قرس) القاف والراء والسين أصل صحيح يدل على برد. من ذلك القرس: البرد. وقرس الإنسان قرسا، إذا لم يستطع أن يعمل بيديه من شدة البرد. قال أبو زبيد:

وقد تصليت حر حربهم ... كما تصلى المقرور من قرس

يقال أقرسه البرد. ومما ليس من هذا الباب القراسية: الجمل الضخم.

(قرش) القاف والراء والشين أصل صحيح يدل على الجمع والتجمع. فالقرش: الجمع، يقال تقرشوا، إذا تجمعوا. ويقولون: إن قريشا سميت بذلك. والمقرشة: السنة المحل، لأن الناس يضمون مواشيهم. ويقال: تقارشت الرماح". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٦٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ٧٠/٥

٢٩١-"في الحرب، إذا تداخل بعضها في بعض. ويقولون: إن قريشا: دابة تسكن البحر تغلب سائر الدواب. قال:

وقريش هي التي تسكن البح ... ر بها سميت قريش قريشا.

(قرص) القاف والراء والصاد أصل صحيح يدل على قبض شيء بأطراف الأصابع مع نبر يكون. من ذلك: قرصته أقرصه قرصا. والقرص معروف، لأنه عجين يقرص قرصا. وقرصت المرأة العجين: قطعته قرصة قرصة. ولبن قارص: يحذي اللسان، كأنه يقرصه قرصا. ومن الباب: القوارص، وهي الشتائم، كأن العرض يقرص قرصا إذا قيل فيه ما لا يحسن. قال:

قوارص تأتيني وتحتقرونها ... وقد يملأ القطر الإناء فيفعم

قال ابن دريد: " حلي مقرص، أي مرصع بالجواهر "، وكأن ذلك يكون مستديرا على صورة القرص.

ومما ليس من هذا الباب القراص: نبات.

(قرض) القاف والراء والضاد أصل صحيح، وهو يدل على القطع. يقال: قرضت الشيء بالمقراض. والقرض: ما تعطيه الإنسان من مالك لتقضاه". (١)

٢٩٢-"الآيات التي من قرأها لم يصبه فزع. وكأنها - والله أعلم - سميت بذلك لأنها تقرع الجن: والشارب يقرع بالإناء جبهته، إذا اشتف ما فيه. ويقال أقرع الدابة بلجامه، إذا كبحه.

ومن الباب: قولهم: رجل قرع، إذا كان يقبل مشورة المشير. ومعنى هذا أنه قرع بكلام في ذلك فقبله. فإن كان لا يقبلها قيل: فلان لا يقرع. ويقولون: أقرعت إلى الحق إقراعا: رجعت.

ومن الباب القريع، وهو السيد، سمي بذلك لأنه يعول عليه في الأمور، فكأنه يقرع بكثرة ما يسأل ويستعان به فيه. والدليل على هذا أنهم يسمونه مقروعا أيضا.

ثم يحمل على هذا ويستعار، فقالوا: أقرع فلان فلانا: أعطاه خير ماله.

وخيار المال: قرعته، وسمي لأنه يعول عليه في النوائب كما قلناه في القريع.

ومما اتسعوا فيه والأصل ما ذكرناه: القريعة، وهو خير بيت في الربع، إن كان برد فخيار كنه، وإن كان حر فخيار ظله. ومما شذ عن هذا الأصل القرع، وفصيل مقرع. قال أوس:

لدى كل أخدود يغادرن دارعا ... يجر كما جر الفصيل المقرع

والقرع أيضا: ذهاب الشعر من الرأس.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٧١

(قرف) القاف والراء والفاء أصل صحيح يدل على مخالطة الشيء". (١)

٢٩٣-"وقارف فلان الخطيئة: خالطها. وقارف امرأته: جامعها؛ لأن كل واحد منهما لباس صاحبه. والقرف: الوباء يكون بالبلد، كأنه شيء يصير مرضا لأهله كاللباس. وفي الحديث أن قوما [شكوا إليه] وبأ أرضهم فقال: " «تحولوا فإن من القرف التلف» ".

(قرق) القاف والراء والقاف كلمة واحدة. يقولون: القرق: القاع الأملس. قال:
كأن أيديهن بالقاع القرق ... أيدي جوار يتعاطين الورق.

(قرم) القاف والراء والميم أصل صحيح يدل على حز أو قطع في شيء. من ذلك القرم: قرم أنف البعير، وهو قطع جليدة منه للسمة والعلامة، وتلك القطيعة القرامة. وقولهم: القرم: السيد، وكذلك المقرم، فهو الذي ذكرناه، إنما يقرم لكرمه عندهم حتى يصير فحلا، ثم يسمى بالقرم الذي يقرم به. وقال أوس:
إذا مقرم منا ذرا حد نابه ... تخمط فينا ناب آخر مقرم
ويقولون: إن القرامة شيء يقطع من كركرة البعير، ينتفع به عند القحط ويؤكل. ومنه القرامة، وهو ما لزق بالتنور من الخبز. وسمي بذلك لأنه يقرم من التنور، أي ينحى عنه. ومن الباب القرم، وهو تناول الحمل الحشيش أول ما يقرم أطراف الشجر.". (٢)

٢٩٤-"(قره) القاف والراء والهاء كلمة إن صحت. يقولون: القره في الجلد كالقلح في الأسنان، وهو الوسخ. يقال: رجل أقره وامرأة قرهاء.

(قري) القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع. من ذلك القرية، سميت قرية لاجتماع الناس فيها.
ويقولون: قريت الماء في المقراة: جمعته، وذلك الماء المجموع قري. وجمع القرية قرى، جاءت على كسوة وكسى.
والمقراة: الجفنة، سميت لاجتماع الضيف عليها، أو لما جمع فيها من طعام.
ومن الباب القرو، وهو كالمعصرة. قال:
أرمي بها البيداء إذ أعرضت ... وأنت بين القرو والعاصر

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٧٣
(٢) مقاييس اللغة ٥/٧٥

والقرو: حوض معروف ممدود عند الحوض العظيم، ترده الإبل. ومن الباب القرو، وهو كل شيء على طريقة واحدة. تقول: رأيت القوم على قرو واحد. وقولهم إن القرو: القصد؛ تقول: قروت وقريت، إذا سلكت. وقال النابغة:

يقروا الدكادك من ذنبان والأكما

وهذا عندنا من الأول، كأنه يتبعها قرية قرية. ومن الباب القرى: الظهر، وسمي قرى لما اجتمع فيه من العظام. وناقة قرواء: شديدة الظهر. قال:". (١)

٢٩٥-"وهو من الباب الأول: القارئة، وهو الشاهد. ويقولون: الناس قواري الله تعالى في الأرض، هم الشهود. وممكن أن يحمل هذا على ذلك القياس، أي إنهم يقرون الأشياء حتى يجمعوها علما ثم يشهدون بها.

ومن الباب القرة: المال، من الإبل والغنم. والقرة: العيال. وأنشد في القرة التي هي المال:

ما إن رأينا ملكا أغارا ... أكثر منه قرة وقارا

ومما شذ عن هذا الباب القارية، طرف السنان. وحد كل شيء: قاريته.

(قرب) القاف والراء والباء أصل صحيح يدل على خلاف البعد. يقال قرب يقرب قربا. وفلان ذو قرابتي، وهو من يقرب منك رحما. وفلان قريبي، وذو قرابتي. والقربة والقربى: القرابة. والقراب: مقاربة الأمر. وتقول: ما قربت هذا الأمر ولا أقربه، إذا لم تشامه ولم تلتبس به. ومن الباب القرب، وهي ليلة ورود الإبل الماء؛ وذلك أن القوم يسيمون الإبل وهم في ذلك". (٢)

٢٩٦-"والأرض القراح: الطيبة التربة: التي لا يخلط ترابها شيء. ومن الباب: رجل قرحان وقوم قرحانون، إذا لم يصبهم جدري ولا مرض. وهذا من الماء القراح والأرض القراح. والقرواح مثل القراح. ويقال: القرواح: الواسعة. وهو قريب من الأول، لأنه تشوبها حزونة.

والأصل الثالث القريحة، وهو أول ما يستنبط من البئر، ولذلك يقال: فلان جيد القريحة؛ يراد به استنباط العلم.

ومنه اقترحت الجمل: ركبته قبل أن يركب. واقترحت الشيء: استنبطته عن غير سماع.

ومما شذ عن هذه الأصول الثلاثة: القارح من الدواب: ما انتهى سنه. قال الفراء: قرح يقرح قروحا، من خيل قرح. وكل الأسنان بالألف، مثل أثنى وأربع، إلا قرح.

ومن الشاذ القرحة: ما دون الغرة من البياض بوجه الفرس. قال: وروضة قرحاء: في وسطها نور أبيض. قال ذو

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٧٨

(٢) مقاييس اللغة ٥/٨٠

الرمة:

حواء قرحاء أشراطية وكفت ... بها الذهاب وحفتها البراعيم

ويقولون: قرح فلان فلانا بالحق، إذا استقبله به. وهذا ممكن أن يكون من باب الإبدال، والأصل قرعه. وممكن أن يكون كأنه جرحه بذلك.

(قرد) القاف والراء والدال أصل صحيح يدل على تجمع في شيء مع تقطع. من ذلك السحاب القرد: المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا.". (١)

٢٩٧-"والصوف القرد: المتداخل بعضه في بعض. و [الأرض] القردد إذا ارتفعت إلى جنب وهدة. وقردودة الظهر: ما ارتفع من ثبجه. وكل هذا قياسه واحد. وممكن أن يكون القراد من هذا، لتجمع خلقه. ومما يشتقونه من لفظ القراد: أقرد الرجل: لصق بالأرض من فزع أو ذل. وقرد: سكت. ومنه قردت الرجل تقريدا، إذا خدعته لتوقعه في مكروه.

[باب القاف والزاء وما يثلثهما]

(قزع) القاف والزاء والعين أصل صحيح يدل على خفة في شيء وتفرق. من ذلك القزع: قطع السحاب المتفرقة، الواحدة قزعة. قال:

ترى عصب القطا هملا ... عليه كأن رعاله قزع الجهام

ومن الباب القزع المنهي عنه، وهو أن يحلق رأس الصبي ويترك في مواضع منه شعر متفرق. ورجل مقزع: لا يرى على رأسه إلا شعيرات. وفرس مقزع: رقت ناصيته.

ومن الباب في الخفة: تقزع الفرس: تهيأ للركض. والظبي يقزع، إذا أسرع. والقزع: صغار الإبل.". (٢)

٢٩٨-"(قزل) القاف والزاء واللام كلمة واحدة، وهي القزل، وهو أسوأ العرج. يقال منه قزل يقزل.

(قزم) القاف والزاء والميم كلمة تدل على دناءة ولؤم. فالقزم: الدناءة واللؤم. والرجل قزم، يقال ذلك للأنثى والذكر، والواحد والجمع.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٨٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٨٤

(قزب) القاف والزاء والباء، فيه من طرائف ابن دريد: القزب الصلابة والشدة. قزب الشيء: صلب.

(قزح) القاف والزاء والحاء أصيل يدل على اختلاط ألوان مختلفة وتشعب في الشيء. من ذلك القزح: التابل من توابل القدر. يقال: قزح قدرك. قال ابن دريد: ومنه قولهم: مليح قزيح. ويقال: إن القزح: الطرائق، في التي يقال لها: قوس قزح، الواحدة قزحة. ويقال: تقزح النبت، إذا انشعب شعبا. وشجرة متقزحة. وقزح الكلب ببوله. وقال ابن دريد: يقال إن القزح: بول الكلب. والله أعلم.

[باب القاف والسين وما يثلثهما]
(قسط) القاف والسين والطاء أصل صحيح يدل على معنيين متضادين والبناء واحد. فالقسط: العدل. ويقال منه أقسط يقسط. قال الله تعالى: ﴿إن الله يحب المقسطين﴾ [المائدة: ٤٢]". (١)

٢٩٩-"والقسب: الصلب من كل شيء. والقسيب: الطويل الشديد. ومن الباب القسيب، وهو صوت الماء في جريانه، ولا يكون صوت إلا كان بقوة. قال عبيد:
للماء من تحته قسيب.

(قسر) القاف والسين والراء يدل على قهر وغلبة بشدة. من ذلك القسر: الغلبة والقهر. يقال: قسرته قسرا، واقتسرته اقتسارا. وبعير قيسري: صلب. والقسورة: الأسد، لقوته وغلبته.

[باب القاف والشين وما يثلثهما]
(قشع) القاف والشين والعين أصل صحيح واحد، أومأ إلى قياسه أبو بكر فقال: "كل شيء خف فقد قشع وقشع يقشع قشعا، مثل اللحم يجفف ". وهذا الذي قاله صحيح. ومنه انقشع الغيم وأقشع وتقشع، والقشعة: القطعة من السحاب تبقى بعد انكشاف الغيم. وذكر بعضهم أن الكناسة قشع.". (٢)

٣٠٠-"من ذلك القشب، هو السم القاتل. قال الهذلي:
فعما قليل سقاها معا ... بذيفان مذعف قشب ثمال
ويقال: قشب فلان فلانا بسوء، ذكره به أو نسبه إليه. وقشبه بقبيح: لطخه به. ورجل مقشب الحسب، إذا مزج حسبه. قال ابن دريد: القشبة: الخسيس من الناس، لغة يمانية.

---

(١) مقاييس اللغة ٨٥/٥
(٢) مقاييس اللغة ٨٨/٥

والأصل الآخر: القشيب: الجديد من الثياب وغيرها. والقشيب: السيف الحديث العهد بالجلاء.

(قشر) القاف والشين والراء أصل صحيح واحد، يدل على تنحية الشيء ويكون الشيء كاللباس ونحوه. من ذلك قولك: قشرت الشيء أقشره. والقشرة: الجلدة المقشورة. [والقشر] : لباس الإنسان، قال الشاعر:

[منعت حنيفة واللهازم منكم ... قشر العراق وما يلذ الحنجر

] وفي [حديث] قيلة: " «كنت إذا رأيت رجلا ذا رواء وذا قشر طمح". (١)

٣٠١-"[باب القاف والصاد وما يثلثهما]

(قصع) القاف والصاد والعين أصل صحيح يدل على تطامن في شيء أو مطامنة له. من ذلك القصعة، وهي معروفة، سميت بذلك للهزمة. والقاصعاء: أول جحرة اليربوع، وقياسها ما ذكرناه. وقد تقصع، إذا دخل قاصعاءه. قال:

فود أبو ليلى طفيل بن مالك ... بمنعرج السوبان لو يتقصع

فأما قصع الناقة بجرتها فقالوا: هو أن تردها في جوفها. والماء يقصع العطش: يقتله ويذهب به. قال:

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها

وقصعت ببسط كفي هامته: ضربتها. وقصع الله به، إذا بقي قميا لا يشب ولا يزداد، وهو مقصوع وقصيع.

(قصف) القاف والصاد والفاء أصل صحيح يدل على كسر لشيء. ولا يخلف هذا القياس. يقال: قصفت الريح السفينة في البحر. وريح قاصف. والقصف: السريع الانكسار. والقصيف: هشيم الشجر. ومنه قولهم: انقصفوا". (٢)

٣٠٢-"عنه، إذا تركوه. وهو مستعار. والأقصف: الذي انكسرت ثنيته من النصف. ورعد قاصف، أي شديد. وقياس ذلك كأنه يكاد يقصف الأشياء بشدته. يقولون: بعث الله تعالى عليهم الريح العاصف، والرعد القاصف. ومنه القصف: صريف البعير بأسنانه. فأما القصف في اللهو واللعب فقال ابن دريد: لا أحسبه عربيا. وليس القصف الذي أنكره ببعيد من القياس الذي ذكرناه، وهو من الأصوات والجلبة. وقياسه في الرعد القاصف، وفي صريف البعير بأسنانه.

(قصل) القاف والصاد واللام أصل صحيح واحد يدل على قطع الشيء. فالقصل: القطع. يقال قصله، إذا

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٩٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٩٢

قطعه. والقصيل معروف، وسمي بذلك لسرعة اقتصاله، لأنه رخص. وسيف مقصل: قطاع، وكذلك القصال. ولسان مقصل على التشبيه. والقصل: الرجل الضعيف، لأنه منقطع. فأما القصالة فما يعزل من البر ليداس ثانية، فإن كان صحيحا فقياسه قريب.

(قصم) القاف والصاد والميم أصل صحيح يدل على الكسر. يقال: قصمت الشيء قصما. والقصم: الرجل يحطم ما لقي. وقال الله تعالى: ﴿وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة﴾ [الأنبياء: ١١] [الأنبياء ١١] أراد – والله أعلم – إهلاكه إياهم، فعبر عنه بالكسر. والقصيمة والقيصوم: نبتان.". (١)

٣٠٣-"(قصوى) القاف والصاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على بعد وإبعاد. من ذلك القصا: البعد. وهو بالمكان الأقصى والناحية القصوى. وذهبت قصا فلان، أي ناحيته. ويقال: أحاطونا القصا. أي وقفوا منا بين البعيد والقريب غير أنهم محيطون بنا كالشيء يحوط الشيء يحفظه. قال:

فحاطونا القصا ولقد رأونا ... قريبا حيث يستمع السرار

وأقصيته: أبعدته. والقصية من الإبل: المودوعة الكريمة لا تجهد ولا تركب، أي تقصى إكراما لها. فأما الناقة القصواء فالمقطوعة الأذن.

وقد يمكن هذا على أن أذنها أبعدت عنها حين قطعت. ويقولون: قصوت البعير فهو مقصو: قطعت أذنه. وناقة قصواء، ولا يقال بعير أقصى.

(قصب) القاف والصاد والباء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على قطع الشيء، ويدل الآخر على امتداد في أشياء مجوفة.

فالأول القصب: القطع؛ يقال قصبته قصبا. وسمي القصاب قصابا لذلك. وسيف قصاب، أي قاطع. ويقال: قصبت الدابة، إذا قطعت عليه شربه قبل أن يروى. ومن الباب: قصبت الرجل: إذا عبته، وذلك على معنى الاستعارة.

والأصل الآخر: الأقصاب: الأمعاء، واحدها قصب. والقصب معروف، الواحدة قصبة. والقصباء: جمع قصبة أيضا. والقصب: أنابيب من جوهر. وفي الحديث: " «بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب» ".". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٩٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٩٤

٣٠٤-"فبعثتها تقص المقاصر ... بعدما كربت حياة النار للمتنور
ومما شذ عن هذا الباب القصر: جمع قصرة، وهي أصل العنق، وأصل الشجرة، ومستغلظها. وقرئت: ﴿إنها ترمي بشرر كالقصر﴾ [المرسلات: ٣٢] . والقصر: داء يأخذ في القصر. والله أعلم.

[باب القاف والضاد وما يثلثهما]

(قضع) القاف والضاد والعين أصل صحيح، وقياسه القهر والغلبة. قالوا: القضع: القهر.

قال الخليل: وبذلك سميت قضاعة. وذكر ناس أن قضاعة سمي بذلك لأنه انقضع عن قومه، أي انقطع. فإن كان هذا صحيحا فهو من باب الإبدال، تكون الضاد مبدلة من طاء. وقال ابن دريد: " تقضع القوم: تفرقوا ". وهذا من الإبدال أيضا.

(قضف) القاف والضاد والفاء أصيل يدل على دقة ولطافة. فالقضف: الدقة؛ يقال عود قضف وقضيف. وجمع قضيف قضاف. ومنه القضفة، والجمع قضفان: قطعة من رمل تنقضف من معظمه، أي تنكسر.". (١)

٣٠٥-"(قضم) القاف والضاد والميم كلمتان متباينتان لا مناسبة بينهما: إحداهما القضم: قضم الدابة شعيرها؛ يقال قضمت تقضم. ويقولون: ما ذقت قضاما. ويقال: القضم: الأكل بأطراف الأسنان، والخضم بالفم كله. والكلمة الأخرى: القضيم، يقال إنه الجلد الأبيض، أو الصحيفة البيضاء. قال النابغة:

كأن مجر الرامسات ذيولها ... عليه قضيم نمقته الصوانع.

(قضي) القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إحكام أمر وإتقانه وإنفاذه لجهته، قال الله تعالى: ﴿فقضاهن سبع سماوات في يومين﴾ [فصلت: ١٢] أي أحكم خلقهن. ثم قال أبو ذؤيب:

وعليهما مسرودتان قضاهما ... داود أو صنع السوابغ تبع

والقضاء: الحكم. قال الله سبحانه في ذكر من قال: فاقض ما أنت قاض أي اصنع واحكم. ولذلك سمي القاضي قاضيا، لأنه يحكم الأحكام وينفذها. وسميت المنية قضاء لأنه أمر ينفذ في ابن آدم وغيره من الخلق. قال الحارث ابن حلزة:

وثمانون من تميم بأيدي ... هم رماح صدورهن القضاء أي المنية

. وكل كلمة في الباب فإنها تجري على القياس الذي ذكرناه، فإذا". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٩٨/٥

(٢) مقاييس اللغة ٩٩/٥

٣٠٦-"همز تغير المعنى. يقولون: القضأة: العيب، يقال ما عليك منه قضأة وفي عينه قضأة، أي فساد.

(قضب) القاف والضاد والباء أصل صحيح يدل على قطع الشيء. يقال: قضبت الشيء قضبا. «وكان رسول الله صلى الله عليه وآله، إذا رأى التصليب في ثوب قضبه» ، أي قطعه. وانقضب النجم من مكانه. قال ذو الرمة:

كأنه كوكب في إثر عفرية ... مسوم في سواد الليل منقضب

والقضيب: الغصن. والقضب: الرطبة، سميت لأنها تقضب. والمقاضب: الأرضون تنبت القضب. وقضبت الكرم: قطعت أغصانه أيام الربيع. وسيف قاضب وقضيب: قطاع. ورجل قضابة: قطاع للأمور مقتدر عليها. وقضابة الكرم: ما يتساقط من أطرافه إذا قضب.

ومن الباب: اقتضب فلان الحديث، إذا ارتجله، وكأنه كلام اقتطعه من غير روية ولا فكر. ويستعار هذا فيقال: ناقة قضيب، إذا ركبت قبل أن تراض. وقد اقتضبتها. وقضيب: واد. والله أعلم.

[باب القاف والطاء وما يثلثهما]". (١)

٣٠٧-"(قطع) القاف والطاء والعين أصل صحيح واحد، يدل على صرم وإبانة شيء من شيء. يقال: قطعت الشيء أقطعه قطعا. والقطيعة: الهجران. يقال: تقاطع الرجلان، إذا تصارما. وبعثت فلانة إلى فلانة بأقطوعة، وهي شيء تبعثه إليها علامة للصريمة. والقطع، بكسر القاف، الطائفة من الليل، كأنه قطعة. ويقال: قطعت قطعا. وقطعت الطير قطوعا، إذا خرجت من بلاد [البرد إلى بلاد] الحر، أو من تلك إلى هذه. والقطيع: السوط. قال الأعشى:

تراقب كفي والقطيع المحرما

وأقطعت الرجل إقطاعا، كأنه طائفة قد قطعت من بلد. ويقولون لليائس من الشيء: قد قطع به، كأنه أمل أمله فانقطع. وقطعت النهر قطوعا، إذا عبرته. وأقطعت فلانا قضبانا من الكرم، إذا أذنت له في قطعها. والقضيب: القطيع من الشجرة تبرى منه السهام، والجمع أقطع. قال الهذلي:

ونميمة من قانص متلبب ... في كفه جشء أجش وأقطع

وهذا الثوب يقطعك قميصا. ويقال: إن مقطعة النياط: الأرنب، فيقال". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ١٠٠/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٠١/٥

٣٠٨-"[باتوا يعشون القطيعاء] ضيفهم ... وعندهم البرني في جلل ثجل.

(قطف) القاف والطاء والفاء أصل صحيح يدل على أخذ ثمرة من شجرة، ثم يستعار ذلك، فتقول: قطفت الثمرة أقطفها قطفا. والقطف: العنقود. ويقال: أقطف الكرم: دنا قطافه. والقطافة: ما يسقط من القطوف. ويستعار ذلك فيقال: قطف الدابة يقطف قطفا، وهو قطوف، كأنه من سرعة نقله قوائمه يقطف من الأرض شيئا. وقد يقال للخدش: قطف؛ والمعنى قريب. [قال] :

ولكن وجه مولاك تقطف.

(قطل) القاف والطاء واللام أصل صحيح يدل على قطع الشيء. يقال: قطله قطلا، وهو قطيل ومقطول. ونخلة قطيل، إذا قطعت من أصلها فسقطت. ويقال: إن القطيلة: القطعة من الكساء والثوب ينشف بها الماء. والمقطلة: حديدة يقطع بها، والجمع مقاطل، ويقال إن أبا ذؤيب الهذلي كان يلقب " القطيل ".

(قطم) القاف والطاء والميم أصل صحيح يدل على قطع الشيء، وعلى شهوة. فالقطع يعبر عنه بالقطم. يقولون: قطم الفصيل الحشيش بأدنى فمه يقطمه. وقطام: اسم معدول، يقولون إنه من القطم. وهو القطع.". (١)

٣٠٩-"وأما الشهوة فالقطم. والرجل الشهوان اللحم قطم. والقطامي: الصقر، ولعله سمي بذلك لحرصه على اللحم. وفحل قطم: مشته للضراب.

(قطن) القاف والطاء والنون أصل صحيح يدل على استقرار بمكان وسكون. يقال: قطن بالمكان: أقام به. وسكن الدار: قطينه. ومن الباب قطين الملك، يقال هم تباعه، وذلك أنهم يسكنون حيث يسكن. وحشم الرجل: قطينه أيضا.

والقطن عندنا مشتق من هذا لأنه لأهل المدر والقاطنين بالقرى. وكذلك القطنية واحدة القطاني كالعدس وشبهه، لا تكون إلا لقطان الدور. ويقال للكرم إذا بدت زمعاته: قد قطن؛ كأن زمعاته شبهت بالقطن. ويقال إن القطنة، والجمع القطن: لحمة بين الوركين. قال:

حتى أتى عاري الجآجي والقطن

وسميت قطنة للزومها ذلك الموضع، وكذلك القطنة، وهي شبه الرمانة في جوف البقرة.

(قطو) القاف والطاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على مقاربة في المشي. يقال: القطو: مقاربة الخطو، وبه

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٠٣

سميت القطاة، وجمعها قطا.

والعرب تقول: " ليس قطا مثل قطي "، أي ليس الأكابر مثل الأصاغر. قال:

ليس قطا مثل قطي ولا ال ... مرعي في الأقوام كالراعي". (١)

٣١٠-"وسميت قطاة لأنها تقطو في المشية. ويقولون: اقطوطى الرجل في مشيته؛ استدار. ومما استعير من هذا الباب القطاة: مقعد الرديف من ظهر الفرس.

(قطب) القاف والطاء والباء أصل صحيح يدل على الجمع. يقال: جاءت العرب قاطبة، إذا جاءت بأجمعها. ويقال قطبت الكأس أقطبها قطبا، إذا مزجتها. والقطاب: المزاج. ومنه قولهم: قطب الرجل ما بين عينيه. والقطيبة: ألوان الإبل والغنم يخلطان.

ومن الباب القطب: قطب الرحى، لأنه يجمع أمرها إذ كان دوره عليها. ومنه قطب السماء، ويقال إنه نجم يدور عليه الفلك. ويستعار هذا فيقال: فلان قطب بني فلان، أي سيدهم الذي يلوذون به.

ومما شذ عن هذا الباب القطبة: نصل صغير ترمى به الأغراض، فأما قولهم: قطبت الشيء، إذا قطعته، فليس من هذا، إنما هو من باب الإبدال، والأصل الضاد قضبت، وقد فسرناه.

(قطر) القاف والطاء والراء هذا باب غير موضوع على قياس، وكلمه متباينة الأصول، وقد كتبناها. فالقطر: الناحية. والأقطار: الجوانب، ويقال: طعنه فقطره، أي ألقاه على أحد قطريه، وهما جانباه. قال:

قد علمت سلمى وجاراتها ... ما قطر الفارس إلا أنا

والقطر: العود. قال طرفة:". (٢)

٣١١-"الناهد، كأنه أقعد في ذلك المكان. وذو القعدة: شهر كانت العرب تقعد فيه عن الأسفار. والقعدة: الدابة تقتعد للركوب خاصة. والقعود من الإبل كذلك. ويقال القعيدة: الغرارة، لأنها تملأ وتقعد. والقعيد: الجراد الذي لم يستو جناحه. وقواعد البيت: أساسه. وقواعد الهودج: خشبات أربع معترضات في أسفله. والإقعاد والقعاد: داء يأخذ الإبل في أوراكها فيميلها إلى الأرض. والمقعدة من الآبار: التي أقعدت فلم ينته بها إلى الماء وتركت. والمقعد: فرخ النسر. وقعدت الرخمة، إذا جثمت. والمقاعد: موضع قعود الناس في أسواقهم. والقعدات: السروج والرحال. فأما قولهم: قعيدك الله، وقعدك الله، في معنى القسم. . . . .

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٠٤

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٠٥

(قعر) القاف والعين والراء أصل صحيح واحد، يدل على هزم في الشيء ذاهب سفلا. يقال: هذا قعر البئر، وقعر الإناء، وهذه قصعة قعيرة. وقعر الرجل في كلامه: شدق. وامرأة قعرة: نعت سوء في الجماع. وانقعرت الشجرة من أرومتها: انقلعت.

(قعز) القاف والعين والزاء ليس فيه إلا طريفة ابن دريد، قال: قعزت الإناء: ملأته. وقعزت في الماء: عببت.

(قعس) القاف والعين والسين أصل صحيح يدل على ثبات وقوة، ويتوسعون في ذلك على معنى الاستعارة، فيقال للرجل المنيع العزيز: أقعس". (١)

٣١٢-"وللغليظ العنق قوعس. [و] الأقعسان: جبلان طويلان. وليل أقعس، أي طويل ثابت، كأنه لا يكاد يبرح. والإقعاس: الغنى والإكثار. وعزة قعساء: ثابتة لا تزول أبدا. [قال] :

وعزة قعساء لن تناصى

والعز الأقعس في المذكر.

ومما حمل على هذا: القعس: دخول العنق في الصدر حتى يصير خلاف الحدب، لأن صدره كأنه يرتفع. يقال: تقاعس تقاعسا، واقعنسس اقعنساسا. قال:

بئس مقام الشيخ أمرس أمرس ... إما على قعو وإما اقعنسس.

(قعش) القاف والعين والشين أصيل يدل على انحناء في شيء. يقال قعشت رأس الخشبة كيما تعطف إليك. وقعشت الشيء: جمعته. وهو ذلك القياس، لأنك تعطف بعضه على بعض، وتقعوش الرجل، إذا انحنى. وكذلك الجذع. والقعوش: مراكب النساء، الواحد قعش.

(قعص) القاف والعين والصاد أصل صحيح يدل على داء يدعو إلى الموت. يقال: ضربه فأقعصه: أي قتله مكانه. والقعص: الموت الوحي. ومات فلان قعصا. والقعاص: داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق، يقال قعصت فهي مقعوصة.". (٢)

٣١٣-"(قعض) القاف والعين والضاد كلمة تدل على عطف شيء وحنيه. من ذلك القعض: عطفك رأس الخشبة، كما تعطف عروش الكرم. وهو قوله:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٠٩

(٢) مقاييس اللغة ٥/١١٠

أطر الصناعين [العريش] القعضا.

(قعط) القاف والعين والطاء أصل صحيح يدل على شد شيء، وعلى شدة في شيء. من ذلك الاقتعاط، وهو شد العصابة والعمامة. يقال: اقتعطت العمامة، وذلك أن يشدها برأسه ولا يجعلها تحت حنكه. وفي الحديث: " «أمر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط» ". ويقولون: القعط: الغضب وشدة الصياح. والقعط: الضيق. يقال: قعط على غريمه: ضيق. ومما شذ عن هذا القعط: الشاء الكثير.

(قعف) القاف والعين والفاء أصل صحيح يدل على اجتراف شيء وأخذه أجمع. من ذلك القعف، وهو شدة الوطء واجتراف التراب بالقوائم. والقاعف: المطر الشديد يجرف وجه الأرض. وسيل قعاف، مثل الجراف. وقعفت النخلة، إذا قلعتها من أصلها. والقعف: اشتفافك ما في الإناء أجمع.

[باب القاف والفاء وما يثلثهما]". (١)

٣١٤-"(قفل) القاف والفاء واللام أصل صحيح يدل أحدهما على أوبة من سفر، والآخر على صلابة وشدة في شيء.
فالأول القفول، وهو الرجوع من السفر، ولا يقال للذاهبين قافلة حتى يرجعوا.
وأما الأصل الآخر فالقفيل، وهو الخشب اليابس. ومنه القفل: سمي بذلك لأن فيه شدا وشدة. يقال أقفلت الباب فهو مقفل. ويقال للبخيل: هو مقفل اليدين. وقفل الشيء: يبس. وخيل قوافل: ضوامر. ويقال: أقفله الصوم: أيبسه.

(قفن) القاف والفاء والنون ليس بأصل، لكنهم يقولون: القفن: لغة في القفا. والقفينة: الشاة تذبح من قفاها. ويقال: إن القفان: طريقة الشيء ومنتهى عمله. وجاء في حديث عمر: " ثم أكون على قفانه ".

(قفي) القاف والفاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إتباع شيء لشيء. من ذلك القفو، يقال قفوت أثره. وقفيت فلانا بفلان، إذا أتبعته إياه. وسميت قافية البيت قافية لأنها تقفو سائر الكلام، أي تتلوه وتتبعه. والقفا: مؤخر الرأس والعنق، كأنه شيء يقفو الوجه. والقافية: القفا. وفي الحديث: " «يقعد الشيطان على قافية رأس أحدهم» ".

---

(١) مقاييس اللغة ١١١/٥

قال ابن دريد: يقال فلان قفوتي: أي تهمتي، وقفوتي، أي خيرتي.". [1]

٣١٥-"فيه] إلا قولهم: كواه بالنار يكويه. ويستعيرون هذا فيقولون: كواه بعينه، إذا أحد النظر إليه. وإني لأتكوى بالجارية، أي أتدفأ بها. والكوة معروفة.
والكأكأة: النكوص، ويقال التجمع.

(كب) الكاف والباء أصل صحيح يدل على جمع وتجمع، لا يشذ منه [شيء] . يقال لما تجمع من الرمل كباب.
قال:
يثير الكباب الجعد عن متن محمل
ومنه: كببت الشيء لوجهه أكبه كبا. وأكب فلان على الأمر يفعله.
وتكببت الإبل، إذا صرعت من هزال أو داء. والكبكبة: أن يتدهور الشيء إذا ألقي في هوة حتى يستقر، فكأنه [تردد] في الكب. ويقال: جاء متكبكبا في ثيابه، أي متزملا. ومن ذلك الكبة من الغزل. ومن الباب كوكب الماء، وهو معظمه. والكبكبة: الجماعة من الخيل. والكوكب يسمى كوكبا من هذا القياس.
قال أبو عبيدة: ذهب القوم تحت كل كوكب، إذا تفرقوا. ويقال للصبي إذا قارب المراهقة: كوكب، وذلك لتجمع خلقه. والكبة: الزحام. فأما قولهم لنور الروضة كوكب، فذاك على التشبيه من باب الضياء. قال الأعشى:". [2]

٣١٦-"يضاحك الشمس منها كوكب شرق ... مؤزر بعميم النبت مكتهل
وكذلك قولهم لبريق الكتيبة: كوكب.

(كت) الكاف والتاء ليست فيه لغة أصلية، ويجري الباب مجرى الحكاية. فالكتيت: صوت البكر، كالكشيش.
يقال: كت يكت، وكت الرجل من الغضب. وكتيت القدر: صوت غليانها.
ويقولون: كتت الكلام في أذنه. وكتكت في الضحك: أغرب. وهذه كلمات يشبه بعضها بعضا. وما أبعدها من الصحة. فأما الكتان فلعله معرب. وخففه الأعشى فقال:
بين الحرير وبين الكتن.

(كث) الكاف والثاء أصل صحيح يدل على تجمع، وفروعه تقل. فالكثة نعت للحية المجتمعة، [وهي] بينة الكثث والكثاثة. ومنه الكثكث: مجتمع من دقاق الترب. وهو الكثكث أيضا.

---

(١) مقاييس اللغة ١١٢/٥
(٢) مقاييس اللغة ١٢٤/٥

(كح) الكاف والحاء ليس بشيء، وربما قالوا الكحكح من الشاء: المسن. ويقولون: أعرابي كح، مثل قح.

(كد) الكاف والدال أصل صحيح يدل على شدة وصلابة.

من ذلك الكديد: وهو التراب الدقيق المكدود المركل بالقوائم؛ ثم يقاس على ذلك". (١)

٣١٧-"الكد، وهو الشدة في العمل وطلب الكسب، والإلحاح في الطلب. ويقال: كددت فلانا بالمسألة، إذا ألححت عليه بها وبالإشارة إليه عند الحاجة. قال:

عففت ولم أكددكم بالأصابع

ومن الباب: الكدكدة: ضرب الصيقل المدوس على السيف إذا جلاه. والكدادة: ما يكد من أسفل القدر من المرق. وبئر كدود، إذا لم ينل ماؤها إلا بجهد. والكدكدة: تثاقل في العدو. والكد: شيء تدق فيه الأشياء كالهاون. والكداد: حمار ينسب إليه الحمر فيقال: بنات كداد.

(كذ) الكاف والذال كلمة واحدة، وهي الكذان: حجارة رخوة كأنها مدر.

(كر) الكاف والراء أصل صحيح يدل على جمع وترديد. من ذلك كررت، وذلك رجوعك إليه بعد المرة الأولى، فهو الترديد الذي ذكرناه. والكرير: كالحشرجة في الحلق، سمي بذلك لأنه يردده. قال:

فنفسي فداؤك يوم النزال ... إذا كان دعوى الرجال الكريرا

والكر: حبل، سمي بذلك لتجمع قواه. والكر: الحسي من الماء، وجمعه كرار. قال:". (٢)

٣١٨-"على كالخنيف السحق يدعو به الصدى ... له قلب عادية وكرار

ومن الباب الكركرة: رحى زور البعير. والكركرة: الجماعة من الناس. والكركرة: تصريف الرياح السحاب وجمعها إياه بعد تفرق. فأما قول النابغة:

علين بكديون وأبطن كرة ... فهن إضاء صافيات الغلائل

فأظنه فارسيا قد ضمنه شعره، وقد يفعلون هذا. ويقولون أن الكرة: رماد تجلى به الدروع، ويقال هو فتات البعر. وربما قالوا: كركرته عن الشيء: حبسته. وإنما المعنى أنك رددته ولم تقض حاجته أول وهلة. وكركرت بالدجاجة: صحت بها، وذلك لأنك تردد الصياح بها. ويقولون الكرك: الأحمق أو الأحمر. وهو كلام.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٢٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٢٦

(كز) الكاف والزاء أصل صحيح يدل على قبض وتقبض. من ذلك الكزازة: الانقباض واليبس. رجل كز، أي بخيل. ويقال: كززت الشيء، إذا ضيقته، فهو مكزوز. والكزاز: داء يأخذه من شدة البرد. وأحسبه من تقبض الأطراف. وبكرة كزة، أي قصيرة.". (١)

٣١٩-"(كس) الكاف والسين صحيح، إلا أنه قليل الألفاظ. والصحيح منه الكسس: خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل. رجل أكس. كذا في كتاب الخليل. وقال غيره: الكسس: قصر الأسنان. وما بعد هذا فكلام. يقولون الكسيس: لحم يجفف على الحجارة ثم يدق ويتزود. ومما يصح في هذا: الكسيس، وهو شراب يتخذ من ذرة. وينشدون:

فإن تسق من أعشاب وج فإننا ... لنا العين تجري من كسيس ومن سكر

والشعر صحيح، ولعل الكلمة من بعض اللغات التي استعارتها العرب في كلامها. وأما الكسكسة فكلمة مولدة فيمن يبدل في كلامه الكاف سينا.

(كش) الكاف والشين ليس بشيء، وفيه كلمة تجري مجرى الحكاية، يقال لهدير البكر: الكشيش. والكشكشة: كلمة مولدة فيمن يبدل الكاف في كلامه شينا.

(كص) الكاف والصاد كلمة تدل على التواء من الجهد. ويقال للرعدة: كصيص. والكصيصة: حبالة الصائد.

(كض) الكاف والضاد. يقولون: إن الكضكضة: سرعة المشي.

(كظ) الكاف والظاء أصل صحيح، يدل على تمرس وشدة وامتلاء. من ذلك المكاظة في الحرب: الممارسة الشديدة. وكظني هذا الأمر.". (٢)

٣٢٠-"ومن الباب الكظكظة امتلاء السقاء. ومنه الكظة التي تعتري عن الطعام. ويقال: اكتظ الوادي بالماء، إذا امتلأ بسيله. وتكاظ القوم كظاظا: تجاوزوا القدر في التمرس والتعادي. قال:

إذ سئمت ربيعة الكظاظا.

---

(١) مقاييس اللغة ١٢٧/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٢٨/٥

(كع) الكاف والعين أصل صحيح يدل على حبس واحتباس. يقال رجل كع، وكاع، أي جبان. وقد أكعه الفرق عن الأمر. [قال ابن دريد: لا يقال كاع، وإن كانت العامة تقوله] ، إنما يقال كع. قال:
كعكعه حائره عن الدقق.

(كف) الكاف والفاء أصل صحيح يدل على قبض وانقباض. من ذلك الكف للإنسان، سميت بذلك لأنها تقبض الشيء. ثم تقول: كففت فلانا عن الأمر وكفكفته. ويقال للرجل يسأل الناس: هو يستكف ويتكفف. الأصل هذا، ثم يفرقون بين الكلمات تختلف في بعض المعنى والقياس واحد". (١)

٣٢١-"(كلم) الكاف واللام والميم أصلان: أحدهما يدل على نطق مفهم، والآخر على جراح.
فالأول الكلام. تقول: كلمته أكلمه تكليما؛ وهو كليمي إذا كلمك أو كلمته. ثم يتسعون فيسمون اللفظة الواحدة المفهمة كلمة، والقصة كلمة، والقصيدة بطولها كلمة. ويجمعون الكلمة كلمات وكلما. قال الله تعالى: ﴿يحرفون الكلم عن مواضعه﴾ [النساء: ٤٦] . والأصل الآخر الكلم، وهو الجرح؛ والكلام: الجراحات، وجمع الكلم كلوم أيضا. ورجل كليم وقوم كلمى، أي جرحى، فأما الكلام، فيقال: هي أرض غليظة. وفي ذلك نظر.

(كلأ) الكاف واللام والحرف المعتل أو الهمزة أصل صحيح يدل على مراقبة ونظر، وأصل آخر يدل على نبات، والثالث عضو من الأعضاء ثم يستعار.
فأما النظر والمراقبة فالكلاءة، وهي الحفظ، تقول: كلأه الله، أي حفظه. قال الله عز وعلا: ﴿قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن﴾ [الأنبياء: ٤٢] ، أي". (٢)

٣٢٢-"التبد عليه الوسخ. وسقاء كلع، إذا تراكب عليه التراب. و [يقال] إن الكلعة: داء يأخذ البعير في مؤخره.
ومما يحمل على هذا من معنى واحد وهو التراكب دون الوسخ: الكلعة من الغنم، سميت بذلك لتجمعها.

(كلف) الكاف واللام والفاء أصل صحيح يدل على إيلاع بالشيء وتعلق به. من ذلك الكلف، تقول: قد كلف بالأمر يكلف كلفا. ويقولون: " لا يكن حبك كلفا، ولا بغضك تلفا ". والكلفة: ما يتكلف من نائبة أو حق. والمتكلف: العريض لما لا يعنيه. قال الله سبحانه: ﴿قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين﴾ [ص: ٨٦] . ومن الباب الكلف: شيء يعلو الوجه فيغير بشرته.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٢٩

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٣١

[باب الكاف والميم وما يثلثهما]

(كمن) الكاف والميم والنون أصيل يدل على استخفاء. يقال: كمن الشيء كمونا. واشتقاق الكمين في الحرب من هذا. وزعم ناس أن الناقة الكمون: الكتوم اللقاح، وهي إذا لقحت لم تشل بذنبها. وحزن مكتمن في القلب كأنه مستخف. والكمنة: داء في العين من بقية رمد.

(كمه) الكاف والميم والهاء كلمة واحدة، وهو الكمه، وهو العمى يولد به الإنسان، وقد يكون من عرض يعرض. قال سويد:". (١)

٣٢٣-"رجل كومح: عظيم الأليتين. ويقولون: كمح الفرس، إذا كبحه.

(كمر) الكاف والميم والراء كلمة، يقولون: رجل مكمور، وهو الذي يصيب الخاتن طرف كمرته.

(كمز) الكاف والميم والزاء ليس بشيء. ويقولون: الكمزة: الكتلة من التمر.

(كمش) الكاف والميم والشين أصل صحيح يدل على لطافة وصغر. يقولون للشاة الصغيرة الضرع كمشة. وفرس كميش: صغير الجردان. ثم يقال للرجل العزوم الماضي: كمش، ينسب في ذلك إلى لطافة وخفة. يقال كمش كماشة. وربما قالوا: كمشه بالسيف، إذا قطع أطرافه.

(كمع) الكاف والميم والعين أصل صحيح يدل على اطمئنان وسكون. زعموا أن الكمع: البيت؛ يقال هو في كمعه أي بيته. وسمي كمعا لأنه يسكن. ومن الباب الكميع، وهو الضجيع، يقال كامعها، إذا ضاجعها. والمكامعة التي في الحديث، وقد نهي عنها: أن يضاجع الرجل الرجل لا ستر بينهما.

وقال في الكميع:

وهبت الشمأل البليل ... وإذ بات كميع الفتاة ملتفعا". (٢)

٣٢٤-"والكمع: المطمئن من الأرض.

(كمل) الكاف والميم واللام أصل صحيح يدل على تمام الشيء. يقال: كمل الشيء وكمل فهو كامل، أي تام.

---

(١) مقاييس اللغة ١٣٦/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٣٨/٥

وأكملته أنا. قال الله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ [المائدة: ٣] .

[باب الكاف والنون وما يثلثهما]

(كنه) الكاف والنون والهاء كلمة واحدة تدل على غاية الشيء ونهاية وقته. يقال: بلغت كنه هذا الأمر، أي غايته وحينه الذي هو له.

(كنو) الكاف والنون والحرف المعتل يدل على تورية عن اسم بغيره. يقال: كنيت عن كذا. إذا تكلمت بغيره مما يستدل به عليه. وكنوت أيضا. ومما يوضح هذا قول القائل:

وإني لأكنو عن قذور بغيرها ... وأعرب أحيانا بها فأصارح

ألا تراه جعل الكناية مقابلة للمصارحة. ولذلك تسمى الكنية كنية، كأنها تورية عن اسمه. وفي كتاب الخليل أن الصواب أن يقال يكنى بأبي عبد الله، ولا يقال يكنى بعبد الله. وكنى الرؤيا هي الأمثال التي يضربها ملك الرؤيا، يكني بها عن أعيان الأمور.". (١)

٣٢٥-"(كنب) الكاف والنون والباء كلمة واحدة لا تفرع. قالوا: الكنب: غلظ يعلو اليدين من العمل إذا مجلتا. قال:

قد أكنبت يداي بعد لين

قال الأصمعي: أكنبت يده، ولا يقال كنبت. ومما ليس من هذا. الكنب، وهو نبت. قال الطرماح:

معاليات عن الأرياف مسكنها ... أطراف نجد بأرض الطلح والكنب.

(كنت) الكاف والنون والتاء كلمة إن صحت. يقولون: كنت، واكتنت، إذا لزم وقنع. وقال عدي.

(كند) الكاف والنون والدال أصل صحيح واحد يدل على القطع. يقال كند الحبل يكنده كندا. والكنود: الكفور للنعمة. وهو من الأول، لأنه يكند الشكر، أي يقطعه. ومن الباب: الأرض الكنود، وهي التي لا تنبت. وقال الأعشى:

أميطي تميطي بصلب الفؤاد ... وصول حبال وكنادها". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ١٣٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٤٠/٥

٣٢٦-"(كنع) الكاف والنون والعين أصل صحيح يدل على تشنج وتقبض وتجمع. من ذلك الكنع في الأصابع، وهو تشنج وتقبض. يقال: كنعت أصابعه تكنع كنعا. ومنه تكنع فلان بفلان، إذا ضبث به. وكنعت العقاب إذا ضمت جناحها للانقضاض. واكتنع القوم، إذا مالوا. [و] كنع الأمر: قرب. ويقولون: كنع الرجل وأكنع، إذا لان. وهذا من الباب لأنه يتقبض ويتجمع. وفي الحديث: " أعوذ بك من الكنوع ". فهذا من كنع.

(كنف) الكاف والنون والفاء أصل صحيح واحد يدل على ستر. من ذلك الكنيف، هو الساتر. وزعم ناس أن الترس يسمى كنيفا لأنه ساتر. وكل حظيرة ساترة عند العرب كنيف. قال عروة:

أقول لقوم في الكنيف تروحوا ... عشية بتنا عند ماوان، رزح

ومن الباب كنفت فلانا وأكنفته. وكنفا الطائر: جناحاه، لأنهما يسترانه. ومنه الكنف، لأنه يستر ما فيه. وفي قول عمر لعبد الله بن مسعود: "كنيف ملئ علما "، أراد به تصغير كنف. وناقة كنوف: يصيبها البرد، فهي تستر بسائر الإبل. ويقال: حظرت للإبل حظيرة، وكنفت لها وكنفتها أكنفها. فأما قولهم: كنفت عن الشيء: عدلت، وإنشادهم:". (١)

٣٢٧-"(كهم) الكاف والهاء والميم أصيل يدل على كلال وبطء. من ذلك الفرس الكهام: البطيء. والسيف الكهام: الكليل. واللسان الكهام: العيي. ثم يقولون للمسن كهكم. ويقولون: أكهم بصره، إذا رق.

(كهن) الكاف والهاء والنون كلمة واحدة. وهي الكاهن، وقد تكهن يتكهن. والله أعلم.

[باب الكاف والواو وما يثلثهما]

(كوى) الكاف والواو والياء أصل صحيح، وهو كويت بالنار. وقد ذكرناه.

(كوب) الكاف والواو والباء كلمة واحدة. وهي الكوب: القدح لا عروة له؛ والجمع أكواب. قال الله تعالى: ﴿وأكواب موضوعة﴾ [الغاشية: ١٤] . ويقولون: الكوبة: الطبل للعب.

(كود) الكاف والواو والدال كلمة كأنها تدل على التماس شيء ببعض العناء. يقولون: كاد يكود كودا ومكادا. ويقولون لمن يطلب منك الشيء فلا تريد إعطاءه: لا ولا مكادة. فأما قولهم في المقاربة: كاد، فمعناها قارب. وإذا وقعت كاد مجردة فلم يقع ذلك الشيء تقول: كاد يفعل، فهذا لم يفعل، وإذا قرنت بجحد فقد وقع، إذا قلت

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٤٢

ما كاد يفعله فقد فعله. قال الله سبحانه: ﴿فذبحوها وما كادوا يفعلون﴾ [البقرة: ٧١] .". (١)

٣٢٨-"(كور) الكاف والواو والراء أصل صحيح يدل على دور وتجمع. من ذلك الكور: الدور. يقال كار يكور، إذا دار. وكور العمامة: دورها. والكورة: الصقع، لأنه يدور على ما فيه من قرى. ويقال طعنه فكوره، إذا ألقاه مجتمعا. ومنه قوله تعالى: ﴿إذا الشمس كورت﴾ [التكوير: ١] كأنها جمعت جمعا، والكور: الرحل؛ لأنه يدور بغارب البعير؛ والجمع أكوار. فأما قولهم: " الحور بعد الكور "، فالصحيح عندهم: " الحور بعد الكون "، ومعناه حار، أي رجع ونقص بعدما كان. ومن قال بالراء فليس يبعد، أي كان أمره متجمعا، ثم حار ونقص. وقوله تعالى: ﴿يكور الليل على النهار﴾ [الزمر: ٥] أي يدير هذا على ذاك، ويدير ذاك على هذا. كما جاء في التفسير: زيد في هذا من ذلك، وفي ذاك [من هذا] . والكور: قطعة من الإبل كأنها خمسون ومائة. وليس قياسه بعيدا، لأنها إذا اجتمعت استدارت في مبركها. وكوارة النحل معروفة.
ومما يشذ عن هذا الباب قولهم: اكتار الفرس، إذا رفع ذنبه في حضره.

(كوز) الكاف والواو والزاء أصل صحيح يدل على تجمع. قال أبو بكر: تكوز القوم: تجمعوا. قال: ومنه اشتقاق بني كوز من ضبة. والكوز للماء من هذا، لأنه يجمع الماء. واكتاز الماء: اغترفه.

(كوس) الكاف والواو والسين أصل صحيح يدل على صرع أو ما يقاربه. يقال: كاسه يكوسه، إذا صرعه. ومنه كاست الناقة تكوس، إذا". (٢)

٣٢٩-"(كون) الكاف والواو والنون أصل يدل على الإخبار عن حدوث شيء، إما في زمان ماض أو زمان راهن. يقولون: كان الشيء يكون كونا، إذا وقع وحضر. قال الله تعالى: ﴿وإن كان ذو عسرة﴾ [البقرة: ٢٨٠] ، أي حضر وجاء. ويقولون: قد كان الشتاء، أي جاء وحضر. وأما الماضي فقولنا: كان زيد أميرا، يريد أن ذلك كان في زمان سالف. وقال قوم: المكان اشتقاقه من كان يكون، فلما كثر توهمت الميم أصلية فقيل تمكن، كما قالوا من المسكين تمسكن.
وفي الباب كلمة لعلها أن تكون من الكلام الذي درج بدروج من علمه.
يقولون: كنت على فلان أكون عليه، وذلك إذا كفلت به. واكتنت أيضا اكتيانا. وهي غريبة.

(كوم) الكاف والواو والميم أصل صحيح يدل على تجمع في شيء مع ارتفاع فيه. من ذلك الكوماء، وهي الناقة

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٤٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٤٦

الطويلة السنام. والكوم: القطعة من الإبل، والكومة: الصبرة من الطعام وغيره. وربما قالوا: كام الفرس أنثاه يكومها، وذاك نفس التجمع.

(كول) الكاف والواو واللام كلمة إن صحت. يقولون: تكول القوم على فلان، إذا تجمعوا عليه.

[باب الكاف والياء وما يثلثهما]". (١)

٣٣٠-"(كيد) الكاف والياء والدال أصل صحيح يدل على معالجة لشيء بشدة، ثم يتسع الباب، وكله راجع إلى هذا الأصل. قال أهل اللغة: الكيد: المعالجة. قالوا: وكل شيء تعالجه فأنت تكيده. هذا هو الأصل في الباب، ثم يسمون المكر كيدا. قال الله تعالى: ﴿أم يريدون كيدا﴾ [الطور: ٤٢] . ويقولون: هو يكيد بنفسه، أي يجود بها، كأنه يعالجها لتخرج. والكيد: صياح الغراب بجهد. والكيد: أن يخرج الزند النار ببطء وشدة، والكيد: القيء، وربما سموا الحيض كيدا. والكيد: الحرب، يقال: خرجوا ولم يلقوا كيدا، أي حربا.

(كير) الكاف والياء والراء كلمة، وهي كير الحداد. قال أبو عمرو: الكور: المبني من الطين، والكير: الزق. قال بشر:

كأن حفيف منخره إذا ما ... كتمن الربو كير مستعار.

(كيس) الكاف والياء والسين أصل يدل على ضم وجمع. من ذلك الكيس، سمي لما أنه يضم الشيء ويجمعه. ومن بابه الكيس في الإنسان: خلاف الخرق، لأنه مجتمع الرأي والعقل، يقال رجل كيس ورجال أكياس. وأكيس الرجل وأكاس، إذا ولد له أكياس من الولد. قال:". (٢)

٣٣١-"(كبث) الكاف والباء والثاء كلمة، وهي الكباث، يقال: إنه حمل الأراك. وحكوا عن الشيباني: كبث اللحم: تغير وأروح. قال:

أصبح عمار نشيطا أبثا ... يأكل لحما بائتا قد كبثا.

(كبح) الكاف والباء والحاء كلمة. يقال: كبحت الفرس بلجامه أكبحه.

---

(١) مقاييس اللغة ١٤٨/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٤٩/٥

(كبد) الكاف والباء والدال أصل صحيح يدل على شدة في شيء وقوة. من ذلك الكبد، وهي المشقة. يقال: لقي فلان من هذا الأمر كبدا، أي مشقة. قال تعالى: ﴿لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾ [البلد: ٤] وكابدت الأمر: قاسيته في مشقة. ومن الباب الكبد، وهي معروفة، سميت كبدا لتكبدها. والأكبد: الذي نهد موضع كبده. وكبدت الرجل: أصبت كبده. وكبد القوس: مستعار من كبد الإنسان، وهو مقبضها. وقوس كبداء: إذا ملأ مقبضها الكف. ومن الاستعارة: كبد السماء: وسطها. ويقولون: كبيداء السماء، كأنهم صغروها، وجمعوها على كبيدات. ويقال: تكبدت الشمس، إذا صارت في كبد السماء. والكباد: وجع الكبد. وتكبد اللبن: غلظ وخثر.

(كبر) الكاف والباء والراء أصل صحيح يدل على خلاف الصغر. يقال: هو كبير، وكبار، وكبار. قال الله تعالى: ﴿ومكروا مكرا كبارا﴾ [نوح: ٢٢] والكبر: معظم الأمر، قوله عز وعلا: ﴿والذي تولى كبره﴾ [النور: ١١] ، أي معظم أمره. ويقولون: كبر سياسة القوم في المال. فأما الكبر بضم الكاف فهو القعدد. يقال: الولاء للكبر". (١)

٣٣٢-"يراد به أقعد القوم في النسب، وهو الأقرب إلى الأب الأكبر.

ومن الباب الكبر، وهو الهرم. والكبر: العظمة، وكذلك الكبرياء. ويقال: ورثوا المجد كابرا عن كابر، أي كبيرا عن كبير في الشرف والعز. وعلت فلانا كبرة، إذا كبر. ويقال: أكبرت الشيء: استعظمته.

(كبس) الكاف والباء والسين أصل صحيح، وهو من الشيء يعلى بالشيء الرزين، ثم يقاس على هذا ما يكون في معناه. من ذلك الكبس: طمك الحفيرة بالتراب. والتراب كبس. ثم يتسعون فيقولون: كبس فلان رأسه في ثوبه، إذا أدخله فيه. والأرنبة الكابسة، هي المقبلة على الجبهة في غلظ وارتفاع. يقال منه كبست. ومن الباب الكباسة: العذق التام الحمل. [و] الكبيس: التمر يكبس. والكابوس: ما يقع على الإنسان بالليل. قال ابن دريد: أحسبه مولدا. والكبيس: حلي يصاغ مجوفا ثم يحشى طينا. والكباس والأكبس: العظيم الرأس.

(كبش) الكاف والباء والشين كلمة واحدة، وهي الكبش، وهو معروف. وكبش الكتيبة: عظيمها ورئيسها. قال:
ثم ما هابوا ولكن قدموا ... كبش غارات إذا لاقى نطح.

---

(١) مقاييس اللغة ١٥٣/٥

(كبع) الكاف والباء والعين. قالوا – والله أعلم بصحته – إن الكبع: نقد الدرهم والدينار. قال:". [1]

٣٣٣-"قالوا لي اكبع قلت لست كابعا ... وقلت لا آتي الأمير طائعا.

(كبل) الكاف والباء واللام أصل صحيح يدل على حبس ومنع. من ذلك الكبل: القيد الضخم. يقال: كبلت الأسير وكبلته. ويقولون: إن الكابول: حبالة الصائد. فأما المكابلة فهو من هذا أيضا، وهو التأخير في الدين، يقال: كبلتك دينك، وذلك من الحبس أيضا. ومن الباب أيضا المكابلة: أن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت محتاج إليها فتؤخر شراءها ليشتريها غيرك ثم تأخذها بالشفعة. وقد كره ذلك.

(كبن) الكاف والباء والنون أصل صحيح يدل على قبض وتقبض. يقال للبخيل: الكبنة: وقد اكبأن، إذا تقبض حين سئل. ويقال: كبن الدلو، إذا ثنى فمها وخرزه ويقال له الكبن. ومن الباب كبن عن الشيء: عدل، وكنب أيضا. والمكبون من الخيل: القصير القوائم.
ومما قيس على هذا قولهم: تكبن، إذا سمن. ولا يكون ذلك إلا في تجمع لحم. ويقولون: كبن كبونا، إذا عدا في لين واسترسال.

(كبو) الكاف والباء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على سقوط وتزيل. يقال: كبا لوجهه يكبو، وهو كاب، إذا سقط. قال:
فكبا كما يكبو فنيق تارز ... بالخبت إلا أنه هو أبرع". [2]

٣٣٤-"قال الأصمعي: لم أسمع بالكتر إلا في هذا البيت. ويقولون: الكتر: الحسب والقدر.

(كتع) الكاف والتاء والعين كلمات غير موضوعة على قياس، وليست من الكلام الأصيل. يقولون الكتع: الرجل اللئيم. ويقولون كتع بالشيء: ذهب به. وما بالدار كتيع، أي ما فيها أحد. وكتع فلان في أمره: شمر. وجاء القوم أجمعون أكتعون على الإتباع.

(كتل) الكاف والتاء واللام أصيل يدل على تجمع. يقال: هذه كتلة من شيء، أي قطعة مجتمعة. قال ابن دريد يقال ألقى فلان علي كتاله، أي ثقله. وذكر في شعر [ابن] الطثرية.

---

(١) مقاييس اللغة ١٥٤/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٥٥/٥

(كتم) الكاف والتاء والميم أصل صحيح يدل على إخفاء وستر. من ذلك كتمت الحديث كتما وكتمانا. قال الله تعالى: ﴿ولا يكتمون الله حديثا﴾ [النساء: ٤٢] ويقال: ناقة كتوم: لا ترغو إذا ركبت، قوة وصبرا. قال:

وكانت بقية ذود كتم

وسحاب مكتتم: لا رعد فيه. وخرز كتيم: لا ينضح الماء. وقوس كتوم: لا ترن. وأما الكتم، فنبات يختضب به.". (١)

٣٣٥-"(كتن) الكاف والتاء والنون أصل يدل على لطخ ودرن. يقال الكتن: لطخ الدخان البيت. ويقال: كتنت جحافل الدابة: اسودت من أكل الدرين. وكتن السقاء، إذا لصق به اللبن من خارج فغلظ. والكتان معروف، وزعموا أن نونه أصلية. وسماه الأعشى الكتن. قال ابن دريد: هو عربي معروف، وإنما سمي بذلك لأنه يلقى بعضه على بعض حتى يكتن.

(كتو) الكاف والتاء والواو. الكتو: مقاربة الخطو. يقال: كتا يكتو كتوا. حكاه ابن دريد عن أبي مالك.

(كتب) الكاف والتاء والباء أصل صحيح واحد يدل على جمع شيء إلى شيء. من ذلك الكتاب والكتابة. يقال: كتبت الكتاب أكتبه كتبا. ويقولون: كتبت البغلة، إذا جمعت شفري رحمها بحلقة. قال:

لا تأمنن فزاريا حللت به ... على قلوصك واكتبها بأسيار

والكتبة: الخرزة، وإنما سميت بذلك لجمعها المخروز. والكتب: الخرز. قال ذو الرمة:

وفراء غرفية أثأى خوارزها ... مشلشل ضيعته بينها الكتب". (٢)

٣٣٦-"ومن الباب الكتاب وهو الفرض. قال الله تعالى: ﴿كتب عليكم الصيام﴾ [البقرة: ١٨٣] ، ويقال للحكم: الكتاب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " «أما لأقضين بينكما بكتاب الله تعالى» "، أراد بحكمه. وقال تعالى: ﴿يتلو صحفا مطهرة﴾ [البينة: ٢] . ﴿فيها كتب قيمة﴾ [البينة: ٣] ، أي أحكام مستقيمة. ويقال للقدر: الكتاب. قال الجعدي:

يا ابنة عمي كتاب الله أخرجني ... عنكم وهل أمنعن الله ما فعلا

ومن الباب كتائب الخيل، يقال: تكتبوا. قال:

بألف تكتب أو مقنب

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٥٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٥٨

قال ابن الأعرابي: الكاتب عند العرب: العالم، واحتج بقوله تعالى: ﴿أم عندهم الغيب فهم يكتبون﴾ [الطور: ٤١] . والمكاتب: العبد يكاتبه سيده على نفسه. قالوا: وأصله من الكتاب، يراد بذلك الشرط الذي يكتب بينهما.

(كتف) الكاف والتاء والفاء أصل صحيح يدل على عرض في حديدة أو عظم. من ذلك الكتيفة، وهي الحديدة التي يضب بها. ومنه الكتف وهي معروفة، سميت بذلك لما ذكرناه. ويقال: رجل أكتف: عظيم الكتف. وقولهم: كتف البعير في المشي فإنما ذلك إذا بسط يديه بسطا شديدا، ولا يكون ذلك إلا ببسطه موضعي كتفيه. والكتف: أن يشد حنوا الرحل أحدهما إلى الآخر بالكتاف، وذلك كبعض ما ذكرناه. وكتفت اللحم، كأنك قطعته على تقدير.". (١)

٣٣٧-"الكتف أو الكتيفة. وكذلك كتفت الثوب إذا قطعته. وأما قولهم للضغن والحقد كتيفة، فذلك من الباب أيضا، وهو من عجيب كلامهم: أن يحملوا الشيء على محمول غيره. والمعنى في هذا أنهم يسمون الضغن ضبا، لأنه يضب على القلب. فلما كانت الضبة في هذا القياس بمعنى أنها تضب على الشيء وكانت تسمى كتيفة، سموا الضغن ضبا وكتيفة، والجمع كتائف. [قال] :

أخوك الذي لا يملك الحس نفسه ... وترفض عند المحفظات الكتائف

وأما الكتفان من الجراد فهو أول ما يطير منه. وهو شاذ عن هذا الأصل.

(كتو) الكاف والتاء والواو فيه كلمة لا معنى لها، ولا يعرج على مثلها. يقولون: اكتوتى الرجل، إذا بالغ في صفة نفسه من غير عمل. واكتوتى تعتع. وليس هذا بشيء.

[باب الكاف والثاء وما يثلثهما]

(كثر) الكاف والثاء والراء أصل صحيح يدل خلاف القلة. من ذلك الشيء الكثير، وقد كثر. ثم يزاد فيه للزيادة في النعت فيقال: الكوثر: الرجل المعطاء. وهو فوعل من الكثرة. قال:". (٢)

٣٣٨-"وأنت كثير يا ابن مروان طيب ... وكان أبوك ابن العقائل كوثرا

والكوثر: نهر في الجنة. قال الله تعالى: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ [الكوثر: ١] قالوا هذا وقالوا: أراد الخير الكثير. والكوثر: الغبار، سمي بذلك لكثرته وثورانه. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ١٥٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٦٠/٥

حمحم في كوثر كالجلال
ويقال: كاثر بنو فلان [بني فلان] فكثروهم، أي كانوا أكثر منهم. وعدد كاثر، أي كثير. قال الأعشى:
ولست بالأكثر منهم حصى ... وإنما العزة للكاثر.

(كثف) الكاف والثاء والفاء أصل صحيح يدل على تراكب شيء على شيء وتجمع. يقال: هذا شيء كثيف. وسحاب كثيف وشجر كثيف.

(كثع) الكاف والثاء والعين قريب المعنى من الذي قبله. يقال شفة كاثعة، إذا كثر دمها. وكثع اللبن: علا دسمه. وكثعت لحيته: طالت وكثرت.". (١)

٣٣٩-"(كثم) الكاف والثاء والميم أصيل يدل على امتلاء وسعة. يقال للشبعان: الأكثم. ويقال للعظيم البطن: أكثم. ويقولون: أكثم قربته، إذا ملأها. والأكثم: الطريق الواسع. ويقال أكثم فمه، إذا أدخل فيه القثاء، ونحوه ثم كسره.

(كثو) الكاف والثاء والواو كلمة واحدة وهي الكوثل للسفينة، وربما شدد.

(كثا) الكاف والثاء والحرف المعتل أو المهموز أصل صحيح، وصف من صفات اللبن ثم يشبه به. ويقولون: الكثوة: القليل من اللبن الحليب. ومنه اشتقاق كثوة الشاعر، وقالوا أيضا: لبن مكث، إذا كانت له رغوة. وربما حملوا المهموز عليه، فيقال: كثأت القدر، إذا أزبدت للغلي. وكثأ النبت: طلع. وكثأت اللحية من هذا.

(كثب) الكاف والثاء والباء أصل صحيح واحد يدل على تجمع وعلى قرب. من ذلك الكثبة، وهي القطعة من اللبن ومن التمر. قالوا: سميت بذلك لاجتماعها. ومنه كثيب الرمل. والكاثب: الجامع. والكاثبة: ما ارتفع من منسج الفرس؛ والجمع كواثب. قال النابغة:". (٢)

٣٤٠-"وخيل تكدس بالدارعين ... كمشي الوعول على الظاهره
والثالثة: الكوادس: ما تطير منه، كالفأل والعطاس ونحوه. قال:
ولم تحبسك عني الكوادس.

---

(١) مقاييس اللغة ١٦١/٥
(٢) مقاييس اللغة ١٦٢/٥

(كدش) الكاف والدال والشين ليس بناء يشبه كلام العرب، لعله أن يكون شيئا يقارب الإبدال. يقال كدس وخدش بمعنى. وكدش وكدح أي كسب. وكدش الشيء بأسنانه: قطعه. وكل هذا شيء واحد في الضعف.

(كدع) الكاف والدال والعين ليس بشيء، غير أن ابن دريد ذكر أن الكدع: الدفع الشديد.

(كدم) الكاف والدال والميم أصل صحيح فيه كلمة واحدة. يقال كدم، إذا عض بأدنى فيه، كما يكدم الحمار. ويقال أيضا إن الكدمة: الحركة. قال:

لما تمشيت بعيد العتمه ... سمعت من فوق البيوت كدمه.". (١)

٣٤١-"(كدن) الكاف والدال والنون أصل صحيح يدل على توطئة في شيء متجمع. من ذلك الكدون: شيء توطئ به المرأة لنفسها في الهودج. ثم يقال امرأة كدنة: ذات لحم كثير. وبعير ذو كدنة، إذا عظم سنامه. واشتقاق الكودن من هذا، لأنه يكون ذا لحم وغلظ جسم. يقولون: ما أبين الكدانة فيه، أي الهجنة. والكدن: ما يبقى في أسفل الماء من الطين المتلجن. وهو من هذا القياس. فأما الكديون فيقال إنه دقاق التراب والسرجين يجمعان ويجلى به الدروع. قال النابغة:

علين بكديون وأبطن كرة ... فهن إضاء ضافيات الغلائل.

(كده) الكاف والدال والهاء ليس بشيء. على أنهم يقولون: الكده: الصك بالحجر. يقال: كده يكده. وسقط الشيء فتكده، أي انكسر.

(كدي) الكاف والدال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على صلابة في شيء، ثم يقاس عليه. فالكدية: صلابة تكون في الأرض، يقال: حفر فأكدى، إذا وصل إلى الكدية. ثم يقال للرجل إذا أعطى يسيرا ثم قطع: أكدى، شبه بالحافر يحفر فيكدي فيمسك عن الحفر. قال الله تعالى: ﴿وأعطى قليلا وأكدى﴾ [النجم: ٣٤] [النجم ٣٤] . والكداية، هي الكدية. ويقال: أرض كادية، أي بطيئة،". (٢)

٣٤٢-"وهو من هذا. وربما همز هذا فيكون من الباب الذي يهمز وليس أصله الهمز. زعم الخليل أنه يقال: أصابت زروعهم كادئة، وهو البرد. وأصاب الزرع برد وكدأه، أي رده في الأرض. وقال الفراء: كدي الكلب

---

(١) مقاييس اللغة ١٦٥/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٦٦/٥

كدى، إذا شرب اللبن ففسد جوفه.

ويقال أكديته أكديه إكداء، إذا رددته عن الشيء، والقياس في جميع ما ذكرناه واحد. وكداء: مكان، ولعله أن يكون من الكدية.

(كدب) الكاف والدال والباء، يقال فيه كلمة. قالوا: إن الكدب: الدم الطري. وروي أن بعضهم قرأ: وجاؤوا على قميصه بدم كدب.

(كدح) الكاف والدال والحاء أصل صحيح يدل على تأثير في شيء. يقال كدحه وكدحه، إذا خدشه. وحمار مكدح: قد عضضته الحمر. ومن هذا القياس كدح إذا كسب، يكدح كدحا فهو كادح. قال الله عز وعلا: ﴿إنك كادح﴾ [الانشقاق: ٦] ، أي كاسب.

[باب الكاف والذال وما يثلثهما]

(كذب) الكاف والذال والباء أصل صحيح يدل على خلاف الصدق. وتلخيصه أنه لا يبلغ نهاية الكلام في الصدق. من ذلك الكذب خلاف الصدق. كذب كذبا. وكذبت فلانا: نسبته إلى الكذب، وأكذبته:". (١)

٣٤٣-"وجدته كاذبا. ورجل كذاب وكذبة. ثم يقال: حمل فلان ثم كذب وكذب، أي لم يصدق في الحملة. وقال أبو دواد:

قلت لما نصلا من قنة ... كذب العير وإن كان برح

وزعموا أنه يقال كذب لبن الناقة: ذهب. وفيه نظر، وقياسه صحيح. ويقولون ما كذب فلان أن فعل كذا، أي ما لبث، وكل هذا من أصل واحد. فأما قول العرب: كذب عليك كذا، وكذبك كذا، بمعنى الإغراء، أي عليك به، أو قد وجب عليك، كما جاء في الحديث: " «كذب عليكم الحج» "، أي وجب فكذا جاء عن العرب.

وينشدون في ذلك شعرا كثيرا منه قوله:

وذبيانية وصت بنيها ... بأن كذب القراطف والقروف

وقول الآخر:

كذبت عليكم أوعدوني وعللوا ... بي الأرض والأقوام قردان موظبا

وما أحسب ملخص هذا وأظنه [إلا] من الكلام الذي درج ودرج أهله ومن كان يعلمه.

[باب الكاف والراء وما يثلثهما]

---

(١) مقاييس اللغة ١٦٧/٥

(كرز) الكاف والراء والزاء أصل صحيح يدل على اختباء وتستر ولواذ، يقال: كارز إلى المكان، إذا مال إليه واختبأ فيه. وأنشد:". (١)

٣٤٤-"إلى جنب الشريعة كارز

وكارز [عن] فلان، إذا فر عنه واختبأ منه. وأما الكرز فهو الجوالق؛ وسمي بذلك لأنه يخبأ فيه الشيء. وقول رؤبة:

كالكرز المربوط بين الأوتاد

فهذا فارسي معرب. يقولون: الكرز: البازي في سنته الثانية. والكراز: كبش يعلق عليه الراعي كرزه، وهو شيء له كالجوالق. فأما الكريز وهو الأقط، فليس من الباب، لأنه من الإبدال والأصل فيه الصاد.

(كرس) الكاف والراء والسين أصل صحيح يدل على تلبد شيء فوق شيء وتجمعه. فالكرس: ما تلبد من الأبعار والأبوال في الديار. واشتقت الكراسة من هذا، لأنها ورق بعضه فوق بعض. وقال:

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا ... قال نعم أعرفه، وأبلسا

والكروس: العظيم الرأس، وهو من هذا كأنه شيء كرس، أي جمع". (٢)

٣٤٥-"جمعا كثيفا. ومن الباب الكركسة: ترديد الشيء. ويقال للذي ولدته إماء: مكركس، أي هو مردد في ولادهن له.

(كرش) الكاف والراء والشين أصل صحيح يدل على تجمع وجمع. من ذلك الكرش. سميت لجمعها ما فيها. ثم يشتق من ذلك، فيقال للجماعة من الناس كرش. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الأنصار كرشي وعيبتي» ". وكرش الرجل: عياله وصغار ولده. ويقال للأتان الضخمة الخاصرتين: كرشاء. وتكرش وجهه: تقبض فصار كالكرش. والكرشاء: القدم التي قصرت واستوى أخمصها.

(كرص) الكاف والراء والصاد كلمة واحدة. يقولون: الكريص: الأقط.

(كرض) الكاف والراء والضاد كلمة واحدة صحيحة مختلف في تأويلها، وهي الكراض. قال قوم: هو ماء الفحل تلقيه الناقة بعد ما قبلته. يقال: كرضت الناقة ماء الفحل تكرضه. ويقولون: الكراض: مني الرجل. قال الطرماح:

---

(١) مقاييس اللغة ١٦٨/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٦٩/٥

سوف تدنيك من لميس سبنتاة ... أمارت بالبول ماء الكرض

وقال ابن دريد: الكراض: حلق الرحم. قال الأصمعي: لا واحد لها.". (١)

٣٤٦-"وقال غيره: واحدها كرض.

(كرع) الكاف والراء والعين أصل صحيح يدل على دقة في بعض أعضاء الحيوان. من ذلك الكراع، وهو من الإنسان ما دون الركبة، ومن الدواب: ما دون الكعب. قال الخليل: تكرع الرجل إذا توضأ للصلاة لأنه يغسل أكارعه. قال: وكراع كل شيء: طرفه. قال: والكراع من الحرة: ما استطال منها، قال مهلهل:

لما توقل في الكراع هجينهم ... هلهلت أثأر جابرا أو صنبلا

فأما تسميتهم الخيل كراعا فإن العرب قد تعبر عن الجسم ببعض أعضائه، كما يقال: أعتق رقبة، ووجهي إليك. فيمكن أن يكون الخيل سميت كراعا لأكارعها، والكرع: دقة الساقين. فأما الكرع فهو ماء السماء، وسمي به لأنه يكرع فيه، وقيل لأن الإنسان يكرع فيه أكارعه، أو يأخذه بيديه، وهما بمعنى الكراعين، إذا كانا طرفين.

(كرف) الكاف والراء والفاء كلمتان متباينتان جدا، فالأولى الكرف، وهو تشمم الحمار البول ورفعه رأسه. والثانية الكرفئ: السحاب المرتفع الذي يرى بعضه فوق بعض.

(كرم) الكاف والراء والميم أصل صحيح له بابان: أحدهما شرف". (٢)

٣٤٧-"في الشيء في نفسه أو شرف في خلق من الأخلاق. يقال رجل كريم، وفرس كريم، ونبات كريم. وأكرم الرجل، إذا أتى بأولاد كرام. واستكرم: اتخذ علقا كريما. وكرم السحاب: أتى بالغيث. وأرض مكرمة للنبات، إذا كانت جيدة النبات. والكرم في الخلق يقال هو الصفح عن ذنب المذنب. قال عبد الله بن مسلم بن قتيبة: الكريم: الصفوح. والله تعالى هو الكريم الصفوح عن ذنوب عباده المؤمنين.

والأصل الآخر الكرم، وهي القلادة. قال:

عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها

وأما الكرم فالعنب أيضا لأنه مجتمع الشعب منظوم الحب.

(كرن) الكاف والراء والنون كلمة واحدة في الملاهي. يقال: إن الكران: الصنج. قال امرؤ القيس:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٧٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٧١

. . . . . . فيا رب قينة ... منعمة أعملتها بكران

والقينة: كرينة.

(كره) الكاف والراء والهاء أصل صحيح واحد، يدل على خلاف الرضا والمحبة. يقال: كرهت الشيء أكرهه كرها. والكره الاسم. ويقال: بل الكره: المشقة، والكره: أن تكلف الشيء فتعمله كارها. ويقال من الكره". (١)

٣٤٨-"الكراهية والكراهية. والكريهة: الشدة في الحرب. ويقال للسيف الماضي في الضرائب: ذو الكريهة. ويقولون: إن الكره: الجمل الشديد الرأس، كأنه يكره الانقياد.

(كري) الكاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على لين في الشيء وسهولة، وربما دل على تأخير. فاللين والسهولة الكرى، وهو النعاس. ومن بابه السير المكري: اللين الرقيق. ومنها المكاري وهو الظل الذي يكاري الشيء، أي هو معه لا يفارقه. وهو ألين ما يكون وألطفه. قال جرير:

لحقت وأصحابي على كل حرة ... مروح تباري الأحمسي المكاريا

أي إنها تباري ظلها كأنها تساير. ومن الباب الكرو: أن يخبط الفرس في عدوه بيديه في استقامة لا يقبل بهما نحو بطنه. وكرت المرأة في مشيها تكرو كروا. والكرة ناقصة، نقصت واوا، سميت بذلك لأنه يكرى بها إذا رمي بها. يقال كرا الكرة يكروها كروا وأما المكاري الذي يكري الجمال وغيرها، فذاك مشتق من السير أيضا، لأنه يساير المكتري منه. ثم اتسعوا في ذلك فسموا الأجر كراء، ونقلوه أيضا إلى ما لا يساير به، كالدار ونحوها،". (٢)

٣٤٩-"والأصل ما ذكرناه. وأما الذي ذكرنا من التأخير فقولهم: أكريت الحديث: أخرته. قال الحطيئة:

وأكريت العشاء إلى سهيل ... أو الشعرى فطال بي الأناء

فأما الكروان فطائر يقال لذكره الكرى، يقال إذا صيد:

أطرق كرا أطرق كرا ... إن النعامة في القرى

ويقال سمي بذلك لدقة ساقيه. ويقولون: امرأة كرواء: دقيقة الساقين. وهذا إن صح فهو شاذ عن القياس الذي ذكرناه.

(كرب) الكاف والراء والباء أصل صحيح يدل على شدة وقوة. يقال: مفاصل مكربة، أي شديدة قوية. وأصله

---

(١) مقاييس اللغة ١٧٢/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٧٣/٥

الكرب، وهو عقد غليظ في رشاء الدلو يجعل طرفه في عرقوة الدلو ثم يشد ثنايته رباطا وثيقا. يقال منه أكربت الدلو. ومن ذلك قول الحطيئة:

قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم ... شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ومن الباب الكرب، وهو الغم الشديد. والكريبة: الشديدة من الشدائد. قال:

إلى الموت خواضا إليه كرائبا". (١)

٣٥٠-"(كرج) الكاف والراء والجيم ليس بشيء، إنما هو الكرج، وهو الذي ذكرناه في الكرة. وذكره جرير فقال:

لبست سلاحي والفرزدق لعبة ... عليه وشاحا كرج وجلاجله.

(كرد) الكاف والراء والدال أصل صحيح يدل على مدافعة وإطراد. يقال: هو يكردهم، أي يدفعهم ويطردهم. ويزعمون أن الكرد، هؤلاء القوم، مشتق من المكاردة، وهي المطاردة. قال:

ألا إن أهل الغدر آباؤك الكرد

فأما الكرد فالعنق، قالوا: هو معرب.

ومما فيه ولا يعلم صحته، قولهم: إن الكرديدة: القطعة من التمر. وينشدون:

طوبى لمن كانت له كرديده ... يأكل منها وهو ثان جيده

وما أبعد هذا وشبهه من الصحة. والله أعلم.

[باب الكاف والزاء وما يثلثهما]

(كزم) الكاف والزاء والميم أصيل يدل على قصر وقماءة. فالكزم: القصر في الأنف، وكذلك في الأصابع. يقال أنف أكزم ويد كزماء. والكزم: الرجل الهيبان، وسمي لانقباضه عن الإقدام، والكزوم:". (٢)

٣٥١-"التي لم يبق فيها سن من الهرم. وكل هذا قياسه واحد. وذكر أن الكزم كالكدم بمقدم الفم. وهذا من باب الإبدال، والله بصحتها أعلم.

[باب الكاف والسين وما يثلثهما]

(كسع) الكاف والسين والعين أصل صحيح يدل على نوع من الضرب. يقال: كسعه، إذا ضرب برجله على

---

(١) مقاييس اللغة ١٧٤/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٧٦/٥

مؤخره أو بيده. ويقال: اتبع أدبارهم يكسعهم بسيفه. وكسعت الرجل بما ساءه، إذا تكلمت في أثره. وكسعت الناقة بغبرها، إذا تركت بقية من اللبن في خلفها تريد تعزيرها. ومعنى هذا أنه يخليها بعد أن يحلب بعض لبنها ويضرب بيده على مؤخرها لتمضي. قال:

لا تكسع الشول بأغبارها ... إنك لا تدري من الناتج

ومن الباب رجل مكسع بغبره، إذا لم يتزوج، كأن ماءه قد تبقى كما تبقى لبن الشاة المكسعة. قال:

والله لا يخرجها من قعره ... إلا فتى مكسع بغبره

والكسعة: الحمير، سميت لأنها تضرب أبدا على مؤخرها في السوق.

(كسف) الكاف والسين والفاء أصل يدل على تغير في حال الشيء إلى ما لا يحب، وعلى قطع شيء من شيء. من ذلك كسوف القمر، وهو زوال". (١)

٣٥٢-"ضوئه. ويقال: رجل كاسف الوجه، إذا كان عابسا. وهو كاسف البال، أي سيئ الحال.

وأما القطع فيقال: كسف العرقوب بالسيف كسفا يكسفه. والكسفة: الطائفة من الثوب، يقال: أعطني كسفة من ثوبك. والكسفة: القطعة من الغيم. قال الله تعالى: ﴿وإن يروا كسفا من السماء ساقطا﴾ [الطور: ٤٤] .

(كسل) الكاف والسين واللام أصل صحيح، وهو التثاقل عن الشيء والقعود عن إتمامه أو عنه. من ذلك الكسل. والإكسال: أن يخالط الرجل أهله ولا ينزل. ويقال ذلك في فحل الإبل أيضا. وامرأة مكسال: لا تكاد تبرح بيتها.

(كسم) الكاف والسين والميم أصيل يدل على تلبد في شيء وتجمع. من ذلك الكيسوم: الحشيش الكثير. ويقال إن الأكاسم: الخيل المجتمعة يكاد يركب بعضها بعضا. قال:

أبا مالك لط الحضين وراءنا ... رجالا عدانات وخيلا أكاسما.

(كسا) الكاف والسين والحرف المعتل. . . . . . أما ما ليس بمهموز فمنه الكسوة والكساء معروف. قال الشاعر:". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ١٧٧/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٧٨/٥

٣٥٣-"فبات له دون الصبا وهي قرة ... لحاف ومصقول الكساء رقيق

أراد في هذا الموضع بمصقول الكساء لبنا قد علته دواية. ومثله:

وهو إذا ما اهتاف أو تهيفا ... ينفي الدوايات إذا ترشفا

عن كل مصقول الكساء قد صفا

اهتاف: عطش. وعنى بالكساء الدواية.

(كسب) الكاف والسين والباء أصل صحيح، وهو يدل على ابتغاء وطلب وإصابة. فالكسب من ذلك. ويقال كسب أهله خيرا، وكسبت الرجل مالا فكسبه. وهذا مما جاء على فعلته ففعل. وكساب: اسم كلبة.

(كسح) الكاف والسين والحاء له معنيان صحيحان: أحدهما تنقية الشيء، والمعنى الآخر عيب في الخلقة. فالأول الكسح. يقال: كسحت البيت، وكسحت الريح الأرض: قشرت عنها التراب. والكساحة: ما يكسح. ويقال: أغاروا على بني فلان فاكتسحوهم، أي أخذوا مالهم كله.

والثاني الكسح، وهو العرج. والأكسح: الأعرج. قال الأعشى:

وخذول الرجل من غير كسح". (١)

٣٥٤-"وجمع الأكسح كسحان. وفي الحديث: " «الصدقة مال الكسحان والعوران» ".

(كسد) الكاف والسين والدال أصل صحيح يدل على الشيء الدون لا يرغب فيه. من ذلك: كسد الشيء كسادا فهو كاسد وكسيد. وكل دون كسيد. قال:

فماجد وكسيد.

(كسر) الكاف والسين والراء أصل صحيح يدل على هشم الشيء وهضمه. من ذلك قولك كسرت الشيء أكسره كسرا. والكسرة: القطعة من المكسور. ويقال: عود صلب المكسر، إذا عرفت جودته بكسره. وكسر الطائر جناحيه كسرا، إذا ضمهما وهو يريد الوقوع، ومنه عقاب كاسر. والكسر: العظم ليس عليه كبير لحم. قال الشاعر:

وفي يدها كسر أبح رذوم

(١) مقاييس اللغة ١٧٩/٥

ويقال لا يكون كذا إلا وهو مكسور. ويقال لعظم الساعد الذي يلي المرفق،". (١)

٣٥٥-"وهو نصف العظم: كسر قبيح. أنشدنا علي بن إبراهيم، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد:
فلو كنت عيرا كنت عير مذلة ... ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح
ويقال: أرض ذات كسور، أي ذات صعود وهبوط، وكأنها قد كسرت كسرا. والكسر: الشقة السفلى من الخباء ترفع أحيانا وترخى أحيانا. وهو جاري مكاسري، أي كسر بيته إلى كسر بيتي. فأما كسرى فاسم عجمي، وليس من هذا، وهو معرب. قال أبو عمرو: ينسب إلى كسرى - وكان يقوله بكسر الكاف - كسري وكسروي. وقال الأموي: كسري بالكسر أيضا.

[باب الكاف والشين وما يثلثهما]
(كشف) الكاف والشين والفاء أصل صحيح يدل على سرو الشيء عن الشيء، كالثوب يسرى عن البدن. ويقال كشفت الثوب وغيره أكشفه. والكشف: دائرة في قصاص الناصية، كأن بعض ذلك الشعر ينكشف عن مغرزه ومنبته. وذلك يكون في الخيل التواء يكون في عسيب الذنب. والأكشف:". (٢)

٣٥٦-"وأنت لو ذقت الكشى بالأكباد ... لما تركت الضب يعدو بالواد
وأما المهموز فكلمات لعلها أن تكون صحيحة. يقولون: يتكشأ اللحم، أي يأكله وهو يابس. وكشأت وجهه بالسيف، أي ضربته. وكشئ من الطعام: امتلأ.

(كشح) الكاف والشين والحاء أصل صحيح، وهو بعض خلق الحيوان. فالكشح: الخصر. والكشح: داء يصيب الإنسان في كشحه. قال الأعشى:
كل ما يحسمن من داء الكشح
ويكوى. ومن ذلك الرجل مكشوح المرادي. وأما الكاشح فالذي يطوي على العداوة كشحه. ويقال: طويت كشحي على الأمر، إذا أضمرته وسترته. قال:
أخ قد طوى كشحا وأب ليذهبا". (٣)

---

(١) مقاييس اللغة ١٨٠/٥
(٢) مقاييس اللغة ١٨١/٥
(٣) مقاييس اللغة ١٨٣/٥

٣٥٧-"وقال قوم: بل الكاشح: الذي يتباعد عنك، من قولك: كشح القوم عن الماء، إذا تفرقوا. قال:

شلو حمار كشحت عنه الحمر

وإنما يقال للذاهب كشح لأنه يمضي مبديا كشحه إعراضا عن المذهوب عنه. ألا تراهم يقولون: طوى كشحه للبين والذهاب. وهو في شعرهم كثير.

(كشط) الكاف والشين والطاء كلمة تدل على تنحية الشيء وكشفه. يقال: كشط الجلد عن الذبيحة. ويقولون: انكشط روعه، أي ذهب.

(كشد) الكاف والشين والدال. يقال الكشد: ضرب من الحلب. والله أعلم بالصواب.

[باب الكاف والظاء وما يثلثهما]

(كظر) الكاف والظاء والراء كلمة. يقولون: الكظر: محز الفرضة في سية القوس.

(كظم) الكاف والظاء والميم أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الإمساك والجمع للشيء. من ذلك الكظم: اجتراع الغيظ والإمساك عن إبدائه، وكأنه يجمعه الكاظم في جوفه. قال الله تعالى: ﴿والكاظمين الغيظ﴾ [آل عمران: ١٣٤] والكظوم: السكوت. [و] الكظوم: إمساك البعير عن الجرة. والكظم:". (١)

٣٥٨-"مخرج النفس. يقال أخذ بكظمه. ومعنى ذلك قياس ما ذكرناه؛ لأنه كأنه منع نفسه أن يخرج. والكظائم: خروق تحفر يجري فيها الماء من بئر إلى بئر. وإنما سميت كظامة لإمساكها الماء. والكظامة أيضا: الحلقة التي تجمع خيوط حديدة الميزان؛ وذلك من الإمساك أيضا. والكظامة: سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السية العليا. والقياس في جميع ذلك واحد.

(كظا) الكاف والظاء والحرف المعتل كلمة من الإبدال. يقولون كظا لحمه، مثل خظا، وهو يكظو.

[باب الكاف والعين وما يثلثهما]

(كعم) الكاف والعين والميم أصل صحيح يدل على سد شيء بشيء وإمساك. فالكعام: شيء يجعل في فم البعير فلا يرغو. ويقال: كعمه فهو مكعوم. وتقول: كعمه الخوف فلا ينطق. قال ذو الرمة:

يهماء خابطها بالخوف مكعوم

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٨٤

ومن الباب: كعم الرجل المرأة، إذا قبلها ملتقما فاها، كأنه سد فاها بفيه. والكعم: وعاء من الأوعية.

(كعظ) الكاف والعين والظاء. يقولون: الكعيظ: الرجل القصير الضخم.". (١)

٣٥٩-"(كعب) الكاف والعين والباء أصل صحيح يدل على نتو وارتفاع في الشيء. من ذلك الكعب: كعب الرجل، وهو عظم طرفي الساق عند ملتقى القدم والساق. والكعبة: بيت الله تعالى، يقال سمي لنتوه وتربيعه. وذو الكعبات: بيت لربيعة، وكانوا يطوفون به. ويقال إن الكعبة: الغرفة. وكعبت المرأة كعابة، وهي كاعب، إذا نتأ ثديها. وثوب مكعب: مطوي شديد الإدراج. وبرد مكعب: فيه وشي مربع. والكعب من القصب، أنبوب ما بين العقدتين. وكعوب الرمح كذلك. قال عنترة:

فطعنت بالرمح الأصم كعوبه ... ليس الكريم على القنا بمحرم

والكعب من السمن: قطعة منه.

(كعت) الكاف والعين والتاء. يقولون: الكعيت: طائر. ويقولون: أكعت الرجل إكعاتا، إذا انطلق مسرعا.

(كعد) الكاف والعين والدال. يقولون: الكعد. الجوالق.

(كعر) الكاف والعين والراء. يقولون: الكعر: أن يمتلئ البطن من الأكل. وأكعر البعير: عظم سنامه.

(كعس) الكاف والعين والسين. يقولون: الكعس: عظم في السلامى. والجمع كعاس.

[باب الكاف والفاء وما يثلثهما]". (٢)

٣٦٠-"(كفل) الكاف والفاء واللام أصل صحيح يدل على تضمن الشيء للشيء. من ذلك الكفل: كساء يدار حول سنام البعير. ويقال هو كساء يعقد طرفاه على عجز البعير ليركبه الرديف. وفي الحديث: «لا تشربوا من ثلمة الإناء فإنه كفل الشيطان» ، وإنما سمي بذلك لما ذكرناه من أنه يدور على السنام أو العجز، فكأنه قد ضمنه. فأما قولهم للرجل الجبان كفل، وهو الذي يكون في آخر الحرب إنما همته الإحجام، فهذا إنما شبه بالكفل الذي ذكرناه، أي إنه محمول لا يقدر على مشي ولا حركة، شبهوه بالكفل، كما قال الشاعر:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٨٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٨٦

أعيا فنطناه مناط الجر ... ثم شددنا فوقه بمر

وللشعراء في هذا كثير. وجميع هذا الكفل أكفال. قال الأعشى:

ولا عزل ولا أكفال

ومن الباب – وهو يصحح القياس الذي ذكرناه – الكفيل، وهو الضامن، تقول: كفل به يكفل كفالة. والكافل: الذي يكفل إنسانا يعوله. قال الله". (١)

٣٦١–"جل جلاله: ﴿وكفلها زكريا﴾ [آل عمران: ٣٧] ، وأكفلته المال: ضمنته إياه. والكفل: العجز، سمي لما يجمع من اللحم. والكفل في بعض اللغات: الضعف من الأجر، وأصله ما ذكرناه أولا، كأنه شيء يحمله حامله على الكفل الذي يحمله البعير. ويقال ذلك في الإثم. فأما الكافل فهو الذي لا يأكل، ويقال إنه الذي يصل [الصيام] ، فهو بعيد مما ذكرناه، وما أدري ما أصله، لكنه صحيح في الكلام. قال القطامي:

يلذن بأعقار الحياض كأنها ... نساء نصارى أصبحت وهي كفل.

(كفا) الكاف والفاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على الحسب الذي لا مستزاد فيه. يقال: كفاك الشيء يكفيك. وقد كفى كفاية، إذا قام بالأمر. والكفية: القوت الكافي، والجمع كفى. ويقال حسبك زيد من رجل، وكافيك.". (٢)

٣٦٢–"ومما شذ عن هذين الأصلين الكفأة، وهي حمل النخلة سنتها. ويقال ذلك في نتاج الإبل أيضا. ويقال: استكفأت فلانا إبله، أي سألته نتاج إبله سنة. ويقال: أنا أكفيك هذه الناقة سنة، أي تحلبها ولك ولدها. وقول ذي الرمة:

ترى كفأتيها.

(كفن) الكاف والفاء والنون أصل، فيه الكفن، وهو معروف. والكفن: غزل الصوف. يقال كفن يكفن. قال الراعي:

ويكفن الدهر إلا ريث يهتبد.

(كفت) الكاف والفاء والتاء أصل صحيح، يدل على جمع وضم. من ذلك قولهم: كفت الشيء، إذا ضممته إليك. قال رسول الله عليه الصلاة والسلام في الليل: " «واكفتوا صبيانكم» "، يعني ضموهم إليكم واحبسوهم

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٨٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٨٨

في البيوت. وقال عز وجل: ﴿ألم نجعل الأرض كفاتا﴾ [المرسلات: ٢٥] . ﴿أحياء وأمواتا﴾ [المرسلات: ٢٦] . يقول: إنهم يمشون عليها ما داموا أحياء، فإذا ماتوا ضمتهم إليها في جوفها. وقال رؤبة:

من كفت [ها شدا كإضرام الحرق]

ويقال: جراب كفيت: لا يضيع شيئا يجعل فيه. وأما قولهم إن الكفت: صرفك الشيء عن وجهه فيكفت أي يرجع، فهذا صحيح، لأنه يضمه عن جانب.". (١)

٣٦٣-"والكفت: السوق الشديد، لأنه يضم الإبل ضما ويسوقها، كما يقال يقبضها. وسير كفيت، أي سريع، من هذا.

(كفر) الكاف والفاء والراء أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الستر والتغطية. يقال لمن غطى درعه بثوب: قد كفر درعه. والمكفر: الرجل المتغطي بسلاحه. فأما قوله:

حتى إذا ألقت يدا في كافر ... وأجن عورات الثغور ظلامها

فيقال: إن الكافر: مغيب الشمس. ويقال: بل الكافر: البحر. وكذلك فسر قول الآخر:

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما ... ألقت ذكاء يمينها في كافر

والنهر العظيم كافر، تشبيه بالبحر. ويقال للزارع كافر، لأنه يغطي الحب بتراب الأرض. قال الله تعالى: ﴿أعجب الكفار نباته﴾ [الحديد: ٢٠] . ورماد مكفور: سفت الريح التراب عليه حتى غطته. قال:

قد درست غير رماد مكفور

والكفر: ضد الإيمان، سمي لأنه تغطية الحق. وكذلك كفران النعمة: جحودها وسترها. والكافور: كم العنب قبل أن ينور. وسمي كافورا لأنه كفر الوليع، أي غطاه. قال:". (٢)

٣٦٤-"ليت شعري وأين مني ليت

إن ليتا وإن لوا عناء.

([لأ]) وأما اللام والهمزة فيدل على صفاء وبريق. من ذلك تلألأت اللؤلؤة، وسميت لأنها تلألأ. والعرب تقول: " لا أفعله ما لألأت الفور بأذنابها " أي ما حركتها ولمعت بها.

(لب) اللام والباء. أصل صحيح يدل على لزوم وثبات، وعلى خلوص وجودة.

---

(١) مقاييس اللغة ١٩٠/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٩١/٥

فالأول ألب بالمكان، إذا أقام به، يلب إلبابا. ورجل لب بهذا الأمر، إذا لازمه وحكى الفراء: امرأة لبة: محبة لزوجها، ومعناه أنها ثابتة على وده أبدا. ومن الباب التلبية، وهو قوله: لبيك. قالوا: معناه أنا مقيم على طاعتك. ونصب على المصدر، وثني على معنى إجابة بعد إجابة. واللبيب: الملبي. قال الشاعر:

فقلت لها فيئي إليك فإنني ... حرام وإني بعد ذاك لبيب

أي محرم ملب، ومن الباب لبلب من الشيء: أشفق، فهو ملبلب. وقال:

منا الملبلب والمشبل

ويكون ذلك من الثبات على الود.". (١)

٣٦٥-"والمعنى الآخر اللب معروف، من كل شيء، وهو خالصه وما ينتقى منه، ولذلك سمي العقل لبا. ورجل لبيب، أي عاقل. وقد لب يلب. وخالص كل شيء لبابه.

ومن الباب اللبة، وهو موضع القلادة من الصدر، وذلك المكان خالص. وكذلك اللبب. يقال: لببت الرجل: ضربت لبته. ويقولون للمتحزم: متلبب، كأنه شد ثوبه إلى لبته مشمرا. ولبب الفرس معروف. وعلى معنى التشبيه اللبب من الرمل: ما كان قريبا من جبل متصلا بسهل. قال:

براقة الجيد واللبات واضحة ... كأنها ظبية أفضى بها لبب

ومما شذ عن هذا قولهم: إن اللباب: الكلأ. واللبلاب: نبت.

(لت) اللام والتاء كلمة واحدة. يقال: لت السويق بالسمن يلته لتا، والفاعل لات. وذكر عن ابن الأعرابي: لت فلان بفلان، إذا قرن به. فإن صح فهو من باب الإبدال، كأن التاء مبدلة من زاء.

(لث) اللام والثاء أصل صحيح، يدل على إقامة ودوام. يقال: ألث المطر، إذا دام، والإلثاث: الإقامة. ولثلث بمعنى ألث. قال:". (٢)

٣٦٦-"لا خير في ود امرئ ملثلث

أراد المتردد الذي لا خير فيه. وهو الذي يلثلث عن إقامة الود. ويقال: لثلثته عن حاجته: حبسته. وتلثلث الرجل في الدقعاء: تمرغ.

(لج) اللام والجيم أصل صحيح يدل على تردد الشيء بعضه على بعض، وترديد الشيء. من ذلك اللجاج، يقال

---

(١) مقاييس اللغة ١٩٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٠٠/٥

لج يلج، وقد لججت على فعلت لججا ولجاجا. ومن الباب لج البحر، وهو قاموسه، وكذلك لجته، لأنه يتردد بعضه على بعض. يقال التج البحر التجاجا. وفي الحديث: «من ركب البحر إذا التج فقد برئت منه الذمة ".» والسيف يسمى لجا، وإنما هذا على التشبيه، كأنه فخم أمره فشبه بلج البحر، ومن ذلك حديث طلحة: «فقدموا فوضعوا اللج على قفي ".» ويقال: لجلج الرجل المضغة في فيه، إذا رددها ولم يسغها. قال زهير:

يلجلج مضغة فيها أنيض ... أصلت فهي تحت الكشح داء

واللجلاج: الذي يلجلج في كلامه لا يعرب. واللجة: الجلبة. قال أبو النجم:". (١)

٣٦٧-"في لجة أمسك فلانا عن فل

ويقولون: في فؤاد فلان لجاجة، وهو أن يخفق لا يسكن من الجوع. وهو من اللجاج، واللجاج الظلام: اختلاطه، وهو مشبه بالتجاج البحر. ويستعار هذا فيقال عين ملتجة: شديدة السواد.

(لح) اللام والحاء أصل صحيح يدل على ملازمة وملازة. يقال: ألح على الشيء إلحاحا، إذا أقبل عليه ولم يفتر. ويقال: لححت عينه، إذا التصقت. ومنه قولهم: هو ابن عمه لحا، أي لاصق النسب. والملحاح: القتب يعض على غارب البعير. ويقال ألح السحاب، إذا دام مطره. وقال في القتب:

ألح على أكتافهم قتب عقر

ويقال: تلحلح القوم، إذا أقاموا مكانهم لم يبرحوا. قال:

أقاموا على أثقالهم وتلحلحوا

ويقال: مكان لاح: ضيق. ورحى ملحاح على ما تطحنه. ويقال: ألح الجمل، كما يقال خلأت الناقة، وحرن الفرس، وذلك إذا لم يكد ينبعث.

(لخ) اللام والخاء أصل صحيح يدل على اختلاط. يقال سكران ملتخ، أي مختلط. والتخ على القوم أمرهم: اختلط والتخ عشب الأرض: اختلط.". (٢)

٣٦٨-"ويمكن أن يقال هذا أيضا لأنه يكون على جنب المحمول عليه إذا كانا عدلين.

(لذ) اللام والذال أصل صحيح واحد يدل على طيب طعم في الشيء. من ذلك اللذة واللذاذة: طيب طعم الشيء. قال:. . . . .

---

(١) مقاييس اللغة ٢٠١/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٠٢/٥

. . واللذ: النوم في قوله:

ولذ كطعم الصرخدي

قال الفراء: رجل لذ: حسن الحديث.

(لز) اللام والزاء أصل صحيح يدل على ملازمة وملاصقة. يقال: لز به، إذا لصق به لزا ولزازا. ولازرته: لاصقته. ورجل لزاز خصم، إذا كان يلازه ولا يكع عنه. والملزز: المجتمع الخلق. واللز: الطعن. وهو من قياس الباب. واللزائز: ما اجتمع من اللحم في الزور مما يلي الملاط. قال:

ذي مرفق بان عن اللزائز". (١)

٣٦٩-"(لط) اللام والطاء أصيل صحيح، يدل على مقاربة وملازمة وإلحاح من ذلك قولهم: ألط الرجل، إذا اشتد في الأمر. ويقال لط به: لزمه. وكل شيء ستر بشيء فقد لط به. ولطت الناقة بذنبها، إذا جعلته بين فخذيها في مسيرها. واللط: قلادة من حنظل، وسميت لطا لملازمتها النحر. والجمع لطاط. واللطاط: حرف الجبل. وملطاط البعير: حرف في وسط رأسه. والملطاط: حافة الوادي، وسمي كل ذلك لأنه ملازم لا يفارق. واللطلط: العجوز الكبيرة، لأنها ملازمة لمكانها لا تكاد تبرح.

(لظ) اللام والظاء أصل صحيح يدل على ملازمة. يقال: ألظ الرجل بالشيء، إذا لازمه. وفي الحديث: «ألظوا بياذا الجلال والإكرام» ، أي الزموا هذا وأكثروا منه في دعائكم. ويقال: ألظ المطر: دام. ويقولون: الإلظاظ: الإشفاق على الشيء؛ وليس ببعيد القياس من الباب.

(لع) اللام والعين أصيل صحيح يدل على اضطراب وبصبصة. من ذلك اللعلع: السراب؛ ولعلعته: بصبصته. وتلعلع الشيء: اضطرب حتى تكسر. ولعلع الكلب: دلع لسانه. وامرأة لعة: خفيفة. وتلعلع من الجوع: تضور. واللعاعة: بقلة ناعمة. وألعت الأرض: أنبتت اللعاع؛ وتلعيت: أخذت اللعاع. وهذه الكلمة الأخيرة شاذة.

(لغ) اللام والغين. ذكر بعضهم: لغلغ طعامه: رواه بالدسم.". (٢)

٣٧٠-"(لف) اللام والفاء أصل صحيح يدل على تلوي شيء على شيء. يقال: لففت الشيء بالشيء لفا. ولففت عمامتي على رأسي. ويقال: جاء القوم ومن لف لفهم، أي من تأشب إليهم، كأنه التف بهم. قال

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٠٤

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٠٦

الأعشى:

وقد ملأت قيس ومن لف لفها ... نباكا فقوا فالرجا فالنواعصا

ويقال للعيي: ألف، كأن لسانه قد التف، [و] في لسانه لفف. والألفاف: الشجر يلتف بعضه ببعض. قال الله تعالى: ﴿وجنات ألفافا﴾ [النبأ: ١٦] . والألف: الذي تدانى فخذاه من سمنه، كأنهما التفتا؛ وهو اللفف. قال:

عراض القطا ملتفة ربلاتها ... وما اللف أفخاذا بتاركة عقلا

ويقال للرجل الثقيل البطيء: ألف. واللفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل شتى. وألف الرجل رأسه في ثيابه، وألف الطائر رأسه تحت جناحه. وحكى بعضهم: في الأرض تلافيف من عشب. ولففته حقه: منعته.

(لق) اللام والقاف أصل صحيح يدل على صياح وجلبة. من ذلك اللقلقة: الصياح. وكذلك اللقلاق. واللقلق: اللسان. وفي الحديث: «من وقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي شرة الشباب كلها ".» ولق عينه، إذا ضربها بيده، ولعل ذلك للوقع يسمع. وأما اللقلقة فالاضطراب، وهو قريب من المقلوب، كأنه مقلقل، وهو الذي لا يقر مكانه. قال امرؤ القيس:

بطرف ملقلق.". (١)

٣٧١-"لمظة، أي نكتة بياض. وفي الحديث: «إن الإيمان يبدو لمظة في القلب، كلما ازداد الإيمان ازدادت اللمظة ".» واللمظة بالفرس: بياض يكون بإحدى جحفلتيه. فأما التلمظ فإخراج بعض اللسان. يقال: تلمظ الحية، إذا أخرج لسانه كتلمظ الآكل. وإنما سمي تلمظا لأن الذي يبدو من اللسان فيه يسير، كاللمظة. ويقولون: شرب الماء لماظا، إذا ذاقه بطرف لسانه.

(لمع) اللام والميم والعين أصل صحيح يدل على إضاءة الشيء بسرعة، ثم يقاس على ذلك ما يجري مجراه. من ذلك: لمع البرق وغيره، إذا أضاء، فهو لامع. ولمع السيف وما أشبه ذلك. ويقال للسراب يلمع. كأنه سمي بحركته ولمعانه. ويشبه به الرجل الكذاب. قال الشاعر:

إذا ما شكوت الحب كيما تثيبني ... بودي قالت إنما أنت يلمع

ويقال: ألمعت الناقة، إذا رفعت ذنبها فعلم أنها لاقح. قال الأعشى:

ملمع، وقال بعضهم: كل حامل اسودت حلمة ثديها فهي ملمع. وإنما هذا أنه يستدل بذلك على حملها، فكأنها قد أبانت عن حالها، كالشيء اللامع. واللماع: جمع لمعة، وهي البقعة من الكلأ. ويقولون - وليس بذلك

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٠٧

الصحيح - إن اللمعة: الجماعة من الناس. واللماعة: الفلاة. قال:". (١)

٣٧٢-"(لهو) اللام والهاء والحرف المعتل أصلان صحيحان: أحدهما يدل على شغل عن شيء بشيء، والآخر على نبذ شيء من اليد.
فالأول اللهو، وهو كل شيء شغلك عن شيء، فقد ألهاك. ولهوت من اللهو. ولهيت عن الشيء، إذا تركته لغيره. والقياس واحد وإن تغير اللفظ أدنى تغير. ويقولون: إذا استأثر الله تعالى بشيء فاله عنه، أي اتركه ولا تشتغل به. وفي الحديث «في البلل بعد الوضوء: " اله عنه» ". وكان ابن الزبير إذا سمع صوت الرعد لهى عن الحديث الذي يقول: تركه وأعرض عنه. وقد يكنى باللهو عن غيره. قال الله تعالى: ﴿لو أردنا أن نتخذ لهوا﴾ [الأنبياء: ١٧] . وقال الحسن وقتادة: أراد باللهو المرأة. وقال قوم: أراد به الولد.
وأما الأصل الآخر فاللهوة، وهو ما يطرحه الطاحن في ثقبة الرحى بيده، والجمع لهى، وبذلك سمي العطاء لهوة فقيل: هو كثير اللهى. فأما اللهاة فهي أقصى الفم، كأنها شبهت بثقبة الرحى، وسميت لهاة لما يلقى فيها من الطعام.

(لهب) اللام والهاء والباء أصل صحيح، وهو ارتفاع لسان النار، ثم يقاس عليه ما يقاربه. من ذلك اللهب: لهب النار. تقول: التهبت التهابا. وكل شيء ارتفع ضوءه ولمع لمعانا شديدا فإنه يقال فيه ذلك. قال:
رأيت مهابة وليوث غاب ... وتاج الملك يلتهب التهابا". (٢)

٣٧٣-"ويقولون للعطشان: لهبان، وهذا على جهة الاستعارة، كأن حرارة جوفه تلتهب. ويقولون: اللهب: الغبار الساطع. فإن صح فاستعارة أيضا. ويقال: فرس ملهب، إذا أثار الغبار. وللفرس ألهوب، اشتق كل هذا من الأول. قال امرؤ القيس:
فللزجر ألهوب وللساق درة ... وللسوط منه وقع أخرج مهذب
واللهب واللهاب: اشتعال النار، ويستعمل اللهاب في العطش، فأما اللهب، وهو المضيق بين الجبلين فليس من هذا، وأصله الصاد، وإنما هو لصب، فأبدلت الصاد هاء. وبنو لهب: بطن من العرب.

(لهث) اللام والهاء والثاء كلمة واحدة، وهي أن يدلع الكلب لسانه من العطش. قال الله تعالى: ﴿إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث﴾ [الأعراف: ١٧٦] ، واللهاث: حر العطش. وهذا إنما هو مقيس على ما ذكرناه من

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢١١
(٢) مقاييس اللغة ٥/٢١٣

شأن الكلب.

(لهج) اللام والهاء والجيم أصل صحيح يدل على المثابرة على الشيء وملازمته، وأصل آخر يدل على اختلاط في أمر.

يقال: لهج بالشيء، إذا أغري به وثابر عليه، وهو لهج. والملهج: الذي لهجت فصاله برضاع أمهاتها فيصنع لذلك أخلة يشدها في خلف". (١)

٣٧٤-"أم الفصيل، لئلا يرتضع الفصيل، لأن ذلك يؤلم أنفه. وإياه أراد القائل:

رعى بارض الوسمي حتى كأنما ... يرى بسفى البهمى أخلة ملهج

وقولهم: هو فصيح اللهجة واللهجة: اللسان، بما ينطق به من الكلام. وسميت لهجة لأن كلا يلهج بلغته وكلامه.

والأصل الآخر قولهم: لهوجت عليه أمره، إذا خلطته. وأصله من اللبن الملهاج، وهو الخاثر الذي يكاد يروب.

ويقولون: أمرهم ملهاج. ومن الباب: لهوجت اللحم، إذا لم تنضجه شيئا، فكأنه مختلط بين النيء والنضيج. فأما قولهم: لهجت القوم، مثل لهنتهم، فممكن أن يكون من الإبدال، كأن الجيم بدل من النون.

(لهد) اللام والهاء والدال أصل صحيح، يدل على إذلال ومطامنة، من ذلك لهدت الرجل، إذا دفعته، فهو ملهد ذليل. واللهيد: البعير يصيب جنبه الحمل الثقيل. وألهدت الرجل، إذا أمسكته وخليت عليه آخر يقاتله. وألهدت بالرجل: أزريت به.". (٢)

٣٧٥-"(لهز) اللام والهاء والزاء أصل صحيح يدل على دفع بيد أو غيرها أو رمي بوتر. قالوا: لهزت فلانا: دفعته. ويقولون: اللهز: الضرب بجمع اليد في الصدر. ويقولون: لهزه القتير: فشا فيه. ولهزته بالرمح في صدره: طعنته. ولهز الفصيل ضرع أمه، إذا ضربه برأسه عند الرضاع. ويقال: بعير ملهوز، إذا كان قد وسم في لهزمته. قال:

مرت براكب ملهوز فقال لها ... ضري الجميح ومسيه بتعذيب

فأما قولهم: فرس ملهوز، أي مضبر الخلق، فهو صحيح على هذا القياس، كأن لحمه رفع من جوانبه حتى تداخل.

ودائرة اللاهز: دائرة في اللهزمة.

(لهس) اللام والهاء والسين كلمة تدل على جنس من الإطعام. يقولون: لهس على الطعام: زاحم حرصا. وما لك

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢١٤

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢١٥

عندي لهسة من طعام، أي لا كثير ولا قليل. قال ابن دريد: لهس الصبي ثدي أمه: لطعه ولم يمصصه.

(لهط) اللام والهاء والطاء كلمة. يقولون: لهطه بسهم: رماه. ولهطت المرأة فرجها بالماء: ضربته.". (١)

٣٧٦-"(لهع) اللام والهاء والعين كلمات إن صحت تدل على استرخاء وفترة. من ذلك اللهع من الرجال: المسترسل إلى كل. يقال: لهع لهاعة. وبه سمي لهيعة. ويقال: هو الفاتر المسترخي. وقال بعضهم: تلهيع في كلامه: أفرط.

(لهف) اللام والهاء والفاء كلمة تدل على تحسر. يقال: تلهف على الشيء، ولهف، إذا حزن وتحسر. والملهوف: المظلوم يستغيث.

(لهق) اللام والهاء والقاف كلمتان متباينتان.

فالأولى اللهق: الأبيض؛ والثور الأبيض لهاق. قال الهذلي:

لهاق تلألؤه كالهلال

والكلمة الأخرى قولهم: تلهوق الرجل: أظهر سخاء وليس بسخي.

(لهم) اللام والهاء والميم أصل صحيح يدل على ابتلاع شيء، ثم يقاس عليه. تقول العرب: التهم الشيء: التقمه. ومن هذا الباب الإلهام، كأنه شيء ألقي في الروع فالتهمه. قال الله تعالى: ﴿فألهمها﴾ [الشمس: ٨] فجورها وتقواها. والتهم الفصيل ما في ضرع أمه: استوفاه. وفرس لهم: سباق، كأنه يلتهم الأرض. واللهيم: الداهية، وكذلك أم اللهيم، وسميت لعظمها كأنها تلهم ما تلقى. ويقولون للعظيم الكافي: اللهم ومن الباب اللهموم: الرجل الجواد. وهذا على العظم والسعة.

(لهن) اللام والهاء والنون كلمة واحدة، اللهنة: ما يتعجله الرجل قبل غدائه. وقد تلهن. ويقال بل اللهنة: ما يهديه الرجل إذا قدم من سفره.

[باب اللام والواو وما يثلثهما]". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٢١٦/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢١٧/٥

٣٧٧-"(لوي) اللام والواو والياء أصل صحيح، يدل على إمالة للشيء. يقال: لوى يده يلويها. ولوى برأسه: أماله. واللوي: ما ذبل من البقل، وسمي لويا لأنه إذا ذبل التوى ومال. واللواء معروف، وسمي لأنه يلوى على رمحه. واللوية: ما ذخر من طعام لغير الحاضرين، كأنه أميل عنهم إلى غيرهم. وألوى بالشيء، إذا أشار به كاليد ونحوه. وألوى بالشيء: ذهب به، وكأنه أماله إلى نفسه. والألوى: الرجل المجتنب المنفرد، لا يزال كذلك، كأنه مال عن الجلساء إلى الوحدة. واللياء، الأرض البعيدة من الماء، وسميت بذلك لأنها كأنها مالت عن نهج الماء. ولواه دينه يلويه ليا وليانا، وهو الباب. قال:

تطيلين لياني وأنت ملية ... وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

ولوى الرمل: منقطعه. وألوى القوم، إذا بلغوا لوى الرمل. وسمي بذلك لأن الريح تلويه كيف شاءت. ويقولون: أكثرت من الحي واللي. قالوا: فالحي: الواضح من الكلام، و [اللي] : الذي لا يهتدى له.

(لوب) اللام والواو والباء كلمتان متباينتان، ويمكن أن يحمل إحداهما على الأخرى.

فالكلمة الأولى: اللوب واللواب: العطش، والفعل لاب يلوب، وهو لائب.". (١)

٣٧٨-"والكلمة الأخرى اللابة، وهي الحرة، والجمع لوب. والذي يجمع بين الكلمتين أن الحرة عطشى، كأنها محترقة.

(لوت) اللام والواو والتاء لست أحق صحته، وليس هو من كلامهم عندي، لكن ناسا زعموا أنه يقال: لات يلوت، إذا أخبر بغير ما سئل عنه. ويقولون: اللوت: الكتمان. وفيهما نظر.

(لوث) اللام والواو والثاء أصل صحيح، يدل على التواء واسترخاء ولي الشيء على الشيء. يقال: لاث العمامة يلوثها لوثا، ويقولون: إن اللوثة: الاسترخاء، ويقولون: مس من الجنون. قال:

إذا لقام بنصري معشر خشن ... عند

الحفيظة إن ذو لوثة لانا والملاث: الشيء الذي يلاث عليه الثوب. ويقولون: ناقة ذات لوثة، أي كثيرة اللحم ضخمة الجسم. وديمة لوثاء، تلوث النبات بعضه على بعض. وقولهم: التاث في عمله: أبطأ، من هذا، كأنه التوى واعوج. والملاث: الرجل الجليل تلاث به الأمور، والجمع ملاوث. قال:

هلا بكيت ملاوثا من آل عبد مناف

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢١٨

ويقال: إن اللويثة: الجماعة من الناس من قبائل شتى، والمعنى أنهم التاث بعضهم إلى بعض، أي مال.". (١)

٣٧٩-"(لوح) اللام والواو والحاء أصل صحيح، معظمه مقاربة باب اللمعان. يقال: لاح الشيء يلوح، إذا لمح ولمع. والمصدر اللوح. قال:

أراقب لوحا من سهيل كأنه ... إذا ما بدا من آخر الليل يطرف

ويقال: ألاح بسيفه: لمع به. وألاح البرق: أومض. والللياح: الأبيض. قال ابن دريد في قول القائل:

تمسي كألواح السلاح وتضحي كالمهاة صبيحة القطر إن الألواح: ما لاح من السلاح، وأكثر ذلك السيوف. ومن الباب لوحه الحر، وذلك إذا حرقه وسوده حتى لاح من بعد لمن أبصره. ومن الباب اللوح: الكتف. واللوح: الواحد من ألواح السفينة؛ وهو أيضا كل عظم عريض. وسمي لوحا لأنه يلوح. ومن الباب اللوح بالضم، وهو الهواء بين السماء والأرض.

ومن الذي شذ عن هذا الباب اللوح: العطش: ودابة ملواح: سريع العطش. ومما شذ عنه أيضا قولهم: ألاح من الشيء: حاذر.

(لوذ) اللام والواو والذال أصل صحيح يدل على إطاقة الإنسان بالشيء مستعيذا به ومتسترا. يقال: لاذ به يلوذ لوذا ولاذ لياذا، وذلك إذا عاذ به من خوف أو طمع ولاوذ لواذا قال الله تعالى: ﴿قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا﴾ [النور: ٦٣] وكان المنافقون إذا أراد الواحد منهم مفارقة مجلس رسول الله،". (٢)

٣٨٠-"(لون) اللام والواو والنون كلمة واحدة، وهي سحنة الشيء: من ذلك اللون: لون الشيء، كالحمرة والسواد، ويقال: تلون فلان: اختلفت أخلاقه. واللون: جنس من التمر. واللينة: النخلة، منه، وأصل الياء فيها واو. قال الله تعالى: ﴿ما قطعتم من لينة﴾ [الحشر: ٥] . والله أعلم بالصواب.

[باب اللام والياء وما يثلثهما]

(ليا) اللام والياء والألف، يقال إنه شيء من النبت. يقولون: اللياء: شيء كالحمص شديد البياض. يقال للمرأة: كأنها لياءة.

(ليت) اللام والياء والتاء كلمتان لا تنقاسان: إحداهما: الليت: صفحة العنق، وهما ليتان. والأخرى الليت، وهو النقص. يقال: لاته يليته: نقصه. قال الله تعالى: لا يلتكم من أعمالكم شيئا. والليت: الصرف، يقال لاته يليته.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢١٩

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٢٠

قال:

وليلة ذات دجى سريت ... ولم يلتني عن سراها ليت

وليت: كلمة التمني.

(ليث) اللام والياء والثاء أصل صحيح يدل على قوة خلق. من". (١)

٣٨١-"(لبس) اللام والباء والسين أصل صحيح واحد، يدل على مخالطة ومداخلة. من ذلك لبست الثوب ألبسه، وهو الأصل، ومنه تتفرع الفروع. واللبس: اختلاط الأمر؛ يقال لبست عليه الأمر ألبسه بكسرها. قال الله تعالى: ﴿وللبسنا عليهم ما يلبسون﴾ [الأنعام: ٩] . وفي الأمر لبسة، أي ليس بواضح واللبس: اختلاط الظلام ويقال: لابست الأمر ألابسه. ومن الباب: اللباس، وهي امرأة الرجل؛ والزوج لباسها. قال الجعدي:

إذا ما الضجيع ثنى جيدها ... تداعت فكانت عليه لباسا

واللبوس: كل ما يلبس من ثياب [و] درع. ولابست الرجل حتى عرفت باطنه. ويستعار هذا فيقال: فيه ملبس، أي مستمتع وبقية. قال:

ألا إن بعد العدم للمرء قنوة ... وبعد المشيب طول عمر وملبسا

ولبس الهودج والكعبة: ما عليهما من لباس، بكسر اللام.

(لبط) اللام والباء والطاء أصيل صحيح يدل على سقوط وصرع. يقال: لبط به، إذا صرع، ولبطة: اسم رجل من هذا. والتبط الفرس، إذا جمع قوائمه. والتبط الرجل في أمره وتلبط، إذا تحير. قال:

ذو مناديح وذو ملتبط ... وركابي حيث وجهت ذلل.". (٢)

٣٨٢-"(لبق) اللام والباء والقاف أصل صحيح يدل على خلط شيء لتطييبه. يقال لبقت الطعام ولبقته، إذا لينته وطيبته. ومن الباب اللبق: الحاذق بالشيء يعمله. ورجل لبق ولبيق. والمصدر اللباقة. قال الشاعر:

لبيقا بتصريف القناة بنانيا.

(لبك) اللام والباء والكاف أصل صحيح يدل على خلط شيء بشيء. يقال لبكت على فلان الأمر ألبكه، إذا خلطته عليه. وسأل رجل الحسن عن شيء فلم يبين فقال: " لبكت علي ". ويقال: [لبكت] الطعام بعسل وغيره، إذا خلطتهما. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٢٢٣/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٣٠/٥

إلى ردح من الشيزى ملاء ... لباب البر يلبك بالشهاد
ومن الباب: ما ذقت عبكة ولا لبكة. يقولون: هي اللقمة من الحيس.

(لبن) اللام والباء والنون أصل صحيح يتفرع منه كلمات، وهو اللبن المشروب. يقال: لبنته ألبنه، إذا سقيته اللبن. وفلان لابن، أي عنده لبن، كما يقال تامر. قال:". (١)

٣٨٣-"فاللحظ: لحظ العين، ولحاظها: مؤخرها عند الصدغ.
والكلمة الأخرى اللحاظ: ما ينسحي مع الريش إذا سحي مع الجناح.

(لحف) اللام والحاء والفاء أصل يدل على اشتمال وملازمة. يقال: التحف باللحاف يلتحف. ولاحفه: لازمه. وألحف السائل: ألح.

(لحق) اللام والحاء والقاف أصل يدل على إدراك شيء وبلوغه إلى غيره. يقال: لحق فلان فلانا فهو لاحق. وألحق بمعناه. وفي الدعاء: " «إن عذابك بالكفار ملحق» "، قالوا: معناه لاحق. وربما قالوا: لحقته: اتبعته، وألحقته: وصلت إليه. والملحق: الدعي الملصق. واللحق في التمر: [داء يصيبه] .

(لحك) اللام والحاء والكاف أصل يدل على ملاءمة ومداخلة. يقال: لوحك فقار الناقة، فهو ملاحك، إذا دخل بعضه في بعض. ويقال ذلك في البنيان أيضا.

(لحم) اللام والحاء والميم أصل صحيح يدل على تداخل، كاللحم الذي هو متداخل بعضه في بعض. من ذلك اللحم. وسميت الحرب ملحمة لمعنيين: أحدهما تلاحم الناس: تداخلهم بعضهم في بعض. والآخر أن القتلى كاللحم الملقى.". (٢)

٣٨٤-"والأصل الآخر اللحن، وهي الفطنة، يقال لحن يلحن لحنا، وهو لحن ولاحن. وفي الحديث: " «لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض» ".

(لحي) اللام والحاء والحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما عضو من الأعضاء، والآخر قشر شيء.

---

(١) مقاييس اللغة ٢٣١/٥
(٢) مقاييس اللغة ٢٣٨/٥

فالأولى اللحي: العظم الذي تنبت عليه اللحية من الإنسان وغيره، والنسبة إليه لحوى. واللحية: الشعر، وجمعها لحى، وجمع اللحي ألح.

والأصل الآخر اللحاء، وهو قشر الشجرة، يقال لحيت العصا، إذا قشرت لحاءها، ولحوتها. فأما في اللوم فلحيت. وهو قياس ذاك، كأنه يريد قشره. والملاحمة كالمشاتمة. قال أوس في لحيت العصا:

لحينهم لحي العصا فطردتهم ... إلى سنة قردانها لم تحلم.

(لحج) اللام والحاء والجيم أصل صحيح يدل على تضايق ونشوب. يقال لحج بالمكان، إذا نشب فيه ولزمه. والملاحج المضايق. ومنه لحوجت الخبر عليه، إذا خلطته ولحجته مثل لحوجته، وذلك أن يظهر له غير ما في نفسه. ومن الباب الملتحج: الملجأ. قال الهذلي:

[حب الضريك تلاد المال زرمه ... فقر ولم يتخذ في الناس ملتحجا] .". (١)

٣٨٥-"[باب اللام والخاء وما يثلثهما]

(لخص) اللام والخاء والصاد كلمة واحدة، وهي اللخص، وهو لحم الجفن. واللخص: أن يكون الجفن الأعلى لحيما. ورجل ألخص، وضرع لخص: كثير اللحم. وقولهم لخصت الشيء، إذا بينته، فهو من هذا، كأنه اللحم الخالص إذا أبرز.

(لخع) اللام والخاء والعين كلمة واحدة. قال ابن دريد: اللخع: استرخاء في الجسم.

(لخف) اللام والخاء والفاء كلمتان، إحداهما اللخاف، وهي حجارة بيض رقاق، واحدتها لخفة، والأخرى قولهم: لخفه بالسيف: ضربه.

(لخم) اللام والخاء والميم كلمة واحدة، وهي لخم: قبيلة من اليمن. قال ابن دريد: اشتقاقه من لخم وجه الرجل، إذا كثر لحمه وغلظ. قال: وهو فعل ممات لا يكادون يتكلمون به. واللخم: سمكة.

(لخن) اللام والخاء والنون كلمة واحدة، وهي اللخن، وهو النتن، يقال: لخن السقاء، إذا أنتن. ومنه قولهم للأمة: لخناء.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٤٠

(لخي) اللام والخاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على اعوجاج". (١)

٣٨٦-"واللزبة: السنة الشديدة، والجمع لزبات كأن القحط لزب، أي ثبت فيها.

(لزج) اللام والزاء والجيم قريب من الباب الذي قبله. يقال: لزج به، إذا غري به ولازمه. والتلزج: تتبع البقول والرعي القليل.

[باب اللام والسين وما يثلثهما]

(لسع) اللام والسين والعين كلمة واحدة. يقال: لسعته الحية تلسعه لسعا. ويستعار فيقال: لسعه بلسانه.

(لسم) اللام والسين والميم ليس بأصل. يقولون في باب الإبدال، ألسمت الرجل الحجة: ألزمته إياها. وألسمته الطريق: ألزمته إياه.

(لسن) اللام والسين والنون أصل صحيح واحد، يدل على طول لطيف غير بائن، في عضو أو غيره. من ذلك اللسان، معروف، وهو مذكر والجمع ألسن، فإذا كثر فهي الألسنة. ويقال لسنته، إذا أخذته بلسانك. قال طرفة:

وإذا تلسنني ألسنها ... إنني لست بموهون غمر

وقد يعبر بالرسالة عن اللسان فيؤنث حينئذ. قال:". (٢)

٣٨٧-"ومما ليس من هذا اللصف: شيء ينبت في أصول الكبر، كأنه خيار، ولصاف: جبل.

(لصق) اللام والصاد والقاف أصل صحيح يدل على ملازمة الشيء للشيء. يقال لصق به يلصق لصوقا. والملصق: الدعي. وفلان بلصق الحائط وبلزقه. واللصق في البعير كاللسق، وقد فسرناه في بيت رؤبة.

(لصب) اللام والصاد والباء أصل صحيح يدل على ضيق وتضايق. فاللصب: مضيق الوادي. ويقال لصب الجلد باللحم يلصب، إذا لزق به. وفلان لحز لصب: لا يكاد يعطي شيئا. ولصب الخاتم في الإصبع: ضد قلق. ويقال إن اللواصب: الآبار الضيقة البعيدة القعر. قال كثير:

لواصب قد أصبحت وانطوت ... وقد طول الحي عنها لباثا.

---

(١) مقاييس اللغة ٢٤١/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٤٦/٥

(لصت) اللام والصاد والتاء. يقولون: اللصت: اللص.

[باب اللام والطاء وما يثلثهما]
(لطع) اللام والطاء والعين أصل صحيح يدل على انكشاف شيء عن شيء، وعلى كشفه عنه. يقال: لطع الإنسان الشيء بلسانه يلطعه، إذا لحسه.

واللطع: بياض في باطن الشفة، وذلك انكشاف اللمى عنها. وأكثر ما يعتري". (١)

٣٨٨-"ذلك السودان. قال ابن دريد:

عجوز لطعاء تحاتت أسنانها

. قال: واللطعاء: القليلة لحم الفرج.

(لطف) اللام والطاء والفاء أصل يدل على رفق ويدل على صغر في الشيء. فاللطف: الرفق في العمل ؛ يقال: هو لطيف بعباده، أي رءوف رفيق. ومن الباب الإلطاف للبعير، إذا لم يهتد لموضع الضراب فألطف له.

(لطم) اللام والطاء والميم أصل صحيح يدل على ملاصقة شيء لشيء، بضرب أو غيره. من ذلك اللطم: الضرب على الوجه بباطن الراحة. ويقال لطمه يلطمه. والتطمت الأمواج، إذا ضرب بعضها بعضا. واللطيم من الخيل: الذي يأخذ البياض خديه، ويقال هو أن يكون البياض في أحد شقي وجهه، كأنه لطم بذلك البياض لطما. واللطيم: الفصيل، إذا طلع سهيل أخذه الراعي وقال: أترى سهيلا، والله لا تذوق عندي قطرة. ثم لطمه ونحاه. ويقال اللطيم: التاسع من سوابق الخيل، كأنه لطم عن السبق. والملطم: الرجل اللئيم، كأنه لطم حتى صرف عن المكارم. والملطم: أديم يفرش تحت العيبة لئلا يصيبها التراب. قال:

شق المعيث في أديم الملطم

فأما اللطيمة، فيقال: السوق. قالوا: وهي كل سوق لا تكون لميرة. وقال آخرون: اللطيمة للعطر. وقال بعضهم: اشتقاقها من اللطم، وذلك أنه يباع فيها الطيب الذي يسمى الغالية. قال: وهي تلطم، لأنها تضرب عند الخلط.". (٢)

٣٨٩-"منه يقال: لطخت الشيء بالشيء. وسكران ملطخ، أي مختلط. وفي السماء لطخ من السحاب، أي قليل. ولطخ فلان بشيء: عيب به. قال ابن دريد: وهو ملطوخ بالشر وملطوخ العرض. والله أعلم بالصواب.

---

(١) مقاييس اللغة ٢٤٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٥٠/٥

[باب اللام والعين وما يثلثهما]

(لعق) اللام والعين والقاف أصل يدل على لسب شيء بإصبع أو غيرها. يقال: لعقت الشيء ألعقه. ولعقة الدم: قوم تحالفوا على حرب ثم نحروا جزورا فلعقوا دمها. واللعوق: اسم ما يلعق. واللعقة: ما تأخذه الملعقة. واللعقة المرة الواحدة. واللعوقة: سرعة الإنسان فيما أخذ فيه من عمل في خفة ونزق. ورجل لعوق: خفيف، كأنه شبه بلعقة واحدة في سرعتها وخفتها. قال بعضهم: يقال ما بالأرض لعقة من ربيع، ليس إلا [في] الرطب يلعقها المال. قال ويقال: لعق فلان إصبعه، إذا مات، واللعوق: أقل الزاد. يقال: ما معنا إلا لعوق. والملعقة: ما يلعق به. قال الخليل: واللعاق: ما بقي في فيه، بقية مما ابتلع.

(لعن) اللام والعين والنون أصل صحيح يدل على إبعاد وإطراد. ولعن الله الشيطان: أبعده عن الخير والجنة. ويقال للذئب لعين، والرجل الطريد". (١)

٣٩٠-"الرجل لسواد مقبلا: والله إن هذا فلان، يظنه إياه، ثم لا يكون كما ظن. قالوا: فيمينه لغو، لأنه لم يتعمد الكذب.

والثاني قولهم: لغي بالأمر، إذا لهج به. ويقال إن اشتقاق اللغة منه، أي يلهج صاحبها بها.

(لغب) اللام والغين والباء أصل صحيح واحد، يدل على ضعف وتعب. تقول: رجل لغب بين اللغابة واللغوبة. وقال الأصمعي: قال أبو عمرو: سمعت أعرابيا يقول: " فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها "، فقلت: أتقول جاءته كتابي؟ فقال: أليس صحيفة. قلت: ما اللغوب؟ قال: الأحمق. وقال: تأبط شرا في اللغب:

ما ولدت أمي من القوم عاجزا ... ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

قال أبو بكر: وسهم لغب، إذا كان قذذه بطنانا، وهو ردي. قال شاعر يصف رجلا طلب أمرا فلم ينله:

فنجا وراشوه بذي لغب". (٢)

٣٩١-"(لفم) اللام والفاء والميم كلمة. يقولون: اللفام: ما بلغ طرف الأنف من اللثام. وتلفمت المرأة: ردت قناعها على فمها.

(لفا) اللام والفاء والحرف المعتل أصل صحيح، يدل على انكشاف شيء وكشفه، ويكون مهموزا وغير مهموز.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٥٢

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٥٦

يقال: لفأت الريح السحاب عن وجه السماء. ولفأت اللحم عن العظم: كشطته، ولفوته، حكاهما أبو بكر.
واللفاء: التراب والقماش على وجه الأرض. يقال مثلا: " رضي من الوفاء باللفاء "، أي من وافر حقه بالقليل.
وألفيته: لقيته ووجدته، إلفاء. وتلافيته: تداركته.

(لفت) اللام والفاء والتاء كلمة واحدة تدل على اللي وصرف الشيء عن جهته المستقيمة. منه لفت الشيء: لويته. ولفت فلانا عن رأيه: صرفته. والألفت: الرجل الأعسر. وهو قياس الباب: واللفيتة: الغليظة من العصائد، لأنها تلفت، أي تلوى. وامرأة لفوت: لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلفت إلى ولدها. ومنه الالتفات، وهو أن تعدل بوجهك، وكذا التلفت. قال أبو بكر: ولفت اللحاء من الشجرة: قشرته.

(لفج) اللام والفاء والجيم كلمة واحدة. يقولون: الملفج بفتح الفاء: الفقير، وماضي فعله ألفج. وهو من نادر الكلام. وأنشد:". (١)

٣٩٢-"[باب اللام والقاف وما يثلثهما]
(لقم) اللام والقاف والميم أصل صحيح، يدل على تناول طعام باليد للفم، ثم يقاس عليه. ولقمت الطعام ألقمه، وتلقمته والتقمته. ورجل تلقامة: كثير اللقم. ومن الباب اللقم: منهج الطريق، على التشبيه، كأنه لقم من مر فيه، كما ذكرناه في السراط، وقد مضى.

(لقن) اللام والقاف والنون كلمة صحيحة تدل على أخذ علم وفهمه. ولقن الشيء لقنا: أخذه وفهمه. ولقنته تلقينا: فهمته. وغلام لقن: سريع الفهم واللقانة.

(لقي) اللام والقاف والحرف المعتل أصول ثلاثة: أحدها يدل على عوج، والآخر على توافي شيئين، والآخر على طرح شيء.
فالأول اللقوة: داء يأخذ في الوجه يعوج منه. ورجل ملقو، ولقي الإنسان. واللقوة: الدلو التي إذا أرسلتها في البئر وارتفعت أخرى شالت معها. قال:
شر الدلاء اللقوة الملازمه". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٢٥٨/٥
(٢) مقاييس اللغة ٢٦٠/٥

٣٩٣-"واللقوة: العقاب، سميت بها لاعوجاجها في منقارها. واللقوة: الناقة السريعة اللقاح.
والأصل الآخر اللقاء: الملاقاة وتوافي الاثنين متقابلين، ولقيته لقوة، أي مرة واحدة ولقاءة. ولقيته لقيا ولقيانا.
واللقية فعلة من اللقاء، والجمع لقى قال:
وإني لأهوى النوم من غير نعسة ... لعل لقاكم في المنام تكون
والأصل الآخر: ألقيته: نبذته إلقاء. والشيء الطريح لقى. والأصل أن قوما من العرب كانوا إذا أتوا البيت للطواف قالوا: لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها، فيلقونها، فيسمى ذلك الملقى لقى. قال ابن أحمر يصف فرخ القطاة:
تؤوي لقى ألقي في صفصف ... تصهره الشمس فلا ينصهر.

(لقب) اللام والقاف والباء كلمة واحدة. اللقب: النبز، واحد. ولقبته تلقيبا قال الله تعالى: ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾ [الحجرات: ١١] .

(لقح) اللام والقاف والحاء أصل صحيح يدل على إحبال ذكر لأنثى، ثم يقاس عليه ما يشبهه. منه لقاح النعم والشجر. أما النعم فتلقحها ذكرانها، وأما الشجر فتلقحه الرياح. ورياح لواقح: تلقح السحاب بالماء، وتلقح الشجر. والأصل في لواقح ملقحة لكنها لا تلقح إلا وهي في نفسها لواقح ؛ الواحدة لاقحة، وكذلك يقول المفسرون. يقال: لقحت الناقة تلقح لقحا ولقاحا، والناقة". (١)

٣٩٤-"لاقح ولقوح. واللقحة: الناقة تحلب، والجمع لقاح ولقح. والملاقح: الإناث في بطونها أولادها.
قال أبو بكر: والملاقيح أيضا ولم يتكلموا بها بواحد، والملاقح التي هي في البطون.
ومما شذ عن هذا الباب: قوم لقاح، بفتح اللام، إذا لم يدينوا لملك، ولم يملكهم سلطان.

(لقس) اللام والقاف والسين كلمة تدل على نعت غير مرضي. ولقست نفسه من الشيء: غثت. واللقس: الرجل السيئ الخلق، الشره الحريص. واللقس المصدر. واللاقس: العياب. ولقست الرجل ألقسه: عبته.

(لقص) اللام والقاف والصاد قريب في المعنى [من] الذي قبله. ولقص لقصا، وهو لقص، أي ضيق الخلق.
والتقص الشيء: أخذه بحرص عليه. قال:
وملتقص ما ضاع من أهراتنا ... لعل الذي أملى له سيعاقبه
وربما قالوا: ألقصه الحر: أحرقه.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٦١

(لقط) اللام والقاف والطاء أصل صحيح يدل على أخذ شيء من الأرض قد رأيته بغتة ولم ترده، وقد يكون عن إرادة وقصد أيضا. منه لقط الحصى وما أشبهه واللقطة: ما التقطه الإنسان من مال ضائع. واللقيط: المنبوذ يلقط.". (١)

٣٩٥-"وبنو اللقيطة: قوم من العرب، سموا بذلك لأن أمهم كان التقطها حذيفة بن بدر في جوار قد أضرت بهن السنة، فضمها، ثم أعجبته فخطبها إلى أبيها وتزوجها. واللقط، بفتح القاف: ما التقطت من شيء. والالتقاط: أن توافق شيئا بغتة من كلأ وغيره. قال:

ومنهل وردته التقاطا

ومما يشبه بهذا اللقيطة: الرجل المهين. ويقولون: " لكل ساقطة لاقطة "، أي لكل نادرة من الكلام من يسمعها ويذيعها. والألقاط من الناس: القليل المتفرقون. وبئر لقيط: التقطت التقاطا، أي وقع عليها بغتة. واللقط: قطع من ذهب أو فضة توجد في المعدن.

وتسمى القطنة لاقطة الحصى. ولقاطة الزرع: ما لقط من حب بعد حصاده.

(لقع) اللام والقاف والعين أصل صحيح يدل على رمي شيء بشيء وإصابته به. يقال: لقعت الرجل [بالحصاة، إذا رميته بها، ولقعه ببعرة رماه بها. ولقعه بعينه، إذا عانه. واللقاعة] : الداهية التي يتلقع بالكلام، يرمي به من أقصى حلقه، وكذا التلقاعة. وفي كلامه لقاعات، إذا تكلم بأقصى حلقه.". (٢)

٣٩٦-"(مز) الميم والزاء أصلان: أحدهما طعم من الطعوم، والآخر [يدل] على مزية وفضل.

فالأول: المز: الشيء بين الحامض والحلو. ويقولون: سميت الخمر مزاء من هذا، وقيل بل هو من القياس الآخر. والأصل الآخر الفضل. وله عليه مز، أي فضل. والمزاء منه ؛ يقولون: هذا الشراب أمز من هذا، أي أفضل. قالوا: والمزاء اسم، ولو كان نعتا لقيل مزاء. والتمزز: تمصص الشراب قليلا قليلا. ويمكن أن يكون هذا من الأول.

(مس) الميم والسين أصل صحيح واحد يدل على جس الشيء باليد. ومسسته أمسه. وربما قالوا: مسست أمس. والممسوس: الذي به مس، كأن الجن مسته. والمسوس من الماء: ما نالته الأيدي. قال:

لو كنت ماء كنت لا ... عذب المذاق ولا مسوسا.

(مش) الميم والشين أصل صحيح يدل على لين في الشيء وسهولة ولطف. منه المشاش، وهي العظام اللينة،

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٦٢

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٦٣

يقال مشمشتها أمشها. قال:

لحا الله صعلوكا إذا جن ليله ... مضى في المشاش آلفا كل مجزر". (١)

٣٩٧-"والمشاش: الطينة اللينة تغرس فيها النخلة. قال:

راسي العروق في المشاش البجباج

وهو طيب المشاش، إذا كان برا طيبا. ويقولون: فلان يمش مال فلان، إذا أخذ منه الشيء بعد الشيء. ومنه مش اليد، إذا مسحت بمنديل، لا يكون ذلك إلا بسهولة ولين. والمشوش، هو المنديل. ومششت الناقة: حلبتها وتركت في الضرع بعض اللبن. ومش الشيء: دافه في ماء حتى يلين ويذوب. ويقال: مات ابن لأم الهيثم فسألناها فقالت: " ما زلت أمش له الأشفية ألده تارة وأوجره أخرى، فأبى قضاء الله تعالى ". ومن الباب المشش: كل ما شخص من عظم وكان له حجم، ويكون ذلك من عيب يصيب العظم.

(مص) الميم والصاد أصل صحيح يدل على شبه التذوق للشيء، وأخذ خالصه. من ذلك مصصت الشيء أمصه، وامتصصته أمتصه. والمصمصة: خلاف المضمضة، لأن المصمصة بالصاد يكون بطرف اللسان. ومنه مصاص الشيء: خالصه، وهو مقيس من امتصصت الشيء، فهو الخالص الذي يمتص. وفرس مصامص: خالص العربية.

(مض) الميم والضاد أصل صحيح يدل على ضغط الشيء للشيء.". (٢)

٣٩٨-"منه مضني الشيء وأمضني: بلغ مني المشقة، كأنه قد ضغطك. والمضمضة: تحريك الماء في الفم وضغطه. والكحل يمض العين، إذا كانت له حرقة. ومضيضه: حرقته. ويقولون: مض، وهي حكاية لشيء يفعله الإنسان بشفته إذا أطمع في الشيء. يقولون للرجل إذا أقر بحق عليه: مض. ومثل من أمثالهم: " إن في مض لطمعا "، قالوا: وذلك إذا سئل حاجة فكسر شفتيه.

(مط) الميم والطاء أصل صحيح يدل على مد الشيء. ومطه: مده. والقياس فيه وفي المطيطاء واحد، وهو المشي بتبختر، لأنه إذا فعل مط أطرافه. قال الله تعالى: ثم ذهب إلى أهله يتمطى، قالوا: أصله يتمطط، فجعلت الطاء الثالثة ياء للتخفيف، ومط حاجبيه: تكبر، وهو منه. ومنه المطيطة: الماء المختلط بالطين ؛ وهذا يكون إذا مد الماء مياه سيل كدرة.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٧١

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٧٢

(مظ) الميم والظاء كلمة تدل على مشارة ومنازعة. وماظظته مماظة ومظاظا: شاررته ونازعته. وفي الحديث: «لا تماظ جارك فإنه يبقى ويذهب الناس» ". ومن غير هذا المظ: رمان البر.

(مع) الميم والعين كلمة تدل على اختلاط وجلبة وما أشبه ذلك. منه المعمعة: صوت الحريق وصوت الشجعان في الحرب. والمعمعان: شدة الحر. قال ذو الرمة:". (١)

٣٩٩-"حتى إذا معمعان الصيف هب له ... بأجة نش عنها الماء والرطب

ومما ليس من هذا الباب " مع "، وهي كلمة مصاحبة، يقال: هذا مع ذاك. ويقولون في صفة النساء: " منهن معمع، لها شيئها أجمع "، وهي التي لا تعطي أحدا شيئا يكون معها أبدا.

(مغ) الميم والغين يدل على شبه ما مضى ذكره. يقولون: المغمغة: الاختلاط. قال رؤبة:

الخلق المغمغ

ويقولون: مغمغ طعامه، إذا رواه دسما.

(مق) الميم والقاف أصل يدل على طول وتجاوز حد. والطويل البائن أمق بين المقق. والمقامق من الرجال: الذي يتكلم بأقصى حلقه ويتشدق. ويقولون: مققت الطلعة: شققتها.

(مك) الميم والكاف أصل صحيح يدل على انتقاء العظم، ثم يقاس على ذلك. يقولون: تمككت العظم: أخرجت مخه. وامتك الفصيل ما في ضرع أمه: شربه. والتمكك: الاستقصاء. وفي الحديث: " «لا تمككوا على". (٢)

٤٠٠-"(منح) الميم والنون والحاء أصل صحيح يدل على عطية. قال الأصمعي: يقال امتنحت المال، أي رزقته. قال ذو الرمة:

نبت عيناك عن طلل بحزوى ... محته الريح وامتنح القطارا

والمنيحة: منيحة اللبن، كالناقة أو الشاة يعطيها الرجل آخر يحتلبها ثم يردها. والناقة الممانح: التي يبقى لبنها بعد ذهاب ألبان [الإبل] ، وهي المنوح أيضا. والمنيح: القدح لا حظ له في القسم إلا أن يمنح شيئا، أي يعطاه. ويقال المنيح أيضا: الذي لا يعتد به، وقيل هو الثامن من سهام الميسر.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٧٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٧٤

(منع) الميم والنون والعين أصل واحد هو خلاف الإعطاء. ومنعته الشيء منعا، وهو مانع ومناع. ومكان منيع. وهو في عز ومنعة.

[باب الميم والهاء وما يثلثهما]". (١)

٤٠١-"(مهي) الميم والهاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إمهال وإرخاء وسهولة في الشيء. منه أمهيت الحبل: أرخيته، وناس يروون بيت طرفة:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى ... لكالطول الممهى وثنياه باليد

وأمهيت الفرس إمهاء: أرخيت من عنانه. وكل شيء جرى بسهولة فهو مهو. ولبن مهو: رقيق. وناقة ممهاء: رقيقة اللبن. ونطفة مهوة: رقيقة. وسيف مهو: رقيق الحد، كأنه يمر في الضريبة مر الماء. قال:

وصارم أخلصت خشيبته ... أبيض مهو في متنه ربد

ومن الباب أمهيت الحديدة: سقيتها. يريد به رقة الماء، والمها: جمع المهاة، وهي البلورة ؛ سميت بذلك لصفائها كأنها ماء. قال الأعشى:

وتبسم عن مها شبم غري ... إذا يعطى المقبل يستزيد

والجمع مهوات ومهيات. أما البقرة فتسمى مهاة، وأظنها تشبيها بالبلورة.". (٢)

٤٠٢-"(مهن) الميم والهاء والنون أصل صحيح يدل على احتقار وحقارة في الشيء. منه قولهم مهين، أي حقير. والمهانة: الحقارة، وهو مهين بين المهانة. ومن الباب المهن: الخدمة، والمهنة. والماهن: الخادم. ومهنت الثوب: جذبته وثوب ممهون. وربما قالوا: مهنت الإبل: حلبتها.

[باب الميم والواو وما يثلثهما]

(موت) الميم والواو والتاء أصل صحيح يدل على ذهاب القوة من الشيء.

منه الموت: خلاف الحياة، وإنما قلنا: أصله ذهاب القوة، لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا، فإن كنتم لا بد آكليها فأميتوها طبخا» والموتان: الأرض لم تحي بعد بزرع ولا إصلاح، وكذلك الموات: قال الأصمعي: يقولون اشتر من الموتان، ولا تشتر من الحيوان. فأما الموتان، بالسكون وضم الميم، فالموت، يقال: وقع في الناس موتان، ويقال: ناقة مميت ومميتة للتي يموت ولدها ؛ ورجل

---

(١) مقاييس اللغة ٢٧٨/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٧٩/٥

[موتان الفؤاد، وامرأة] موتانة، وأميتت الخمر: طبخت. والمستميت للأمر: المسترسل له. والموتة: شبه الجنون يعترى الإنسان، والموتة: الواحدة من الموت، والميتة حال من الموت، حسنة أو قبيحة ؛ ومات ميتة جاهلية: والميتة: ما مات مما يؤكل لحمه إذا ذكي.". (١)

٤٠٣-"(موث) الميم والواو والثاء كلمة: يقولون: مثت الشيء في الماء: مرسته بيدي: أموثه موثا، ومثته أميثه ميثا كذلك.

(موج) الميم والواو والجيم أصل واحد يدل على اضطراب في الشيء، وماج الناس يموجون، إذا اضطربوا. وماج أمرهم ومرج: اضطرب ؛ والموج: موج البحر، سمي لاضطرابه، وماج يموج موجا وموجانا، وكل شيء اضطرب فقد ماج.

(مور) الميم والواو والراء أصل صحيح يدل على تردد. ومار الدم على وجه الأرض يمور: انصب وتردد، وأمرت دمه فمار، وفي الحديث: «أمر الدم بما شئت» " ويروى " «أمر الدم» " من مرى يمري، وسيأتي ؛ والمور: تراب تمور به الريح، والناقة تمور في سيرها، وهي موارة: سريعة، قال طرفة:

صهابية العثنون موجدة القرى ... بعيدة وخد الرجل موارة اليد

وفرس موارة الظهر. ويقولون: " لا أدري أغار أم مار "، أي لا أدري أتى غورا أم دار فرجع إلى نجد ؛ وانمارت عقيقة الحمار: سقطت عنه أيام الربيع، وكل قطعة منها موارة، قال:

وانمار عنهن موارات العقق". (٢)

٤٠٤-"ملأى من الماء كعين الموله

إن المولة: العنكبوت، وفيه نظر.

(موم) الميم والواو والميم كلمتان متباينتان جدا: الموم: البرسام، وميم الرجل فهو مموم، والموماة: المفازة الواسعة الملساء، جمعها موام.

(مون) الميم والواو والنون كلمة واحدة وهي المون: أن تمون عيالك، أي تقوم بكفايتهم وتتحمل مؤونتهم ؛ و [أما] المؤونة فمن المون، والأصل فيها موونة بغير همزة.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٨٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٨٤

(موه) الميم والواو والهاء أصل صحيح واحد، ومنه يتفرع كلمه، وهي الموه: أصل بناء الماء، وتصغيره مويه ؛ قالوا: وهذا دليل على أن الهمزة في الماء بدل من هاء. ويقال: موهت الشيء، كأنك سقيته الماء، وموهت الشيء: طليته بفضة أو ذهب، كأنهم يجعلون ذلك بمنزلة ما يسقاه ؛ وقالوا: ما أحسن موهة وجهه، أي ترقرق ماء الشباب فيه.

ومن الباب الماوية: حجر البلور، وكذلك الماوية: [المرآة] . قال طرفة: ٢٠٦

وعينان كالماويتين استكنتا بكهفي ... حجاجي صخرة قلت مورد". (١)

٤٠٥-"يقال ماهت السفينة تموه وتماه: دخل فيها الماء، وأماهت الأرض: ظهر فيها نز، وأماه الفحل: ألقى ماءه في رحم الأنثى ؛ ورجل ماه القلب، أي كثير ماء القلب، قال الراجز:

إنك يا جهضم ماه القلب

قالوا: ويكون صاحب ذلك بليدا، أخرج ماه مخرج مال. وأمهت السكين وأمهيته: سقيته، ويقال في النسبة إلى ماه ماهي ومائي، وإلى ماء مائي وماوي.

(ميث) الميم والياء والثاء كلمة تدل على سهولة في شيء: يقال مثت الشيء في الماء ميثا، إذا دفته، والميثاء: الأرض السهلة.

(ميح) الميم والياء والحاء أصل صحيح يدل على إعطاء، وأصله في الاستسقاء ؛ وماح يميح: انحدر في الركي فملأ الدلو، قال:

يا أيها المائح دلوي دونكا

ومحته ميحا: أعطيته.

وقولهم: تمايح السكران: تمايل، والعود أيضا وكذا الغصن ليس من الباب.". (٢)

٤٠٦-"(مير) الميم والياء والراء أصل صحيح، هو المير، ومرت ميرا. والميرة: الطعام له إلى بلده. وقالوا: ما عنده خير ولا مير.

(ميز) الميم والياء والزاء أصل صحيح يدل على تزيل شيء من شيء وتزييله. وميزته تمييزا ومزته ميزا. وامتازوا:

---

(١) مقاييس اللغة ٢٨٦/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٨٧/٥

تميز بعضهم من بعض. ويكاد يتميز غيظا، أي يتقطع. وانماز الشيء: انفصل عن الشيء. قال يصف حية:

قرى السم حتى انماز فروة رأسه ... عن العظم صل فاتك اللسع مارد.

(ميس) الميم والياء والسين كلمة تدل على ميلان. وماس ميسانا: تبختر. وماس الغصن أيضا. والميس: شجر يقال إنه أجود خشب.

(ميش) الميم والياء والشين أصل يدل على خلط شيء بشيء ونفشه. وماشت المرأة القطن بيدها بعد الحلج. ومنه قولهم للرجل إذا أخبر ببعض الحديث وكتم بعضا: قد ماش يميش. وهو مأخوذ من ميش الناقة، أن يحلب بعض ما في الضرع ويدع بعضا ؛ فإذا جاوز الحلب النصف فليس بميش.

(ميط) الميم والياء والطاء كلمة صحيحة تدل على دفع ومدافعة. وماطه عنه: دفعه. ومطت الأذى عن الطريق. يقال أماطه إماطة. ولذلك يقال: " هم في هياط ومياط ". الهياط: الصياح: والمياط: الدفع. وقال الفراء:". (١)

٤٠٧-"[باب الميم والتاء وما يثلثهما]

(متح) الميم والتاء والحاء أصيل يدل على مد الشيء وإطالته. ومتح النهار: امتد. وليل متاح: طويل. ومنه المتح وهو الاستقاء ؛ متح يمتح متحا، وهو ماتح ومتوح. وإنما قيل ذلك لمد الرشاء. وبئر متوح: قريبة المنزع.

(متر) الميم والتاء والراء. يقولون، وما أدري ما هو: مترت الشيء: قطعته ؛ ولعله من الإبدال. وقال ابن دريد: مترته مترا. وامتر الحبل: امتد.

(متس) الميم والتاء والسين فيه كلمة حكاها ابن دريد، هي متسه يمتسه متسا: أراغه لينتزعه من بيت أو غيره.

(متع) الميم والتاء والعين أصل صحيح يدل على منفعة وامتداد مدة في خير. منه استمتعت بالشيء. والمتعة والمتاع: المنفعة في قوله تعالى: ﴿بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم﴾ [النور: ٢٩] . ومتعت المطلقة بالشيء، لأنها تنتفع به. ويقال أمتعت بمالي، بمعنى تمتعت. قال:

خليطين من شعبين شتى تجاورا ... قديما وكانا للتفرق أمتعا

ورواه الأصمعي: " بالتفرق ". يقول: لم تكن متعة أحدهما لصاحبه إلا الفراق. ويقولون: لئن اشتريت هذا الغلام

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٨٩

لتمتعن منه بغلام صالح. ويقولون: حبل". (١)

٤٠٨-"ماتع: جيد، ومعناه أن المدة تمتد به. ويقولون: متع النهار: طال. ومتع النبات متوعا. فأما قول النابغة:

إلى خير دين نسكه قد علمته ... وميزانه في سورة البر [ماتع]

فقالوا: معناه راجح زائد. ومتع السراب: طال في أول النهار متوعا أيضا.

قال أبو بكر: والمتعة: ما تمتعت [به] . ونكاح المتعة التي كرهت أحسبها من هذا. والمتاع من أمتعة البيت: ما يستمتع به الإنسان في حوائجه. ومتع الله به فلانا تمتيعا، وأمتعه به إمتاعا بمعنى واحد، أي أبقاه ليستمتع به فيما أحب من السرور والمنافع.

وذهب من أهل التحقيق بعضهم إلى أن الأصل في الباب التلذذ. ومتع النهار لأنه يتمتع بضيائه. ومتع السراب مشبه بتمتع النهار. والمتاع: الانتفاع بما فيه لذة عاجلة.

وذهب منهم آخر إلى أن الأصل الامتداد والارتفاع، والمتاع انتفاع ممتد الوقت. وشراب ماتع: أحمر، أي به يتمتع لجودته.

(متك) الميم والتاء والكاف. يقولون: المتك: الأترج، ويقال الزماورد. ويقال: المتك: ما تبقيه الخاتنة.

(متل) الميم والتاء واللام. يقولون: متله متلا: زعزعه.

(متن) الميم والتاء والنون أصل صحيح واحد يدل على صلابة في الشيء مع امتداد وطول. منه المتن: ما صلب من الأرض وارتفع وانقاد، والجمع". (٢)

٤٠٩-"فأتته الوحش واردة فتمتى النزع في يسره والثالثة كلمة هذلية، يقولون: جعلته متى كمي، أي في وسط كمي. قال أبو ذؤيب:

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج.

[باب الميم والثاء وما يثلثهما]

(مثع) الميم والثاء والعين كلمة واحدة. يقولون: المثعاء: مشية قبيحة. يقال: مثعت الضبع تمثع. قال الراجز:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٩٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٩٤

كالضبع المثعاء عناها السدم.

(مثل) الميم والثاء واللام أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء. وهذا مثل هذا، أي نظيره، والمثل والمثال في معنى واحد. وربما قالوا مثيل كشبيه. تقول العرب: أمثل السلطان فلانا: قتله قودا، والمعنى أنه فعل به مثل ما كان فعله. والمثل: المثل أيضا، كشبه وشبه. والمثل المضروب مأخوذ من هذا، لأنه يذكر مورى به عن مثله في المعنى. وقولهم: مثل به، إذا نكل، هو من هذا أيضا، لأن المعنى فيه أنه إذا نكل به جعل ذلك مثالا لكل من صنع". (١)

٤١٠-"ذلك الصنيع أو أراد صنعه. ويقولون: مثل بالقتيل: جدعه. والمثلات من هذا أيضا. قال الله تعالى: ﴿وقد خلت من قبلهم المثلات﴾ [الرعد: ٦] ، أي العقوبات التي تزجر عن مثل ما وقعت لأجله، وواحدها مثلة كسمرة وصدقة. ويحتمل أنها التي تنزل بالإنسان فتجعل مثالا ينزجر به ويرتدع غيره. ومثل الرجل قائما: انتصب، والمعنى ذاك، لأنه كأنه مثال نصب. وجمع المثال أمثلة. والمثال: الفراش والجمع مثل، وهو شيء يماثل ما تحته أو فوقه. وفلان أمثل بني فلان: أدناهم للخير، أي إنه مماثل لأهل الصلاح والخير. وهؤلاء أماثل القوم، أي خيارهم.

[باب الميم والجيم وما يثلثهما]

(مجد) الميم والجيم والدال أصل صحيح، يدل على بلوغ النهاية، ولا يكون إلا في محمود. منه المجد: بلوغ النهاية في الكرم. والله الماجد والمجيد، لا كرم فوق كرمه. وتقول العرب: ماجد فلان فلانا: فاخره. ويقولون مثلا: " في كل شجر نار، واستمجد المرخ والعفار "، أي استكثرا من النار وأخذا منها ما هو حسبهما، فهما قد تناهيا في ذلك، حتى إنه يقبس منهما. وأما قولهم: مجدت الإبل مجودا، فقالوا: معناه أنها نالت قريبا من شبعها من الرطب وغيره. وقال قوم: أمجدت الدابة: علفتها ما كفاها. وهذا أشبه بقياس الباب.

(مجر) الميم والجيم والراء ثلاث كلمات لا تنقاس. فالأولى المجر، وهو الدهم الكثير.". (٢)

٤١١-"وغلط ابن دريد في هذا البناء في موضعين: ذكر أن الماجل: مستنقع الماء، وهذا من باب (أجل) ، وذكر أن المجلة: الصحيفة، هو من (جل) .

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٩٦

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٩٧

(مجن) الميم والجيم والنون كلمة واحدة، هي مجن، يقال: إن المجون: ألا يبالي الإنسان ما صنع. قالوا: وقياسه من الناقة المماجن، وهي التي ينزو عليها غير واحد من الفحولة، فلا تكاد تلقح. والمجان، هو عطية الرجل شيئا بلا ثمن.

[باب الميم والحاء وما يثلثهما]

(محز) الميم والحاء والزاء ليس بشيء، على أنهم يقولون: المحز: النكاح، ومحزها محزا.

(محش) الميم والحاء والشين أصل صحيح يدل على إحراق النار شيئا حتى ينسحج جلده. يقال: محشت النار الشيء تمحشه. وامتحش الخبز: احترق. وروى ابن السكيت: أمحشه الحر. ويقال: امتحش، إذا غضب ؛ ومعناه أن الغضب لحرارته بلغ ذلك المبلغ، كأنه أحرق. ويقال للسنة الجدب: قد أمحشت كل شيء. فأما قول النابغة:
جمع محاشك يا يزيد، فإنني ... أعددت يربوعا لكم وتميما". (١)

٤١٢-"(محل) الميم والحاء واللام أصل صحيح له معنيان: أحدهما قلة الخير، والآخر الوشاية والسعاية.
فالمحل: انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلأ. يقال: أرض محول، على فعول بالجمع. قال الخليل: يحمل ذلك على المواضع. وأمحلت فهي ممحل. وأمحل القوم. وزمان ماحل.
والمعنى الآخر محل به، إذا سعى به. وفي الدعاء: " «لا تجعل القرآن بنا ماحلا» "، أي لا تجعله يشهد عندك علينا بتركنا اتباعه، أي اجعلنا ممن يتبع القرآن ويعمل به.
وما يباين هذين المعنيين: لبن ممحل، محله القوم، أي حقنوه.

(محن) الميم والحاء والنون كلمات ثلاث على غير قياس. الأولى المحن: الاختبار. ومحنه وامتحنه. والثانية: أتيته فما محنني شيئا، أي ما أعطانيه. والثالثة محنه سوطا: ضربه.

(محو) الميم والحاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على الذهاب بالشيء. ومحت الريح السحاب: ذهبت به. وتسمى الشمال محوة، لأنها تمحو السحاب. ومحوت الكتاب أمحوه محوا. وامحى الشيء: ذهب أثره، كذلك امتحى.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٢٩٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٠٢/٥

٤١٣-"سحاب تنشأ في الصيف، وليس من الباب، لأنه من الإبدال والأصل الباء " بخر "، وقد مر.

(مخض) الميم والخاء والضاد أصل صحيح يدل على اضطراب شيء في وعائه مائع، ثم يستعار. ومخضت اللبن أمخضه مخضا. والمخض: هدر البعير، وهو على التشبيه، كأنه يمخض في شقشقته شيئا. والماخض: الحامل إذا ضربها الطلق. وهذا أيضا على معنى التشبيه، كأن الذي في جوفها شيء مائع يتمخض. والمخاض: النوق الحوامل، واحدتها خلفة. ويقال لولد الناقة إذا أرسل الفحل في الإبل التي فيها أمه: ابن مخاض، لقحت أمه أم لا.

(مخط) الميم والخاء والطاء أصيل، يدل على بروز شيء من كنه، صحيح. وامتخط السيف: انتضاه. وأمخط السهم: أنفذه إمخاطا. وربما قالوا: امتخط ما في يده: اختلسه.

(مخن) الميم والخاء والنون يقولون: المخن: الرجل الطويل.

(مخي) الميم والخاء والحرف المعتل. يقولون: تمخى من الشيء وامخى منه: تبرأ منه وتحرج. قال:
ولم تراقب مأثما فتمخه ... من ظلم شيخ آض من تشيخه.". (١)

٤١٤-"(مخج) الميم والخاء والجيم كلمة واحدة. يقولون: مخج البئر، إذا خضخضها. قال:
يزيدها مخج الدلا جموما
ويكنون به عن البضاع، فيقال: مخجها. والله أعلم بالصواب.

[باب الميم والدال وما يثلثهما]
(مدر) الميم والدال والراء أصل صحيح يدل على طين متحبب، ثم يشبه [به] . فالمدر معروف، والواحدة مدرة، وربما قالوا: سميت البلدة مدرة. قال:
ليلا وما نادى أذين المدره
والمدر: تطيينك وجه الحوض بالطين، وهو المدر المبلول بلا بالماء. ومكان ذلك الطين ممدرة. والأمدر من الضباع، لونه لون المدر. ويقال: رجل أمدر: عظيم الجنبين، وأظنه من تراكم اللحم عليه، كأنه مدر.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣٠٤/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٠٥/٥

٤١٥-"لله در الغانيات المده

قال الخليل: المده يضارع المدح، إلا أن المده في نعت الجمال والهيئة، والمدح عام في كل شيء.

(مدي) الميم والدال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على امتداد في شيء وإمداد. منه المدى: الغاية. والمدي فيما يقال: الماء المجتمع، والحوض الذي يمد ماؤه بعضه بعضا، والجمع أمدية. قال:

إذا أميل في المدي فاضا

والمدي: مكيال.

ومما شذ عن هذا الباب المدية: الشفرة، وجمعها مدى. ويحتمل أنها من الباب أيضا، فإنه إذا ذبحت الذبيحة بها كان ذلك مداها. وإلى هذا أشار أبو علي.". (١)

٤١٦-"(مدح) الميم والدال والحاء أصل صحيح يدل على وصف محاسن بكلام جميل. ومدحه يمدحه مدحا: أحسن عليه الثناء. والأمدوحة: المدح. ويقال المنقبة أمدوحة أيضا. قال:

لو كان مدحة حي منشرا أحدا ... أحيا أباكن يا ليلى الأماديح.

(مدخ) الميم والدال والخاء. يقولون: المدخ: العظمة. والتمادخ: البغي. قال:

تمادخ بالحمى جهلا علينا ... فهلا بالقنان تمادخينا

وحكى ابن دريد: تمدخت الناقة: تلوت في سيرها. وتمدخت: امتلأت شحما.

[باب الميم والذال وما يثلثهما]

(مذر) الميم والذال والراء يدل على فساد في شيء. ومذرت البيضة: فسدت. وأمذرتها الدجاجة. والتمذر: خبث النفس. ومذرت له نفسي. ومذرت معدته: فسدت. والأمذر: الكثير الاختلاف إلى الخلاء، وهو ذلك المعنى.". (٢)

٤١٧-"ويجوز أن يقال: إن من الباب قولهم تفرقوا شذر مذر.

(مذع) الميم والذال والعين. يقولون فيه المذاع: الكذاب، والذي لا يكتم السر أيضا. ومذع ببوله: رمى ببوله.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٠٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٠٨

(مذق) الميم والذال والقاف أصل يدل على خلط شيء لا على جهة النصاحة.
من ذلك مذق اللبن بالماء، وإنما يراد بذلك تكثيره. واشتق منه المذاق: الذي يمذق الود بملل يكون فيه. والمذق: اللبن الممزوج أيضا، وكذا المذيق.

(مذل) الميم والذال واللام أصل صحيح يدل على استرخاء وقلة تشدد في الشيء. منه الامذلال: الفترة في النفس. قال ذو الرمة:
[وذكر البين يصدع في فؤادي ... ويعقب في مفاصلي] امذلالا
والمذيل: المريض الذي لا يتقار. وقد يكون من هذا القياس المذل لما عنده من مال وسر، إذا لم يقدر على ضبط نفسه. ومذل من كلامه: قلق.

(مذي) الميم والذال والحرف المعتل يدل على سهولة في جريان شيء مائع. منه المذي، وهو أرق ما يكون من النطفة، والفعل منه مذيت وأمذيت، [و] فيه الوضوء.". (١)

٤١٨-"ومن هذا القياس المذاء: أن يجمع الرجل بين نساء ورجال يخليهم يماذي بعضهم بعضا. وفي الحديث: " الغيرة من الإيمان، والمذاء من النفاق ". ويقولون: إن ماذي العسل أبيضه. وقياس الباب أن الماذي السهل الجرية اللين. وكذا الدروع الماذية: السلسة. والخمر ماذية، إذا سهلت في حلق شاربها.

(مذح) الميم والذال والحاء. يقولون: المذح: أن يمشي الرجل فتسحج إحدى [رجليه] الأخرى.

[باب الميم والراء وما يثلثهما]
(مرز) الميم والراء والزاء أصل يدل على تقطيع شيء وخدشه. ومرزت المرأة العجين: قطعته، وكل قطعة مرزة. ويقولون في القياس على هذا: امترز عرضه، إذا نال منه. ومرز جلده: خدشه.

(مرس) الميم والراء والسين أصل صحيح يدل على مضامة شيء لشيء بشدة وقوة.
منه المرس: الحبل، سمي لتمرس قواه بعضها ببعض، والجمع أمراس ومرس الحبل يمرس مرسا: وقع بين الخطاف والبكرة، فأنت تعالجه أن تخرجه. ورجل مرس: ذو جلد. وفحل مراس: ذو مراس شديد. يقال: امترست الألسن".

---

(١) مقاييس اللغة ٣٠٩/٥

(١)

٤١٩-"في الخصومات: أخذ بعضها بعضا. ومنه الامتراس: اللزوق بالشيء وملازمته. قال:

فنكرنه فنفرن وامترست به ... هوجاء هادية وهاد جرشع

ومنه تمرس فلان بالشيء: احتك به. والمرمريس: الداهية.

(مرش) الميم والراء والشين. يقولون: المرش: خرق الجلد بأطراف الأظافير. والمرش أيضا: الخدش الخفيف. والمرش: الأرض تسيل من أدنى مطر.

(مرص) الميم والراء والصاد. يقولون: المرص مثل المرش. وتمرص عن السلت قشره: طار. وهذا عندنا كلام.

(مرض) الميم والراء والضاد أصل صحيح يدل على ما يخرج به الإنسان عن حد الصحة في أي شيء كان. منه العلة. مرض و. . . يمرض. وجمع المريض مرضى. وأمرضه: أعله. ومرضه: أحسن القيام عليه في مرضه. وشمس مريضة، إذا لم تكن مشرقة، ويكون ذلك لهبوة في وجهها. والنفاق مرض في قوله تعالى: في قلوبهم مرض وقال فيطمع الذي في قلبه مرض، قالوا: أراد القهر. وقد قلنا: المرض: كل شيء خرج به الإنسان عن حد الصحة. وقياسه مطرد.

وقالوا: مرض في الحاجة: قصر ولم يصح عزمه فيها.". (٢)

٤٢٠-"وقد شذت عن هذا القياس كلمة، وهي من المشكل عندنا، يقولون: أمرض إذا قارب إصابة حاجته. قال:

ولكن تحت ذاك الشيب حزم ... إذا ما ظن أمرض أو أصابا.

(مرط) الميم والراء والطاء أصل صحيح يدل على تحات الشيء أو حته. وتمرط الشعر: تحات، ومرطته. والأمرط من السهام: الساقط قذذه. والأمرط: الفرس لا شعر على أشاعره. والمريطاء: ما بين الصدر إلى العانة من البطن، وهي أقل من ذلك شعرا. والمرطى: سرعة العدو، كأنه من سرعته يتمرط عنه شعره. وناقة ممرطة: سريعة.

(مرع) الميم والراء والعين أصل صحيح يدل على خصب وخير. ومرع المكان. وأمرع القوم: أصابوه مريعا. وأمرع

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣١٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣١١

الوادي: أكلأ.

(مرغ) الميم والراء والغين أصل صحيح يدل على سيلان شيء أو إسالة شيء. والمرغ: اللعاب. وأمرغ الإنسان: سال لعابه. ومرغت الشيء: أشبعته دهنا. والإمراغ في العجين: أن يكثر ماؤه. ويقولون: أمرغ: أكثر الكلام في غير صواب، كأنه يسيله إسالة. ويقال أمرغ عرضه ومرغه، كأنه لطخه وأسال عليه قيحا.
وقريب من هذا القياس مرغته في التراب فتمرغ، أي قلبته فتقلب.". (١)

٤٢١-"(مرق) الميم والراء والقاف أصل صحيح يدل على خروج شيء من شيء. منه المرق لأنه شيء يمرق من اللحم. وأمرقت القدر ومرقتها. والمروق: الخروج من الشيء. ومرق السهم من الرمية: نفذ. ومرقت الإهاب، إذا حلقت عنه صوفه، وهو قياس صحيح لأنك كأنك أبرزت الجلد عن شعره. وإذا عطن الإهاب حتى ينتن فهو مرق. ويقال إن المراقة: الكلأ اليسير، ومعناه أن الأرض كأنها تجردت ومرقت.

(مرن) الميم والراء والنون أصل صحيح يدل على لين شيء وسهولة. ومرن الشيء يمرن مرونا: لان. والمارن: ما لان من الأنف وفضل عن القصبة. وأمران الذراع: عصب تكون فيها، سميت لمرونها، أي لينها. والمرن: الحال والعادة. يقال: ما زال ذاك مرنه، أي حاله. وهو في شعر الكميت، وهو الأمر يمرن عليه الإنسان، إذا اعتاده.
والمرن. فيما يقال: الفراء ؛ إن كان صحيحا، وهي لينة. قال النمر:
كأن جلودهن ثياب مرن
ومما شذ عن هذا الأصل مارنت الناقة: انقطع لبنها. والمرانة: ناقة ابن مقبل. قال:". (٢)

٤٢٢-"ومما شذ منهما المرية: الشك.

(مرأ) الميم والراء والهمزة. وإذا همز خرج عن القياس وصارت فيه كلمات لا تنقاس. يقال امرؤ وامرآن، وقوم امرئ. وامرأة تأنيث امرئ. والمروة: كمال الرجولية، وهي مهموزة مشددة، ولا يبنى منه فعل. والمراءة: مصدر الشيء المريء الذي يستمرأ، ويقال مرأني الطعام وامرأني. والمريء: رأس المعدة والكرش اللازق بالحلقوم.

(مرت) الميم والراء والتاء كلمة واحدة، هي المرت: الفلاة القفر. ومكان مرت: بين المروتة، إذا لم يكن فيه خير. وجمع مرت أمرات ومروت. وبلغنا أن اشتقاق ماروت منه. ويقال المرت: أرض لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها.

---

(١) مقاييس اللغة ٣١٢/٥
(٢) مقاييس اللغة ٣١٣/٥

(مرث) الميم والراء والثاء كلمة ليست بأصل، بل هي من الإبدال. ومرث الدواء يمرثه مثل مرسه يمرسه. ومنه رجل ممرث: صبور على الخصومات ؛ والجمع ممارث، والأصل السين وقد ذكرنا.

(مرج) الميم والراء والجيم أصل صحيح يدل على مجيء وذهاب واضطراب.
ومرج الخاتم في الإصبع: قلق. وقياس الباب كله منه. ومرجت أمانات القوم وعهودهم: اضطربت واختلطت. والمرج: أصله أرض ذات نبات تمرج فيها الدواب. [و] قوله تعالى: ﴿مرج البحرين يلتقيان﴾ [الرحمن: ١٩] ، كأنه جل". (١)

٤٢٣-"(مرخ) الميم والراء والخاء كلمة صحيحة تدل على تليين في شيء. ومرخت الجلد بالدهن وأمرخته.
وأمرخت العجين: أكثرت ماءه حتى يسترخي. والمرخ: شجر سريع الوري. قال:
أمرخ خيامهم أم عشر ... أم القلب في إثرهم منحدر
ومما شذ عن هذا الباب المريخ: سهم طويل يقتدر به الغلاء، له أربع قذذ ؛ وهو نجم أيضا.

(مرد) الميم والراء والدال أصل صحيح يدل على تجريد الشيء من قشره أو ما يعلوه من شعره. والأمرد: الشاب لم تبد لحيته. ومرد يمرد. ومرد الغصن تمريدا: ألقى عنه لحاءه فتركه أمرد، ومنه شجرة مرداء. والمرداء: رملة منبطحة لا نبت فيها، والجمع مرادى. والمارد: العاتي، وكذا المريد، كأنه تجرد من الخير. والأمرد من الخيل: الذي لا شعر على ثنته. والممرد: البناء الطويل، وهو قياس الباب، لأنه كأنه مجرد يشبه الشجرة المرداء. ويقولون: المراد: العنق، وهو القياس إن صح. وتمرد فلان زمانا: بقي أمرد. وقولهم: مرد الطعام يمرده مردا: ماثه حتى يلين، هو من الإبدال، والأصل مرس ؛ فأقيمت الدال مقام السين. وكذا مرد الصبي ثدي أمه يمرده. وكذا المريد: التمر ينقع في اللبن، كل ذلك معناه واحد، والأصل السين.". (٢)

٤٢٤-"[باب الميم والزاء وما يثلثهما]
(مزع) الميم والزاء والعين أصل صحيح يدل على قطع وتقطع. والقطعة من اللحم مزعة، وقد تكسر الميم. والمزعة: الجرعة في الإناء من الماء. وفلان يتمزع من الغيظ، أي يكاد يتقطع. ومنه مزع الظبي مزعا: أسرع، كأنه ينقد من شدة عدوه ؛ وقد يقال للفرس.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣١٥
(٢) مقاييس اللغة ٥/٣١٧

(مزق) الميم والزاء والقاف أصل صحيح يدل على تخرق في شيء. ومزقه يمزقه، ومزقه يمزقه. والمزق: قطاع الثوب الممزوق. وناقة مزاق: سريعة جدا يكاد يتمزق عنها جلدها. ومزق الطائر بذرقه: رمى به. ومزقت القوم: فرقتهم فتمزقوا.

(مزن) الميم والزاء والنون أصل صحيح فيه ثلاث كلمات متباينة القياس: فالأولى: المزن: السحاب، والقطعة مزنة. ويقال في قول القائل وأظنه مصنوعا:

كأن ابن مزنتها جانحا ... فسيط لدى الأفق من خنصر

إن ابن المزنة: الهلال. والثانية المازن: بيض النمل. والثالثة: مزن قربته: ملأها. وهو يتمزن على أصحابه، أي يتفضل". (١)

٤٢٥-"عليهم، كأنه يتشبه بالمزن سخاء. ولعل المزن هو الأصل في الباب، وما سواه فمفرع عليه.

(مزي) الميم والزاء والياء. يقولون: المزية في كل شيء: التمام والكمال. ولك عندي مزية. ولا يبنى منه فعل.

(مزج) الميم والزاء والجيم أصل صحيح يدل على خلط الشيء بغيره. ومزج الشراب يمزجه مزجا. وكأن العسل يسمى المزج قالوا: لأنه كان يمزج به كل شراب. قال أبو ذؤيب:

فجاء بمزج لم ير الناس مثله ... هو الضحك إلا أنه عمل النحل

وكل نوع من شيئين مزاج لصاحبه.

(مزح) الميم والزاء والحاء كلمة واحدة. يقولون: مزح مزحا ومزاحة: داعب ؛ وهي الممازحة.

(مزر) الميم والزاء والراء كلمتان: الأولى المزير: الرجل القوي. قال:

ترى الرجل النحيف فتزدريه ... وفي أثوابه أسد مزير

والثانية المزر: الذوق والشرب القليل، وكذا التمزر. وقال:

تكون بعد الحسو والتمزر ... في فمه مثل عصير السكر

ويقولون: المزر: نبيذ الشعير. وإن صح فهو من الباب.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣١٨

باب الميم والسين وما يثلثهما". (١)

٤٢٦-"(مسط) الميم والسين والطاء أصل صحيح يدل على خرط شيء رطب، وعلى امتداده من تلقاء نفسه.

يقال إن المسيطة: ما يبقى في الحوض من الماء بكدورة قليلة. قال الأصمعي بئر ضغيط، وهو الركي إلى جنبه ركي آخر فيحمأ فينتن فيسيل في الماء العذب فلا يشرب، فالبئر ضغيط، وذلك الماء مسيط. قال:

يشربن ماء الآجن الضغيط ... ولا يعفن كدر المسيط

ومن الباب المسط: أن تخرط في السقاء من لبن خاثر بأصابعك ليخثر.

(مسك) الميم والسين والكاف أصل واحد صحيح يدل على حبس الشيء أو تحبسه. والبخيل ممسك. والإمساك: البخل ؛ وكذا المساك والمساك والمسيك: البخيل أيضا ورجل مسكة، إذ كان لا يعلق بشيء فيتخلص منه. والمسك: السوار من الذبل: لاستمساكه باليد، الواحدة مسكة. قال:". (٢)

٤٢٧-"المهموز، يقال مسأ، إذا مجن. وقال ابن دريد مسأ الرجل: مرن على الشيء.

(مسح) الميم والسين والحاء أصل صحيح، وهو إمرار الشيء على الشيء بسطا. ومسحته بيدي مسحا. ثم يستعار فيقولون: مسحها: جامعها. والمسيح: الذي أحد شقي وجهه ممسوح، لا عين له ولا حاجب. ومنه سمي الدجال مسيحا، لأنه ممسوح العين. والمسيح: العرق، وإنما سمي به لأنه يمسح. والمسيح: الدرهم الأطلس، كأن نقشه قد مسح. والأمسح: المكان المستوي كأنه قد مسح، والمسح يكون بالسيف أيضا على جهة الاستعارة. ومسح يده بالسيف: قطعها.

ومن الاستعارة: مسحت الإبل يومها: سارت. والمسحاء: المرأة الرسحاء، كأنها مسح اللحم عنها. وعلى فلان مسحة من جمال، كأن وجهه مسح بالجمال مسحا. ولذلك سمي المسيح عليه السلام مسيحا، كأن عليه مسحة من جمال، ويقولون: كأن عليه مسحة ملك. والمسائح: الذوائب، واحدتها مسيحة، لأنها تمسح بالدهن. فأما القسي فهي المسائح، واحدتها مسيحة، لأنها [تمسح] عند التليين. قال:

له مسائح زور، في مراكضها ... لين، وليس بها وهي ولا رقق". (٣)

---

(١) مقاييس اللغة ٣١٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٢٠/٥

(٣) مقاييس اللغة ٣٢٢/٥

٤٢٨-"ومما شذ عن الباب قولهم: رجل تمسح: مارد خبيث. وممكن أن يكون هذا تشبيها بالذي يسمى التمساح.

(مسخ) الميم والسين والخاء كلمتان: إحداهما المسخ، وهو يدل على تشويه وقلة طعم الشيء، ومسخه الله: شوه خلقه من صورة حسنة إلى قبيحة. ورجل مسيخ: لا ملاحة له. وطعام مسيخ: لا ملح له ولا طعم. قال:

وأنت مسيخ كلحم الحوار ... فلا أنت حلو ولا أنت مر

ويقولون: مسخت الناقة، إذا أدبرتها بالإنعاب.

والكلمة الأخرى: القسي الماسخية، تنسب إلى ماسخة: رجل من الأسد. قال:

فقربت مبراة تخال ضلوعها ... من الماسخيات القسي الموترا.

(مسد) الميم والسين والدال أصل صحيح يدل على جدل شيء وطيه. فالمسد: ليف يتخذ من جريد النخل. والمسد: حبل يتخذ من أوبار الإبل. قال:

ومسد أمر من أيانق

وامرأة ممسودة: مجدولة الخلق، كالحبل الممسود، غير مسترخية. وعبارة بعضهم في أصله أنه الفتل. والمسد: الليف، لأن من شأنه أن يفتل للحبل.". (١)

٤٢٩-"[باب الميم والشين وما يثلثهما]

(مشط) الميم والشين والطاء كلمة واحدة وهي المشط. ومشط شعره مشطا. والمشاطة: ما سقط من الشعر إذا مشط. ويقال على معنى التشبيه لسلاميات ظهر القدم: مشط.

(مشظ) الميم والشين والظاء كلمة واحدة. مشظت يده: دخلت فيها شظية من قصبة.

(مشع) الميم والشين والعين فيه كلمات على غير قياس. يقولون المشع: ضرب من الأكل، كأكلك القثاء إذا مضغتها. ويقولون التمشع: الاستنجاء. وذكروا حديثا: " «لا تمشع بروث ولا عظم» "، أي لا تستنج بهما. وحكي عن ابن الأعرابي: امتشع الرجل ثوب صاحبه واختلسه. وذئب مشوع. ويقولون مشعت الغنم: حلبتها. ومشع: كسب وجمع.

(مشغ) الميم والشين والغين كلمة واحدة، مشغه بالقبيح، لطخه. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٣٢٣/٥

أعلو وعرضي ليس بالممشغ.

(مشق) الميم والشين والقاف أصل صحيح يدل على سرعة وخفة. يقولون: مشق، إذا أسرع الكتابة. ومشق: طعن طعنا بسرعة. ومشق في". (١)

٤٣٠-"(مشج) الميم والشين والجيم أصل صحيح، وهو الخلط. ونطفة أمشاج، وذلك اختلاط الماء والدم. ويقال إن الواحد مشج ومشج ومشيج. قال الشاعر:
كأن النصل والفوقين منه ... خلاف الصدر سيط به مشيج.

(مشر) الميم والشين والراء أصل صحيح يدل على تشعب في شيء وتفرق. يقال: المشرة: شبيه خوصة تخرج في العضاه أيام الخريف لها ورق وأغصان. يقال: أمشرت العضاه. ومشرت الأرض: أخرجت نباتها. ومشرت الشيء. فرقته. قال:
فقلت أشيعا مشرا القدر حولنا ... وأي زمان قدرنا لم تمشر
وتمشر فلان، إذا رئي عليه أثر الغنى، وهو على معنى التشبيه، كأنه أورق.". (٢)

٤٣١-"[باب الميم والصاد وما يثلثهما]
(مصع) الميم والصاد والعين أصل صحيح يدل على معنيين: أحدهما لمع في الشيء وحركة، والآخر ذهاب الشيء وتوليه.
فالأول مصع البرق: أومض. ثم يقال: مصع الرجل: ضرب بالسيف. ومنه المماصعة: المجالدة. ويقاس عليه، فيقال رجل مصع: شديد. ومصع ضرع الناقة بالماء: ضربه. ومصعت الأم بالولد: رمت به. ويقال: إن المصع: المشي. قال:
يمصع في قطعة طيلسان ... مصعا كمصع ذكر الورلان
والآخر مصع الشيء: ولى وذهب، وذلك في كل شيء، فهو ماصع. ومصعت الإبل: نقصت ألبانها.
ومما شذ عن هذين المعنيين المصع: ثمر العوسج.

(مصل) الميم والصاد واللام أصل صحيح يدل على تحلب شيء وقطره. منه المصل: ماء الأقط. وشاة ممصل، وذلك إذا تزيل لبنها في العلبة قبل أن يحقن: وهي ممصال أيضا. ومصل الجرح: سال منه شيء يسير. ويستعار

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٢٤
(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٢٦

فيقال أعطاه عطاء ماصلا: قليلا. والممصل: المرأة تلقي ولدها وهو مضغة. يقال: أمصلت. وأمصل الراعي الغنم: حلبها فاستوعب ما فيها. وأمصل بضاعته: أهلكها وصرفها فيما لا خير فيه. أنشد ابن السكيت:". (١)

٤٣٢-"أمصلت مالي كله ونقصته

والمصالة: قطارة الحب.

(مصو) الميم والصاد والحرف المعتل كلمة واحدة. المصواء: المرأة لا لحم على فخذيها.

(مصت) الميم والصاد والتاء. ذكر ابن دريد المصت مثل المصد: الجماع، سواء.

(مصح) الميم والصاد والحاء أصل صحيح يدل على ذهاب الشيء. تقول: مصح الشيء يمصح مصوحا: رسخ في الثرى وغيره. والدار تمصح، أي تدرس وتذهب. ومصح الظل: قصر. ومصح النبات: ولى وذهب لون زهره.". (٢)

٤٣٣-"(مصخ) الميم والصاد والخاء كلمة، وهي الأمصوخ: واحد الأماصيخ، وهي أنابيب الثمام. وتمصختها: أخذتها. قال أبو بكر: والمصخ لغة في المسخ.

(مصد) الميم والصاد والدال أصل صحيح فيه كلمتان غير متقايستين.

فالأولى المصد، يقال هو الرضاع، ويقال هو الجماع، مصدها مصدا.

والأخرى المصدان: أعالي الجبال، الواحد مصاد. قال:

مصاد لمن يأوي إليهم ومعقل

قال ابن دريد: والمصد: البرد. وأصابتنا العام مصدة، أي مطر.

(مصر) الميم والصاد والراء أصل صحيح له ثلاثة معان.

الأول جنس من الحلب، والثاني تحديد في شيء، والثالث عضو من الأعضاء.

فالأول: المصر: الحلب بأطراف الأصابع وناقة مصور: لبنها بطيء الخروج لا تحلب إلا مصرا.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٢٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٢٨

قال ابن السكيت: المصر: حلب ما في الضرع. ويقال التمصر: حلب بقايا". (١)

٤٣٤-"اللبن في الضرع. وبقية اللبن: المصر. ومصرت عليه الشيء: أعطيته إياه قليلا قليلا.
والثاني: المصر، وهو الحد ؛ يقال إن أهل هجر يكتبون في شروطهم: " اشترى فلان الدار بمصورها "، أي حدودها. قال عدي:
وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به ... بين النهار وبين الليل قد فصلا
والمصر: كل كورة يقسم فيها الفيء والصدقات. والثالث المصير، وهو المعى، والجمع مصران ثم مصارين. ومصران الفأرة: ضرب من رديء التمر.

[باب الميم والضاد وما يثلثهما]
(مضغ) الميم والضاد والغين أصل صحيح، وهو المضغ للطعام. ومضغه يمضغه. والمضاغ: الطعام يمضغ. والمضاغة: ما يبقى في الفم مما يمضغ. والمضغة: قطعة لحم، لأنها كالقطعة التي تؤخذ فتمضغ. والماضغان: [ما] انضم من الشدقين.
ومما شذ عن هذه المضائغ: العقبات اللواتي على أطراف سيتي القوس، الواحدة مضيغة.". (٢)

٤٣٥-"(مضى) الميم والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على نفاذ ومرور. ومضى يمضي مضيا.
والمضاء: النفاذ في الأمر. والمضواء: التقدم.
قال القطامي:
فإذا خنسن مضى على مضوائه.

(مضح) الميم والضاد والحاء كلمة واحدة، هي مضح عرضه يمضحه مضحا: عابه وطعن فيه ؛ وأمضحه أيضا.

(مضر) الميم والضاد والراء أصل صحيح قليل الفروع. فالمضر بناء قولك لبن مضر وماضر: شديد الحموضة.
ويقال: اشتقاق مضر منه.
والتمضر: التعصب لمضر. وقولهم: ذهب دمه خضرا مضرا، أي باطلا، إتباع وليس من الباب.

[باب الميم والطاء وما يثلثهما]

---

(١) مقاييس اللغة ٣٢٩/٥
(٢) مقاييس اللغة ٣٣٠/٥

(مطل) الميم والطاء واللام أصل صحيح يدل على مد الشيء وإطالته. ومطلت الحديدة أمطلها مطلا: مددتها. والمطل في الحاجة والمماطلة في الحرب منه.

(مطو) الميم والطاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على مد في الشيء وامتداد. ومطوت بالقوم أمطو مطوا: مددت بهم في السير. قال امرؤ القيس:". (١)

٤٣٦-"مطوت بهم حتى تكل مطيهم ... وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

والمطية من ذلك القياس، ويقال بل سميت لأنه يركب مطاها، أي ظهرها. وسمي الظهر المطا للامتداد الذي فيه. والمطو: الصاحب، لأنه يمطو معك. قال:

ناديت مطوي وقد مال النهار بهم ... وعبرة العين جار دمعها سجم

قال ابن الأعرابي: اشتقاقه من امتطيت البعير. ومما يجوز أن يقاس على هذا المطو: عذق النخلة، لامتداده.

(مطح) الميم والطاء والحاء كلمة واحدة، حكاها ابن دريد، هي المطح: الضرب باليد، وربما كني به عن الجماع.

(مطخ) الميم والطاء والخاء ليس هو بالباب الموثوق بصحته، لكنهم يقولون: مطخ عرضه، مثل لطخه. ومطخ: لعق. والمطخ: تتابع السقي.

(مطر) الميم والطاء والراء أصل صحيح فيه معنيان: أحدهما الغيث النازل من السماء والآخر جنس من العدو. فالأول المطر، ومطرنا مطرا. وقال ناس: لا يقال أمطر إلا في العذاب". (٢)

٤٣٧-"بقية اللبن. قال الخليل: ولقد تمظع ما عندك، أي تلحسه كله. والمظعة: [بقية] من الكلأ. قال: والريح تمظع الخشب حتى تستخرج ندوته. فعلى هذا يمكن أن أصل الباب النشف والتشرب. قال الخليل: ومظع الوتر مظعا.

[باب الميم والعين وما يثلثهما]

(معق) الميم والعين والقاف ليس بأصل وإنما هو من باب القلب. وأرض معيقة كعميقة. والأماعق: أطراف المفازة. ويقال: المعق: الأرض لا نبات بها. وتمعق الرجل: ساء خلقه.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٣١

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٣٢

(معك) الميم والعين والكاف أصل صحيح يدل على دلك الشيء وليه. ومعكت الأديم معكا. ثم يسمون المطال واللي معكا، والرجل المطول معكا. قال زهير:

. . . . لا ... تمعك بعرضك إن الغادر المعك

قال الخليل: رجل معك: شديد الخصومة. وقولهم: وقع في معكوكاء شيء، يجوز أن يكون الإبدال والأصل بعكوكاء.

(معل) الميم والعين واللام أصل صحيح فيه كلمات تدل على اختلاس شيء وسرعة فيه. ومعل الشيء: اختلسه. ثم يقولون: معل خصيتي الفحل: استلهما. ومعل: سار سيرا سريعا.". (١)

٤٣٨-"(معج) الميم والعين والجيم أصل صحيح يدل على تقلب وسرعة في شيء. ومعج الحمار معجا: تقلب في جريه. ويقولون قياسا على هذا: معج الفصيل ضرع أمه: ضربه برأسه عند الرضاع.

(معد) الميم والعين والدال أصل صحيح يدل على غلظ في الشيء. قال ابن دريد المعد: الغلظ. قال: ومنه المعدة. وتمعدد الصبي: غلظ. ويكون في هذا الباب المعد دالا على جذب الشيء وانجذاب. ومعدت الشيء: جذبته. قال:

هل يروين ذودك نزع معد

ومما شذ عن الباب المعد، يقولون: الغض من التمر.

(معر) الميم والعين والراء أصل يدل على ملاسة وحص وانجراد. فالأمعر والمعر: الأمعط الذي لا شعر عليه. ومنه أمعر الرجل: افتقر، كأنه تجرد من ماله. [و] معر الظفر: نصل وتمعر لونه عند غضبه، وذلك أن يتطاير الدم عنه وتعلوه صفرة. قال الخليل: وهو أمعر الشعر، وبه معرة، وهو لون يضرب إلى الحمرة والصفرة، وهو أقبح الألوان. وأمعرت الأرض: لم يكن فيها نبات.". (٢)

٤٣٩-"(معز) الميم والعين والزاء أصل صحيح يدل على شدة في الشيء وصلابة. منه الأمعز والمعزاء: الحزن الغليظ من الأماكن. قال أبو بكر: رجل ماعز: شديد عصب الخلق ومنه المعز المعروف، والمعيز: جماعة كضئين، وذلك لشدة وصلابة فيها لا تكون في الضأن. ويقال لجماعة الأوعال والثياتل معوز.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٣٤

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٣٦

قال أبو بكر: استمعز الرجل في أمره: جد.

(معس) الميم والعين والسين أصيل يدل على دلك شيء. ومعست الأديم في دباغه أمعسه: أدرته فيه ودلكته. وربما قالوا: معس، إذا طعن ومنه رجل معاس في الحرب: مقدام.

(معص) الميم والعين والصاد ليس بشيء، إلا أن ناسا ذكروا معص الرجل: حجل في مشيته. وقال ابن دريد: المعص: وجع يصيب الإنسان في عصبه من كثرة المشي.

(معض) الميم والعين والضاد كلمة. معض من الأمر: شق عليه وأوجعه.

(معط) الميم والعين والطاء أصل يدل على تجرد الشيء وتجريده ومعط". (١)

٤٤٠-"تمرط شعره. ومعطت السيف من قرابه: جردته. ويكون من الباب معط في القوس: نزع.

[باب الميم والغين وما يثلثهما]
(مغث) الميم والغين والثاء أصل صحيح يدل على مرس شيء ومرثه. يقولون: مغثت الدواء في الماء: مرثته. ومغث بنو فلان فلانا، إذا ضربوه ضربا ليس بالشديد. ورجل مغث: مصارع شديد العلاج. ومغثت أعراضهم: مضغت. قال:
ممغوثة أعراضهم ممرطله
وكلأ ممغوث ومغيث: أصابه المطر وصرعه، والميم أصلية.

(مغد) الميم والغين والدال، يقولون إنه أصل يدل على نعمة في الشيء. يقولون: المغد: الشاب الناعم. قال: وكان قد شب شبابا مغدا". (٢)

٤٤١-"أنت وهبت هجمة جرجورا ... أدما وحمرا مغصا خبورا
قال ابن دريد: إبل أمغاص وأمعاص، وهي خيار الإبل، لا واحد لها ويقال فلان مغص، إذا كان ثقيلا بغيضا ؛ وهو من الأول.

---

(١) مقاييس اللغة ٣٣٧/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٣٨/٥

(مغط) الميم والغين والطاء أصل صحيح يدل على امتداد وطول. والمغط: المد. ومغطته فامتغط. والتمغط في عدو الفرس: أن يمد ضبعيه. وانمغط النهار: ارتفع والممغط: الطويل المضطرب. ومغط الرامي في قوسه: نزع فيها فأغرق النزع.

(مغل) الميم والغين واللام أصلان صحيحان، أحدهما يدل على داء وفساد، والآخر ضرب من النتاج.
الأول المغل: وجع البطن، ويكون في الدواب عن أكل التراب وأمغلوا: أصاب إبلهم ذلك الداء.
ومن الباب الإمغال: إفساد بين الناس، والوشاية ؛ وهو المغل أيضا. ويقال إنه صاحب مغالة، إذا فعل ذلك.
والأصل الآخر الإمغال في الغنم وغيرها، وهو أن تنتج في السنة مرتين. يقال: عنز مغلة من ذلك، وغنم مغال.
ويقال الممغل من النساء: التي تحمل قبل فطام الصبي. والله أعلم بالصواب.". (١)

٤٤٢-"والمكنات: أوكار الطير، ويقال مكنات.

(مكا) الميم والكاف والحرف المعتل أصل صحيح يدل على معان ثلاثة: أحدها شيء من الأصوات، والآخر خشونة في الشيء، والآخر ضرب من العسل.
فالأول مكا يمكو: صفر في يده وقد جمعها، مكاء. قال عنترة:
تمكو فريصته كشدق الأعلم
يصف طعنة [تسمع] لها صوتا حين تنفرج وتنضم. والمكاء: طائر، سمي لأنه يمكو. قال:
إذا غرد المكاء في غير روضة ... فويل لأهل الشاء والحمرات
ويقولون: مكت استه تمكو، إذا حبق. وأما المكا والمكو فمجثم الأرنب. قال الطرماح:
كم به من مكو وحشية". (٢)

٤٤٣-"(مله) الميم واللام والهاء. يقولون: هو ممتله العقل: ذاهبه.

(ملث) الميم واللام والثاء كلمة. يقال أتيته ملث الظلام، كما يقال ملس الظلام، وهو اختلاطه.

(ملج) الميم واللام والجيم كلمة. يقال: ملج الصبي: تناول الثدي للرضاع بأدنى فمه. وفي الحديث: " لا تحرم الإملاجة والإملاجتان " وهي أن تمصه لبنها مرة أو مرتين.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٤٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٤٤

(ملح) الميم واللام والحاء أصل صحيح له فروع تتقارب في المعنى وإن كان في ظاهرها بعض التفاوت.

فالأصل البياض، منه الملح المعروف، وسمي لبياضه. قال:

أحفزها عني بذي رونق ... أبيض مثل الملح قطاع

ويقال ماء ملح، وقد قالوا مالح، ذكره ابن الأعرابي واحتج بقوله:

صبحن قوا والحمام واقع ... وماء قو مالح وناقع

وملح الماء. وسمك مملوح ومليح. وأملحنا: أصبنا ماء مالحا. وأملح الماء أيضا. قال نصيب:". (١)

٤٤٤-"ملح الصقور تحت دجن مغين

ومما شذ عن الباب: الملاح من نبات الحمض، إلا أن يكون في طعمه ملوحة. والملحاء: ما انحدر عن الكاهل والصلب. والملح: ورم في عرقوب الفرس.

(ملخ) الميم واللام والخاء أصل صحيح يدل على إخراج شيء من وعائه أو من غيره. وامتلخت العقاب عينه: أخرجتها. وامتلخت اللجام من رأس الدابة. والمليخ: اللحم لا طعم له. و [الملاخ: الملاق] لأنه يستخرج الإنسان أو ما عنده بملقه. قال رؤبة:

ملاخ الملق

و [منه] قول الحسن: " يملخ في الباطل ".

(ملد) الميم واللام والدال كلمة تدل على نعمة ولين وملاسة. وشاب أملد: ناعم. والملد المصدر. وامرأة ملداء: معتدلة الخلق حسنة. وغصن أملود: ناعم. وملدت الأديم: مرنته. والإمليد من الصحاري كإمليس: الصحصح. [و] منه الملدان.

(ملذ) الميم واللام والذال ذكروا فيه كلمتين أيضا. الملذ: أن يكون يمد الفرس ضبعيه في عدوه حتى لا يجد مزيدا. وملذه بالرمح: طعنه به. قال". (٢)

٤٤٥-"أبو بكر: الملذ: السرعة في المجيء والذهاب. وذئب ملاذ.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٤٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٤٩

(ملس) الميم واللام والسين أصل صحيح يدل على تجرد في شيء، وألا يعلق به شيء، فهو أملس. ويقال للرجل الذي لا يلصق به ذم: هو أملس الجلد، قال:

فموتن بها حرا وجلدك أملس

وأرض أماليس: لا نبات بها. ويقال في البيع: " الملسى لا عهدة له "، أي لا متعلق له. وقد سبق ذكره ومن الباب الملس: سل الخصية بعروقها. وكبش مملوس. ومنه الملس: السوق الشديد، أي إنه يمضي حتى لا يمكن أن يتعلق به. وقولهم: أتيته ملس الظلام من باب الثاء، وقد فسرناه ورمان إمليسي.

(ملص) الميم واللام والصاد قريب من ملس، وهو يدل على إفلات الشيء بسرعة. واملص الشيء من يدي: أفلت، املاصا. وملص الرشاء من اليد يملص. قال:

فر وأعطاني رشاء ملصا

ومنه أملصت المرأة: رمت بولدها إملاصا ؛ والولد مليص. ومنه سير إمليص: سريع.

(ملط) الميم واللام والطاء أصيل يدل على تسوية شيء وتسطيحه.". (١)

٤٤٦-"وملطت الحائط بالملاط أملطه تمليطا: طينته وسويته والملاطان: الجنبان، كأنهما ملطا ملطا. وابنا ملاط: العضدان. والأملط: الذي لا شعر عليه. ويقاس على هذا فيقال للرجل القليل الخير المتمرد: ملط. قال أبو بكر: وكل شيء ملطته فهو ملاط.

(ملع) الميم واللام والعين أصل يدل على سرعة وخفة. وملعت الناقة في سيرها وناقة ميلع فيعل منه. والملع: السرعة في المرور والاختطاف. ومن الباب المليع: الأرض لا نبات بها.

(ملغ) الميم واللام والغين كلمة. يقولون: الملغ: الأحمق. والتملغ: التحمق.

(ملق) الميم واللام والقاف أصل صحيح يدل على [تجرد] في الشيء ولين. قال ابن السكيت: الملق من التملق، وأصله التليين. والملقة: الصفاة الملساء. ويقال الإملاق: إتلاف المال حتى يحوج. والقياس واحد، كأنه تجرد عن المال. وانملق ساعد الرجل: انسحج من حمل الأحمال. قال:

وحوقل ساعده قد انملق ... يقول قطبا ونعما إن سلق

والملقة: الأرض لا يكاد يبين فيها أثر، والجمع الملق والملقات. وملقت الثوب: غسلته، لأنك تجرده عن الوسخ.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/ ٣٥٠

(ملك) الميم واللام والكاف أصل صحيح يدل على قوة في الشيء". [1]

٤٤٧-"وصحة. يقال: أملك عجينه: قوى عجنه وشده. وملكت الشيء: قويته قال:

فملك باللِّيط الذي فوق قشرها ... كغرقئ بيض كنه القيض من عل

والأصل هذا. ثم قيل ملك الإنسان الشيء يملكه ملكا. والاسم الملك ؛ لأن يده فيه قوية صحيحة. فالملك: ما ملك من مال. والمملوك: العبد. وفلان حسن الملكة، أي حسن الصنيع إلى مماليكه. وعبد مملكة: سبي ولم يملك أبواه. وما لفلان مولى ملاكة دون الله تعالى، أي لم يملكه إلا هو. وكنا [في] إملاك فلان، أي أملكناه امرأته. وأملكناه مثل ملكناه. والملك: الماء يكون مع المسافر، لأنه إذا كان معه ملك أمره.

(ملو) الميم واللام والحرف المعتل أصل صحيح يدل على امتداد في شيء زمان أو غيره. وأمليت القيد للبعير إملاء، إذا وسعته. وتمليت عمري، إذا استمتعت به. والملوان: الليل والنهار. والملاوة: ملاوة العيش، أي قد أملي له. ومن الباب إملاء الكتاب.

والله أعلم بالصواب.

[باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم]

. . . .

تم كتاب الميم والله أعلم بالصواب ". [2]

٤٤٨-"[كتاب النون] [باب النون وما بعدها في المضاعف والمطابق]

باب النون وما بعدها في المضاعف والمطابق

(نه) النون والهاء كلمة واحدة. يقال: نهنه فلان فلانا: كفه وزجره.

(نأ) النون والهمزة أصل يدل على ضعف في الشيء. فالنأنأة: الضعف. ورجل نأناء، إذا كان ضعيفا. قال امرؤ القيس:

لعمرك ما سعد بخلة آثم ... ولا نأنأ عند الحفاظ ولا حصر

---

(١) مقاييس اللغة ٣٥١/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٥٢/٥

قال أبو زيد في كتاب الهمز: نأنأت رأيي نأنأة، إذا خلطت فيه.

(نب) النون والباء كلمتان. نب التيس نبيبا: صوت عند السفاد. والأنبوب: ما بين كل عقدتين من رمح وغيره.

(نث) النون والثاء أصل صحيح يدل على نشر شيء وانتشاره. ونث". (١)

٤٤٩-"الحديث: إفشاؤه. وجاء فلان ينث سمنا، كأنه يتصبب سمنا. وفي الحديث: " «يجيء أحدهم ينث كما ينث الحميت» ".

(نج) النون والجيم أصل صحيح يدل على تحرك واضطراب، وشبه ذلك. فالنجنجة: الجولة عند الفزع. يقال نجنجوا. والنجنجة: ترديد الرأي. وتنجنجوا: أصافوا في الموضع الذي أربعوا فيه ثم عزموا على تحضر المياه. وتنجنج لحمه: استرخى. ونجت القرحة: سالت.

(نح) النون والحاء كلمة يحكى بها صوت. فالتنحنح معروف. [و] النحيح: صوت يردده الإنسان في جوفه. وحكيت كلمة ما ندري كيف صحتها. وليس لها قياس. يقولون: ما أنا بنحيح النفس عن كذا، أي طيب النفس.

(نخ) النون والخاء أصل صحيح، غير أنه مختلف في تأويله، وهو النخة في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " ليس في الجبهة ولا في النخة صدقة ". قالوا النخة: الرقيق. وقال الفراء: النخة أن يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة لنفسه. واللفظ لا يقتضي هذا، ولعل لفظ الذي رواه الفراء: " ولا نخة " وأنشد:". (٢)

٤٥٠-"عمي الذي منع الدينار ضاحية ... دينار نخة كلب وهو مشهود

ويقال النخة: الحمير، وهي بفتح النون وضمها. وقال أبو بكر: تنخنخ البعير: برك ثم مكن لثفناته في الأرض.

(ند) النون والدال أصل صحيح يدل على شرود وفراق. وند البعير ندا وندودا: ذهب على وجهه شاردا. ومن الباب الند والنديد: الذي يناد في الأمر، أي يأتي برأي غير رأي صاحبه. قال:

لئلا يكون السندري نديدتي ... وأشتم أعماما عموما عماعما

---

(١) مقاييس اللغة ٣٥٣/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٥٤/٥

والند فيما ذكر ابن دريد: التل المرتفع في السماء، ويكون هذا قريبا من قياسه. والند من الطيب ليس عربيا.

(نز) النون والزاء أصل صحيح يدل على خفة وقلة. من ذلك الظليم النز: الذي لا يكاد يستقر في مكان. والنز: الرجل الخفيف الذكي، وكذا الناقة النزة. ومنه النز، وهو ما تحلب من الأرض من ماء. وأنزت الأرض: صارت ذات نز. وسمي نزا لقلته وخفة أمره.

(نس) النون والسين أصل صحيح له معنيان: أحدهما نوع من السوق، والآخر قلة في الشيء ويختص به الماء.". (١)

٤٥١-"فالأول نس إبله ينسها نسا: ساقها.
والثاني قولهم: نست القطاة: عطشت. ويقال لمكة الناسة، لقلة الماء بها. ونست الخبزة نسا: يبست. ونست الجمة: تشعثت، وذلك لقلة الدهن فيها. ويقال للبلل الذي يكون برأس العود إذا أوقد: النسيسة، وبه تشبه بقية النفس. قال: ويقال له النسيس.

(نش) النون والشين ليس بشيء، وإنما يحكى به صوت. منه النشيش: صوت الماء وغيره إذا غلي. ومنه أرض نشيشة، إذا كانت ملحة لا تنبت، وأرض نشاشة. ومنه نش الغدير: أخذ ماؤه في النضوب.

(نص) النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء. منه قولهم نص الحديث إلى فلان: رفعه إليه. والنص في السير أرفعه. يقال: نصنصت ناقتي. وسير نص ونصيص. ومنصة العروس منه أيضا. وبات فلان منتصا على بعيره، أي منتصبا.
ونص كل شيء: منتهاه. وفي حديث علي عليه السلام: " «إذا بلغ النساء نص الحقاق» "، أي إذا بلغن غاية الصغر وصرن في حد البلوغ. والحقاق: مصدر المحاقة، وهي أن يقول بعض". (٢)

٤٥٢-"الأولياء: أنا أحق بها، وبعضهم: أنا أحق. ونصصت الرجل: استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج ما عنده. وهو القياس، لأنك تبتغي بلوغ النهاية. ومن هذه الكلمة [النصنصة] : إثبات البعير ركبتيه في الأرض إذا هم بالنهوض. والنصنصة: التحريك. والنصة. القصة من شعر الرأس، وهي على موضع رفيع.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٥٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٥٦

(نض) النون والضاد أصلان صحيحان أحدهما يدل على تيسير الشيء وظهوره، والثاني على جنس من الحركة. الأول: قول العرب: خذ ما نض لك من دين، أي تيسر. وفلان يستنض مال فلان، أي يأخذه كما تيسر. والنضيض من الماء: القليل. فأما الناض من المال فيقال: هو ما له مادة وبقاء، ويقال بل هو ما كان عينا. وإلى هذا يذهب الفقهاء في الناض.

(نط) النون والطاء. يقولون النطانط من الرجال: الطوال، الواحد نطناط، ونطنطت الشيء: مددته.

(نع) النون والعين أصل صحيح يدل على ميل واضطراب. ويقال للشيء إذا مال واضطرب: تنعنع. والنعنع: الهن المسترخي. والنعنع: الطويل من الرجال المضطرب الخلق. ويقولون: تنعنع منا، أي تباعد. قال ذو الرمة: النازح المتنعنع.". (١)

٤٥٣-"(نغ) النون والغين كلمة تدل على بعض الأعضاء. والنغانغ: لحمات تكون في الحلق عند اللهاة، الواحد نغنغ. قال جرير:

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها ... غمز الطبيب نغانغ المعذور

وقد تسمى الزوائد في باطن الأذنين النغانغ.

(نف) النون والفاء كلمة واحدة، هي النفنف: الهواء. وكل مهوى بين شيئين نفنف. قال الشاعر:

تعلق في مثل السواري سيوفنا ... وما بينها والكعب غوط نفانف.

(نق) النون والقاف أصيل يدل على صوت من الأصوات. ونقت الضفادع: صوتت، وهي النقاقة. وكذلك الدجاجة تنقنق للبيض. وقد يقال ذلك للنقاقة، والنقنق: الظليم، لأنه ينقنق.

ومما شذ عن الباب نقنقت العين: غارت.

(نم) النون والميم أصل صحيح له معنيان: أحدهما إظهار شيء وإبرازه، والآخر لون من الألوان.". (٢)

٤٥٤-"فالأول ما حكاه الفراء، يقال: إبل نمة: لم يبق في أجوافها الماء والنمام منه، لأنه لا يبقي الكلام في جوفه. ورجل نمام. ويقولون: أسكت الله نامته: ما ينم عليه من حركته. والنميمة: الصوت والهمس، لأنهما

---

(١) مقاييس اللغة ٣٥٧/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٥٨/٥

ينمان على الإنسان. ومنه النمام: ريحان يدل عليه رائحته. ومنه قولهم: ما بها نمي، أي أحد، كأنهم يريدون: ذو حركة تدل عليه. وقولهم للفلس: نمي ليس عربيا.

والأصل الآخر النمنمة: مقاربة الخطوط. والنمنم: البياض يكون على الأظفار، الواحد نمنمة.

[باب النون والهاء وما يثلثهما]

(نهي) النون والهاء والياء أصل صحيح يدل على غاية وبلوغ. ومنه أنهيت إليه الخبر: بلغته إياه. ونهاية كل شيء: غايته. ومنه نهيته عنه، وذلك لأمر يفعله. فإذا نهيته فانتهى عنك فتلك غاية ما كان وآخره. وفلان ناهيك من رجل ونهيك، كما يقال حسبك، وتأويله أنه بجده وغنائه ينهاك عن تطلب غيره. وناقة نهية: تناهت سمنا. والنهية: العقل، لأنه ينهى عن قبيح الفعل والجمع نهى.

وطلب الحاجة حتى نهي عنها، تركها، ظفر بها أم لا، كأنه نهى". (١)

٤٥٥-"نفسه عن طلبها. والنهي والنهي: الغدير، لأن الماء ينتهي إليه. وتنهية الوادي: حيث ينتهي إليه السيول. ويقال إن نهاء النهار: ارتفاعه. فإن كان هذا صحيحا فلأن تلك غاية ارتفاعه.

ومما شذ عن هذا الباب إن صح يقولون النهاء: القوارير، وليس كذلك عندنا. وينشدون:

ترض الحصى أخفافهن كأنما ... يكسر قيض بينها ونهاء.

(نهأ) النون والهاء والهمزة. إذا همز ففيه كلمة واحدة، وهي من الإبدال، يقول: أنهأت اللحم، إذا لم تنضجه. وهذا عندنا في الأصل: أنيأته من النيء، فقلبت الياء هاء.

(نهب) النون والهاء والباء أصل صحيح يدل على توزع شيء في اختلاس لا عن مساواة. منه انتهاب المال وغيره. والنهبى: اسم ما انتهب. ومنه المناهبة: أن يتبارى الفرسان في حضرهما. يقال: ناهب الفرس [الفرس] ، كأنهما يتناهبان الحضر والسبق، ويقال نهب الناس فلانا بكلامهم: تناولوه به. والقياس واحد.". (٢)

٤٥٦-"(نهت) النون والهاء والتاء كلمة تدل على حكاية صوت. فالنهيت: دون الزئير. وأسد نهات. ونهت الرجل: زحر. وحمار نهات.

(نهج) النون والهاء والجيم أصلان متباينان: الأول النهج، الطريق. ونهج لي الأمر: أوضحه. وهو مستقيم المنهاج.

---

(١) مقاييس اللغة ٣٥٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٦٠/٥

والمنهج: الطريق أيضا، والجمع المناهج. والآخر الانقطاع. وأتانا فلان ينهج، إذا أتى مبهورا منقطع النفس. وضربت فلانا حتى أنهج، أي سقط.

ومن الباب نهج الثوب وأنهج: أخلق ولما ينشق. وأنهجه البلى. قال أبو عبيد: لا يقال نهج.

(نهد) النون والهاء والدال أصل صحيح يدل على إشراف شيء وارتفاعه. وفرس نهد: مشرف جسيم. ونهد ثدي المرأة: أشرف وكعب ؛ وهي ناهد. ويقولون للزبدة الضخمة نهيدة.

ومن الباب المناهدة في الحروب، كالمناهضة، لأن كلا ينهد إلى كل، قالوا: غير أن النهوض يكون عن قعود، والنهود كيف كان. ورجل نهد: كريم ينهد إلى معالي الأمور. والنهداء: رملة كريمة تنبت كرام البقل. ويقال أنهدت". (١)

٤٥٧-"الحوض: ملأته، وهو حوض نهدان. ويقولون - وما أدري كيف صحته -: إن التناهد: إخراج كل واحد من الرفقاء نفقة على قدر نفقة صاحبه.

(نهر) النون والهاء والراء أصل صحيح يدل على تفتح شيء أو فتحه. وأنهرت الدم: فتحته وأرسلته. وسمي النهر لأنه ينهر الأرض أي يشقها. والمنهرة: فضاء يكون بين بيوت القوم يلقون فيها كناستهم. وجمع النهر أنهار ونهر. واستنهر النهر: أخذ مجراه. وأنهر الماء: جرى. ونهر نهر: كثير الماء. قال أبو ذؤيب:

أقامت به فابتنت خيمة ... على قصب وفرات نهر

ومنه النهار: انفتاح الظلمة عن الضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس. ويقولون: إن النهار يجمع على نهر. ورجل نهر: صاحب نهار كأنه لا ينبعث ليلا. قال:

لست بليلي ولكني نهر

وأما قولهم: النهار: فرخ بعض الطير، فهو مما [لا] يعرج على مثله، ولا معنى له.". (٢)

٤٥٨-"(نهز) النون والهاء والزاء أصل صحيح يدل على حركة ونهوض وتحريك الشيء. فالنهز: النهوض لتناول الشيء ؛ ومنه انتهاز الفرصة. والنهزة: كل ما أمكنك انتهازه يقال قد أعرض فانتهز. ونهزت الناقة بصدرها: نهضت للسير. ونهزت الدابة برأسها: دفعت عن نفسها.

ومن الباب ناهز الصبي البلوغ، إذا داناه، كأنه نهض له وتحرك. ونهزت ضرع الناقة عند حلبها لتدر، إذا ضربته بيدك. ونهزت ماء الدلو بالماء: ضربته لتمتلئ الدلو.

---

(١) مقاييس اللغة ٣٦١/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٦٢/٥

(نهس) النون والهاء والسين كلمة تدل على عض على شيء. ونهس اللحم: قبض عليه ونتره عند أكله إياه. ومنه نهسته الحية.

(نهش) النون والهاء والشين أصل صحيح، ومعناه معنى الذي قبله. قال ابن دريد: قال الأصمعي النهس والنهش واحد، وهو أخذ اللحم بالفم. وخالفه أبو زيد فقال: النهش: بمقدم الفم.

(نهض) النون والهاء والضاد أصل يدل على حركة في علو. ونهض من مكانه: قام. وما له ناهضة، أي قوم ينهضون في أمره ويقومون به. ويقولون: ناهضة الرجل: بنو أبيه الذي يغضبون له. ونهض النبت: استوى. والناهض:". (١)

٤٥٩-"الطائر الذي وفر جناحاه وتهيأ للنهوض والطيران. ونهاض الطرق: صعدها وعتبها، الواحدة نهضة. وأنهض البعير: ما بين كتفه إلى صلبه.

(نهط) النون والهاء والطاء. زعم ابن دريد النهط الطعن. ونهطه بالرمح: طعنه به.

(نهع) النون والهاء والعين ليس بشيء. على أنهم يقولون: نهع، إذا تهوع من غير قلس.

(نهق) النون والهاء والقاف أصل صحيح يدل على صوت من الأصوات. فالنهيق والنهاق: صوت الحمار. ونواهقه: مخارج نهاقه من حلقه ونواهق الدابة: عروق اكتنفت خياشيمه، الواحدة ناهقة.

(نهك) النون والهاء والكاف أصل صحيح يدل على إبلاغ في عقوبة وأذى. ونهكته الحمى: نقصت لحمه. وأنهكه السلطان عقوبة: بالغ.
ومن الباب انتهاك الحرمة: تناولها بما لا يحل. والنهيك: الأسد والشجاع، لأنهما ينهكان الأقران.

(نهل) النون والهاء واللام أصل صحيح يدل على ضرب من الشرب. ونهل: شرب في أول الورد. وأنهلت الدواب. والمنهل: المورد. والناهل:". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٦٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٦٤

٤٦٠-"[باب النون والواو وما يثلثهما]

(نوى) النون والواو والحرف المعتل أصل صحيح يدل على معنيين: أحدهما مقصد لشيء، والآخر عجم شيء. فالأول النوى. قال أهل اللغة: النوى: التحول من دار إلى دار. هذا هو الأصل، ثم حمل عليه الباب كله فقالوا: [نوى] الأمر ينويه، إذا قصد له. ومما يصحح هذه التآويل قولهم: نواه الله، كأنه قصده بالحفظ والحياطة. قال:

يا عمرو أحسن نواك الله بالرشد ... واقرأ سلاما على الذلفاء بالثمد

أي قصدك بالرشد. والنية: الوجه الذي تنويه. ونويك: صاحبك نيته نيتك.

والأصل الآخر النوى: نوى التمر. وربما عبروا به عن بعض الأوزان. ويقال إن النواة زنة خمسة دراهم. وتزوجها على نواة من ذهب، أي وزن خمسة دراهم منه.

وبالهمز كلمة تدل على النهوض وناء ينوء نوءا: نهض. قال:

فقلنا لهم تلكم إذا بعد كرة ... نغادر صرعى نوؤها متخاذل

أي نهوضها ضعيف والنوء من أنواء المطر كأنه ينهض بالمطر. وكل ناهض". (١)

٤٦١-"(نوخ) النون والواو والخاء كلمة واحدة، وهي أنخت الجمل. فأما فعل المطاوعة منه فقالوا: أنخته فبرك، وقال آخرون: استناخ. وجاء في الحديث: " وإن أنيخ على صخرة استناخ ". وقال الأصمعي أنخته فتنوخ.

(نور) النون والواو والراء أصل صحيح يدل على إضاءة واضطراب وقلة ثبات. منه النور والنار، سميا بذلك من طريقة الإضاءة، ولأن ذلك يكون مضطربا سريع الحركة. وتنورت النار: تبصرتها. قال امرؤ القيس:

تنورتها من أذرعات وأهلها ... بيثرب أدنى دارها نظر عالي

ومنه النور: نور الشجر ونواره. وأنارت الشجرة: أخرجت النور. والمنارة: مفعلة من الاستنارة، والأصل منورة. ومنه منار الأرض: حدودها وأعلامها، سميت لبيانها وظهورها. والذي قلناه في قلة الثبات امرأة نوار، أي عفيفة تنور، أي تنفر من القبيح، والجمع نور. ونارت: نفرت نورا. قال:

أنورا سرع ماذا يا فروق

ونرت فلانا: نفرته. والنوار: النفار.". (٢)

٤٦٢-"ومما شذ عن هذا الأصل النؤور: دخان الفتيلة يتخذه كحلا ووشما. ونورت اللثة: غرزتها بإبرة ثم جعلت في الغرز الإثمد.

---

(١) مقاييس اللغة ٣٦٦/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٦٨/٥

(نوس) النون والواو والسين أصل يدل على اضطراب وتذبذب. وناس الشيء: تذبذب، ينوس. وسمي أبو نواس لذؤابتين له كانتا تنوسان. ويقولون: نست الإبل: سقتها.

(نوش) النون والواو والشين أصل صحيح يدل على تناول الشيء. ونشته نوشا. وتناوشت: تناولت. قال الله تعالى: ﴿وأنى لهم التناوش من مكان بعيد﴾ [سبأ: ٥٢] . وربما عدوه بغير ألف فقالوا: نشته خيرا، إذا أنلته خيرا. وقول القائل:

باتت تنوش العنق انتياشا.

(نوص) النون والواو والصاد أصل صحيح يدل على تردد ومجيء وذهاب. وناص عن قرنه ينوص نوصا. والمناص المصدر، والملجأ أيضا. قال سبحانه: ﴿ولات حين مناص﴾ [ص: ٣] . ويقولون: النوص: الحمار الوحشي لا يزال نائصا: رافعا رأسه، يتردد كالجامح. وناوص الجرة: مارسها. ومر تفسيره في باب الجيم.". (١)

٤٦٣-"(نوض) النون والواو والضاد فيه كلمات متباينة.

الأولى النوض: وصلة ما بين العجز والمتن. والثانية قولهم: ناض في البلاد: ذهب. والثالثة الأنواض: الأودية، واحدها نوض.

(نوط) النون والواو والطاء أصل صحيح يدل على تعليق شيء بشيء. ونطته به: علقته به. والنوط: ما يتعلق به أيضا، والجمع أنواط. وفي المثل: " عاط بغير أنواط " أي إنه يعطو يتناول الشيء وليس له ما يتعلق به. والنياط: عرق علق به القلب، والجمع أنوطة، وهو النائط أيضا. قال:

قطع الطبيب نائط المصفور

ونياط المفازة: بعدها، سمي به لأنه كأنه من بعده نيط أبدا بغيره. والأرنب مقطعة النياط، لأنها تقطع البعيد. والتنوط: طائر ؛ وهو قياسه لأنه ينوط كالخيوط من الشجرة يجعلها وكرا. ونيط فلان: أصابته نوطة، وهي ورم في الصدر. وهو عندنا من نياط القلب، كأن الوجع أصاب نياطه. ويقولون: نوطة من طلح، كما يقال عيص من سدر. وسميت لتعلق بعضها ببعض. وبئر نيط، إذا كانت قدر قامة.

(نوع) النون والواو والعين كلمتان، إحداهما تدل على طائفة من الشيء مماثلة له، والثانية ضرب من الحركة.".

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٦٩

(١)

٤٦٤-"الأول النوع من الشيء: الضرب منه. وليس هذا من نوع ذاك.
والثاني: قولهم: نا ع الغصن ينوع، إذا تمايل، فهو نائع. وقال بعضهم: لذلك يقال جائع نائع، أي: مضطرب من شدة جوعه متمايل. ويدعون على الإنسان فيقولون: جوعا له ونوعا له.

(نوف) النون والواو والفاء أصل صحيح يدل على علو وارتفاع. وناف ينوف: طال وارتفع. والنوف: السنام، وجمعه أنواف. وممكن أن يكون قولهم: مائة ونيف من هذا، وقد ذكرناه في نيف للفظه.

(نوق) النون والواو والقاف أصل يدل على سمو وارتفاع. وأرفع موضع في الجبل نيق، والأصل الواو، وحولت ياء للكسرة التي قبلها. وممكن أن يكون الناقة من هذا القياس، لارتفاع خلقها. وناقة ونوق. و " استنوق الجمل " تشبيه بها، ويضرب مثلا لمن ذل بعد عز. والناقة: كواكب على هيئة الناقة. وقولهم: تنوق في الأمر، إذا بالغ فيه، فعندنا أنه منه، وهم يشبهون الشيء بما يستحسنونه، وكأن تنوق مقيس على اسم الناقة، وهي عندهم من أحسن أموالهم. ومن قال تنوق خطأ فقد غلط، وقياسه ما ذكرناه. والنيقة". (٢)

٤٦٥-"لا تكون إلا من تنوق. يقولون مثلا: " خرقاء ذات نيقة "، يضرب للجاهل بالشيء يدعي المعرفة به.

(نوك) النون والواو والكاف كلمة واحدة، هي النواكة والنوك وهي الحمق. ورجل أنوك ومستنوك، وهم نوكى.

(نول) النون والواو واللام أصل صحيح يدل على إعطاء. ونولته: أعطيته. والنوال: العطاء. ونلته نولا مثل أنلته. وقولك: ما نولك أن تفعل كذا ؛ فمنه أيضا، أي ليس ينبغي أن يكون ما تعطيناه من نوالك هذا. وقول لبيد:
وقفت بهن حتى قال صحبي ... جزعت وليس ذلك بالنوال
قالوا: النوال: الصواب، وتلخيصه: ليس ذلك بالعطاء الذي [إن] أعطيتناه كنت فيه مصيبا. وكذا قوله:
فدعي الملامة ويب غيرك إنه ... ليس النوال بلوم كل كريم
والقياس في كله واحد.
ومما شذ عن الباب المنوال: الخشبة يلف عليها الناسج الثوب.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٧٠
(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٧١

(نوم) النون والواو والميم أصل صحيح يدل على جمود وسكون حركة. منه النوم. نام ينام نوما ومناما. وهو نؤوم ونومة: كثير النوم". (١)

٤٦٦-"والنبخاء: الأكمة، سميت لارتفاعها.

(نبذ) النون والباء والذال أصل صحيح يدل على طرح وإلقاء. ونبذت الشيء أنبذه نبذا: ألقيته من يدي. والنبيذ: التمر يلقى في الآنية ويصب عليه الماء. يقال: نبذت أنبذ. والصبي المنبوذ: الذي تلقيه أمه. ويقال: بأرض كذا نبذ من مال، أي شيء يسير. وفي رأسه نبذ من الشيب، أي يسير، كأنه الذي ينبذ لقلته وصغره. وكذلك النبذ من المطر.

(نبر) النون والباء والراء أصل صحيح يدل على رفع وعلو. ونبر الغلام: صاح أول ما يترعرع. ورجل نبار: فصيح جهير. وسمي المنبر لأنه مرتفع ويرفع الصوت عليه. والنبر في الكلام: الهمز أو قريب منه. وكل من رفع شيئا فقد نبره. ومما يقاس على هذا النبر: دويبة، والجمع أنبار، لأنه إذا دب على الإبل تورمت جلودها وارتفعت. قال:
كأنها من سمن واستيقار ... دبت عليها ذربات الأنبار.

(نبس) النون والباء والسين كلمة واحدة. يقال: ما نبس بكلمة، أي ما تكلم. وما سمعت لهم نبسا ولا نبسة.

(نبش) النون والباء والشين أصل وكلمة واحدة تدل على إبراز شيء مستور. ونبش القبر، وهو نباش ينبشه. ومن قياسه أنابيش الكلأ:". (٢)

٤٦٧-"(نبل) النون والباء واللام أصل صحيح يدل على فضل وكبر، ثم يستعار منه الحذق في العمل، فيقال للفضل في الإنسان نبل. والنبل: عظام المدر والحجارة. ويقال: نبل ونبل. وفي الحديث: «أعدوا النبل ".» ويقولون: إن النبل هاهنا الصغار، وإنها من الأضداد، ونبلني أحجارا للاستنجاء: أعطنيها. ونبلني عرقا: أعطنيه. وحجة أنها الصغار قول القائل:
أفرح أن أرزأ الكرام وأن ... أورث ذودا شصائصا نبلا
وإذا كانت من الأضداد كان الوجه الأقل خارجا عن القياس. والمعنى في الحذق قولهم إن النابل: الحاذق بالأمر،

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٧٢

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٨٠

والفعل النبالة. وفلان أنبل الناس بالإبل، أي أعلمهم بما يصلحها. قال:

تدلى عليها بالحبال موثقا ... شديد الوصاة نابل وابن نابل

وفي الباب قياس آخر يدل على رمي الشيء ونبذه وخفة أمره. منه النبل: السهام العربية. والنابل: صاحب النبل، والنبال: الذي يعمله. ونبلته: رميته بالنبل. ومن هذا القياس: تنبل البعير: مات: والنبيلة: الجيفة، وسميت بها لأنها ترمى.

ومن القياس الذي يقارب هذا: نبل الإبل ينبلها: ساقها سوقا شديدا. قال:". (١)

٤٦٨-"لا تأويا للعيس وانبلاها.

(نبه) النون والباء والهاء أصل صحيح يدل على ارتفاع وسمو. ومنه النبه والانتباه، وهو اليقظة والارتفاع من النوم. ونبهته وأنبهته. ومنه رجل نبيه، أي شريف. وقولهم: إن النبه من الأضداد، يقال للضائع نبه وللموجود نبه، فهو عندنا صحيح ؛ لأنه إذا ضاع انتبه له وإذا وجد انتبه له. قال أهل اللغة: النبه: الضالة توجد عن غفلة. تقول: وجدت هذا الشيء نبها وأضللته نبها، إذا لم يعلم متى ضل. والقياس في الباب ما ذكرناه. قال:

كأنه دملج من فضة نبه ... في ملعب من عذارى الحي مفصوم.

(نبو) النون والباء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على ارتفاع في الشيء عن غيره أو تنح عنه. [نبا بصره عن الشيء] ينبو. ونبا السيف عن الضريبة: تجافى ولم يمض فيها. ونبا به منزله: لم يوافقه، وكذا فراشه. ويقال نبا جنبه عن الفراش. قال:

إن جنبي عن الفراش لناب ... كتجافي الأسر فوق الظراب". (٢)

٤٦٩-"وفي الحديث: «عليكم بالأبكار فإنهن أنتق أرحاما ".» وزند ناتق: وار ؛ وهو القياس.

([نتك) النون والتاء والكاف. النتك] ، هي من يمانيات أبي بكر. قال: وهي شبيه بالنتف.

(نتل) النون والتاء واللام أصل صحيح يدل على تقدم وسبق. يقال استنتل الرجل: تقدم أصحابه. وسمي الرجل به ناتلا. ونتلته: جذبته إلى قدم. وتناتل النبت: لم يستقم نباته وكان بعضه أطول من بعض، كأن الأطول تقدم ما هو أقصر منه فسبق. وقولهم: النتل العبد الضخم، تفسيره أنه يقوى من التقدم [على] ما يعجز عنه غيره. ألا

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٨٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٨٤

ترى إلى قول الراجز:

يطفن حول نتل وزواز

فوصفه بوزواز، وهو الخفيف.

(نتأ) النون والتاء والهمزة أصل صحيح يدل على خروج شيء عن موضعه من غير بينونة. يقولون: نتأ الشيء، إذا خرج عن موضعه من غير أن يبين، ينتأ. ونتأت الجلدة. ويتوسعون في هذا حتى يقولوا: نتأت على". (١)

٤٧٠-"القوم: طلعت عليهم. ونتأت الجارية: بلغت. وذكر بعضهم نتأ لي فلان بالشر، إذا استعد. وهو ذلك القياس، كأنه نهض من مقره. وفي أمثالهم: " تحقره وينتأ لك "، أي تزدريه لسكونه وهو ينهض إليك مجاذبا.

(نتب) النون والتاء والباء ليس بشيء، لأن الباء فيه زائدة. يقولون: نتب الشيء، مثل نهد. قال:

أشرف ثدياها على التريب ... لم يعدوا التفليك في النتوب

إنما أراد النتو فزاد القافية. والله أعلم.

[باب النون والثاء وما يثلثهما]

(نثر) النون والثاء والراء أصل صحيح يدل على إلقاء شيء متفرق. ونثر الدراهم وغيرها. ونثرت الشاة: طرحت من أنفها الأذى. وسمي الأنف النثرة من هذا، لأنه ينثر ما فيه من الأذى. وجاء في الحديث: «إذا توضأت فانتثر» أو " فانثر "، معناه اجعل الماء في نثرتك. [و] النثرة: نجم". (٢)

٤٧١-"(نجر) النون والجيم والراء أصلان: أحدهما تسوية الشيء وإصلاح قدره، والآخر جنس من الأدواء. الأول نجر الخشب، ونجره نجرا، وفاعله النجار، وهو منه، كأنه شيء سوي. نجره نجرا. وكذا النجر: الطبع. ويقولون - وما أدري كيف صحته -: إن نجران الباب: الخشبة الذي يدور فيها. والأصل الآخر النجر: قالوا: نجرت الإبل: عطشت، ويقال مجرت، هو أن تشرب فلا تروى، وذلك يكون من أكل الحبة. وحكى الخليل النجران: العطشان. قالوا: وشهر ناجر من هذا، لأن الإبل تنجر فيه. قال ابن السكيت: النجر: أن يشرب الإنسان اللبن الحامض فلا يروى من الماء.

(نجز) النون والجيم والزاء أصل صحيح يدل على كمال شيء في عجلة من غير بطء. يقال: نجز الوعد ينجز.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٨٨

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٨٩

وأنجزته أنا: أعجلته. وأعطيته ما عندي حتى نجز آخره، أي وصل إليه آخره. وبعه ناجزا بناجز، كقولهم يدا بيد: تعجيلا بتعجيل. والمناجزة في الحرب: أن يتبارز الفارسان، أي يعجلان القتال لا يتوقفان.

(نجس) النون والجيم والسين أصل صحيح يدل على خلاف الطهارة. وشيء نجس ونجس: قذر. والنجس: القذر. وليس ببعيد أن يكون". (١)

٤٧٢-"منه قولهم: الناجس: الداء لا دواء له. قال ساعدة الهذلي:

والشيب داء نجيس لا دواء له ... للمرء كان صحيحا صائب القحم

كأنه إذا طال بالإنسان نجسه [أو نجسه] ، أي قذره أو قذره. أما التنجيس فشيء كانت العرب تفعله، كانوا يعلقون على الصبي شيئا يعوذونه من الجن، ولعل ذلك عظم أو ما أشبهه، فلذلك سمي تنجيسا. قال:

وعلق أنجاسا علي المنجس.

(نجش) النون والجيم والشين أصل صحيح يدل على إثارة شيء. منه النجش: أن تزايد في المبيع بثمن كثير لينظر إليك الناظر فيقع فيه، وهو الذي جاء في الحديث: " «لا تناجشوا» "، كأن الناجش استثار تلك الزيادة. والناجش: الذي يثير الصيد. ونجشت الصيد: استثرته. وكذا نجش الإبل ينجشها: جمعها بعد تفرق. قال:

غير السرى والسائق النجاش

ومن الباب النجاشة: سرعة المشي. ومر ينجش نجيشا. وكأنه يراد به يثير التراب في مشيه. ويقال إن اسم النجاشي مشتق منه.". (٢)

٤٧٣-"(نجع) النون والجيم والعين أصل صحيح يدل على منفعة طعام أو دواء في الجسم، ثم يتوسع فيه فيقاس عليه. ونجع الطعام: هنأ آكله. وماء نجوع كنمير، وهو النامي في الجسم. قال ابن السكيت: نجع فيه الدواء، ونجع في الدابة العلف، ولا يقال أنجع.

ومما قيس على هذا النجعة: طلب الكلأ، لأنه مطلب ما ينجع. وانتجعه: طلب خيره. ومنه النجيع: الخبط يضرب بالدقيق والماء يوجر الجمل. ونجع في فلان قولك: أخذ فيه.

ومما شذ عن الباب: النجيع: دم الجوف يضرب إلى السواد.

(نجف) النون والجيم والفاء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على تبسط في شيء مكان أو غيره، والآخر يدل

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٩٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٩٤

على استخراج شيء. فالأول النجف: مكان مستطيل منقاد ولا يعلوه الماء، والجمع نجاف. ويقال هي بطون من الأرض في أسافلها سهولة تنقاد في الأرض، لها أودية تنصب إلى لين من الأرض. ويقال لإبط الكثيب: نجفة الكثيب.

ومن الباب النجيف [من] السهام: العريض. ونجفت السهم: بريته كذلك وأصلحته، وسهم منجوف ونجيف. وغار منجوف: واسع.

والثاني: تيس منجوف، وهو أن يعصب قضيبه ولا يقدر على السفاد، وكأنه قد قطع عنه ماء واستخرج. والانتجاف: استخراج ما في الضرع من اللبن.". (١)

٤٧٤-"والمنجوف: المنقطع عن النكاح. وانتجفت الريح السحاب: مرته واستفرغته.

(نجل) النون والجيم واللام أصلان صحيحان: أحدهما يدل على رمي الشيء، والآخر على سعة في الشيء. فالأول النجل: رميك الشيء. يقال: نجل نجلا. والناقة تنجل الحصى بمناسمها نجلا، أي ترمي به. ومنه نجلت الرجل نجلة، إذا ضربته بمقدم رجلك فتدحرج. وقولهم: " من نجل الناس نجلوه "، أي من شارهم شاروه، ومن رماهم رموه. ومن الباب النجل، وهو النسل، لأن الوالدة كأنها ترمي به. وفحل ناجل، كريم النجل. ويقولون: قبح الله ناجليه، أي والديه. ومنه النجل: النز، كأنه ندى تقلسه الأرض وترمي به.

والأصل الآخر النجل: سعة العين في حسن ؛ والنجل: جمع أنجل. والأسد أنجل. وطعنة نجلاء: واسعة. ورمح منجل: واسع الطعن. ونجلت الإهاب: شققته عن عرقوبيه جميعا، كما تسلخ الجلود. وإهاب منجول. ويقال: الإنجيل عربي مشتق من نجلت الشيء: استخرجته، كأنه أمر أبرز وأظهر بما فيه.

ومما شذ عن هذين البابين النجيل: ضرب من ورق الشجر من الحمض. وأنجلت الأرض: اخضرت.

(نجم) النون والجيم والميم أصل صحيح يدل على طلوع وظهور. ونجم النجم: طلع. ونجم السن والقرن: طلعا. والنجم: الثريا، اسم لها.". (٢)

٤٧٥-"[باب النون والخاء وما يثلثهما]

(نخر) النون والخاء والراء أصل صحيح يدل على صوت من الأصوات ثم يفرع منه. النخير: صوت يخرج من المنخرين، وسمي المنخران من جهة النخير الخارج منهما. وفرع منه فقيل لخرقي الأنف النخرتان. والنخور: الناقة

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٩٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٩٦

لا تدر حتى تدخل الإصبع في منخرها. ويقولون: النخرة: الأنف نفسه. ويقولون لهبوب الريح: نخرة. فأما الشجرة النخرة والعظم النخر فمن هذا أيضا ؛ لأن ذلك يتجوف فتدخله الريح، ويكون لها عند ذلك نخرة، أي صوت. ويقولون: النخر: البالي. والناخر: الذي تدخل فيه الريح وتخرج منه ولها نخير. والقياس في كله واحد عندنا. وما بها ناخر، أي أحد، يراد بها مصوت.
ومما يقارب هذا: النخوري: الواسع الإحليل، وذلك كأنه شيء يدخله الريح بنخرة.

(نخس) النون والخاء والسين كلمة تدل على بزل شيء بشيء حاد. ونخسه بعود أو حديدة نخسا. ومنه النخاس. والناخس: جرب يكون عند ذنب البعير أو صدره، كأنه نخس به وبعير منخوس. ومما شذ عنه النخيسة.

(نخش) النون والخاء والشين. يقولون: نخش فهو منخوش، أي هزل.". (١)

٤٧٦-"(نخب) النون والخاء والباء كلمة تدل على تعظم يقال أحدهما على خيار شيء، والآخر على ثقب وهزم في شيء.
فالأول النخبة: خيار الشيء ونخبته. وانتخبته، وهو منتخب أي مختار. قال أبو زيد: النخبة: الشربة العظيمة. والأصل الآخر النخبة: خرق الثفر. ومنه نخبها: باضعها. واستنخبت المرأة، إذا أرادت البضاع. والرجل النخب: الذي لا فؤاد له. والنخيب: الذاهب العقل. وهذا محتمل أن يكون من الأول، كأنه حرم النخبة أي خيار ما في الإنسان.

(نخج) النون والخاء والجيم كلمة واحدة. يقولون: النخج: السيل [ينخج] في سند الوادي حتى يجرف. ويقاس على هذا فيقال: ناخجها، إذا جامعها.

[باب النون والدال وما يثلثهما]
(ندر) النون والدال والراء أصل صحيح يدل على سقوط شيء أو إسقاطه. وندر الشيء: سقط. قال الهذلي:". (٢)

٤٧٧-"وإذا الكماة تنادروا طعن الكلى ... ندر البكارة في الجزاء المضعف
أي أهدرت دماؤهم كما تندر البكارة في الدية.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٠٥
(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٠٨

وأنا ألقى فلانا في الندرة والندرة، إذا كنت تلقاه في الأيام، فكأن تلك اللقاءة كانت ندرت، أي سقطت. وضربه على رأسه فندرت عينه، أي خرجت من موضعها. وقولهم: الأندري، ما نراه عربيا، لكنهم يقولون: الأندرون: الفتيان يجتمعون من مواضع شتى. وينشدون قول عمرو:

ولا تبقي خمور الأندرينا

وقال قوم: الأندرين: قرية. ويقولون: الأندري: الحبل. وأنشد:

كأنه أندري مسه بلل

والأندر: البيدر، قاله الخليل.

(ندس) النون والدال والسين أصل صحيح يدل على مثل النزك والطعن. يقولون: المنادسة بالرماح: المطاعنة. والندس: الطعن. قال الكميت:". (١)

٤٧٨-"ونحن صبحنا آل نجران غارة ... تميم بن مر والرماح النوادسا

ومن الباب الندس: الرجل الفطن، وكذلك السريع السمع للصوت الخفي. والقياس في هذه الكلمات قريب. وكذلك ندست به الأرض، إذا صرعته. وندست الشيء عن الطريق: نحيته. وإلا وقد ضربته.

(ندص) النون والدال والصاد كلمة إن صحت. يقولون: ندصت عينه: جحظت وندرت.

(ندغ) النون والدال والغين كلمة إن صحت فإنها تدل على شبه الطعن والنخس. يقال: ندغه: طعنه. وندغت الصبي: دغدغته. ويقولون: الندغة: البياض في آخر الظفر، وكأنه شيء أثر في شيء.

(ندف) النون والدال والفاء كلمة صحيحة، وهي شبه النفش للشيء بآلة. وندفت القطن بالمندف. ويحمل عليها فيقال: ندفت الدابة في سيرها ندفا، وهو سرعة رجع يديها. والندف في الحلب: أن تفطر الضرة بإصبعك: وندفت السماء بمطر مثل نطفت. والندفة: القليل من اللبن، كأنه قطنة قد ندفت.

(ندل) النون والدال واللام أصل صحيح يدل على نقل واضطراب. يقولون: ندلت الشيء ندلا، إذا نقلته. قالوا: واشتقاق المنديل منه. ويقولون: الندل: الاختلاس. قال:". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٠٩

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤١٠

٤٧٩-"[باب النون والزاء وما يثلثهما]

(نزع) النون والزاء والعين أصل صحيح يدل على قلع شيء. ونزعت الشيء من مكانه نزعا. والمنزع: الشديد النزع. والمنزعة كالملعقة يكون مع مشتار العسل. ونزع عن الأمر نزوعا: تركه. وشراب طيب المنزعة، أي طيب مقطع الشرب. والنزعة: الموضع من رأس الأنزع، وهو الذي انحسر شعره عن جانبي جبهته، وهما النزعتان. ولا يقال امرأة نزعاء ولكن زعراء. وبئر نزوع: قريبة القعر ينزع منها باليد. وعاد الأمر إلى النزعة، أي رجع إلى الحق ؛ وأراد بالنزعة جمع نازع، وهو الذي ينزع في القوس: يجذب وتره بالسهم. وفلان قريب المنزعة، أي قريب الهمة. ومنزعة الرجل: رأيه. ونازعت النفس إلى الأمر نزاعا، ونزعت إليه، إذا اشتهته. ونزع إلى أبيه في الشبه. ونزع عن الأمر نزوعا، إذا تركه. وبعير نازع، إذا حن إلى مرعاه أو وطنه. قال:

فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا ... إلى النازع المقصور كيف يكون

وأنزعوا، أي نزعت إبلهم إلى أوطانها. والنزائع من الخيل: التي نزعت إلى أعراق، ويقال: بل هي التي انتزعت من قوم آخرين. والنزوع: الجمل الذي ينزع عليه الماء وحده. والنزائع من النساء: اللواتي يزوجن في غير عشائرهن ؛ وكل غريب نزيع.". (١)

٤٨٠-"ونازه النفس: ظلفها عن المدانس. قال ابن السكيت: خرجنا نتنزه، إذا تباعدوا عن الماء والريف. ومكان نزيه: خلاء ليس به أحد.

(نزو) النون والزاء والحرف المعتل أصل صحيح يرجع إلى معنى واحد، هو الوثبان والارتفاع والسمو. من ذلك النزو. نزا ينزو: وثب. ونزاء الذكر على أنثاه. وهو ينزو إلى كذا، إذا نازع إليه، كأنه سما له. والتنزي مثل النزو. ومن المهموز: نزأت بينهم: حرشت بينهم. قال ابن الأعرابي: يقال ما نزأك على كذا: ما حملك عليه. ورجل منزوء بكذا: مولع.

(نزب) النون والزاء والباء كلمة. يقال: نزب الظبي نزيبا، وهو صوته عند السفاد.

(نزح) النون والزاء والحاء كلمة تدل على بعد. ونزحت الدار نزوحا: بعدت. وبلد نازح. ومنه نزح الماء، كأنه يباعد به عن قعر البئر. يقال: نزحت البئر: استقيت ماءها كله. وبئر نزوح: قليلة الماء. وآبار نزح.

(نزر) النون والزاء والراء أصيل يدل على قلة في الشيء. ونزر الشيء نزارة. وشيء نزر: قليل. وعطاء منزور:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤١٥

مقلل. وامرأة نزور: قليلة الولد. قال:". [1]

٤٨١-"بغاث الطير أكثرها فراخا ... وأم الصقر مقلات نزور

وقولهم: نزرت الرجل: ألححت عليه، وقولهم: لا يعطي حتى ينزر، أي يلح عليه، فهو شاذ عن الأصل الذي ذكرناه، وله قياس آخر.

[باب النون والسين وما يثلثهما]

(نسع) النون والسين والعين كلمة تدل على جدل الشيء.

فالنسع: سير مضفور كهيئة أعنة البغال. ويقال للعنق الطويل ناسع، كأنه طول وجدل جدلا. والمنسعة: الأرض السريعة النبت بطول نبتها وبقلها.

(نسغ) النون والسين والغين أصل يدل على غرز شيء بشيء. ونسغ الخبزة: غرزها بريش الطائر: وهي المنسغة. ونسغت الواشمة: غرزت اليد بالإبرة. ثم يقولون: نسغت الدابة برجلي ليثور.

ويتوسعون فيه فيقولون: نسغت اللبن بالماء: مذقته. ونسغه بالعصا: ضربه.

(نسف) النون والسين والفاء أصل صحيح يدل على كشف شيء. وانتسفت الريح الشيء مثل التراب والعصف، كأنها كشفته عن وجه الأرض وسلبته. ونسف البناء: استئصاله قطعا. ويقال للرغوة: النسافة، لأنها تنتسف عن وجه اللبن. وقولهم انتسف لونه من ذلك. وبعير نسوف: يقلع". [2]

٤٨٢-"النبات عن الأرض بمقدم فيه: وحكى ناس: هما يتناسفان، أي يتساران. والقياس واحد. كأن هذا ينسف ما عند ذاك. وذاك ما عند هذا.

(نسق) النون والسين والقاف أصل صحيح يدل على تتابع في الشيء. وكلام نسق: جاء على نظام واحد قد عطف بعضه على بعض. وأصله قولهم: ثغر نسق، إذا كانت الأسنان متناسقة متساوية.

وخرز نسق: منظم. قال أبو زبيد:

بجيد ريم كريم زانه نسق ... يكاد يلهبه الياقوت إلهابا.

---

(١) مقاييس اللغة ٤١٨/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤١٩/٥

(نسك) النون والسين والكاف أصل صحيح يدل على عبادة وتقرب إلى الله تعالى. ورجل ناسك. والذبيحة التي تتقرب بها إلى الله نسيكة. والمنسك: الموضع يذبح فيه النسائك، ولا يكون ذلك إلا في القربان. وزعم ناس أن المنسك: المكان يألفه. وفيه نظر.

(نسل) النون والسين واللام أصل صحيح يدل على سل شيء وانسلاله. والنسل: الولد. لأنه ينسل من والدته. وتناسلوا: ولد بعضهم من بعض. ومنه النسلان: مشية الذئب إذا أعنق وأسرع. والماشي ينسل، إذا أسرع.". (١)

٤٨٣-"قال الله عز وعلا: ﴿وهم من كل حدب ينسلون﴾ [الأنبياء: ٩٦] . والنسالة: شعر الدابة إذا سقط عن جسده قطعا. ونسال الطير: ما تحات من أرياشها. قال:

وتجلو سبيخ جفال النسال

وقد أنسلت الإبل: حان لها أن تنسل وبرها. ونسل الثوب عن الرجل: سقط. ويقولون: النسيل: العسل إذا ذاب، كأنه نسل عن شمعه وفارقه. وأنسلت القوم: تقدمتهم.

(نسم) النون والسين والميم أصل صحيح يدل على خروج نفس، أو ريح غير شديدة الهبوب. ونفس الإنسان نسيم. وكذا الريح اللينة الهبوب. ويقولون: من أين منسمك، أي من [أين] وجهتك. والقياس واحد، لأنه إذا أقبل أقبل نسيمه. ولذلك سميت النفس نسمة.

وشذ عنه المنسم: خف البعير، ويمكن أنه محمول على الباب، لأن خفه هو ما يحمل نسمته.

(نسي) النون والسين والياء أصلان صحيحان: يدل أحدهما على إغفال الشيء، والثاني على ترك شيء. فالأول نسيت الشيء، إذا لم تذكره، نسيانا. وممكن أن يكون النسي منه. والنسي: ما سقط من منازل المرتحلين، من رذال أمتعتهم، فيقولون: تتبعوا أنساءكم. قال الشنفرى:". (٢)

٤٨٤-"تناسخ الأزمنة والقرون. قال السجستاني النسخ: أن تحول ما في الخلية من العسل والنحل في أخرى. قال: ومنه نسخ الكتاب.

(نسر) النون والسين والراء أصل صحيح يدل على اختلاس واستلاب. منه النسر: تناول شيء من طعام. ونسره، كأنه شيء يسير استلبه. ومنه النسر، كأنه ينسر الشيء. والمنسر: خيل ما بين المائة إلى المائتين وهو القياس،

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٢٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٢١

كأنه إنما جاء لينسر شيئا، أي يختطفه ويستلبه. ويقال: بل المنسر لا يمر بشيء إلا قلعه.
ومن التشبيه النسر: كواكب في السماء: النسر الطائر، والنسر الواقع. ومنه نسر الحافر: ما في بطنه كأنه النوى والحصى.

[باب النون والشين وما يثلثهما]
(نشص) النون والشين والصاد: أصل يدل على ارتفاع في شيء وسمو. ونشص السحاب: ارتفع. والسحابة المرتفعة البيضاء: النشاصة، وجمعها نشاص. قال امرؤ القيس:". (١)

٤٨٥-"أصد نشاص ذي القرنين حتى ... تولى عارض الملك الهمام
ونشص الوبر: ارتفع. ونشصنا من بلد إلى بلد: ارتفعنا. ونشصت المرأة مثل نشزت. ونشصت ثنيته: تحركت وارتفعت من موضعها.

(نشط) النون والشين والطاء: أصل صحيح يدل على اهتزاز وحركة. منه النشاط معروف وهو لما فيه من الحركة والاهتزاز والتفتح. يقال نشط ينشط. وأنشط القوم: كانت دوابهم نشيطة. والثور ناشط، لأنه ينشط من بلد إلى بلد. قال ذو الرمة:
أذاك أم نمش بالوشي أكرعه ... مسفع الخد هاد ناشط شبب
ونشطت الشيء: قشرته، كأنه لما قشر أخرج من جلده. وطريق ناشط: ينشط في الطريق الأعظم يمنة [ويسرة] . ونشطت الناقة في سيرها، إذا شدت. والأنشوطة: العقدة مثل عقدة السراويل ونشطته بأنشوطة. وأنشطت العقال: مددت أنشوطته فانحلت. وقال قوم: الإنشاط: الحل، والتنشيط: العقد. وبئر أنشاط: قريبة القعر يخرج دلوها بجذبة. ونشطت الدلو من البئر بغير قامة. والنشيطة من الإبل: أن توجد فتساق من غير أن يعمد لها. وقال قوم: هو الذي يصيبه القوم قبل أن يصلوا إلى الحي الذي يريدون الإغارة عليه، فينشطه الرئيس من بين أيديهم. قال:". (٢)

٤٨٦-"لك المربا ع منها والصفايا ... وحكمك والنشيطة والفضول.

(نشع) النون والشين والعين كلمة واحدة. نشعت الصبي الوجور نشعا فانتشعه، أي جرعه. والمصدر النشوع. قال:

---
(١) مقاييس اللغة ٥/٤٢٥
(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٢٦

نشعت المجد في أنفي نشوعا.

(نشغ) النون والشين والغين ثلاث كلمات متباينة، ليس قياسها واحدا.
الأولى النشغ: كالشهيق عند الشوق. الثانية الناشغ: الذي يحيا بعد جهد. الثالثة النواشغ: أعالي الوادي، الواحدة ناشغة.

(نشف) النون والشين والفاء: أصل صحيح يدل على ولوج ندى في شيء يأخذه. منه النشف: دخول الماء في الثوب والأرض حتى ينتشفاه. والنشفة: حجر، سميت لانتشافها الوسخ عن مواضعه. والجمع النشف. [ويقال: إن النشف] في الحياض كالنزح في الركايا. والناقة تدر قبل نتاجها ثم تذهب درتها: منشاف ونشوف.". (١)

٤٨٧-"(نشق) النون والشين والقاف أصل صحيح يدل على نشوب شيء. ونشق الظبي في الحبالة: علق فيها والنشقة: حبل يجعل في أعناق البهم، ويقال هي النشقة. ورجل نشق، إذا وقع في أمر لا يكاد يخلص منه.
ومن الباب: أنشقت الصبي الدواء: صببته في أنفه. والنشوق: اسم لكل دواء ينشق. ومنه استنشقت الريح: تشممتها. وهذه ريح مكروهة النشق، أي الشم. والمتوضئ يستنشق الماء، عند استنثاره. .

(نشل) النون والشين واللام كلمة تدل على رفع بضعة من قدر. ونشل اللحم من القدر بالمنشل، وهو النشيل. وفخذ ناشلة: قليلة اللحم ؛ والمنشل والمنشال: ما ينشل به. ويقولون: وما أدري كيف صحته: المنشلة: موضع الخاتم من الخنصر.

(نشم) النون والشين والميم يدل على نشوب شيء. ونشموا في الأمر: أخذوا فيه. ويقال لا يكون ذلك إلا في الشر. وفي الحديث: «لما نشم الناس في أمر عثمان "،» أي أخذوا فيه ونالوا منه. ونشم اللحم تنشيما، أي ابتدأت فيه رائحة.
وشذ عنه النشم: شجر يتخذ منه القسي.

(نشأ) النون والشين والهمزة أصل صحيح يدل على ارتفاع في شيء". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤٢٧/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤٢٨/٥

٤٨٨-"وسمو. ونشأ السحاب: ارتفع. وأنشأه الله: رفعه. ومنه: ﴿إن ناشئة الليل﴾ [المزمل: ٦] ، يراد بها والله أعلم القيام والانتصاب للصلاة.

ومن الباب: النشء والنشأ: أحداث الناس. ونشأ فلان في بني فلان. والناشئ: الشاب الذي نشأ وارتفع وعلا. وأنشأ فلان حديثا، وأنشأ ينشد ويقول، كل هذا قياسه واحد.

ومن الباب: استنشأت الريح: تشممتها، وذلك لأنك كأنك ترفعها إلى أنفك.

(نشج) النون والشين والجيم كلمة تدل على حكاية صوت. ونشج الباكي: غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب. ونشج الحمار بصوته نشجا. ويقال للطعنة إذا خرج منها الدم فسمع له حس: قد نشجت. وكذا القدر تنشج عند الغليان. ويحتمل أن يكون الأنشاج من هذا، وهي مجاري الماء، الواحد نشج، كأنها سميت بها لقسيب الماء.

(نشح) النون والشين والحاء: أصل صحيح، إلا أنه مختلف في تفسيره على التضاد، فقال قوم: نشح الشارب، إذا شرب حتى امتلأ. وسقاء نشاح: ممتلئ. وقال آخرون: النشوح: شرب دون الري.

(نشد) النون والشين والدال أصل صحيح يدل على ذكر شيء وتنويه. ونشد فلان فلانا قال: نشدتك الله، أي سألتك بالله. وتلخيصه:". (١)

٤٨٩-"ذكرتك الله تعالى. ومنه إنشاد الشاعر وهو ذكره والتنويه به. فأما أنشدت الضالة فمعناه عرفتها ؛ وهو ذلك القياس. وفي الحديث: «لا تحل لقطتها إلا لمنشد» ، أي معرف. وأما نشدت الضالة، يعني طلبتها، فلرفع صوته.

(نشر) النون والشين والراء أصل صحيح يدل على فتح شيء وتشعبه. ونشرت الخشبة بالمنشار نشرا. والنشر: الريح الطيبة.

واكتسى البازي ريشا نشرا. أي منتشرا واسعا طويلا. ومنه نشرت الكتاب. خلاف طويته. ونشر الله الموتى فنشروا. وأنشر الله الموتى أيضا. قال تعالى: ثم إذا شاء أنشره، ثم قال الأعشى:

حتى يقول الناس لما رأوا ... يا عجبا للميت الناشر

ونشرت الأرض: أصابها الربيع فأنبتت، وهي ناشرة، وذلك النبات النشر، ويقال إنه للراعية ردي ويقال: بل النشر: الكلأ ييبس ثم يصيبه المطر فيخرج منه شيء كهيئة الحلم، وهو داء. وعروق باطن الذراع: النواشر، سميت

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٢٩

لانتشارها. والانتشار: انتفاخ عصب الدابة من تعب. والنشر: أن تنتشر الغنم بالليل فترعى، ولذلك يقال لمن جمع أمره: " قد ضم نشره ".

(نشز) النون والشين والزاء أصل صحيح يدل على ارتفاع وعلو. والنشز: المكان العالي المرتفع. والنشز والنشوز: الارتفاع، ثم". (١)

٤٩٠-"فالأول نصف الشيء ونصيفه: شطره. وفي الحديث: «ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» ، وذلك كثمن وثمين. قال:

لم يغذها مد ولا نصيف ... ولا تميرات ولا تعجيف

ويقال: إناء نصفان: بلغ الماء نصفه. والنصف: بين المسنة والحدثة، أي بلغت نصف عمرها. والإنصاف في المعاملة، كأنه الرضا بالنصف. والنصف: الإنصاف أيضا. ونصف النهار ينصف: انتصف. قال:

نصف النهار الماء غامره ... ورفيقه بالغيب لا يدري

ونصف الإزار ساقه: بلغ نصفها ينصفها. قال:

ترى سيفه لا ينصف الساق نعله ... أجل لا وإن كانت طوالا محامله.

(نصل) النون والصاد واللام أصل صحيح يدل على بروز الشيء من كن وستر أو مركب.

ونصل الحافر: خرج من موضعه. ونصل الخضاب. ومنه تنصل من ذنبه: تبرأ، كأنه خرج منه. والنصل: نصل السيف والسهم، سمي به لبروزه". (٢)

٤٩١-"وصفائه وجلائه. يقال في تصريف هذه الكلمة: أنصلت الرمح: نزعت نصله. ونصلته: جعلت له نصلا. والمنصل: السيف. قال في أنصلت:

تداركه في منصل الأل بعدما ... مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

أراد: رجب، كان يسمى منصل الأسنة، لأنهم كانوا لا يحاربون فيه. وقال في المنصل:

إني امرؤ من خير عبس منصبا ... شطري وأحمي سائري بالمنصل

ومما حمل على التشبيه: النصيل: ما بين العنق والرأس من باطن تحت اللحيين.

(نصا) النون والصاد والحرف المعتل - وهذا المعتل أكثره واو - أصل صحيح يدل على تخير وخطر في الشيء

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٣٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٣٢

وعلو. ومنه النصية من القوم ومن كل شيء: الخيار. ويقال انتصيت الشيء: اخترته. وهذه نصيتي: خيرتي. ومنه الناصية: سميت لارتفاع منبتها. والناصية: قصاص الشعر.
وفي تصريف هذه الكلمة: نصوت فلانا: قبضت على ناصيته. وناصيته: أخذ كل منا بناصية صاحبه. ومفازة تناصي أخرى من هذا، كأنها تتصل بها كالقابضة على ناصيتها. وهو تشبيه. وانتصى الشعر: طال. وقول عائشة:". (١)

٤٩٢-"" ما لكم تنصون ميتكم " فإنها أرادت تمدون ناصيته، كأنها كرهت تسريح رأس الميت.

(نصب) النون والصاد والباء أصل صحيح يدل على إقامة شيء وإهداف في استواء. يقال: نصبت الرمح وغيره أنصبه نصبا. وتيس أنصب، وعنز نصباء، إذا انتصب قرناها وناقة نصباء: مرتفعة الصدر. والنصب: حجر كان ينصب فيعبد، ويقال هو النصب، وهو حجر ينصب بين يدي الصنم تصب عليه دماء الذبائح للأصنام. والنصائب: حجارة تنصب حوالي شفير البئر فتجعل عضائد.
ومن الباب النصب: العناء، ومعناه أن الإنسان لا يزال منتصبا حتى يعيي. وغبار منتصب: مرتفع. والنصيب: الحوض ينصب من الحجارة. فأما نصاب الشيء فهو أصله ؛ وسمي نصابا لأن نصله إليه يرفع، وفيه ينصب ويركب، كنصاب السكين وغيره. والنصيب: الحظ من الشيء، يقال: هذا نصيبي، أي حظي. وهو من هذا، كأنه الشيء الذي رفع لك وأهدف. والنصب: جنس من الغناء، ولعله مما ينصب، أي يعلى به الصوت. وبلغ المال النصاب الذي تجب فيه الزكاة، كأنه بلغ ذلك المبلغ وارتفع إليه. ويقول أهل العربية في الفتح هو النصب، كأن الكلمة تنتصب في الفم انتصابا.

(نصت) النون والصاد والتاء كلمة واحدة تدل على السكوت. وأنصت لاستماع الحديث، ونصت ينصت. وفي كتاب الله تعالى: وأنصتوا.". (٢)

٤٩٣-"(نصح) النون والصاد والحاء أصل يدل على ملاءمة بين شيئين وإصلاح لهما. أصل ذلك الناصح: الخياط. والنصاح: الخيط يخاط به، والجمع نصاحات، وبها شبهت الجلود التي تمد في الدباغ على الأرض. قال:
فترى القوم نشاوى كلهم ... مثلما مدت نصاحات الربح

---

(١) مقاييس اللغة ٤٣٣/٥
(٢) مقاييس اللغة ٤٣٤/٥

ومنه النصح والنصيحة: خلاف الغش. ونصحته أنصحه. وهو ناصح الجيب لمثل، إذا وصف بخلوص العمل، والتوبة النصوح منه، كأنها صحيحة ليس فيها خرق ولا ثلمة ويقال: أنصحت الإبل، إذا أرويتها فنصحت، أي رويت. وهو من القياس الذي ذكرناه. وناصح العسل: ماذيه، كأنه الخالص الذي لا يتخلله ما يشوبه. ونصحت له ونصحته بمعنى. وقميص منصوح: مخيط.

(نصر) النون والصاد والراء أصل صحيح يدل على إتيان خير وإيتائه. ونصر الله المسلمين: آتاهم الظفر على عدوهم، ينصرهم نصرا. وانتصر: انتقم، وهو منه. وأما الإتيان فالعرب تقول: نصرت بلد كذا، إذا أتيته. قال الشاعر:

إذا دخل الشهر الحرام فودعي ... بلاد تميم وانصري أرض عامر

ولذلك يسمى المطر نصرا. ونصرت الأرض، فهي منصورة. والنصر: العطاء. قال:". (١)

٤٩٤-"إني وأسطار سطرن سطرا ... لقائل يا نصر نصرا نصرا.

[باب النون والضاد وما يثلثهما]

(نضل) النون والضاد واللام: أصيل يدل على رمي ومراماة.

ونضل فلانا: راماه بالنضال فغلبه في ذلك. وهو يناضل عن فلان: يتكلم عنه بعذره، كأنه يرامي دونه. وانتضلت سهما من الكنانة. ويقال استعارة: انتضلت رجلا من القوم: اخترت منهم. وانتضال الإبل: رميها بأيديها في السير. وانتضلوا وتناضلوا: رموا بالسبق. وانتضلنا بالكلام والأحاديث، استعارة من نضال السهم. قال لبيد:

فانتضلنا وابن سلمى قاعد ... كعتيق الطير يغضي ويجل.

(نضا) النون والضاد والحرف المعتل وأكثره الواو: أصل صحيح يدل على سري الشيء وتدقيقه وتجريده. منه نضا السيف من غمده. ونضا السهم: مضى. ونضا الفرس الخيل: سبقها، كأنه انجرد مما بينها. ونضا الحناء عن اليد: ذهب. ونضوت ثوبي: ألقيته عني. قال امرؤ القيس:

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ... لدى الستر إلا لبسة المتفضل". (٢)

٤٩٥-"(نضد) النون والضاد والدال أصل صحيح يدل على ضم شيء إلى شيء في اتساق وجمع، منتصبا أو عريضا. ونضدت الشيء بعضه إلى بعض متسقا أو من فوق. والنضد: المنضود من الثياب. قال

---

(١) مقاييس اللغة ٤٣٥/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤٣٦/٥

النابغة:

خلت سبيل أتي كان يحبسه ... ورفعته إلى السجفين فالنضد

والنضد: السرير ينضد عليه المتاع. وأنضاد الجبال: جنادل بعضها فوق بعض. والنضد من السحاب كالصبير، يكون بعضه إلى بعض، والجمع أنضاد. وأنضاد القوم: جماعاتهم وعددهم. ونضد الرجل: أعمامه وأخواله الذين يتجمعون لنصرته. والنضد: الشرف. ونضائد الديباج: جمع نضيدة، وهي الوسادة وما حشي من المتاع. قال ابن دريد: وما نضد بعضه على بعض فهو نضيد.

(نضر) النون والضاد والراء أصل صحيح يدل على حسن وجمال وخلوص. منه النضرة: حسن اللون، ونضر ينضر. ونضر الله وجهه: حسنه ونوره. وفي الحديث: «نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ".» وأخضر ناضر. ويقال هذا في [كل] مشرق حسن. قال الله تعالى: وجوه يومئذ ناضرة. والنضير: الذهب، لحسنه وخلوصه. قال:

إذا جردت يوما حسبت خميصة ... عليها وجريال النضير الدلامصا

وقدح نضار: اتخذ من أثل يكون بالغور، ولعله أن يكون حسنا.". (١)

٤٩٦-"وأنظمت الدجاجة: صار في جوفها بيض. ويقال لكواكب الجوزاء: نظم. وجاءنا نظم من جراد: أي كثير.

(نظر) النون والظاء والراء أصل صحيح يرجع فروعه إلى معنى واحد وهو تأمل الشيء ومعاينته، ثم يستعار ويتسع فيه. فيقال: نظرت إلى الشيء أنظر إليه، إذا عاينته. وحي حلال نظر: متجاورون ينظر بعضهم إلى بعض. ويقولون: نظرته، أي انتظرته. وهو ذلك القياس، كأنه ينظر إلى الوقت الذي يأتي فيه. قال:

فإنكما إن تنظراني ليلة ... من الدهر ينفعني لدى أم جندب

ومن باب المجاز والاتساع قولهم: نظرت الأرض: أرت نباتها. وهذا هو [القياس. و] يقولون: نظرت بعين. ومنه نظر الدهر إلى بني فلان فأهلكهم. [و] هذا نظير هذا، من هذا القياس ؛ أي إنه إذا نظر إليه وإلى نظيره كانا سواء. وبه نظرة، أي شحوب، كأنه شيء نظر إليه فشحب لونه. والله أعلم بالصواب.

[باب النون والعين وما يثلثهما]

(نعف) النون والعين والفاء كلمة تدل على ارتفاع في شيء. منه النعف: مكان مرتفع في اعتراض. والنعفة: ذؤابة

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٣٩

الرحل، سميت لأنها سامية.". (١)

٤٩٧-"إذا وافقته. ونعم: ضد بئس. ويقولون: إن فعلت ذاك فبها ونعمت، أي نعمت الخصلة هي.
ومن الباب قولهم: نعم، جواب الواجب، ضد لا، وهي أيضا من النعمة.
وعلى معنى التشبيه النعائم: كوكب. والنعائم، خشبات ينصبن على الركي تعلق إليهن القامة، إذا لم تكن للركي زرانيق. ويقال: إن شقائق النعمان حماه ابن المنذر فنسب إليه. ويقال: بل النعمان هاهنا: الدم. والأول أشبه.
قال ابن دريد: " تنعمت زيدا: طلبته "، كأنه أراد: أعمل إليه نعامته، وهي باطن قدمه. ويقولون: نعم الله بك عينا، [ونعمك عينا] ، بمعنى.

(نعى) النون والعين والحرف المعتل: أصل صحيح يدل على إشاعة شيء. منه النعي: خبر الموت، وكذا الآتي بخبر الموت يقال له نعي أيضا.
ويقال: نعاء فلانا، أي انعه. قال:
نعاء جذاما غير موت ولا قتل ... ولكن فراقا للدعائم والأصل
ومن الباب: هو ينعى على فلان، إذا وبخه، كأنه يشيع عليه ذنوبه. وهو يستنعي الظباء: يدعوها، يتقدمها فتتبعه. واستنعيت القوم، إذا تقدمتهم ليتبعوك، وهذا على إشاعة الصوت بالدعاء. ويقال: شاع ذكر فلان واستنعى بمعنى. قال الأصمعي: استنعى بفلان الشر، أي تتابع به الشر. واستنعى به". (٢)

٤٩٨-"[حب] الخمر: تمادى به. ومعنى هذا أن الخمر كأنها دعته وصوتت به فتبعها.

(نعب) النون والعين والباء: أصلان صحيحان: أحدهما يدل على صوت، والآخر على حركة من الحركات.
فالأول نعب الغراب: صوت، نعبا ونعيبا ونعبانا. والآخر فرس منعب: جواد. وناقة نعابة: سريعة. ويقال: النعب: أن تحرك رأسها في مشيها إلى قدامها. وهي ناقة نعوب.

(نعت) النون والعين والتاء: كلمة واحدة، وهي النعت، وهو وصفك الشيء بما فيه من حسن. كذا قاله الخليل، إلا أن يتكلف متكلف فيقول: ذا نعت سوء. قال: وكل شيء جيد بالغ نعت. وناعتون: مكان.

(نعج) النون والعين والجيم: أصل صحيح يدل على لون من الألوان. منه النعج: البياض الخالص. وجمل ناعج ؛

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٤٤

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٤٧

حسن اللون كريم. ومنه النعجة من الضأن، ويكون من بقر الوحش ومن شاء الجبل. يقال لإناث هذه الأجناس نعاج. ونعاج الرمل: البقر. ونعج الرجل: أكل لحم نعجة فأتخم عنه. قال:

كأن القوم عشوا لحم ضان ... فهم نعجون قد مالت طلاهم

وأنعجوا: سمنت نعاجهم. أما نواعج الإبل، فيقال هي السراع. وعندنا". (١)

٤٩٩-"ثمره شبه بالنعر. ويمكن أن الأصل في جميعها الأول. والنعار في الفتن يسعى فيها ويصوت بالناس.

(نعس) النون والعين والسين أصيل يدل على وسن. ونعس ينعس نعاسا. وناقة نعوس، توصف بالسماحة بالدر، لأنها إذا درت نعست. قال:

نعوس إذا درت جروز إذا شتت ... بويزل عام أو سديس كبازل.

(نعش) النون والعين والشين أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع. قال الخليل: النعش: سرير الميت، كذا تعرفه العرب. وميت منعوش: محمول على النعش. وانتعش الطائر: نهض عن عثرته. يقال: نعشه الله وأنعشه. قال ابن السكيت: لا يقال أنعشه. وبنات نعش: كواكب. وهذا تشبيه. قال: أبو بكر: النعش شبه محفة يحمل عليه الملك إذا مرض، ليس بنعش الميت. وأنشد:

ألم تر خير الناس أصبح نعشه ... على فتية قد جاوز الحي سائرا". (٢)

٥٠٠-"عليه السلام: " «ردوني إلى أهلي غير نغرة» ". ونغرت الناقة: ضمت مؤخرها ومضت، كأنها اغتاظت من شيء فمضت لوجهها. وهو يتنغر علينا، أي يتنكر. وهو من الأول. وفراخ العصافير يقال لها النغر ولعل ذلك لصوتها المتدارك، الواحدة نغرة، والذكر نغر، والجمع نغران. قال:

يحملن أوعية المدام كأنما ... يحملنها بأكارع النغران

يصف عناقيد العنب.

(نغش) النون والغين والشين كلمة تدل على اضطراب وحركة. منه النغشان: الاضطراب. ويقال: دار تنتغش، لكثرة من فيها. ويقال النغاشي: الرجل القصير.

(نغص) النون والغين والصاد كلمة تدل على القطع عن المراد. ونغص الرجل: لم يتم له مراده، ونغص عليه.

---

(١) مقاييس اللغة ٤٤٨/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤٥٠/٥

والنغص يقولون: هو أن تورد إبلك الحوض فإذا شربت صرفتها وأوردت مكانها غيرها. وعندنا أن النغص ألا تترك تتمم الشرب.

(نغض) النون والغين والضاد أصل صحيح يدل على هز وتحريك.". (١)

٥٠١-"قال ابن الأعرابي: ومنه قوله تعالى: إذا لأمسكتم خشية الإنفاق. وفرس نفق الجري، أي سريع انقطاع الجري.

والأصل الآخر النفق: سرب في الأرض له مخلص إلى مكان. والنافقاء: موضع يرققه اليربوع من جحره فإذا أتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق، أي خرج. ومنه اشتقاق النفاق، لأن صاحبه يكتم خلاف ما يظهر، فكأن الإيمان يخرج منه، أو يخرج هو من الإيمان في خفاء. ويمكن أن الأصل في الباب واحد، وهو الخروج.

والنفق: المسلك النافذ الذي يمكن الخروج منه.

أما نيفق السراويل فقد قال أبو بكر: هو فارسي معرب.

(نفل) النون والفاء واللام أصل صحيح يدل على عطاء وإعطاء. منه النافلة: عطية الطوع من حيث لا تجب. ومنه نافلة الصلاة. والنوفل: الرجل الكثير العطاء. قال:

يأبى الظلامة منه النوفل الزفر

ومن الباب النفل: الغنم. والجمع أنفال، وذلك أن الإمام ينفل المحاربين،". (٢)

٥٠٢-"جادت سواريه وآزر نبته ... نفأ من الصفراء والزباد.

(نفت) النون والفاء والتاء. يقولون: نفتت القدر: غلت ويبس مرقها عليها. قال:

وصاحب لصدره كتيت ... علي مثل المرجل النفوت

ونفت صدره بالعداوة: غلا.

(نفث) النون والفاء والثاء أصل صحيح يدل على خروج شيء من فم أو غيره بأدنى جرس. منه نفث الراقي ريقه، وهو أقل من التفل. والساحرة تنفث السم. و " لا بد للمصدور أن ينفث " مثل. و " لو سألني نفاثة سواك ما أعطيته "، وهو ما بقي في أسنانه فنفثه. ودم نفيث: نفثه الجرح، أي أظهره.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٥٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٥٥

(نفج) النون والفاء والجيم: أصل يدل على ثؤور شيء وارتفاعه. ونفج اليربوع: ثار. وأنفجه صائده. ونفجت الفروجة من بيضها: خرجت. وانتفج جنبا البعير: ارتفعا. والنوافج: مؤخرات الضلوع، واحدتها نافجة. والنفاج: المفتخر بما ليس عنده. ونفجت الريح: جاءت بقوة. والنفيجة: الشطبية من النبع تتخذ قوسا، كأنها تنتفج على الشجرة.". (١)

٥٠٣-"(نفح) النون والفاء والحاء: أصل يدل على اندفاع الشيء أو رفعه. ونفحت رائحة الطيب نفحا: انتشرت واندفعت. ولهذا الطيب نفحة طيبة. ثم قيس عليه فقيل: نفح بالمال نفحا، كأنه أرسله من يده إرسالا. ولا تزال لفلان نفحات من معروف. ونفحت الريح. هبت. وقوس نفوح: بعيدة الدفع للسهم. ونفحت الدابة: رمت بحافرها فضربت به. وكذلك نفحه بالسيف: تناوله به. والنفوح من النوق: ما يخرج لبنها من أحاليلها من غير حلب.

(نفخ) النون والفاء والخاء: أصل صحيح يدل على انتفاخ وعلو. منه انتفخ الشيء انتفاخا. ويقال انتفخ النهار: علا. ونفخة الربيع: إعشابه ؛ لأن الأرض تربو فيه وتنتفخ. والمنفوخ: الرجل السمين. والنفخاء من الأرض مثل النبخاء ؛ وقد مضى.

(نفد) النون والفاء والدال: أصل صحيح يدل على انقطاع شيء وفنائه. ونفد الشيء ينفد نفادا. وأنفدوا: فني زادهم. ويقال للخصم منافد، وذلك أن يتخاصم الرجلان يريد كل منهما إنفاد حجة صاحبه. وفي الحديث: " «إن نافدتهم نافدوك» "، أي إن قلت لهم قالوا لك.

(نفذ) النون والفاء والذال: أصل صحيح يدل على مضاء في أمر وغيره. ونفذ السهم الرمية نفاذا. وأنفذته أنا. وهو نافذ: ماض في أمره.". (٢)

٥٠٤-"(نفر) النون والفاء والراء: أصل صحيح يدل على تجاف وتباعد. منه نفر الدابة وغيره نفارا، وذلك تجافيه وتباعده عن مكانه ومقره. ونفر جلده: ورم. وفي الحديث: " «أن رجلا تخلل بالقصب فنفر فمه» "، أي ورم. قال أبو عبيد: وإنما هو من نفار الشيء عن الشيء وتجافيه عنه ؛ لأن الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما. ويوم النفر: يوم ينفر الناس عن منى. ويقولون: لقيته قبل صيح ونفر، أي قبل كل صائح ونافر.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٥٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٥٨

والمنافرة: المحاكمة إلى القاضي بين اثنين، قالوا: معناه أن المبتغى تفضيل نفر على نفر. وأنفرت أحدهما على الآخر. والنفر أيضا من قياس الباب لأنهم ينفرون للنصرة. والنفير: النفر، وكذا النفر والنفرة: كل ذلك قياسه واحد. وأنشد الفراء في النفرة:

حيتك ثمت قالت إن نفرتنا ... اليوم كلهم يا عرو مشتغل

وتقول العرب: نفرت عن الصبي، أي لقبته لقبا، كأنه عندهم تنفير للجن عنه وللعين. قال أعرابي: قيل لأبي لما ولدت: نفر عن ابنك! فسماني قنفذا، وكناني أبا العداء.

(نفز) النون والفاء والزاء أصيل يدل على الوثوب وشبه الوثوب. ونفز الظبي: وثب في عدوه. والمرأة تنفز ولدها: ترقصه. وأنفزت السهم على ظهر يدي: أدرته. قال:". (١)

٥٠٥-"تبيت الثلاث السود وهي مناخة ... على نفس من [ماء] ماوية العذب

ومن الاستعارة: تنفست القوس: انشقت. وشيء نفيس، أي ذو نفس وخطر يتنافس به. والتنافس: أن يبرز كل واحد من المتبارزين قوة نفسه. وقولهم في الدباغ نفس، هذا هو القياس، أي يسير منه قدر ما يدبغ به الإهاب مرة، شبهه في قلته بنفس يتنفس. وقياس الباب في هذا وفيما معناه واحد.

(نفش) النون والفاء والشين أصل صحيح يدل على انتشار. من ذلك نفش الصوف، وهو أن يطرق حتى يتنفش. ونفش الطائر جناحيه. ونفشت الإبل: ترددت وانتشرت بلا راع. وفعلها النفش ؛ وإبل نفاش ونوافش.

(نفص) النون والفاء والصاد كلمات يتقارب قياسها، وهي تدل على إخراج شيء من البدن أو إلقائه بقوة. منه أنفص فلان في ضحكه: استغرب.

وأنفص ببوله مثل أوزع. ويقال إن النفص: أنضاح الدم، الواحدة نفصة. قال:

ترى الدماء على أكتافها نفصا". (٢)

٥٠٦-"قال ابن دريد: والنفاص: داء يصيب الغنم فيبول حتى يموت.

(نفض) النون والفاء والضاد أصل صحيح يدل على تحريك شيء لتنظيفه من غبار أو نحوه، ثم يستعار. ونفضت الثوب وغيره نفضا. والنفض: ما نفضته الشجرة من ثمرها. وامرأة نفوض: نفضت بطنها عن ولدها. والنافض:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٥٩

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٦١

الحمى ذات الرعدة، لأنها تنفض البدن نفضا. وأنفضوا: فني زادهم، أي لما نفد زادهم وفني نفضوا أوعيتهم.
وتقول العرب مثلا: " النفاض يقطر الجلب "، إذا أنفضوا وقل ما عندهم جلبوا إبلهم للبيع.
ويستعار من الباب قولهم: نفضت الأرض، إذا بعثت من ينظر أبها عدو أم لا. ونفضت الليل، إذا عسست لتنفض عن أهل الريبة. والنفيضة والنفضة: القوم يفعلون ذلك. قال:
يرد المياه حضيرة ونفيضة ... ورد القطاة إذا اسمأل التبع
وتقول العرب: " إذا تكلمت ليلا فاخفض، وإذا تكلمت النهار فانفض ". تقول: انظر حواليك، فلعل ثم من لا يصلح أن يسمع كلامك. والنفاض: إزار الصبيان. ويمكن أن يكون من الباب. قال:
جارية بيضاء في نفاض.". (١)

٥٠٧-"(نفط) النون والفاء والطاء: ثلاث كلمات: النفط معروف، مكسور النون. والنفط: قرح يخرج في اليد من العمل. ونفط الصبي نفيطا: صوت. وما له عافطة ولا نافطة. فالنافطة: الشاة تنفط من أنفها.

(نفع) النون والفاء والعين: كلمة تدل على خلاف الضر. ونفعه ينفعه نفعا ومنفعة. وانتفع بكذا. والله أعلم بالصواب.

[باب النون والقاف وما يثلثهما]
(نقل) النون والقاف واللام: أصل صحيح يدل على تحويل شيء من مكان إلى مكان، ثم يفرع ذلك. يقال: نقلته أنقله نقلا. ونقل الفرس قوائمه نقلا. [وفرس] منقل: سريع نقل القوائم. والمنقلة من الشجاج: التي ينقل منها فراش العظام. والنقل: ما يأكله الشارب على شرابه. وكان ابن دريد يقول: هو بالفتح ولا يضم، والناس يقولونه بالضم. والنقل بفتح القاف: ما بقي من صغار الحجارة إذا قلعت، لأنها تنقل. والنقيل: الطريق، لأنه لا يسلكه إلا منتقل.
والمنقلة: المرحلة. وضرب من السير يقال له نقيل، وهو ذلك القياس، وكأنه المداومة على السير. والمنقل: الخف الخلق، لأن عليه ينتقل الماشي حتى ينخرق. وكذلك النقل في البعير: داء يصيب خفه فينخرق. والرقاع التي يرقع بها خفه: النقائل.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤٦٢/٥
(٢) مقاييس اللغة ٤٦٣/٥

٥٠٨-"منه نقيت الشيء: خلصته مما يشوبه تنقية. وكذلك يقال: انتقيت الشيء كأنك أخذت أفضله وأخلصه. والنقاوة: أفضل ما انتقيت من شيء. والنقاة: الردي فيما يقال، كأنه الذي انتقي فطرح وقال بعضهم: نقاة كل شيء: رديه إلا التمر، فإن نقاته خياره.

وفي الباب النقي: مخ العظام، سمي لخلوصه ونظافته. ويقال لشحمة العين من الشاة السمينة وغيرها: النقي. وناقة لا تنقي. قال:

حاموا على أضيافهم فشووا لهم ... من لحم منقية ومن أكباد

وأما الفراء فزعم أن الأنقاء: كل عظم ذي مخ. وهذا إن صح فهو على تسمية العرب الشيء باسم غيره إذا كان مجاورا له.

(نقب) النون والقاف والباء أصل صحيح يدل على فتح في شيء. ونقب الحائط ينقبه نقبا. والبيطار ينقب سرة الدابة ليخرج منها ماء. وتلك الحديدة منقب. وكلب نقيب: نقبت غلصمته ليضعف صوته، يفعله اللئام لئلا يسمع صوته الضيف. والناقبة: قرحة تخرج بالجنب تهجم على الجوف. ونقب خف البعير: تخرق نقبا. والنقبة: أول الجرب يبدو. والجمع نقب. قال:". (١)

٥٠٩-"الطعام. وخرج ينقث: يسرع في نقل قوائمه. ونقثت العظم أنقثه: استخرجت ما فيه من المخ.

(نقح) النون والقاف والحاء أصل صحيح يدل على تنحيتك شيئا عن شيء. ونقحت العصا: شذبت عنها أبنها. ومنه شعر منقح، أي مفتش ملقى عنه ما لا يصلح فيه. ونقحت العظم: استخرجت مخه.

(نقخ) النون والقاف والخاء كلمة تدل على قرع شيء. وماء نقاخ: بارد عذب، كأنه ينقخ العطش ببرده، أي يقرعه. والنقخ: نقب الرأس عن الدماغ.

(نقد) النون والقاف والدال أصل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه. من ذلك: النقد في الحافر، وهو تقشره. حافر نقد: متقشر. والنقد في الضرس: تكسره، وذلك يكون بتكشف ليطه عنه.

ومن الباب: نقد الدرهم، وذلك أن يكشف عن حاله في جودته أو غير ذلك. ودرهم نقد: وازن جيد، كأنه قد كشف عن حاله فعلم. ويقال للقنفذ الأنقد. يقولون: " بات فلان بليلة أنقد "، إذا بات يسري [ليله] كله.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٦٥

وهو ذلك القياس. لأنه كأنه يسري حتى يسرو عنه الظلام. ويقولون: إن". (١)

٥١٠-"الشيهم لا يرقد الليل كله. وتقول العرب: ما زال فلان ينقد الشيء، إذا لم يزل ينظر إليه.
ومما شذ عن الباب: النقد: صغار الغنم، وبها يشبه الصبي القمي الذي لا يكاد يشب.

(نقذ) النون والقاف والذال أصل صحيح يدل على استخلاص شيء. وأنقذته منه: خلصته. وفرس نقيذ: أخذ من قوم آخرين، وأفراس نقائذ. وكل ما أنقذته فهو نقذ.

(نقر) النون والقاف والراء أصل صحيح يدل على قرع شيء حتى تهزم فيه هزمة، ثم يتوسع فيه.
[منه] منقار الطائر، لأنه ينقر به الشيء حتى يؤثر فيه. ونقرت الرحى بالمنقار، وهي تلك الحديدة.
ومن الباب نقرت عن الأمر حتى علمته، وذلك بحثك عنه، كأن علمك به نقر فيه. ونقرت الرجل: عبته، كأنك قرعت بشيء فأثرت فيه. وقالت امرأة لبعلها: " مر بي على بني نظرى ولا تمر بي على بنات نقرى "، أي مر بي على الرجال الذين ينظروني، ولا تمر بي على النساء اللواتي يغتبنني. والنقرة: موضع يبقى فيه ماء السيل، كأنه قد نقر نقرا فهزم. وواحد المناقر منقر،". (٢)

٥١١-"(نقس) النون والقاف والسين أصيل يدل على لطخ شيء بشيء غير حسن. ونقسته: عبته، كأنك لطخته بشيء قبيح. وأصله نقس المداد، والجمع أنقاس.

(نقش) النون والقاف والشين أصل صحيح يدل على استخراج شيء واستيعابه حتى لا يترك منه شيء ؛ ثم يقاس ما يقاربه. منه نقش الشعر بالمنقاش وهو نتفه. ومنه المناقشة: الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء. وفي الحديث: " «من نوقش في الحساب عذب» ". ويقال: شجة منقوشة: تنقش منها العظام، أي تستخرج. ويقال: نقشت مربض الغنم: نقيته من الشوك.
والنقيش: المتاع المتفرق، كأنه انتقش بعضه من بعض، أي فارق بعضه بعضا. ومن الباب: نقش الشيء: تحسينه، كأنه ينقشه، أي ينفي عنه معايبه ويحسنه. ثم يستعار هذا فيقال: نقشت العذق. وهو أن تضربه بالشوك حتى يرطب. ويقولون: جاد ما انتقشت هذا، أي ما اخترته. وهذا نقيش هذا، أي مثله. وما لله ضد ولا نقيش، أي ما له من يماثله في صورته ونقشه.

---

(١) مقاييس اللغة ٤٦٧/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤٦٨/٥

(نقص) النون والقاف والصاد كلمة واحدة، هي النقص: خلاف الزيادة. ونقص الشيء، ونقصته أنا، وهو منقوص. والنقيصة: العيب ؛ يقال ما به [نقيصة، أي] شيء ينقص. ومرجع الباب كله إلى هذا.

(نقض) النون والقاف والضاد أصل صحيح يدل على نكث شيء،". (١)

٥١٢-"فمتى ينقع صراخ صادق ... يحلبوها ذات جرس وزجل

ويقال: النقع: صوت النعامة. والنقاع: الرجل يتكثر بما ليس عنده، كأنه يصيح به.

وأما قولهم: انتقع لونه، فهو من الإبدال، والأصل امتقع، وقد ذكر [نا] ه.

[باب النون والكاف وما يثلثهما]

(نكل) النون والكاف واللام أصل صحيح يدل على منع وامتناع، وإليه يرجع فروعه. ونكل عنه نكولا ينكل.

وأصل ذلك النكل: القيد، وجمعه أنكال، لأنه ينكل: أي يمنع. والنكل: حديدة اللجام. وهو ناكل عن الأمور: ضعيف عنها. وقال ابن دريد: رماه [الله بنكله وبنكلة، أي رماه بما] ينكله.

ومن الباب نكلت به تنكيلا، ونكلت به نكالا، وهو ذلك القياس، ومعناه أنه فعل به ما يمنعه من المعاودة ويمنع غيره من إتيان مثل صنيعه. وهذا أجود الوجهين. ويقال: المنكل: الشيء الذي ينكل بالإنسان. قال:

وارم على أقفائهم بمنكل". (٢)

٥١٣-"فأما الحديث: " «إن الله تعالى يحب النكل على النكل» " فإن تفسيره في الحديث أنه الرجل القوي المجرب، على الفرس القوي المجرب. وهذا للتفسير الذي جاء فيه، وليس هو من الأصل الذي ذكرناه.

(نكه) النون والكاف والهاء كلمة واحدة، وهي نكهة الإنسان. واستنكهته: تشممت ريح فمه. ويقولون وما أدري كيف هو: إن النكه من الإبل: التي ذهبت أصواتها من الضعف. قال:

بعد اهتضام الراغيات النكه.

(نكب) النون والكاف والباء أصل صحيح يدل على ميل أو ميل في الشيء. ونكب عن الشيء ينكب. قال الله تعالى: ﴿عن الصراط لناكبون﴾ [المؤمنون: ٧٤] . والنكباء: كل ريح عدلت عن مهب الرياح الأربع. قال:

لا تعدلن أتاويين تضربهم ... نكباء صر بأصحاب المحلات

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٧٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٧٣

والأنكب: الذي كأنه يمشي في شق. والمنكب: مجتمع ما بين العضد والكتف، وهما منكبان، لأنهما في الجانبين. والنكب: داء يأخذ الإبل في مناكبها فتظلع منه. والمنكب: عون العريف، مشبه بمنكب الإنسان، كأنه يقوي أمر العريف كما يتقوى بمنكبه الإنسان.". (١)

٥١٤-"(نكت) النون والكاف والتاء أصل واحد يدل على تأثير يسير في الشيء كالنكتة ونحوها ونكت في الأرض بقضيبه ينكت، إذا أثر فيها. وكل نقطة نكتة.
ومن الباب رطبة منكتة: بدأ الإرطاب فيها، كأن ذلك كالنقط. والناكت بالبعير: شبه الحاز، وهو أن ينكت مرفقه حرف كركرته. ومما يقاس على هذا قولهم: نكته، إذا ألقيته على رأسه فانتكت، ولعل ذاك من أثر يؤثره في الأرض.

(نكث) النون والكاف والثاء أصل صحيح يدل على نقض شيء. ونكث العهد ينكثه نكثا. وانتكث الشيء: انتقض. وقال قولا لا نكيثة فيه، أي لا خلف. ومنه: طلب حاجة ثم انتكث لأخرى. كأنه نقض عزمه الأول. والنكث: أن تنقض أخلاق الأكسية وتغزل ثانية، وبها سمي الرجل نكثا. والنكيثة: خطة صعبة ينكث فيها القوم. قال طرفة:
متى يك أمر للنكيثة أشهد.

(نكح) النون والكاف والحاء أصل واحد، وهو البضاع. ونكح ينكح. وامرأة ناكح في بني فلان، أي ذات زوج منهم. والنكاح يكون العقد دون الوطء. يقال نكحت: تزوجت. وأنكحت غيري.

(نكد) النون والكاف والدال أصيل يدل على خروج الشيء إلى". (٢)

٥١٥-"طالبه بشدة. وهذا مطلب نكد. ورجل نكد ونكد. ويقال: نكد الغراب: استقصى في شحيجه، كأنه يقيء. وناقة نكداء: لا لبن فيها.

(نكر) النون والكاف والراء أصل صحيح يدل على خلاف المعرفة التي يسكن إليها القلب. ونكر الشيء وأنكره: لم يقبله قلبه ولم يعترف به لسانه. قال:
وأنكرتني وما كان الذي نكرت ... من الحوادث إلا الشيب والصلعا

---

(١) مقاييس اللغة ٤٧٤/٥
(٢) مقاييس اللغة ٤٧٥/٥

والباب كله راجع إلى هذا. فالنكر: الدهي. والنكراء: الأمر الصعب الشديد. ونكر الأمر نكارة. والإنكار: خلاف الاعتراف. والتنكر: التنقل من حال تسر إلى أخرى تكره. ويقولون لما يخرج من الحولاء [من] دم وما أشبهه: نكرة.

(نكز) النون والكاف والزاء أصيل يدل على غرز شيء ممدد في شيء. يقال: نكزته بالحديد أنكزه، وذلك كالغرز. ونكزت الحية بأنفها. ومنه: نكز الماء: غاض، كأنه كالشيء يدخل في الأرض. وبئر ناكز: غار". (١)

٥١٦-"ويقولون: سمعت هت قوائم البعير عند وقعها بالأرض. والأصل في ذلك كله واحد، ولولا أن العلماء ذكروه لما رأيت لذكره وجها.

(هث) الهاء والثاء قريب من الذي قبله، ومعظمه الاختلاط. يقولون: الهثهثة: الاختلاط. وهثهثت السحابة بثلجها وقطرها: أرسلته بسرعة: وهثهث الوالي: ظلم قال:

وهثهثوا فكثر الهثهات

(هج) الهاء والجيم: أصل صحيح يدل على غموض في شيء واختلاط، ومنه ما يدل على حكاية صوت. فالأول قولهم: هجت عينه: غار وهو من باب الغموض. والهجاجة: الأحمق الذي لا يهتدي للأمور، فكأنها قد عميت عليه. وقال ابن الأعرابي وغيره: ركب فلان هجاج، على فعال، إذا ركب العمياء المظلمة. وأنشد:

وقد ركبوا على لومي هجاج

والهجيج: الوادي العميق ؛ وهو من الغموض أيضا.

والباب الآخر قولهم: هجهجت بالسبع: صحت به. وهجهج الفحل في هديره.". (٢)

٥١٧-"وهج: زجر للكلب. قال:

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت ... فذكرت حين تبرقعت ضبارا

وضبار: كلب. وهجيج النار: أجيجها. فأما قولهم: ماء هجهج. لا عذب ولا ملح، فمن الإبدال، وقد ذكر في الهاء والزاء.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٧٦

(٢) مقاييس اللغة ٦/٦

(هد) الهاء والدال: أصل صحيح يدل على كسر وهضم وهدم. وهددته هدا: هدمته. ويرجع الباب كله إلى هذا القياس. فالهد من الرجال: الضعيف، كأنه هد. ورجال هدون. وقد خولف الأصمعي فخبرني علي بن إبراهيم القطان، عن ثعلب عن ابن الأعرابي، وعن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه قالا: الهد من الرجال: الجواد الكريم، والجبان هد بالكسر. وأنشدوا:

ليسوا بهدين في الحروب إذا ... تعقد فوق الحراقف النطق

فإن كان كذا فالجبان هد، أي مهدود، كذبح للمذبوح. والهد: الكريم الهاد لماله.

ومما يجري مجرى الأصوات الهدة: صوت وقع الحائط. والهدهد معروف.". (١)

٥١٨-"ومما ليس من الباب الهرار: داء يأخذ الإبل، ناقة مهرورة. ورأس هر: مكان.

(هز) الهاء والزاء: أصل يدل على اضطراب في شيء وحركة. وهززت القناة فاهتزت. واهتز النبات، وهزته الريح. وهز الحادي الإبل بحدائه واهتزت هي في سيرها. وهزيز الريح: حركتها وصوتها.

ومن الباب الهزاهز: الفتن يهتز فيها الناس. وسيف هزهاز وهزهز: صاف حسن الاهتزاز. وماء هزهز: اهتز في جريانه. والكوكب في انقضاضه يهتز. والهزهز: الرجل الخفيف، والقياس في كل ذلك واحد.

(هس) الهاء والسين: أصيل يدل على أصوات واختلاط، كالهسيس. وهساهس الجن مثل هثاهثهم. وقولهم: راع هسهاس، من باب الإبدال، مثل قسقاس، إذا رعى الغنم الليل كله.

(هش) الهاء والشين: أصل صحيح يدل على رخاوة ولين. والرخو اللين هش. ومنه رجل هش: طلق المحيا، وقد هششت، وذو هشاش. والفرس الهش: الكثير العرق. وشاة هشوش: ثرة.

ومن الباب هششت الورق هشا: خبطته بعصا.". (٢)

٥١٩-"(هص) الهاء والصاد كلمة تدل على غمز الشيء. يقولون للذئب: هصهص. وهصهصت الشيء: غمزته. ويقولون، وما أدري كيف هو: إن الهاصة: عين الفيل، وهو عندي مما يسمع.

(هض) الهاء والضاد كلمة تدل على رض أو أكثر منه. وهضضت الشيء وهضهضته: كسرته. والهضهاض:

---

(١) مقاييس اللغة ٦/٧

(٢) مقاييس اللغة ٦/٩

الفحل الذي يهض أعناق الفحول. ويمكن أن يكون الهضاء: الجماعة من الناس من هذا.

(هف) الهاء والفاء أصل صحيح يدل على خفة وسرعة في سير وصوت. فالهفيف: سرعة السير. قال ذو الرمة:
إذا ما نعسنا نعسة قلت غننا ... بخرقاء وارفع من هفيف الرواحل
ومنه الريح الهفافة: الخفيفة الهبوب. والظل الهفاف: الساكن. ومنه قميص هفهاف: رقيق. والهف: الذي هراق ماءه وخف من السحاب. والهفاف: البراق. والشهد الهف: الرقيق القليل العسل، سمي لخفته، وكذلك الهف من الزرع: الذي يؤخر حصاده فينتثر حبه. ومنه المرأة المهفهفة: الخميصة الدقيقة الخصر. واليهفوف: الأحمق لخفة عقله ؛ ويقال هو الجبان.". (١)

٥٢٠-"(هك) الهاء والكاف أصيل يدل على انفراج في شيء أو شق. يقال انهك صلا المرأة انهكاكا: انفرج عند الولاد. ويقولون: هكه بالسيف: ضربه. والهك: المطر الشديد، لأنه يهك الأرض. وانهكت البئر: تهورت.

(هل) الهاء واللام أصل صحيح يدل على رفع صوت، ثم يتوسع فيه فيسمى الشيء الذي يصوت عنده ببعض ألفاظ الهاء واللام. ثم يشبه بهذا المسمى غيره فيسمى به.
والأصل قولهم أهل بالحج: رفع صوته بالتلبية واستهل الصبي صارخا: صوت عند ولاده. قال ابن أحمر في الإهلال:
يهل بالفرقد ركبانها ... كما يهل الراكب المعتمر
ويقال: انهل المطر في شدة صوبه وصوته انهلالا.
وأما الذي يحمل على هذا للقرب والجوار فالهلال الذي في السماء، سمي به لإهلال الناس عند نظرهم إليه مكبرين وداعين. ويسمى هلالا أول ليلة والثانية والثالثة، ثم هو قمر بعد ذلك. يقال أهل الهلال واستهل. ثم قيل على معنى التشبيه تهلل السحاب ببرقه: تلألأ، كأن البرق شبه بالهلال.
ومما حمل على التشبيه أيضا الهلال: سنان له شعبتان. والهلال: الماء القليل في أسفل الركي. والهلال أيضا: ضرب من الحيات. قال ذو الرمة:". (٢)

٥٢١-"ويقال للخيل: هلا: قري، صوت يصوت به لها.

---

(١) مقاييس اللغة ١٠/٦

(٢) مقاييس اللغة ١١/٦

(هم) الهاء والميم: أصل صحيح يدل على ذوب وجريان ودبيب وما أشبه ذلك، ثم يقاس عليه. منه قول العرب: همني الشيء: أذابني. وانهم الشحم: ذاب. والهاموم: الشحم الكثير الإهالة. والسحاب الهاموم: الكثير الصوب. والهموم: البئر الكثيرة الماء. قال:

إن لها قليذما هموما.

والهميمة: المطرة الخفيفة، والريح الريدانة: اللينة الهبوب. والهوام: حشرات الأرض، سميت لهميمها، أي دبيبها. قال:

ترى أثره في صفحتيه كأنه ... مدراج شبثان لهن هميم

وهمم في رأسه: جعل أصابعه في خلال شعره، يجيء بها ويذهب لينام، كأن أصابعه تدب في خلال شعره.

ومن الباب الهم: الرجل المسن ؛ والمرأة همة، كأنهما قد ذابا من الكبر.

وأما الهم الذي هو الحزن فعندنا من هذا القياس، لأنه كأنه لشدته يهم، أي يذيب. والهم: ما هممت به، وكذلك الهمة، ثم تشتق من الهمة: الهمام: الملك العظيم الهمة. ومهم الأمر: شديده. وأهمني: أقلقني. والقياس واحد. وقول الكميت:". (١)

٥٢٢-"عادلا غيرهم من الناس طرا ... بهم لا همام لي لا همام

فإنه يقول: لا أهم بذلك ولا أفعله. وقد فسرنا معنى الهمة.

(هن) الهاء والنون: أصل صحيح يدل على جنس من اللحم، وفيه شيء من الكلام الذي ننسبه إلى الإشكال، وإن كان علماؤنا قد تكلموا فيه.

فالأول الهنة، يقال إنها شحمة باطن العين، كذا قال أبو بكر. والهنانة: الشحمة. ويقال: ما بهذا البعير هانة، كما يقال: ما به طرق.

وأما الكلام الآخر فقال الفراء: اجلس ها هنا قريبا، وتنح ها هنا، أي تباعد. فأما قول الأعشى:

لات هنا ذكرى جبيرة أم من ... جاء منها بطائف الأهوال

قالوا: معناه ليست جبيرة حيث توهمت، يوئسه منها. وكذلك قول الراعي:

أفي أثر الأظعان عينك تلمح ... نعم لات هنا إن قلبك متيح

قالوا: معناه ليس الأمر حيث ذهبت. وقول الآخر:

---

(١) مقاييس اللغة ١٣/٦

حنت نوار ولات هنا حنت". (١)

٥٢٣-"يقول: ليس ذا موضع حنين. وقوله:

لما رأيت محمليها هنا.

أراد هاهنا. وقال ابن السكيت في قوله:

لما رأى الدار خلاء هنا

قال: بكى. يقال هن، إذا بكى. وإنما نقف في مثل هذه المشكلات حيث وقفنا، وإلا فما أحسب أحدا منهم لخصها ولا فسرها بعد.

[باب الهاء والواو وما يثلثهما]

(هوي) الهاء والواو والياء: أصل صحيح يدل على خلو وسقوط. أصله الهواء بين الأرض والسماء، سمي لخلوه. قالوا: وكل خال هواء. قال الله تعالى: ﴿وأفئدتهم هواء﴾ [إبراهيم: ٤٣] ، أي خالية لا تعي شيئا، ثم قال زهير:

كأن الرحل منها فوق صعل ... من الظلمان جؤجؤه هواء

ويقال هوى الشيء يهوي: سقط. وهاوية: جهنم ؛ لأن الكافر يهوي فيها. والهاوية: كل مهواة. والهوة: الوهدة العميقة. وأهوى إليه بيده ليأخذه،". (٢)

٥٢٤-"(هيع) الهاء والياء والعين كلمة واحدة، وهي الهيعة: الصوت الذي يفزع منه ويخاف. يقال: رجل هاع وهائع. وفي الحديث: «كلما سمع هيعة طار إليها» . وقد هاع يهيع. قال الطرماح:

أنا ابن حماة المجد من آل مالك ... إذا جعلت خور الرجال تهيع

أي تجبن.

ويحتمل أن أصل الباب الانبساط والاسترسال. والمهيع: الطريق الواسع الواضح. والهيعة: سيلان الشيء المصبوب على وجه الأرض، أي ينبسط. قال الخليل: وأرض هيعة: واسعة مبسوطة. متهيع: حائر هائع. وكل ذلك من ذلك الأصل.

(هيغ) الهاء والياء والغين كلمة تدل على رغد ونعمة عيش. يقال إن الأهيغ: أرغد العيش. ويقولون: الأهيغان: الأكل والنكاح. ويقال: هيغت الثريدة: أكثرت ودكها. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ١٤/٦

(٢) مقاييس اللغة ١٥/٦

يغمسن من غمسنه في الأهيغ

(هيف) الهاء والياء والفاء أصل صحيح يدل على حرارة وعطش، ثم يستعار ذلك. فالهيف: ريح حارة تجيء في قبل الصيف، تعطش المال وتوبس الرطب. ورجل مهياف: لا يصبر عن الماء. وأهافوا: عطشت إبلهم. واستعير". (١)

٥٢٥-"[باب الهاء والألف وما يثلثهما]
ولا تكون الألف إلا مبدلة

([هال]) الهالة: دائرة القمر حوله.

(هام) الهاء والألف والميم أصل صحيح يدل على علو في بعض الأعضاء، ثم يستعار. فالهامة: الرأس، والجمع هام وهامات. وسيد القوم: هامة، على معنى التشبيه. وأما الهامة في الطير فليست في الحقيقة طيرا، إنما هو شيء كما كانت العرب تقوله، كانوا يقولون: إن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فتزقو تقول: اسقوني، اسقوني! فإذا أدرك بثأره طارت. وهو الذي أراده جرير بقوله:
ومنا الذي أبلى صدي بن مالك ... ونفر طيرا عن جعادة وقعا
يقول: [قتل] قاتله فنفر الهامة عن قبره.

[باب الهاء والباء وما يثلثهما]
(هبت) الهاء والباء والتاء كلمة تدل على ضرب متتابع. وهبت الرجل يهبت. وفلان مهبوت، أي لا عقل له، ثم سمي الجبان الضعيف هبيتا، كأنه قد هبت. قال طرفة:". (٢)

٥٢٦-"فالأول: الهوجل: المشي المختلط. ويقال أهجلت الإبل: أهملتها، وإذا أهملت اختلطت. قالوا: ومنه الهجول: المرأة البغي لأنها تخالط كلا. والمهاجلة، مثل المساجلة. والقياس فيه واحد. والهوجل من الأرض: الفلاة لا أعلام بها. وسميت لأنها لا يهتدى فيها، فيخلط الأمر على السفر. والهوجل من الرجال: البطيء الذي يختلط عليه الأمور. قال:
فأتت به حوش الفؤاد مبطنا ... سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

---

(١) مقاييس اللغة ٦/٢٥

(٢) مقاييس اللغة ٦/٢٧

والليل الطويل هوجل، سمي لاختلاط ظلامه. قال الكميت:

هوجاء ليلتها هوجل

ومن الباب الهجل: غائط بين الجبال مطمئن.

والأصل الآخر هجلت بالشيء: رميت.

(هجم) الهاء والجيم والميم: أصل صحيح واحد يدل على ورود شيء بغتة، ثم يقاس على ذلك. يقال: هجمت على القوم بغتة أهجم هجوما. وريح هجوم: شديدة تقطع البيوت. وهجمة الشتاء: شدة برده، وهو من ذلك القياس، لأنها تهجم. وهجمة الصيف: شدة حره. والهجم: القدح الكبير. [قال] :". (١)

٥٢٧-"والباب في هذا القياس كله واحد.

والأصل الآخر الهدية: ما أهديت من لطف إلى ذي مودة. يقال: أهديت أهدي إهداء. والمهدى: الطبق تهدى عليه.

ومن الباب الهدي: العروس، وقد هديت إلى بعلها هداء. قال:

فإن تكن النساء مخبآت ... فحق لكل محصنة هداء

والهدي والهدي: ما أهدي من النعم إلى الحرم قربة إلى الله تعالى. يقال هدي وهدي. قال:

وطريفة بن العبد كان هديهم ... ضربوا صميم قذاله بمهند

وقيل الهدي: الأسير.

أما المهموز فمن غير هذا القياس، وأكثره يدل على السكون. وهدأ هدوا، أي سكن. وهدأت الرجل، إذا نام الناس. وأهدأت المرأة صبيها بيدها لينام، أي سكنته. ومضى هدء من الليل: بعد نومة أول ما يسكن الناس.

والهدأة: ضرب من العدو السهل.

ومما شذ عن هذا الباب: الهدأ، وهو إقبال المنكب نحو الصدر، كالجنأ.

(هدب) الهاء والدال والباء: أصل صحيح يدل على طرة شيء أو". (٢)

٥٢٨-"أغصان تشبه الطرة. منه الهدب: طرة الثوب. والهدب: أغصان الأرطى، وهي الهداب. قال:

فظل العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهداب الدمقس المفتل

---

(١) مقاييس اللغة ٣٧/٦

(٢) مقاييس اللغة ٤٣/٦

ويقال: الهدب من ورق الشجر: ما لم يكن له عير. وهيدب السحاب: ما تهدب منه إذا أراد الودق، كأنه خيوط. ورجل أهدب: كثير أشفار العين. وهدب الثمرة، إذا اجتناها، يهدبها هدبا، كأنه أخذ هدب الشجرة.
وتستعار هذه الكلمة فيقال: هدب الناقة، إذا حلبها.

(هدج) الهاء والدال والجيم: أصل صحيح يدل على ضرب من المشي والحركة. منه الهدجان: مشية الشيخ، يقال هدج. وأهدج الظليم: مشى في ارتعاش، وهو هداج وهدجدج. وتهدجت الناقة: مشت نحو ولدها عاطفة عليه. وهدجت الريح: هبت بحنين.
والهودج عندنا من هذا القياس، لأنه يضطرب على ظهر البعير، ثم يشبه به فيقال: هودجت الناقة، إذا ارتفع سنامها كأنه الهودج.
ومما شذ عن هذا الأصل التهدج: تقطع الصوت.". (١)

٥٢٩-"شيء مهذب: منقى مما يعيبه. وأصله الإهذاب: السرعة في الطيران والعدو، ومعناه أنه لا يمكن التعلق به. يقال مر الفرس يهذب. ومشى الهيذبى. كذلك المهذب لا يتعلق منه بعيب. والله أعلم بالصواب.

[باب الهاء والراء وما يثلثهما]
(هرس) الهاء والراء والسين: أصل صحيح يدل على دق وهزم في الشيء. وهرست الشيء: دققته. ومنه الهريسة. والمهراس: حجر منقور، لعله يدق فيه الشيء، وربما كان مستطيلا يتوضأ منه. والهرس: الثوب الخلق، وهذا على معنى التشبيه، كأنه قد هرس. والمهاريس: الإبل الشداد تهرس الشيء عند الأكل. والهرس: الأسد الشديد، كأنه يهرس ما لقي. قال:
شديد الساعدين أخا وثاب ... شديدا أسره هرسا هموسا
وأما الهراس فشجر ذو شوك. وهو شاذ عن هذا القياس. قال:
طباق الكلاب يطأن الهراسا

(هرش) الهاء والراء والشين: كلمة واحدة، هي مهارشة الكلاب: تحريش بعضها على بعض. ومنه يقاس التهريش، وهو الإفساد بين الناس.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٦/٤٤
(٢) مقاييس اللغة ٦/٤٦

٥٣٠-"ومما ليس من هذا الباب هرشى: هضبة معروفة. قال:

خذوا صدر هرشى [أو قفاها فإنه ... كلا جانبي هرشى] لهن طريق

(هرص) الهاء والراء والصاد ليس بشيء، إلا أنهم يقولون: الهريصة: مستنقع الماء.

(هرض) الهاء والراء والضاد، سبيله سبيل ما قبله، إلا أن أبا بكر زعم أن الهرض: الحصف يخرج بالإنسان من الحر. قال: وهرضت الثوب: مزقته.

(هرط) الهاء والراء والطاء شيء يدل على اختصام وتشاتم. وتهارط الرجلان. تشاتما. وهرط في كلامه: خلط.

(هرع) الهاء والراء والعين: أصل صحيح يدل على حركة واضطراب. وأهرع الرجل: ارتعد فرقا. وسمي الأحمق هيرعا لاضطراب رائه. ويمكن أن الهاء فيه زائدة، فيكون من باب يرع. ويقال الهرياع: سفير الشجر، لأنه مضطرب تحمله الريح من موضع إلى موضع.

ومن الباب: الهرع: الدمع أو الدم الجاري. وتهرعت الرماح: أقبلت شوارع. وهم يهرعون إليه، أي يساقون.". (١)

٥٣١-"لها بشر مثل الحرير ومنطق ... رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

وتهرأ اللحم: طبخ حتى يتساقط عن العظم. وهرأه البرد: أصابته شدته، وكذا أهرأه.

(هرب) الهاء والراء والباء كلمة واحدة، هي هرب، إذا فر. وما له هارب ولا قارب، أي صادر عن الماء ولا وارد، أي لا شيء له.

(هرت) الهاء والراء والتاء: كلمة تدل على سعة في شيء. فالهرت: سعة الشدق. والهريت: المرأة المفضاة.

(هرج) الهاء والراء والجيم أصل صحيح يدل على اختلاط وتخليط. منه هرج الرجل في حديثه: خلط. ويقاس على هذا فيقال للقتل هرج، بسكون الراء. قال:

ليت شعري أأول الهرج هذا ... أم زمان من فتنة غير هرج

والهرج بفتح الراء: أن تظلم عين البعير من شدة الحر. والهرج: عدو الفرس بسرعة، مر يهرج. والأرض المهراج: الحسنة النبات التف بعضه ببعض.

---

(١) مقاييس اللغة ٦/٤٧

ومما ليس من هذا بعيدا منه: هرجت السبع: صحت به.

(هرد) الهاء والراء والدال كلمات تدل على معالجة شيء بصبغ أو ما". (١)

٥٣٢-"(هزف) الهاء والزاء والفاء كلمة واحدة. الهزف: الظليم. وذكر ابن دريد: هزفته الريح: طارت به.

(هزق) الهاء والزاء والقاف، كلمات في قياس واحد. امرأة هزقة: لا تستقر. وكذلك المهزاق. والهزق: الرعد. وأهزق الرجل: ضحك. وحمار هزق: كثير الاستنان.

(هزل) الهاء والزاء واللام كلمتان في قياس واحد، يدلان على ضعف. فالهزل: نقيض الجد. والهزال: خلاف السمن. يقال: هزلت دابتي وقد هزلت. وهزل في منطقه. وأهزل: وقع في ماله الهزال.

(هزم) الهاء والزاء والميم أصل صحيح يدل على غمز وكسر. فالهزم: أن تغمز الشيء بيدك فينهزم إلى داخل، كالقثاءة والبطيخة. ومنه الهزيمة في الحرب. وغيث هزيم: متبعق. وهزيم الرعد: صوته، كأنه يتكسر، من قولهم: تهزم السقاء: ييس فتشقق.
ومن الباب اهتزمت الشاة: ذبحتها. والهزمة: ما تطامن من الأرض.
ومما ليس من هذا القياس المهزام: عود يجعل في رأسه نار، تلعب به صبيان الأعراب. قال جرير:". (٢)

٥٣٣-"وتلعب المهزاما

(هزن) الهاء والزاء والنون ليس فيه إلا هوازن: قبيلة. يقولون: الهوزن: الغبار. والهوزن: طائر.

(هزأ) الهاء والزاء والهمزة كلمة واحدة. يقال: هزئ واستهزأ، إذا سخر.

(هزب) الهاء والزاء والباء كلمة واحدة. الهوزب: البعير المسن، في قول الأعشى:
والهوزب العود أمتطيه بها ... والعنتريس الوجناء والجملا

(هزج) الهاء والزاء والجيم: أصل صحيح يدل على صوت. يقولون: الهزج: صوت الرعد، وبه شبه الهزج من

---

(١) مقاييس اللغة ٤٩/٦

(٢) مقاييس اللغة ٥١/٦

الأغاني. قال:

كأنها جارية تهزج

وتهزجت القوس، [إذا صوتت] عند الإنباض. قال الكميت:

بأهازيج من أغانيها الج ... ش وإتباعها الزفير الطحيرا". (١)

٥٣٤-"[باب الهاء والصاد وما يثلثهما]

(هصم) الهاء والصاد والميم: كلمة تدل على الكسر، هصمت الشيء: كسرته. وبه سمي الأسد هيصما. والله أعلم.

(هصر) الهاء والصاد والراء: يدل على قبض على شيء وإمالته. وهصرت العود، إذا أخذته برأسه فأملته إليك. قال:

هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

وبذلك سمي الأسد هصورا وهيصرا وهصارا.

[باب الهاء والضاد وما يثلثهما]

(هضل) الهاء والضاد واللام ليس فيه إلا الهيضلة، وهي الجماعة المتسلحة ذات الجلبة. وربما قالوا للناقة العظيمة: هيضلة.

(هضم) الهاء والضاد والميم: أصل صحيح يدل على كسر وضغط وتداخل. وهضمت الشيء هضما: كسرته. ومزمار مهضم، لأنه فيما يزعمون أكسار يضم بعضها إلى بعض. والهاضوم: الذي يهضم الطعام، وأراه مولدا. وكشح مهضم. وامرأة هضيمة الكشحين: لطيفتهما، كأنهما ضغطا. والهضم: انضمام أعلى البطن، وهو في الخيل عيب. قال الأصمعي: " لم يسبق الحلبة فرس أهضم قط ". والطلع الهضيم: الداخل بعضه في بعض وهضمت لك من حقي طائفة: تركته. والمتهضم: الظالم. والأهضام: بطون من الأودية، سميت بذلك لغموضها، الواحد هضم. فأما الأهضام من الطيب. . . .

(هضب) الهاء والضاد والباء يدل على اتساع وكثرة وفيض. منه الهضبة: المطرة العظيمة القطر. والهضب: الفرس

---

(١) مقاييس اللغة ٦/٥٢

الكثير العرق. وهضبات طوالات. [والهضبة] : الأكمة الملساء. والله أعلم بالصواب.". (١)

٥٣٥-"[باب الواو والراء وما يثلثهما]

(ورس) الواو والراء والسين: كلمة واحدة، هي الورس: نبت. وأورس المكان: أنبته، وهو وارس، وهو نادر. وملحفة وريس: صبغت بالورس.

(ورش) الواو والراء والشين كلمتان متقاربتا القياس.

فالأولى قولهم للداخل على القوم لطعامهم ولم يدع: الوارش.

والثانية قولهم للدابة التي تفلت في الجري وصاحبها يكفها: الورشة.

(ورط) الواو والراء والطاء: كلمة تدل على شيء كالبلية والوقوع فيما لا مخلص منه. وتورط في البلية. وأصله الورطة من الأرض، وهي التي لا طريق فيها. قال الخليل في الحديث: " «لا خلاط ولا وراط» ". الوراط: الخديعة في الغنم، أي يجمع بين متفرق، أو يفرق بين مجتمع.

(ورع) الواو والراء والعين: أصل صحيح يدل على الكف والانقباض. منه الورع: العفة، وهي الكف عما لا ينبغي ؛ ورجل ورع. والورع: الرجل الجبان، وورع يورع ورعا، إذا كان جبانا. وورعته: كففته، وأورعته. وفي الحديث: «ورع اللص ولا تراعه» ، أي بادر إلى كفه". (٢)

٥٣٦-"ومن الباب الوصيلة: العمارة والخصب. لأنها تصل الناس بعضهم ببعض، وإذا أجدبوا تفرقوا. والوصيلة: الأرض الواسعة، كأنها وصلت فلا تنقطع. أما الوصيلة من الغنم في قوله تعالى: ﴿ولا وصيلة ولا حام﴾ [المائدة: ١٠٣] . . .

(وصم) الواو والصاد والميم: أصل صحيح يدل على كسر وضعف. ووجد توصيما في جسده، أي تكسيرا وفترة وكسلا. قال:

وإذا رمت رحيلا فارتحل ... واعص ما يأمر توصيم الكسل

والوصم: الصدع غير بائن. يقال: أصاب القناة وصم.

ويحمل على هذا فيقال للعار والعيب: وصم. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٦/٥٥

(٢) مقاييس اللغة ٦/١٠٠

فإن تك جرم ذات وصم فإننا ... دلفنا إلى جرم بألأم من جرم

(وصى) الواو والصاد والحرف المعتل: أصل يدل على وصل شيء بشيء. ووصيت الشيء: وصلته. ويقال: وطئنا أرضا واصية، أي إن نبتها متصل قد امتلأت منه. ووصيت الليلة باليوم: وصلتها، وذلك في عمل تعمله. والوصية من هذا القياس، كأنه كلام يوصى أي يوصل. يقال: وصيته توصية، وأوصيته إيصاء.". (١)

٥٣٧-"([وضر) الواو والضاد والراء] : كلمة واحدة تدل على لطخ شيء بشيء. فالوضر مثل الدرن والزهم. قال:

أباريق لم يعلق بها وضر الزبد

قال أبو عبيدة: يقال لبقية الشيء على الشيء: الوضر، كبقية الهناء على البعير.

[باب الواو والطاء وما يثلثهما]

(وطف) الواو والطاء والفاء: أصل صحيح يدل على طول شيء ورخاوته. من ذلك: الوطف: طول الأشفار وتهدلها. والوطف: انهمال المطر. والأوطف: البعير القصير شعر الأذنين والعينين. وإنما يراد بهذا أنه لا يبلغ به وطفه أن يكون أزب، لأن كل أزب نفور. فهذا دون الأزب، وإلا فهو تام الشعر. ويستعار فيقال: هو في عيش أوطف، أي واسع رخي.

(وطن) الواو والطاء والنون: كلمة صحيحة. فالوطن: محل الإنسان. وأوطان الغنم: مرابضها. وأوطنت الأرض: اتخذتها وطنا. والميطان: الغاية.

(وطأ) الواو والطاء والهمزة. كلمة تدل على تمهيد شيء وتسهيله. ووطأت له المكان. والوطاء: ما توطأت به من فراش. ووطئته برجلي أطؤه.". (٢)

٥٣٨-"(وفل) الواو والفاء واللام: كلمة تدل على شعر وخشونة. ودبغ السقاء حتى ذهب وفله، أي ما عليه من شعر وخشونة. والوفل: ما تطاير من الجلد من شعره. والله أعلم بالصواب.

(وفى) الواو والفاء والحرف المعتل: كلمة تدل على إكمال وإتمام. منه الوفاء: إتمام العهد وإكمال الشرط. ووفى:

---

(١) مقاييس اللغة ١١٦/٦

(٢) مقاييس اللغة ١٢٠/٦

أوفى، فهو وفي. ويقولون: أوفيتك الشيء، إذا قضيته إياه وافيا. وتوفيت الشيء واستوفيته ؛ [إذا أخذته كله] حتى لم تترك منه شيئا. ومنه يقال للميت: توفاه الله.

(وفد) الواو والفاء والدال: أصل صحيح يدل على إشراف وطلوع. منه الوافد: القوم يفدون. والوفد: ذروة الحبل من الرمل المشرف. والوافد من الإبل: ما يسبق سائرها. والإيفاد: الإسراع، والوافدان هما عظمان ناشزان من الخدين عند المضغ. وإذا هرم الإنسان غار وافده. قال الأعشى:

رأت رجلا غائر الوافدي ... ن مختلف اللون أعشى ضريرا

وأوفد على الشيء وأوفى: أشرف.

(وفر) الواو والفاء والراء: كلمة تدل على كثرة وتمام. وفر الشيء يفر، وهو موفور، ووفره الله. ومنه وفرة الشعر: دون الجمة. واشتقاق اسم المال الوفر منه. قال:". (١)

٥٣٩-"[باب الواو والكاف وما يثلثهما]

(وكل) الواو والكاف واللام: أصل صحيح يدل على اعتماد غيرك في أمرك. من ذلك الوكلة، والوكل: الرجل الضعيف. يقولون وكلة تكلة. والتوكل منه، وهو إظهار العجز في الأمر والاعتماد على غيرك. وواكل فلان، إذا ضيع أمره متكلا على غيره. وسمي الوكيل لأنه يوكل إليه الأمر. والوكال في الدابة: أن يتأخر أبدا خلف الدواب، كأنه يكل الأمر في الجري إلى غيره. وفي شعر امرئ القيس:

لا يواكل نهزها

أي لا يبطئ ؛ وأصله من المواكلة. [و] واكلت الرجل، إذا اتكلت عليه واتكل عليك. ويقولون: الوكال في الدابة: أن يسير بسير الآخر.

(وكم) الواو والكاف والميم كلمة. يقولون: وكمت الأرض إذا وطئت. ووكمه الأمر: حزنه. ووكم: رد.

(وكن) الواو والكاف والنون. يقولون لعش الطائر: وكن، ويجمع وكنات. وفي الحديث: «أقروا الطير في وكناتها» . ويقولون: توكن،". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ١٢٩/٦

(٢) مقاييس اللغة ١٣٦/٦

٥٤٠-"(وكح) الواو والكاف والحاء: كلمة تدل على صلابة وشدة. منه الأوكح: الحجر. وحفر حتى أوكح، أي وصل إلى حجر لا ينفذ فيه الحديد. واستوكح الفرخ: غلظ. وهذه فراخ وكح.

(وكد) الواو والكاف والدال: كلمة تدل على شد وإحكام. وأوكد عقدك، أي شده. والوكاد: حبل تشد به البقرة عند الحلب. ويقولون: وكد وكده، إذا أمه وعني به.

(وكر) الواو والكاف والراء: أصل صحيح ليست كلمه على قياس واحد، لكنها أفراد. فالوكرى: ضرب من العدو. والوكار: الرجل العداء. والوكرى من النساء: الشديدة الوطء إذا مشت. وكرت الإناء: ملأته. ووكر بطنه: ملأه. والوكيرة: الطعام يتخذ للبناء. والواكر: الطائر يدخل وكره. والوكرة: الموردة إلى الماء.". (١)

٥٤١-"(وكز) الواو والكاف والزاء بناء صحيح ؛ يقال وكزه: طعنه. ووكزه: ضربه بجمع كفه. [و] وكزه: دفعه.

(وكس) الواو والكاف والسين: كلمة تدل على نقص وخسران. فالوكس: النقص. وكسته: نقصته. ووكس الرجل وأوكس: خسر. وبرأت الشجة على وكس، إذا لم يتم برؤها.

(وكع) الواو والكاف والعين كلمتان. إحداهما تدل على قوة، والأخرى على نوع من الضرب.
الأولى قولهم: سقاء وكيع، أي قوي لا يسيل منه شيء، ويقال: استوكعت معدته اشتدت. ومنه قياس اسم وكيع. والوكع في الإماء من هذا، وهو ميلان في صدر القدم نحو الخنصر. وإنما كان في الإماء لأنهن يكددن. وفرس وكيع: صلب.
والأخرى قولهم: وكعته العقرب بإبرتها: ضربته. وكعت تكع وكعا. ومنه وكع الناقة: حلبها. وبات الفصيل يكع أمه الليلة.

(وكف) الواو والكاف والفاء: أصل صحيح ليست كلمه على قياس واحد. فالوكف وكف البيت، وهو الوكيف أيضا. واستوكف: استقطر.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ١٣٨/٦

(٢) مقاييس اللغة ١٣٩/٦

٥٤٢-"والوكاف لغة في الإكاف. والوكف: الإثم والعيب. والتوكف: التوقع، ولعله أصله انتظار الوكف. والوكف: مطمئن من الأرض. ووكف الجبل: أسافله قال:

يعلو دكاكيك ويعلو وكفا

والوكف النطع. وليس في هذا الأمر وكف، أي فساد وضعف.

[باب الواو واللام وما يثلثهما]

(ولم) الواو واللام والميم، فيه كلمات تتشاكل. يقولون: الولم: الحزام. والولم: حبل يشد بين التصدير والسفيف لئلا يقلقا. ويقال الولم: كل خيط شددت به شيئا. وليس يبعد أن يكون اشتقاق الوليمة من هذا، لأنه يكون عند عقد النكاح. وأهل اللغة يقولون: طعام العرس وليمة.

(وله) الواو واللام والهاء: أصل صحيح يدل على اضطراب شيء أو ذهابه [يقال: رجل] واله وامرأة واله ووالهة. قال الأعشى:

فأقبلت والها ثكلى على عجل ... كل دهاها وكل عندها اجتمعا

والموله: الذي وله عقله. وعين مولهة، إذا أرسل ماؤها فذهب في الصحاري.". (١)

٥٤٣-"ومنه التوليه: أن يفرق بين المرأة وولدها. وفي الحديث: «لا توله والدة عن ولدها» .

(ولي) الواو واللام والياء: أصل صحيح يدل على قرب. من ذلك الولي: القرب. يقال: تباعد بعد ولي، أي قرب. وجلس مما يليني، أي يقاربني. والولي: المطر يجيء بعد الوسمي، سمي بذلك لأنه يلي الوسمي.

ومن الباب المولى: المعتق والمعتق، والصاحب، والحليف، وابن العم، والناصر، والجار ؛ كل هؤلاء من الولي وهو القرب. وكل من ولي أمر آخر فهو وليه. وفلان أولى بكذا، [أي أحرى به وأجدر. فأما قولهم في الشتم: أولى لك فحدثني علي بن عمر قال: سمعت ثعلبا] يقول: أولى تهدد ووعيد. وأنشد:

فأولى ثم أولى ثم أولى ... وهل للدر يحلب من مرد

وقال الأصمعي: معناه قاربه ما يهلكه، أي نزل به. وأنشد:

فعادى بين هاديتين منها ... وأولى أن يزيد على الثلاث

أي قارب أن يزيد. قال ثعلب: ولم يقل أحد [أحسن] مما قاله الأصمعي في أولى. وقال غيره: أولى تحسير له على ما فاته. والولاء: الموالون. يقال هؤلاء ولاء فلان. والولاء أيضا: ولاء المعتق، وهو أن يكون ولاؤه لمعتقه،

---

(١) مقاييس اللغة ٦/١٤٠

كأنه يكون أولى به في الإرث من غيره إذا لم يكن للمعتق وارث نسب. وهو الذي جاء". [١]

٥٤٤-"الإنسان. ويقولون: الولج: الطريق في الرمل، وهو من القياس.

(ولح) الواو واللام والحاء. يقولون: الوليح: الجوالق، الواحدة وليحة. قال:
جللن فوق الولايا الوليحا

(ولخ) الواو واللام والخاء. يدل على اختلاط. يقال ائتلخ العشب ائتلاخا، إذا عظم وطال واختلط بعضه ببعض. ووقع القوم في ائتلاخ، أي اختلاط. وزعم ناس أن هذا من باب الهمزة واللام والخاء، وقد ذكر هنالك.

(ولد) الواو واللام والدال: أصل صحيح، وهو دليل النجل والنسل، ثم يقاس عليه غيره. من ذلك الولد، وهو للواحد والجميع، ويقال للواحد ولد أيضا. والوليدة الأنثى، والجمع ولائد. وتولد الشيء عن الشيء: حصل عنه. واللدة نقصانه الواو لأن أصله ولدة.

(ولذ) الواو واللام والذال. من غرائب ابن دريد: الولذ: سرعة في المشي والحركة، وولذ يلذ.". [٢]

٥٤٥-"أقول لهم بالشعب إذ يأسرونني ... ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم

(يبس) الياء والباء والسين: أصل صحيح يدل على جفاف. يقال: يبس الشيء ييبس وييبس. واليبس: يابس النبت. قال ابن السكيت: هو جمع يابس. واليبس بفتح الباء: المكان يفارقه الماء فييبس. ويقال ييست الأرض: ذهب ماؤها ونداها ؛ وأيبست: كثر يبسها. وقال الشيباني: امرأة يبس، إذا لم تنل خيرا. قال:
إلى عجوز شنة الوجه يبس
وييبس الماء: العرق إذا يبس. والأيبسان: ما لا لحم عليه من الساق والكعب.

(يتم) الياء والتاء والميم. يقال: اليتم في الناس من قبل الأب، وفي سائر الحيوان من جهة الأم. ويقولون لكل منفرد يتيم، حتى قالوا بيت [من الشعر] يتيم. وقال الشاعر يصف راميا أصاب أتانا وأيتم أطفالها:

---

(١) مقاييس اللغة ١٤١/٦

(٢) مقاييس اللغة ١٤٣/٦

فناط بها سهما شدادا غراره ... وأيتمت الأطفال منها وجوبها". (١)

١-"(تق) التاء والقاف كالذي قبله. يقولون تتقتق من الجبل إذا وقع.

(تك) التاء والكاف ليس أصلا. ويضعف أمره قلة ائتلاف التاء والكاف في صدر الكلام، وقد جاء التكة، وتككت الشيء: وطئته. والتاك: الأحمق. وما شاء الله جل جلاله أن يصح فهو صحيح.

(تل) التاء واللام في المضاعف أصل صحيح، وهو دليل الانتصاب وضد الانتصاب.
فأما الانتصاب فالتل، معروف. والتليل العنق. وتللت الشيء في يده. والتلتلة الإقلاق، وهو ذلك القياس.
وأما ضده فتله أي صرعه. وهذا جنس من المقابلة. والمتل: الرمح الذي يصرع به. قال الله تعالى: ﴿وتله للجبين﴾ [الصافات: ١٠٣] . ثم قال لبيد:
رابط الجأش على فرجهم ... أعطف الجون بمربوع متل
يقول: أعطفه ومعي رمح متل.

(تم) التاء والميم أصل واحد منقاس، وهو دليل الكمال. يقال تم الشيء، إذا كمل، وأتممته أنا.
ومن هذا الباب التميمة: كأنهم يريدون أنها تمام الدواء والشفاء المطلوب. وفي الحديث: «من علق تميمة فلا أتم الله له» والتميم أيضا: الشيء الصلب. ويقال امرأة حبلى متم، وولدت لتمام، وليل التمام لا غير. وتتميم الأيسار". (٢)

٢-"فهذا أصل صحيح. وأما الثبة فالعصبة من الفرسان، يكونون ثبة، والجمع ثبات وثبون. قال عمرو:
فأما يوم خشيتنا عليهم ... فتصبح خيلنا عصبا ثبينا
قال الخليل: والثبة أيضا ثبة الحوض، وهو وسطه الذي يثوب [إليه الماء] . وهذا تعليل من الخليل للمسألة، وهو يدل على أن الساقط من الثبة واو قبل الباء ؛ لأنه زعم أنه من يثوب. وقال بعد ذلك: أما العامة فإنهم يصغرونها على ثبية، يتبعون اللفظ. والذين يقولون ثويبة في تصغير ثبة الحوض، فإنهم لزموا القياس فردوا إليها النقصان في موضعه، كما قالوا في تصغير روية رويئة لأنها من روأت. والذي عندي أن الأصل في ثبة الحوض وثبة الخيل واحد، لا فرق بينهما. والتصغير فيهما ثبية، وقياسه ما بدأنا به الباب في ذكر التثبية، وهو من ثبى على الشيء

---

(١) مقاييس اللغة ١٥٤/٦

(٢) مقاييس اللغة ٣٣٩/١

إذا دام. وأما اشتقاقه الروية وأنها من روأت ففيه نظر.". [1]

٣-"[باب الجيم والثاء وما يثلثهما]

(جثر) الجيم والثاء والراء كلمة فيها نظر. قال ابن دريد: مكان جثر: تراب يخلطه سبخ.

(جثل) الجيم والثاء واللام أصل صحيح يدل على لين الشيء. يقال شعر جثل: كثير لين. واجثأل النبت: طال. واجثأل الطائر: نفش ريشه. ومما شذ عن الأصل: " ثكلته الجثل " وهي أمه. ويقال الجثلة: النملة السوداء.

(جثم) الجيم والثاء والميم أصل صحيح يدل على تجمع الشيء. فالجثمان: شخص الإنسان. وجثم، إذا لطئ بالأرض. وجثم الطائر يجثم. وفي الحديث: «نهى عن المجثمة» ، وهي المصبورة على الموت.

[باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم]
وذلك على أضرب:
فمنه ما نحت من كلمتين صحيحتي المعنى، مطردتي القياس. ومنه ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله. ومنه ما يوضع كذا وضعا. وسنفسر ذلك إن شاء الله تعالى.
فمن المنحوت قولهم للباقي من أصل السعفة إذا قطعت (جذمور) . قال:". [2]

٤-"(حقر) الحاء والقاف والراء أصل واحد، استصغار الشيء. يقال شيء حقير، أي صغير. وأنا أحتقره: أي أستصغره. فأما قولهم لاسم السماء " حاقورة " فما أراه صحيحا. وإن كان فلعله اسم مأخوذ كذا من غير اشتقاق.

(حقط) الحاء والقاف والطاء ليس أصلا، ولا أحسب الحيقطان، وهو ذكر الدراج، صحيحا.

(حقف) الحاء والقاف والفاء أصل واحد، وهو يدل على ميل الشيء وعوجه: يقال احقوقف الشيء، إذا مال، فهو محقوقف وحاقف. ومن ذلك الحديث: " «أنه مر بظبي حاقف في ظل شجرة» " فهو الذي قد انحنى وتثنى في نومه. ولهذا قيل للرمل المنحني حقف، والجمع أحقاف. قال:
فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى ... بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل

---

(١) مقاييس اللغة ١/٤٠٢
(٢) مقاييس اللغة ١/٥٠٥

ويروى: " ذي قفاف ". وقال آخر:

سماوة الهلال حتى احقوقفا

[باب الحاء والكاف وما يثلثهما]

(حكل) الحاء والكاف واللام أصل صحيح منقاس، وهو الشيء لا يبين. يقال إن الحكل الشيء الذي لا نطق له من الحيوان، كالنمل وغيره. قال:". (١)

٥-"مثل الحلوب. ويقال أحلبتك: أعنتك على حلب الناقة. وأحلب الرجل، إذا نتجت إبله إناثا، وأجلب إذا نتجت ذكورا ؛ لأنها تجلب أولادها فتباع.

ومن الباب وهو محمول عليه المحلب، وهو الناصر. قال:

أشار بهم لمع الأصم فأقبلوا ... عرانين لا يأتيه للنصر محلب

وذلك أن يجيئك ناصرا من غير قومك ؛ وهو من الباب لأني قد ذكرت أنه من الإمداد والاستمداد.

والحلبة: خيل تجمع للسباق من كل أوب، كما يقال للقوم إذا جاؤوا من كل أوب للنصرة: قد أحلبوا.

(حلت) الحاء واللام والتاء ليس عندي بأصل صحيح. وقد جاءت فيه كليمات ؛ فالحلتيت صمغ. يقال حلت دينه: قضاه؛ وحلت فلانا، إذا أعطاه، وحلت الصوف: مرقه.

(حلج) الحاء واللام والجيم ليس عندي أصلا. يقال حلج القطن. وحلج الخبزة: دورها. وحلج القوم يحلجون ليلتهم، إذا ساروها. وكل هذا مما ينظر فيه.

(حلز) الحاء واللام والزاء أصل صحيح. يقال للرجل القصير حلز، ويقال هو السيئ الخلق. ويقال الحلز ؛ القشر ؛ حلزت الأديم قشرته. قال ابن الأعرابي: ومنه الحارث بن حلزة.". (٢)

٦-"(حوت) الحاء والواو والتاء أصل صحيح منقاس، وهو من الاضطراب والروغان، فالحوت العظيم من السمك، وهو مضطرب أبدا غير مستقر. والعرب تقول: حاوتني فلان، إذا راوغني. وينشد هذا البيت:

ظلت تحاوتني رمداء داهية ... يوم الثوية عن أهلي وعن مالي

---

(١) مقاييس اللغة ٢/٩٠

(٢) مقاييس اللغة ٢/٩٦

(حوث) الحاء والواو والثاء قليل غير مطرد ولا متفرع. يقولون: إن الحوثاء الكبد وما يليها. وينشدون:

الكرش والحوثاء والمريا

وجارية حوثاء: سمينة. قال:

وهي بكر غريرة حوثاء

وتركهم حوثا بوثا. إذا فرقهم. وكل هذا متقارب في الضعف والقلة، ويقولون استبثت الشيء واستحثته، إذا ضاع في تراب فطلبته.

(حوج) الحاء والواو والجيم أصل واحد، وهو الاضطرار إلى الشيء، فالحاجة واحدة الحاجات. والحوجاء: الحاجة. ويقال أحوج الرجل: احتاج. ويقال أيضا: حاج يحوج، بمعنى احتاج. قال:

غنيت فلم أرددكم عند بغية ... وحجت فلم أكددكم بالأصابع

فأما الحاج فضرب من الشوك، وهو شاذ عن الأصل.". (١)

٧-"(درم) الدال والراء والميم أصل يدل على مقاربة ولين. يقال درع درمة، أي لينة متسقة. والدرمان: تقارب الخطو. وبذلك سمي الرجل دارما.

ومن الباب الدرم، وهو استواء في الكعب تحت اللحم حتى لا يكون له حجم. يقال له كعب أدرم. قال:

قامت تريك خشية أن تصرما ... ساقا بخنداة وكعبا أدرما

ويقال: درمت أسنانه؛ وذلك إذا انسحجت ولانت غروبها.

ومن هذا قولهم: أدرم الفرس، إذا سقطت سنه فخرج من الإثناء إلى الإربا ع. والدرامة: المرأة القصيرة. وهو عندنا مقاربة الخطو؛ لأن القصيرة كذا تكون. قال:

من البيض لا درامة قملية ... تبذ نساء الحي دلا وميسما

، ثم يشتق من هذا الذي ذكرناه ما بعده. فبنو الأدرم: قبيلة. قال:

إن بني الأدرم ليسوا من أحد

ودرم: اسم رجل في قول الأعشى:

كما قيل في الحي أودى درم

وهو رجل من شيبان قتل ولم يدرك بثأره.

---

(١) مقاييس اللغة ٢/١١٤

(درن) الدال والراء والنون أصل صحيح، وهو تقادم في الشيء". (١)

٨-"[باب الراء والثاء وما يثلثهما]

(رثد) الراء والثاء والدال أصل واحد يدل على نضد وجمع. يقال منه رثدت المتاع، إذا نضدت بعضه على بعض. والمتاع المنضود رثد. وبذلك سمي الرجل مرثدا. ومتاع رثيد ومرثود. وهو قوله:

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما ... ألقت ذكاء يمينها في كافر

وحكى الكسائي: أرثد الرجل بالأرض كذا، أي أقام، ويقال: إن المرثد الكريم من الرجال. فأما قول القائل: إن الرثد ضعفة الناس فذلك بمعنى التشبيه، كأنهم شبهوا بالمتاع الذي ينضد بعضه فوق بعض. يقولون: تركنا على الماء رثدا ما يطيقون تحملا. والرثد أيضا: ما يتلبد من الثرى. يقال: احتفر القوم حتى أرثدوا، أي بلغوا ذلك.

(رثع) الراء والثاء والعين أصل صحيح يدل على جشع وطمع. كذا قال الخليل: إن الرثع الطمع والحرص. قال الكسائي: رجل راثع، وهو الذي يرضى من العطية بالطفيف ويخادن أخدان السوء. يقال رثع رثعا.". (٢)

٩-"يزيغ زيغا. والتزيغ: التمايل، وقوم زاغة، أي زائغون، وزاغت الشمس، وذلك إذا مالت وفاء الفيء. وقال الله جل ثناؤه: ﴿فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم﴾ [الصف: ٥] ، فأما قولهم: تزيغت المرأة، فهذا من باب الإبدال، وهي نون أبدلت غينا.

(زيم) الزاء والياء والميم أصل يدل على تجمع. يقال لحم زيم، أي مكتنز. ويقال اجتمع الناس فصاروا زيما. قال الخليل:

والخيل تعدو زيما حولنا

(زيل) الزاء والياء واللام ليس أصلا، لكن الياء فيه مبدلة من واو، وقد مضى ذكره، وذكرت هنالك كلمات اللفظ. فالتزايل: التباين. يقال زيلت بينه، أي فرقت، قال الله تعالى: ﴿فزيلنا بينهم﴾ [يونس: ٢٨] ويقال إن الزيل تباعد ما بين الفخذين، كالفحج. وذكر عن الشيباني إن كان صحيحا تزايل فلان عن فلان، إذا احتشمه. وهو ذاك القياس إن صح.

(زين) الزاء والياء والنون أصل صحيح يدل على حسن الشيء وتحسينه. فالزين نقيض الشين. يقال زينت الشيء

---

(١) مقاييس اللغة ٢/٢٧٠

(٢) مقاييس اللغة ٢/٤٨٧

تزيينا. وأزينت الأرض وازينت وازدانت إذا حسنها عشبها. ويقال إن كان صحيحا إن الزين: عرف الديك. وينشدون:". (١)

١٠-"ويقال زحف الدبا، إذا مضى قدما. والزاحف: السهم الذي يقع دون الغرض ثم يزحف. والله أعلم بالصواب.

[باب الزاء والخاء وما يثلثهما]
(زخر) الزاء والخاء والراء أصل صحيح، يدل على ارتفاع. يقال: زخر البحر، إذا طما ؛ وهو زاخر. وزخر النبات، إذا طال. ويقال أخذ المكان زخاريه، وذلك إذا نما النبات وأخرج زهره. قال ابن مقبل:
زخاري النبات كأن فيه ... جياد العبقرية والقطوع

[باب الزاء والدال وما يثلثهما]
هذا باب لا تكاد تكون الزاء فيه أصلية ؛ لأنهم يقولون: جاء فلان يضرب أزدريه، إذا جاء فارغا. وهذا إنما هو أصدريه. ويقولون: الزدو في اللعب، وإنما هو السدو. ويقولون: مزدغة، وإنما هي مصدغة. والله أعلم.

[باب الزاء والراء وما يثلثهما]
(زرع) الزاء والراء والعين أصل يدل على تنمية الشيء. فالزرع معروف، ومكانه المزدرع. وقال الخليل: أصل الزرع التنمية. وكان بعضهم يقول:". (٢)

١١-"ويقال سطع الغبار وسطعت الرائحة، إذا ارتفعت. والسطع: ارتفاع صوت الشيء إذا ضربت عليه شيئا. يقال سطعه. ويقال: إن السطيع الصبح. وهذا إن صح فهو من قياس الباب ؛ لأنه شيء يعلو ويرتفع. فأما السطاع في شعر هذيل فهو جبل بعينه.

(سطل) السين والطاء واللام ليس بشيء. على أنهم يسمون إناء من الآنية سطلا وسيطلا.

(سطم) السين والطاء والميم أصل صحيح يدل على أصل شيء ومجتمعه. يقولون: الأسطم: مجتمع البحر. ويقال هذه أسطمة الحسب، وهي واسطته. والناس في أسطمة الأمر. ويقال إن الأسطم والسطام: نصل السيف. وفي

---

(١) مقاييس اللغة ٤١/٣

(٢) مقاييس اللغة ٥٠/٣

الحديث: «سطام الناس» أي حدهم.

(سطن) السين والطاء والنون، هو على مذهب الخليل أصل، لأنه يجعل النون فيه أصلية. قال الخليل: أسطوانة أفعوالة. تقول هذه أساطين مسطنة. قال: ويقال جمل أسطوان، إذا كان مرتفعا. قال:

جربن مني أسطوانا أعنقا

(سطا) السين والطاء والحرف المعتل أصل يدل على القهر والعلو. يقال سطا عليه يسطو، وذلك إذا قهره ببطش. ويقال فرس ساط، إذا سطا على". (١)

١٢-"ومن الباب [السيب] ، وهو العطاء، كأنه شيء أجري له. والسيوب: الركاز، كأنه عطاء أجراه الله تعالى لمن وجده.

ومما شذ عن هذا الأصل السياب، وهو البلح، الواحدة سيابة.

(سيح) السين والياء والحاء أصل صحيح، وقياسه قياس ما قبله. يقال ساح في الأرض. قال الله جل ثناؤه: ﴿فسيحوا في الأرض أربعة أشهر﴾ [التوبة: ٢] ، والسيح: الماء الجاري، والمساييح في حديث علي كرم الله وجهه في قوله: " أولئك مصابيح الدجى، ليسوا بالمذاييع ولا المساييح البذر "، فإن المذاييع جمع مذياع، وهو الذي يذيع السر لا يكتمه. والمساييح، هم الذين يسيحون في الأرض بالنميمة والشر والإفساد بين الناس. ومما يدل على صحة هذا القياس قولهم ساح الظل، إذا فاء. والسيح: العباءة المخططة. وسمي بذلك تشبيها لخطوطها بالشيء الجاري.

(سيد) السين والياء والدال كلمة واحدة، وهي السيد. قال قوم: السيد الذئب. وقال آخرون: وقد يسمى الأسد سيدا. وينشدون:

كالسيد ذي اللبدة المستأسد الضاري

(سير) السين والياء والراء أصل يدل على مضي وجريان، يقال سار يسير سيرا، وذلك يكون ليلا ونهارا. والسيرة: الطريقة". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٧١

(٢) مقاييس اللغة ٣/١٢٠

١٣-"والأصل الثاني: السحنة: لين البشرة. والسحناء: الهيئة. وفرس مسحنة أي حسنة المنظر. وناس يقولون: السحناء على فعلاء بفتح العين، كما يقولون في ثأداء ثأداء. وهذا ليس بشيء، ولا له قياس، إنما هو ثأداء وسحناء على فعلاء. وأما الأصل الثالث فقولهم: ساحنتك مساحنة، أي خالطتك وفاوضتك.

(سحو) السين والحاء والحرف المعتل أصل يدل على قشر شيء عن شيء، أو أخذ شيء يسير. من ذلك سحوت القرطاس أسحوه. وتلك السحاءة. وفي السماء سحاءة من سحاب. فإذا شددته بالسحاءة قلت سحيته، ولو قلت سحوته ما كان به بأس. ويقال سحوت الطين عن وجه الأرض بالمسحاة أسحوه سحوا وسحيا، وأسحاه أيضا، وأسحيه: ثلاث لغات. ورجل أسحوان: كثير الأكل كأنه يسحو الطعام عن وجه المائدة أكلا، حتى تبدو المائدة. ومطرة ساحية: تقشر وجه الأرض.

(سحب) السين والحاء والباء أصل صحيح يدل على جر شيء مبسوط ومده. تقول: سحبت ذيلي بالأرض سحبا. وسمي السحاب سحابا تشبيها له بذلك، كأنه ينسحب في الهواء انسحابا. ويستعيرون هذا فيقولون: تسحب فلان على فلان، إذا اجترأ عليه، كأنه امتد عليه امتدادا. هذا هو". (١)

١٤-"القياس الصحيح. وناس يقولون: السحب: شدة الأكل. وأظنه تصحيفا ؛ لأنه لا قياس له، وإنما هو السحت.

(سحت) السين والحاء والتاء أصل صحيح منقاس. يقال سحت الشيء، إذا استؤصل، وأسحت. يقال سحت الله الكافر بعذاب، إذا استأصله. ومال مسحوت ومسحت في قول الفرزدق:

وعض زمان يا بن مروان لم يدع ... من المال إلا مسحتا أو مجلف

ومن الباب: رجل مسحوت الجوف، إذا كان لا يشبع، كأن الذي يبلعه يستأصل من جوفه، فلا يبقى. المال السحت: كل حرام يلزم آكله العار ؛ وسمي سحتا لأنه لا بقاء له. ويقال أسحت في تجارته، إذا كسب السحت. وأسحت ماله: أفسده.

(سحج) السين والحاء والجيم أصل صحيح يدل على قشر الشيء. يقال انسحج القشر عن الشيء. وحمار مسحج، أي مكدم، كأنه يكدم حتى يسحج جلده. ويقال بعير سحاج، إذا كان يسحج الأرض بخفه، كأنه

---

(١) مقاييس اللغة ٣/١٤٢

يريد قشر وجهها بخفه، وإذا فعل ذلك لم يلبث أن يحفى. وناقة مسحاج، إذا كانت تفعل ذلك.". (١)

١٥-"ومما شذ عن هذا الأصل السخيمة، وهي الموجدة في النفس. ويقال سخم الله وجهه، وهو من السخام، وهو سواد القدر.

(سخن) السين والخاء والنون أصل صحيح مطرد منقاس، يدل على حرارة في الشيء. من ذلك سخنت الماء. وماء سخن وسخين. وتقول: يوم سخن وساخن وسخنان، وليلة سخنة وسخنانة. وقد سخن يومنا. وسخنت عينه بالكسر تسخن. وأسخن الله عينه. ويقولون إن دمعة الغم تكون حارة. واحتج بقولهم: أقر الله عينه. وهذا كلام لا بأس به. والمسخنة: قديرة كأنها تور. والسخينة: حساء يتخذ من دقيق. وقال: قريش يعيرون بأكل السخينة، ويسمون بذلك، وهو قولهم:

يا شدة ما شددنا غير كاذبة ... على سخينة لولا الليل والحرم

والتساخين: الخفاف. وممكن أن تكون سميت بذلك لأنها تسخن على لبسها القدم. وليس ببعيد.

(سخي) السين والخاء والحرف المعتل أصل واحد، يدل على اتساع في شيء وانفراج. الأصل فيه قولهم: سخيت القدر وسخوتها، إذا جعلت للنار تحتها مذهبا.". (٢)

١٦-"[باب السين والدال وما يثلثهما]

(سدر) السين والدال والراء أصل واحد يدل على شبه الحيرة واضطراب الرأي. يقولون: السادر المتحير. ويقولون سدر بصره يسدر، وذلك إذا اسمد وتحير. ويقولون: السادر هو الذي لا يبالي ما صنع، ولا يهتم بشيء. قال طرفة:

سادرا أحسب غيي رشدا ... فتناهيت وقد صابت بقر

فأما قولهم: سدرت المرأة شعرها، فهو من باب الإبدال، مثل سدلت، وذلك إذا أرسلته. وكذلك قولهم: " جاء يضرب أسدريه "، وهو من الإبدال، والأصل فيه الصاد، وقد ذكر.

(سدع) السين والدال والعين ليس بأصل يعول عليه ولا يقاس عليه، لكن الخليل ذكر الرجل المسدع، قال: وهو الماضي لوجهه. فإن كان كذا فهو من الإبدال ؛ لأنه من صدعت، كأنه يصدع الفلاة صدعا. وحكى أن قائلا قال: " سلامة لك من كل نكبة وسدعة "، وقال: هي شبه النكبة. هذا شيء لا أصل [له] .

---

(١) مقاييس اللغة ٣/١٤٣

(٢) مقاييس اللغة ٣/١٤٦

(سدف) السين والدال والفاء أصل صحيح يدل على إرسال شيء على شيء غطاء له. يقال أسدفت القناع: أرسلته. والسدفة: اختلاط الظلام. والسديف: شحم السنام، كأنه مغط لما تحته ؛ وجمع السدفة سدف. قال:
نحن بغرس الودي أعلمنا ... منا بركض الجياد في السدف". (١)

١٧-"وأما قولهم فلان سادح، أي مخصب، فهو من هذا أيضا ؛ لأنه إذا أخصب انسدح مستلقيا. وهو مثل.

(سدخ) السين والدال والخاء لا أصل له في كلام العرب. ولا معنى لقول من قال: انسدخ مثل انسدح، إذا استلقى عند الضرب أو انبطح. والله أعلم.

[باب السين والراء وما يثلثهما]
(سرط) السين والراء والطاء أصل صحيح واحد، يدل على غيبة في مر وذهاب. من ذلك: سرطت الطعام، إذا بلعته ؛ لأنه إذا سرط غاب. وبعض أهل العلم يقول: السراط مشتق من ذلك، لأن الذاهب فيه يغيب غيبة الطعام المسترط. والسرطراط على فعلال: الفالوذ ؛ لأنه يسترط. والسراط: السيف القاطع الماضي في الضريبة.
قال الهذلي يصف سيفا:
كلون الملح ضربته هبير ... يتر اللحم سقاط سراطي

(سرع) السين والراء والعين أصل صحيح يدل على خلاف البطء. فالسريع: خلاف البطيء. وسرعان الناس: أوائلهم الذين يتقدمون". (٢)

١٨-"بفتح الراء وكسرها. ويقال: سربت القربة، إذا جعلت فيها ماء حتى ينسد الخرز. والسرب: الخرز ؛ لأن الماء ينسرب منه، أي يخرج. والسارب: الذاهب في الأرض. وقد سرب سروبا. قال الله جل ثناؤه: ﴿وسارب بالنهار﴾ [الرعد: ١٠] . قال الشاعر:
أنى سربت وكنت غير سروب ... وتقرب الأحلام غير قريب
والمسربة: الشعر النابت وسط الصدر، وإنما سمي بذلك لأنه كأنه سائل على الصدر جار فيه. فأما قولهم: آمن في سربه، فهو بالكسر، قالوا: معناه آمن في نفسه. وهذا صحيح ولكن في الكلام إضمارا، كأنه يقول: آمنة

---

(١) مقاييس اللغة ٣/١٤٨
(٢) مقاييس اللغة ٣/١٥٢

نفسه حيث سرب، أي سعى. وكذلك هو واسع السرب ؛ أي الصدر. وهذا أيضا بالكسر. قالوا: ويراد به أنه بطيء الغضب. وهذا يرجع إلى الأصل الذي ذكرناه. يقولون: إن الغضب لا يأخذ فيقلق ؛ وينسد عليه المذاهب.

(سرج) السين والراء والجيم أصل صحيح يدل على الحسن والزينة والجمال. من ذلك السراج، سمي لضيائه وحسنه. ومنه السرج للدابة. هو زينته. ويقال سرج وجهه، أي حسنه، كأنه جعله له كالسراج. قال:

وفاحما ومرسنا مسرجا

ومما يشذ عن هذا قولهم للطريقة: سرجوجة.". (١)

١٩-"أقول لأم زنباع أقيمي ... صدور العيس شطر بني تميم

وقال آخر:

وقد أظلكم من شطر ثغركم ... هول له ظلم تغشاكم قطعا

ولا يكون شطر ثغركم تلقاءه، إلا وهو بعيد عنه، مباين له، والله أعلم بالصواب.

[باب الشين والظاء وما يثلثهما]

(شظف) الشين والظاء والفاء أصل صحيح يدل على الشدة في العيش وغيره. والأصل من ذلك الشظيف من الشجر: الذي لم يجد ريه فيبس وصلب، فيقال من هذا: فلان هو في شظف من العيش، أي ضيق وشدة. وجاء في الحديث: «لم يشبع من خبز ولحم إلا على شظف» . وقال ابن الرقاع:

ولقد أصبت من المعيشة لذة ... ولقيت من شظف الأمور شدادها

ويقال في هذا الباب من الشدة: بعير شظف الخلاط، أي يخالط الإبل مخالطة شديدة. وشظف السهم، إذا دخل بين الجلد واللحم.

(شظم) الشين والظاء والميم كلمة واحدة. يقال للفرس الطويل: شيظم، ثم يستعار للرجل.". (٢)

٢٠-"(شظي) الشين والظاء والحرف المعتل أصل يدل على تصدع الشيء من مواضع كثيرة، حتى يصير صدوعا متفرقة، من ذلك الشظية من الشيء: الفلقة. يقال تشظت العصا، إذا كانت فلقا. قالت فروة بنت [أبان بن] عبد المدان:

يا من أحس بنيي اللذين هما ... كالدرتين تشظى عنهما الصدف

---

(١) مقاييس اللغة ٣/١٥٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/١٨٨

[باب الشين والعين وما يثلثهما]

(شعف) الشين والعين والفاء يدل على أعالي الشيء ورأسه. فالشعفة: رأس الجبل، والجمع شعفات وشعف. وضرب فلان على شعفات رأسه، أي أعالي رأسه. وشعفة القلب: رأسه عند معلق النياط. ولذلك يقال شعفه الحب، كأنه غشى قلبه من فوقه. وقرأها ناس: قد شعفها حبا، وهو من هذا. وجاء في الحديث: «خير الناس رجل في شعفة في غنيمة» ، يريد: أعلى جبل.

(شعل) الشين والعين واللام أصل صحيح يدل على انتشار وتفرق في الشيء الواحد من جوانبه. يقال أشعلت النار في الحطب، واشتعلت النار. واشتعل الشيب. قال الله تبارك وتعالى: ﴿واشتعل الرأس شيبا﴾ [مريم: ٤] . والشعيلة:". (١)

٢١-"(شغو) الشين والغين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على عيب في الخلقة لبعض الأعضاء. قالوا: الشغو، من قولك رجل أشغى وامرأة شغواء، وذلك إذا كانت أسنانه العليا تتقدم السفلى. وقال الخليل: الشغا: اختلاف الأسنان، ومنه يقال للعقاب شغواء، وذلك لفضل منقارها الأعلى على الأسفل. وزعم ناس أن الشغا الزيادة على عدد الأسنان.

(شغب) الشين والغين والباء أصل صحيح يدل على تهييج الشر، لا يكون في خير. قال الخليل: الشغب: تهييج الشر، يقال للأتان إذا وحمت واستعصت على الجأب: إنها لذات شغب وضغن. قال أبو عبيد: يقال شغبت على القوم وشغبتهم وشغبت بهم.

(شغر) الشين والغين والراء أصل واحد يدل على انتشار وخلو من ضبط، ثم يحمل عليه ما يقاربه. تقول العرب: اشتغرت الإبل، إذا كثرت حتى لا تكاد تضبط. ويقولون: تفرقوا شغر بغر، إذا تفرقوا في كل وجه. وكان أبو زيد يقول: لا يقال ذلك إلا في الإقبال.

ومن الباب: شغر الكلب، إذا رفع إحدى رجليه ليبول. وهذه بلدة شاغرة برجلها، إذا لم تمتنع من أحد أن يغير عليها.

والشغار الذي جاء في الحديث، المنهي عنه: «أن يقول الرجل للرجل زوجني أختك على أن أزوجك أختي، لا

---

(١) مقاييس اللغة ٣/١٨٩

مهر بينهما إلا ذلك» . وهذا من الباب لأنه أمر". (١)

٢٢-"(شفع) الشين والفاء والعين أصل صحيح يدل على مقارنة الشيئين. من ذلك الشفع خلاف الوتر. تقول: كان فردا فشفعته. قال الله جل ثناؤه: ﴿والشفع والوتر﴾ [الفجر: ٣] ، قال أهل التفسير: الوتر الله تعالى، والشفع الخلق. والشفعة في الدار من هذا. قال ابن دريد: سميت شفعة لأنه يشفع بها ماله. والشاة الشافع: التي معها ولدها. وشفع فلان لفلان إذا جاء ثانيه ملتمسا مطلبه ومعينا له.

ومن الباب ناقة شفوع، وهي التي تجمع بين محلبين في حلبة واحدة. وحكي: إن فلانا يشفع [لي] بالعداوة، أي يعين علي. وهذا قياس الباب، كأنه يصير من يعاديه [شفعا] . ومما شذ عن هذا الباب ولا نعلم كيف صحته: امرأة مشفوعة، وهي التي أصابتها شفعة، وهي العين. وهذا قد قيل، ولعله أن يكون بالسين غير معجمة. والله أعلم.

وبنو شافع، من بني المطلب بن عبد مناف، منهم محمد بن إدريس الشافعي والله أعلم.

[باب الشين والقاف وما يثلثهما]

(شقل) الشين والقاف واللام ليس بشيء، وقد حكي فيه ما لا يعرج عليه.". (٢)

٢٣-"أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه ... علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل

وحدثنا علي بن إبراهيم القطان، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: يقال: أشليته، إذا أغريته.

(شلح) الشين واللام والحاء ليس بشيء. يقولون: إن الشلحاء: السيف.

[باب الشين والميم وما يثلثهما]

(شمت) الشين والميم والتاء أصل صحيح، ويشذ عنه بعض ما فيه إشكال وغموض. فالأصل فرح عدو ببلية تصيب من يعاديه. يقال: شمت به يشمت شماتة، وأشمته الله عز وجل بعدوه. وفي كتاب الله تعالى: ﴿فلا تشمت بي الأعداء﴾ [الأعراف: ١٥٠] ، ويقال بات فلان بليلة الشوامت، أي بليلة سوء تشمت به الشوامت. قال:

فارتاع من صوت كلاب فبات له ... طوع الشوامت من خوف ومن صرد". (٣)

---

(١) مقاييس اللغة ١٩٦/٣

(٢) مقاييس اللغة ٢٠١/٣

(٣) مقاييس اللغة ٢١٠/٣

٢٤-"للخياطة المتباعدة شمج. يقال شمج الثوب شمجا يشمج. وقياس ذلك كله واحد.

(شمخ) الشين والميم والخاء أصل صحيح يدل على تعظم وارتفاع. يقال جبل شامخ، أي عال. وشمخ فلان بأنفه، وذلك إذا تعظم في نفسه. وشمخ: اسم رجل.

(شمر) الشين والميم والراء أصلان متضادان، يدل أحدهما على تقلص وارتفاع، ويدل الآخر على سحب وإرسال. فالأول قولهم: شمر للأمر أذياله. ورجل شمري: خفيف في أمره جاد قد تشمر له. ويقال شاة شامر: انضم ضرعها إلى بطنها. وناقة شمير: مشمرة سريعة، في شعر حميد.
والأصل الآخر: يقال شمر يشمر، إذا مشى بخيلاء. ومر يشمر. ويقال منه: شمر الرجل السهم، إذا أرسله.

(شمس) الشين والميم والسين أصل يدل على تلون وقلة استقرار. فالشمس معروفة، وسميت بذلك لأنها غير مستقرة، هي أبدا متحركة. وقرئ: " والشمس تجري لا مستقر لها ". ويقال شمس يومنا، وأشمس، إذا". (١)

٢٥-"يريد أنه يبدأ ضيفانه عند نزولهم بالمزاح والمضاحكة ؛ ليؤنسهم بذلك.
ومن الباب: أشمع السراج، إذا سطع نوره. قال:
كلمع برق أو سراج أشمعا
وأما الشمع فيقال بسكون الميم وفتحها، وهو معروف، وهو شاذ عن الأصل الذي ذكرته.

(شمق) الشين والميم والقاف يقولون إنه أصل صحيح، ويذكرون فيه الشمق، وهو إما النشاط، وإما الولوع بالشيء.

(شمل) الشين والميم واللام أصلان منقاسان مطردان، كل واحد منهما في معناه وبابه.
فالأول يدل على دوران الشيء بالشيء وأخذه إياه من جوانبه. من ذلك قولهم: شملهم الأمر، إذا عمهم. وهذا أمر شامل. ومنه الشملة، وهي كساء يؤتزر به ويشتمل. وجمع الله شمله، إذا دعا له بتألف أموره، وإذا تألفت اشتمل كل واحد منهما بالآخر.
ومن الباب: شملت الشاة، إذا جعلت لها شمالا، وهو وعاء كالكيس يدخل فيه ضرعها فيشتمل عليه. وكذلك شملت النخلة، إذا كانت تنفض حملها فشدت أعذاقها بقطع الأكسية.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢١٢

ومن الباب: المشمل: سيف صغير يشتمل الرجل عليه بثوبه.". (١)

٢٦-"ويحملون على هذا فيقولون: تشنعت الإبل في السير، إذا جدت. وإنما يكون ذلك في أرفع السير، فيعود القياس إلى ما ذكرناه من الارتفاع وإن لم يكن في ذلك قبح.

(شنف) الشين والنون والفاء كلمتان متباينتان: أحدهما الشنف، وهو من حلي الأذن. والكلمة الأخرى: الشنف: البغض. يقال شنف له يشنف شنفا.

(شنق) الشين والنون والقاف أصل صحيح منقاس، وهو يدل على امتداد في تعلق بشيء، من ذلك الشناق، وهو الخيط الذي يشد به فم القربة. وشنق الرجل بزمام ناقته، إذا فعل بها كما يفعل الفارس بفرسه، إذا كبحه بلجامه. ويقال إن الشنق: طول الرأس، كأنما يمتد صعدا. وفرس مشنوق: طويل.
ومن الباب وهو قياس صحيح: الشنق نزاع القلب إلى الشيء، وذلك أنه لا يكون إلا عن علق، فقد يصح القياس الذي ذكرناه.
فأما الأشناق فواحدها شنق، وهو ما دون الدية الكاملة، وذلك أن يسوق ذو الحمالة دية كاملة، فإذا كانت معها ديات جراحات دون التمام فتلك الأشناق، وكأنها متعلقة بالدية العظمى. والذي أراده الشاعر هذا بقوله:
قرم تعلق أشناق الديات به ... إذا المئون أمرت فوقه حملا
والشنق، في الحديث: ما دون الفريضتين، وذلك في الإبل والغنم والبقر. وهو". (٢)

٢٧-"وامرأة مشهد، إذا حضر زوجها، كما يقال للغائب زوجها: مغيب. فأما قولهم أشهد الرجل، إذا مذى، فكأنه محمول على الذي ذكرناه من الماء الذي يخرج على رأس المولود.
ومما شذ عن هذا الأصل: الشهد: العسل في شمعها ؛ ويجمع على الشهاد. قال:
إلى ردح من الشيزى ملاء ... لباب البر يلبك بالشهاد

(شهر) الشين والهاء والراء أصل صحيح يدل على وضوح في الأمر وإضاءة. من ذلك الشهر، وهو في كلام العرب الهلال، ثم سمي كل ثلاثين يوما باسم الهلال، فقيل شهر. قد اتفق فيه العرب والعجم ؛ فإن العجم يسمون ثلاثين يوما باسم الهلال في لغتهم. والدليل على هذا قول ذي الرمة:
فأصبح أجلى الطرف ما يستزيده ... يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢١٥

(٢) مقاييس اللغة ٣/٢١٩

والشهرة: وضوح الأمر. وشهر سيفه، إذا انتضاه. وقد شهر فلان في الناس بكذا، فهو مشهور، وقد شهروه. ويقال: أشهرنا بالمكان، إذا أقمنا به شهرا. وشهران: قبيلة.

(شهق) الشين والهاء والقاف أصل واحد يدل على علو. من ذلك جبل شاهق، أي عال. ثم اشتق من ذلك الشهيق: ضد الزفير ؛ لأن". (١)

٢٨-"مدارج شبثان لهن هميم

أي دبيب.

(شبح) الشين والباء والحاء أصل صحيح يدل على امتداد الشيء في عرض. من ذلك الشبح، وهو الشخص، سمي بذلك لأن فيه امتدادا وعرضا. والمشبوح: الرجل العظام. قال أبو ذؤيب الهذلي:

وذلك مشبوح الذراعين خلجم

وشبحت الشيء: مددته. و [من] ذلك شبحه ذراعيه في الدعاء وغيره. ويقال للحرباء إذا امتد على العود: قد شبح.

(شبر) الشين والباء والراء أصلان: أحدهما بعض الأعضاء، والآخر الفضل والعطاء.

فالأول: الشبر: شبر الإنسان، وهو مذكر، يقال: شبرت الثوب شبرا. والشبر: الذي يشبر به. ويقال للرجل القصير المتقارب الخلق: هو قصير الشبر. والمشابر: أنهار تنخفض فيتأدى إليها الماء. وكأنها إنما سميت مشابر لأن عرضها قليل.

والأصل الثاني الشبر: الخير والفضل والعطاء. قال عدي:

لم أخنه والذي أعطى الشبر". (٢)

٢٩-"ويقال: أشبرته بكذا، أي خصصته. وروي عن بعضهم أنه قال: الشبر: شيء يعطيه النصارى بعضهم بعضا على معنى القربان، وليس هذا بشيء. وقياس الشبر ما ذكرناه. ومن الباب قولهم: أعطاها شبرها، وذلك في حق النكاح إذا أعطاها حقها. وجاء في الحديث أنه «نهى عن شبر الجمل،» وذلك كراؤه، والذي يؤخذ على ضرابه، وذلك كعسب الفحل. ويقال من الباب: شبر، إذا عظم.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٢٢

(٢) مقاييس اللغة ٣/٢٤٠

(شبص) الشين والباء والصاد ليس بشيء. وحكى ابن دريد: الشبص الخشونة، وليس هو بشيء. قال: ويقال: تشبص الشجر: دخل بعضه في بعض.

(شبع) الشين والباء والعين أصل صحيح يدل على امتلاء في أكل وغيره. من ذلك شبع الرجل شبعا وشبعا، ورجل شبعان. ثم اشتق من ذلك أشبعت الثوب صبغا. ويقال: امرأة شبعى الخلخال، أي ممتلئة، وذلك من كثرة لحم ساقها. ومن ذلك قوله – صلى الله عليه وآله وسلم –: «المتشبع بما ليس عنده كلابس ثوبي زور» ، يريد المتكثر بما ليس عنده، وهذا مثل، كأنه أراد: يظهر شبعا وهو جائع، وذلك كما تقول العرب: " تجشأ لقمان من غير شبع ". ومن الباب قولهم: [ثوب] شبيع الغزل، أي كثيره.". (١)

٣٠-"ومما يجري مجرى التشبيه من هذا الباب قولهم: شبعت من هذا الأمر ورويت، وذلك [إذا] كرهته.

(شبق) الشين والباء والقاف كلمة واحدة: الشبق، وهو شهوة النكاح.

(شبك) الشين والباء والكاف أصل صحيح يدل على تداخل الشيء. يقال شبك أصابعه تشبيكا. ويقال: بين القوم شبكة نسب، أي مداخلة. ومن ذلك الشبكة.

(شبل) الشين والباء واللام أصل صحيح يدل على عطف وود. يقال لكل عاطف على شيء واد له: مشبل. ومنه اشتقاق الشبل، وهو ولد الأسد ؛ لعطف أبويه عليه. ويقال لبؤة مشبل، إذا كان معها أولادها. وأشبلت المرأة، إذا صبرت على أولادها فلم تتزوج. وقال الكميت:

الملبلب والمشبل

وحكي عن الكسائي: شبلت في بني فلان، إذا نشأت فيهم. وقد شبل الغلام أحسن الشبول، إذا أدرك. وهذا على السعة والمجاز ؛ لأنه يشبل عليه، أي يعطف.

(شبم) الشين والباء والميم كلمتان متباينتان جدا، إحداهما الشبم: البرد، والشبم: البارد. والأخرى الشبام: خشبة تعرض في فم الجدي لئلا". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٤١

(٢) مقاييس اللغة ٣/٢٤٢

٣١-"إذا الأمور أولعت بالشخز

ويقال: إن الشخز الطعن.

(شخس) الشين والخاء والسين أصل صحيح يدل على اعوجاج وزوال عن نهج الاستقامة. من ذلك الأسنان المتشاخسة، وذلك أن يميل بعضها ويسقط بعضها، ويكون ذلك من الهرم. قال الطرماح:

وشاخس فاه الدهر حتى كأنه

ويقال: ضربه فتشاخس، أي تمايل. وكل متمايل متشاخس.

(شخص) الشين والخاء والصاد أصل واحد يدل على ارتفاع في شيء. من ذلك الشخص، وهو سواد الإنسان إذا سما لك من بعد. ثم يحمل على ذلك فيقال: شخص من بلد إلى بلد. وذلك قياسه. ومنه أيضا شخوص البصر. ويقال: رجل شخيص وامرأة شخيصة، أي جسيمة. ومن الباب: أشخص الرامي، إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه، وهو سهم شاخص. ويقال إذا ورد عليه أمر أقلقه: شخص به، وذلك أنه إذا قلق نبا به مكانه فارتفع.

(شخل) الشين والخاء واللام ليس بشيء، وحكيت فيه كلمة ما أراها من كلام العرب، على أنها في كلام الخليل، قال: الشخل: الغلام يصادق الرجل.". (١)

٣٢-"(شزر) الشين والزاء والراء أصل صحيح منقاس، يدل على انفتال في الشيء عن الطريقة المستقيمة. من ذلك قولهم: نظر إليه شزرا، إذا نظر بمؤخر عينه متبغضا. والطعن الشزر: الذي ليس بسحيج الطريقة. والحبل المشزور: المفتول مما يلي اليسار.

فأما أبو عبيد فقال: طحن بالرحى شزرا، إذا ذهب بيده عن يمينه، وبتا إذا ذهب عن شماله.

[باب الشين والسين وما يثلثهما]

(شسع) الشين والسين والعين يدل على أمرين: الأول قلة، والآخر بعد.

فالأول: قول العرب: له شسع من المال، أي قليل. ولعل شسع النعل من ذلك، لقلته. يقال: شسعت النعل.

والآخر: الشاسع: البعيد. وقد شسعت الدار. وذكر ابن دريد كلمة إن صحت فهو من القياس. قال: يقال: شسع [الفرس] ، إذا كان بين ثناياه انفراج.

(شسف) الشين والسين والفاء يدل على قحل ويبس. يقال للشيء القاحل: شاسف، وقد شسف يشسف.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٥٤

ولحم شسيف: قد كاد ييبس.". (١)

٣٣-"[كتاب الصاد] [باب الصاد وما معها في الذي يقال في المضاعف والمطابق]

(باب الصاد وما معها في الذي يقال في المضاعف والمطابق)
(صع) الصاد والعين أصل صحيح يدل على تفرق وحركة. يقال: تصعصع القوم، إذا تفرقوا. قال الخليل: يقال ذهبت الإبل صعاصع، أي فرقا. ويقولون: صعصعت الشيء فتصعصع، وذلك إذا حركته فتحرك.

(صف) الصاد والفاء يدل على أصل واحد، وهو استواء في الشيء وتساو بين شيئين في المقر. من ذلك الصف، يقال وقفا صفا، إذا وقف كل واحد إلى جنب صاحبه. واصطف القوم وتصافوا. والأصل في ذلك الصفصف، وهو المستوي من الأرض، فيقال للموقف في الحرب إذا اصطف القوم: مصف، والجمع: المصاف. والصفوف: الناقة التي تصف، أي تجمع بين محلبين في حلبة. والصفوف أيضا: التي تصف يديها عند الحلب.
ومما شذ عن الباب وقد يمكن أن يتطلب له في القياس وجه، غير أنا نكره القياس المتمحل المستكره، وهذا الذي ذكرناه، فهو الصفيف، قال قوم: هو القديد. وقال آخرون: هو اللحم يحمل في الأسفار طبيخا أو شواء فلا ينضج. قال:". (٢)

٣٤-"قال الله تعالى: ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾ [الزمر: ٦٨] .

(صعل) الصاد والعين واللام أصيل يدل على صغر وانجراد. من ذلك الصعل، وهو الصغير الرأس من الرجال والنعام. قال:
صعل الرأس قلت له
ويقال حمار صعل: ذاهب الوبر. ويقال: رجل أصعل، وامرأة صعلاء. والصعلة من النخل: العوجاء الجرداء أصول السعف.

(صعن) الصاد والعين والنون أصيل يدل على لطف في الشيء. يقال: فلان صعون الرأس: دقيقه. ويقال أذن مصعنة. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٢٧١/٣

(٢) مقاييس اللغة ٢٧٥/٣

والأذن مصعنة كالقلم

(صعو) الصاد والعين والحرف المعتل كلمة واحدة، وهي الصعوة، وهي عصفورة، والجمع صعاء.

(صعب) الصاد والعين والباء أصل صحيح مطرد، يدل على خلاف السهولة. من ذلك الأمر الصعب، خلاف الذلول، يقال: صعب يصعب صعوبة، ويقال أصعبت الأمر: ألفيته صعبا.". (١)

٣٥-"ومن الباب: المصعب، وهو الفحل، وسمي بذلك لقوته وشدته. ويقال: أصعبنا الجمل، إذا تركناه فلم نركبه، وذكر أنهم يقولون: أصعبت الناقة، إذا تركتها فلم تحمل عليها. وهذه استعارة. وفي الرمل مصاعب.

(صعد) الصاد والعين والدال أصل صحيح يدل على ارتفاع ومشقة. من ذلك: الصعود، خلاف الحدور، ويقال: صعد يصعد. والإصعاد: مقابلة الحدور من مكان أرفع. والصعود: العقبة الكئود، والمشقة من الأمر، قال الله تعالى: ﴿سأرهقه صعودا﴾ [المدثر: ١٧] . قال:

نهى التيمي عتبة والمعلى ... وقالا سوف ينهرك الصعود

وأما الصعدات فهي الطرق، الواحد صعيد. وقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: «إياكم والقعود بالصعدات إلا من أدى حقها» . ويقال: صعيد وصعد وصعدات، وهو جمع الجمع، كما يقال: طريق وطرق وطرقات. فأما الصعيد فقال قوم: وجه الأرض. وكان أبو إسحاق الزجاج يقول: هو وجه الأرض، والمكان عليه تراب أو لم يكن. قال الزجاج: ولا يختلف أهل اللغة أن الصعيد ليس بالتراب. وهذا مذهب يذهب إليه أصحاب مالك بن أنس. وقولهم: إن الصعيد وجه الأرض سواء كان ذا تراب أو لم يكن، هو مذهبنا، إلا أن الحق أحق أن يتبع، والأمر بخلاف ما قاله الزجاج. وذلك أن أبا عبيد حكى عن الأصمعي أن الصعيد التراب. وفي الكتاب المعروف بالخليل، قولهم: تيمم بالصعيد، أي خذ من غباره. فهذا خلاف ما قاله الزجاج.". (٢)

٣٦-"بناج عليه الصيعرية مكدم

فأما الحديث: «ليس فيهم إلا أصعر أو أبتر» ، فمعناه ليس إلا معجب ذاهب أو ذليل. ويقال: سنام صيعري، أي عظيم. وإنما قيل له ذلك لأنه إذا عظم مال. ومما شذ عن الباب قولهم: قرب مصعر، أي شديد. قال:

وقد قربن قربا مصعرا

والله أعلم بالصواب.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٨٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٢٨٧

[باب الصاد والغين وما يثلثهما]

(صغوى) الصاد والغين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على الميل، من ذلك قولهم: صغو فلان معك، أي ميله. وصغت النجوم: مالت للغيوب. وأصغى إليه، إذا مال بسمعه نحوه. وأصغيت الإناء: أملته. ومنه قولهم للذين يميلون مع الرجل من أصحابه وذوي قرباه: صاغية. وحكي: صغوت إليه أصغى صغوا وصغى، مقصور.". (١)

٣٧-"(صغر) الصاد والغين والراء أصل صحيح يدل على قلة وحقارة. من ذلك الصغر: ضد الكبر. والصغير: خلاف الكبير. والصاغر: الراضي بالضيم صغرا وصغارا. ويقال: أصغرت الناقة وأكبرت. والإصغار: حنينها [الخفيض. والإكبار:] العالي. قالت الخنساء:

لها حنينان إصغار وإكبار

(صغل) الصاد والغين واللام ليس بشيء، إنما الصغل السيئ الغذاء. والأصل فيه السين: سغل. والله أعلم بالصواب.

(صفق) الصاد والفاء والقاف أصل صحيح يدل على ملاقاة شيء ذي صفحة لشيء مثله بقوة. من ذلك صفقت الشيء بيدي، إذا ضربته بباطن يدك بقوة. والصفقة: ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة، وتلك عادة جارية للمتبايعين. وإذا قيل: أصفق القوم على الأمر، إذا اجتمعوا عليه، فهو من ذلك، وإنما شبهوا بالمتصافقين على البيع. ومما حمل على ذلك الصفق، وهو الماء يصب على الأديم الجديد فيخرج مصفرا.

ومن الباب أيضا: الشراب المصفق، وهو أن يحول من إناء إلى إناء، كأنه صفق الإناء إذا لاقاه، وصفق به الإناء. ومنه صفق الإبل، إذا حولها من مرعى إلى مرعى.". (٢)

٣٨-"(صفح) الصاد والفاء والحاء أصل صحيح مطرد يدل على عرض وعرض. من ذلك صفح الشيء: عرضه. ويقال: رأس مصفح: عريض. والصفيحة: كل سيف عريض. وصفحتا السيف: وجهاه. وكل حجر عريض صفيحة، والجمع: صفائح. والصفاح: كل حجر عريض. قال النابغة:

تقد السلوقي المضاعف نسجه ... ويوقدن بالصفاح نار الحباحب

ومن الباب: المصافحة باليد، كأنه ألصق يده بصفحة يد ذاك. والصفح: الجنب. وصفحا كل شيء: جانباه.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٨٩

(٢) مقاييس اللغة ٣/٢٩٠

فأما قولهم: صفح عنه، وذلك إعراضه عن ذنبه، فهو من الباب ؛ لأنه إذا أعرض عنه فكأنه قد ولاه صفحته وصفحه، أي عرضه وجانبه، وهو مثل.
ومن الباب: صفحت الرجل وأصفحته، إذا سألك فمنعته. وهو من أنك أريته صفحتك معرضا عنه. ويقال: صفحت الإبل على الحوض، إذا أمررتها عليه، وكأنك أريت الحوض صفحاتها، وهي جنوبها.
ومما شذ عن الباب قولهم: صفحت الرجل صفحا، إذا سقيته أي شراب كان ومتى كان.

(صفد) الصاد والفاء والدال أصلان صحيحان: أحدهما عطاء، والآخر شد بشيء.". (١)

٣٩-"الزند، إذا لم يخرج ناره. وأصلدته أنا. ومنه: الرأس الصلد الذي لا ينبت شعرا، كالأرض التي لا تنبت شيئا. قال رؤبة:
براق أصلاد الجبين الأجله
ويقال للبخيل: أصلد، فهو إما من المكان الذي لا ينبت، أو الزند الذي لا يوري. ويقال: ناقة صلود، أي بكيئة قليلة اللبن غليظة جلد الضرع. ومنه الفرس الصلود، وهو الذي لا يعرق. فإذا نتجت الناقة ولم يكن لها لبن قيل ناقة مصلاد.

(صلع) الصاد واللام والعين أصل صحيح يدل على ملاسة. من ذلك الصلع في الرأس، وأصله مأخوذ من الصلاع، وهو العريض من الصخر الأملس، الواحد صلاعة. وجبل [صليع] : أملس لا ينبت شيئا. قال عمرو بن معد يكرب:
[وزحف كتيبة للقاء أخرى ... كأن زهاءها رأس صليع]
ويقال للعرفطة إذا سقطت رءوس أغصانها: صلعاء. وتسمى الداهية صلعاء، أي بارزة ظاهرة لا يخفى أمرها. والصلعة: موضع الصلع من الرأس. والصلعاء من الرمال: ما لا ينبت شيئا من نجم ولا شجر. ويقال لجنس من الحيات: الأصيلع، وهو مثل الذي جاء في الحديث: «يجيء كنز أحدهم يوم القيامة". (٢)

٤٠-"شجاعا أقرع» . ويريد بذلك الذي انمار شعر رأسه، لكثرة سمنه. قال الشاعر:
قرى السم حتى انمار فروة رأسه ... عن العظم صل فاتك اللسع مارد

(صلغ) الصاد واللام والغين ليس بأصل ؛ لأنه من باب الإبدال. يقال للذي تم سنه من الضأن في السنة

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٢٩٣
(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٠٤

الخامسة: صالغ. وقد صلغ صلوغا.

(صلف) الصاد واللام والفاء أصل صحيح يدل على شدة وكزازة. من ذلك الصلف، وهو قلة نزل الطعام. ويقولون في الأمثال: " صلف تحت الراعدة "، يقال ذلك لمن يكثر كلامه ويمدح نفسه ولا خير عنده.
ومن الباب قولهم: صلفت المرأة عند زوجها، إذا لم تحظ عنده. وهي بينة الصلف. قال:
وآب إليها الحزن والصلف". (١)

٤١-"[باب الصاد والنون وما يثلثهما]
(صنو) الصاد والنون والحرف المعتل أصل صحيح يدل على تقارب بين شيئين، قرابة أو مسافة. من ذلك الصنو: الشقيق. وعم الرجل صنو أبيه. وقال الخليل: يقال: فلان صنو فلان، إذا كان أخاه وشقيقه لأمه وأبيه. والأصل في ذلك النخلتان تخرجان من أصل واحد، فكل واحدة منهما على حيالها صنو، والجمع: صنوان. قال الله تعالى: ﴿ونخيل صنوان وغير صنوان﴾ [الرعد: ٤] . قال أبو زيد ركيتان صنوان، وهما المتقاربتان حتى لا يكون بينهما من تقاربهما حوض.
ومما شذ عن هذا الأصل الصنو: مثل الردهة تحفر في الأرض، وتصغيره: صني. قالت ليلى:
أنابغ لم تنبغ ولم تك أولا ... وكنت صنيا بين صدين مجهلا

(صند) الصاد والنون والدال أصل صحيح، يدل على عظم قدر وعظم جسم. من ذلك الصنديد، وهو السيد الشريف، والجمع: صناديد. ويقال صناديد البرد: بابات منه ضخام. وغيث صنديد: عظيم القطر. ويقال للدواهي الكبار: صناديد. ويروى عن الحسن في دعائه: " نعوذ بك من صناديد القدر " أي دواهيه.

(صنر) الصاد والنون والراء ليس بأصل، ولا فيه ما يعول عليه ؛". (٢)

٤٢-"القلة الراء مع النون. على أنهم يقولون الصنارة، بلغة اليمن: الأذن. والصنارة: حديدة في المغزل معقفة. وليس بشيء.

(صنع) الصاد والنون والعين أصل صحيح واحد، وهو عمل الشيء صنعا. وامرأة صناع ورجل صنع، إذا كانا حاذقين فيما يصنعانه. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٠٥
(٢) مقاييس اللغة ٣/٣١٢

خرقاء بالخير لا تهدي لوجهته ... وهي صناع الأذى في الأهل والجار

والصنيعة: ما اصطنعته من خير. والتصنع: حسن السمت. وفرس صنيع: صنعه أهله بحسن القيام عليه. والمصانع: ما يصنع من بئر وغيرها للسقي.

ومن الباب: المصانعة، وهي كالرشوة.

ومما شذ عن هذا الأصل: الصنع، يقال إنه السفود. وقال المرار:

(صنف) الصاد والنون والفاء أصل صحيح مطرد في معنيين، أحدهما الطائفة من الشيء، والآخر تمييز الأشياء بعضها عن بعض.

فالأول الصنف، قال الخليل: الصنف طائفة من كل شيء. وهذا صنف من الأصناف أي نوع. فأما صنفة الثوب فقال قوم: هي حاشيته. وقال آخرون: بل هي الناحية ذات الهدب.

والأصل الآخر، قال الخليل: التصنيف: تمييز الأشياء بعضها عن بعض.". (١)

٤٣-"للسراب الجاري: صيهد. قال الهذلي في صيهد الحر:

وذكرها فيح نجم الفرو ... ع من صيهد الصيف برد الشمال

(صهب) الصاد والهاء والباء بناء صحيح، وهو لون من الألوان، من ذلك الصهبة: حمرة في الشعر، يقال: رجل أصهب. والصهباء: الخمر ؛ لأن لونها شبيه بهذا، والمصهب من اللحم: ما اختلطت حمرته ببياض الشحم وهو يابس. وأما الصخور فيقال: الصياهب، فممكن أن يكون ذلك اللون، ويمكن أن يكون لشدتها، أو يكون من الصيخد، ويصير من باب الإبدال. ويقولون لليوم الشديد البرد: أصهب، وذلك لما يعلو الأرض من الألوان.

(صهل) الصاد والهاء واللام أصل صحيح، وفروعه قليلة، ولعله ليس فيه إلا صهل الفرس، وفرس صهال.

(صهم) الصاد والهاء والميم أصل صحيح قليل الفروع، لكنهم يقولون: الصهميم: السيئ الخلق من الإبل، ويشبهون به الرجل الذي لا يثبت على رأي واحد. والله أعلم.". (٢)

٤٤-"[باب الصاد والواو وما يثلثهما]

(صوي) الصاد والواو والياء أصل صحيح يدل على شدة وصلابة ويبس. عن ابن دريد: " صوى الشيء، إذا

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣١٣

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣١٦

يبس، فهو صاو. ويقال: صوي يصوى ". والصوان: حجارة فيها صلابة. وربما استعير من هذا وحمل عليه فقيل: صويت لإبلي فحلا، إذا اخترته لها. ولا يكون الاختيار وحده تصوية، لكن يصنع لذلك حتى يقوى ويصلب. قال:

صوى لها ذا كدنة جلذيا

وهذا مشتق من التصوية في الشتاء، وذلك أن ييبس أخلاف الشاة ليكون أسمن لها. يقال: صواها أصحابها.

ومن الباب الصوى، وهي الأعلام من الحجارة. وقول من قال: إنها مختلف الرياح، فالأعلام لا تكون إلا كذا. قال:

وهبت له ريح بمختلف الصوى

(صوب) الصاد والواو والباء أصل صحيح يدل على نزول شيء واستقراره قراره. من ذلك الصواب في القول والفعل، كأنه أمر نازل مستقر قراره. وهو خلاف الخطأ. ومنه الصوب، وهو نزول المطر. والنازل صوب". (١)

٤٥-"أيضا. والدليل على صحة هذا القياس تسميتهم للصواب صوبا. قال الشاعر:

ذريني إنما خطئي وصوبي ... علي وإنما أنفقت مالي

ويقال: الصيب السحاب ذو الصوب. قال الله تعالى: ﴿أو كصيب من السماء﴾ [البقرة: ١٩] . والصوب: النزول. قال:

فلست لإنسي ولكن لملأك ... تنزل من جو السماء يصوب

ويقال للأمر إذا استقر قراره على الكلام الجاري مجرى الأمثال: " قد صابت بقر ". قال طرفة:

سادرا أحسب غيي رشدا ... فتناهيت وقد صابت بقر

والتصويب: حدب في حدور، لا يكون إلا كذا. فأما الصيابة فالخيار من كل شيء، كأنه من الصوب، وهو خالص ماء السحاب، فكأنها مشتقة من ذلك.

(صوت) الصاد والواو والتاء أصل صحيح، وهو الصوت، وهو جنس لكل ما وقر في أذن السامع. يقال: هذا صوت زيد. ورجل صيت،". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣١٧

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣١٨

٤٦-"(صوع) الصاد والواو والعين أصل صحيح، وله بابان: أحدهما يدل على تفرق وتصدع، والآخر إناء.

فالأول قولهم: تصوعوا، إذا تفرقوا. قال ذو الرمة:

تظل بها الآجال عني تصوع

ويقال: تصوع شعره، إذا تشقق. كذا قال الخليل. وقال أيضا: تصوع النبت: هاج. ويقال: انصاع القوم سراعا: مروا.

فأما الإناء فالصاع والصواع، وهو إناء يشرب به. وقد يكون مكيال من المكاييل صاعا، وهو من ذات الواو، وسمي صاعا لأنه يدور بالمكيل.

ويقال: إن الكمي يصوع بأقرانه صوعا، إذا أتاهم من نواحيهم. والرجل يصوع الإبل.

ومن الباب: الصاع، وهو بطن من الأرض، في قوله:

بكفي ماقط في صاع

ومنه صاع جؤجؤ النعامة، وهو موضع صدرها إذا وضعته بالأرض.

(صوغ) الصاد والواو والغين أصل صحيح، وهو تهيئة على شيء على مثال مستقيم. من ذلك قولهم: صاغ الحلي يصوغه صوغا. وهما صوغان، إذا كان". (١)

٤٧-"كل واحد منهما على هيئة الآخر. ويقال للكذاب: صاغ الكذب صوغا، إذا اختلقه. وعلى هذا تفسير الحديث: " «كذبة كذبتها الصواغون» "، أراد الذين يصوغون الأحاديث ويختلقونها.

(صوف) الصاد والواو والفاء أصل واحد صحيح، وهو الصوف المعروف. والباب كله يرجع إليه. يقال: كبش أصوف وصوف وصائف وصاف، كل هذا أن يكون كثير الصوف. ويقولون: أخذ بصوفة قفاه، إذا أخذ بالشعر السائل في نقرته. وصوفة: قوم كانوا في الجاهلية، كانوا يخدمون الكعبة، ويجيزون الحاج. وحكي عن أبي عبيدة أنهم أفناء القبائل تجمعوا فتشبكوا كما يتشبك الصوف. قال:

ولا يريمون في التعريف موقفهم ... حتى يقال أجيزوا آل صوفانا

فأما قولهم: صاف عن الشر، إذا عدل، فهو من باب الإبدال، يقال: صاب، إذا مال. وقد ذكر في بابه.

(صول) الصاد والواو واللام أصل صحيح، يدل على قهر وعلو. يقال: صال عليه يصول صولة، إذا استطال.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٢١

وصال العير، إذا حمل على العانة يصول صولا وصيالا. وحكي عن أبي زيد شيء إن صح فهو شاذ. قال: المصول: هو الذي ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته.". (١)

٤٨-"(صون) الصاد والواو والنون أصل واحد، وهن كن وحفظ. من ذلك صنت الشيء أصونه صونا وصيانة. والصوان: صوان الثوب، وهو ما يصان فيه. فأما قولهم للفرس القائم: صائن. فلعله أن يكون من الإبدال، كأنه أريد به الصائم، ثم أبدلت الميم نونا. قال النابغة:

وما حاولتما بقياد خيل ... يصون الورد فيها والكميت

ومما شذ عن الباب: الصوان، وهي ضرب من الحجارة، الواحدة صوانة.

[باب الصاد والياء وما يثلثهما]

(صيأ) الصاد والياء والهمزة. يقال: صيأت رأسي تصييئا، إذا بللته.

(صيح) الصاد والياء والحاء أصل صحيح، وهو الصوت العالي. منه الصياح، والواحدة منه صيحة. يقال: لقيت فلانا قبل كل صيح ونفر. فالصيح: الصياح. والنفر: التفرق. ومما يستعار من هذا قولهم: صاحت الشجرة، وصاح النبت، إذا طال، كأنه لما طال وارتفع جعل طوله كالصياح الذي يدل على الصائح. وأما التصيح - وهو تشقق الخشب - فالأصل فيه الواو، وهو التصوح، وقد مضى. ومنه انصاح البرق انصياحا، إذا تصدع وانشق. قال:

من بين مرتتق منها ومنصاح". (٢)

٤٩-"(صيخ) الصاد والياء والخاء كلمة واحدة. يقال أصاخ يصيخ، إذا استمع. قال:

إصاخة الناشد للمنشد

(صيد) الصاد والياء والدال أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو ركوب الشيء رأسه ومضيه غير ملتفت ولا مائل. من ذلك الصيد، وهو أن يكون الإنسان ناظرا أمامه. قال أهل اللغة: الأصيد: الملك، وجمعه الصيد. قالوا: وسمي بذلك لقلة التفاته. ومن الناس من يكون أصيد خلقة. واشتقاق الصيد من هذا، وذلك أنه يمر مرا لا يعرج، فإذا أخذ قيل: قد صيد. فاشتق ذلك من اسمه. كما يقال: رأست الرجل، إذا ضربت رأسه ؛ وبطنته، إذا ضربت بطنه. كذلك إذا وقعت بالصيد فأخذته قلت: صدته. ومما يدل على صحة هذا القياس قول ابن

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٢٢

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٢٤

السكيت: إن الصيدانة من النساء: السيئة الخلق. وسميت بذلك لقلة التفاتها. ومن الباب: الصيدانة: الغول.

(صير) الصاد والياء والراء أصل صحيح، وهو المآل والمرجع. من ذلك صار يصير صيرا وصيرورة. ويقال: أنا على صير أمر، أي إشراف من قضائه، وذلك هو الذي يصار إليه. فأما قول زهير:

وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا ... على صير أمر ما يمر وما يحلو". (١)

٥٠-"وما وصال الصتع القمد

وقال ابن دريد: الصنتع: الظليم الصغير الرأس.

والكلمة الأخرى: التصتع: التردد في الأمر مجيئا وذهابا.

(صتم) الصاد والتاء والميم أصل صحيح يدل على تمام وقوة. قال ابن دريد: الصيتمة: الصخرة. قال: وأعطيته ألفا صتما. وأما الصتم فالشاب القوي الخلق.

[باب الصاد والحاء وما يثلثهما]

(صحر) الصاد والحاء والراء أصلان: أحدهما البراز من الأرض، والآخر لون من الألوان.

فالأول الصحراء: الفضاء من الأرض. ويقال: أصحر القوم، إذا برزوا. ومن الباب قولهم: لقيته صحرة بحرة، إذا لم يكن بينك وبينه ستر. والصحرة: الصحراء في قول أبي ذؤيب:

سبي من يراعته نفاه ... أتي مده صحر ولوب

والأصل الآخر: الصحرة، وهو لون أبيض مشرب حمرة. وأتان صحراء:". (٢)

٥١-"في لونها صحرة، وهي كهبة في بياض وسواد. ويقال: اصحار النبت، إذا هاج ؛ وذلك أن لونه يتغير ويختلط.

(صحف) الصاد والحاء والفاء أصل صحيح يدل على انبساط في شيء وسعة. يقال: إن الصحيف: وجه الأرض. والصحيفة: بشرة وجه الرجل. قال البعيث:

وكل كليبي صحيفة وجهه ... أذل لأقدام الرجال من النعل

ومن الباب: الصحيفة، وهي التي يكتب فيها، والجمع: صحائف، والصحف أيضا، كأنه جمع صحيف. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٢٥

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٣٣

لما رأوا غدوة جباههم ... حنت إلينا الأرحام والصحف

والصحفة: القصعة المسلنطحة. وقال الشيباني: الصحاف مناقع صغار تتخذ للماء، الجمع: صحف.

(صحل) الصاد والحاء واللام كلمة، وهي بحح في الصوت. يقال للأبح: الأصحل، والمصدر: الصحل، وهو صحل، قال الأعشى:

صحل الصوت أبح

(صحم) الصاد والحاء والميم أصيل صحيح يدل على لون. فالأصحم:

الأغبر إلى السواد. وبلدة صحماء: مغبرة. واصحامت البقلة: اخضارت. وإنما قيل لها ذاك لأنها إذا رويت فكأنها سوداء. ولذلك يقال: إدهامت.". (١)

٥٢-"(صحن) الصاد والحاء والنون أصيل يدل على اتساع في شيء. من ذلك الصحن: وسط الدار. ويقولون: جوبة تنجاب في الحرة. وبذلك شبه العس العظيم فقيل له: صحن.

ومما شذ عن الباب قولهم: صحنت بين القوم، إذا أصلحت بينهم. وربما قالوا: صحنته شيئا، إذا أعطيته. ويقولون: صحنه صحنات، أي ضربه ضربات. وناقة صحون، أي رموح.

(صحو) الصاد والحاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على انكشاف شيء. من ذلك الصحو، خلاف السكر. يقال: صحا يصحو السكران فهو صاح. ومن الباب: أصحت السماء فهي مصحية. وروي عن أبي حاتم قال: العامة تظن أن الصحو لا يكون إلا ذهاب الغيم، وليس كذلك، إنما الصحو ذهاب البرد، وتفرق الغيم. ومما شذ عن هذا الأصل المصحاة، كالجام يشرب فيه.

(صحب) الصاد والحاء والباء أصل واحد يدل على مقارنة شيء ومقاربته. من ذلك الصاحب، والجمع: الصحب، كما يقال: راكب وركب. ومن الباب: أصحب فلان، إذا انقاد. وأصحب الرجل، إذا بلغ ابنه. وكل شيء لاءم شيئا فقد استصحبه. ويقال للأديم إذا ترك عليه شعره: مصحب. ويقال: أصحب الماء، إذا علاه الطحلب.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٣٤

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٣٥

٥٣-"[باب الصاد والخاء وما يثلثهما]

(صخد) الصاد والخاء والدال أصل صحيح يدل على شدة في حر وغيره. فالصيخد: شدة الحر. ويقال الصيخد: عين الشمس. واصطخد الحرباء: تصلى بحر الشمس. ويوم صخدان، على فعلان: شديد الحر. ويقال: صخد النهار يصخد من شدة الحر، وصخد يصخد. والصخرة الصيخود: الشديدة.

ومما يقارب هذا في باب الشدة قولهم: صخد الصرد، إذا صاح صياحا شديدا. وكذلك صخد الرجل.

(صخر) الصاد والخاء والراء كلمة صحيحة، وهي الصخرة: الحجرة العظيمة. ويقال: صخرة وصخرة.

(صخب) الصاد والخاء والباء أصل صحيح يدل على صوت عال. من ذلك الصخب: الصوت والجلبة. وقال بعضهم: رجل صخبان: كثير الصخب. وماء صخب الآذي، إذا كان له صوت.

(صخم) الصاد والخاء والميم كلمة. يقال: للمنتصب: مصطخم.

(صخي) الصاد والخاء والياء كلمة، يقال: صخي الثوب يصخى ؛ وهو وسخ ودرن، فهو صخ. والاسم الصخى.". (١)

٥٤-"[باب الصاد والدال وما يثلثهما]

(صدر) الصاد والدال والراء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على خلاف الورد، والآخر صدر الإنسان وغيره.

فالأول قولهم: صدر عن الماء، وصدر عن البلاد، إذا كان وردها ثم شخص عنها.

وقال الأحمر: يقال: صدرت عن البلاد صدرا، وهو الاسم، فإن أردت المصدر جزمت الدال. وأنشد:

وليلة قد جعلت الصبح موعدها ... صدر المطية حتى تعرف السدفا

صدر المطية مصدر.

وأما الآخر فالصدر للإنسان، والجمع: صدور، قال الله تعالى: ﴿ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾ [الحج: ٤٦] ، ثم يشتق منه. فالصدار: ثوب يغطي الرأس والصدر. والصدار: سمة على صدر البعير. والتصدير: حبل يصدر به البعير لئلا يرد حمله إلى خلفه. والمصدر: الأسد، سمي بذلك لقوة صدره. والمصدور: الذي يشتكي صدره.

(صدع) الصاد والدال والعين أصل صحيح يدل على انفراج في الشيء. يقال: صدعته فانصدع وتصدع.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٣٦

وصدعت الفلاة: قطعتها. ودليل هاد". [١]

٥٥-"[كتاب الضاد] [باب الضاد في المضاعف والمطابق]

(كتاب الضاد باب الضاد في المضاعف [والمطابق])

(ضع) الضاد والعين في المضاعف أصل واحد صحيح، يدل على الخضوع والضعف. يقال: تضعضع، إذا ذل وخضع. قال أبو ذؤيب:

وتجلدي للشامتين أريهم ... أني لريب الدهر لا أتضعضع

وكل ضعيف ضعضاع، إذا لم يكن ذا رأي ولا قوة.

(ضغ) الضاد والغين ليس بشيء، ولا هو أصلا يفرع منه أو يقاس عليه، لكنهم يقولون: إن الضغضغة حكاية أكل الذئب اللحم. وقال الخليل: الضغضغة: لوك الدرداء. ويقولون: الضغاغة: الأحمق. والضغيغة: العجين الرقيق. وأقاموا في عيش ضغيغ، أي خصيب. وليس هذا كله بشيء وإن ذكر.

(ضف) الضاد والفاء أصل صحيح يدل على أمرين: أحدهما الاجتماع، والآخر القلة والضعف.

[فأما الأول فهو الضفف] ، وهو اجتماع الناس على الشيء. ويقال:". [٢]

٥٦-"ماء مضفوف، إذا كثر عليه الناس. وطعام مضفوف. وفي الحديث: «أنه عليه السلام لم يشبع من خبز ولحم إلا على ضفف» . يراد بذلك كثرة الأيدي على الطعام. وقال في الماء:

لا يستقي في النزح المضفوف ... إلا مدارات الغروب الجوف

وجانبا النهر: ضفتاه ؛ لاجتماعهما عليه. قال الخليل: ناقة ضفوف، أي كثيرة اللبن، لا تحلب إلا ضفا. والضف: الحلب بالكف كلها.

وأما الآخر فقولهم: في رأي فلان ضفف، أي ضعف. ولقيته على ضفف، أي عجلة لم أتمكن منه.

(ضك) الضاد والكاف أصيل صحيح فيه كلمتان: امرأة ضكضاكة ورجل ضكضاك، يراد به القصر واكتناز اللحم. والكلمة الأخرى: الضكضكة: سرعة المشي.

(ضل) الضاد واللام أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو ضياع الشيء وذهابه في غير حقه. يقال: ضل

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٣٧

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٥٥

يضل ويضل، لغتان. وكل جائر عن القصد ضال. والضلال والضلالة بمعنى. ورجل ضليل ومضلل، إذا كان صاحب ضلال وباطل. ومما يدل على أن أصل الضلال ما ذكرناه قولهم أضل الميت، إذا دفن. وذاك كأنه شيء قد ضاع. ويقولون: ضل اللبن في الماء، ثم يقولون استهلك. وقال في أضل الميت:

وآب مضلوه بعين جلية ... وغودر بالجولان حزم ونائل". (١)

٥٧-"قال ابن السكيت: يقال أضللت بعيري، إذا ذهب منك ؛ وضللت المسجد والدار، إذا لم تهتد لهما. وكذلك كل شيء مقيم لا يهتدى له. ويقال: أرض مضلة ومضلة. ووقعوا في وادي تضلل، إذا وقعوا في مضلة.

(ضم) الضاد والميم أصل واحد يدل على ملاءمة بين شيئين. يقال: ضممت الشيء إلى الشيء فأنا أضمه ضما. وهذه إضمامة من خيل، أي جماعة. وفرس سباق الأضاميم، أي الجماعات. وإضمامة من كتب مثل إضبارة. ومن الباب: أسد ضمضم وضماضم: يضم كل شيء.

(ضن) الضاد والنون أصل صحيح يدل على بخل بالشيء. يقال: ضننت بالشيء أضن به ضنا وضنانة، ورجل ضنين. وهذا علق مضنة ومضنة، إذا كان نفيسا يضن به. وفلان ضني من بين إخواني، إذا كان النفيس الذي يضن به. وربما قالوا ضننت بفتح النون.

(ضأ) الضاد والهمزة كلمة صحيحة، وهي الضئضئ، وهو الأصل. وفي الحديث: «يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين» . وأما الضاد والحرف المعتل فهو يدل على صياح وجلبة. من ذلك الضوة والضوضاة: أصوات الناس وجلبتهم. يقال: ضوضوا بلا همز.

(ضب) الضاد والباء أصل واحد يدل عظمه على الاجتماع. قال". (٢)

٥٨-"في الفرسن. فأما قولهم: ضبت لثته دما، وضبت يده إذا سالت دما، فليس من هذا الباب، إنما هو مقلوب من بض، وقد مر.

(ضج) الضاد والجيم أصل صحيح يدل على صياح بضجر. من ذلك ضج يضج ضجيجا، وضج القوم ضجاجا.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٥٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٥٧

قال أبو عبيد: أضج القوم إضجاجا، إذا جلبوا وصاحوا. فإذا جزعوا من شيء وغلبوا قيل: ضجوا. وقال: الضجاج: المشاغبة والمشارة. قال غيره، الضجوج من الإبل، التي تضج إذا حلبت.
ومما شذ عن هذا الباب: الضجاج، وهو خرز.

(ضح) الضاد والحاء أصل صحيح يدل على رقة شيء بعينه. من ذلك الضحضاح: الماء إلى الكعبين، سمي بذلك لرقته. والضحضحة: ترقق الشراب. ومنه الضح، وهو ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض. وكان ابن الأعرابي يقول: هو لون الشمس. ويقولون: جاء فلان بالضح والريح، يراد به الكثرة، أي ما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح. قال: ولا يقال: [الضيح] .". (١)

٥٩-"ضغمه. ومنه اشتق الضيغم، وهو الأسد. قال أبو عبيد: الضيغم الذي يعض. والياء زائدة. وذكر ابن دريد: الضغامة: ما ضغمته ولفظته.

(ضغن) الضاد والغين والنون أصل صحيح يدل على تغطية شيء في ميل واعوجاج، ولا يدل على خير. من ذلك الضغن والضغن: الحقد. وفرس ضاغن، إذا كان لا يعطي ما عنده من الجري إلا بالضرب. ويقال: ضغن صدر فلان ضغنا وضغنا. وقناة ضغنة: عوجاء. ويقولون: ناقة ذات ضغن، عند نزاعها إلى وطنها.
فأما الخليل فقال: يقال للنحوص إذا وحمت فاستعصت على الجأب: إنها لذات شغب وضغن. ويقال: ضغن فلان إلى الدنيا: ركن ومال. وضغني إلى فلان، أي ميلي إليه. والذي دل على ما ذكرناه من تغطية الشيء قولهم: إن الاضطغان الاشتمال بالثوب. قال:
كأنه مضطغن صبيا
ويقال: اضطغنت الشيء تحت حضني. قال ابن مقبل:
إذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها ... ومرفق كرياس السيف إذ شسفا

(ضغط) الضاد والغين والطاء أصل صحيح واحد يدل على مزاحمة". (٢)

٦٠-"بشدة. يقال: ضغطه، إذا زحمه إلى حائط. والضغيط: بئر تحفر إلى جنبها بئر أخرى فيقل ماؤها. والمضاغط: أرضون منخفضة. وبعير به ضاغط، وهو لزوق العضد بالجنب حكا حتى يضغط ذلك بعضه بعضا ويتدلى جلده. قال أبو عبيد: الضاغط والضب شيء واحد، وهو انفتاق من الإبط وكثرة من اللحم. ويقال:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٥٩
(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٦٤

اللهم ارفع عنا هذه الضغطة، يريدون الشدة والمشقة. ويقال: أرسلته ضاغطا على فلان، وهو شبه الرقيب يمنعه من الظلم.

(ضغز) الضاد والغين والزاء ليس بأصل صحيح، إلا أن يأتي به شعر. غير أن الخليل ذكر أن الضغز من السباع: السيئ الخلق. والله أعلم بالصواب.

[باب الضاد والفاء وما يثلثهما]

(ضفن) الضاد والفاء والنون أصل صحيح يدل على رمي الشيء بخفاء. والأصل فيه ضفنت بالرجل الأرض، إذا رميته وضربت الأرض به. ومنه ضفن البعير برجله: خبط بها. وضفن بغائطه: رمى به. وضفن الحمل على ناقته: حمله عليها. وضفنه برجله: ضربه. والقياس في ذلك كله واحد.

ومن الباب: ضفن إلى القوم، إذا لجأ إليهم فجلس عندهم. وهذا عندي مما ينبغي أن يزاد فيه وصف، فيقال: " وهم لا يريدونه "، كأنه رمى بنفسه عليهم. والدليل على هذا قولهم للطفيلي الذي يجيء مع الضيف: ضيفن. وهذا " فيعل " من". (١)

٦١-"ضفن. وقد سمعت ولم أسمعه من عالم، أن الذي يجيء مع الضيفن الضيفنان، ولا أدري كيف صحته. والقياس يجيزه. قال في الضيفن:

إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن ... فأودى بما يقرى الضيوف الضيافن

ومن الباب الضفن، وهو الأحمق مع عظم خلق.

(ضفو) الضاد والفاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على سبوغ وتمام. يقال: ثوب ضاف، وفرس ضافي السبيب، إذا كان شعر ذنبه وافيا. وفلان في ضفو وضفوة من عيشه. قال الأخطل:

إذا الهدف المعزال صوب رأسه ... وأعجبه ضفو من الثلة الخطل

الخطل: المسترخية الآذان. ورجل ضافي الرأس، أي كثير شعر الرأس، قال:

إذا استغثت بضافي الرأس نعاق

وضفوى: موضع.

(ضفر) الضاد والفاء والراء أصل صحيح، وهو ضم الشيء إلى الشيء نسجا أو غيره عريضا. ومن الباب ضفائر الشعر، وهي كل شعر ضفر حتى يصير ذؤابة. ومن الباب قولهم: تضافروا عليه، أي تعاونوا. وأصله عندي من

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٦٥

ضفائر الشعر، وهو أن يتقاربوا حتى كأن كل واحد منهم قد شد ضفيرته بضفيرة الآخر.". (١)

٦٢-"وهذا قياس حسن في المساعدة والمظاهرة وغيرهما. يقال إن الضفر: حقف من الرمل. والذي نحفظه في كتاب أبي عبيد: العقدة والضفرة: الرمل المنعقد. ويقال: كنانة ضفرة، أي ممتلئة. وأصلها من تضافر ما فيها من السهام، وهو تجمعها. والضفيرة، هي التي يقال لها المسناة، وسميت بذلك كأنما ضفرت ضفرا، كالشيء يضم بعضه إلى بعض نسجا وغيره.

(ضفز) الضاد والفاء والزاء أصل صحيح يدل على دفع شيء بشيء تلقمه، ثم يحمل على ذلك. من ذلك [الضفز] : لقم البعير. ويقال: الضفز: أن تلقمه إياه وإن كرهه. والعرب تقول: ضفزته حقه فما قبله، أي: إني أكرهته عليه. ومن الباب: ضفزت الفرس لجامه، أي أدخلته في فيه. وقد يقال: الضفز: الجماع، وهو قريب من الباب.

(ضفس) الضاد والفاء والسين ليس بشيء، إلا أن ابن دريد ذكر أن الضفس مثل الضفز.

(ضفط) الضاد والفاء والطاء أصيل يقولون إنه صحيح، وأصله الحمق والجفاء. يقال للأحمق: ضفيط بين الضفاطة. ويقال: الضفاط: الذي يكري الإبل. والضفاطة فيما يقال: الإبل تحمل المتاع. وأحسب أن الباب كله مما لا يعول عليه.

(ضفع) الضاد والفاء والعين ليس بشيء. على أن الخليل حكى ضفع: جعس. والسلم.". (٢)

٦٣-"[باب الضاد والميم وما يثلثهما]
(ضمد) الضاد والميم والدال أصل صحيح يدل على جمع وتجمع. من ذلك ضمدت الشيء أضمده، إذا جمعته. والضماد: العصابة، يقال: ضمدت الجرح. ويقولون: الضمد، بسكون الميم: أن تتخذ المرأة صديقين. قال الهذلي:
تريدين كيما تضمديني وخالدا ... وهل يجمع السيفان ويحك في غمد
ويقال: شبعت الإبل من ضمد الأرض، إذا شبعت من الرطيب واليبيس، والقديم والحديث. قالوا: ويقول الرجل للغريم: أقضيك من ضمد هذه الغنم، أي من خيارها ورذالها، وكبارها وصغارها. ومن الباب: أضمد العرفج، إذا تجوفته الخوصة ولم تندر منه، أي كانت في جوفه. وهو من هذا، كأنما جمعته في جوفها.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٦٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٦٧

ومن الباب الضمد – بفتح الميم – وهو الغيظ، يجمع في الصدر ولا يزاح فيخف. قال النابغة:

ومن عصاك فعاقبه معاقبة ... تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

يقال: ضمد يضمد ضمدا. قال أبو بكر: وفصل قوم بين الغيظ والضمد،". (١)

٦٤-"فقالوا: الضمد: أن يغتاظ على من لا يقدر عليه، والغيظ أن يغتاظ على من يقدر عليه ومن لا. واحتجوا بقول النابغة. والقياس في هذه الكلمات واحد. ويقال الضمد، بفتح الميم: الغابر من الحق. يقال: لنا عند فلان ضمد، أي غابر حق، من معقلة أو دين. وأصله شيء قد تجمع عندهم وبقي.

(ضمر) الضاد والميم والراء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على دقة في الشيء، والآخر يدل على غيبة وتستر. فالأول قولهم: ضمر الفرس وغيره ضمورا، وذلك من خفة اللحم، وقد يكون من الهزال. ويقال للموضع الذي تضمر فيه الخيل: المضمار. ورجل ضمر: خفيف الجسم. واللؤلؤ المضطمر: الذي في وسطه بعض الانضمام والانضمار.

والآخر الضمار، وهو المال الغائب الذي لا يرجى. وكل شيء غاب عنك فلا تكون منه على ثقة فهو ضمار. [قال الشاعر] :

وأنضاء أنخن إلى سعيد ... طروقا ثم عجلن ابتكارا

حمدن مزاره وأصبن منه ... عطاء لم يكن عدة ضمارا

ومن هذا الباب: أضمرت في ضميري شيئا ؛ لأنه يغيبه في قلبه وصدره.

(ضمز) الضاد والميم والزاء أصل صحيح يدل على إمساك في كلام أو إمساك على شيء بفم وما أشبه ذلك. من ذلك ضمز البعير: أمسك عن الجرة. والضامز: الساكت. وقال بشر:". (٢)

٦٥-"وقد ضمزت بجرتها سليم ... مخافتنا كما ضمز الحمار

والضمز: ضرب من الأكل، لأنه إذا أكل أمسك عليه في فمه. وضمز فلان على مالي، أي لزمه.

ومما شذ عن هذا الأصل: الضمزة: الأكمة الخاشعة، والجمع: ضمز.

(ضمس) الضاد والميم والسين ليس بشيء. وذكر ابن دريد كلمة إن صحت فهي من باب الإبدال. قال: الضمس: المضغ. فإن كان كذا فهو من الضمز.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٧٠

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٧١

(ضمن) الضاد والميم والنون أصل صحيح، وهو جعل الشيء في شيء يحويه. من ذلك قولهم: ضمنت [الشيء] ، إذا جعلته في وعائه. والكفالة تسمى ضمانا من هذا ؛ لأنه كأنه إذا ضمنه فقد استوعب ذمته. والمضامين: ما في بطون الحوامل. ومنه الحديث أنه نهى عن الملاقيح والمضامين. وذلك أنهم كانوا يبيعون الحبل، فنهى عن ذلك. وأما قوله: " لكم الضامنة من النخل "، فإنه يريد ما تضمنته قراهم. فهذا الباب مطرد.
وأما الضمانة، وهي الزمانة. والضمن: الزمن، فإنه عندي من باب الإبدال، كأن الضاد مبدلة من زاي. وفي الحديث: «من اكتتب ضمنا بعثه الله تعالى ضمنا» ، أي من كتب نفسه من الزمنى.". (١)

٦٦-"فالأول الضنك: الضيق. ومن الباب امرأة ضناك: مكتنزة اللحم، إذا اكتنز تضاغط.
والأصل الآخر المضنوك: المزكوم. والضناك الزكام. والله أعلم.

[باب الضاد والهاء وما يثلثهما]
(ضهي) الضاد والهاء والياء أصل صحيح يدل على مشابهة شيء لشيء. يقال: ضاهاه يضاهيه، إذا شاكله ؛ وربما همز فقيل يضاهئ. والمرأة الضهياء: هي التي لا تحيض ؛ فيجوز على تمحل واستكراه أن يقال: كأنها قد ضاهت الرجال فلم تحض.

(ضهب) الضاد والهاء والباء أصل صحيح يدل على شيء وما أشبه ذلك. فمن ذلك اللحم المضهب: الذي يشوى. وقال قوم: هو الذي يشوى ولا ينضج. وقال امرؤ القيس:
نمش بأعراف الجياد أكفنا ... إذا نحن قمنا عن شواء مضهب
وقالوا: الضيهب: المكان يحمى ليشوى عليه اللحم. وقال قوم: اللحم المضهب: المقطع. وليس هذا بشيء إلا أن يكون مقطعا مشويا ؛ لأن القياس كذا هو. تقول: ضهبت القوس [و] الرمح بالنار عند التثقيف.

(ضهر) الضاد والهاء والراء ليس بشيء، ولا فيه شاهد شعر، لكنهم يقولون: إن الضهر خلقة في الجبل من صخر يخالف جبلته.". (٢)

٦٧-"(ضهس) الضاد والهاء والسين ليس بشيء. على أن ابن دريد ذكر أن العض بمقدم الفم يسمى ضهسا، يقال منه: ضهس ضهسا. قال: وفي الدعاء على الإنسان: " لا تأكل [إلا] ضاهسا ولا تشرب إلا

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٧٢
(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٧٤

قارسا "، أي إنه لا يأكل ما يتكلف مضغه، إنما يأكل النزر من نبات الأرض. والقارس: البارد، أي لا يشرب إلا الماء.

(ضهل) الضاد والهاء واللام أصلان صحيحان، أحدهما يدل على قلة والآخر على أوبة.
فالأول: ضهلت الناقة إذا قل لبنها. وهي ناقة ضهول. وعين ضاهلة: قليلة الماء. وفي حديث يحيى بن يعمر: " إن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلها وتضهلها ". ومن الباب ضهل الشراب: قل ورق.
والأصل الآخر: هل ضهل إليكم خبر، أي عاد. قال الأصمعي: ضهلت إلى فلان: رجعت على وجه المقاتلة والمغالبة.
ومما شذ عن البابين: أضهلت النخلة: أرطبت.

(ضهد) الضاد والهاء والدال كلمة واحدة. ضهدت فلانا: قهرته، فهو مضطهد ومضهود.

[باب الضاد والواو وما يثلثهما]
(ضوأ) الضاد والواو والهمزة أصل صحيح، يدل على نور. من". (1)

٦٨-"ذلك: الضوء والضوء بمعنى، وهو الضياء والنور. قال الله تعالى: ﴿فلما أضاءت ما حوله﴾ [البقرة: ١٧] . قال أبو عبيد: أضاءت النار وأضاءت غيرها. وأنشد:
أضاءت لنا النار وجها أغر ... ملتبسا بالفؤاد التباسا

(ضوي) الضاد والواو والياء أصل صحيح يدل على هزال. يقال: غلام ضاوي: مهزول ؛ وزنه فاعول. وجارية ضاوية. وكانت العرب تقول: إذا تقارب نسب الأبوين خرج الولد ضاويا. وجاء في الحديث: «استغربوا لا تضووا» . وقال ذو الرمة:
أخوها أبوها والضوى لا يضيرها ... وساق أبيها أمها عقرت عقرا
يقال منه: ضوي يضوى ضوى.
ومما حمل على هذا قولهم: أضويت الأمر، إذا لم تحكمه. ويقال: أضويته، إذا انتقصته واستضعفته. قال:
وكيف أضوى وبلال حزبي
فأما الضواة فشيء يقال إنه يخرج من حياء الناقة قبل أن يخرج الولد. ويقال: الضواة: ورم يصيب البعير في رأسه. قال:

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٧٥

فصارت ضواة في لهازم ضرزم". (١)

٦٩-"يقال: ضنزته حقه، إذا منعته. وحكى ناس ضأزه، مهموز. وأنشدوا:

فحقك مضئوز وأنفك راغم

ليس في الباب غير هذا.

(ضيع) الضاد والياء والعين أصل صحيح يدل على فوت الشيء وذهابه وهلاكه. يقال: ضاع الشيء يضيع ضياعا وضيعة، وأضعته أنا إضاعة. فأما تسميتهم العقار ضيعة فما أحسبها من اللغة الأصيلة، وأظنه من محدث الكلام. وسمعت من يقول: إنما سميت بذلك لأنها إذا ترك تعهدها ضاعت.

فإن كان كذا فهو دليل ما قلناه أنه من الكلام المحدث. ويقال: أضاع فهو مضيع، إذا كثر ضياعه. فأما قول الشماخ:

أعائش ما لأهلك لا أراهم

وبقيت كلمة ليست من الباب وهي من باب الإبدال، حكى ابن السكيت: تضيعت الريح، مثل تضوعت.

(ضيف) الضاد والياء والفاء أصل واحد صحيح، يدل على ميل الشيء إلى الشيء. يقال: أضفت الشيء إلى الشيء: أملته. وضافت الشمس". (٢)

٧٠-"وقال الهذلي:

إذا يغزو تضيف

أي تشفق. قال أبو سعيد: ضاف الهم، إذا نزل بصاحبه. والقياس أنه إذا نزل به فقد مال نحوه.

(ضيق) الضاد والياء والقاف كلمة واحدة تدل على خلاف السعة، وذلك هو الضيق والضيقة: الفقر. يقال: أضاق الرجل: ذهب ماله. وضاق، إذا بخل. وشيء ضيق، أي ضيق. والباب كله قياس واحد. فأما قول القائل:

بضيقة بين النجم والدبران

فيقال: إن الضيقة منزل في منازل القمر. قال أبو عمرو: الضيقة هاهنا من الضيق.

(ضيك) الضاد والياء والكاف كلمة لا تتفرع. يقولون الضيكان: مشي الرجل الكثير لحم الفخذين، فهو ربما

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٧٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٨٠

يتفحج. ويقال: هذه إبل تضيك، أي تفرج أفخاذها من عظم ضروعها.

(ضيم) الضاد والياء والميم أصل صحيح، وهو كالقهر والاضطهاد. يقال: ضامه يضيمه ضيما. فهو اسم ومصدر. والرجل المضيم: المظلوم. وبقيت في الباب". (١)

٧١-"كلمة واحدة، يقال: إن الضيم - بكسر الضاد -: جانب الجبل. قال الهذلي:

[باب الضاد والهمزة وما يثلثهما]

(ضأد) الضاد والهمزة والدال أصيل قليل الفروع، يدل على مرض من الأمراض. قالوا: الضؤد: الزكام، وكذلك الضؤدة. رجل مضئود، أي مزكوم. وحكيت كلمة أخرى عن أبي زيد، إن صحت، قالوا: ضأدت الرجل ضأدا، إذا خصمته.

(ضأل) الضاد والهمزة واللام أصيل يدل على ضعف ودقة في جسم. من ذلك الضئيل، وهو الضعيف. والفعل منه: ضؤل يضؤل. ورجل ضؤلة: ضعيف. والضئيلة: الحية الدقيقة.

(ضأن) الضاد والهمزة والنون أصيل صحيح، وهو بعض الأنعام. من ذلك الضأن. يقال: أضأن الرجل، إذا كثر ضأنه. والضائنة الواحدة من الضأن. وحكى بعضهم: فلان ضائن البطن: مسترخيه.

[باب الضاد والباء وما يثلثهما]

(ضبث) الضاد والباء والثاء أصل صحيح يدل على قبض. يقال: ضبث إذا قبض على الشيء. ويقال: ناقة ضبوث: يشك في سمنها، فتضبث بالأيدي. ويقولون: ضبث، أي ضرب. وهو قريب مما ذكرناه.". (٢)

٧٢-"(ضبر) الضاد والباء والراء أصل صحيح واحد يدل على جمع وقوة. يقال: ضبر الشيء: جمعه، وضبر الفرس قوائمه، إذا جمعها ليثب. وفرس ضبر من ذلك. وإضبارة الكتب من ذلك. واشتقاق ضبارة منه، وهو أبو عامر بن ضبارة. وناقة مضبرة ومضبورة الخلق، أي شديدة. وقال في صفة فرس:

مضبر خلقها تضبيرا ... ينشق عن وجهها السبيب

والضبر: الجماعة. قال الهذلي:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٨٣

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٨٤

ضبر لباسهم القتير مؤلب

وأما الرمان الجبلي فيقال: إنهم يسمونه الضبر. وقد قلنا: إن النبات والأماكن لا تكاد تنقاس.

(ضبس) الضاد والباء والسين أصيل إن صح فليس إلا في شيء مذموم غير محمود. قال الخليل: الضبيس: الحريص، والضبيس: القليل الفطنة لا يهتدي لشيء. ويقال: الضبيس الجبان.

(ضبز) الضاد والباء والزاء. يقولون الضبز: شدة اللحظ ولا معنى لهذا.

(ضبط) الضاد والباء والطاء أصل صحيح. ضبط الشيء ضبطا. والأضبط: الذي يعمل بيديه جميعا. ويقال: ناقة ضبطاء. قال:". (١)

٧٣-"عذافرة ضبطاء تخدي كأنها ... فنيق غدا يحوي السوام السوارحا

وفي الحديث: «أنه سئل عن الأضبط» .

(ضبع) الضاد والباء والعين أصل صحيح يدل على معان ثلاثة، أحدها: جنس من الحيوان، والآخر: عضو من أعضاء الإنسان، والثالث: صفة من صفة النوق.

فالأول: الضبع، وهي معروفة، والذكر: ضبعان، وفي الحديث: «فإذا هو بضبعان أمدر» ، ثم يستعار ذلك فيشبه السنة المجدبة به، فيقال لها: الضبع. وجاء رجل فقال: «يا رسول الله، أكلتنا الضبع» ، أراد السنة التي تسميها العرب الضبع، كأنها تأكلهم كما تأكل الضبع. قال:

أبا خراشة أما أنت ذا نفر ... فإن قومي لم تأكلهم الضبع

وأما العضو فضبع اليد، واشتقاقها من ضبع اليد وهو المد. والعرب تقول: ضبعت الناقة وضبعت تضبيعا، كأنها تمد ضبعيها. قال أبو عبيد: الضابع: التي ترفع ضبعها في سيرها.

ومما يشتق من هذا: الاضطباع بالثوب: أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر. ومنه الضباع، وهو رفع اليدين في الدعاء. قال رؤبة:". (٢)

٧٤-"وما تني أيد علينا تضبع

أي تمد أضباعها بالدعاء. قال ابن السكيت: ضبعوا لنا من الطريق، إذا جعلوا لنا قسما، يضبعون ضبعا. كأنه

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٨٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٨٧

أراد أنهم يقدرونه فيمدون أضباعهم به. وضبعت الخيل والإبل، إذا مدت أضباعها في عدوها، وهي أعضادها.
وقول القائل:
ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعا
أي تمدون أضباعكم إلينا بالسيوف ونمد أضباعنا بها إليكم. قال أبو عمرو: ضبع القوم للصلح، إذا مالوا بأضباعهم نحوه. وحكى قوم: كنا في ضبع فلان، أي كنفه. وهو ذاك المعنى ؛ لأن الكنفين جناحا الإنسان، وجناحاه ضبعاه. [وضبعت الناقة تضبع ضبعا وضبعة] ، إذا أرادت الفحل.

(ضبن) الضاد والباء والنون أصل صحيح، وهو عضو من الأعضاء. فالضبن: ما بين الإبط والكشح. يقال: أضطبنته: جعلته في ضبني. والضبنة: أهل الرجل، يضطبنها. وناس يقولون: المضبون: الزمن، وهو عندي من قلب الميم. ومكان ضبن: ضيق. وهذه الكلمة من الباب الأول.". (١)

٧٥-"[باب الضاد والجيم وما يثلثهما]
(ضجر) الضاد والجيم والراء أصل صحيح يدل على اغتمام بكلام. يقال: ضجر يضجر ضجرا. وضجرت الناقة: كثر رغاؤها. ويقولون في الشعر: ضجر، بسكون الجيم. قال:
فإن أهجه يضجر كما ضجر بازل.

(ضجع) الضاد والجيم والعين أصل واحد يدل على لصوق بالأرض على جنب، ثم يحمل على ذلك. يقال: ضجع ضجوعا. والمرة الواحدة الضجعة. ويقال: اضطجع يضطجع اضطجاعا. وضجيعك: الذي يضاجعك. وهو حسن الضجعة، كالركبة.
ومن الباب: ضجع في الأمر، إذا قصر، كأنه لم يقم به واضطجع عنه. ويقال: رجل ضجوع، أي ضعيف الرأي. ورجل ضجعة: عاجز لا يكاد يبرح. والضجوع: الناقة التي ترعى ناحية. ويقال تضجع السحاب، إذا أرب بالمكان. وهو في شعر هذيل. ويقال: أكمة ضجوع، إذا كانت لاصقة بالأرض. والضجوع: أكمة بعينها. والضواجع: موضع في قوله:
. . . . . . راكس فالضواجع
والضاجعة والضجعاء: الغنم الكثيرة، وإنما هو من الباب لأنها ترعى وتضطجع. والضجوع: ناقة ترعى ناحية

---

(١) مقاييس اللغة ٣٨٨/٣

وتضطجع وحدها.". (١)

٧٦-"(ضجم) الضاد والجيم والميم أصل صحيح يدل على عوج في الشيء. فالضجم: العوج. يقال: تضاجم الأمر بالقوم، إذا اختلف. والضجم: اعوجاج في الأنف وأن يميل إلى أحد جانبي الوجه. وضبيعة أضجم: قوم من العرب، كأن أباهم أضجم. ويقال: الضجم أيضا اعوجاج المنكبين.

(ضجن) الضاد والجيم والنون ليس بشيء، إلا أنهم يقولون: [الضجن] : جبل معروف. وقد قلنا في هذا. وقال الأعشى:

كخلقاء من هضبات الضجن

وضجنان: جبل بتهامة.

[باب الضاد والحاء وما يثلثهما]

(ضحل) الضاد والحاء واللام أصل صحيح، وهو الماء القليل وما أشبهه. من ذلك الضحل: الماء القليل، ومكانه المضحل، والجمع: مضاحل. ويقال: ضحل الماء: رق وقل، وهو من الكلام الفصيح الصحيح. وأتان الضحل: صخرة بعضها في الماء وبعضها خارج.

(ضحى) الضاد والحاء والحرف المعتل أصل صحيح واحد يدل على بروز الشيء. فالضحاء: امتداد النهار، وذلك هو الوقت البارز المنكشف. ثم يقال للطعام الذي يؤكل في ذلك الوقت: ضحاء. قال:". (٢)

٧٧-"الضحك، والأول أفصح. والضاحكة: كل سن تبدو من مقدم الأسنان والأضراس عند الضحك. قال ابن الأعرابي: الضاحك من السحاب مثل العارض، إلا أنه إذا برق يقال فيه: ضحك. والضحوك: الطريق الواضح. ويقال: أضحكت حوضك، إذا ملأته حتى يفيض. قال ابن دريد: الضاحك حجر شديد البريق يبدو في الجبل، أي لون كان. ويقال في باب الضحك: الأضحوكة ما يضحك منه. ورجل ضحكة: يضحك منه. وضحكة: يكثر الضحك. فأما الضحك فيقال إنه العسل. وينشد:

فجاء بمزج لم ير الناس مثله ... هو الضحك إلا أنه عمل النحل

ويقال هو البلح، قال الشيباني: الطلع هو الكافور والضحك جميعا حين ينفتق.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٩٠

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٩١

[باب الضاد والخاء وما يثلثهما]

(ضخم) الضاد والخاء والميم أصل صحيح يدل على عظم في الشيء. يقال: هذا ضخم وضخام. ويقال: إن الأضخومة شيء تعظم به المرأة عجيزتها.". (١)

٧٨-"[باب الضاد والراء وما يثلثهما]

(ضرز) الضاد والراء والزاء كلمة واحدة. يقال إن الضرزة: المرأة القصيرة اللئيمة.

(ضرس) الضاد والراء والسين أصل صحيح يدل على قوة وخشونة، وقد يشذ عنه ما يخالفه. فالضرس من الأسنان، سمي بذلك لقوته على سائر الأسنان. ويقال: ضرسه يضرسه، إذا تناوله بضرسه. وقال:

إذا أنت عاديت الرجال فلا تكن ... لهم جزرا واجرح بنابك واضرس

والضرس: ما خشن من الآكام. ويقال: تضارس البناء، إذا لم يستو. وقال بعضهم: ضرست فلانا الخطوب. ويقال: بئر مضروسة: مطوية بحجارة. وناقة ضروس: تعض حالبها. ورجل ضرس: صعب الخلق. ويقال: أضرسه الأمر، إذا أقلقه. والمضرس: ضرب من الريط، وكأنه سمي بذلك لأنه فيه صورا كأنها أضراس. والضرس: خور في الضرس.

ومما شذ عن الباب وقد يمكن أن يتمحل له قياس: الضرس: المطرة القليلة، والجمع: ضروس.

(ضرع) الضاد والراء والعين أصل صحيح يدل على لين في الشيء. من ذلك ضرع الرجل ضراعة، إذا ذل. ورجل ضرع. ضعيف، قال ابن وعلة:". (٢)

٧٩-"أناة وحلما وانتظارا بهم غدا ... فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر

ومن الباب ضرع الشاة وغيره، سمي بذلك لما فيه من لين. ويقال: أضرعت الناقة، إذا نزل لبنها عند قرب النتاج. فأما المضارعة فهي التشابه بين الشيئين. قال بعض أهل العلم: اشتقاق ذلك من الضرع، كأنهما ارتضعا من ضرع واحد. وشاة ضريع: كبيرة الضرع، وضريعة أيضا. ويقال لناحل الجسم: ضارع. وقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في ابني جعفر: «ما لي أراهما ضارعين؟» .

ومما شذ عن هذا الباب: الضريع، وهو نبت. وممكن أن يحمل على الباب فيقال ذلك لضعفه، إذا كان لا يسمن ولا يغني من جوع. وقال:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٩٤

(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٩٥

وتركن في هزم الضريع فكلها ... حدباء دامية اليدين حرود

(ضرف) الضاد والراء والفاء شيء من النبت. يقال: إن الضرف من شجر الجبال، الواحدة ضرفة.
قال الأصمعي: يقال: فلان في ضرفة خير، أي كثرة.

(ضرك) الضاد والراء والكاف كلمة واحدة لا قياس لها. يقال: الضريك: الضرير، والبائس السيئ الحال.

(ضرم) الضاد والراء والميم أصل صحيح يدل على حرارة والتهاب. من ذلك الضرام من الحطب: الذي يلتهب بسرعة. قال:". (١)

٨٠-"ويقال: أضربت الناقة: أنزيت عليها الفحل. وأضرب فلان عن الأمر، إذا كف، وهو من الكف، كأنه أراد التبسط فيه ثم أضرب، أي أوقع بنفسه ضربا فكفها عما أرادت.
فأما الذي يحكى عن أبي زيد، أن العرب تقول: أضرب الرجل في بيته: أقام، فقياسه قياس الكلمة التي قبلها.
ومن الباب الضرب: العسل الغليظة، كأنها ضربت ضربا، كما يقال: نفضت الشيء نفضا، والمنفوض نفض.
ويقال للموكل بالقداح: الضريب. وسمي ضريبا لأنه مع الذي يضربها، فسمي ضريبا كالقعيد والجليس.
ومما استعير في هذا الباب قولهم للرجل الخفيف الجسم: ضرب، شبه في خفته بالضربة التي يضربها الإنسان. قال:
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه ... خشاش كرأس الحية المتوقد
والضارب: المتسع في الوادي، كأنه نهج يضرب في الوادي ضربا.

(ضرج) الضاد والراء والجيم أصل صحيح واحد يدل على تفتح الشيء. تقول العرب: انضرجت عن البقل لفائفه، إذا انفتحت. والانشقاق كله انضراج. قال:
وانضرجت عنه الأكاميم
ويقال: تضرج البرق: تشقق. وعين مضروجة: واسعة الشق. ويقال: إن". (٢)

٨١-"الإضريج من الخيل: الكثير العرق الجواد، وذلك من الباب ؛ لأنه كأنه يتفتح بالعرق تفتحا. وعدو ضريج: شديد. ومن الباب: تضرج بالدم.
ومما شذ عن الباب الإضريج: أكسية تتخذ من أجود المرعزى، ويقال: هو الخز.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٣٩٦
(٢) مقاييس اللغة ٣/٣٩٩

(ضرح) الضاد والراء والحاء أصلان: أحدهما: رمي الشيء، والآخر: لون من الألوان.
فالأول قولهم: ضرحت الشيء، إذا رميت به. والشيء المضطرح: المرمي. والفرس الضروح: النضوح برجله. وقوس ضروح: شديدة الدفع للسهم. والضريح: القبر يحفر من غير لحد، كأن الميت قد رمي فيه.
وأما الآخر: فالأبيض من كل شيء، يقال له: المضرحي. والصقر مضرحي، والسيد مضرحي.

[باب الضاد والزاء وما يثلثهما]
(ضزن) الضاد والزاء والنون أصل صحيح واحد يدل على الضغط والمزاحمة. يقولون للذي يزاحم أباه في امرأته: ضيزن. قال أوس:
فكلكم لأبيه ضيزن سلف
ويقال الضيزن: العدو. وإذا اتسع قب البكرة فضيق بخشبة فذلك هو الضيزن. والضيزن: الذي يزاحم عند الاستقاء والإيراد.

[باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد]". (١)

٨٢-"فالأول الطل: وهو أضعف المطر، إنما سمي به لأنه يحسن الأرض. ولذلك تسمى امرأة الرجل طلته. قال بعضهم: إنما سميت بذلك لأنها غضة في عينه [كأنها] طل. ومن الباب في معنى القلة، وهو محمول على الطل، قولهم: ما بالناقة طل، أي ما بها لبن، يراد ولا قليل منه. وضمت الطاء فرقا بينه وبين المطر.
والباب الآخر: الطلل، وهو ما شخص من آثار الديار. يقال لشخص الرجل: طلله. ومن ذلك: أطل على الشيء، إذا أشرف. وطلل السفينة: جلالها، والجمع أطلال. ويقال: تطاللت، إذا مددت عنقك تنظر إلى الشيء يبعد عنك. قال:
كفى حزنا أني تطاللت كي أرى ... ذرى علمي دمخ فما يريان
وأما إبطال الشيء فهو إطلال الدماء، وهو إبطالها، وذلك إذا لم يطلب لها. يقال: طل دمه فهو مطلول، وأطل فهو مطل، إذا أهدر.
ومما شذ عن هذه الأصول، وما أدري كيف صحته قولهم: إن الطل الحية. والطلاطلة: داء يأخذ في الصلب.

(طم) الطاء والميم أصل صحيح يدل على تغطية الشيء للشيء حتى يسويه به، الأرض أو غيرها. من ذلك قولهم: طم البئر بالتراب: ملأها وسواها. ثم يحمل على ذلك فيقال للبحر: الطم، كأنه طم الماء ذلك القرار.

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٠٠

ويقولون: " له الطم والرم ". فالطم: البحر، والرم الثرى. ومن ذلك قولهم: طم الأمر، إذا علا وغلب، ولذلك سميت القيامة الطامة. فأما قولهم: طم شعره، إذا أخذ منه،". (١)

٨٣-"الشيء. وهذا إنما يحتاج في تصحيحه إلى حجة، فأما الحكاية في هذا الباب فيقال: إن الطخطخة الضحك ؛ والحكايات لا تقاس.

ومما يقرب من هذا في الضعف قولهم: إن المتطخطخ: الضعيف البصر. وقالوا أيضا: والطخوخ: سوء الخلق والشراسة.

(طر) الطاء والراء أصل صحيح يدل على حدة في الشيء واستطالة وامتداد، من ذلك قولهم: طر السنان، إذا حدده. وهذا سنان مطرور، أي محدد. ومن الباب الرجل الطرير: ذو الهيئة، كأنه شيء قد طر وجلي وحدد. قال:

ويعجبك الطرير فتبتليه ... فيخلف ظنك الرجل الطرير

ومن الباب فتى طار: طر شاربه. والطرة: كفة الثوب. ويقال: رمى فأطر، إذا أنفذ. وكل شيء حسن فقد طر، حتى يقال: طر حوضه، إذا طينه. والطرة من الغيم: الطريقة المستطيلة. والخطة السوداء على ظهر الحمار طرة. وطرة النهر: شفيره. وطر النبت، إذا أنبت ؛ وهو من طر شاربه. قال:

منا الذي هو ما إن طر شاربه ... والعانسون ومنا المرد والشيب

فأما الطر الذي في معنى الشل والطرد، فهو من هذا أيضا ؛ لأن من طرد شيئا وشله فقد أذلقه حتى يحتد في شده وعدوه. فأما قول الحطيئة:

غضبتم علينا أن قتلنا بخالد ... بني مالك ها إن ذا غضب مطر". (٢)

٨٤-"(طعن) الطاء والعين والنون أصل صحيح مطرد، وهو النخس في الشيء بما ينفذه، ثم يحمل عليه ويستعار. من ذلك الطعن بالرمح. ويقال: تطاعن القوم واطعنوا، وهم مطاعين في الحرب. ورجل طعان في أعراض الناس. وفي الحديث: «لا يكون المؤمن طعانا» ، وحكى بعضهم: طعنت في الرجل طعانا لا غير، كأنه فرق بينه وبين الطعن بالرمح. وقال:

وأبى ظاهر الشناءة إلا ... طعانا وقول ما لا يقال

وطعن في المفازة: ذهب. وقال بعضهم: طعن بالرمح يطعن - بالضم - وطعن بالقول يطعن - فتحا.

---

(١) مقاييس اللغة ٤٠٦/٣

(٢) مقاييس اللغة ٤٠٩/٣

[باب الطاء والغين وما يثلثهما]

(طغى) الطاء والغين والحرف المعتل أصل صحيح منقاس، وهو مجاوزة الحد في العصيان. يقال: هو طاغ. وطغى السيل، إذا جاء بماء كثير. قال الله تعالى: ﴿إنا لما طغى الماء﴾ [الحاقة: ١١] ، يريد – والله أعلم – خروجه عن المقدار. وطغى البحر: هاجت أمواجه. وطغى الدم: تبيغ. قال الخليل: " الطغيان والطغوان لغة. والفعل منه طغيت وطغوت.

ومما شذ عن هذا الأصل قولهم: إن الطغية: الصفاة الملساء.". (١)

٨٥-"(طغم) الطاء والغين والميم كلمة ما أحسبها من أصل كلام العرب. يقولون لأوغاد الناس: طغام.

[باب الطاء والفاء وما يثلثهما]

(طفق) الطاء والفاء والقاف كلمة صحيحة. يقولون: طفق يفعل كذا، كما يقال: ظل يفعل. قال الله تعالى: ﴿فطفق مسحا بالسوق والأعناق﴾ [ص: ٣٣] ، ﴿وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة﴾ [الأعراف: ٢٢] .

(طفل) الطاء والفاء واللام أصل صحيح مطرد، ثم يقاس عليه، والأصل: المولود الصغير ؛ يقال: هو طفل، والأنثى طفلة. والمطفل: الظبية معها طفلها. وهي قريبة عهد بالنتاج. ويقال: طفلنا إبلنا تطفيلا، إذا كان معها أولادها فرفقنا بها في السير، فهذا هو الأصل. ومما اشتق منه قولهم للمرأة الناعمة: طفلة، كأنها مشبهة في رطوبتها ونعمتها بالطفلة، ثم فرق بينهما بفتح هذه وكسر الأولى. ومن الباب أو قريب منه: طفل الظلام، وهو أوله، وإنما سمي طفلا لقلته ودقته ؛ وذلك قبل مجيء معظم الليل. قال لبيد:

فتدليت عليه قافلا ... وعلى الأرض غيايات الطفل

ويقال: طفل الليل: أقبل ظلامه. وأما قول القائل:

لوهد جاده طفل الثريا". (٢)

٨٦-"(طفو) الطاء والفاء والحرف المعتل أصل صحيح، وهو يدل على الشيء الخفيف يعلو الشيء. من ذلك قولهم: طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا وطفوا، إذا علاه ولم يرسب، وحتى يقولوا: طفا الثور فوق الرملة. ومن الباب: الطفية، وهي خوصة المقل، وسميت بذلك لأنها تعظم حتى تغطي الشجرة. وفي كتاب الخليل:

---

(١) مقاييس اللغة ٤١٢/٣

(٢) مقاييس اللغة ٤١٣/٣

الطفية: حية خبيثة. وهذا عندنا غلط، إنما الطفية خوصة المقل، والجمع: طفي، ثم يشبه الخط الذي على ظهر الحية بها. وقال رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – في الحيات: «اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر» . ألا تراه جعله ذا طفيتين ؛ لأنه شبه الخطين اللذين على ظهره بذلك. وقال الهذلي في الطفي:

عفت غير نوئ الدار ما إن تبينه ... وأقطاع طفي قد عفت في المعاقل

فأما قول القائل:

كما تذل الطفى من رقية الراقي

فإنه أراد ذوات الطفى. والعرب قد تتوسع بأكثر من هذا. كما قال:

إذا حملت بزتي على عدس

أراد: على التي يقال لها: عدس ؛ وذلك زجر للبغال.". (١)

٨٧-"فإذا همزت كان في معنى آخر، يقال: طفئت النار تطفأ، وأنا أطفأتها. فأما الطفاء مثل الطخاء، وهو السحاب الرقيق، فهو من الباب الأول، كأنه شيء يطفو.

(طفح) الطاء والفاء والحاء. وهو شبيه بالباب الذي قبله. يقال: الطفاحة: ما طفح فوق الشيء يطبخ من زبد أو غيره، ثم يحمل عليه فيسمى كل شيء علا شيئا فغطاه طافحا. يقال: طفح النهر: امتلأ. وطفح السكران من ذلك، فهو طافح. وطفحت الريح القطنة في الهواء، إذا سطعت بها.

(طفر) الطاء والفاء الراء كلمة صحيحة، يقال: طفر: وثب.

(طفس) الطاء والفاء والسين، يقولون طفس: مات، والطفس: الدرن.

(طفن) الطاء والفاء والنون ليس بشيء. على أنهم يقولون: الطفانية نعت سوء في الرجل والمرأة. والله أعلم بالصواب.

[باب الطاء واللام وما يثلثهما]

(طلم) الطاء واللام والميم أصل صحيح، وهو ضرب الشيء ببسط الشيء المبسوط. مثال ذلك: الطلم، وهو ضربك خبزة الملة بيدك تنفض ما عليها من الرماد. وما أقرب ما بين الطلم واللطم. والدليل على ذلك قول

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤١٤

حسان:". (١)

٨٨-"أي أسعفته به. وربما قالوا: أطلبته، إذا أحوجته إلى الطلب. وأطلب الكلأ: تباعد عن الماء، حتى طلبه القوم، وهو ماء مطلب. قال ذو الرمة:

[أضله راعيا كلبية صدرا ... عن مطلب قارب وراده عصب]

(طلح) الطاء واللام والحاء أصلان صحيحان، أحدهما جنس من الشجر، والآخر باب من الهزال وما أشبهه. فالأول الطلح، وهو شجر معروف، الواحدة طلحة، وذو طلوح: مكان، ولعل به طلحا. ويقال: إبل طلاحى وطلحة، إذا شكت عن أكل الطلح.

والثاني: قولهم ناقة طلح أسفار، إذا جهدها السير وهزلها ؛ وقد طلحت. والطلح ؛ المهزول من القردان. قال:

إذا نام طلح أشعث الرأس خلفها ... هداه لها أنفاسها وزفيرها

ومن الباب الطلاح: ضد الصلاح، وكأنه من سوء الحال والهزال.

(طلخ) الطاء واللام والخاء ليس بشيء، وذكروا فيه كلمة كأنها مقلوبة. قال الخليل: الطلخ: اللطخ بالقذر. ويقال: الغرين الذي يبقى في أسفل الحوض.

(طلس) الطاء واللام والسين أصل صحيح، كأنه يدل على ملاسة. يقال لفخذ البعير إذا تساقط عنه شعره: طلس. ومنه طلست الكتاب، إذا". (٢)

٨٩-"برأس الغرض. وطليعة الجيش: من يطلع طلع العدو، والمطلع: المأتى ؛ يقال: أين مطلع هذا الأمر، أي مأتاه. فأما قوله عليه السلام: «لافتديت به من هول المطلع» . ومن الباب الطلعاء: القيء ؛ يقال أطلع: إذا قاء.

(طلف) الطاء واللام والفاء أصل صحيح يدل على إهانة الشيء وطرحه، ثم يحمل عليه. فالطلف: الهدر من الدماء. وكل شيء لم يطلب فهو هدر. قال:

حكم الدهر علينا إنه ... طلف ما نال منا وجبار

والمحمول عليه الطلف: العطاء، ولا يعطى الشيء حتى يكون أمره خفيفا عند المعطي. يقال: أطلفني وأسلفني.

---

(١) مقاييس اللغة ٤١٥/٣

(٢) مقاييس اللغة ٤١٨/٣

فالطلف: العطاء. والسلف: ما يقتضى. والطلف: الهين. قال:

وكل شيء من الدنيا نصاب به ... ما عشت فينا وإن جل الرزى طلف

والطليف والطلف متقاربان. وقولهم: إن الطلف الفضل، ليس بشيء، إلا أن يراد أنه الفاضل عن الشيء، لما ذكرناه.

(طلق) الطاء واللام والقاف أصل صحيح مطرد واحد، وهو يدل على التخلية والإرسال. يقال: انطلق الرجل ينطلق انطلاقا. ثم ترجع الفروع إليه، تقول: أطلقته إطلاقا. والطلق: الشيء الحلال، كأنه قد خلي عنه فلم يحظر.". (١)

٩٠-"ومن الناس من يرويه " المطلق " بكسر اللام، فمعناه أنهم يسمون الرجل الذي يريد أن يسابق بفرسه المطلق، فالأهوال تعتريه ؛ لأنه لا يدري أيسبق أم يسبق.

قال الشيباني: الطالق من [الإبل] التي يتركها الراعي لنفسه، لا يحلبها على الماء. يقال: استطلق الراعي لنفسه ناقة. وليلة الطلق: [ليلة] يخلي الراعي إبله إلى الماء. وهو يتركها مع ذلك ترعى ليلتئذ. يقال: أطلقتها حتى طلقت طلقا وطلوقا، وهي قبل القرب وبعد التحويز.

[باب الطاء والميم وما يثلثهما]

(طمن) الطاء والميم والنون أصيل بزيادة همزة. يقال: اطمأن المكان يطمئن طمأنينة. وطامنت منه: سكنت.

(طمى) الطاء والميم والحرف المعتل أصل صحيح يدل على علو وارتفاع في شيء خاص. يقال: طما البحر يطمو ويطمي، لغتان، وهو طام، وذلك إذا امتلأ وعلا. ويقال: طمى الفرس، إذا مر مسرعا. ولا يكون ذلك إلا في ارتفاع.

(طمث) الطاء والميم والثاء أصل صحيح يدل على مس الشيء. قال الشيباني: الطمث في كلام العرب المس، وذلك في كل شيء. يقال: ما طمث". (٢)

٩١-"ذا المرتع قبلنا أحد. قال: وكل شيء يطمث. ومن ذلك الطامث، وهي الحائض. طمثت وطمثت. ويقال: طمث الرجل المرأة: مسها بجماع. وهذا في هذا الموضع لا [يكون] بجماع وحده. قال الله تعالى: ﴿لم

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٢٠

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٢٢

يطمثهن إنس قبلهم ولا جان﴾ [الرحمن: ٥٦] ، قال الخليل: طمثت البعير طمثا، إذا عقلته. ويقال: ما طمث هذه الناقة حبل قط. أي ما مسها. وأما قول عدي:

أو طمث العطن

فقال قوم: الطمث: الدنس.

(طمح) الطاء والميم والحاء أصل صحيح يدل على علو في شيء. يقال: طمح ببصره إلى الشيء: علا. وكل مرتفع طامح. وطمح ببوله. إذا رماه في الهواء. قال:

طويل طامح الطرف ... إلى مفزعة الكلب

ومن الباب طمحات الدهر: شدائده.

(طمر) الطاء والميم والراء أصل صحيح يدل على معنيين، أحدهما: الوثب، والآخر وهو قريب من الأول: هوي الشيء إلى أسفل.". (١)

٩٢-"كأن على ذي الطنء عينا رقيبة ... بمقعده أو منظر وهو ناظر

وإنما سميت بذلك لأن الريبة مما يلطخ ويتلطخ به. ومما شذ عن الباب الطنء: المنزل، وقد يهمز، وهو يبعد عن الذي ذكرناه بعدا.

ومما شذ أيضا قولهم: تركته بطنئه، أي بحشاشة نفسه.

(طنب) الطاء والنون والباء أصل يدل على ثبات الشيء وتمكنه في استطالة. من ذلك الطنب: طنب الخيام، وهي حبالها التي تشد بها. يقال: طنب بالمكان: أقام. والإطنابة: المظلة، كأنها إفعالة من طنب ؛ لأنها تثبت على ما تظلله. والإطنابة: سير يشد في طرف وتر القوس.

ومن الباب قولهم: أطنب في الشيء: إذا بالغ، كأنه ثبت عليه إرادة للمبالغة فيه. ويقولون: طنب الفرس، وذلك طول المتن وقوته، فهو كالطنب الذي يمد ثم يثبت به الشيء. وكذلك أطنبت الإبل، إذا تبع بعضها بعضا في السير. وأطنبت الريح إطنابا، إذا اشتدت في غبار. ومعنى هذا أن ترتفع الغبرة حتى تصير كالإطنابة، وهي كالمظلة.

(طنخ) الطاء والنون والخاء كلمة، إن صحت. يقولون طنخ، إذا بشم، ويقال إذا سمن.

(طنف) الطاء والنون والفاء أصل صحيح يدل على دور شيء على شيء. يقولون الطنف: حيد في الجبل يطنف

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٢٣

به. ويقولون: الطنف: إفريز الحائط.". (١)

٩٣-"والطنف: السيور. فأما الطنف في التهمة فهو من المقلوب، كأنه من النطف، وقد ذكرناه في بابه.
ومما شذ عن الباب شيء حكي عن الشيباني، أن الطنف الذي يأكل القليل. يقال: ما أطنفه.

[باب الطاء والهاء وما يثلثهما]
(طهى) الطاء والهاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على أمرين: إما على معالجة شيء، وإما على رقة.
فالأول: علاج اللحم في الطبخ. والطاهي: فاعل، وجمعه طهاة. قال:
فظل طهاة اللحم من بين منضج ... صفيف شواء أو قدير معجل
وقال أبو هريرة في شيء سئل عنه: " فما طهوي إذا - أي ما عملي - إن لم أحكم ذلك ". وحكى بعضهم:
طهت الإبل تطهى، إذا نفشت بالليل ورعت، طهيا، كأنها في ذلك تعالج شيئا. قال:
ولسنا لباغي المهملات بقرفة ... إذا ما طهى بالليل منتشراتها". (٢)

٩٤-"(طهم) الطاء والهاء والميم أصل صحيح يدل على شيء في خلق الإنسان وغيره. فحكى أبو عبيدة أن المطهم: الجميل التام الخلق من الناس والأفراس. وقال غيره: المطهم: المكلثم المجتمع. وهذا عندنا أصح القولين ؛ للحديث الذي رواه علي عليه السلام في وصف رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: " «لم يكن بالمطهم ولا المكلثم» "، وحكيت كلمة إن صحت، قالوا: تطهمت الطعام: كرهته.

[باب الطاء والواو وما يثلثهما]
(طوي) الطاء والواو والياء أصل صحيح يدل على إدراج شيء حتى يدرج بعضه في بعض، ثم يحمل عليه تشبيها.
يقال: طويت الثوب والكتاب طيا أطويه. ويقال: طوى الله عمر الميت. والطوي: البئر المطوية. قال:
فقالت له هذا الطوي وماؤه ... ومحترق من يابس الجلد قاحل
ومما حمل على هذا الباب قولهم لمن مضى على وجهه: طوى كشحه. وأنشد:
وصاحب لي طوى كشحا فقلت له ... إن انطواءك عني سوف يطويني
وهذا هو القياس ؛ لأنه إذا مضى وغاب عنه فكأنه أدرج. ومن الباب: أطواء الناقة، وهي طرائق شحم جنبيها.
والطيان: الطاوي البطن. ويقال طوي ؛ وذلك أنه إذا جاع وضمر صار كالشيء الذي لو ابتغي طيه لأمكن.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٢٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٢٧

فإن تعمد للجوع قال: طوى يطوي طيا، وذلك في القياس صحيح ؛". [1]

٩٥-"لأنه أدرج الأوقات فلم يأكل فيها، قال الشاعر في الطوى:

ولقد أبيت على الطوى وأظله ... حتى أنال به كريم المأكل

ثم غيروا هذا البناء أدنى تغيير، فزال المعنى إلى غيره، فقالوا: الطاية ؛ وهي كلمة صحيحة تدل على استواء في مكان. قال قوم: الطاية: السطح. وقال آخرون: هي مربد التمر. وقال قوم: هي صخرة عظيمة في أرض ذات رمل.

(طوب) الطاء والواو والباء ليس بأصل ؛ لأن الطوب - فيما أحسب - هذا الذي يسمى الآجر، وما أظن العرب تعرفه. وأما طوبى فليس من هذا، وأصله الياء، كأنها فعلى من الطيب، فقلبت الياء واوا للضمة.

(طوح) الطاء والواو والحاء ليس بأصل، وكأنه من باب الإبدال. يقال: طاح يطيح. ثم يقولون: طاح يطوح، أي هلك.

(طود) الطاء والواو والدال أصل صحيح، وفيه كلمة واحدة. فالطود: الجبل العظيم. قال الله سبحانه: ﴿فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم﴾ [الشعراء: ٦٣] . ويقولون: " طود في الجبل، إذا طوف، كأنه فعل مشتق من الطود.

(طور) الطاء والواو والراء أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الامتداد في شيء من مكان أو زمان. من ذلك طوار الدار، وهو الذي يمتد معها من فنائها. ولذلك [يقال] عدا طوره، أي جاز الحد الذي هو له من داره. ثم استعير ذلك في كل شيء يتعدى. والطور: جبل، فيجوز أن يكون اسما". [2]

٩٦-"علما موضوعا، ويجوز أن يكون سمي بذلك لما فيه من امتداد طولا وعرضا. ومن الباب قولهم: فعل ذلك طورا بعد طور. فهذا هو الذي ذكرناه من الزمان، كأنه فعله مدة بعد مدة. وقولهم للوحشي من الطير وغيرها: طوري وطوراني، فهو من هذا، كأنه توحش فعدا الطور، أي تباعد عن حد الأنيس.

(طوس) الطاء والواو والسين ليس بأصل، إنما فيه الذي يقال له: الطاوس. ثم يشتق منه فيقال للشيء الحسن:

---

(١) مقاييس اللغة ٤٢٩/٣

(٢) مقاييس اللغة ٤٣٠/٣

مطوس. وحكي عن الأصمعي: تطوست المرأة: تزينت. وذكر في الباب أيضا أن الطوس: تغطية الشيء. يقال: طسته طوسا، أي غطيته. قالوا: وطواس: ليلة من ليالي المحاق.

(طوع) الطاء والواو والعين أصل صحيح واحد يدل على الإصحاب والانقياد. يقال: طاعه يطوعه، إذا انقاد معه ومضى لأمره. وأطاعه بمعنى طاع له. ويقال لمن وافق غيره: قد طاوعه.
والاستطاعة مشتقة من الطوع، كأنها كانت في الأصل الاستطواع، فلما أسقطت الواو جعلت الهاء بدلا منها، مثل قياس الاستعانة والاستعاذة.
والعرب تقول: تطاوع لهذا الأمر حتى تستطيعه. ثم يقولون: تطوع، أي تكلف استطاعته، وأما قولهم في التبرع بالشيء: قد تطوع به، فهو من الباب، لكنه لم يلزمه، لكنه انقاد مع خير أحب أن يفعله. ولا يقال هذا إلا في باب الخير والبر. ويقال للمجاهدة الذين يتطوعون بالجهاد: المطوعة، بتشديد الطاء والواو،". (١)

٩٧-"والمفسرين يقولون فيها مرة: إنها أربعة فما فوقها، ومرة: إن الواحد طائفة، ويقولون: هي الثلاثة، ولهم في ذلك كلام كثير، والعرب فيه على ما أعلمتك، أن كل جماعة يمكن أن تحف بشيء فهي عندهم طائفة، ولا يكاد هذا يكون إلا في اليسير هذا في اللغة، والله أعلم. ثم يتوسعون في ذلك من طريق المجاز فيقولون: أخذت طائفة من الثوب، أي قطعة منه، وهذا على معنى المجاز ؛ لأن الطائفة من الناس كالفرقة والقطعة منهم. فأما طائف القوس [فهو] ما يلي أبهرها.

(طوق) الطاء والواو والقاف أصل صحيح يدل على مثل ما دل عليه الباب الذي قبله. فكل ما استدار بشيء فهو طوق. وسمي البناء طاقا لاستدارته إذا عقد. والطيلسان طاق ؛ لأنه يدور على لابسه. فأما قولهم: أطاق هذا الأمر إطاقة، وهو في طوقه، وطوقتك الشيء، إذا كلفتكه، فكله من الباب وقياسه ؛ لأنه إذا أطاقه فكأنه قد أحاط به ودار به من جوانبه.
ومما شذ عن هذا الأصل قولهم: طاقة من خيط أو بقل، وهي الواحدة الفردة منه، وقد يمكن أن يتمحل فيقاس على الأول، لكنه يبعد.

(طول) الطاء والواو واللام أصل صحيح يدل على فضل وامتداد في الشيء. من ذلك: طال الشيء يطول طولا. قال أحمد بن يحيى ثعلب: الطول:". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤٣١/٣

(٢) مقاييس اللغة ٤٣٣/٣

٩٨-"[باب الطاء والياء وما يثلثهما]

(طيب) الطاء والياء والباء أصل واحد صحيح يدل على خلاف الخبيث. من ذلك الطيب: ضد الخبيث. يقال: سبي طيبة، أي طيب. والاستطابة: الاستنجاء ؛ لأن الرجل يطيب نفسه مما عليه من الخبث بالاستنجاء. «ونهى رسول الله – صلى الله عليه وآله – أن يستطيب الرجل بيمينه» . والأطيبان: الأكل والنكاح. وطيبة مدينة الرسول – صلى الله عليه وآله. ويقال: هذا طعام مطيبة للنفس. والطيب: الحلال، والطاب: الطيب: قال:

مقابل الأعراق في الطاب الطاب ... بين أبي العاص وآل الخطاب

(طيخ) الطاء والياء والخاء أصل صحيح يدل على تلطخ بغير جميل. قالوا: طاخ يطيخ وتطيخ، إذا تلطخ بالقبيح. وقالوا: الطيخ: الخفة، وهو بمعنى الطيش، قال الحارث:

[فاتركوا الطيخ والتعدي وإما ... تتعاشوا ففي التعاشي الداء]

(طير) الطاء والياء والراء أصل واحد يدل على خفة الشيء في الهواء.". (١)

٩٩-"ومما يحمل على هذا، ولعله أن يكون من الكلام المولد، قولهم: ليس به طباخ، للشيء لا قوة له، فكأنهم يريدون ما تناهى بعد ولم ينضج.

ومما شذ عن الباب قولهم، وهو من صحيح الكلام، لفرخ الضب: مطبخ، وذلك إذا قوي. يقولون: هو حسل، ثم مطبخ، ثم خضرم، ثم ضب.

(طبس) الطاء والباء والسين ليس بشيء. على أنهم يقولون: الطبسان: كورتان. وهذا وشبهه مما لا معنى لذكره ؛ لأنه إذا ذكر ما أشبهه كله حمل على كلام العرب ما ليس هو منه. وكذلك قول من قال: إن التطبيس: التطبين.

(طبع) الطاء والباء والعين أصل صحيح، وهو مثل على نهاية ينتهي إليها الشيء حتى يختم عندها، يقال: طبعت على الشيء طابعا. ثم يقال على هذا: طبع الإنسان وسجيته. ومن ذلك طبع الله على قلب الكافر، كأنه ختم عليه حتى لا يصل إليه هدى ولا نور، فلا يوفق لخير. ومن ذلك أيضا: طبع السيف والدرهم، وذلك إذا ضربه حتى يكمله. والطابع: الخاتم يختم به. والطابع: الذي يختم. ومن الباب قولهم لملء المكيال: طبع. والقياس واحد ؛ لأنه قد تكامل وختم. وتطبع النهر، إذا امتلأ، وهو ذلك المعنى. وكذلك إذا حملت الناقة حملها الوافي الكامل،

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٣٥

فهي مطبعة. قال:". (١)

١٠٠-"أين الشظاظان وأين المربعه ... وأين وسق الناقة المطبعه

قال ابن السكيت: الطبع: النهر، والجمع: الطباع. قال:

فتولوا فاترا مشيهم ... كروايا الطبع همت بالوحل

ولعل الذي قالوه في وصف النهر، أن يكون ممتلئا، حتى يكون أقيس.

ومما شذ عن هذا الأصل وقد يمكن أن يقارب بينهما، إلا أن ذلك على استكراه - قولهم للدنس: طبع. يقال: رجل طبع. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع» . وقال:

له أكاليل بالياقوت فصلها ... صواغها لا ترى عيبا ولا طبعا

ومن هذه الكلمة قولهم للرجل إذا لم ينفذ في الأمر: قد طبع.

(طبق) الطاء والباء والقاف أصل صحيح واحد، وهو يدل على وضع شيء مبسوط على مثله حتى يغطيه. من ذلك الطبق. تقول: أطبقت الشيء على الشيء، فالأول طبق للثاني ؛ وقد تطابقا. ومن هذا قولهم: أطبق الناس على كذا، كأن أقوالهم تساوت حتى لو صير أحدهما طبقا للآخر لصلح. والطبق: الحال، في قوله تعالى: ﴿لتركبن طبقا عن طبق﴾ [الانشقاق: ١٩] . وقولهم: " إحدى بنات طبق " هي الداهية، وسميت طبقا لأنها تعم وتشمل. ويقال لما علا الأرض حتى غطاها: هو طبق الأرض. ومنه قول امرئ القيس يصف الغيث:

ديمة هطلاء فيها وطف ... طبق الأرض تحرى وتدر". (٢)

١٠١-"الخلق. والثالثة الطوبالة، ولولا أنها جاءت في بعض الشعر ما كان لذكرها معنى، وما أحسبها في غير هذا البيت:

نعاني حنانه طوبالة ... تسف يبيسا من العشرق

ويقال: هي النعجة.

(طبن) الطاء والباء والنون أصل صحيح يدل على ثبات. ويقال: اطبأن، إذا ثبت وسكن، مثل اطمأن، ويقولون: طبنت النار: دفنتها لئلا تطفأ، وذلك الموضع الطابون. ويقال: طابن هذه الحفيرة: طاطئها. ويقولون: إن الخير في بني فلان كثابت الطبن، أي هو تليد قديم.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٣٨

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٣٩

ومن الباب الطبن، وهو الفطنة ؛ وذلك قياس الباب ؛ لأن في ذلك كالثبات في العلم به.

(طبى) الطاء والباء والحرف المعتل أصيل يدل على استدعاء شيء. من ذلك قولهم: اطبى بنو فلان فلانا، إذا خالوه وقبلوه. وربما قالوا: طباه واطباه، إذا دعاه، فإن حمل الطبي من أطباء الناقة، وهي أخلافها، على هذا وعلى أنه يطبى منه اللبن، لم يبعد.". [(١)]

١٠٢-"[باب الطاء والجيم وما يثلثهما]
(طجن) يقولون في الطاء والجيم والنون: إن الطاجن: الطابق. وهو كلام، والله أعلم.

[باب الطاء والحاء وما يثلثهما]
(طحر) الطاء والحاء والراء أصل صحيح يدل على الحفز والرمي والقذف. يقولون: طحرت العين قذاها، إذا قذفت به. يقال: طحرت عين الماء العرمض، إذا رمت به. وقوس مطحر، إذا حفزت سهمها فرمت به صعدا. وحرب مطحرة: زبون. والطحير: النفس العالي، وسمي بذلك لأن صاحبه يطحر. قال الكميت:
بأهازيج من أغانيها الج ... ش وإتباعها الزفير الطحيرا". [(٢)]

١٠٣-"فأما المطحر من النصال، فهو المطول المسال. قال الهذلي:
من مطحرات الإلال

(طحل) الطاء والحاء واللام أصل صحيح يدل على لون غير صاف ولا مشرق. من ذلك الطحلة، وهو لون الغبرة. ويقال: رماد أطحل، وشراب أطحل، إذا لم يكن صافيا. والطحال معروف، وممكن أن يكون سمي بذلك لكدرة لونه. ويقال: طحل الماء: فسد وتغير.

(طحم) الطاء والحاء والميم أصل صحيح يدل على تجمع وتكاثف. من ذلك الطحمة من الناس، وهي الجماعة الكثيفة. وطحمة الليل وطحمته، وطحمة السيل وطحمته: معظمه. قال الخليل: طحمة الفتنة: جولة الناس عندها. ويقال للرجل الشديد العراك: طحمة. والباب كله واحد.

(طحن) الطاء والحاء والنون أصل صحيح، وهو فت الشيء ورفته بما يدور عليه من فوقه. يقال: طحنت الرحى

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٤١

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٤٣

طحنا. والطحن: الدقيق. ويقولون: " أسمع جعجعة ولا أرى طحنا ". والجعجعة: صوت الرحى. ومن الباب: كتيبة طحون: تطحن ما لقيت. ويقال للأضراس: الطواحن.". (١)

١٠٤-"ومن الباب الطحن: دويبة تغيب نفسها في تراب قد سوته وأدارته. وطحنت الأفعى، إذا تلوت مستديرة.

(طحو) الطاء والحاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على البسط والمد. من ذلك الطحو وهو كالدحو، وهو البسط. قال الله تعالى: ﴿والأرض وما طحاها﴾ [الشمس: ٦] ، أي بسطها، وقال تعالى في موضع آخر: ﴿والأرض بعد ذلك دحاها﴾ [النازعات: ٣٠] ، ويقال: طحا بك همك يطحو، إذا ذهب بك في الأمر ومد بك فيه. قال علقمة:

طحا بك قلب في الحسان طروب ... بعيد الشباب عصر حان مشيب

والمدومة الطواحي: النسور تستدير حول القتلى. وقال الشيباني: طحيت: اضطجعت. والطاحي: الجمع الكثير، وسمي بذلك لأنه يجر على الشيء، كما يسمى جرارا. قال:

من الأنس الطاحي عليك العرمرم

والله أعلم.". (٢)

١٠٥-"[باب الطاء والخاء وما يثلثهما]

(طخف) الطاء والخاء والفاء أصيل يدل على الشيء الرقيق. من ذلك الطخاف، وهو الغيم الرقيق. والطخف كالهم يغشى القلب.

(طخر) الطاء والخاء والراء أصل صحيح يدل على خفة في شيء. من ذلك الطخارير: المتفرقون، يشبه بذلك الرجل الخفيف الخطاف.

(طخى) الطاء والخاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على ظلمة وغشاء، من ذلك الطخوة والطخية: السحابة الرقيقة. والطخياء: الليلة المظلمة. ويقال: ظلام طاخ. ومن الباب: وجد على قلبه طخاء، وهو شبه الكرب. ويقال: كلمني كلمة طخياء، أي أعجمية.

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٤٤

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٤٥

(طخم) الطاء والخاء والميم أصل صحيح يدل على سواد في شيء. من ذلك الطخمة: سواد في مقدم الأنف. يقال: كبش أطخم، وأسد أطخم. والله أعلم بالصواب.

[باب الطاء والراء وما يثلثهما]

(طرز) الطاء والراء والزاء كلمة يظن أنها فارسية معربة، وهي في شعر حسان:

بيض الوجوه كريمة أحسابهم ... شم الأنوف من الطراز الأول". (١)

١٠٦-"(طرث) الطاء والراء والثاء كلمة صحيحة، وهي الطرثوث، وهي نبت.

(طرح) الطاء والراء والحاء أصل صحيح يدل على نبذ الشيء وإلقائه. يقال: طرح الشيء يطرحه طرحا. ومن ذلك الطرح، وهو المكان البعيد. وطرحت النوى بفلان كل مطرح، إذا نأت به ورمت به. قال:

ألما بمي قبل أن تطرح النوى ... بنا مطرحا أو قبل بين يزيلها

ويقال: فحل مطرح ؛ بعيد موقع الماء في الرحم. ومن الباب: نخلة طروح: طويلة العراجين. وسنام إطريح: طويل. وقوس طروح: شديدة الحفز للسهم. والقياس في كله واحد.

(طرد) الطاء والراء والدال أصل واحد صحيح يدل على إبعاد. يقال: طردته طردا. وأطرده السلطان وطرده، إذا أخرجه عن بلده. والطرد: معالجة أخذ الصيد. والطريدة: الصيد. ومطاردة الأقران: حمل بعضهم على بعض ؛ وقيل ذلك لأن هذا يطرد ذاك. والمطرد: رمح صغير. ويقال لمحجة الطريق: مطردة. ويقال: اطرد الشيء اطرادا، إذا تابع بعضه بعضا، وإنما قيل ذلك تشبيها، كأن الأول يطرد الثاني. ومنه قوله:". (٢)

١٠٧-"ويقولون: الظباطب: صليل أجواف الإبل من العطش ؛ وليس بشيء ؛ وقيل: هو تصحيف، وهو بالطاء. فأما الذي في الكتاب الذي للخليل أن الظاب السلف - فأراه غلط على الخليل ؛ لأن الذي سمعناه: الظأب، بالتخفيف، وقد ذكر في بابه.

(ظر) الظاء والراء أصل صحيح واحد يدل على حجر محدد الطرف. يقولون: إن الظرر: حجر محدد صلب، والجمع: ظران. قال:

بجسرة تنجل الظران ناجية ... إذا توقد في الديمومة الظرر

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٤٦

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٥٥

وأظر الرجل: مشى على الظرار. ويقولون: " أظري إنك ناعلة ". يقولون: امشي على الظرر، فإن عليك نعلين، يضرب مثلا لمن يكلف عملا يقوى عليه. ويقال المظرة: الحجر يقدح به، ويقال: بل هو حجر يقطع به شيء يكون في حياء الناقة كالثؤلول. ويقال: أرض مظرة: كثيرة الظرر.

ومما شذ عن هذا الباب قولهم: اظرورى، أي انتفخ. والله أعلم.". (١)

١٠٨-"[باب الظاء واللام وما يثلثهما]

(ظلع) الظاء واللام والعين أصيل يدل على ميل في مشي. يقال: دابة به ظلع، إذا كان يغمز فيميل. ويقولون: هو ظالع، أي مائل عن الطريق القويم. قال النابغة:

أتوعد عبدا لم يخنك أمانة ... وتترك عبدا ظالما وهو ظالع

(ظلف) الظاء واللام والفاء أصل صحيح يدل على أدنى قوة وشدة. من ذلك ظلف البقرة وغيرها. وربما استعير للفرس. قال:

وخيل تطأكم بأظلافها

وإذا رميت الصيد فأصبت ظلفه قلت: قد ظلفته، وهو مظلوف. والظلف والظليف: كل مكان خشن. وقال الأموي: أرض ظلفة: غليظة لا يرى أثر من مشى فيها، بينة الظلف. ومنه أخذ الظلف في المعيشة.

وقول الناس: هو ظلف عن كذا، يراد التشدد في الورع والكف، وهو من هذا القياس.". (٢)

١٠٩-"[باب الظاء والهاء وما يثلثهما]

(ظهر) الظاء والهاء والراء أصل صحيح واحد يدل على قوة وبروز. من ذلك: ظهر الشيء يظهر ظهورا فهو ظاهر، إذا انكشف وبرز. ولذلك سمي وقت الظهر والظهيرة، وهو أظهر أوقات النهار وأضوؤها. والأصل فيه كله ظهر الإنسان، وهو خلاف بطنه، وهو يجمع البروز والقوة. ويقال للركاب: الظهر ؛ لأن الذي يحمل منها الشيء ظهورها. ويقال: رجل مظهر، أي شديد الظهر. ورجل ظهر: يشتكي ظهره.

ومن الباب: أظهرنا، إذا سرنا في وقت الظهر. ومنه: ظهرت على كذا، إذا اطلعت عليه. والظهير: البعير القوي. والظهير: المعين، كأنه أسند ظهره إلى ظهرك. والظهور: الغلبة. قال الله تعالى: ﴿فأصبحوا ظاهرين﴾ [الصف: ١٤] . والظاهرة: العين الجاحظة. والظهار: قول الرجل لامرأته: أنت علي كظهر أمي. وهي كلمة كانوا يقولونها،

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٦٤

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٦٧

يريدون بها الفراق. وإنما اختصوا الظهر لمكان الركوب، وإلا فسائر أعضائها في التحريم كالظهر. والظهار من الريش: ما يظهر منه في الجناح. والظهري: كل شيء تجعله بظهر، أي تنساه، كأنك قد جعلته خلف ظهرك، إعراضا عنه وتركا له. قال الله سبحانه: ﴿واتخذتموه وراءكم ظهريا﴾ [هود: ٩٢] . وقد جعل فلان حاجتي بظهر، إذا لم يقبل عليها، بل جعلها وراءه. وقال الفرزدق:". (١)

١١٠-"وهذا المعنى الذي ذكره ابن دريد صحيح ؛ لأنه أراد أن كل واحد منهما أدبر عن صاحبه، وجعل ظهره إليه. والله أعلم.

[باب الظاء والهمزة وما يثلثهما]

(ظأر) الظاء والهمزة والراء أصل صحيح واحد يدل على العطف والدنو. من ذلك الظئر. وإنما سميت بذلك لعطفها على من تربيه. وأظأرت لولدي ظئرا، كما مر في اظلم بالظاء. والظئور من النوق: التي تعطف على البو. وظأرني فلان على كذا، أي عطفني. والظؤار توصف به الأثافي، كأنها متعطفة على الرماد. والظئار: أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي تظأر. وقولهم: " الطعن يظأر "، أي يعطف على الصلح. ويقال: ظئر وظؤار، وهو من الجمع الذي جاء على فعال، وهو نادر.

(ظأب) الظاء والهمزة والباء كلمتان متباينتان: إحداهما الظأب، وهو سلف الرجل. والأخرى الكلام والجلبة. قال:

يصوع عنوقها أحوى زنيم ... له ظأب كما صخب الغريم

(ظأم) الظاء والهمزة والميم من الكلام والجلبة، وهو إبدال. فالظأم والظأب بمعنى. والله أعلم.". (٢)

١١١-"وعاء لذلك. وهو ظريف. وقد أظرف الرجل. إذا ولد بنين ظرفاء. وما أحسب شيئا من ذلك من كلام العرب.

(ظرب) الظاء والراء والباء أصل صحيح يدل على شيء ثابت أو غير ثابت مع حدة. من ذلك الظراب، وهو جمع ظرب، وهو النابت من الحجارة مع حدة في طرفه. ويقال: [إن الأظراب أسناخ الأسنان. ويقال: بل] هي الأربعة خلف النواجذ. وأما ابن دريد فزعم أن الأظراب في اللجام: العقد التي في أطراف الحديدة. وأنشد:

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٧١

(٢) مقاييس اللغة ٣/٤٧٣

باد نواجذه على الأظراب

ويقال: إن الظرب: القصير اللحيم، وهذا على التشبيه. قال:

لا تعدليني بظرب جعد

والظربان: دويبة.". (١)

١١٢-"وكذلك قولهم: إنه لعلان بركوب الخيل، إذا لم يك ماهرا. وينشدون في ذلك ما لا يصح ولا يعول عليه.

وأما قولهم: لعل كذا يكون، فهي كلمة تقرب من الأصل الثالث، الذي يدل على الضعف، وذلك أنه خلاف التحقيق، يقولون: لعل أخاك يزورنا، ففي ذلك تقريب وإطماع دون التحقيق وتأكيد القول. ويقولون: عل في معنى لعل. ويقولون لعلني ولعلي. قال:

وأشرف بالقور اليفاع لعلني ... أرى نار ليلى أو يراني بصيرها

البصير: الكلب.

فأما لعل إذا جاءت في كتاب الله - تعالى - فقال قوم: إنها تقوية للرجاء والطمع. وقال آخرون: معناها كي. وحملها ناس فيما كان من إخبار الله - تعالى - على التحقيق، واقتضب معناها من الباب الأول الذي ذكرناه في التكرير والإعادة. والله أعلم بما أراد من ذلك.

(عم) العين والميم أصل صحيح واحد يدل على الطول والكثرة والعلو. قال الخليل: العميم: الطويل من النبات. يقال نخلة عميمة، والجمع عم. ويقولون: استوى النبات على عممه، أي على تمامه. ويقال: جارية عميمة، أي: طويلة. وجسم عمم. قال ابن شأس:

وإن عرارا إن يكن غير واضح ... فإني أحب الجون ذا المنكب العمم". (٢)

١١٣-"(عب) العين والباء أصل صحيح واحد يدل على كثرة ومعظم في ماء وغيره. من ذلك العب، وهو شرب الماء من غير مص. يقال عب في الإناء يعب عبا، إذا شرب شربا عنيفا. وفي الحديث: «اشربوا الماء مصا ولا تعبوه عبا ؛ فإن الكباد من العب» ". قال:

إذا يعب في الطوي هرهرا

ويقال عب الغرب يعب عبا، إذا صوت عند غرف الماء. والعباب في السير: السرعة. قال الفراء: العباب: معظم

---

(١) مقاييس اللغة ٣/٤٧٥

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٥

السيل. ومن الباب اليعبوب: الفرس الجواد الكثير الجري، وقيل: الطويل، وقيل: هو البعيد القدر في الجري، وأنشد:

بأجش الصوت يعبوب إذا ... طرق الحي من الغزو صهل

واليعبوب: النهر الكثير الماء الشديد الجرية. قال:

تخطو على برديتين غذاهما ... غدق بساحة حائر يعبوب

ويقولون: إن العبعب من الرجال: الذي يعبعب في كلامه ويتكلم في حلقه. ويقال ثوب عبعب وعبعاب، أي واسع. قال: والعبعاب من الرجال: الطويل. والعبعب: كساء من أكسية الصوف ناعم دقيق. وأنشد:". (١)

١١٤-"ومما يجري مجرى المثل والتشبيه: فلان يلف عجاجته على فلان، إذا أغار عليه وكأن ذلك من عجاجة الحرب وغيرها. قال الشنفرى:

وإني لأهوى أن ألف عجاجتي على

ذي كساء من سلامان أو برد

وحكى اللحياني: رجل عجعاج، أي صياح. وقد مر قياس الباب مستقيما. فأما قولهم: إن العجعجة أن تجعل الياء المشددة جيما، وإنشادهم:

يا رب إن كنت قبلت حجتج

فهذا مما [لا] وجه للشغل به، ومما لا يدرى ما هو.

(عد) العين والدال أصل صحيح واحد لا يخلو من العد الذي هو الإحصاء. ومن الإعداد الذي هو تهيئة الشيء. وإلى هذين المعنيين ترجع فروع الباب كلها. فالعد: إحصاء الشيء. تقول: عددت الشيء أعده عدا فأنا عاد، والشيء معدود. والعديد: الكثرة. وفلان في عداد الصالحين، أي يعد معهم. والعدد: مقدار ما يعد، ويقال: ما أكثر عديد بني فلان وعددهم. وإنهم ليتعادون ويتعددون على عشرة آلاف، أي يزيدون عليها. ومن الوجه الآخر العدة. ما أعد لأمر يحدث. يقال أعددت الشيء أعده إعدادا. واستعددت للشيء وتعددت له.". (٢)

١١٥-"والأصل الرابع، وهو معالجة الشيء. تقول: عرعرت اللحم عن العظم، وشرشرته، بمعنى. قالوا: والعرعرة المعالجة للشيء بعجلة، إذا كان الشيء يعسر علاجه. تقول: عرعرت رأس القارورة، إذا عالجته لتخرجه.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٤

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٩

ويقال إن رجلا من العرب ذبح كبشا ودعا قومه فقال لامرأته: إني دعوت هؤلاء فعالجي هذا الكبش وأسرعي الفراغ منه، ثم انطلق ودعا بالقوم، فقال لها: ما صنعت؟ فقالت: قد فرغت منه كله إلا الكاهل فأنا أعرعره ويعرعرني. قال: تزوديه إلى أهلك. فطلقها. وقال ذو الرمة:

وخضراء في وكرين عرعرت رأسها ... لأبلي إذا فارقت في صحبتي عذرا

فأما العرعر فشجر. وقد قلنا إن ذلك [غير] محمول على القياس، وكذلك أسماء الأماكن نحو عراعر، ومعرين، وغير ذلك.

(عز) العين والزاء أصل صحيح واحد، يدل على شدة وقوة وما ضاهاهما، من غلبة وقهر. قال الخليل: " العزة لله جل ثناؤه، وهو من العزيز. ويقال: عز الشيء حتى يكاد لا يوجد ". وهذا وإن كان صحيحا فهو بلفظ آخر أحسن، فيقال: هذا الذي لا يكاد يقدر عليه. ويقال عز الرجل بعد ضعف وأعززته أنا: جعلته عزيزا. واعتز بي وتعزز. قال: ويقال عزه". (١)

١١٦-"عظعظ الدابة في المشية، إذا حرك ذنبه ومشى في ضيق من نفسه. والرجل الجبان يعظعظ عن مقاتله، إذا نكص عنه ورجع وحاد. قال العجاج:

وعظعظ الجبان والزبيني

قال أبو عبيد: ومن أمثالهم: " لا تعظيني وتعظعظي ".

[باب العين والفاء وما يثلثهما]

(عفق) العين والفاء والقاف أصل صحيح، يدل على مجيء وذهاب، وربما يدل على صوت من الأصوات. قال الخليل: عفق الرجل يعفق عفقا، إذا ركب رأسه فمضى. تقول: لا يزال يعفق العفقة ثم يرجع، أي يغيب الغيبة. والإبل تعفق عفقا وعفوقا، إذا أرسلت في مراعيها فمرت على وجوهها. وربما عفقت عن المرعى إلى الماء، ترجع إليه بين كل يومين. وكل وارد وصادر عافق؛ وكل راجع مختلف عافق. وقال ابن الأعرابي في قوله:

حتى تردى أربع في المنعفق". (٢)

١١٧-"ومن الباب: قولهم للحلب عفاق. وتلخيص هذا الكلام أن يحلبها كل ساعة. يقال عفقت ناقتك يومك أجمع في الحلب. وقال ذو الخرق:

---

(١) مقاييس اللغة ٣٨/٤

(٢) مقاييس اللغة ٥٣/٤

عليك الشاء شاء بني تميم ... فعافقه فإنك ذو عفاق

ومن الباب: عفقت الريح التراب، إذا ضربته وفرقته. قال سويد:

وإن تك نار فهي نار بملتقى ... من الريح تمريها وتعفقها عفقا

وأما الذي ذكرناه من الصوت فيقولون: عفق بها، إذا أنبق بها وحصم.

ومما يقرب من هذا الباب العفق ضرب بالعصا، والضراب، وكأن ذلك تصويت.

(عفك) العين والفاء والكاف أصل صحيح، وهو لا يدل إلا على صفة مكروهة. قال الخليل: الأعفك: الأحمق. قال:

صاح ألم تعجب لذاك الضيطر ... الأعفك الأخرق ثم الأعسر". (١)

١١٨-"وقال النضر: استعفت الإبل هذا اليبيس بمشافرها، إذا أخذته من فوق التراب.

(عفت) العين والفاء والتاء كلمة تدل على كسر شيء، يقولون: عفت العظم: كسره. ثم يقولون العفت في الكلام: كسره لكنة، ككلام الحبشي.

(عفج) العين والفاء والجيم كلمتان: إحداهما عضو من الأعضاء والآخر ضرب.

فالأولى الأعفاج: الأمعاء، ويقولون: إن واحدها عفج وعفج.

وأما الأخرى فيقال عفج، إذا ضرب. ويقال للخشبة التي يضرب بها الغاسل الثياب: معفاج. وسائر ما يقال في هذا الباب مما لا أصل له.

(عفر) العين والفاء والراء أصل صحيح، وله معان. فالأول لون من الألوان، والثاني نبت، والثالث شدة وقوة، والرابع زمان، والخامس شيء من خلق الحيوان.

فالأول: العفرة في الألوان، وهو أن يضرب إلى غبرة في حمرة؛ ولذلك سمي التراب العفر. يقال: عفرت الشيء في التراب تعفيرا. واعتفر الشيء: سقط في العفر. قال الشاعر يصف ذوائب المرأة، وأنها إذا أرسلتها سقطت على الأرض.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٥٥

(٢) مقاييس اللغة ٤/٦٢

١١٩-"شبه به، ولعل العفير هي التي كانت هديتها تدوم وتتصل، ثم صارت تهدى في الوقت. وهذا على القياس صحيح، ومما يدل على هذا البيت الذي ذكر الفراء للكميت:

وإذا الخرد اغبررن من المح ... ل وصارت مهداؤهن عفيرا

فالمهداء التي من شأنها الإهداء، ثم عادت عفيرا لا تديم الهدية والإهداء.

وأما الخامس فيقولون: إن العفرية والعفراة واحدة، وهي شعر وسط الرأس. وأنشد:

قد صعد الدهر إلى عفراته ... فاحتصها بشفرتي مبراته

وهي لغة في العفرية، كناصية وناصاة. وقد يقولون على التشبيه لعرف الديك: عفرية. قال:

كعفرية الغيور من الدجاج

أي من الديكة. قال أبو زيد: شعر القفا من الإنسان العفرية.

(عفز) العين والفاء والزاء ليس بشيء، ولا يشبه كلام العرب. على أنهم يقولون: العفز: ملاعبة الرجل امرأته، وإن العفز: الجوز. وهذا لا معنى لذكره.

(عفس) العين والفاء والسين أصل صحيح يدل على ممارسة ومعالجة. يقولون: هو يعافس الشيء، إذا عالجه. واعتفس القوم: اصطرعوا". (١)

١٢٠-"والعقر: موضع ببابل، قتل فيه يزيد بن المهلب، يقال لذلك اليوم يوم العقر. قال الطرماح:

فخرت بيوم العقر شرقي بابل وقد جبنت فيه تميم وقلت

وعقرى: ماء. قال:

ألا هل أتى سلمى بأن خليلها ... على ماء عقرى فوق إحدى الرواحل

(عقز) العين والقاف والزاء بناء ليس يشبه كلام العرب، وكذلك العين والقاف والسين، والقاف والشين، مع أنهم يقولون العقش: بقلة أو نبت. وليس بشيء.

(عقص) العين والقاف والصاد أصل صحيح يدل على التواء في شيء قال الخليل: العقص: التواء في قرن التيس وكل قرن. يقال كبش أعقص، وشاة عقصاء.

قال ابن دريد: العقص: كزازة اليد وإمساكها عن البذل. يقال: هو عقص اليدين وأعقص اليدين، إذا كان كزا بخيلا.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/ ٦٨

قال الشيباني: العقص من الرجال: الملتوي الممتنع العسر، وجمعه أعقاص.

قال:

مارست نفسا عقصا مراسها". (١)

١٢١-"هل عندكم مما أكلتم أمس ... من فحث أو عقص أو رأس

وقال الخليل في قول امرئ القيس:

تضل العقاص في مثنى ومرسل

هي المرأة ربما اتخذت عقيصة من شعر غيرها تضل في رأسها. ويقال: إنه يعني أنها كثيرة الشعر، فما عقص لم يتبين في جميعه، لكثرة ما يبقى.

(عقف) العين والقاف والفاء أصل صحيح يدل على عطف شيء وحنيه. قال الخليل: عقفت الشيء فأنا أعقفه عقفا، وهو معقوف، إذا عطفته وحنوته. وانعقف هو انعقافا، مثل انعطف. والعقافة كالمحجن. وكل شيء فيه انحناء فهو أعقف. ويقال للفقير أعقف، ولعله سمي بذلك لانحنائه وذلته. قال:

يا أيها الأعقف المزجي مطيته ... لا نعمة [تبتغي] عندي ولا نشبا

والعقاف: داء يأخذ الشاة في قوائمها حتى تعوج، يقال شاة عاقف ومعقوفة الرجلين. وربما اعترى كل الدواب، وكل أعقف. وقال أبو حاتم: ومن ضروع البقر عقوف، وهو الذي يخالف شخبه عند الحلب. ويقال: أعرابي أعقف،". (٢)

١٢٢-"أي محرم جاف لم يلن بعد، وكأنه معوج بعد لم يستقم. والبعير إذا كان فيه جنأ فهو أعقف. والله أعلم.

[باب العين والكاف وما يثلثهما في الثلاثي]

(عكل) العين والكاف واللام أصل صحيح يدل على جمع وضم.

قال الخليل: يقال عكل السائق الإبل يعكل عكلا، إذا ضم قواصيها وجمعها. قال الفرزدق:

وهم على شرف الأميل تداركوا ... نعما تشل إلى الرئيس وتعكل

ويقال عكلت الإبل: حبستها. وكل شيء جمعته فقد عكلته. والعوكل: ظهر الكثيب المجتمع. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٩٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/٩٨

بكل عقنقل أو رأس برث ... وعوكل كل قوز مستطيل

ويقال: العوكلة: العظيمة من الرمل. قال:

وقد قابلته عوكلات عوازل

فأما قولهم: إن العوكل المرأة الحمقاء، فهو محمول على الرمل المجتمع، لأنه". (١)

١٢٣-"لا يزال ينهال، فالمرأة القليلة التماسك مشبهة بذلك، كما مر في ترب العقد. ويقال: العوكل من الرجال: القصير. وذلك بمعنى التجمع. قال:

ليس براعي نعجات عوكل

ويقال: إبل معكولة، أي محبوسة معقولة. وهذا من القياس الصحيح. وعكل: قبيلة معروفة.

ومن الباب: عكلت المتاع بعضه على بعض، إذا نضدته.

(عكم) العين والكاف والميم أصل صحيح يدل على ضم وجمع لشيء في وعاء. قال الخليل: يقال عكمت المتاع أعكمه عكما، إذا جمعته في وعاء. والعكمان: العدلان يشدان من جانبي الهودج. قال:

يا رب زوجني عجوزا كبيرة ... فلا جد لي يا رب بالفتيات

تحدثني عما مضى من شبابها ... وتطعمني من عكمها تمرات

ويقال في المثل للمتساويين: " وقعا كالعكمين ". وأعكمت الرجل: أعنته على حمل عكمه. وعاكمته: حملت معه. قال القطامي في أعكم:

إذا وكرت منها قطاة سقاءها ... فلا تعكم الأخرى ولا تستعينها". (٢)

١٢٤-"يريد بمعكم: المعدل.

وأما قول الخليل يقال للدابة إذا شربت فامتلأ بطنها: ما بقيت في جوفها هزمة ولا عكمة إلا امتلأت، فإنه يريد بالعكمة الموضع الذي يجتمع فيه الماء فيروى. والقياس واحد. قال:

حتى إذا ما بلت العكوما من قصب الأجواف والهزوما ومن الباب: رجل معكم، أي صلب اللحم.

(عكن) العين والكاف والنون أصل صحيح قريب من الذي قبله، قال الخليل: العكن: جمع عكنة، وهي الطي في بطن الجارية من السمن. ولو قيل جارية عكناء لجاز، ولكنهم يقولون: معكنة. ويقال تعكن الشيء تعكنا،

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٩٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٠٠

إذا ارتكم بعضه على بعض. قال الأعشى:

إليها وإن فاته شبعة تأتي لأخرى عظيم العكن

ومن الباب: النعم العكنان: الكثير المجتمع، ويقال عكنان بسكون الكاف أيضا. قال:

وصبح الماء بورد عكنان

قال الدريدي: ناقة عكناء، إذا غلظت ضرتها وأخلافها.". (١)

١٢٥-"(عكو) العين والكاف والحرف المعتل أصل صحيح يدل على تجمع وغلظ أيضا، وهو قريب من الذي قبله.

العكوة: أصل الذنب. وعكوت ذنب الدابة، إذا عطفت الذنب عند العكوة وعقدته. ويقال: عكت المرأة شعرها: ضفرته. وربما قالوا: عكا على قرنه، مثل عكر وعطف. فإن كان صحيحا فهو القياس. وجمع عكوة الذنب عكى قال:

حتى تولیك عكى أذنابها ويقال للشاة التي ابيض مؤخرها وسائرها أسود: عكواء. وإنما قيل ذلك لأن البياض منها عند العكوة. فأما قول ابن مقبل:

لا يعكون بالأزر

فمعناه أنهم أشراف وثيابهم ناعمة، فلا يظهر لمعاقد أزرهم عكى. وهذا صحيح لأنه إذا عقد ثوبه فقد عكاه وجمعه. ويقال: عكت الناقة: غلظت. وناقة معكاء، أي غليظة شديدة.

(عكب) العين والكاف والباء أصل صحيح واحد، وليس ببعيد". (٢)

١٢٦-"(عكد) العين والكاف والدال أصل صحيح واحد يدل على مثل ما دل عليه الذي قبله.

فالعكدة: أصل اللسان. ويقال اعتكد الشيء، إذا لزمه.

قال ابن الأعرابي: وهو مشتق من عكدة اللسان. فأما قول القائل:

سيصلى به القوم الذين عنوا بها ... وإلا فمعكود لنا أم جندب

فمعناه أن ذلك ممكن لنا معد مجمع عليه. وأم جندب: الغشم والظلم. ويقال لأصل القلب عكدة.

ومن الباب عكد الضب عكدا، إذا سمن وغلظ لحمه. قال: والعكد بمنزلة الكدنة، وهي السمن. ويقال: إن العكد في النبات غلظه وكثرته. وشجر عكد، أي يابس بعضه على بعض. وناقة عكدة: متلاحمة سمنا. ويقال:

---

(١) مقاييس اللغة ١٠٢/٤

(٢) مقاييس اللغة ١٠٣/٤

استعكد الضب، إذا لاذ بحجر أو جحر. قال الطرماح:

إذا استعكدت منه بكل كداية ... من الصخر وافاها لدى كل مسرح

وعكد مثل حبس. والشيء المعد معكود.

(عكر) العين والكاف والراء أصل صحيح واحد، يدل على مثل ما دل عليه الذي قبله من التجمع والتراكم. يقال اعتكر الليل، إذا اختلط سواده. قال:". (١)

١٢٧-"وذكر ابن دريد: تعاكر القوم: اختلطوا في خصومة أو نحوها.

(عكز) العين والكاف والزاء أصيل يقرب من الباب قبله. قال الدريدي: العكز: التقبض. يقال عكز يعكز عكزا. فأما العكازة فأظنها عربية، ولعلها أن تكون سميت بذلك لأن الأصابع تتجمع عليها إذا قبضت. وليس هذا ببعيد.

(عكس) العين والكاف والسين أصل صحيح واحد، يدل على مثل ما تقدم ذكره من التجمع والجمع. قال الخليل: العكيس من اللبن: الحليب تصب عليه الإهالة. قال:

فلما سقيناها العكيس تملأت ... مذاخرها وارفض رشحا وريدها

المذاخر: الأمعاء التي تذخر الطعام.

ومن الباب: العكس، قال الخليل: هو ردك آخر الشيء، على أوله، وهو كالعطف. ويقال تعكس في مشيته. ويقال العكس: عقل يد البعير والجمع بينهما وبين عنقه، فلا يقدر أن يرفع رأسه. ويقال: " من دون ذلك الأمر عكاس "، أي تراد وتراجع.

(عكش) العين والكاف والشين أصل صحيح يدل على مثل ما دل عليه الذي تقدم من التجمع. يقال عكش شعره إذا تلبد. وشعر متعكش". (٢)

١٢٨-"وقد تعكش. قال دريد:

تمنيتني قيس بن سعد سفاهة ... وأنت امرؤ لا تحتويك المقانب

وأنت امرؤ جعد القفا متعكش ... من الأقط الحولي شبعان كانب

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٠٥

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٠٧

وأنشد ابن الأعرابي:

إذ تستبيك بفاحم متعكش ... فلت مداريه أحم رفال

وقد يقال ذلك في النبات. يقال: نبات عكش، إذا التف. وقد عكش عكشا. والذي ذكر في الباب فهو راجع إلى هذا كله.

وفي كتاب الخليل أن هذا البناء مهمل. وقد يشذ عن العالم الباب من الأبواب. والكلام أكثر من ذلك.

(عكص) العين والكاف والصاد قريب من الذي قبله، إلا أن فيه زيادة معنى، هي الشدة. قال الفراء: رجل عكص، أي شديد الخلق سيئه. وعكص الرمل: شدة وعوثته. يقال رملة عكصة.

(عكف) العين والكاف والفاء أصل صحيح يدل على مقابلة وحبس، يقال: عكف يعكف ويعكف عكوفا، وذلك إقبالك على الشيء لا تنصرف عنه. قال:

فهن يعكفن به إذا حجا ... عكف النبيط يلعبون الفنزجا". (١)

١٢٩-"ويقال عكفت الطير بالقتيل. قال عمرو:

تركنا الخيل عاكفة عليه ... مقلدة أعنتها صفونا

والعاكف: المعتكف. ومن الباب قولهم للنظم إذا نظم فيه الجوهر: عكف تعكيفا. قال:

وكأن السموط عكفها السل ... ك بعطفي جيداء أم غزال

والمعكوف: المحبوس. قال ابن الأعرابي: يقال: ما عكفك من كذا، أي ما حبسك. قال الله – تعالى –: ﴿والهدي معكوفا أن يبلغ محله﴾ [الفتح: ٢٥] .

[باب العين واللام وما يثلثهما]

(علم) العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره.

من ذلك العلامة، وهي معروفة. يقال: علمت على الشيء علامة. ويقال: أعلم الفارس، إذا كانت له علامة في الحرب. وخرج فلان معلما بكذا. والعلم: الراية، والجمع أعلام. والعلم: الجبل، وكل شيء يكون معلما: خلاف المجهل. وجمع العلم أعلام أيضا. قالت الخنساء:

وإن صخرا لتأتم الهداة به ... كأنه علم في رأسه نار

---

(١) مقاييس اللغة ٤/ ١٠٨

والعلم: الشق في الشفة العليا، والرجل أعلم. والقياس واحد، لأنه كالعلامة". (١)

١٣٠-"والذي قاله القائل في أن في ذلك ما يدل على الجمع والاجتماع فليس ببعيد، وذلك أنهم يسمون العيلم، فيقال إنه البحر، ويقال إنه البئر الكثيرة الماء.

(علن) العين واللام والنون أصل صحيح يدل على إظهار الشيء والإشارة [إليه] وظهوره. يقال علن الأمر يعلن. وأعلنته أنا. والعلان: المعالنة.

(عله) العين واللام والهاء أصل صحيح. ويمكن أن يكون من باب إبدال الهمزة عينا؛ لأنه يجري مجرى الأله [والوله] . وهؤلاء الكلمات الثلاث من واد واحد، يشتمل على حيرة وتلدد وتسرع ومجيء وذهاب، لا تخلو من هذه المعاني.

قال الخليل: عله الرجل يعله علها فهو علهان، إذا نازعته نفسه إلى شيء، وهو دائم العلهان. قال:

أجدت قروني وانجلت بعد حقبة ... عماية قلب دائم العلهان

ومن الباب: عله، إذا اشتد جوعه، والجائع علهان، والمرأة علهى، والجمع علاه وعلاهى. يقال علهت إلى الشيء، إذا تاقت نفسك إليه. ومن الباب قول ابن أحمر:

علهن فما نرجو حنينا لحرة ... هجان ولا نبني خباء لأيم

كأنه يريد: تحيرن فلا استقرار لهن. قالوا: والعلهان والعاله: الظليم.". (٢)

١٣١-"جانبي عنقه. ويقال للرجل إذا أسن: قد تشنج علباؤه. وتيس علب: غليظ العلباء، وعلبت السكين بالعلباء: جلزته.

والأصل الآخر العلب، وهو الخدش والأثر. وطريق معلوب: لاحب.

قال بشر:

نقلناهم نقل الكلاب جراءها ... على كل معلوب يثور عكوبها

وعلبت الشيء، إذا أثرت فيه. ومن الباب العلاب: وسم في طول العنق، ناقة معلبة.

ومما شذ عن هذين الأصلين: العلبة. وعليب: واد.

(علث) العين واللام والثاء أصل صحيح واحد يدل على خلط الشيء بالشيء. من ذلك: العليث، وهي الحنطة

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٠٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/١١١

يخلط بها الشعير. وكل شيء غير خالص فهذا قياسه. ومن ذلك أعلاث الزاد، وهو ما أكل غير متخير من شيء. ويقال قضيب معتلث، إذا لم يتخير شجره. و " إنه ليعتلث الزناد ". مثل يضرب لمن لا يتخير منكحه.

(علج) العين واللام والجيم أصل صحيح يدل على تمرس ومزاولة، في جفاء وغلظ. من ذلك العلج، وهو حمار الوحش، وبه يشبه الرجل الأعجمي.". (١)

١٣٢-"يسليك عن لبنى إذا ما ذكرتها ... أجارع لم ينبت بها العلجان

وزعموا أن العلج: أشاء النخل. قال:

إذا اصطبحت فاصطبح مسواكا ... من علج إن لم تجد أراكا

وقال عبد بني الحسحاس:

وبتنا وسادانا إلى علجانة ... وحقف تهاداه الرياح تهاديا

(علد) العين واللام والدال أصل صحيح يدل على قوة وشدة. من ذلك العلد، وهو الصلب من الشيء، يقال لعصب العنق علد. ورجل علود: رزين. ويقال منه اعلود. وما لم نذكره منه فهو هذا القياس.

(علز) العين واللام والزاء أصيل يدل على اضطراب من مرض. من ذلك: العلز: كالرعدة تأخذ المريض. وربما قالوا: علز من الشيء: غرض. وعالز: موضع. قال:

عفا بطن قو من سليمى فعالز ... فذات الغضا. . . . .

(علس) العين واللام والسين أصل صحيح يدل على شدة في شيء. يقال جمل علسي: شديد. قال:

إذا رآها العلسي أبلسا". (٢)

١٣٣-"والعلاقية: الرجل الذي إذا علق شيئا لم يكد يدعه. وأما العلقة، فقال ابن السكيت: هي قميص يكون إلى السرة وإلى أنصاف السرة، وهي البقيرة. وأنشد:

وما هي إلا في إزار وعلقة ... مغار ابن همام على حي خثعما

وهو من القياس؛ لأنه إذا لم يكن ثوبا واسعا فكأنه شيء علق على شيء. قال أبو عمرو: وهو ثوب يجاب ولا يخاط جانباه، تلبسه الجارية إلى الحجزة، وهو الشوذر.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/ ١٢١

(٢) مقاييس اللغة ٤/ ١٢٣

(علك) العين واللام والكاف أصل صحيح يدل على شيء شبه المضغ والقبض على الشيء. من ذلك قول الخليل: العلك: المضغ. ويقال: علكت الدابة اللجام، وهي تعلكه علكا. قال: وسمي العلك علكا لأنه يمضغ. قال النابغة:

خيل صيام وأخرى غير صائمة ... تحت العجاج وخيل تعلك اللجما

قال الدريدي: طعام علك: متين الممضغة. ويقولون في لسانه عولك، إذا كان يمضغه ويعلكه.". (١)

١٣٤-"قال أبو زيد: أرض علكة: قريبة الماء. وطينة علكة: طيبة خضراء لينة. والله أعلم بالصواب.

[باب العين والميم وما يثلثهما]

(عمن) العين والميم والنون ليس بأصل، وفيه عمان: بلد. ويقولون أعمن، إذا أتى عمان. قال:

فإن تتهموا أنجد خلافا عليكم ... وإن تعمنوا مستحقبي الشر أعرق

(عمه) العين والميم والهاء أصل صحيح واحد، يدل على حيرة وقلة اهتداء. قال الخليل: عمه الرجل يعمه عمها، وذلك إذا تردد لا يدري أين يتوجه. قال الله: ﴿ويذرهم في طغيانهم يعمهون﴾ [الأعراف: ١٨٦] . قال يعقوب: ذهبت إبله العميهى، مشددة الميم، إذا لم يدر أين ذهبت.

(عمي) العين والميم والحرف المعتل أصل واحد يدل على ستر وتغطية. من ذلك العمى: ذهاب البصر من العينين كلتيهما. والفعل منه عمي يعمى عمى. وربما قالوا اعماي يعماي اعمياء، مثل ادهام. أخرجوه على لفظ الصحيح. رجل أعمى وامرأة عمياء. ولا يقع هذا النعت على العين الواحدة. يقال:". (٢)

١٣٥-"(عمت) العين والميم والتاء أصيل صحيح يدل على التباس الشيء والتوائه، ثم يشتق منه ما أشبهه. قال الخليل: العمت: أن يعمت الصوف فيلف بعضه على بعض مستطيلا ومستديرا، كما يفعل الذي يغزل الصوف. يقال عمت يعمت.

قال أبو عبيدة: العميت: الرجل الأعمى الجاهل بالأمور. وقال:

كالخرس العماميت

ويقولون: العميت: السكران. والعمت: أن يضرب ولا يبالي من أصابه ضربه.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٣٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٣٣

(عمج) العين والميم والجيم أصل صحيح يدل على التواء واعوجاج. قال الخليل: التعمج: الاعوجاج في السير، لا اعوجاج الطريق، كما يتعمج السيل، إذا انقلب بعضه على بعض. ويقال: سهم عموج: يلتوي في ذهابه. قال الهذلي:

كمتن الذئب لا نكس قصير ... فأغرقه ولا جلس عموج

ويقال: تعمجت الحية، إذا تلوت في سيرها. قال:". (١)

١٣٦-"لكل أناس من معد عمارة ... عروض إليها يلجؤون وجانب

ومما شذ عن هذين الأصلين: العمر: ضرب من النخل. وكان فلان يستاك بعراجين العمر. وربما قالوا العمر.

ومن هذا أيضا العمر: ما بدا من اللثة، وهي العمور. ومنه اشتق اسم عمرو.

(عمس) العين والميم والسين أصل صحيح يدل على شدة في اشتباه والتواء في الأمر.

قال الخليل: العماس: الحرب الشديدة. وكل أمر لا يقام له ولا يهتدى لوجهه فهو عماس. ويوم عماس من أيام عمس. قال العجاج:

ونزلوا بالسهل بعد الشأس ... في مر أيام مضين عمس

ولقد عمس يومنا عماسة وعموسة. قال العجاج:

إذ لقح اليوم العماس واقمطر

قال أبو عمرو: أتانا بأمور معمسات ومعمسات، أي ملتويات. ورجل عموس:". (٢)

١٣٧-"العنباء المتنقى والتين

وربما جمعوا العنب على الأعناب. ويقال رجل عانب، أي كثير العنب، كما يقال تامر ولابن.

والكلمة الأخرى: العنبان، على وزن فعلان: الوعل الطويل القرون. قال:

يشد شد العنبان البارح

ويقال للظبي النشيط: العنبان، ولا يبنى منه فعل.

(عنت) العين والنون والتاء أصل صحيح يدل على مشقة وما أشبه ذلك، ولا يدل على صحة ولا سهولة. قال الخليل: العنت: المشقة تدخل على اللسان. تقول عنت فلان، أي لقي عنتا، يعني مشقة. وأعنته فلان

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٣٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٤٢

إعناتا، إذا أدخل عليه عنتا. وتعنته تعنتا، إذا سأله عن شيء أراد به اللبس عليه والمشقة.
قال ابن دريد: العنت: العسف والحمل على المكروه. أعنته يعنته إعناتا.
ويحمل على هذا ويقاس عليه، فيقال للآثم: عنت عنتا، إذا اكتسب مأثما. قال الفراء في قوله تعالى: ﴿ذلك لمن خشي العنت منكم﴾ [النساء: ٢٥] ، أي يرخص". (١)

١٣٨-"لكم في تزويج الإماء إذا خاف أحدكم أن يفجر. قال الزجاج: العنت في اللغة: المشقة الشديدة. يقال أكمة عنوت، أي شاقة. قال المبرد: العنت هاهنا: الهلاك: وقال غيره: معناه ذلك لمن خاف أن تحمله الشهوة على الزنى، فيلقى الإثم العظيم في الآخرة.

(عنج) العين والنون والجيم أصل صحيح واحد يدل على جذب شيء بشيء يمتد، كحبل وما أشبهه. قال الخليل: العناج: سير أو خيط يشد في أسفل الدلو، ثم يشد في عروتها. وكل شيء له ذلك فهو عناج. فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو أن تقع في البئر. قال: [وكل] شيء تجذبه إليك فقد عنجته. قال:
قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم ... شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا
وقال آخر:
وبعض القول ليس له عناج ... كسيل الماء ليس له إتاء
الإتاء: المادة. وجمع العناج عنج، وثلاثة أعنجة. والرجل يعنج إليه رأس بعيره، أي يجذبه بخطامه. ويقال: إن العناج إنما يكون في عرى الدلو، ولا يكون في أسفلها. وأنشد:
لها عناجان وست آذان ... واسعة الفرغ أديمان اثنان". (٢)

١٣٩-"(عند) العين والنون والدال أصل صحيح واحد يدل على مجاوزة وترك طريق الاستقامة. قال الخليل: عند الرجل، وهو عاند، يعند عنودا، إذا عتا وطغى وجاوز قدره. ومنه المعاندة، وهي أن يعرف الرجل الشيء، ويأبى أن يقبله. يقال: عند فلان عن الأمر، إذا حاد عنه. والعنود من الإبل: الذي لا يخالط الإبل، إنما هو في ناحية. قال:
وصاحب ذي ريبة عنود ... بلد عني أسوأ التبليد
ويقال: رجل عنود، إذا كان وحده لا يخالط الناس. وأنشد:
ومولى عنود ألحقته جريرة ... وقد تلحق المولى العنود الجرائر

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٥٠
(٢) مقاييس اللغة ٤/١٥١

قال: وأما العنيد، فهو من التجبر، لذلك خالفوا بين العنيد، والعنود، والعاند. ويقال للجبار العنيد: لقد عند عندا وعنودا.

قال الخليل: العرق العاند: الذي يتفجر منه الدم فلا يكاد يرقأ. تقول: عند عرقه.

قال ابن دريد: طريق عاند، أي مائل. وناقة عنود، إذا تنكبت الطريق من نشاطها وقوتها. قال الراجز:

إذا ركبتم فاجعلوني وسطا ... إني كبير لا أطيق العندا". (١)

١٤٠-"والأصل الآخر العنز: الأنثى من المعزى ومن الأوعال والظباء. ويقال للأنثى من أولاد الظباء عنز، وثلاث أعنز، والجمع عناز. قال أبو حاتم: لم أسمع في الغنم إلا ثلاث أعنز، ولم أسمع العناز إلا في الظباء. ويقولون: العنز: ضرب من السمك. وربما قالوا للأنثى من العقبان عنز. قال بعضهم: العنز: العقاب. وكل ذلك مما حمل على العنز من الغنم.

ومما شذ عن هذا الباب وعن الأول: العنزة، كهيئة العصا. وبه سمي عنزة من العرب.

ومن الباب الأول قولهم معنز الوجه، إذا كان خفيف لحم الوجه. وهذا كأنه مشبه بالعنز من الغنم. ومن الأماكن عنيزة، وهي أرض. قال مهلهل:

كأنا غدوة وبني أبينا ... بجنب عنيزة رحيا مدير

(عنس) العين والنون والسين أصل صحيح واحد يدل على شدة في شيء وقوة. قال الخليل: العنس: اسم من أسماء الناقة، يقال إنما سميت عنسا إذا تمت سنها، واشتدت قوتها ووفرت عظامها وأعضاؤها؛ واعنونس ذنبها؛ واعنيناسه: وفور هلبه وطوله. قال الطرماح يصف الثور:

يمسح الأرض بمعنونس ... مثل مئلاة النياح القيام

وقال العجاج:". (٢)

١٤١-"(عنط) العين والنون والطاء أصيل صحيح يدل على طول جسم وحسن قوام.

قال الخليل: العنطنط، اشتقاقه من عنط، ولكنه قد أردف بحرفين في عجزه. قال رؤبة:

يمطو السرى بعنق عنطنط

وامرأة عنطنطة: طويلة العنق مع حسن قوام. قال يصف رجلا وفرسا:

عنطنط تعدو به عنطنطه ... للماء تحت البطن منه غطمطه

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٥٣

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٥٥

(عنف) العين والنون والفاء أصل صحيح يدل على خلاف الرفق. قال الخليل: العنف: ضد الرفق. تقول عنف يعنف عنفا فهو عنيف، إذا لم يرفق في أمره. وأعنفته أنا. ويقال: اعتنفت الشيء، إذا كرهته ووجدت له عنفا عليك ومشقة. ومن الباب: التعنيف، وهو التشديد في اللوم. فأما العنفوان فأول الشيء، يقال عنفوان الشباب، وهو أوله، فهذا ليس من الأول، إنما هذا من باب الإبدال، وهو أن العين مبدلة من همزة، والأصل الأنف؛ وأنف كل شيء: أوله. قال:

ماذا تقول بنتها تلمس ... وقد دعاها العنفوان المخلس

وقال آخر:

تلوم امرأ في عنفوان شبابه ... وتترك أشياع الضلال تحين". (١)

١٤٢-"(عهل) العين والهاء واللام أصل صحيح يدل على انطلاق وذهاب وقلة استقرار. قال الخليل: العيهل: الناقة السريعة. قال:

٢٠٦ - زجرت فيها عيهلا رسوما ... مخلصة الأنقاء والزعوما

وقال ابن الأعرابي مثل ذلك، إلا أنه قال: وتكون مسنة شديدة. وقال أبو حاتم: يقال ناقة عيهلة وعيهل، ولا يقال جمل عيهل. وأنشدوا:

ببازل وجناء أو عيهل

قالوا: شدد اللام للحاجة إلى ذلك. ويقال امرأة عيهل وعيهلة جميعا، إذا كانت لا تستقر نزقا. وربما وصفوا الريح فقالوا: عهيل. وهذا يدل على صحة هذا القياس. فأما قولهم للمرأة التي لا زوج لها: عاهل، وجمعها عواهل، فصحيح، وسميت بذلك لأنه لا زوج لها يقصرها. وأنشد:

مشي النساء إلى النساء عواهلا ... من بين عارفة السباء

وأيم ذهب الرماح ببعلها فتركنه ... في صدر معتدل الكعوب مقوم

وقال في العيهل أيضا:". (٢)

١٤٣-"قال أبو عمرو: عيهمتها: سرعتها. وربما قالوا: عياهمة على وزن عذافرة. ومما شذ عن هذا الأصل: عيهم: اسم موضع. قال:

وللعراقي ثنايا عيهم

(١) مقاييس اللغة ٤/١٥٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٧٣

ويقولون: العيهوم: أصل شجرة. ويقولون هو الأديم الأحمر. قال أبو دواد:

فتعفت بعد الرباب زمانا ... فهي قفر كأنها عيهوم

فأما قول القائل:

وقد أثير العيهمان الراقدا

فيقولون: إنه الذي لا يدلج، يقام على ظهر الطريق.

(عهن) العين والهاء والنون أصل صحيح يدل على لين وسهولة وقلة غذاء في الشيء.

قال الخليل: العاهن: المال الذي يتروح على أهله، وهو العتيد الحاضر. يقال: أعطاه من عاهن ماله. وأنشد:". (١)

١٤٤-"[باب العين والواو وما يثلثهما]

(عوي) العين والواو والياء أصل صحيح يدل على لي في الشيء وعطف له.

قال الخليل: عويت الحبل عيا، إذا لويته. وعويت رأس الناقة، إذا عجته فانعوى. والناقة تعوي برتها في سيرها، إذا لوتها بخطمها. قال رؤبة:

تعوي البرى مستوفضات وفضا

أي سريعات، يصف النوق في سيرها. قال: وتقول للرجل إذا دعا الناس إلى الفتنة: عوى قوما، واستعوى. فأما عواء الكلب وغيره من السباع فقريب من هذا، لأنه يلويه عن طريق النبح. يقال عوت السباع تعوي عواء. وأما الكلبة المستحرمة فإنها تسمى المعاوية، وذلك من العواء أيضا، كأنها مفاعلة منه. والعواء: نجم في السماء، يؤنث، يقال لها: " عواء البرد "، إذا طلعت جاءت بالبرد. وليس ببعيد أن تكون مشتقة من العواء أيضا، لأنها تأتي ببرد تعوي له الكلاب. ويقولون في أسجاعهم: " إذا طلعت العواء، جثم الشتاء، وطاب الصلاء ". وهي في هذا السجع ممدودة، وهي تمد وتقصر. ويقولون على معنى الاستعارة لسافلة الإنسان: العواء. وأنشد الخليل:". (٢)

١٤٥-"قياما يوارون عواتهم ... بشتمي وعواتهم أظهر

ويروى: " عوراتهم ". وقال أيضا، أنشده الخليل:

فهلا شددت العقد أو بت طاويا ... ولم تفرج العوا كما تفرج القلب

جمع قليب.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٧٥

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٧٨

ومن باب العواء قولهم للراعي: قد عاعى يعاعي عاعاة. [قال] :

ولم أستعرها من معاع وناعق

(عوج) العين والواو والجيم أصل صحيح يدل على ميل في الشيء أو ميل، وفروعه ترجع إليه.

قال الخليل: العوج: عطف رأس البعير بالزمام أو الخطام. والمرأة تعوج رأسها إلى ضجيعها. قال ذو الرمة:

خليلي عوجا بارك الله فيكما ... على دار مي من صدور الركائب

وقال:". (١)

١٤٦-"وهذا على معنى الاستعارة، كأنه أراد السودد القديم. ويقولون أيضا للطريق القديم: عود. قال:

عود على عود لأقوام أول ... يموت بالترك ويحيا بالعمل

يعني بالعود الجمل. على عود، أي طريق قديم. وكذلك الطريق يموت أو يدرس إذا ترك، ويحيا إذا سلك. ومن الباب: العائدة، وهو المعروف والصلة. تقول: ما أكثر عائدة فلان علينا. وهذا الأمر أعود من هذا، أي أرفق.

ومن الباب العيد: كل يوم مجمع. واشتقاقه قد ذكره الخليل من عاد يعود، كأنهم عادوا إليه. ويمكن أن يقال لأنه يعود كل عام. وهذا عندنا أصح. وقال غيره، وهو قريب من المعنيين: إنه سمي عيدا لأنهم قد اعتادوه. والياء في العيد أصلها الواو، ولكنها قلبت ياء لكسرة العين. وقال العجاج:

يعتاد أرباضا لها آري ... كما يعود العيد نصراني

ويجمعون العيد أعيادا، ويصغرونه على التغيير عييد. ويقولون فحل معيد: معتاد للضراب. والعيدية: نجائب منسوبة، قالوا: نسبت إلى عاد. والله أعلم.

وأما الأصل الآخر فالعود وهو كل خشبة دقت. ويقال بل كل خشبة عود. والعود: الذي يتبخر به، معروف.

(عوذ) العين والواو والذال أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الالتجاء إلى الشيء، ثم يحمل عليه كل شيء لصق بشيء أو لازمه.". (٢)

١٤٧-"ومعناه أنه خطبها على مائة من الإبل ثم قال لها: وأنا آخذك فأنا عائض، قد عضت، أي صار الفضل لي والعوض بأخذيك.

والكلمة الأخرى: قولهم عوض، واختلف فيها، فقال قوم هي كلمة قسم. وذكر عن الخليل أنه قال: هو الدهر

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٧٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٨٣

والزمان. يقول الرجل لصاحبه: عوض لا يكون ذلك، أي أبدا. ثم قال الخليل: لو كان عوض اسما للزمان لجرى بالتنوين، ولكنه حرف يراد بها القسم، كما أن أجل ونعم ونحوهما لما لم يتمكن حمل على غير الإعراب. وقال الأعشى:

رضيعي لبان ثدي أم تقاسما ... بأسحم داج عوض لا نتفرق

والله أعلم بالصواب

[باب العين والياء وما يثلثهما]

(عيب) العين والياء والباء أصل صحيح، فيه كلمتان: إحداهما العيب والأخرى العيبة، وهما متباعدتان. فالعيب في الشيء معروف. تقول: عاب فلان فلانا يعيبه. ورجل عيابة: وقاع في الناس. وعاب الحائط وغيره، إذا ظهر فيه عيب. والعاب: العيب.

والكلمة الأخرى العيبة: عيبة الثياب وغيرها، وهي عربية صحيحة.". (١)

١٤٨-"(عيش) العين والياء والشين أصل صحيح يدل على حياة وبقاء، قال الخليل: العيش: الحياة. والمعيشة: الذي يعيش بها الإنسان: من مطعم ومشرب وما تكون به الحياة. والمعيشة: اسم لما يعاش به. وهو في عيشة ومعيشة صالحة. والعيشة مثل الجلسة والمشية. والعيش: المصدر الجامع. والمعاش يجري مجرى العيش. تقول عاش يعيش عيشا ومعاشا. وكل شيء يعاش به أو فيه فهو معاش. قال الله - تعالى -: ﴿وجعلنا النهار معاشا﴾ [النبأ: ١١] ، والأرض معاش للخلق، فيها يلتمسون معايشهم. وذكر الخليل أن المعيش بطرح الهاء يقوم في الشعر مقام المعيشة، وأنشد لحميد:

إزاء معيش ما تحل إزارها ... من الكيس فيها سورة وهي قاعد

والناس يروونه: " إزاء معاش ". وقال بعضهم: عاش فلان عيشوشة صالحة، وإنهم لمتعيشون، إذا كانت لهم بلغة من عيش. ورجل عائش، إذا كانت حاله حسنة.

(عيص) العين والياء والصاد أصل صحيح، وهو المنبت. قال الخليل. العيص: منبت خيار الشجر. قال: وأعياص قريش: كرامهم يتناسبون إلى عيص. وأعياص وعيص في آبائهم. وذكر أيضا المعيص، وقال: كالمنبت. وقال العجاج في العيص:". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٨٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/١٩٤

١٤٩-"كثرة شحمها. وتعتاط المرأة أيضا. ويقال: ناقة عائط، وقد عاطت تعيط عياطا في معنى حائل، في نوق عيط وعوائط. وقال:

وبالبزل قد دمها نيها ... وذات المدارأة العائط

والمصدر أيضا عوطط وعوطة.

والأصل الآخر التعيط. نتع الشيء من حجر أو عود، يخرج منه شبه ماء فيصمغ أو يسيل. وذفرى الجمل يتعيط بالعرق. قال:

تعيط ذفراها بجون كأنه ... كحيل جرى منها على الليت واكف

(عيف) العين والياء والفاء أصل صحيح واحد يدل على كراهة. من ذلك قولهم: عاف الشيء يعافه عيافا، إذا كره، من طعام أو شراب.". (١)

١٥٠-"[باب العين والباء وما يثلثهما]

(عبث) العين والباء والثاء أصل صحيح واحد، يدل على الخلط يقال: عبث الأقط، وأنا أعبثه عبثا، وهو عبيث، وهو يخلط ويجفف في الشمس. والعبيث: كل خلط. ويقال: في هذا الوادي عبيثة، أي خلط من حيين.

ومما قيس على هذا: العبث، هو الفعل لا يفعل على استواء وخلوص صواب. تقول: عبث يعبث عبثا، وهو عابث بما لا يعنيه وليس من باله، وفي القرآن: ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا﴾ [المؤمنون: ١١٥] ، أي لعبا. والقياس في ذلك كله واحد.

(عبج) العين والباء والجيم ليس عند الخليل [فيه] شيء. وقد قيل العبجة: الأحمق.

(عبد) العين والباء والدال أصلان صحيحان، كأنهما متضادان، و [الأول] من ذينك الأصلين يدل على لين وذل، والآخر على شدة وغلظ.

فالأول العبد، وهو المملوك، والجماعة العبيد، وثلاثة أعبد وهم العباد. قال الخليل: إلا أن العامة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله والعبيد المملوكين. يقال هذا عبد بين العبودة. ولم نسمعهم يشتقون منه فعلا، ولو اشتق لقيل عبد، أي صار عبدا وأقر بالعبودة، ولكنه أميت الفعل فلم يستعمل. قال: وأما عبد يعبد عبادة فلا يقال إلا لمن يعبد الله - تعالى. يقال منه عبد يعبد عبادة، وتعبد يتعبد". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/١٩٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٠٥

١٥١-"ومن هذا القياس العبد، مثل الأنف والحمية. يقال: هو يعبد لهذا الأمر. وفسر قوله - تعالى -: ﴿قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين﴾ [الزخرف: ٨١] ، أي أول من غضب عن هذا وأنف من قوله. وذكر عن علي - عليه السلام - أنه قال: " «عبدت فصمت» "، أي أنفت فسكت. وقال:

ويعبد الجاهل الجافي بحقهم ... بعد القضاء عليه حين لا عبد

وقال آخر:

وأعبد أن تهجى كليب بدارم

أي آنف من ذلك وأغضب منه:

(عبر) العين والباء والراء أصل صحيح واحد يدل على النفوذ والمضي في الشيء. يقال: عبرت النهر عبورا. وعبر النهر: شطه. ويقال: ناقة عبر أسفار: لا يزال يسافر عليها. قال الطرماح:

وقد تبطنت بهلواعة ... عبر أسفار كتوم البغام". (١)

١٥٢-"عبر مساو لصاحبه فذاك عبر لهذا، وهذا عبر لذاك. فإذا قلت اعتبرت الشيء، فكأنك نظرت إلى الشيء فجعلت ما يعنيك عبرا لذاك: فتساويا عندك. هذا عندنا اشتقاق الاعتبار. قال الله - تعالى: ﴿فاعتبروا يأولي الأبصار﴾ [الحشر: ٢] ، كأنه قال: انظروا إلى من فعل ما فعل فعوقب بما عوقب به، فتجنبوا مثل صنيعهم لئلا ينزل بكم مثل ما نزل بأولئك. ومن الدليل على صحة هذا القياس الذي ذكرناه، قول الخليل: عبرت الدنانير تعبيرا، إذا وزنتها دينارا [دينارا] . قال: والعبرة: الاعتبار بما مضى.
ومما شذ عن الأصل: المعبر من الجمال: الكثير الوبر. والمعبر من الغلمان: الذي لم يختن. وما أدري ما وجه القياس في هذا. وقال في المعبر الذي لم يختن بشر بن [أبي] خازم:

وارم العفل معبر

ومن هذا الشاذ: العبير، قال قوم: هو الزعفران. وقال قوم: هي أخلاط طيب. وقال الأعشى:

وتبرد برد رداء العروس ... بالصيف رقرقت فيه العبيرا

(عبس) العين والباء والسين أصل صحيح يدل على تكره". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٠٧

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢١٠

١٥٣-"في شيء. وأصله العبس. ما يبس على هلب الذنب من بعر وغيره، وهو من الإبل كالوذح من الشاء. قال أبو النجم:

كأن في أذنابهن الشول ... من عبس الصيف قرون الأيل

وفي الحديث: أنه مر بإبل قد عبست في أبوالها. وقال جرير يذكر راعية:

ترى العبس الحولي جونا بكوعها ... لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

ثم اشتق من هذا: اليوم العبوس، وهو الشديد الكريه. واشتق منه عبس الرجل يعبس عبوسا، وهو عابس الوجه: غضبان. وعباس، إذا كثر ذلك منه.

(عبط) العين والباء والطاء أصل صحيح يدل على شدة تصيب من غير استحقاق. وهذه عبارة ذكرها الخليل، وهي صحيحة منقاسة. فالعبط: أن تعبط الناقة صحيحة من غير داء ولا كسر. قالوا: والعبيط: الطري من كل شيء. وهذا الذي ذكروه في الطري توسع منهم، وإنما الأصل ما ذكر. يقال من الأول: عبطت الناقة واعتبطت اعتباطا، إذا نحرت سمينة فتية من غير داء. قالوا: والرجل يعبط بنفسه في الحرب عبطا، إذا ألقاها فيها غير مكره. والرجل يعبط الأرض عبطا، إذا حفر فيها موضعا لم يحفر قبل ذلك. قال مرار:". (١)

١٥٤-"ظل في أعلى يفاع جاذلا ... يعبط الأرض اعتباط المحتفر

ويقال: مات فلان عبطة، أي شابا سليما. واعتبطه الموت. قال أمية:

من لم يمت عبطة يمت هرما ... للموت كأس فالمرء ذائقها

ومن ذلك الدم العبيط: الطري. قال الخليل - وهي العبارة التي قدمنا ذكرها -: يقال عبطته الدواهي، إذا نالته من غير استحقاق لذلك. قال حميد:

بمنزل عف ولم يخالط ... مدنسات الريب العوابط

والعبيطة: الشاة أو الناقة المعتبطة. قال الشاعر:

وله لا يني عبائط من كو ... م إذا كان من رقاق وبزل

الرقاق: الصغار من الإبل.

(عبق) العين والباء والقاف أصل صحيح واحد، وهو لزوم الشيء للشيء. من ذلك عبق الطيب به، إذا لصق ولازم. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢١١

عبق العنبر والمسك بها فهي ... صفراء كعرجون العمر". [(١)]

١٥٥-"أي شيئا. وأصله قولهم الذي يبقى في النحي من السمن: عبكة. وقد يقال ذلك للطينة من الوحل.

والصحيح في هذا الباب هذا، وقد ذكرت فيه كلمات عن أعراب مجهولين لا أصل لها فلذلك تركناها.

(عبل) العين والباء واللام أصل صحيح يدل على ضخم وامتداد وشدة. من ذلك العبل من الأجسام، وهو الضخم. تقول: عبل يعبل عبالة. قال:

خبطناهم بكل أرح لأم ... كمرضاح النوى عبل وقاح

الأرح: الحافر الواسع.

ومن الباب الأعبل، وهو الحجر الصلب ذو البياض. ويقال جبل أعبل وصخرة عبلاء. وقال أبو كبير الهذلي يصف ناب الذئبة:

أخرجت منها سلقة مهزولة ... عجفاء يبرق نابها كالأعبل

ومنه قولهم: هو عبل الذراعين، أي غليظهما مديدهما. ومنه: ألقى عليه عبالته) ، أي ثقله. ومحتمل أن يكون العبل، وهو ثمر الأرطى، من هذا، ولعل فيه امتدادا وطولا.". [(٢)]

١٥٦-"قال الخليل: يقولون هذا الفرس عتد، أي معد متى شاء صاحبه ركبه، الذكر والأنثى فيه سواء.

قال سلامة بن جندل:

بكل محنب كالسيد نهد ... وكل طوالة عتد مزاق

فأما العتود فذكر الخليل فيه قياسا صحيحا، وهو الذي بلغ السفاد. فإن كان كذا فكأنه شيء أعد للسفاد، والجمع عدان على وزن فعلان، وكان الأصل " عتدان " فأدغمت التاء في الدال. قال الأخطل:

واذكر غدانة عدانا مزنمة ... من الحبلق تبنى حولها الصير

(عتر) العين والتاء والراء أصل صحيح يدل على معنيين، أحدهما الأصل والنصاب، والآخر التفرق.

فالأول ما ذكره الخليل أن عتر كل شيء: نصابه. قال: وعترة المسحاة: خشبتها التي تسمى يد المسحاة. قال:

ومن ثم قيل: عترة فلان، أي منصبه. وقال أيضا: هم أقرباؤه، من ولده وولد ولده وبني عمه. هذا قول الخليل في

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢١٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢١٤

اشتقاق العترة، وذكر غيره أن القياس في العترة ما نذكره من بعد.

والأصل الثاني: العتر، قال قوم: هو الذي يقال له: المرزنجوش. قال: وهو لا ينبت إلا متفرقا. قال: وقياس عترة الإنسان من هذا، لأنهم أقرباؤه متفرقي الأنساب، هذا من أبيه وهذا من نسله كولده. وأنشد في العتر:". (١)

١٥٧-"فزل عنها وأوفى رأس مرقبة ... كمنصب العتر دمى رأسه النسك

فإن كان صحيحا هذا فهو من الباب الأول، وقد أفصح الشاعر بقياسه حيث قال:

كمنصب العتر دمى رأسه النسك

(عتق) العين والتاء والقاف أصل صحيح يجمع معنى الكرم خلقة وخلقا، ومعنى القدم. وما شذ من ذلك فقد ذكر على حدة.

قال الخليل: عتق العبد يعتق عتاقا وعتاقة وعتوقا، وأعتقه صاحبه إعتاقا. قال الأصمعي: عتق فلان بعد استعلاج، إذا صار رقيق الخلقة بعد ما كان جافيا. ويقال: حلف بالعتاق، وهو مولى عتاقة. وصار العبد عتيقا. ولا يقال عاتق في موضع عتيق إلا أن تنوي فعله في قابل، فتقول عاتق غدا. وامرأة عتيقة حرة من الأموة. وامرأة عتيقة أيضا، أي جميلة كريمة. وفرس عتيق: رائع بين العتق، وثوب ناعم عتيق. والعتيق أيضا: الكريم من كل شيء. وقد عتق وعتق، إذا أتى عليه زمن.

قال الخليل: جارية عاتق، أي شابة أول ما أدركت. قال ابن الأعرابي: إنما سميت عاتقا لأنها عتقت من الصبا وبلغت أن تدرع. قالوا: والجوارح من". (٢)

١٥٨-"فقال قوم: إنه نوع من التمر العتيق. ومعنى كذب، أي عليك بهذا النوع. ويقال بل العتيق: الماء؛ وسمي بذلك لأنه أجل الأشربة، وفيه الحياة.

ومن القدم الذي ذكرناه قولهم: عتقت عليه يمين، أي قدمت ووجبت. قال:

علي ألية عتقت قديما ... فليس لها وإن طلبت مرام

ويقال لكل كريم عتيق.

ومما شذ عن هذا الأصل: عاتقا الإنسان، وهما ما بين المنكبين والعنق، والجمع العواتق. ويقال العاتق يذكر ويؤنث. وقال الأصمعي: يقال فلان أميل العاتق إذا كان موضع الرداء منه معوجا. وقال في تأنيث العاتق:

لا صلح بيني فاعلموه ولا ... بينكم ما حملت عاتقي

---

(١) مقاييس اللغة ٢١٧/٤

(٢) مقاييس اللغة ٢١٩/٤

سيفي وما كنا بنجد وما ... قرقر قمر الواد بالشاهق

قال

ابن الأعرابي

: العاتق: القوس التي تغير لونها واسودت، وهذا أيضا من القدم راجع إلى الباب الأول.

(عتك) العين والتاء والكاف أصل صحيح يدل على قريب من الذي قبله، وليس ببعيد أن يكون من باب الإبدال، وهو من الإقدام والقدم.". (١)

١٥٩-"قال الخليل وغيره: عتك فلان بفلان، إذا أقدم عليه ضربا لا ينهنهه شيء. قال الأصمعي: هو أن يحمل عليه حملة أخذ وبطش. قال الخليل: عتك الرجل يعتك عتكا وعتوكا، إذا ذهب في الأرض. والقوس العاتكة طال عليها العهد حتى احمرت. قال الهذلي:

وصفراء البراية عود نبع ... كوقف العاج عاتكة اللياط

[وامرأة عاتكة] ، إذا كانت متضمخة بالخلوق. ومنه عتكت القوس. قال الخليل: يقال لكل كريم عاتك، أي قديم. وأصله من عتكت القوس.

(عتل) العين والتاء واللام أصل صحيح يدل على شدة وقوة في الشيء. من ذلك الرجل العتل، وهو الشديد القوي المصحح الجسم؛ واشتقاقه من العتلة التي يحفر بها. والعتلة أيضا: الهراوة الغليظة من الخشب، والجمع عتل. وقال:

وأينما كنت من البلاد ... فاجتنبن عرم الذواد

وضربهم بالعتل الشداد

ومن الباب العتل، وهو أن تأخذ بتلبيب الرجل فتعتله، أي تجره إليك". (٢)

١٦٠-"بقوة وشدة. قال الله - تعالى: ﴿خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم﴾ [الدخان: ٤٧] . ولا يكون عتلا إلا بجفاء وشدة. وزعم قوم أنهم يقولون: لا أنعتل معك: أي لا أنقاد معك.

(عتم) العين والتاء والميم أصل صحيح يدل على إبطاء في الشيء أو كف عنه. قال الخليل: عتم الرجل يعتم، إذا كف عن الشيء بعد المضي فيه، وعتم يعتم. وحملت على فلان فما عتمت أن ضربته، أي ما نهنهت وما نكلت

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٢٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٢٣

وما أبطأت. وفي الحديث: أن رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – «غرس كذا ودية فما عتمت منها ودية،»

أي ما أبطأت، حتى علقت. وقال:

مجامع الهام ولا يعتم

أي لا يمهل ولا يكف. وقال:

ولست بوقاف إذا الخيل أحجمت ... ولست عن القرن الكمي بعاتم

قال: والعتمة هو الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشمس والشفق. يقال: أعتم القوم، إذا صاروا في ذلك الوقت. وجاء الضيف عاتما، أي معتما في تلك الساعة.

ومما شذ عن هذا الباب العتم: الزيتون البري. قال النابغة:". (١)

١٦١-"تستن بالضرو من براقش ... أو هيلان أو ناضر من العتم

(عتو) العين والتاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على استكبار. قال الخليل وغيره: عتا يعتو عتوا: استكبر. قال الله – تعالى: ﴿وعتوا عتوا كبيرا﴾ [الفرقان: ٢١] . وكذلك يعتو عتيا، فهو عات، والملك الجبار عات، وجبابرة عتاة. قال:

والناس يعتون على المسلط

ويقال: تعتى فلان وتعتت فلانة، إذا لم تطع. قال العجاج:

الحمد لله الذي استقلت ... بأمره السماء واطمأنت

بأمره الأرض فما تعتت

أي ما عصت.

(عتب) العين والتاء والباء أصل صحيح، يرجع كله إلى الأمر فيه بعض الصعوبة من كلام أو غيره. من ذلك العتبة، وهي أسكفة الباب، وإنما سميت بذلك لارتفاعها عن المكان المطمئن السهل. وعتبات الدرجة: [مراقيها] ، كل مرقاة من الدرجة عتبة. ويشبه بذلك العتبات تكون في الجبال، والواحدة عتبة، وتجمع أيضا على عتب. وكل شيء جسا وجفا فهو يشتق له هذا اللفظ، يقال فيه عتب، إذا اعتراه ما يغيره عن الخلوص. قال:". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٢٢٤/٤

(٢) مقاييس اللغة ٢٢٥/٤

١٦٢-"لقد عيثرت طيرك لو تعيف

أي رأيتها جرت، كأنه أراد الأثر.

(عثل) ذكروا فيه كلمة إن صحت. يقال: إن العثول من الرجال: الجافي. قالوا: والعثول: النخلة الجافية الغليظة. قال:

هززت عثولا مصت الماء والثرى ... زمانا فلم تهمم بأن تتبرعا

(عثم) العين والثاء والميم أصل صحيح يدل على غلظ ونتو في الشيء. قالوا: العيثوم: الضخم الشديد من كل شيء. وقالوا: وتسمى الفيلة العيثوم. قال يصف ناقة:

وقد أسير أمام الحي تحملني ... والفصلتين كناز اللحم عيثوم

أي ضخمة شديدة. ويقال للجمل الضخم عيثوم. والعثمثم من الإبل: الطويل في ضخم، و [يقال] في الجميع عثمثمات. وربما وصف الأسد بالعثمثم.

ومن الباب العثم، وهو أن يساء جبر العظم فيبقى فيه عوج ونتو كالورم. ويقال هو عثم وبه عثم، كأنه مشش. قال الخليل: وبه سمي عثمان؛ لأنه مأخوذ من الجبر. ويقال بل العثمان. . .". (١)

١٦٣-"(عثن) العين والثاء والنون أصل صحيح يدل على انتشار في شيء وانتفاش. من ذلك العثان، وهو الدخان، سمي بذلك لانتشاره في الهواء. تقول عثن يعثن، إذا دخن. والنار تعثن وتعثن. وتقول: عثنت البيت بريح الدخنة تعثينا. وعثن البيت يعثن عثنا، إذا عبق به ريح الدخنة. تقول: عثنت الثوب بالطيب تعثينا، كقولك دخنته تدخينا.

ومن الباب العثنون: عثنون اللحية، وهو طولها وما تحتها من شعرها. وسمي بذلك للذي ذكرناه من الانتشار والانتفاش.

ومن الباب: عثنون الريح: هيدبها في أوائلها، إذا أقبلت تجر الغبار جرا؛ والجمع العثانين. وهيدبها: ما وقع على الأرض منها. وقال ابن مقبل:

هيف هدوج الضحى سهو مناكبها ... يكسونها بالعشيات العثانينا

وعثنون البعير: شعيرات عند مذبحه. والجمع عثانين.

(عثى) العين والثاء والحرف المعتل كلمة تدل على فساد. يقال عثا يعثو، ويقال عثي يعثي، مثل عاث. قال الله

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٢٩

- تعالى: ﴿ولا تعثوا في الأرض مفسدين﴾ [البقرة: ٦٠] .". (١)

١٦٤-"وما تركنا في هذا كراهة التكرار راجع إلى الأصلين اللذين ذكرناهما. وسمعنا من يقول إن العجوز: نصل السيف. وهذا إن صح فهو يسمى بذلك لقدمه كالمرأة العجوز، وإتيان الأزمنة عليه.

(عجس) العين والجيم والسين أصل صحيح واحد، يدل على تأخر الشيء كالعجز، في عظم وغلظ وتجمع. من ذلك العجس والمعجس: مقبض [القوس] ، وعجسها وعجزها سواء. وإنما ذلك مشبه بعجز الإنسان وعجيزته.

قال أوس في العجس:

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا ... عجسها عن موضع الكف أفضلا

يقول: عجسها على قدر القبضة، سواء. وقال في المعجس مهلهل:

أنبضوا معجس القسي وأبرق ... نا كما توعد الفحول الفحولا

ومن الباب: عجاساء الليل: ظلمته، وذلك في مآخيره؛ وشبهت بعجاساء الإبل.

قال أهل اللغة: العجاساء من الإبل: العظام المسان. قال الراعي:

إذا بركت منها عجاساء جلة ... بمحنية أجلى العفاس وبروعا". (٢)

١٦٥-"أعجمية؛ لأنها لا تدل على شيء. فإن كان هذا أراد فله وجه، وإلا فما أدري أي شيء أراد بالأعجمية. والذي عندنا في ذلك أنه أريد بحروف المعجم حروف الخط المعجم، وهو الخط العربي، لأنا لا نعلم خطا من الخطوط يعجم هذا الإعجام حتى يدل على المعاني الكثيرة. فأما إعجام الخط بالأشكال فهو عندنا يدخل في باب العض على الشيء لأنه فيه، فسمي إعجاما لأنه تأثير فيه يدل على المعنى.

فأما قول القائل:

يريد أن يعربه فيعجمه

فإنما هو من الباب الذي ذكرناه. ومعناه: يريد أن يبين عنه فلا يقدر على ذلك، فيأتي به غير فصيح دال على المعنى. وليس ذلك من إعجام الخط في شيء.

(عجن) العين والجيم والنون أصل صحيح يدل على اكتناز شيء لين غير صلب. من ذلك العجن، وهو اكتناز لحم ضرع الناقة، وكذلك من البقر والشاء. تقول: إنها عجناء بينة العجن. ولقد عجنت تعجن عجنا. والمتعجن

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٣٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٣٤

من الإبل: المكتنز سمنا، كأنه لحم بلا عظم.

ومن الباب: عجن الخباز العجين يعجنه عجنا. ومما يقرب من هذا قولهم". (١)

١٦٦-"للأحمق، عجان، وعجينة. قال: معناه أنهم يقولون: " فلان يعجن بمرفقيه حمقا "، ثم اقتصروا على ذلك فقالوا: عجينة وعجان، أي بمرفقيه، كما جاء في المثل.

ومن الباب: العجان، وهو الذي يستبرئه البائل، وهو لين. قال جرير:

يمد الحبل معتمدا عليه ... كأن عجانه وتر جديد

(عجى) العين والجيم والحرف المعتل أصل صحيح يدل على وهن في شيء، إما حادثا وإما خلقة.

من ذلك العجاية، وهو عصب مركب فيه فصوص من عظام، يكون عند رسغ الدابة، ويكون رخوا، وزعموا أن أحدهم يجوع فيدق تلك العجاية بين فهرين فيأكلها. والجمع العجايات والعجى. قال كعب بن زهير:

سمر العجايات يتركن الحصى زيما ... لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل

ومما يدل على صحة هذا القياس قولهم للأم: هي تعجو ولدها، وذلك أن يؤخر رضاعه عن مواقيته، ويورث ذلك وهنا في جسمه. قال الأعشى:

مشفقا قلبها عليه فما تع ... جوه إلا عفافة أو فواق

العفافة: الشيء اليسير. والفواق: ما يجتمع في الضرع قبل الدرة.". (٢)

١٦٧-"(عدم) العين والدال والميم أصل واحد يدل على فقدان الشيء وذهابه. من ذلك العدم. وعدم فلان الشيء، إذا فقده. وأعدمه الله - تعالى - كذا، أي أفاته. والعديم: الذي لا مال له؛ ويجوز جمعه على العدماء، كما يقال فقير وفقراء. وأعدم الرجل: صار ذا عدم. وقال في العديم:

وعديمنا متعفف متكرم ... وعلى الغني ضمان حق المعدم

وقال في العدم حسان بن ثابت:

رب حلم أضاعه عدم الما ... ل وجهل غطى عليه النعيم

(عدن) العين والدال والنون أصل صحيح يدل على الإقامة. قال الخليل: العدن: إقامة الإبل في الحمض خاصة. تقول: عدنت الإبل تعدن عدنا. والأصل الذي ذكره الخليل هو أصل الباب، ثم قيس به كل مقام، فقيل جنة

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٤١

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٤٢

عدن، أي إقامة. ومن الباب المعدن: معدن الجواهر. ويقيسون على ذلك فيقولون: هو معدن الخير والكرم. وأما العدان والعدان فساحل البحر. ويجوز أن يكون من القياس الذي ذكرناه، وليس ببعيد. وقال لبيد:

لقد يعلم صحبي كلهم ... بعدان السيف صبري ونقل

وعدن: بلد.". (١)

١٦٨-"وباب آخر لا يشبه الذي قبله: العذرة: فناء الدار. وفي الحديث: «اليهود أنتن خلق الله عذرة» ، أي فناء. ثم سمي الحدث عذرة لأنه كان يلقى بأفنية الدور.

(عذق) العين والذال والقاف أصل واحد يدل على امتداد في شيء وتعلق شيء بشيء. من ذلك العذق عذق النخلة، وهو شمراخ من شماريخها. والعذق: النخلة، بفتح العين. وذلك كله من الأشياء المتعلقة بعضها ببعض. قال:

ويلوي بريان العسيب كأنه ... عثاكيل عذق من سميحة مرطب

قال الخليل: العذق من كل شيء: الغصن ذو الشعب.

ومن الباب: عذق الرجل، إذا وسم بعلامة يعرف بها. وهذا صحيح، وإنما هذا من قولهم: عذق شاته يعذقها عذقا، إذا علق عليها صوفة تخالف لونها.

ومما جرى مجرى الاستعارة والتمثيل قولهم: " في بني فلان عذق كهل " إذا كان فيهم عز ومنعة. قال ابن مقبل:

وفي غطفان عذق صدق ممنع ... على رغم أقوام من الناس يانع

(عذل) العين والذال واللام أصل صحيح يدل على حر وشدة فيه، ثم يقاس عليه ما يقاربه. ومن ذلك اعتذل الحر: اشتد. قال أبو عبيد: أيام معتذلات: شديدات الحرارة.". (٢)

١٦٩-"قال: والعذي، الموضع ينبت شتاء وصيفا من غير نبع. ويقال: هو الزرع لا يسقى إلا من ماء المطر، لبعده من المياه. قالوا: ويقال لهذا العذا، الواحدة عذاة. وأنشدوا:

بأرض عذاة حبذا ضحواتها ... وأطيب منها ليله وأصائله

(عذب) العين والذال والباء أصل صحيح، لكن كلماته لا تكاد تنقاس، ولا يمكن جمعها إلى شيء واحد. فهو كالذي ذكرناه آنفا في باب العين والذال والراء. وهذا يدل على أن اللغة كلها ليست قياسا، لكن جلها

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٤٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٥٧

ومعظمها.

فمن الباب: عذب الماء يعذب عذوبة، فهو عذب: طيب. وأعذب القوم، إذا عذب ماؤهم. واستعذبوا، إذا استقوا وشربوا عذبا.

وباب آخر لا يشبه الذي قبله، يقال: عذب الحمار يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب [و] عذوب: لا يأكل من شدة العطش. ويقال: أعذب عن الشيء، إذا لها عنه وتركه. وفي الحديث: «أعذبوا عن ذكر النساء» . قال:

وتبدلوا اليعبوب بعد إلههم ... صنما ففروا يا جديل وأعذبوا

ويقال للفرس وغيره عذوب، إذا بات لا يأكل شيئا ولا يشرب، لأنه ممتنع من ذلك.

وباب آخر لا يشبه الذي قبله: العذوب: الذي ليس بينه وبين السماء ستر، وكذلك العاذب. قال نابغة الجعدي:". (١)

١٧٠-"[باب العين والراء وما يثلثهما]

(عرز) العين والراء والزاء أصل صحيح يدل على استصعاب وانقباض. قال الخليل: استعرز علي مثل استصعب. وهذا الذي قاله صحيح، وحجته قول الشماخ:

وكل خليل غير هاضم نفسه ... لوصل خليل صارم أو معارز

أراد المنقبض عنه.

والعرب تقول: " الاعتراز الاحتراز "، أي الانقباض داعية الاحتراز. ينهون عن التبسط والتذرع، فربما أدى إلى مكروه. ويقال العرز: اللوم والعتب في بيت الشماخ، وهو يرجع إلى ذاك الذي ذكرنا.

(عرس) العين والراء والسين أصل واحد صحيح تعود فروعه إليه، وهو الملازمة. قال الخليل: عرس به، إذا لزمه.

فمن فروع هذا الأصل العرس: امرأة الرجل، ولبؤة الأسد. قال امرؤ القيس:

كذبت لقد أصبي على المرء عرسه ... وأمنع عرسي أن يزن بها الخالي

ويقال إنه يقال للرجل وامرأته عرسان ؛ واحتجوا بقول علقمة:". (٢)

١٧١-"يرتحلون. قلنا في هذا: وإن خف نزولهم فهو محمول على القياس الذي ذكرناه، لأنهم لا بد [لهم] من المقام. قال زهير:

وعرسوا ساعة في كثب أسنمة ... ومنهم بالقسوميات معترك

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٥٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٦١

وقال ذو الرمة:

معرسا في بياض الصبح وقعته ... وسائر السير إلا ذاك منجذب

ومن الباب: عرست البعير أعرسه عرسا، وهو أن تشد عنقه مع يديه وهو بارك. وهذا يرجع إلى ما قلناه.

ومما يقرب من هذا الباب المعرس: الذي عمل له عرس، وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت، لا يبلغ به أقصاه، ثم يوضع الجائز من طرف العرس الداخل إلى أقصى البيت، ويسقف البيت كله.

ومن أمثالهم: " لا مخبأ لعطر بعد عروس "، وأصله أن رجلا تزوج امرأة فلما بنى بها وجدها تفلة، فقال لها: أين الطيب؟ فقالت: خبأته! فقال: لا مخبأ لعطر بعد عروس.

(عرش) العين والراء والشين أصل صحيح واحد، يدل على ارتفاع في شيء مبني، ثم يستعار في غير ذلك. من ذلك العرش، قال الخليل: العرش: سرير الملك. وهذا صحيح، قال الله - تعالى -: ﴿ورفع أبويه على العرش﴾ [يوسف: ١٠٠] ،". (١)

١٧٢-"ويقال: أرض معروكة، إذا عركتها السائمة وأكلت نباتها.

ومن الباب: العراك في الورد. ويقال ماء معروك، أي مزدحم عليه. وهو القياس، لأن المورد إذا أورد إبله أجمع تزاحمت وتعاركت. قال لبيد:

فأوردها العراك ولم يذدها ... ولم يشفق على نغص الدخال

ومن أمثالهم: " عارك بجذع أو دع ".

فأما العارك فإنها الحائض، وممكن أن يكون من قياسه أن تكون معانية، لما تعانيه من نفاسها ودمها، وكأنها تعارك شيئا. يقال امرأة عارك ونساء عوارك. قالت الخنساء:

لن تغسلوا أبدا عارا أظلكم ... غسل العوارك حيضا بعد إطهار

يقال منه: عركت تعرك عركا وعراكا فهي عارك.

(عرم) العين والراء والميم أصل صحيح واحد، يدل على شدة وحدة. يقال: عرم الإنسان يعرم عرامة، وهو عارم. قال:

إني امرؤ يذب عن محارمي ... بسطة كف ولسان عارم

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٦٤

وفيه عرام، إذا كان فيه ذلك. وعرام الجيش: شرته وحده وكثرته. قال:". (١)

١٧٣-"(عرن) العين والراء والنون أصل صحيح واحد يدل على ثبات وإثبات شيء، كالشيء المركب. من ذلك العرنين، وهو الأنف، والجمع عرانين سمي بذلك كأنه عرن على الأنف، أي ركب. وكذلك اللحم عرين، لأنه مثبت مركب على الجسم. قال:

موشمة الأطراف رخص عرينها

وقال في العرنين:

تثني الخمار على عرنين أرنبة ... شماء مارنها بالمسك مرثوم

ومن الباب العران، وهي خشبة تجعل في أنف البعير. وقال:

وإن تظهر حديثك يؤت غدوا ... برأسك في زناق أو عران

ومن الباب العرين: مأوى الأسد ؛ لأنه مكانه الذي يثبت فيه. وقال:

أحم سراة أعلى اللون منه ... كلون سراة ثعبان العرين

ورمح معرن: قد سمر سنانه فيه. وقال:

مصانع فخر ليس بالطين شيدت ... ولكن بطعن السمهري المعرن

ومن الباب قولهم للشديد الصريع: هو عرنة لا يطاق، أي إنه ثابت لا يزول.". (٢)

١٧٤-"ذكر أن العزق: علاج الشيء في عسر. ورجل متعزق: فيه شدة خلق. ويقولون: إن المعزقة: آلة من آلات الحرث. وينشدون:

نثير بها نقع الكلاب وأنتم ... تثيرون قيعان القرى بالمعازق

وكل هذا في الضعف قريب بعضه من بعض. وأعجب منه اللغة اليمانية التي يدلسها أبو بكر محمد بن الحسن الدريدي - رحمه الله - وقوله: إن العزيق مطمئن من الأرض، لغة يمانية. ولا نقول لأئمتنا إلا جميلا.

(عزل) العين والزاء واللام أصل صحيح يدل على تنحية وإمالة تقول: عزل الإنسان الشيء يعزله، إذا نحاه في جانب. وهو بمعزل وفي معزل من أصحابه، أي في ناحية عنهم. والعزلة: الاعتزال. والرجل يعزل عن المرأة، إذا لم يرد ولدها.

ومن الباب: الأعزل: الذي لا رمح معه. وقال بعضهم: الأعزل الذي ليس معه شيء من السلاح يقاتل به، فهو

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٢٩٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٢٩٤

يعتزل الحرب، ذكر [هـ] الخليل، وأنشد:

لا معازيل في الحروب ولكن ... كشفا لا يرامون يوم اهتضام

وشبه بهذا الكوكب الذي يقال له السماك الأعزل. وإنما سمي أعزل لأن ثم سماكا آخر يقال له الرامح، بكوكب يقدمه يقولون هو رمحه. فهذا سمي". (١)

١٧٥-"وهي الآيات التي يرجى بها قطع الآفة عن المؤوف. واعتزم السائر، إذا سلك القصد قاطعا له. والرجل يعزم الطريق: يمضي فيه لا ينثني. قال حميد:

معتزما للطرق النواشط

وأولو العزم من الرسل - عليهم السلام -: الذين قطعوا العلائق بينهم وبين من لم يؤمن من الذين بعثوا إليهم، كنوح - عليه السلام -، إذ قال: ﴿لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا﴾ [نوح: ٢٦] ، وكمحمد - صلى الله عليه وآله - إذ تبرأ من الكفار وبرأه الله - تعالى - منهم، وأمره بقتالهم في قوله: ﴿براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين﴾ [التوبة: ١] ، ثم قال: ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ [التوبة: ٥] .

(عزوى) العين والزاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على الانتماء والاتصال.

قال الخليل: الاعتزاء: الاتصال في الدعوى إذا كانت حرب، فكل من ادعى في شعاره فقد اعتزى، إذ قال أنا فلان بن فلان فقد اعتزى إليه. وفي الحديث: «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه» ، وهو أن يقول يا لفلان. قال:

فلما التقت فرساننا ورجالهم ... دعوا يا لكعب واعتزينا لعامر". (٢)

١٧٦-"وقال آخر:

فكيف وأصلي من تميم وفرعها ... إلى أصل فرعي واعتزائي اعتزاؤها

فهذا الأصل، وأما قولهم: عزي الرجل يعزى عزاء، وإنه لعزي أي صبور، إذا كان حسن العزاء على المصائب، فهذا من الأصل الذي ذكرناه، ولأن معنى التعزي هو أن يتأسى بغيره فيقول: " حالي مثل حال فلان. ولذلك قيل: تأسى، أي جعل أمره أسوة أمر غيره. فكذلك التعزي. وقولك عزيته، أي قلت له انظر إلى غيرك ومن أصابه مثل ما أصابك. والأصل هذا الذي ذكرناه.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٠٧

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٠٩

(عزب) العين والزاء والباء أصل صحيح يدل على تباعد وتنح. يقال: عزب يعزب عزوبا. والعزب: الذي لا أهل له. وقد عزب يعزب عزوبة. قال العجاج في وصف حمار الوحش:

شهرا وشهرين يسن عزبا

وقالوا: والمعزابة: الذي طالت عزبته حتى ما له في الأهل من حاجة. يقال: عزب حلم فلان، أي ذهب، وأعزب الله حلمه، أي أذهبه. قال الأعشى:

فأعزبت حلمي بل هو اليوم أعزبا

والعازب من الكلأ: البعيد المطلب. قال أبو النجم:

وعازب نور في خلائه". (١)

١٧٧-"وقال أبو عبيدة: يقال فرس عاسل، إذا اضطربت معرفته في سيره، وخفق رأسه واطرد متنه. هذا هو الصحيح غير المشكوك فيه، ومما قاله وما ندري كيف صحته، بل إلى البطلان أقرب: العسيل: قضيب الفيل. وزعموا أن العسيل مكنسة العطار يكسح بها الطيب. وينشدون:

كناحت يوما صخرة بعسيل

(عسم) العين والسين والميم أصل صحيح يدل على التواء ويبس في عضو أو غيره. قال الخليل وغيره: العسم: يبس في المرفق تعوج منه اليد. يقال: عسم الرجل فهو أعسم، والمرأة عسماء. قال الأصمعي: في الكف والقدم العسم، وهو أن ييبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف أو القدم. قال:

في

منكبيه وفي الأصلاب واهنة ... وفي مفاصله غمز من العسم

قال الكلابي: العسماء التي فيها انقلاب ويبس. ويقولون: العسوم: كسر: الخبز. وهذا قد روي عن الخليل، ونراه غلطا. وهذا في باب الشين أصح، وقد ذكر.

ومن الباب: عسم، إذا طمع في الشيء. والقياس صحيح، لأن الطامع في الشيء يميل إليه ويشتد طلبه له. ويقال عسم يعسم، وهو من الكلمة التي قبلها، لأنه لا يكسبه إلا بعد الميل إليه. قال الخليل: والرجل يعسم في جماعة". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣١٠/٤

(٢) مقاييس اللغة ٣١٥/٤

١٧٨-"الناس في الحرب: يركب رأسه ويرمي بنفسه غير مكترث. تقول: عسم بنفسه، أي اقتحم.

(عسن) العين والسين والنون أصيل صحيح يدل على سمن وما قاربه وأشبهه.
قال الخليل: العسن: نجوع العلف والرعي في الدواب: يقال: عسنت الإبل عسنا. وناس يقولون: عسنت عسنا.
ويقال إن العسن: الشحم القديم. وقال الفراء: إذا بقيت من شحم الدابة بقية فذلك العسن. ويقال: بعير حسن الإعسان. وأعسنت الإبل على شحم متقدم كان بها. قال النمر:
ومدفع ذي فروتين هنأته ... إذ لا ترى في المعسنات صرارا
وأما قولهم: تعسن أباه، فهذا من باب الإبدال، والأصل فيه الهمز، وقد ذكر. ويقال: فلان عسن مال، إذا كان حسن القيام عليه، وهذا من الإبدال، كأن الأصل عسل، وقد ذكر.

(عسوي) العين والسين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على قوة واشتداد في الشيء. يقال: عسا الشيء يعسو، إذا اشتد. قال:
عن صامل عاس إذا ما اصلخمما
فالكلمات الثلاث في البيت متقاربة المعنى في الشدة والقوة.
ومن الباب: شيخ عاس، [عسا] يعسو وعسي يعسى. وذلك أنه". (١)

١٧٩-"(عسج) العين والسين والجيم. كلمة صحيحة يقال إن العسج مد العنق في المشي. قال جميل:
عسجن بأعناق الظباء وأعين ال ... جآذر وارتجت لهن الروادف
وقال ذو الرمة:
والعيس من عاسج أو واسج خببا ... ينحزن في جانبيها وهي تنسلب

(عسد) العين والسين والدال ليس فيه ما يعول على صحته، إلا أنهم يقولون: عسد، إذا جامع. ويقولون العسودة: دويبة. وليس بشيء.

(عسر) العين والسين والراء أصل صحيح واحد يدل على صعوبة وشدة. فالعسر: نقيض اليسر. والإقلال أيضا عسرة، لأن الأمر ضيق عليه شديد. قال الله - تعالى -: ﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة﴾ [البقرة: ٢٨٠] . والعسر: الخلاف والالتواء. ويقال: أمر عسر وعسير. ويوم عسير. وربما قالوا: رجل عسر. قال جرير:
بشر أبو مروان إن عاسرته ... عسر وعند يساره ميسور

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣١٦

ويقولون: عسر الأمر عسرا وعسرا أيضا. وقالوا: " عليك بالميسور واترك ما عسر ". وأعسر الرجل، إذا صار من ميسرة إلى عسرة. وعسرته أنا أعسره، إذا طالبته بدينك وهو معسر ولم تنظره إلى ميسرته. ويقال: عسرت". (١)

١٨٠-"[باب العين والشين وما يثلثهما]

(عشق) العين والشين والقاف أصل صحيح يدل على تجاوز حد المحبة. تقول: عشق يعشق عشقا وعشقا. قال رؤبة:

ولم يضعها بين فرك وعشق

ويقال: امرأة عاشق أيضا، حملوه على قولهم: رجل بادن وامراة بادن. وزعم ناس أن العشقة اللبلابة، قالوا: ومنها اشتق اسم العاشق لذبوله وهو كلام.

(عشك) العين والشين والكاف. ليس فيه معنى يصح، وربما قالوا يعشك ويحشك، أي يفرق ويجمع. وليس بشيء.

(عشم) العين والشين والميم أصل يدل على يبس في شيء وقحول. من ذلك الخبز العاشم: الذي يبس. ويقولون للشيخ: عشمة. ومن غير ذلك القياس العيشوم، وهو نبت. قال:

كما تناوح يوم الريح عيشوم". (٢)

١٨١-"(عشو) العين والشين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على ظلام وقلة وضوح في الشيء، ثم يفرع منه ما يقاربه. من ذلك العشاء، وهو أول ظلام الليل. وعشواء الليل: ظلمته. ومنه عشوت إلى ناره. ولا يكون ذلك إلا أن تخبط إليه الظلام. قال الحطيئة:

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد ... خير نار عندها خير موقد

والعاشية: كل شيء يعشو بالليل إلى ضوء نار. والتعاشي: التجاهل في الأمر. قال:

تعد التعاشي في دينها ... هدى، لا تقبل قربانها

والعشي: آخر النهار. فإذا قلت عشية فهو ليوم واحد. تقول: لقيته عشية يوم كذا، ولقيته عشية من العشيات. وهذا الذي حكي عن الخليل فهو مذهب، والأصح عندنا أن يقال في العشي مثل ما يقال في العشية. يقال: لقيته عشي يوم كذا، كما يقال عشية يوم كذا، إذ العشي إنما هو آخر النهار. وقد قيل: كل ما كان بعد الزوال

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣١٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٢١

فهو عشي. وتصغر العشية عشيشية. والعشاء ممدود مهموز بفتح العين، هو الطعام الذي يؤكل من آخر النهار وأول الليل.

قال الخليل: والعشا، مقصور: مصدر الأعشى، والمرأة عشواء، ورجال عشو، وهو الذي لا يبصر بالليل وهو بالنهار بصير. يقال عشى يعشي عشى. قال الأعشى:". (١)

١٨٢-"(عصب) العين والصاد والباء أصل صحيح واحد يدل على ربط شيء بشيء، مستطيلا أو مستديرا. ثم يفرع ذلك فروعا، وكله راجع إلى قياس واحد.

من ذلك العصب. قال الخليل: هي أطناب المفاصل التي تلائم بينها، وليس بالعقب. ويقال: لحم عصب، أي صلب مكتنز كثير العصب. وفلان معصوب الخلق، أي شديد اكتناز اللحم. وهو حسن العصب، وامرأة حسنة العصب. والعصب: الطي الشديد. ورجل معصوب الخلق كأنما لوي ليا. قال حسان:

ذروا التخاجئ وامشوا مشية سجحا ... إن الرجال ذوو عصب وتذكير

وإنما سمي العصيب من أمعاء الشاء لأنه معصوب مطوي. فأما قولهم للجائع معصوب، فقال قوم: هو الذي تكاد أمعاؤه تعصب، أي تيبس. وليس هذا بشيء، إنما المعصوب الذي عصب بطنه من الجوع. ويقال: عصبهم، إذا جوعهم.

قال ابن الأعرابي: المعصب: المحتاج، من قولهم عصبه الجوع، وليس هو الذي ربط حجرا أو غيره. وقال أبو عبيد: المعصب الذي يتعصب من الجوع". (٢)

١٨٣-"قالوا: والضهر: موضع في الجبل، وهذا كله كلام. والعضام: عسيب البعير. والعضم: خشبة ذات أصابع يذرى بها الطعام. وعضم الفدان: لوحه العريض. والعيضوم، قالوا: الأكول.

وذكرنا هذا كله تعريفا أنه لا أصل له، ولولا ذاك ما كان لذكره وجه.

(عضو) العين والضاد والحرف المعتل أصل واحد يدل على تجزئة الشيء. من ذلك العضو والعضو. والتعضية: أن يعضي الذبيحة أعضاء. والعضة: القطعة من الشيء، تقول: عضيت الشيء أي وزعته. قال رؤبة:

وليس دين الله بالمعضى

أي بالمفرق. قال الخليل: وقوله - تعالى: ﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾ [الحجر: ٩١] ، أي عضة عضة، ففرقوه، آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه. والاسم منه التعضية. ومنه الحديث: «لا تعضية في ميراث» أي لا تقسموا

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٢٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٣٦

ما [لا] يحتمل القسم كالسيف والدرة وما أشبه ذلك.

(عضب) العين والضاد والباء أصل صحيح واحد يدل على قطع أو كسر. قال الخليل: العضب: السيف القاطع. والعضب: القطع نفسه. تقول عضبه يعضبه، أي قطعه. ومنه رجل عضب اللسان، وقد عضب لسانه عضوبا وعضوبة. وهذا إنما هو تشبيه بالسيف العضب. قال ابن دريد: " عضبت الرجل". (١)

١٨٤-"بلساني، إذا تناولته به، شتمته، ورجل عضاب، إذا كان شتاما ". وعضبني الوعك أي نهكني.
ومن الباب: الشاة العضباء: المكسورة القرن. ويقال إن العضب يكون في أحد القرنين. وذكر ابن الأعرابي أن العضب في الأذن: أن يذهب نصفها أو ثلثها، وفي القرن، إذا ذهب من مشاشه شيء.
وحكي: رجل أعضب، أي قصير اليد. ويقال إن الأعضب من الرجال: الذي لا إخوة له ولا ناصر ولا أحد له.

(عضر) العين والضاد والراء لا أصل له في كلام العرب، وإن ذكر فيه شيء فغير صحيح.

(عضد) العين والضاد والدال أصل صحيح يدل على عضو من الأعضاء ؛ يستعار في موضع القوة والمعين. فالعضد: ما بين المرفق إلى الكتف، يقال عضد وعضد، وهما عضدان، والجمع أعضاد. وهي مؤنثة. ويقال: فلان عضدي، لمكان القوة التي في العضد. ورجل عضدي وعضادي. قال الخليل: والعضد: المعونة، يقال: عضدت فلانا، أي أعنته. قال الله تعالى: ﴿وما كنت متخذ المضلين عضدا﴾ [الكهف: ٥١] . قال ابن الأعرابي: عضد الرجل: قومه وعشيرته،". (٢)

١٨٥-"ومما شذ عن هذين الأصلين: الثوب المعضد، وهو المخطط قال:
ولا ذوات الريط والمعضد

[باب العين والطاء وما يثلثهما]
(عطف) العين والطاء والفاء أصل واحد صحيح يدل على انثناء وعياج. يقال: عطفت الشيء، إذا أملته. وانعطف، إذا انعاج. ومصدر عطف العطوف. وتعطف بالرحمة تعطفا. وعطف الله تعالى فلانا على فلان عطفا. والرجل يعطف الوسادة: يثنيها، عطفا، إذا ارتفق بها. قال لبيد:
ومجود من صبابات الكرى ... عاطف النمرق صدق المبتذل

---

(١) مقاييس اللغة ٣٤٧/٤
(٢) مقاييس اللغة ٣٤٨/٤

ويقال للجانبين العطفان، سميا بذلك لأن الإنسان يميل عليهما. ألا ترى أنهم يقولون: ثنى عطفه، إذا أعرض عنك وجفاك. ويقال: رجل عطوف في الحرب والخير، وعطاف. وظبية عاطف، إذا ربضت وعطفت عنقها. وفلان يتعاطف في مشيته، إذا تمايل. والإنسان يتعطف بثوبه، وهو شبه التوشح. والرداء نفسه عطاف، لأنه يعطف. ثم يتسعون في ذلك فيسمون السيف عطافا لأنه يكون موضع الرداء.

(عطل) العين والطاء واللام أصل صحيح واحد يدل على خلو وفراغ. نقول: عطلت الدار، ودار معطلة ومتى تركت الإبل بلا راع فقد عطلت،". (١)

١٨٦-"وكذلك البئر إذا لم تورد ولم يستق [منها] . قال الله - تبارك وتعالى -: ﴿وبئر معطلة﴾ [الحج: ٤٥] ، وقال - تعالى -: ﴿وإذا العشار عطلت﴾ [التكوير: ٤] . وكل شيء خلا من حافظ فقد عطل. من ذلك تعطيل الثغور وما أشبهها. ومن هذا الباب: العطل وهو العطول، يقال امرأة عاطل، إذا كانت لا حلي لها، والجمع عواطل. قال:

يرضن صعاب الدر في كل حجة ... وإن لم تكن أعناقهن عواطلا

وقوس عطل: لا وتر عليها. وخيل أعطال: لا قلائد لها.

وشذت عن هذا الأصل كلمة، وهي الناقة العيطل، وهي الطويلة في حسن. وربما وصفت بذلك المرأة، قال ذو الرمة في الناقة:

نصبت له ظهري على متن عرمس ... رواع الفؤاد حرة الوجه عيطل

(عطن) العين والطاء والنون أصل صحيح واحد يدل على إقامة وثبات. من ذلك العطن والمعطن، وهو مبرك الإبل. ويقال إن إعطانها أن تحبس عند الماء بعد الورد. قال لبيد:

عافتا الماء فلم نعطنهما ... إنما يعطن من يرجو العلل

ويقال: كل منزل يكون مألفا للإبل فهو عطن، والمعطن: ذلك الموضع. قال:". (٢)

١٨٧-"[كتاب الغين] [باب الغين وما معها في المضاعف والمطابق]

باب الغين وما معها في المضاعف والمطابق

(غف) الغين والفاء كلمة واحدة لا تتفرع، وهي البلغة، ويقال له غفة من العيش. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٥١

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٥٢

وغفة من قوام العيش تكفيني

واغتفت الخيل غفة من الربيع، إذا أصابت منه شبعا ولم تستكثر. قال:

وكنا إذا ما اغتفت الخيل غفة ... تجرد طلاب الترات مطلب

(غق) الغين والقاف ليس بشيء، إنما يحكى به الصوت يغلي، يقال غق.

(غل) الغين واللام أصل صحيح يدل على تخلل شيء، وثبات". [(١)]

١٨٨-"فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا ... أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

ومن الباب: الغمام: جمع غمامة. وقياسه واضح. ومنه الغمامة، وهي الخرقة تشد على أنف الناقة شدا كي لا تجد الريح. قال قوم: كل ما سد الأنف فهو غمامة. وغم الهلال، إذا لم ير. وفي الحديث: «فإن غم عليكم فاقدروا له» . أي غطي الهلال. ويقال: يوم غم وليلة غمة، إذا كانا مظلمين. وغمه الأمر يغمه غما، وهو شيء يغشى القلب، معروف. وأما الغمغمة فهي أصوات الثيران عند الذعر، والأبطال عند الوغى. وقد قلنا إن هذه الحكايات لا تكاد يكون لها قياس.

(غن) الغين والنون أصيل صحيح، وهو يدل على صوت كأنه غير مفهوم، إما لاختلاطه، وإما لعلة تصاحبه. من ذلك قولهم: قرية غناء، يراد بذلك تجمع أصواتهم واختلاط جلبتهم. وواد أغن: ملتف النبات، فترى الريح تجري فيه ولها غنة ؛ ويكون ذلك من كثرة ذبابه. ومنه الغنة في الرجل الأغن، وهو خروج كلامه كأنه بأنفه.

(غي) الغين والياء المشددة أو المضاعفة أصل صحيح يدل على إظلال الشيء لغيره. وفي الحديث: «تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان - أو - غيايتان» . والجمع غيايات. قال لبيد:". [(٢)]

١٨٩-"فتدليت عليه قافلا ... وعلى الأرض غيايات الطفل

(غب) الغين والباء أصل صحيح يدل على زمان وفترة فيه. من ذلك الغب، هو أن ترد الإبل يوما وتدع يوما. والمغببة: الشاة تحلب يوما وتترك يوما. وأغببت الزيارة من الغب أيضا. ومنه أيضا قولهم: غبب في الأمر إذا لم يبالغ فيه، كأنه زيدت فترة أوقعها فيه.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٧٥

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٧٨

ومن الباب قولهم: " رويد الشعر يغب "، وذلك أن يترك إنشاده حتى يأتي عليه وقت. ويقولون: غب الأمر، إذا بلغ آخره. ولحم غاب، إذا لم يؤكل لوقته، بل ترك وقتا وفترة.

(غت) الغين والتاء ليس بشيء، إنما هو إبدال تاء من طاء. تقول: غططته وغتته. ومنه شيء يجري مجرى الحكاية. يقال غت في الضحك، إذا ضحك في خفاء. وغت: أتبع القول القول، أو الشرب الشرب.

(غث) الغين والثاء أصل صحيح يدل على فساد في الشيء. من ذلك قولهم: لبست فلانا على غثيثة فيه، أي فساد عقل ورأي. والغثيثة: المدة في الجرح. ومن ذلك اللحم الغث: ليس بالسمين. ويقولون: أغث الحديث، أي صار غثا فاسدا. قال:

خود يغث الحديث ما صمتت ... وهو بفيها ذو لذة طرف". (١)

١٩٠-"[باب الغين والفاء وما يثلثهما]

(غفق) الغين والفاء والقاف أصل صحيح يدل على خفة وسرعة وتكرير في الشيء، مع فترات تكون بين ذلك. من ذلك قولهم: غفق إبله، وذلك إذا أسرع إيرادها ثم كرر ذلك. ويقولون: ظل يتغفق الشراب، إذا جعل يشربه ساعة بعد ساعة. ويقال: غفق غفقة من الليل، إذا نام نومة خفيفة. والغفق: المطر ليس بالشديد. ويقال غفقه بالسوط غفقات. والغفق: الهجوم على الشيء من غير قصد، ويقال للآيب من غيبته فجاءة. وغفق الحمار الأتان: أتاها مرة بعد مرة.

(غفر) الغين والفاء والراء عظم بابه الستر، ثم يشذ عنه ما يذكر. فالغفر: الستر. والغفران والغفر بمعنى. يقال: غفر الله ذنبه غفرا ومغفرة وغفرانا. قال في الغفر:

في ظل من عنت الوجوه له ... ملك الملوك ومالك الغفر

ويقال: غفر الثوب، إذا ثار زئبره. وهو من الباب، لأن الزئبر يغطي وجه الثوب. والمغفر معروف. والغفارة: خرقة يضعها المدهن على هامته. ويقال". (٢)

١٩١-"الغفير: الشعر السائل في القفا. وذكر عن امرأة من العرب أنها قالت لابنتها: " اغفري غفيرك "، تريد: غطيه. والغفيرة: الغفران أيضا. قال:

يا قوم ليست فيهم غفيره

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٧٩

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٨٥

ومما شذ عن هذا: الغفر: ولد الأروية، وأمه مغفر. والغفر: النكس في المرض. قال:

خليلي إن الدار غفر لذي الهوى ... كما يغفر المحموم أو صاحب الكلم

فأما المغفور فشيء يشبه بالصمغ يخرج من العرفط.

(غفل) الغين والفاء واللام أصل صحيح يدل على ترك الشيء سهوا، وربما كان عن عمد. من ذلك: غفلت عن الشيء غفلة وغفولا، وذلك إذا تركته ساهيا. وأغفلته، إذا تركته على ذكر منك له. ويقولون لكل ما لا معلم له: غفل، كأنه غفل عنه. فيقولون: أرض غفل: لا علم بها. وناقة غفل: لا سمة عليها. ورجل غفل: لم يجرب الأمور.

(غفوي) الغين والفاء والحرف المعتل أصيل كأنه يدل على مثل ما دل عليه الأول من الترك للشيء، إلا أن هذا يختص بأنه جنس من النوم. من ذلك: أغفى الرجل من النوم يغفي إغفاء. والإغفاءة: المرة الواحدة. قال:". (١)

١٩٢-"فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ... ولو كنت نوما كنت إغفاءة الفجر

من ذلك الغفو، وهي الزبية، وذلك أن الساقط فيها كأنه غفل وأغفى حتى سقط.

ومما شذ عن هذا: الغفى، وهو الرذال من الشيء. يقال: أغفى الطعام: كثر غفاه، أي الردي منه.

(غفص) الغين والفاء والصاد كلمة واحدة. غافصت الرجل: أخذته على غرة. والله أعلم بالصواب.

[باب الغين واللام وما يثلثهما]

(غلم) الغين واللام والميم أصل صحيح يدل على حداثة وهيج شهوة. من ذلك الغلام، هو الطار الشارب. وهو بين الغلومية والغلومة، والجمع غلمة وغلمان. ومن بابه: اغتلم الفحل غلمة: هاج من شهوة الضراب. والغيلم: الجارية الحدثة. والغيلم: الشاب. والغيلم: ذكر السلاحف. وليس بعيدا أن يكون قياسه قياس الباب.

(غلوي) الغين واللام والحرف المعتل أصل صحيح في الأمر يدل على ارتفاع ومجاوزة قدر. يقال: غلا السعر يغلو غلاء، وذلك ارتفاعه. وغلا". (٢)

١٩٣-"الرجل في الأمر غلوا، إذا جاوز حده. وغلا بسهمه غلوا، إذا رمى به سهما أقصى غايته. قال:

كالسهم أرسله من كفه الغالي

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٨٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٨٧

وتغالى الرجلان: تفاعلا من ذلك. وكل مرماة عند ذلك غلوة. وغلت الدابة في سيرها غلوا، واغتلت اغتلاء، وغالت غلاء. وفي أمثالهم: " جري المذكيات غلاء ". وتغالى النبت: ارتفع وطال. وتغالى لحم الدابة، إذا انحسر عنه وبره. وذلك لا يكون إلا عن قوة وسمن وعلو. وغلت القدر تغلي غليانا. والغلواء: أن يمر على وجهه جامحا. قال:

لم تلتفت للداتها ... ومضت على غلوائها

وأما الغالية من الطيب فممكن أن يكون من هذا، أي هي غالية القيمة. يقولون: تغللت وتغليت من الغالية.

(غلب) الغين واللام والباء أصل صحيح يدل على قوة وقهر وشدة. من ذلك: غلب الرجل غلبا وغلبا وغلبة. قال الله – تعالى –: ﴿وهم من بعد غلبهم سيغلبون﴾ [الروم: ٣] . والغلاب: المغالبة. والأغلب: الغليظ الرقبة. يقال: غلب يغلب غلبا. وهضبة غلباء، وعزة غلباء. وكانت تغلب تسمى الغلباء. قال:". (١)

١٩٤-"وأورثني بنو الغلباء مجدا ... حديثا بعد مجدهم القديم

واغلولب العشب: بلغ كل مبلغ. والمغلب من الشعراء: المغلوب مرارا. والمغلب أيضا: الذي غلب خصمه أو قرنه، كأنه غلب على خصمه، أي جعلت له الغلبة.

(غلت) الغين واللام والتاء فيه كلمة، يقولون: الغلت في الحساب: مثل الغلط في غيره. وفي بعض الحديث: " «لا غلت في الإسلام» ".

(غلث) الغين واللام والثاء أصل صحيح واحد، يدل على الخلط والمخالطة. من ذلك: غلثت الطعام: خلطت حنطة وشعيرا. وهو الغليث. ورجل غلث، إذا خالط الأقران في القتال لزوما لما طلب. ويقال: غلث به، إذا لزمه. وغلث الذئب بالغنم: لازمها.

فأما قولهم: غلث الزند، إذا لم ير، فهو كلام غير ملخص ؛ وذلك أن معناه أنه زند منتخب، وإنما هو خلط من الزنود، قد أخذ من العرض مختلطا بغيره. يراد بالغلث خشبه، وإذا كان [كذلك] لم ير.

(غلج) الغين واللام والجيم كلمة تدل على البغي والسطوة. تقول العرب: هو يتغلج علينا، أي يبغي. وعير مغلج: شلال للعانة. ويكون تغلجه أيضا أن يشرب ويتلمظ بلسانه.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣٨٨/٤

(٢) مقاييس اللغة ٣٨٩/٤

١٩٥-"[باب الغين والميم وما يثلثهما]

(غمن) الغين والميم والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها. يقولون: غمنت الجلد، إذا لينته، فهو غمين.

(غمي) الغين والميم والحرف المعتل يدل على تغطية وتغشية. من ذلك: غميت البيت، إذا سقفته، والسقف غماء. ومنه أغمي [على] المريض فهو مغمى عليه إذا غشي عليه.

(غمج) الغين والميم والجيم أصل واحد يدل على حركة ومجيء وذهاب. يقال للفصيل: غمج، وهو يتغامج بين أرفاغ أمه، إذا جاء وذهب. ويقولون للرجل لا يستقيم خلقه: غمج. والغمج: شرب الماء، وهو قريب القياس من الأول.

(غمد) الغين والميم والدال أصل واحد صحيح، يدل على تغطية وستر. من ذلك الغمد للسيف: غلافه. يقال: غمدته أغمده غمدا. ويقال: تغمده الله برحمته، كأنه يغمره بها. وتغمدت فلانا: جعلته تحتك حتى تغطيه. والنسبة إلى غامد غامدي، وهو حي من اليمن، واشتقاقه مما ذكرناه.

(غمر) الغين والميم والراء أصل صحيح، يدل على تغطية وستر في بعض الشدة. من ذلك الغمر: الماء الكثير، وسمي بذلك لأنه يغمر ما تحته. ثم يشتق من ذلك فيقال فرس غمر: كثير الجري، شبه جريه في كثرته بالماء الغمر. ويقال للرجل المعطاء: غمر، وهو غمر الرداء. قال كثير:". (١)

١٩٦-"عليه صدره. والغمر: العطش، وهو مشبه بالغمر الذي هو الحقد، والجمع الأغمار. قال:

حتى إذا ما بلت الأغمارا

ومن الباب غمر اللحم، وهو رائحته تبقى في اليد، كأنها تغطي اليد. فأما الغمر فهو القدح الصغير، وليس ببعيد أن يكون من قياس الباب، كأن الماء القليل يغمره. ويجوز أن يكون شاذا عن ذلك الأصل. قال:

تكفيه حزة فلذ إن ألم بها ... من الشواء ويروي شربه الغمر

(غمز) الغين والميم والزاء أصل صحيح، وهو كالنخس في الشيء بشيء، ثم يستعار. من ذلك: غمزت الشيء بيدي غمزا. ثم يقال: غمز، إذا عاب وذكر بغير الجميل. والمغامز: المعايب. وفي عقل فلان غميزة، كأنه يستضعف. ومما يستعار: غمز بجفنه: أشار. ومنه: غمز الدابة من رجله، كأنه يغمز الأرض برجله.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٩٢

(غمس) الغين والميم والسين أصل واحد صحيح يدل على غط الشيء. يقال: غمست الثوب واليد في الماء، إذا غططته فيه. وفي الحديث: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء» . والغمير تحت اليبيس يقال له الغميس.". (١)

١٩٧-"ومن الباب الغميس، وهو مسيل صغير بين مجامع الشجر. والمغامسة: رمي الرجل نفسه في سطة الحرب. ويمين غموس قال قوم: معناه أنها تغمس صاحبها في الإثم. وقال قوم: الغموس: النافذة. والمعنيان وإن اختلفا فالقياس واحد، لأنها إذا نفذت فقد انغمست. قال:

ثم نفذته ونفست عنه ... بغموس أو ضربة أخدود

ويقال للأمر الشديد الذي يغط الإنسان بشدته: غموس. قال:

متى تأتنا أو تلقنا في ديارنا ... تجد أمرنا أمرا أحذ غموسا

(غمص) الغين والميم والصاد أصيل يدل على حقارة. يقال غمصت الشيء، إذا احتقرته. وفي الحديث: «إنما ذلك من غمص الناس» ، أي حقرهم. والغمص في العين كالرمص. ومنه: الشعرى الغميصاء، كأنها ليس لها ضوء العبور، فهي الغميصاء كالعين التي بها غمص.

(غمض) الغين والميم والضاد أصل صحيح يدل على تطامن في الشيء وتداخل. فالغمض: ما تطامن من الأرض، وجمعه غموض. ثم يقال: غمض الشيء من العلم وغيره، فهو غامض، ودار غامضة، إذا لم تكن شارعة بارزة.". (٢)

١٩٨-"إذا غمته ليتفسخ عنه صوفه. وهو غميل. ويقال: الغملول: كل ما اجتمع من شجر، أو غمام، أو ظلمة، حتى تسمى الزاوية غملولا. والله أعلم بالصواب.

[باب الغين والنون وما يثلثهما]

(غنم) الغين والنون والميم أصل صحيح واحد يدل على إفادة شيء لم يملك من قبل، ثم يختص به ما أخذ من مال المشركين بقهر وغلبة. قال الله - تعالى: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول﴾ [الأنفال: ٤١] . ويقولون: غناماك أن تفعل كذا، أي غايتك والأمر الذي تتغنمه. وغنم: قبيلة. ولعل اشتقاق الغنم من هذا، وليس ببعيد.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٣٩٤

(٢) مقاييس اللغة ٤/٣٩٥

(غني) الغين والنون والحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما يدل على الكفاية، والآخر صوت.

فالأول الغنى في المال. يقال: غني يغنى غنى. والغناء بفتح الغين مع المد: الكفاية. يقال: لا يغني فلان غناء فلان، أي لا يكفي كفايته. وغني عن كذا فهو غان. وغني القوم في دارهم: أقاموا، كأنهم استغنوا بها. ومغانيهم: منازلهم. والغانية: المرأة. قال قوم: معناه أنها استغنت بمنزل أبويها. وقال آخرون: استغنت ببعلها. ويقال استغنت بجمالها عن لبس الحلي. قال الأعشى:". (١)

١٩٩-"[باب الغين والهاء وما يثلثهما]

(غهب) الغين والهاء والباء أصل صحيح يدل على ظلام وقلة ضياء، ثم يستعار. فالغيهب: الظلمة. يقال للأدهم من الخيل الشديد الدهمة: غيهب. ويستعار هذا فيقال للغفلة عن الشيء: غهب. يقال: غهب عنه، إذا غفل.

[باب الغين والواو وما يثلثهما]

(غوي) الغين والواو والحرف المعتل بعدهما أصلان: أحدهما يدل على خلاف الرشد وإظلام الأمر، والآخر على فساد في شيء.

فالأول الغي، وهو خلاف الرشد، والجهل بالأمر، والانهماك في الباطل. يقال غوى يغوي غيا. قال:

فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره ... ومن يغو لا يعدم على الغي لائما

وذلك عندنا مشتق من الغياية، وهي الغبرة والظلمة تغشيان، كأن ذا الغي قد غشيه ما لا يرى معه سبيل حق. ويقال: تغايا القوم فوق رأس فلان بالسيوف، كأنهم أظلوه بها. ويقال: وقع القوم في أغوية، أي داهية". (٢)

٢٠٠-"(غوص) الغين والواو والصاد أصل صحيح يدل على هجوم على أمر متسفل من ذلك الغوص: الدخول تحت الماء. والهاجم على الشيء غائص. وغاص على العلم الغامض حتى استنبطه.

(غوط) الغين والواو والطاء أصل صحيح يدل على اطمئنان وغور. من ذلك الغائط: المطمئن من الأرض، والجمع غيطان وأغواط. وغوطة دمشق يقال إنها من هذا، كأنها أرض منخفضة. وربما قالوا: انغاط العود، إذا تثنى، وإذا تثنى فقد انخفض، وقياسه صحيح.

(غول) الغين والواو واللام أصل صحيح يدل على ختل وأخذ من حيث لا يدرى. يقال: غاله يغوله: أخذه من

---

(١) مقاييس اللغة ٣٩٧/٤

(٢) مقاييس اللغة ٣٩٩/٤

حيث لم يدر. قالوا: والغول: بعد المفازة، لأنه يغتال من مر به. قال:

به تمطت غول كل ميله

والغول من السعالي سميت لأنها تغتال. والغيلة: الاغتيال، والياء واو في الأصل. والمغول: سيف دقيق له قفا ؛ وأظنه سمي مغولا لأنه يستر بقراب حتى لا يدرى ما فيه. والله أعلم.

(غود) الغين والواو والدال أصيل يدل على لين شيء وتثن. فالأغيد: الوسنان المائل العنق، والجمع غيد. والغيداء: الفتاة الناعمة، كأنها تتثنى. والمصدر الغيد.". (١)

٢٠١-"[باب الغين والياء وما يثلثهما]

(غيب) الغين والياء والباء أصل صحيح يدل على تستر الشيء عن العيون، ثم يقاس. من ذلك الغيب: ما غاب، مما لا يعلمه إلا الله. ويقال: غابت الشمس تغيب غيبة وغيوبا وغيبا. وغاب الرجل عن بلده. وأغابت المرأة فهي مغيبة، إذا غاب بعلها. ووقعنا في غيبة وغيابة، أي هبطة من الأرض يغاب فيها. قال الله - تعالى - في قصة يوسف - عليه السلام -: ﴿وألقوه في غيابة الجب﴾ [يوسف: ١٠] . والغابة: الأجمة، والجمع غابات وغاب. وسميت لأنه يغاب فيها. والغيبة: الوقيعة في الناس من هذا، لأنها لا تقال إلا في غيبة.

(غيث) الغين والياء والثاء أصل صحيح، وهو الحيا النازل من السماء. يقال: جادنا غيث، وهذه أرض مغيثة ومغيوثة. وغثنا، أي أصابنا الغيث، قال ذو الرمة: " ما رأيت أفصح من أمة آل فلان، قلت لها: كيف كان المطر عندكم؟ قالت: غثنا ما شينا ".

(غير) الغين والياء والراء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على صلاح وإصلاح ومنفعة، والآخر على اختلاف شيئين.". (٢)

٢٠٢-"أغباش ليل تمام كان طارقه ... تطخطخ الغيم حتى ما له جوب

قال أبو عبيد: الغبش: البقية من الليل، وجمعه أغباش.

(غبط) الغين والباء والطاء أصل صحيح له ثلاثة وجوه: أحدها دوام الشيء ولزومه، [والآخر الجس] ، والآخر نوع من الحسد.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٠٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٠٣

فالأول قولهم: أغبطت عليه الحمى، أي دامت. وأغبطت الرحل على ظهر البعير، إذا أدمته عليه ولم تحطه عنه. ولذلك سمي الرحل غبيطا، والجمع غبط. قال الحارث بن وعلة:

أم هل تركت نساء الحي ضاحية ... في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

ومن هذا الغبطة: حسن الحال ودوام المسرة والخير.

والأصل الآخر الغبط، يقال: غبطت الشاة، إذا جسستها بيدك تنظر بها سمن. قال:

إني وأتيي بجيرا حين أسأله ... كالغابط الكلب يرجو الطرق في الذنب

ومن هذا الباب: الغبيط: أرض مطمئنة، كأنها غبطت حتى اطمأنت.". (١)

٢٠٣-"والثالث الغبط، وهو حسد يقال إنه غير مذموم، لأنه يتمنى ولا يريد زوال النعمة من غيره، والحسد بخلاف هذا. وفي الدعاء. " اللهم غبطا لا هبطا "، ومعناه اللهم [نسألك أن] نغبط ولا نهبط، أي لا نحط.

(غبق) الغين والباء والقاف كلمة واحدة، وهي الغبوق: شرب العشي. يقال: غبقت القوم غبقا، واغتبق اغتباقا.

(غبن) الغين والباء والنون كلمة تدل على ضعف واهتضام. يقال غبن الرجل في بيعه، فهو يغبن غبنا، وذلك إذا اهتضم فيه. وغبن في رأيه، وذلك إذا ضعف رأيه. والقياس في الكلمتين واحد. والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم. والمغابن: الأرفاغ، سميت بذلك للينها وضعفها عن قوة غيرها.

(غبي) الغين والباء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على تستر شيء حتى لا يهتدى له. من ذلك الغبية) وهي الزبية، وسميت لأن المصيد جهلها حتى وقع فيها. ومنه: غبي فلان غباوة، إذا كان قليل الفطنة، وهو غبي. وغبيت عن الخبر، إذا جهلته. ويقال: جاءت غبية من مطر، وذلك إذا جاءت بظلمة واشتداد وتكاثف.

(غبث) الغين والباء والثاء ليس بشيء. وذكروا عن الفراء أنه قال: غبثت الإقط مثل عبثته.". (٢)

٢٠٤-"فوق شيء. من ذلك الغثاء: غثاء السيل. يقال: غثا الوادي يغثو، وأغثى يغثي أيضا. قال:

كأن طمية المجيمر غدوة من السيل والإغثاء فلكة مغزل

ويروى: " والغثاء ". ويقال لسفلة الناس: الغثاء، تشبيها بالذي ذكرناه. ومن الباب: غثت نفسه تغثي، كأنها

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤١٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤١١

جاشت بشيء مؤذ.

[باب الغين والدال وما يثلثهما]

(غدر) الغين والدال والراء أصل صحيح يدل على ترك الشيء. من ذلك الغدر: نقض العهد وترك الوفاء به. يقال غدر يغدر غدرا. ويقولون في الذم: يا غدر، وفي الجمع: يال غدر. ويقال: ليلة غدرة: بينة الغدر، أي مظلمة. وقيل لها ذلك لأنها تغادر الناس في بيوتهم فلا يخرجون من شدة ظلمتها. والغدير: مستنقع ماء المطر، وسمي بذلك لأن السيل غادره، أي تركه. ومن الباب: غدرت الشاة، إذا تخلفت عن الغنم. فإن تركها الراعي فهي غديرة. والغدر: الموضع الظلف الكثير الحجارة. وسمي بذلك لأنه لا يكاد يسلك، فهو قد غودر، أي ترك. ويقال: رجل ثبت الغدر، أي ثابت في كلام وقتال. هذا مشتق من الكلمة التي قبله، أي إنه لا يبالي أن يسلك الموضع الصعب الذي". (١)

٢٠٥-"غادره الناس من صعوبته. والغدائر: عقائص الشعر، لأنها تعقص وتغدر، أي تترك كذلك زمانا. قال:

غدائره مستشزرات إلى العلى ... تضل العقاص في مثنى ومرسل

(غدن) الغين والدال والنون أصيل صحيح يدل على لين واسترسال وفترة. من ذلك المغدودن: الشعر الطويل الناعم المسترسل. قال حسان:

وقامت ترائيك مغدودنا ... إذا ما تنوء به آدها

والشباب الغداني: الغض. قال:

بعد غداني الشباب الأبله

وأصل ذلك كله من الغدن، وهو الاسترخاء والفترة.

(غدف) الغين والدال والفاء أصل صحيح يدل على ستر وتغطية. يقال: أغدفت المرأة قناعها: أرسلته. قال:

إن تغدفي دوني القناع فإنني ... طب بأخذ الفارس المستلئم

وأغدف الليل: أرخى سدوله. وأما الغراب الضخم فإنه يسمى غدافا، وهذا تشبيه بإغداف الليل: إظلامه.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤١٣

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤١٤

٢٠٦-"(غدق) الغين والدال والقاف أصل صحيح يدل على غزر وكثرة ونعمة. من ذلك الغدق، وهو الغزير الكثير. قال الله - تعالى -: ﴿لأسقيناهم ماء غدقا﴾ [الجن: ١٦] . والغدق والغيداق: الناعم من كل شيء. ويقال غدقت عين الماء تغدق غدقا. والغيداق: الرجل الكريم الخلق. وزعم ناس أن الضب يسمى غيداقا، ولعل ذلك لا يكون إلا لسمن ونعمة فيه.

(غدو) الغين والدال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على زمان. من ذلك الغدو، يقال غدا يغدو. والغدوة والغداة، وجمع الغدوة غدى، وجمع الغداة غدوات. والغادية: سحابة تنشأ صباحا. وأفعل ذلك غدا. والأصل غدوا. قال:

بها حيث حلوها وغدوا بلاقع

والغداء: الطعام بعينه، سمي بذلك لأنه يؤكل في ذلك الزمان.

[باب الغين والذال وما يثلثهما]

(غذم) الغين والذال والميم أصل صحيح يدل على جنس من الأكل والشرب. من ذلك: الغذم: الأكل بجفاء وشدة. ويقال: اغتذم الفصيل ما في ضرع أمه، إذا شربه كله.". (١)

٢٠٧-"(غذى) الغين والذال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على شيء من المأكل، وعلى جنس من الحركة.

فأما المأكل فالغذاء، وهو الطعام والشراب. وغذي المال وغذويه: صغاره، كالسخال ونحوها. وسمي غذويا لأنه يغذى.

وأما الآخر فالغذوان: النشيط من الخيل، سمي لشبابه وحركته. ويقال غذى البعير ببوله يغذي، إذا رمى به متقطعا. وغذا العرق يغذو، أي يسيل دما. قال:

وطعن كفم الزق ... غذا والزق ملآن

[باب الغين والراء وما يثلثهما]

(غرز) الغين والراء والزاء أصل صحيح يدل على رز الشيء في الشيء. من ذلك غرزت الشيء أغرزه غرزا. وغرزت رجله في الغرز. وغرزت الجرادة بذنبها في الأرض، مثل رزت. والطبيعة غريزة، كأنها شيء غرز في الإنسان. فأما قولهم: اغترزت الشيء، واغترزت السير اغترازا، إذا دنا سيرك فمعناه تقريب السير، أي كأني الآن وضعت

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤١٥

رجلي في غرز الرحل. وأما قولهم: غرزت الناقة، إذا قل لبنها فمعناه من هذا أيضا، كأن لبنها غرز في جسمها فلم يخرج.". (١)

٢٠٨-"(غرس) الغين والراء والسين أصل صحيح قريب من الذي قبله. يقال: غرست الشجر غرسا، وهذا زمن الغراس. ويقال إن الغريسة: النخلة أول ما تنبت.
ومما شذ عن هذا الغرس: جلدة رقيقة تخرج على رأس الولد. قال:
كل جنين مشعر في غرس

(غرض) الغين والراء والضاد من الأبواب التي لم توضع على قياس واحد، وكلمه متباينة الأصول، وسترى بعد ما بينهما.
فالغرض والغرضة: البطان، وهو حزام الرحل. والمغرض من البعير كالمحزم من الدابة. والإغريض: البرد، ويقال بل هو الطلع. ولحم غريض: طري. وماء مغروض مثله. والغرض: الملالة، يقال غرضت به ومنه. والغرض: الشوق. قال:
من ذا رسول ناصح فمبلغ ... عني علية غير قيل الكاذب
أني غرضت إلى تناصف وجهها ... غرض المحب إلى الحبيب الغائب". (٢)

٢٠٩-"ويقال: غرضت المرأة سقاءها: مخضته. وغرضنا السخل نغرضه، إذا فطمناه قبل إناه. والغرض: النقصان عن الملء. يقال: غرض في سقائك، أي لا تملأه. ويقال: ورد الماء غارضا، أي مبكرا. والمغارض: جوانب البطن أسفل الأضلاع، الواحد مغرض.

(غرف) الغين والراء والفاء أصل صحيح، إلا أن كلمه لا تنقاس، بل تتباين، فالغرف: مصدر غرفت الماء وغيره أغرفه غرفا. والغرفة: اسم ما يغرف. والغريف: الأجمة، والجمع غرف. قال:
كما رزم العيار في الغرف
والغرفة: العلية. ويقال: غرف ناصية فرسه، إذا استأصلها جزا.

(غرق) الغين والراء والقاف أصل واحد صحيح يدل على انتهاء في شيء يبلغ أقصاه. من ذلك الغرق في الماء. والغرقة: أرض تكون في غاية الري. واغرورقت العين والأرض من ذلك أيضا، كأنها قد غرقت في دمعها.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤١٦
(٢) مقاييس اللغة ٤/٤١٧

ومن الباب: أغرقت في القوس: [مددتها] غاية المد. واغترق الفرس في الخيل، إذا خالطها ثم سبقها.
ومما شذ عن هذا الباب الغرقة من اللبن: قدر ثلث الإناء، والجمع غرق. قال:". (١)

٢١٠-"تضحي وقد ضمنت ضراتها غرقا ... من طيب الطعم حلو غير مجهود

(غرل) الغين والراء واللام كلمة واحدة، وهي الغرلة، وهي القلفة. والأغرل: الأقلف، ويقولون: إن الغرل: المسترخي الخلق.

(غرم) الغين والراء والميم أصل صحيح يدل على ملازمة وملازة. من ذلك الغريم، سمي غريما للزومه وإلحاحه.
والغرام: العذاب اللازم، في قوله - تعالى -: ﴿إن عذابها كان غراما﴾ [الفرقان: ٦٥] . قال الأعشى:
إن يعاقب يكن غراما وإن يع ... ط جزيلا فإنه لا يبالي
وغرم المال من هذا أيضا، سمي لأنه مال الغريم.

(غرن) الغين والراء والنون كلمة واحدة، يقولون إن الغرين: ما يبقى في الحوض من مائه وطينه.

(غرو) الغين والراء والحرف المعتل أصل صحيح، وهو يدل على الإعجاب والعجب لحسن الشيء. من ذلك الغري، وهو الحسن. يقال منه رجل غر. ثم سمي العجب غروا. ومنه: أغريته بالشيء الذي تلصق به الأشياء.
ويقال: غارت العين بالدمع غراء، إذا لجت في البكاء. وغريت بالدمع. وقال الشاعر:". (٢)

٢١١-"إذا قلت أسلو غارت العين بالبكا ... غراء ومدتها مدامع حفل

(غرب) الغين والراء والباء أصل صحيح، وكلمه غير منقاسة لكنها متجانسة، فلذلك كتبناه على جهته من غير طلب لقياسه.
فالغرب: حد الشيء. يقال: هذا غرب السيف. ويقولون: كففت من غربه، أي أكللت حده وقولهم: استغرب الرجل، إذا بالغ في الضحك، ممكن أن يكون من هذا، كأنه بلغ آخر حد الضحك. والغرب: الدلو العظيمة.
والغربان من العين: مقدمها ومؤخرها. وغروب الأسنان: ماؤها. فأما الغروب فمجاري العين. قال:
مالك لا تذكر أم عمرو ... إلا لعينيك غروب تجري

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤١٨
(٢) مقاييس اللغة ٤/٤١٩

والغرب أيضا بسكون الراء، في قولهم: أتاه سهم غرب، إذا لم يدر من رماه به.
وأما الغرب بفتح الراء، فيقال إن الغرب: الراوية. والغرب: ما انصب من الماء عند البئر فتغيرت رائحته. قال ذو الرمة:
واستنشئ الغرب". (١)

٢١٢-"والغربيب: الأسود، كأنه مشتق من لون الغراب. والمغرب: الأبيض الأشفار من كل شيء. والغربي: الفضيخ من البسر ينبذ. والغربي: صبغ أحمر.

(غرث) الغين والراء والثاء أصل صحيح يدل على الجوع. والغرث: الجوع. ورجل غرثان. ويستعيرون هذا فيقولون: جارية غرثى الوشاح، لأنها دقيقة الخصر لا يملأ وشاحها، وكأن وشاحها غرثان.

(غرد) الغين والراء والدال كلمتان: إحداهما صوت، والأخرى نبت. فالأولى: غرد الطائر في صوته يغرد تغريدا. والكلمة الأخرى: الغرد: الكمأة، الواحدة غردة. والمغاريد: نبت، الواحدة مغرود، وزعموا أنها هي الكمأة أيضا.

[باب الغين والزاء وما يثلثهما]
(غزل) الغين والزاء واللام ثلاث كلمات متباينات، لا تقاس منها واحدة بأخرى.
فالأولى: الغزل، يقال غزلت المرأة غزلها، والخشبة مغزل، والجمع مغازل.
والثانية: الغزل، وهو حديث الفتيان والفتيات. ويقال: غزل الكلب غزلا، وهو أن يطلب الغزال حتى إذا أدركه تركه ولها عنه.
والثانية: الغزال، وهو معروف، والأنثى غزالة، ولعل اسم الشمس مستعار من هذا، فإن الشمس تسمى الغزالة ارتفاع الضحى.". (٢)

٢١٣-"[باب الغين والسين وما يثلثهما]
(غسل) الغين والسين واللام أصل صحيح يدل على تطهير الشيء وتنقيته. يقال: غسلت الشيء غسلا. والغسل الاسم. والغسول: ما يغسل به الرأس من خطمي أو غيره. قال:
فيا ليل إن الغسل ما دمت أيما ... علي حرام لا يمسني الغسل
ويقال: فحل غسلة، إذا كثر ضرابه ولم يلقح. والغسلين المذكور في كتاب الله - تعالى، يقال إنه ما ينغسل من

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٢٠
(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٢٢

أبدان الكفار في النار.

(غسا) الغين والسين والحرف المعتل حرف واحد، يدل على تناه في كبر أو غيره. يقال غسا الليل وأغسى. وشيخ غاس: طال عمره. وروي أن قارئا قرأ: " وقد بلغت من الكبر غسيا ".

(غسر) الغين والسين والراء كلمة إن صحت تدل على اختلاط. يقولون: تغسر الغزل، إذا التبس.
قال ابن دريد: " الغسر: ما طرحته الريح في الغدير. ثم كثر حتى قالوا: تغسر الأمر: اختلط ".". (١)

٢١٤-"(غسم) الغيم والسين والميم ليس بشيء. وربما قالوا الغسم، الظلمة.

(غسن) الغين والسين والنون كلمة. يقولون إن الغسن: خصل الشعر. ويقال للناصية: غسنة.

(غسق) الغين والسين والقاف أصل صحيح يدل على ظلمة. فالغسق: الظلمة. والغاسق: الليل. ويقال: غسقت عينه: أظلمت. وأغسق المؤذن، إذا أخر صلاة المغرب إلى غسق الليل. وأما الغساق الذي جاء في القرآن، فقال المفسرون: ما تقطر من جلود أهل النار.

[باب الغين والشين وما يثلثهما]
(غشم) الغين والشين والميم أصل واحد يدل على قهر وغلبة وظلم. من ذلك الغشم، وهو الظلم. والحرب غشوم لأنها تنال غير الجاني. والغشمشم: [الذي] لا يثنيه [شيء] من شجاعته. وزيد في حروفه للزيادة في المعنى.

(غشى) الغين والشين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على تغطية شيء بشيء. يقال غشيت الشيء أغشيه. والغشاء: الغطاء. والغاشية: القيامة، لأنها تغشى الخلق بإفزاعها. ويقال: رماه الله بغاشية، وهو داء يأخذ كأنه يغشاه. والغشيان: غشيان الرجل المرأة.". (٢)

٢١٥-"[باب الغين والصاد وما يثلثهما]
(غصن) الغين والصاد والنون كلمة واحدة، وهي غصن الشجرة، والجمع غصون وأغصان. ويقال: غصنت الغصن: قطعته.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٢٤

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٢٥

[باب الغين والضاد وما يثلثهما]

(غضف) الغين والضاد والفاء أصل صحيح يدل على استرخاء وتهدم وتغش. من ذلك الأغضف من السباع: ما استرخت أذنه. ومن الباب: ليل أغضف، أي أسود يغشى بظلامه. قال ذو الرمة:

قد أعسف النازح المجهول معسفه ... في ظل أغضف يدعو هامه البوم

ويقولون: عيش غاضف، أي ناعم، كأنه قد غشي بخيره وغضارته. والغضف: القطا الجون، وهذا على التشبيه بالليل وسواده. ويقال: تغضفت البئر، إذا تهدمت أجوالها فغشيت ما تحتها. ويقال: غضفت الأتن تغضف، إذا أخذت الجري أخذا. وهذا لأنها تغشى الأرض بجريها. قال:". (١)

٢١٦-"يغض ويغضفن من ريق ... كشؤبوب ذي برد وانسجال

(غضن) الغين والضاد والنون أصل صحيح يدل على تثن وتكسر. من ذلك الغضون: مكاسر الجلد، ومكاسر كل شيء غضون. وتغضن جلده. والمغاضنة: مكاسرة العينين. ومن الباب قولهم: ما غضنك عن كذا، أي ما عاقك عنه. وغضن العين: جلدها الظاهر، سمي لتكسر فيه.

ومما شذ عن هذا الباب قولهم: " غضنت الناقة بولدها، إذا ألقته قبل أن ينبت.

(غضر) الغين والضاد والراء أصل صحيح يدل على حسن ونعمة ونضرة. من ذلك الغضارة: طيب العيش: ويقولون في الدعاء: أباد الله تعالى غضراءهم، أي خيرهم وغضارتهم. قال عبد الله بن مسلم: أصل الغضراء طينة خضراء علكة. يقال: أنبط بئره في غضراء، ويقال: دابة غضرة الناصية. إذا كانت مباركة.

ومن الباب: الغاضر: الجلد الذي أجيد دبغه.

ومما شذ عن هذا الباب قولهم: لم يغضر عن ذلك، أي لم يعدل عنه. قال ابن أحمر:

ولم يغضرن عن ذاك مغضرا". (٢)

٢١٧-"والغضور: نبت.

(غضب) الغين والضاد والباء أصل صحيح يدل على شدة وقوة. يقال: إن الغضبة: الصخرة الصلبة. قالوا: ومنه اشتق الغضب، لأنه اشتداد السخط. يقال: غضب يغضب غضبا، وهو غضبان وغضوب. ويقال: غضبت لفلان، إذا كان حيا ؛ وغضبت به، إذا كان ميتا. قال دريد:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٢٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٢٧

أنا غضاب بمعبد

ويقال: إن الغضوب: الحية العظيمة.

(غضل) الغين والضاد واللام. يقولون: أغضلت الشجرة واغضالت، إذا كثرت أغصانها.

(غضا) الغين والضاد والحرف المعتل كلمتان: فالأولى: الإغضاء: إدناء الجفون. وهذا مشتق من الليلة الغاضية، وهي الشديدة الظلمة.

والكلمة الأخرى: الغضا، وهو شجر معروف. يقال: أرض غضياء: كثيرة الغضا. ويقال: إبل غضية: اشتكت عن أكل الغضا.". (١)

٢١٨-"[باب الغين والطاء وما يثلثهما]

(غطف) الغين والطاء والفاء أصل صحيح يدل على خير وسبوغ في شيء، وأصله الغطف في الأشفار، وهو كثرتها وطولها وانثناؤها. ثم يقال: عيش أغطف، إذا كان ناعما منثنيا على صاحبه بالخير. والمصدر الغطف.

(غطل) الغين والطاء واللام ثلاث كلمات: الغيطلة: الشجرة، والجمع الغيطل. قال:

فظل يرنح في غيطل ... كما يستدير الحمار النعر

والغيطلة: البقرة. والغيطلة: التجاج الليل وسواده.

(غطم) الغين والطاء والميم أصل صحيح يدل على كثرة واجتماع. من ذلك البحر الغطم. ويقال لمعظم البحر. غطامط. ورجل غطم: واسع الخلق.

(غطو) الغين والطاء والحرف المعتل يدل على الغشاء والستر. يقال: غطيت الشيء وغطيته. والغطاء: ما تغطى به. وغطا الليل يغطو، إذا غشى بظلامه.

(غطش) الغين والطاء والشين أصل واحد صحيح، يدل على ظلمة". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٢٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٢٩

٢١٩-"وما أشبهها. من ذلك الأغطش، وهو الذي في عينه شبه العمش، والمرأة غطشاء. وفلاة غطشى: لا يهتدى لها. قال:

ويهماء بالليل غطشى الفلا ... ة يؤنسني صوت فيادها

وغطش الليل: أظلم. والله تعالى أغطشه. والمتغاطش: المتعامي عن الشيء. ويقال: هو يتغاطش.

(غطس) الغين والطاء والسين أصل صحيح يدل على الغط. يقال: غططته في الماء وغطسته. وتغاطس القوم: تغاطوا.

[باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله غين]

من ذلك (الغطمش) : الكليل البصر. والغطمش: الظلوم الجائر. وهذا مما زيدت فيه الميم، والأصل الغطش وهو الظلمة. والجائر يتغاطش عن العدل، أي يتعامى.

ومن ذلك (الغشمرة) : إتيان الأمر من غير تثبت، وهذه منحوتة من كلمتين: من الغشم والتشمر، لأنه يتشمر في الأمر غاشما.

ومن ذلك (الغملج) ، وهو مما نحت من كلمتين: من غمج وغلج، وهو البعير الطويل العنق. فأما غمجه فاضطرابه. يقال: غمج، إذا جاء وذهب. والغلج كالبغي في الإنسان وغيره.". (١)

٢٢٠-"[كتاب الفاء] [باب الفاء وما بعدها في المضاعف والمطابق]

باب الفاء وما بعدها في المضاعف والمطابق

(فق) الفاء والقاف في المضاعف يدل على تفتح واختلاط في الأمر. يقال: انفق الشيء، إذا انفرج. ويقولون: رجل فقفاق، أي أحمق مخلط في كلامه. ويقال فقاق أيضا.

(فك) الفاء والكاف أصل صحيح يدل على تفتح وانفراج. من ذلك فكاك الرهن، وهو فتحه من الانغلاق. وحكى الكسائي: الفكاك بالكسر. ويقال: فككت الشيء أفكه فكا. وسقط فلان وانفكت قدمه، أي انفرجت. وقولهم: لا ينفك يفعل ذلك، بمعنى لا يزال. والمعنى هو وذلك الفعل لا يفترقان. فالقياس فيه صحيح. والفك: انفراج المنكب عن مفصله ضعفا.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٣٠

ومما هو من الباب: الفكان: ملتقى الشدقين. وسميا بذلك للانفراج.". (١)

٢٢١-"(فل) الفاء واللام أصل صحيح يدل على انكسار وانثلام. أو ما يقارب ذلك. من ذلك الفل: القوم المنهزمون. والفلول: الكسور في حد السيف، الواحد فل. قال النابغة:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب

والفليل: ناب البعير إذا انثلم.

ومما يقارب هذا الفل: الأرض لا نبات فيها. والقياس فيه صحيح. وقال:

فل عن الخير معزل

يقال: أفللنا: صرنا في الفل.

ومما شذ عن هذا الأصل: الفليلة: الشعر المجتمع، والجمع الفليل. قال:

ومطرد الدماء وحيث يهدى ... من الشعر المضفر كالفليل

(فم) الفاء والميم ليس فيه غير الفم، وليس هذا موضعه، لكن حكي فم بالضم والتشديد. قال:

يا ليتها قد خرجت من فمه". (٢)

٢٢٢-"ويقال إن الفث: الفسيل يقتلع من أصله.

ومن الباب الفث، وهو هبيد الحنظل، لأنه ينثر.

(فج) الفاء والجيم أصل صحيح يدل على تفتح وانفراج. من ذلك الفج: الطريق الواسع. ويقال: قوس فجاء، إذا بان وترها عن كبدها. والفجج أقبح من الفحج. ومنه حافر مفج، أي مقبب، وإذا كان كذا كان في باطنه شبه الفجوة.

ومما شذ عن هذا الأصل: الفج: الشيء لم ينضج مما ينبغي نضجه.

وشذت كلمة واحدة أخرى حكاها ابن الأعرابي، قال: أفج يفج، إذا أسرع. ومنه رجل فجفاج: كثير الكلام.

(فح) الفاء والحاء كلمة واحدة، وهو الفحيح: صوت الأفعى. قال:

كأن نقيق الحب في حاويائه ... فحيح الأفاعي أو نقيق العقارب

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٣٣

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٣٤

(فخ) الفاء والخاء كلمات لا تنقاس. من [ذلك] الفخيخ كالغطيط في النوم. والفخة: استرخاء في الرجلين. ويقال الفخة: المرأة الضخمة. والفخ للصيد معروف.". (١)

٢٢٣-"(فد) الفاء والدال أصل صحيح، يدل على صوت وجلبة. قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: «إن الجفاء والقسوة في الفدادين» ، وهي أصواتهم في حروثهم ومواشيهم. قال الشاعر:

نبئت أخوالي بني يزيد ... ظلما علينا لهم فديد

ومما شذ عن هذا: الفدفد: الأرض المستوية.

(فذ) الفاء والذال كلمة واحدة تدل على انفراد وتفرق. من ذلك الفذ، وهو الفرد. ويقال: شاة مفذ، إذا ولدت واحدا، فإن كان ذلك عادتها فهي مفذاذ. ولا يقال: ناقة مفذ، لأن الناقة لا تلد إلا واحدا. ويقال تمر فذ: متفرق. والفذ: الأول من سهام القداح.

(فر) الفاء والراء أصول ثلاثة: فالأول الانكشاف وما يقاربه من الكشف عن الشيء، والثاني جنس من الحيوان، والثالث دال على خفة وطيش.

فالأول قولهم: فر عن أسنانه. وافتر الإنسان، إذا تبسم. قال:

يفتر منك عن الواضحا ... ت إذ غيرك القلح الأثعل". (٢)

٢٢٤-"كما استغاث بسيء فز غيطلة ... خاف العيون ولم ينظر به الحشك

(فس) الفاء والسين ليس فيه شيء إلا كلمة معربة. يقولون الفسفسة: الرطبة.

(فش) الفاء والشين يدل على انتشار وقلة تماسك. يقال: ناقة فشوش، إذا كانت منتشرة الشخب. وانفش عن الأمر: كسل. والفش: تتبع السرق الدون ؛ وهو فشاش.

(فص) الفاء والصاد كلمة تدل على فصل بين شيئين. من ذلك الفصوص، هي مفاصل العظام كلها - قال أبو عبيد: إلا الأصابع - واحدها فص. ومن هذا الباب: أفصصت إليه من حقه شيئا، كأنك فصلته عنك إليك. وفص الجرح: سال.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/ ٤٣٧

(٢) مقاييس اللغة ٤/ ٤٣٨

ومما يقارب هذا: الفص: فص الخاتم. وسمي بذلك لأنه ليس من نفس الخاتم، بل هو ملصق به. فأما فص العين فحدقتها على معنى التشبيه.

(فض) الفاء والضاد أصل صحيح يدل على تفريق وتجزئة. من ذلك: فضضت الشيء، إذا فرقته ؛ وانفض هو. وانفض القوم: تفرقوا. قال الله سبحانه: ﴿ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾ [آل عمران: ١٥٩]
.

ومن هذا الباب: فضضت عن الكتاب ختمه. وممكن أن يكون الفضة من هذا الباب، كأنها تفض، لما يتخذ منها من حلي. والفضاض: ما تفضض". (١)

٢٢٥-"[باب الفاء والقاف وما يثلثهما]

(فقم) الفاء والقاف والميم أصل صحيح يدل على اعوجاج وقلة استقامة. من ذلك الأمر الأفقم، هو الأعوج. والفقم: أن تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع عليها العليا. وهذا هو أصل الباب: وزعم أبو بكر: أن الفقم الامتلاء. يقال: أصاب من الماء حتى فقم، هو أصل الباب. فإن كان هذا صحيحا فهو أيضا من قياسه.

(فقه) الفاء والقاف والهاء أصل واحد صحيح، يدل على إدراك الشيء والعلم به. تقول: فقهت الحديث أفقهه. وكل علم بشيء فهو فقه. يقولون: لا يفقه ولا ينقه. ثم اختص بذلك علم الشريعة، فقيل لكل عالم بالحلال والحرام: فقيه. وأفقهتك الشيء، إذا بينته لك.

(فقأ) الفاء والقاف والهمزة يدل على فتح الشيء، وتفتحه. يقال: تفقأت السحابة عن مائها، إذا أرسلته، كأنها تفتحت عنه.

ومن ذلك: الفقء، وهي السابياء الذي ينفرج عن رأس المولود. ومنه فقأت عينه أفقؤها. فأما الفقى ملين فجمع فوق، وهو مقلوب وليس من هذا الباب. قال:". (٢)

٢٢٦-"ونبلي وفقاها ك ... عراقيب قطا طحل

(فقح) الفاء والقاف والحاء يدل على مثل ما ذكرناه قبله من التفتح. من ذلك الفقاح: نور الإذخر، سمي بذلك لتفتحه، ويقال بل نور الشجر كله فقاح. ويقال: فقح الجرو: فتح عينيه. قال الشاعر:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٤٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٤٢

وأكحلك بالصاب أو بالجلا ... ففقح لذلك أو غمض

(فقد) الفاء والقاف والدال أصيل يدل على ذهاب شيء وضياعه. من ذلك قولهم. فقدت الشيء فقدا. والفاقد: المرأة تفقد ولدها أو بعلها، والجمع فواقد. فأما قولك: تفقدت الشيء، إذا تطلبته، فهو من هذا أيضا، لأنك تطلبه عند فقدك إياه. قال الله – تعالى –: ﴿وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين﴾ [النمل: ٢٠] .

(فقر) الفاء والقاف والراء أصل صحيح يدل على انفراج في شيء، من عضو أو غير ذلك. من ذلك: الفقار للظهر، الواحدة فقارة، سميت للحزوز والفصول التي بينها. والفقير: المكسور فقار الظهر. وقال أهل اللغة: منه اشتق اسم الفقير، وكأنه مكسور فقار الظهر، من ذلته ومسكنته. ومن ذلك:". (١)

٢٢٧-"(فكن) الفاء والكاف والنون كلمة واحدة، وهي التندم، يقال تندم وتفكن بمعنى.

(فكه) الفاء والكاف والهاء أصل صحيح يدل على طيب واستطابة. من ذلك الرجل الفكه: الطيب النفس.
ومن الباب: الفاكهة، لأنها تستطاب وتستطرف.
ومن الباب: المفاكهة، وهي المزاحة وما يستحلى من كلام.
ومن الباب: أفكهت الناقة والشاة، إذا درتا عند أكل الربيع وكان في اللبن أدنى خثورة ؛ وهو أطيب اللبن.
فأما التفكه في قوله – تعالى –: ﴿فظلتم تفكهون﴾ [الواقعة: ٦٥] ، فليس من هذا، وهو من باب الإبدال، والأصل تفكنون، وهو من التندم، وقد مضى ذكره.

(فكر) الفاء والكاف والراء تردد القلب في الشيء. يقال تفكر إذا ردد قلبه معتبرا. ورجل فكير: كثير الفكر.

[باب الفاء واللام وما يثلثهما]
(فلم) الفاء واللام والميم كلمة. يقولون الفيلم: العظيم من الرجال. وفي ذكر الدجال: " رأيته فيلمانيا ". وقال الشاعر:
ويحمي المضاف إذا ما دعا ... إذا فر ذو اللمة الفيلم". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٤٣
(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٤٦

٢٢٨-"(فلق) الفاء واللام والقاف أصل صحيح يدل على فرجة وبينونة في الشيء، وعلى تعظيم شيء. من ذلك: فلقت الشيء أفلقه فلقا. والفلق: الصبح ؛ لأن الظلام ينفلق عنه. والفلق: مطمئن من الأرض كأنه انفلق، وجمعه فلقان. والفلق: الخلق كله، كأنه شيء فلق عنه شيء حتى أبرز وأظهر. ويقال: انفلق الحجر وغيره وكلمني فلان من فلق فيه. وهو ذاك القياس. والفالق: فضاء بين شقيقتي رمل. وقوس فلق، إذا كانت مشقوقة ولم تك قضيبا. والفليق كالهزمة في جران البعير. قال:

فليقها أجرد كالرمح الضلع

والأصل الآخر الفليقة، وهي الداهية العظيمة. والعرب تقول: يا للفليقة. والأمر العجب العظيم. وأفلق فلان: أتى بالفلق. وكذلك يقال شاعر مفلق. وقال سويد:

إذا عرضت داوية مدلهمة ... وغرد حاديها عملن بها فلقا

والفيلق: العجب أيضا.

(فلك) الفاء واللام والكاف أصل صحيح يدل على استدارة في شيء. من ذلك فلكة المغزل بفتح الفاء، سميت لاستدارتها ؛ ولذلك قيل: فلك ثدي المرأة، إذا استدار.". (١)

٢٢٩-"ومن هذا القياس فلك السماء. وفلكت الجدي بقضيب أو هلب: أدرته على لسانه لئلا يرتضع. والفلك: قطع من الأرض مستديرة مرتفعة عما حولها. ويقال إن فلكة اللسان: ما صلب من أصله. وأما السفينة فتسمى فلكا. ويقال إن الواحد والجمع في هذا الاسم سواء، ولعلها تسمى فلكا لأنها تدار في الماء.

[باب الفاء والنون وما يثلثهما]

(فني) الفاء والنون والحرف المعتل. هذا باب لا تنقاس كلمه، ولم ين على قياس معلوم، وقد ذكرنا ما جاء فيه. قالوا: فني يفنى فناء، والله - تعالى - أفناه، وذلك إذا انقطع. والله - تعالى - قطعه، أي ذهب به. والفنا مقصور: عنب الثعلب. والفناء: ما امتد مع الدار من جوانبها، والجمع أفنية. ويقولون: هو من أفناء العرب، إذا لم يدر ممن هو. والمفاناة: المداراة. قال:

أقيمه تارة وأقعده كما ... يفاني الشموس قائدها

والأفاني: نبت، الواحدة أفانية. والفناة: البقرة، والجمع فنوات. وشجرة فنواء، إذا ذهبت أفنانها في كل شيء، والقياس فناء، لأنه من الفنن.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٥٢

(فند) الفاء والنون والدال أصل صحيح يدل على ثقل وشدة،". (١)

٢٣٠-"ويقال بعضه على بعض. من ذلك الفند: الشمراخ من الجبل، وقال قوم: هو الجبل العظيم، وبه سمي الرجل فندا.

ومما يقاس عليه التفنيد، و [هو] اللوم، لأنه كلام يثقل على سامعه ويشتد. والفند: الهرم، وهو ذاك القياس، ولا يكون هرما إلا ومعه إنكار عقل. يقال أفند الرجل فهو مفند، إذ أهتر. ولا يقال عجوز مفندة، لأنها لم تك في شبيبتها ذات رأي.

ويقولون: الفند: الكذب. وممكن أن يكون سمي كذا لأن صاحبه يفند، أي يلام. وممكن أن يسمى كذا لأنه شديد الإثم ؛ شديد وزره.

(فنع) الفاء والنون والعين أصل صحيح يدل على طيب وكثرة وكرم. فالفنع: الكرم. ويقال إن نشر المسك فنع. ويقال نشر الثناء الحسن. ويقال مال ذو فنع، أي كثرة. قال:

وقد أجود وما مالي بذي فنع ... على الصديق وما خيري بممنون

(فنق) الفاء والنون والقاف أصيل يدل على كرم ونعمة. من ذلك الفنيق: الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته. ويقال الفنق: الجارية المنعمة. والمفنق: المنعم.". (٢)

٢٣١-"وفي حديث أم زرع: «إن دخل فهد، وإن خرج أسد» . ويقولون هذا لأن الفهد نئوم.

والمستعار الفهدتان: لحمتا زور الفرس. ويقولون: الفهد: مسمار في واسطة الرحل.

(فهر) الفاء والهاء والراء ليس فيه من اللغة الأصلية شيء [إلا] كلمة واحدة، وهي الفهر، مؤنثة، وهي الحجر من الحجارة. ويقولون: إن الفهر: أن يجامع الرجل المرأة ويفرغ في غيرها. وقد جاء فيه. ويقال تفهر في المال: اتسع فيه. يقولون: ناقة فيهرة: شديدة. وكل هذا قريب بعضه في الضعف من بعض.

(فهق) الفاء والهاء والقاف أصل صحيح يدل على سعة وامتلاء. من ذلك الفهق: الامتلاء. يقال: أفهقت الكأس، إذا ملأتها. وفي الحديث: «إن أبغضكم إلي الثرثارون والمتفيهقون» واحدهم متفيهق. وفي الذي يفهق كلامه ويملأ به فمه قال الأعشى:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٥٣

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٥٤

تروح على آل المحلق جفنة ... كجابية الشيخ العراقي تفهق". [1]

٢٣٢-"(فوص) الفاء والواو والصاد كلمة تدل على خلوص أو خلاص من شيء. يقال: قبضت على ذنب الضب فأفاص من يدي، أي خلص ذنبه. والمفاوصة في الحديث: الإبانة. وما يفيص بها لسانه، أي يبين.

(فوض) الفاء والواو والضاد أصل صحيح يدل على اتكال في الأمر على آخر ورده عليه، ثم يفرع فيرد إليه ما يشبهه. من ذلك فوض إليه أمره، إذا رده. قال الله - تعالى - في قصة من قال: ﴿وأفوض أمري إلى الله﴾ [غافر: ٤٤] .

ومن ذلك قولهم: باتوا فوضى، أي مختلطين، ومعناه أن كلا فوض أمره إلى الآخر. قال:

طعامهم فوضى فضا في رحالهم ... ولا يحسنون السر إلا تناديا

ويقال: مالهم فوضى بينهم، إذا لم يخالف أحدهم الآخر. وتفاوض الشريكان في المال، إذا اشتركا ففوض كل أمره إلى صاحبه، هذا راض بما صنع ذاك وذاك راض بما صنع هذا، مما أجازته الشريعة.

(فوع) الفاء والواو والعين يدل على ثور في شيء. يقال لخمرة الطيب وما ثار من ريحه: فوعة. ويقال لارتفاع النهار: فوعة.

(فوغ) الفاء والواو والغين كلمة إن صحت. يقولون: إن الفوغ: الضخم. يقال: امرأة فوغاء.". [2]

٢٣٣-"السكران يفيق، وذلك من أوبة عقله إليه. والأفاويق: ما اجتمع من الماء في السحاب.

ومن الباب الفوق: فوق السهم وسمي لأن الوتر يجعل كأنه قد رد فيه، والجمع أفواق. ويقولون: فقى، وهو مقلوب. ويقال سهم أفوق، إذا انكسر فوقه.

ومما شذ عن هذين الأصلين قولهم: هو يفوق بنفسه. وهذا من باب الإبدال وإنما أصله يسوق، والفاء بدل من السين، وذلك إذا جاد بنفسه.

(فول) الفاء والواو واللام كلمة إن صحت. يقولون: الفول: الباقلى.

(فوم) الفاء والواو والميم أصل صحيح مختلف في تفسيره، وهو، الفوم. قال قوم: هو الثوم، وقال آخرون: هو

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٥٦

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٦٠

الحنطة. ويقولون: فوموا لنا، أي اخبزوا.

(فوه) الفاء والواو والهاء أصل صحيح يدل على تفتح في شيء. من ذلك الفوه: سعة الفم. رجل أفوه وامرأة فوهاء. ويقولون أهل العربية: إن أصل الفم فوه، ولذلك قالوا: رجل أفوه. وفاه الرجل بالكلام يفوه به، إذا لفظ به. والمفوه: القادر على الكلام. وزعم ناس أن الفوه أيضا: خروج الثنايا العليا وطولها.". (١)

٢٣٤-"ما أدري ما يفيص، ولكن يقال: ما فاص بكلمة، أي لم يجرها لسانه. والقياس واحد. ومن الباب: ما له محيص ولا مفيص، أي مخلص يجري فيه ويمر.

(فيض) الفاء والياء والضاد أصل صحيح واحد يدل على جريان الشيء بسهولة، ثم يقاس عليه. من ذلك فاض الماء يفيض. ويقال: أفاض إناءه، إذا ملأه حتى فاض. وأفاض دموعه. ومنه: أفاض القوم من عرفة، إذا دفعوا، وذلك كجريان السيل. قال الله - تعالى: ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾ [البقرة: ١٩٩] . وأفاض القوم في الحديث، إذا اندفعوا فيه. قال - سبحانه: ﴿إذ تفيضون فيه﴾ [يونس: ٦١] . ومنه: أفاض بالقداح، إذا ضرب بها، كأنه أجراها من يده. قال:

وكأنهن ربابة وكأنه ... يفيض على القداح ويصدع

ويقال: أفاض البعير بجرته، إذا دفع بها من صدره. قال:

وأفضن بعد كظومهن بجرة ... من ذي الأباطح إذ رعين حقيلا". (٢)

٢٣٥-"(فأس) الفاء والألف والسين كلمة واحدة، وتستعار. الفأس معروفة، والعدد أفؤس، والجمع فؤوس. ويستعار فيقال لمؤخر القمحدوة: فأس. [وفأس] اللجام: الحديدة القائمة في الحنك.

(فأل) الفاء والألف واللام. الفأل: ما يتفاءل به.

(فأم) الفاء والألف والميم أصل صحيح يدل على اتساع في الشيء، وعلى كثرة. فأما الكثرة فالفئام: الجماعة من الناس. وأما السعة فالفئام: وطاء يكون في الهودج، وجمعه فؤم على فعل. ويقال للبعير إذا امتلأ حاركه شحما: قد فئم حاركه، وهو مفأم. والمفأم من الرجال: الواسع الجوف. قال:

أخذن خصور الرمل ثم جزعنه ... على كل قيني قشيب ومفأم

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٦٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٦٥

(فأو) الفاء والألف والواو أصل صحيح يدل على انفراج في شيء. يقال: فأوت رأسه بالسيف فأوا، أي فلقته.
والفأو: فرجة ما بين الجبلين. قال:
حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحرا ... نشحن فلا ري ولا هيم". (١)

٢٣٦-"(فأد) الفاء والألف والدال هذا أصل صحيح يدل على حمى وشدة حرارة. من ذلك: فأدت اللحم: شويته. وهذا فئيد، أي مشوي. والمفأد: السفود. والمفتأد: الموضع يشوى فيه. قال:
كأنه خارجا من جنب صفحته ... سفود شرب نسوه عند مفتأد
ومما هو من قياس الباب عندنا: الفؤاد، سمي بذلك لحرارته. والفأد: مصدر فأدته، إذا أصبت فؤاده. ويقولون: فأدت الملة، إذا مللتها.

[باب الفاء والتاء وما يثلثهما]
(فتح) الفاء والتاء والحاء أصل صحيح يدل على خلاف الإغلاق.
يقال: فتحت الباب وغيره فتحا. ثم يحمل على هذا سائر ما في هذا البناء. فالفتح والفتاحة: الحكم. والله تعالى الفاتح، أي الحاكم. قال الشاعر في الفتاحة:
ألا أبلغ بني عوف رسولا ... بأني عن فتاحتكم غني
والفتح: الماء يخرج من عين أو غيرها. والفتح. النصر والإظفار. واستفتحت: استنصرت. وفي الحديث «أنه - صلى الله عليه وسلم - كان يستفتح". (٢)

٢٣٧-"بصعاليك المهاجرين والأنصار» . وفواتح القرآن: أوائل السور. وباب فتح، أي واسع مفتوح.

(فتخ) الفاء والتاء والخاء أصل صحيح يدل على لين في الشيء.
فالفتخ: لين في جناح الطائر. وعقاب فتخاء، إذا انكسر جناحها في طيرانها. وفتخ أصابع رجله في جلوسه، إذا لينها. وفي الحديث «أنه كان - عليه السلام - إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه، وفتخ أصابع رجليه» . ويقال إن الفتخ: عرض الكتف والقدم.
ومما شذ عن هذا الأصل الفتخ، جمع فتخة، وهي كالحلقة تلبس لبس الخاتم. قال:
تسقط منه فتخي في كمي

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٦٨
(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٦٩

(فتر) الفاء والتاء والراء أصل صحيح يدل على ضعف في الشيء. من ذلك: فتر الشيء يفتر فتورا. والطرف الفاتر: الذي ليس بحديد شزر. وفترت الشيء وأفترته. قال الله تعالى: ﴿لا يفتر عنهم﴾ [الزخرف: ٧٥] ، أي لا يضعف.

ومما شذ عن هذا الباب: الفتر: ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتهما. وفتر: اسم امرأة، في قوله:

أصرمت حبل الود من فتر". (١)

٢٣٨-"(فتش) الفاء والتاء والشين كلمة واحدة تدل على بحث عن شيء. تقول: فتشت فتشا، وفتشت تفتيشا.

(فتق) الفاء والتاء والقاف أصل صحيح يدل على فتح في شيء. من ذلك: فتقت الشيء فتقا. والفتق: شق عصا الجماعة. والفتق: الصبح. وأعوام الفتق: أعوام الخصب. قال:

لم ترج رسلا بعد أعوام الفتق

ويقال: أفتق القمر، إذا صادف فتقا من سحاب وطلع منه. وأفتق القوم، إذا انفتق عنهم الغيم.

قال الأصمعي: جمل فتيق، إذا تفتق سمنا. ويقال: فتق يفتق فتقا. والفيتق: النجار، في قول الأعشى:

في الباب فيتق

(فتك) الفاء والتاء والكاف كلمة تدل على خلاف النسك والصلاح. من ذلك الفتك، وهو الغدر، وهو الفتك أيضا. يقال: فتك به: اغتاله. وفي الحديث: «الإيمان قيد الفتك ".» وقال الشاعر:". (٢)

٢٣٩-"لا مهر أغلى من علي وإن غلا ... ولا فتك إلا دون فتك ابن ملجم

(فتل) الفاء والتاء واللام أصل صحيح يدل على لي شيء. من ذلك: فتلت الحبل وغيره. والفتيل: ما يكون في شق النواة كأنه قد فتل. قال:

يجمع الجيش ذا الألوف ويغزو ... ثم يرزأ العدو فتيلا

ويقال: بل الفتيل ما يفتل بين الإصبعين. والفتل: تباعد الذراعين عن جنبي البعير، كأنهما لويا ليا وفتلا حتى

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٧٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٧١

لويا. قال طرفة:

لها عضدان أفتلان كأنها ... تمر بسلمى دالج متشدد

ومن أمثالهم: " فلان يفتل في ذروة فلان "، أي يدور من وراء خديعته.

(فتن) الفاء والتاء والنون أصل صحيح يدل على ابتلاء واختبار. من ذلك الفتنة. يقال: فتنت أفتن فتنا. وفتنت الذهب بالنار، إذا امتحنته. وهو مفتون وفتين. والفتان: الشيطان. ويقال: فتنه وأفتنه. وأنكر الأصمعي أفتن. وأنشدوا في أفتن:". (١)

٢٤٠-"(فجو) الفاء والجيم والحرف المعتل يدل على اتساع في شيء. فالفجوة: المتسع بين شيئين. وقوس فجواء: بان وترها عن كبدها. وفجوة الدار: ساحتها. والفجا: تباعد ما بين عرقوبي البعير.

وإذا همز قلت: فجئني الأمر يفجؤني.

(فجم) الفاء والجيم والميم. زعم ابن دريد: تفجم الوادي وانفجم، إذا اتسع. وهذه فجمة الوادي، أي متسعه.

(فجن) الفاء والجيم والنون. يقولون: إن السذاب يقال له الفيجن.

[باب الفاء والحاء وما يثلثهما]

(فحص) الفاء والحاء والصاد أصل صحيح، وهو كالبحث عن الشيء. يقال: فحصت عن الأمر فحصا. وأفحوص القطا: موضعها في الأرض، لأنها تفحصه. وفي الحديث: «فحصوا عن رءوسهم» ، كأنهم تركوها مثل أفاحيص القطا فلم يحلقوا عنها. وفحص المطر التراب، إذا قلبه.". (٢)

٢٤١-"(فحس) الفاء والحاء والسين. يقولون: الفحس: لحسك الشيء بلسانك عن يدك.

(فحش) الفاء والحاء والشين كلمة تدل على قبح في شيء وشناعة. من ذلك الفحش والفحشاء والفاحشة. يقولون: كل شيء جاوز قدره فهو فاحش ؛ ولا يكون ذلك إلا فيما يتكره. وأفحش الرجل: قال الفحش: وفحش، وهو فحاش. ويقولون: الفاحش: البخيل، وهذا على الاتساع، والبخل أقبح خصال المرء. قال طرفة:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٧٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٧٧

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي ... مال الفاحش المتشدد

(فحل) الفاء والحاء واللام أصل صحيح يدل على ذكارة وقوة. من ذلك الفحل من كل شيء، وهو الذكر الباسل. يقال: أفحلته فحلا، إذا أعطيته فحلا يضرب في إبله. وفحلت إبلي، إذا أرسلت فيها فحلها. قال:
نفحلها البيض القليلات الطبع
وهذا مثل، أي نعرقبها بالبيض. يصف إبلا عرقبت بالسيوف.
وأما الحصير المتخذ من الفحال فهو يسمى فحلا لأنه من ذلك يتخذ. والفحال". (١)

٢٤٢-"(فحو) الفاء والحاء والحرف المعتل كلمة واحدة. منها الفحا: أبزار القدر. يقال: فح قدرك. فأما فحوى الكلام فهو ما ظهر للفهم من مطاوي الكلام ظهور رائحة الفحاء من القدر، كفهم الضرب من الأف.

(فحث) الفاء والحاء والثاء كلمة واحدة. فالفحث: الجوف. يقال: ملأ أفحاثه، أي جوفه.

(فحج) الفاء والحاء والجيم كلمة واحدة، وهي الفحج، وهو تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة. والنعت أفحج وفحجاء، والجمع فحج.

[باب الفاء والخاء وما يثلثهما]
(فخر) الفاء والخاء والراء أصل صحيح، وهو يدل على عظم وقدم. من ذلك الفخر. ويقولون في العبارة عن الفخر: هو عد القديم، وهو الفخر أيضا. قال أبو زيد: فخرت الرجل على صاحبه أفخره فخرا: أي فضلته عليه. والفخير: الذي يفاخرك، بوزن الخصيم. والفخير: الكثير الفخر. والفاخر: الشيء الجيد. والتفخر: التعظم. ونخلة فخور: عظيمة الجذع غليظة السعف. والناقة الفخور: العظيمة الضرع القليلة الدر. كذا قال ابن دريد. والفاخر من البسر: الذي يعظم ولا نوى فيه. ويقولون: فرس فخور، إذا عظم جردانه.
ومما شذ عن هذا الأصل الفخار من الجرار، معروف.". (٢)

٢٤٣-"(فخل) الفاء والخاء واللام ليس فيه شيء. غير أن ابن دريد زعم أنه يقال: تفخل الرجل، إذا أظهر الوقار والحلم. وتفخل أيضا. إذا تهيأ ولبس أحسن ثيابه.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٧٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٨٠

(فخم) الفاء والخاء والميم أصل صحيح يدل على جزالة وعظم. يقال: منطق فخم: جزل. ويقولون: الفخم من الرجال: الكثير لحم الوجنتين.

(فخت) الفاء والخاء والتاء كلمة، وهي الفخت، ويقولون: إنه ضوء القمر أول ما يبدو منه. ومنه اشتقاق الفاختة، للونها.

(فخذ) الفاء والخاء والذال كلمة واحدة، وهي الفخذ من الإنسان، معروفة، واستعير فقيل الفخذ بسكون الخاء، دون القبيلة وفوق البطن، والجمع أفخاذ.

[باب الفاء والدال وما يثلثهما]

(فدر) الفاء والدال والراء أصل صحيح يدل على قطع وانقطاع، من ذلك الفدرة: القطعة من اللحم ؛ ولست أدري أبني منها فعل أم لا. ويقولون: فدر الفحل، إذا عجز عن الضراب، وهو فادر. وسمي لأنه إذا عجز فقد قطعه. وجمع فادر فوادر.". (١)

٢٤٤-"وقال ابن دريد: هذا مما ندر فجاء منه فاعل على فواعل. والمفدرة: مكان الوعول الفدر.

(فدش) الفاء والدال والشين ليس قبله إلا [طريفة] من طرائف ابن دريد، قال: فدشت الشيء، إذا شدخته. وفدشت رأسه بالحجر.

(فدع) الفاء والدال والعين أصل فيه كلمة واحدة، وهي الفدع: عوج في المفاصل، كأنها قد زالت عن أماكنها. ويقولون: كل ظليم أفدع، وذلك أن في مفاصله انحرافا. ويقال بل الفدع: انقلاب الكف إلى إنسيها، يقال منه: فدع يفدع فدعا.

(فدغ) الفاء والدال والغين. زعم ابن دريد أن الفدغ: الشدخ. وذكر الحديث: «إذا تفدغ قريش رأسي ".» وهذا صحيح.

(فدم) الفاء والدال والميم أصل صحيح يدل على خثورة وثقل وقلة كلام في عي. من ذلك قولهم: صبغ مفدم، أي خاثر مشبع. قالوا: ومن قياسه الرجل الفدم، وهو القليل الكلام من عي. وهو بين الفدومة والفدامة. وهذا

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٨١

كله قياسه الفدام: الذي تفدم به الأباريق لتصفية ما فيها من شراب.". (١)

٢٤٥-"ثم سمي راكبه فارسا. يقولون: هو حسن الفروسية والفراسة. ومن الباب: التفرس في الشيء، كإصابة النظر فيه. وقياسه صحيح.

(فرش) الفاء والراء والشين أصل صحيح يدل على تمهيد الشيء وبسطه. يقال: فرشت الفراش أفرشه. والفرش مصدر. والفرش: المفروش أيضا. وسائر كلم الباب يرجع إلى هذا المعنى. يقال تفرش الطائر، إذا قرب من الأرض ورفرف بجناحه. ومن ذلك الحديث: " أن قوما من أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله - أخذوا فرخي حمرة ؛ فجاءت الحمرة تفرش ". وقال أبو دواد في ربيئة:

فأتانا يسعى تفرش أم ال ... بيض شدا وقد تعالى النهار

ومن ذلك: الفرش من الأنعام، وهو الذي لا يصلح إلا للذبح والأكل. وقوله - عليه الصلاة والسلام -: «الولد للفراش» قال قوم: أراد به الزوج. قالوا: والفراش في الحقيقة: المرأة، لأنها هي التي توطأ، ولكن الزوج أعير اسم المرأة، كما اشتركا في الزوجية واللباس. قال جرير:

باتت تعارضه وبات فراشها ... خلق العباءة في الدماء قتيل". (٢)

٢٤٦-"ومما شذ عن هذا الأصل: الفريش من الخيل: التي أتى لوضعها سبعة أيام.

(فرص) الفاء والراء والصاد أصل صحيح يدل على اقتطاع شيء عن شيء. من ذلك الفرصة: القطعة من الصوف أو القطن. وهو من فرصت الشيء، أي قطعته. ولذلك قيل للحديدة التي تقطع بها الفضة: مفراص. قال الأعشى:

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم ... لسانا كمفراص الخفاجي ملحبا

ثم يقال للنهزة فرصة، لأنها خلسة، كأنها اقتطاع شيء بعجلة.

ومن الباب: الفريصة: اللحمة عند ناغض الكتف من وسط الجنب. ويقال: إن فريص العنق: عروقها. وهذا من الباب، كأنه فرص، أي ميز عن الشيء.

ومن الباب: الفرافص من الناس: الشديد البطش. وهو من الفرافصة، وهو الأسد، كأنه يفترص الأشياء، أي يقتطعها. والقوم يتفارصون الماء، وذلك إذا شربوه نوبة نوبة، كأن كل شربة من ذلك مفترصة، أي مقتطعة.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٨٢

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٨٦

والفرصة: الشرب، والنوبة. والفريص: الذي يفارصك هذه الفرصة.

(فرض) الفاء والراء والضاد أصل صحيح يدل على تأثير في شيء من حز أو غيره. فالفرض: الحز في الشيء. يقال: فرضت الخشبة. والحز في". (١)

٢٤٧-"(فرط) الفاء والراء والطاء أصل صحيح يدل على إزالة شيء من مكانه وتنحيته عنه. يقال فرطت عنه ما كرهه، أي نحيته. قال:

فلعل بطأكما يفرط سيئا ... أو يسبق الإسراع خيرا مقبلا

فهذا هو الأصل، ثم يقال أفرط، إذا تجاوز الحد في الأمر. يقولون: إياك والفرط، أي لا تجاوز القدر. وهذا هو القياس، لأنه [إذا] جاوز القدر فقد أزال الشيء عن جهته. وكذلك التفريط، وهو التقصير، لأنه إذا قصر فيه فقد قعد به عن رتبته التي هي له.

ومن الباب الفرط والفارط: المتقدم في طلب الماء. ومنه يقال في الدعاء للصبي: " اللهم اجعله فرطا لأبويه "، أي أجرا متقدما. وتكلم فلان فراطا، إذا سبقت منه بوادر الكلام. ومن هذا الكلم: أفرط في الأمر: عجل. وأفرطت السحابة بالوسمي: عجلت به. وفرطت عنه الشيء: نحيته عنه. وفرس فرط: تسبق الخيل. والماء الفراط. الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء. وقال في الفرس الفرط:

فرط وشاحي إذ غدوت لجامها

وفراط القطا: متقدماتها إلى الوادي. وفراط القوم: متقدموهم. قال:

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا ... كما تعجل فراط لوراد". (٢)

٢٤٨-"ويقولون: أفرطت القربة: ملأتها. والمعنى في ذلك أنه إذا ملأها فقد أفرط، لأن الماء يسبق منها فيسيل. وغدير مفرط: ملآن. وأفرطت القوم، إذا تقدمتهم وتركتهم وراءك. وقالوا في قوله - تعالى: ﴿وأنهم مفرطون﴾ [النحل: ٦٢] : أي مؤخرون.

ويقولون: لقيته في الفرط بعد الفرط، أي الحين بعد الحين. يقال: معناه ما فرط من الزمان. والفارطان: كوكبان أمام بنات نعش، كأنها سميا بذلك لتقدمهما. وأفراط الصباح: أوائل تباشيره. ومنه الفرط، أي العلم من أعلام الأرض يهتدى بها، والجمع أفراط. وإياه أراد القائل بقوله:

أم هل سموت بجرار له لجب ... جم الصواهل بين الجم والفرط

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٨٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٩٠

ويقال إنما هو الفرط، والقياس واحد.

(فرع) الفاء والراء والعين أصل صحيح يدل على علو وارتفاع وسمو وسبوغ. من ذلك الفرع، وهو أعلى الشيء. والفرع: مصدر فرعت الشيء فرعا، إذا علوته. ويقال: أفرع بنو فلان، إذا انتجعوا في أول الناس. والفرع: المال الطائل المعد. والأفرع: الرجل التام الشعر، وقد فرع.". (١)

٢٤٩-"(فرغ) الفاء والراء والغين أصل صحيح يدل على خلو [وسعة] ذرع. من ذلك الفراغ: خلاف الشغل. يقال: فرغ فراغا وفروغا، وفرغ أيضا. ومن الباب الفرغ: مفرغ الدلو الذي ينصب منه الماء. وأفرغت الماء: صببته. وافترغت، إذا صببت الماء على نفسك. وذهب دمه فرغا، أي باطلا لم يطلب به. وفرس فريغ، أي واسع المشي، وسمي بذلك لأنه كأنه خال من كل شيء فخف عدوه ومشيه. وضربة فريغ: واسعة، وطعنة أيضا. وحلقة مفرغة، لأنه شيء يصب صبا. وطريق فريغ: واسع. قال:

فأجزته بأفل تحسب إثره ... نهجا أبان بذي فريغ مخرف

فأما قوله - تعالى: ﴿سنفرغ لكم أيها الثقلان﴾ [الرحمن: ٣١] ، فهو مجاز، والله تعالى لا يشغله شأن عن شأن. قال أهل التفسير: سنفرغ، أي نعمد، يقال: فرغت إلى أمر كذا، أي عمدت له.

(فرق) الفاء والراء والقاف أصيل صحيح يدل على تمييز وتزييل بين شيئين. من ذلك الفرق: فرق الشعر. يقال: فرقته فرقا. والفرق: القطيع". (٢)

٢٥٠-"والثروة. والفروة: كل نبات مجتمع إذا يبس. وفي الحديث: «أن الخضر جلس على فروة من الأرض فاخضرت» . فإن صح هذا فالباب على قياسين: أحدهما القطع، والآخر التغطية والستر بشيء ثخين.

وأما المهموز فليس من هذا القياس ولا يقاس عليه غيره، وهو الفرأ: حمار الوحش، قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لأبي سفيان: «كل الصيد في جوف الفرأ» . وقال الشاعر:

بضرب كآذان الفراء

(فرت) الفاء والراء والتاء كلمة واحدة، وهي الماء الفرات، وهو العذب. يقال: ماء فرات، ومياه فرات.

(فرث) الفاء والراء والثاء أصيل يدل على شيء متفتت. يقال فرث كبده: فتها. والفرث: ما في الكرش. ويقال

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٩١

(٢) مقاييس اللغة ٤/٤٩٣

على معنى الاستعارة: أفرث فلان أصحابه، إذا سعى بهم وألقاهم في بلية.

(فرج) الفاء والراء والجيم أصل صحيح يدل على تفتح في الشيء. من ذلك الفرجة في الحائط وغيره. الشق. يقال: فرجته وفرجته. ويقولون: إن الفرجة: التفصي من هم أو غم. والقياس واحد، لكنهم يفرقون بينهما بالفتح. قال:". (١)

٢٥١-"﴿ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون﴾ [غافر: ٧٥] . والمفراح: نقيض المحزان.

وأما الأصل الآخر فالإفراح، وهو الإثقال. وقوله - عليه الصلاة والسلام -: «لا يترك في الإسلام مفرح» قالوا: هذا الذي أثقله الدين. قال:

إذا أنت لم تبرح تؤدي أمانة ... وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

(فرخ) الفاء والراء والخاء كلمة واحدة، ويقاس عليها. فالفرخ: ولد الطائر. يقال: أفرخ الطائر. ويقاس فيقال: أفرخ الروع: سكن. وليفرخ روعك، قالوا: معناه ليخرج عنك روعك وليفارقك، كما يخرج الفرخ عن البيضة. ويقولون: أفرخ الأمر: استبان بعد اشتباه. والفريخ: قين كان في الجاهلية، ينسب إليه النصال أو السهام. قال:

ومقذوذين من بري الفريخ

(فرد) الفاء والراء والدال أصل صحيح يدل على وحدة. من ذلك الفرد وهو الوتر. والفارد والفرد: الثور المنفرد. وظبية فارد: انقطعت عن القطيع، وكذلك السدرة الفاردة، انفردت عن سائر السدر. وأفراد النجوم: الدراري في آفاق السماء. والفريد: الدر إذا نظم وفصل بينه بغيره. والله أعلم بالصواب.". (٢)

٢٥٢-"(فسل) الفاء والسين واللام أصل صحيح يدل على ضعف وقلة. من ذلك: الرجل الفسل، وهو الردي من الرجال. ومنه الفسيل: صغار النخل. وفسالة الحديد: سحالته.

(فسأ) الفاء والسين والهمزة. يقال فيه: تفسأ الثوب، إذا بلي. وفسأته أنا: مددته حتى تفزر. ويقولون: فسأه بالعصا: ضربه. ويقولون في غير المهموز: تفاسى الرجل تفاسيا، إذا أخرج عجيزته.

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٩٨

(٢) مقاييس اللغة ٤/٥٠٠

(فسج) الفاء والسين والجيم، كلمة واحدة. يقولون: قلوص فاسجة، إذا أعجلها الفحل فضربها قبل وقت المضرب. ويقال بل هي الحائل السمينة.

(فسح) الفاء والسين والحاء كلمة واحدة تدل على سعة واتساع. من ذلك الفسيح: الواسع. وتفسحت في المجلس، وفسحت المجلس.

(فسخ) الفاء والسين والخاء كلمة تدل على نقض شيء. يقال: تفسخ الشيء: انتقض. ويقولون: أفسخت الشيء: نسيته. ويقولون: الفسيخ: الرجل لا يظفر بحاجته.

(فسد) الفاء والسين والدال كلمة واحدة، فسد الشيء يفسد فسادا وفسودا، وهو فاسد وفسيد.". (١)

٢٥٣-"مطافيل أبكار حديث نتاجها ... يشاب بماء مثل ماء المفاصل

والفصيل: حائط دون سور المدينة. وفي بعض الحديث: «من أنفق نفقة فاصلة فله من الأجر كذا» ، وتفسيره في الحديث أنها التي فصلت بين إيمانه وكفره.

(فصم) الفاء والصاد والميم أصل صحيح يدل على انصداع شيء من غير بينونة. من ذلك الفصم، وهو أن ينصدع الشيء من غير أن يبين. وكل منحن من خشبة وغيرها فهو مفصوم. قال:

كأنه دملج من فضة نبه ... في ملعب من عذارى الحي مفصوم

(فصي) الفاء والصاد والياء أصل صحيح يدل على تنحي الشيء عن الشيء. يقال تفصى اللحم عن العظم، وتفصى الإنسان من البلية: تخلص. والاسم الفصية. وفي حديث: قيلة: " الفصية والله، لا يزال كعبك عاليا ". وأفصى: رجل.

(فصح) الفاء والصاد والحاء أصل يدل على خلوص في شيء ونقاء من الشوب. من ذلك: اللسان الفصيح: الطليق. والكلام الفصيح: العربي. والأصل أفصح اللبن: سكنت رغوته. وأفصح الرجل: تكلم بالعربية. وفصح". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٥٠٣/٤

(٢) مقاييس اللغة ٥٠٦/٤

٢٥٤-"[باب الفاء والضاد وما يثلثهما]

(فضل) الفاء والضاد واللام أصل صحيح يدل على زيادة في شيء. من ذلك الفضل: الزيادة والخير. والإفضال: الإحسان. ورجل مفضل. ويقال: فضل الشيء يفضل، وربما قالوا فضل يفضل، وهي نادرة. وأما المتفضل فالمدعي للفضل على أضرابه وأقرانه. قال الله تعالى في ذكر من قال: ﴿ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم﴾ [المؤمنون: ٢٤] . ويقال المتفضل: المتوشح بثوبه. ويقولون: الفضل: الذي عليه قميص ورداء، وليس عليه إزار ولا سراويل. و [منه] قول امرئ القيس:

وتضحي فتيت المسك فوق فراشها ... نئوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

(فضى) الفاء والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على انفساح في شيء واتساع. من ذلك الفضاء: المكان الواسع. ويقولون: أفضى الرجل إلى امرأته: باشرها. والمعنى فيه عندنا أنه شبه مقدم جسمه بفضاء، ومقدم جسمها بفضاء، فكأنه لاقى فضاءها بفضائه. وليس هذا ببعيد في القياس الذي ذكرناه.

ومن هذا على طريق التشبيه: أفضى إلى فلان بسره إفضاء، وأفضى بيده إلى الأرض، إذا مسها بباطن راحته في سجوده. وهو من الذي ذكرناه في قياس". (١)

٢٥٥-"[باب الفاء والطاء وما يثلثهما]

(فطم) الفاء والطاء والميم أصل صحيح يدل على قطع شيء عن شيء. يقال: فطمت الأم ولدها، وفطمت الرجل عن عادته. قال أبو نصر صاحب الأصمعي: يقال فطمت الحبل، إذا قطعته. قال: ومنه فطام الأم ولدها.

(فطن) الفاء والطاء والنون كلمة واحدة تدل على ذكاء وعلم بشيء. يقال: رجل فطن وفطن، وهي الفطنة والفطانة.

(فطأ) الفاء والطاء والهمزة كلمة واحدة تدل على تطامن. يقال للرجل الأفطس: الأفطأ. ويقولون: فطئ البعير، إذا تطامن ظهره خلقة.

(فطح) الفاء والطاء والحاء كلمة واحدة. يقولون: فطحت العود وغيره، إذا عرضته. وهو مفطح. ورأس مفطح: عريض.

(فطر) الفاء والطاء والراء أصل صحيح يدل على فتح شيء وإبرازه. من ذلك الفطر من الصوم. يقال: أفطر

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٥٠٨

إفطارا. وقوم فطر أي مفطرون. ومنه الفطر، بفتح الفاء، وهو مصدر فطرت الشاة فطرا، إذا حلبتها. ويقولون: الفطر يكون الحلب بإصبعين. والفطرة: الخلقة.". (١)

٢٥٦-"(فطس) الفاء والطاء والسين. فيه الفطس في الأنف: انفراشه. وفطيسة الخنزير: أنفه. والفطيس: المطرقة، ولعلها سميت بذلك لأنها يكسر بها الشيء، ويتطامن. ويقولون: فطس: مات. ويقولون: الفطسة: خرزة يؤخذ بها.

[باب الفاء والظاء وما يثلثهما]
(فظع) الفاء والظاء والعين كلمة واحدة. أفظع الأمر وفظع: اشتد. وهو مفظع وفظيع. والله أعلم.

[باب الفاء والعين وما يثلثهما]
(فعل) الفاء العين واللام أصل صحيح يدل على إحداث شيء من عمل وغيره. من ذلك: فعلت كذا أفعله فعلا. وكانت من فلان فعلة حسنة أو قبيحة. والفعال جمع فعل. والفعال، بفتح الفاء: الكرم وما يفعل من حسن.
وبقيت كلمة ما أدري كيف صحتها. يقولون: الفعال: خشبة الفأس.

(فعم) الفاء والعين والميم أصل صحيح يدل على اتساع وامتلاء. فالفعم: الملآن. فعم يفعم فعامة وفعومة. وامرأة فعمة الساقين، إذا امتلأت ساقها لحما وأفعمت الشيء: ملأته.". (٢)

٢٥٧-"(فعي) الفاء والعين والحرف المعتل كلمة واحدة، وهي الأفعى: حية وحكى ناس: تفعى الرجل، إذا ساء خلقه، مشتق من الأفعى. والله أعلم.

[باب الفاء والغين وما يثلثهما]
(فغم) الفاء والغين والميم كلمتان، إحداهما تدل على فتح شيء أو تفتحه، ولا يكون إلا طيبا. والأخرى تدل على الولوع بالشيء. فالأولى: فغم الورد: تفتح. والريح الطيبة تفغم، أي تصير في الأنف تفتح السدة. وأفغم المسك المكان: ملأه برائحته.
والكلمة الأخرى: فغم بكذا: أولع به وحرص عليه. قال الأعشى:

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٥١٠

(٢) مقاييس اللغة ٤/٥١١

تؤم ديار بني عامر ... وأنت بآل عقيل فغم

(فغي) الفاء والغين والحرف المعتل كلمة واحدة. يقولون: الفاغية: نور الحناء. يقال: أفغى، إذا أخرج فاغيته. ويقولون: الفغا: فساد في البر.

(فغر) الفاء والغين والراء أصل صحيح يدل على فتح وانفتاح. من ذلك: فغر الرجل فاه: فتحه. وفغر فوه، إذا انفتح. وانفغر النور: تفتح. والفاغرة: ضرب من الطيب. ويقال: إن المفغرة: الأرض الواسعة.". (١)

٢٥٨-"(قه) القاف والهاء ليس فيه إلا حكاية القهقهة: الإغراب في الضحك. يقال: قه وقهقهة، وقد يخفف. قال:

فهن في تهانف وفي قه

ويقولون: القهقهة: قرب الورد.

(قب) القاف والباء أصل صحيح يدل على جمع وتجمع. من ذلك القبة، وهي معروفة، وسميت لتجمعها. والقبقب: البطن، لأنه مجتمع الطعام. والقب في البكرة. وأما قولهم: إن القبب: دقة الخصر فإنما معناه تجمعه حتى يرى أنه دقيق. وكذلك الخيل القب: هي الضوامر، وليس ذلك [إلا] لذهاب لحومها والصلابة التي فيها. وأما القابة فقال ابن السكيت: القابة: القطرة من المطر. قال: وكان الأصمعي يصحف ويقول: هي الرعد. والذي قاله ابن السكيت أصح وأقيس؛ لأنها تقب الترب أي تجمعه.
ومما شذ عن هذا الباب تسميتهم العام الثالث القباقب، فيقولون عام، وقابل، وقباقب.
ومما شذ أيضا قولهم: اقتب يده، إذا قطعها.". (٢)

٢٥٩-"(قت) القاف والتاء فيه كلمتان متباينتان، إحداهما القت، وهو نم الحديث. وجاء في الأثر: " «لا يدخل الجنة قتات» "، وهو النمام. والقت: نبات. والقت والتقتيت: تطييب الدهن بالرياحين.

(قث) القاف والثاء كلمة تدل على الجمع. يقال: جاء فلان يقث مالا ودنيا عريضة.

(قح) القاف والحاء ليس هو عندنا أصلا، ولكنهم يقولون: القح: الجافي من الناس والأشياء، حتى يقولون

---

(١) مقاييس اللغة ٤/٥١٢

(٢) مقاييس اللغة ٥/٥

للبطيخة التي لم تنضج: إنها لقح.

(قد) القاف والدال أصل صحيح يدل على قطع الشيء طولا، ثم يستعار. يقولون: قددت الشيء قدا، إذا قطعته طولا أقده، ويقولون: هو حسن القد، أي التقطيع، في امتداد قامته. والقد: سير يقد من جلد غير مدبوغ. واشتقاق القديد منه. والقدة: الطريقة والفرقة من الناس، إذا كان هوى كل واحد غير هوى صاحبه. ثم يستعيرون هذا فيقولون: اقتد فلان الأمور، إذا دبرها وميزها. وقد المسافر المفازة. والقيدود: الناقة الطويلة الظهر على الأرض. والقد: جلد السخلة، الماعزة. ويقولون في المثل: " ما يجعل قدك إلى أديمك ". ويقولون القداد: وجع في البطن.

(قذ) القاف والذال قريب من الذي قبله، يدل على قطع وتسوية طولا وغير طول. من ذلك القذذ: ريش السهم، الواحدة قذة. قالوا: والقذ:". (١)

٢٦٠-"(قص) القاف والصاد أصل صحيح يدل على تتبع الشيء. من ذلك قولهم: اقتصصت الأثر، إذا تتبعته. ومن ذلك اشتقاق القصاص في الجراح، وذلك أنه يفعل به مثل فعله بالأول، فكأنه اقتص أثره. ومن الباب القصة والقصص، كل ذلك يتتبع فيذكر. وأما الصدر فهو القص، وهو عندنا قياس الباب، لأنه متساوي العظام، كأن كل عظم منها يتبع للآخر.
ومن الباب: قصصت الشعر، وذلك أنك إذا قصصته فقد سويت بين كل شعرة وأختها، فصارت الواحدة كأنها تابعة للأخرى مساوية لها في طريقها. وقصاص الشعر: نهاية منبته من قدم، وقياسه صحيح. والقصة: الناصية.
[و] القصيصية من الإبل: البعير يقص أثر الركاب. وقولهم: ضرب فلان فلانا فأقصه، أي أدناه من الموت. وهذا معناه أنه يقص أثر المنية. وأقص فلانا السلطان [من فلان] ، إذا قتله قودا.
وأما قولهم: أقصت الشاة: استبان حملها، فليس من ذلك. وكذلك القصقاص، يقولون: إنه الأسد، والقصقصة: الرجل القصير، والقصيص: نبت. كل هذه شاذة عن القياس المذكور.". (٢)

٢٦١-"(قض) القاف والضاد أصول ثلاثة: أحدها هوي الشيء، والآخر خشونة في الشيء، والآخر ثقب في الشيء.
فالأول قولهم: انقض الحائط: وقع، ومنه انقضاض الطائر: هويه في طيرانه.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٦

(٢) مقاييس اللغة ٥/١١

والثاني قولهم: درع قضاء: خشنة المس لم تنسحق بعد. وأصله القضة، وهي أرض منخفضة ترابها رمل، وإلى جانبها متن. والقضض: كسر الحجارة. ومنه القضقضة: كسر العظام. يقال أسد قضقاض. والقض: تراب يعلو الفراش. يقال أقض عليه مضجعه، قال أبو ذؤيب:

أم ما لجسمك لا يلائم مضجعا ... إلا أقض عليك ذاك المضجع

ويقال لحم قض، إذا ترب عند الشي. ومن الباب عندي قولهم: جاءوا بقضهم وقضيضهم، أي بالجماعة الكثيرة الخشنة، قال أوس:

وجاءت جحاش قضها بقضيضها ... كأكثر ما كانوا عديدا وأوكعوا

والأصل الثالث قولهم: قضضت اللؤلؤة أقضها قضا، إذا ثقبتها. ومنه اقتضاض البكر. قاله الشيباني.

(قط) القاف والطاء أصل صحيح يدل على قطع الشيء بسرعة عرضا.". (١)

٢٦٢-"لكنهم أبدلوا الدال طاء فيقال: قطي وقطك وقطني. وأنشدوا:

امتلأ الحوض وقال قطني ... حسبي رويدا قد ملأت بطني

ويقولون: قطاط، بمعنى حسبي. وقولهم: ما رأيت مثله قط، أي أقطع الكلام في هذا، بقوله على جهة الإمكان. ولا يقال ذلك إلا في الشيء الماضي.

(قع) القاف والعين أصل صحيح يدل على حكايات صوت. من ذلك القعقعة: حكاية أصوات الترسة وغيرها. والمقعقع: الذي يجيل القداح، ويكون للقداح عند ذلك أدنى صوت. ويقال رجل قعقعاني، إذا مشى سمعت لمفاصله قعقعة. قال:

قعقعة المحور خطاف العلق

وحمار قعقعاني، وهو الذي إذا حمل على العانة صك لحييه. ويقال: قرب قعقاع: حثيث، سمي بذلك لما يكون عنده من حركات السير وقعقعته. وطريق قعقاع: لا يسلك إلا بمشقة. فأما القعاع فالماء المر الغليظ. قال: أقعوا، إذا أنبطوا قعاعا. فهذا ممكن أن يكون شاذا عن الأصل الذي ذكرناه، وممكن أن يكون مقلوبا من عق، وقد مضى ذكره، ويقولون: قعقع في الأرض: ذهب. وهذا من قياس الباب، لما يكون له عند سيره من حركة وقعقعة.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ١٢/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٤/٥

٢٦٣-"(قف) القاف والفاء أصل صحيح يدل على جمع وتجمع وتقبض. من ذلك القفة: شيء كهيئة اليقطينة تتخذ من خوط أو خوص. يقال للشيخ إذا تقبض من هرمه: كأنه قفة. وقد استقف، إذا تشنج. ومنه أقفت الدجاجة، إذا كفت عن البيض. والقف: جنس من الاعتراض للسرق، وقيل ذلك لأنه يقف الشيء إلى نفسه. فأما قولهم: قفقف الصرد، إذا ارتعد، فذلك عندنا من التقبض الذي يأخذه عند البرد. قال:

نعم شعار الفتى إذا برد ال ... ليل سحيرا وقفقف الصرد

ولا يكون هذا من الارتعاد وحده.

ومن الباب القف، وهو شيء يرتفع من متن الأرض كأنه متجمع، والجمع قفاف. والله أعلم.

[باب القاف واللام وما يثلثهما]

(قلم) القاف واللام والميم أصل صحيح يدل على تسوية شيء عند بريه وإصلاحه. من ذلك: قلمت الظفر وقلمته. ويقال للضعيف: هو مقلوم الأظفار. والقلامة: ما يسقط من الظفر إذا قلم. ومن هذا الباب سمي القلم قلما". (١)

٢٦٤-"قالوا: سمي به لأنه يقلم منه كما يقلم من الظفر، ثم شبه القدح به فقيل: قلم. ويمكن أن يكون القدح سمي قلما لما ذكرناه من تسويته وبريه. قال الله تعالى: ﴿وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم﴾ [آل عمران: ٤٤] . ومن الباب المقلم: طرف قنب البعير، كأنه قد قلم، ويقال إن مقالم الرمح: كعوبه.

ومما شذ عن هذا الأصل القلام، وهو نبت. قال:

أتوني بقلام فقالوا تعشه ... وهل يأكل القلام إلا الأباعر.

(قله) القاف واللام والهاء لا أحفظ فيه شيئا، غير أن غدير قلهى: موضع.

(قلو) القاف واللام والحرف المعتل أصل صحيح يدل على خفة وسرعة. من ذلك القلو: الحمار الخفيف. [و] يقال: قلت الناقة براكبها قلوا، إذا تقدمت به. واقلولت الحمر في سرعتها. والمقلولي: المتجافي عن فراشه. وكل ناب عن شيء متجاف عنه: مقلول. قال:

أقول إذا اقلولى عليها وأقردت ... ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم

والمنكمش مقلول، وفي الحديث: " «لو رأيت ابن عمر لرأيته مقلوليا» "، أي متجافيا عن الأرض، كأنه يريد كثرة الصلاة. ومن الباب قلا العير آتنه قلوا. ومن الباب القلى، وهو البغض. يقال منه: قليته أقليه قلى. وقد

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٥

قالوا: قليته أقلاه. والقلى تجاف عن الشيء وذهاب عنه والقلي: قلي الشيء على المقلى". (١)

٢٦٥-"وقال أبو بكر بن دريد: القلس من الحبال، ما أدري ما صحته.

(قلص) القاف واللام والصاد أصل صحيح يدل على انضمام شيء بعضه إلى بعض. يقال: تقلص الشيء، إذا انضم. وشفة قالصة. وظل قالص، إذا نقص، وكأنه تضام. قال تعالى: ﴿ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا﴾ [الفرقان: ٤٦] . وأما قلصة الماء فهو الذي يجم في البئر منه حتى يرتفع، كأنه تقلص من جوانبه. وهو ماء قليص. وجمع القلصة قلصات. ويقولون: قلصت نفسه: غثت. وقياسه قريب. فأما القلوص، فهي الأنثى من رئال النعام. وعندي أنها سميت قلوصا لتجمع خلقها، كأنها تقلصت من أطرافها حتى تجمعت. وكذلك أنثى الحبارى. وبها سميت القلوص من الإبل، وهي الفتية المجتمعة الخلق. ويقال: قلص الغدير، إذا ذهب أكثر مائه.

(قلط) القاف واللام والطاء ليس فيه شيء يصح. غير أن ابن دريد قال: رجل قلاط: قصير. ولعل هذا من قولهم رجل قلطي.

(قلع) القاف واللام والعين أصل صحيح يدل على انتزاع شيء من شيء، ثم يفرع منه ما يقاربه. تقول: قلعت الشيء قلعا، فأنا قالع وهو". (٢)

٢٦٦-"" شحمتي في قلعي ". وأما القلع فيقال: إنها صدير يلبسه الرجل على صدره. قال:
مستأبطا في قلعه سكينا.

(قلف) القاف واللام والفاء أصل صحيح يدل على كشط شيء عن شيء. يقال: قلفت الشجرة، إذا نحيت عنها لحاءها. وقلفت الدن: فضضت عنه طينه. وقلف الخاتن غرلة الصبي، وهي القلفة، إذا قطعها.

(قلق) القاف واللام والقاف كلمة تدل على الانزعاج. يقال: قلق يقلق قلقا.

[باب القاف والميم وما يثلثهما]

(قمن) القاف والميم والنون كلمة واحدة. يقال: هو قمن أن يفعل كذا، لا يثنى ولا يجمع إذا فتحت ميمه، فإن

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٦

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢١

كسرت أو قلت قمين ثنيت وجمعت. ومعنى قمين: خليق.

(قمه) القاف والميم والهاء فيه كلمات ليست بأصلية. يقولون: قمه الشيء، إذا انغمس في الماء فارتفع حينا وغاب حينا. وقفاف قمه. تغيب في السراب وتظهر. وهذا في الإبدال، وأصله قمس. ويقولون: قمه البعير مثل قمح، إذا رفع رأسه ولم يشرب الماء، هو من الإبدال.". (١)

٢٦٧-"صحيحا: اقتمحت السويق وقمحته، إذا ألقيته في فمك براحتك. قال ابن دريد: القمحة من الماء: ما ملأ فاك منه. والقمحات: الورس، أو الزعفران، أو الذريرة، كل ذلك يقال.

(قمد) القاف والميم والدال أصيل يدل على طول وقوة وشدة. من ذلك القمد: القوي الشديد. قال ابن دريد: " القمد أصل بناء القمد. [و] الأقمد: الطويل، رجل أقمد وامرأة قمداء، وقمد وقمدة ".

(قمر) القاف والميم والراء أصل صحيح يدل على بياض في شيء، ثم يفرع منه. من ذلك القمر: قمر السماء، سمي قمرا لبياضه. وحمار أقمر، أي أبيض. وتصغير القمر قمير: قال:

وقمير بدا ابن خمس وعشري ... ن فقالت له الفتاتان قوما

ويقال: تقمرته: أتيته في القمراء. ويقولون: قمر التمر: وأقمر، إذا ضربه البرد فذهبت حلاوته قبل أن ينضج. ويقال: تقمر الأسد، إذا خرج يطلب الصيد في القمراء، قال:

سقط العشاء به على متقمر ... ثبت الجنان معاود التطعان". (٢)

٢٦٨-"وقمر القوم الطير، إذا عشوها ليلا فصادوها. فأما قول الأعشى:

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت ... قضاعية تأتي الكواهن ناشصا

فقيل: معناه كما يتقمر الأسد الصيد. وقال آخرون: تقمرها: خدعها كما يعشى الطائر ليلا فيصاد.

ومن الباب: قمر الرجل، إذا لم يبصر في الثلج. وهذا على قولهم: قمرت القربة: وهو شيء يصيبها كالاحتراق من القمر.

فأما قولهم: قمر يقمر قمرا، والقمار من المقامرة، فقال قوم: هو شاذ عن الأصل الذي ذكرناه، وقال آخرون: بل هو منه. وذلك أن المقامر يزيد ماله ولا يبقى على حال. وهذا شيء قد سمعناه. والله أعلم بصحته.

قال ابن دريد: تقمر الرجل: إذا طلب من يقامره. ويقال: قمرت الرجل أقمره وأقمره.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٥

(قمس) القاف والميم والسين أصل صحيح يدل على غمس شيء في الماء، والماء نفسه يسمى بذلك. من ذلك قمست الشيء في الماء: غمسته. ويقال: إن قاموس البحر: معظمه. وقالوا في ذكر المد والجزر: إن ملكا قد وكل بقاموس البحر، كلما وضع رجله فاض، فإذا رفعها غاض. ويقولون: قمس الولد في بطن أمه: اضطرب. والقماس: الغواص. وانقمس النجم: انحط في المغرب. وتقول العرب للإنسان إذا خاصم من هو أجرأ منه: " إنما يقامس حوتا "." (١)

٢٦٩-"(قنت) القاف والنون والتاء أصل صحيح يدل على طاعة وخير في دين، لا يعدو هذا الباب. والأصل فيه الطاعة، يقال: قنت يقنت قنوتا. ثم سمي كل استقامة في طريق الدين قنوتا، وقيل لطول القيام في الصلاة قنوت، وسمي السكوت في الصلاة والإقبال عليها قنوتا. قال الله تعالى: ﴿وقوموا لله قانتين﴾ [البقرة: ٢٣٨] .

(قنح) القاف والنون والحاء ليس هو عندنا أصلا. على أنهم يقولون: قنح الشارب، إذا روي فرفع رأسه ريا. وهذا من قمح من باب الإبدال، وقد مر ذكره.

ومن طرائف ابن دريد: قنحت العود قنحا: عطفته. قال: والقناح: المحجن بلغة أهل اليمن.

(قند) القاف والنون والدال كلمتان زعموا أنهما صحيحتان. قالوا: القند عربي. يقولون: سويق مقنود ومقند. والكلمة الأخرى القندأوة، قالوا: هو السيئ الخلق.

(قنر) القاف والنون والراء كلمة: القنور: الضخم الرأس.

(قنس) القاف والنون والسين أصيل صحيح يدل على ثبات شيء. من ذلك: القنس: منبت كل شيء وأصله. قال:

في قنس مجد فات كل قنس". (٢)

٢٧٠-"وهي جمع قوة من قوى الحبل. والمقوي: الذي أصحابه وإبله أقوياء. والمقوي: الذي يقوي وتره، إذا لم يجد إغارته فتراكبت قواه. ورجل شديد القوى، أي شديد أسر الخلق.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٦

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣١

فأما قولهم: أقوى الرجل في شعره، فهو أن ينقص من عروضه قوة. كقوله:

أفبعد مقتل مالك بن زهير ... يرجو النساء عواقب الأطهار

والأصل الآخر: القواء: الأرض لا أهل بها. ويقال: أقوت الدار: خلت. وأقوى القوم: صاروا بالقواء والقي. ويقولون: بات فلان القواء وبات القفر، إذا بات على غير طعم. والمقوي: الرجل الذي لا زاد معه. وهو من هذا، كأنه قد نزل بأرض قي.

ومما شذ عن هذا الأصل كلمة يقولونها: يقولون: اشترى الشركاء الشيء ثم اقتووه، إذا تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه.

(قوب) القاف والواو والباء أصل صحيح، وهو شبه حفر مقور في الشيء. يقال: قبت الأرض أقوبها قوبا، وكذلك إذا حفرت فيها حفرة مقورة. تقول: قبتها فانقابت. وقوبت الأرض، إذا أثرت فيها. وتقوب الشيء: انقلع من أصله. وكأن القوباء من هذا، وهي عربية، قال:

يا عجبا لهذه الفليقه ... هل تذهبن القوباء الريقه". (١)

٢٧١-"وقد تسكن واوها فيقال قوباء. ويقولون: " تخلصت قائبة من قوب " أي بيضة من فرخ؛ يضرب مثلا للرجل يفارق صاحبه.

(قوت) القاف والواو والتاء أصل صحيح يدل على إمساك وحفظ وقدرة على الشيء. من ذلك قوله تعالى: ﴿وكان الله على كل شيء مقيتا﴾ [النساء: ٨٥] ، أي حافظا له شاهدا عليه، وقادرا على ما أراد. وقال:

وذي ضغن كففت النفس عنه ... وكنت على إساءته مقيتا

ومن الباب: القوت ما يمسك الرمق؛ وإنما سمي قوتا لأنه مساك البدن وقوته. والقوت: العول. يقال: قته قوتا، والاسم القوت. ويقال: اقتت لنارك قيتة، أي أطعمها الحطب. قال ذو الرمة:

فقلت له ارفعها إليك وأحيها ... بروحك واقتته لها قيتة قدرا.

(قود) القاف والواو والدال أصل صحيح يدل على امتداد في الشيء، ويكون ذلك امتدادا على وجه الأرض وفي الهواء. من ذلك القود: جمع قوداء، وهي الناقة الطويلة العنق. والقوداء: الثنية الطويلة في السماء. وأفراس قود: طوال الأعناق. قال النابغة:

قود براها [قياد الشعب فانهدمت ... تدمى دوابرها محذوة خدما]". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣٧/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٨/٥

٢٧٢-"ويفرع من هذا فيقال: قدت الفرس قودا، وذلك أن تمده إليك؛ وهو القياس، ثم يسمون الخيل قودا، فيقال: مر بنا قود. وفرس قؤود: سلس منقاد. والقائد من الجبل: أنفه. والأقود من الناس: الذي إذا أقبل على الشيء بوجهه لم يكد ينصرف. والقود: قتل القاتل بالقتيل، وسمي قودا لأنه يقاد إليه.

(قور) القاف والواو والراء أصل صحيح يدل على استدارة في شيء. من ذلك الشيء المقور. وقوارة القميص معروفة. والقور: جمع قارة، وهي الأكمة؛ وسميت بذلك لأنها مستديرة. فأما الدبة فيقول ناس: إنها تسمى القارة، وذلك على معنى التشبيه بقارة الأكم. ويقولون: دار قوراء، وهو هذا القياس، وإنما هذا موضوع على ما كانت عليه مساكن العرب من خيمهم وقبابهم. واقور الجلد: تشان. وهو من الباب، لأنه يتجمع ويدور بعضه على بعض.

ومما شذ عن هذا الباب قولهم: لقيت منه الأقورين والأقوريات، وهي الشدائد.

(قوز) القاف والواو والزاء كلمة واحدة، وهي القوز: الكثيب، وجمعه أقواز وقيزان. قال:". (١)

٢٧٣-"وماء سماء كان غير محمة ... وما اقتال في حكم علي طبيب

ومما شذ عن هذا الأصل القيل: شرب نصف النهار. والقائلة: نوم نصف النهار. وقولهم: تقيل فلان أباه: أشبهه، إنما الأصل تقيض، واللام مبدلة من ضاد، ومعناه أنهما كانا في الشبه قيضين.

(قين) القاف والياء والنون أصل صحيح يدل على إصلاح وتزيين. من ذلك القين: الحداد، لأنه يصلح الأشياء ويلمها؛ وجمعه قيون. وقنت الشيء أقينه قينا: لممته. قال:

ولي كبد مقروحة قد بدا بها ... صدوع الهوى لو كان قين يقينها

ويقولون: التقيين: التزيين. واقتانت الروضة: أخذت زخرفها. ومنه يقال للمرأة مقينة، وهي التي تزين النساء.

ويقال: إن القينة: الأمة، مغنية كانت أو غيرها. وقال قوم: إنما سميت بذلك لأنها قد تعد للغناء. وهذا جيد.

والقين: العبد.

ومما شذ عن هذا الباب القين: عظم الساق، وهما قينان. قال ذو الرمة:

قينيه وانحسرت عنه الأناعيم.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٩

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٥

٢٧٤-"[باب القاف والباء وما يثلثهما)]

(قبح) القاف والباء والحاء كلمة واحدة تدل على خلاف الحسن، وهو القبح. يقال قبحه الله، وهذا مقبوح وقبيح. وزعم ناس أن المعنى في قبحه: نحاه وأبعده. [ومنه] قوله تعالى: ويوم القيامة هم من المقبوحين. ومما شذ عن الأصل وأحسبه من الكلام الذي ذهب من كان يحسنه، قولهم كسر قبيح، وهو عظم الساعد، النصف الذي يلي المرفق. قال:

لو كنت عيرا كنت عير مذلة ... ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح.

(قبر) القاف والباء والراء أصل صحيح يدل على غموض في شيء وتطامن. من ذلك القبر: قبر الميت. يقال قبرته أقبره. قال الأعشى:

لو أسندت ميتا إلى نحرها ... عاش ولم ينقل إلى قابر

فإن جعلت له مكانا يقبر فيه قلت: أقبرته، قال الله تعالى: ثم ﴿أماته فأقبره﴾ [عبس: ٢١] . قلنا: ولولا أن العلماء تجوزوا في هذا لما رأينا أن يجمع بين قول الله وبين الشعر في كتاب، فكيف في ورقة أو صفحة. ولكنا اقتدينا بهم، والله تعالى يغفر لنا، ويعفو عنا وعنهم.

وقال ناس من أهل التفسير في قوله تعالى: ﴿ثم أماته فأقبره﴾ [عبس: ٢١] . ألهم كيف". (١)

٢٧٥-"يدفن. قال ابن دريد: أرض قبور: غامضة. ونخلة قبور [وكبوس] : يكون حملها في سعفها. ومكان القبور مقبرة ومقبرة.

(قبس) القاف والباء والسين أصل صحيح يدل على صفة من صفات النار، ثم يستعار. من ذلك القبس: شعلة النار. قال الله تعالى في قصة موسى عليه السلام: ﴿لعلي آتيكم منها بقبس﴾ [طه: ١٠] . ويقولون: أقبست الرجل علما، وقبسته نارا. قال ابن دريد: قبست من فلان نارا، واقتبست منه علما، وأقبسني قبسا.

ومن هذا القياس قولهم: فحل قبيس، وذلك إذا كان سريع الإلقاح، كأنه شبه بشعلة النار. قال:

فأم لقوة وأب قبيس

فأما القبس فيقال إنه الأصل.

(قبص) القاف والباء والصاد أصلان يدل أحدهما على خفة وسرعة، والآخر على تجمع.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٨

٢٧٦-"(قبض) القاف والباء والضاد أصل واحد صحيح يدل على شيء مأخوذ، وتجمع في شيء.

تقول: قبضت الشيء من المال وغيره قبضا. ومقبض السيف ومقبضه: حيث تقبض عليه. والقبض، بفتح الباء: ما جمع من الغنائم وحصل. يقال: اطرح هذا في القبض، أي في سائر ما قبض من المغنم. وأما القبض الذي هو الإسراع، فمن هذا أيضا، لأنه إذا أسرع جمع نفسه وأطرافه. قال الله تعالى: ﴿أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن﴾ [الملك: ١٩] ، قالوا: يسرعن في الطيران. وهذه اللفظة من قولهم: راع قبضة، إذا كان لا يتفسح في مرعى غنمه. يقال: هو قبضة رفضة، أي يقبضها حتى إذا بلغ المكان يؤمه رفضها. ويقولون للسائق العنيف: قباضة وقابض. قال رؤبة:

قباضة بين العنيف واللبق

ومن الباب: انقبض عن الأمر وتقبض، إذا اشمأز.

(قبط) القاف والباء والطاء أصل صحيح. قال ابن دريد: القبط: جمعك الشيء بيدك. يقال: قبطته أقبطه قبطا. قال: وبه سمي القباط، هذا الناطف، عربي صحيح.". (١)

٢٧٧-"ومما ليس من هذا الباب القبط: أهل مصر، والنسبة إليهم قبطي، والثياب القبطية لعلها منسوبة إلى هؤلاء، إلا أن القاف ضمت للفرق. قال زهير:

ليأتينك مني منطق قذع ... باق كما دنس القبطية الودك

وتجمع قباطي.

(قبع) القاف والباء والعين أصل صحيح يدل على شبه أن يختبئ الإنسان أو غيره. يقال: [قبع] الخنزير والقنفذ، إذا أدخل رأسه في عنقه، قبعا. وجارية قبعة طلعة، إذا تخبأت تارة وتطلعت تارة. والقبعة: خرقة كالبرنس، تسميها العامة: القنبعة. والقباع: مكيال واسع، كأنه سمي قباعا لما يقبع فيه من شيء. وقبع الرجل: أعيا وانبهر. وسمي قابعا لأنه يتقبض عند إعيائه عن الحركة.

ومما شذ عن هذا الباب قبيعة السيف، وهي التي على طرف قائمه من حديد أو فضة.

(قبل) القاف والباء واللام أصل واحد صحيح تدل كلمه كلها على مواجهة الشيء للشيء، ويتفرع بعد ذلك. فالقبل من كل شيء: خلاف دبره، وذلك أن مقدمه يقبل على الشيء. والقبيل: ما أقبلت به المرأة من غزلها

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٥٠

حين تفتله. والدبير: ما أدبرت به. وذلك". (١)

٢٧٨-"وقبيل من عقيل صادق

فأما قولهم: لا قبل لي به، أي لا طاقة، فهو من الباب، أي ليس هو كما يمكنني الإقبال. فأما قبل الذي هو خلاف بعد، فيمكن أن يكون شاذا عن الأصل الذي ذكرناه، وقد يتمحل له بأن يقال هو مقبل على الزمان. وهو عندنا إلى الشذوذ أقرب.

(قبن) القاف والباء والنون. يقولون: قبن في الأرض: ذهب. وحمار قبان: دويبة.

(قبو) القاف والباء والواو كلمة صحيحة، تدل على ضم وجمع. يقال: قبوت الشيء: جمعته وضممته. وأهل المدينة يسمون الرفع في الحركات قبوا. وهذا حرف مقبو. ويقال: إن القباء مشتق منه، لأن الإنسان يجمعه على نفسه.

[باب القاف والتاء وما يثلثهما]

(قتد) القاف والتاء والدال أصل صحيح، وهو كلمتان: القتد: خشب الرحل، وجمعه أقتاد وقتود. والكلمة الأخرى القتاد: ضرب من العضاه". (٢)

٢٧٩-"ليس فيه غير هذا. ويقولون: قتائد: مكان.

(قتر) القاف والتاء والراء أصل صحيح يدل على تجميع وتضييق. من ذلك القترة: بيت الصائد؛ وسمي قترة لضيقه وتجمع الصائد فيه؛ والجمع قتر. والإقتار: التضييق. يقال: قتر الرجل على أهله يقتر، وأقتر وقتر. قال الله تعالى: والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. ومن الباب: القتر: ما يغشى الوجه من كرب. قال الله تعالى: ﴿ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة﴾ [يونس: ٢٦] [يونس ٢٦] . والقتر: الغبار. والقاتر من الرحال: الحسن الوقوع على ظهر البعير. وهو من الباب، لأنه إذا وقع وقوعا حسنا ضم السنام. فأما القتار فالأصل عندنا أن صياد الأسد كان يقتر في قترته بلحم يجد الأسد ريحه فيقبل إلى الزبية، ثم سميت ريح اللحم المشوي كيف كان قتارا. قال طرفة:

وتنادى القوم في ناديهم ... أقتار ذاك أم ريح قطر

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٥١

(٢) مقاييس اللغة ٥/٥٤

وقترت للأسد، إذا وضعت له لحما يجد قتاره. قال ابن السكيت: قتر اللحم. يقتر: ارتفع دخانه، وهو قاتر. ومن الباب القتير، وهو رؤوس الحلق في السرد. والشيب يسمى قتيرا تشبيها برؤوس المسامير في البياض والإضاءة. وأما القتر فالجانب، وليس من هذا لأنه من الإبدال، وهو القطر، وقد ذكر.". (١)

٢٨٠-"ومما شذ عن هذا الباب: ابن قترة: حية خبيثة، إلى الصغر ما هو. كذا قال الفراء. قال: كأنه إنما سمي بالسهم الذي لا حديدة فيه، يقال له قترة، والجمع قتر.

(قتع) القاف والتاء والعين كلمة. يقال: إن القتع. دود حمر يأكل الخشب، واحدتها قتعة قال: خشب تقصع في أجوافها القتع وحكى ابن دريد: قتع الرجل قتوعا، إذا انقمع من ذل.

(قتل) القاف والتاء واللام أصل صحيح يدل على إذلال وإماتة. يقال: قتله قتلا. والقتلة: الحال يقتل عليها. يقال قتله قتلة سوء. والقتلة: المرة الواحدة. ومقاتل الإنسان: المواضع التي إذا أصيبت قتله ذلك. ومن ذلك: قتلت الشيء خبرا وعلما. قال الله سبحانه: ﴿وما قتلوه يقينا﴾ [النساء: ١٥٧] . [ويقال: تقتلت الجارية للرجل حتى عشقها، كأنها خضعت له. قال] :

تقتلت لي حتى إذا ما قتلتني ... تنسكت، ما هذا بفعل النواسك". (٢)

٢٨١-"(قتم) القاف والتاء والميم أصل صحيح يدل على غبرة وسواد. وكل لون يعلوه سواد فهو أقتم. ويقال: القتام: الغبار الأسود، ومنه باز أقتم الريش. ومكان قاتم، مغبر مظلم النواحي. قال رؤبة:

وقاتم الأعماق خاوي المخترق.

(قتن) القاف والتاء والنون كلمة صحيحة. يقولون. القتين: المرأة القليلة الطعم، وقد قتنت قتانة. قال الشماخ:

وقد عرقت مغابنها فجادت ... بدرتها قرى جحن قتين

أراد به القراد القليل الدم.

(قتو) القاف والتاء والواو. يقولون: القتو: حسن الخدمة. وفلان يقتو الملوك: يخدمهم. قال:

. . . . لا ... أحسن قتو الملوك والخببا

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٥٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/٥٦

فأما المقتوي والمقتوين. . . . .". (١)

٢٨٢-"(قتب) القاف والتاء والباء أصل صحيح يدل على آلة من آلات الرحال أو غيرها. فالقتب للجمل معروف. ويقال للإبل توضع عليها أحمالها: قتوبة. قال ابن دريد: [القتب] : قتب البعير، إذا كان مما يحمل عليه، فإن كان من آلة السانية فهو قتب بكسر القاف. وأما الأقتاب فهي الأمعاء، واحدها قتب، وتصغيرها قتيبة، وذلك على معنى التشبيه بأقتاب الرحال.

[باب القاف والثاء وما يثلثهما]

(قثد) القاف والثاء والدال ليس بشيء، غير أنه يقال: القثد: نبت.

(قثم) القاف والثاء والميم أصل يدل على جمع وإعطاء. من ذلك قولهم: قثم من ماله، إذا أعطاه. ورجل قثم: معطاء. والقثوم: الرجل الجموع للخير. قال:

فللكبراء أكل كيف شاؤوا ... وللصغراء أكل واقتثام.

(قثا) القاف والثاء والألف الممدودة. القثاء معروف.". (٢)

٢٨٣-"[باب القاف والحاء وما يثلثهما]

(قحد) القاف والحاء والدال كلمة واحدة هي القحدة: أصل السنام، والجمع قحاد. وناقة مقحاد: ضخمة السنام.

(قحر) القاف والحاء والراء كلمة واحدة، وهي القحر، يقال إنه الفحل المسن على بقية فيه وجلد. وقد يقال للرجل. والقحارية مثل القحر. وامرأة قحرة: مسنة.

(قحز) القاف والحاء والزاء أصل واحد يدل على قلق أو إقلاق وإزعاج. من ذلك القحز، وهو الوثبان والقلق. والقاحزات: الشدائد المزعجات من الأمور.

قال ابن دريد: القحز: أن يرمي الرامي السهم فيسقط بين يديه. قحز السهم قحزا. قال:

إذا تنزى قاحزات القحز

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٥٨

(٢) مقاييس اللغة ٥/٥٩

والقحاز: داء يصيب الغنم.

(قحط) القاف والحاء والطاء أصل صحيح يدل على احتباس الخير، ثم يستعار. فالقحط: احتباس المطر؛ أقحط الناس، إذا وقعوا في القحط. وأقحط الرجل، إذا خالط أهله ولم ينزل. وقحطان: أبو اليمن.". (١)

٢٨٤-"(قحف) القاف والحاء والفاء أصل صحيح يدل على شدة في شيء وصلابة. يقال: القحف. شدة الشرب. ويقولون: " اليوم قحاف وغدا نقاف ". والقاحف من المطر: الشديد يقحف كل شيء. ومن الباب القحف: العظم فوق الدماغ، والجمع أقحاف. وقحفته: ضربت قحفه.

(قحل) القاف والحاء واللام أصل صحيح يدل على يبس في الشيء وجفاف. فالقحل: اليبس. والقاحل: اليابس، قحل يقحل، وقحل يقحل. وقحل الشيخ: يبس جلده على عظمه. ورجل قحل وإنقحل. والقحال: داء يصيب الغنم فتجف جلودها.

(قحم) القاف والحاء والميم أصل صحيح يدل على تورد الشيء بأدنى جفاء وإقدام. يقال: قحم في الأمور قحوما: رمى بنفسه فيها من غير دربة. وقحم [الطريق] : مصاعبه. ويقال: إن المقاحيم من الإبل: التي تقتحم الشول من غير إرسال. والقحم: البعير يثني ويربع في سنة واحدة، فيقحم سنا على سن. وقحم الفرس فارسه على وجهه، إذا رماه. ويقولون: " إن للخصومة قحما " أي إنها تقحم بصاحبها على ما لا يهواه. والقحمة: السنة تقحم الأعراب بلاد الريف.

(قحو) القاف والحاء والواو كلمة واحدة. يقولون: القحو تأسيس". (٢)

٢٨٥-"الأقحوان، وتقديره أفعلان، ولو جعل في دواء لقيل مقحو، وجمعه الأقاحي. والأقحوانة: موضع.

(قحب) القاف والحاء والباء كلمة تدل على سعال الخيل والإبل، وربما جعل للناس.

[باب القاف والدال وما يثلثهما]

(قدر) القاف والدال والراء أصل صحيح يدل على مبلغ الشيء وكنهه ونهايته. فالقدر: مبلغ كل شيء. يقال:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٦٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٦١

قدره كذا، أي مبلغه. وكذلك القدر. وقدرت الشيء أقدره وأقدره من التقدير، وقدرته أقدره. والقدر: قضاء الله تعالى الأشياء على مبالغها ونهاياتها التي أرادها لها، وهو القدر أيضا. قال في القدر:

خل الطريق لمن يبني المنار به ... وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر

وقال في القدر بسكون الدال:

[وما صب رجلي في حديد مجاشع ... مع القدر إلا حاجة لي أريدها]". (١)

٢٨٦-"ومن الباب الأقدر من الخيل، وهو الذي تقع رجلاه مواقع يديه، كأن ذلك قدره تقديرا. قال:

وأقدر مشرف الصهوات ساط ... كميت لا أحق ولا شئيت

وقوله تعالى: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ [الأنعام: ٩١] ، قال المفسرون: ما عظموا الله حق عظمته. وهذا صحيح، وتلخيصه أنهم لم يصفوه بصفته التي تنبغي له تعالى.

وقوله تعالى: ﴿ومن قدر عليه رزقه﴾ [الطلاق: ٧] فمعناه قتر. وقياسه أنه أعطي ذلك بقدر يسير. وقدرة الله تعالى على خليقته: إيتاؤهم بالمبلغ الذي يشاؤه ويريده، والقياس فيه وفي الذي قبله سواء. ويقولون: رجل ذو قدرة وذو مقدرة، أي يسار. ومعناه أنه يبلغ بيساره وغنائه من الأمور المبلغ الذي يوافق إرادته. ويقولون: الأقدر من الرجال: القصير العنق؛ وهو القياس كأن عنقه قد قدرت.

ومما شذ أيضا عن هذا القياس القدر، وهي معروفة. والقدير: اللحم يطبخ في القدر. والقدار فيما يقولون: الجزار، ويقال الطباخ، وهو أشبه.

ومما شذ أيضا قولهم: القدار: الثعبان العظيم وفيه نظر.

(قدس) القاف والدال والسين أصل صحيح، وأظنه من الكلام الشرعي الإسلامي، وهو يدل على الطهر. ومن ذلك الأرض المقدسة هي المطهرة. وتسمى الجنة حظيرة القدس، أي الطهر. وجبرئيل عليه السلام روح القدس. وكل ذلك معناه واحد. وفي صفة". (٢)

٢٨٧-"(قدف) القاف والدال والفاء. يقولون: القدف: غرف الماء من الحوض. وقيل القداف: جرة من فخار.

(قدم) القاف والدال والميم أصل صحيح يدل على سبق ورعف ثم يفرع منه ما يقاربه: يقولون: القدم: خلاف

---

(١) مقاييس اللغة ٦٢/٥

(٢) مقاييس اللغة ٦٣/٥

الحدوث. ويقال: شيء قديم، إذا كان زمانه سالفا. وأصله قولهم: مضى فلان قدما: لم يعرج ولم ينثن. وربما صغروا القدام قديديما وقديديمة. قال القطامي:

قديديمة التجريب والحلم إنني ... أرى غفلات العيش قبل التجارب

ويقال: ضرب فركب مقاديمه، إذا وقع على وجهه. وقادمة الرحل: خلاف آخرته. والقادمة من أطباء الناقة: ما ولي السرة. ولفلان قدم صدق، أي شيء متقدم من أثر حسن.

ومن الباب: قدم من سفره قدوما، وأقدم على الشيء إقداما. قال ابن دريد: وقادم الإنسان: رأسه، والجمع قوادم. قال: ولا يكادون يتكلمون بالواحد. وقوادم الطير: مقاديم الريش، عشر في كل جناح، الواحدة". (١)

٢٨٨-"قادمة، وهي القدامى. ومقدمة الجيش: أوله: وأقدم: زجر للفرس، كأنه يؤمر بالإقدام. ومضى القوم في الحرب اليقدمية، إذا تقدموا. قال:

الضاربين اليقدمية بالمهندة الصفائح

وقيدوم الجبل: أنف يتقدم منه وقوله:

إنا لنضرب بالسيوف رؤوسهم ... ضرب القدار نقيعة القدام

فقال قوم: القدام: الملك. وهذا قياس صحيح، لأن الملك هو المقدم. ويقال: القدام: القادمون من سفر. وقدم الإنسان معروفة، ولعلها سميت بذلك لأنها آلة للتقدم والسبق.

ومما شذ عن هذا الأصل القدوم: الحديدة ينحت بها، وهي معروفة. والقدوم: مكان. وفي الحديث: " «اختتن إبراهيم عليه السلام بالقدوم» ".

(قدو) القاف والدال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على اقتباس بالشيء واهتداء، ومقادرة في الشيء حتى يأتي به مساويا لغيره. من ذلك قولهم: هذا قدى رمح، أي قيسه. وفلان قدوة: يقتدى به.

ويقولون: إن القدو: الأصل الذي يتشعب منه الفروع.". (٢)

٢٨٩-"والقذاف: سرعة السير. وفرس [متقاذف] سريع العدو، كأنه يترامى في عدوه.

ومن الباب أقذاف الجبل: نواحيه، الواحد قذف. والقذيفة: الشيء يرمى به. قال:

قذيفة شيطان رجيم رمى بها ... فصارت ضواة في لهازم ضرزم

الضواة: السلعة. والضرزم. الناقة المسنة. وقذف: قاء، كأنه رمى به.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٦٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/٦٦

(قذل) القاف والذال واللام كلمة واحدة، وهي القذل: جماع مؤخر الرأس. ويقال: قذلته: ضربت قذاله. ويقولون: إن القذل: الميل والجور.

(قذم) القاف والذال والميم أصل صحيح يدل على سعة وكثرة. من ذلك القذم: العطاء الكثير، يقال قذم له. ومن الباب القذم: الفرس السريع. ورجل قذم: كثير الأخذ من الشيء إذا تمكن منه.

(قذي) القاف والذال والحرف المعتل كلمة واحدة تدل على خلاف الصفاء والخلوص. من ذلك القذى في الشراب: ما وقع فيه فأفسده. والقذى في العين، يقال: قذت عينه تقذي، إذا ألقت القذى، وقذيت تقذى، إذا صار فيها القذى. وقذيتها: أخرجت منها القذى.". (١)

٢٩٠-"(قذر) القاف والذال والراء كلمة تدل على خلاف النظافة. يقال: شيء قذر، بين القذر. وقذرت الشيء، واستقذرته، فإذا وجدته كذلك قلت: أقذرته. وقذرت الشيء: كرهته قذرا قال:

وقذري ما ليس بالمقذور

ورجل قاذورة: لا يخال ولا ينازل الناس. وناقة قذور: عزيزة النفس لا ترعى مع الإبل. ورجل مقذور، كالمقذر. قال الكلابي: رجل قذرة: يتنزه عن الملائم.

[باب القاف والراء وما يثلثهما]

(قرس) القاف والراء والسين أصل صحيح يدل على برد. من ذلك القرس: البرد. وقرس الإنسان قرسا، إذا لم يستطع أن يعمل بيديه من شدة البرد. قال أبو زبيد:

وقد تصليت حر حربهم ... كما تصلى المقرور من قرس

يقال أقرسه البرد. ومما ليس من هذا الباب القراسية: الجمل الضخم.

(قرش) القاف والراء والشين أصل صحيح يدل على الجمع والتجمع. فالقرش: الجمع، يقال تقرشوا، إذا تجمعوا. ويقولون: إن قريشا سميت بذلك. والمقرشة: السنة المحل، لأن الناس يضمون مواشيهم. ويقال: تقارشت الرماح". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٦٩

(٢) مقاييس اللغة ٥/٧٠

٢٩١-"في الحرب، إذا تداخل بعضها في بعض. ويقولون: إن قريشا: دابة تسكن البحر تغلب سائر الدواب. قال:

وقريش هي التي تسكن البح ... ر بها سميت قريش قريشا.

(قرص) القاف والراء والصاد أصل صحيح يدل على قبض شيء بأطراف الأصابع مع نبر يكون. من ذلك: قرصته أقرصه قرصا. والقرص معروف، لأنه عجين يقرص قرصا. وقرصت المرأة العجين: قطعته قرصة قرصة. ولبن قارص: يحذي اللسان، كأنه يقرصه قرصا. ومن الباب: القوارص، وهي الشتائم، كأن العرض يقرص قرصا إذا قيل فيه ما لا يحسن. قال:

قوارص تأتيني وتحتقرونها ... وقد يملأ القطر الإناء فيفعم

قال ابن دريد: " حلي مقرص، أي مرصع بالجواهر "، وكأن ذلك يكون مستديرا على صورة القرص.

ومما ليس من هذا الباب القراص: نبات.

(قرض) القاف والراء والضاد أصل صحيح، وهو يدل على القطع. يقال: قرضت الشيء بالمقراض. والقرض: ما تعطيه الإنسان من مالك لتقضاه". (١)

٢٩٢-"الآيات التي من قرأها لم يصبه فزع. وكأنها - والله أعلم - سميت بذلك لأنها تقرع الجن: والشارب يقرع بالإناء جبهته، إذا اشتف ما فيه. ويقال أقرع الدابة بلجامه، إذا كبحه.

ومن الباب: قولهم: رجل قرع، إذا كان يقبل مشورة المشير. ومعنى هذا أنه قرع بكلام في ذلك فقبله. فإن كان لا يقبلها قيل: فلان لا يقرع. ويقولون: أقرعت إلى الحق إقراعا: رجعت.

ومن الباب القريع، وهو السيد، سمي بذلك لأنه يعول عليه في الأمور، فكأنه يقرع بكثرة ما يسأل ويستعان به فيه. والدليل على هذا أنهم يسمونه مقروعا أيضا.

ثم يحمل على هذا ويستعار، فقالوا: أقرع فلان فلانا: أعطاه خير ماله.

وخيار المال: قرعته، وسمي لأنه يعول عليه في النوائب كما قلناه في القريع.

ومما اتسعوا فيه والأصل ما ذكرناه: القريعة، وهو خير بيت في الربع، إن كان برد فخيار كنه، وإن كان حر فخيار ظله. ومما شذ عن هذا الأصل القرع، وفصيل مقرع. قال أوس:

لدى كل أخدود يغادرن دارعا ... يجر كما جر الفصيل المقرع

والقرع أيضا: ذهاب الشعر من الرأس.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٧١

(قرف) القاف والراء والفاء أصل صحيح يدل على مخالطة الشيء". (١)

٢٩٣-"وقارف فلان الخطيئة: خالطها. وقارف امرأته: جامعها؛ لأن كل واحد منهما لباس صاحبه. والقرف: الوباء يكون بالبلد، كأنه شيء يصير مرضا لأهله كاللباس. وفي الحديث أن قوما [شكوا إليه] وبأ أرضهم فقال: " «تحولوا فإن من القرف التلف» ".

(قرق) القاف والراء والقاف كلمة واحدة. يقولون: القرق: القاع الأملس. قال:

كأن أيديهن بالقاع القرق ... أيدي جوار يتعاطين الورق.

(قرم) القاف والراء والميم أصل صحيح يدل على حز أو قطع في شيء. من ذلك القرم: قرم أنف البعير، وهو قطع جليدة منه للسمة والعلامة، وتلك القطيعة القرامة. وقولهم: القرم: السيد، وكذلك المقرم، فهو الذي ذكرناه، إنما يقرم لكرمه عندهم حتى يصير فحلا، ثم يسمى بالقرم الذي يقرم به. وقال أوس:

إذا مقرم منا ذرا حد نابه ... تخمط فينا ناب آخر مقرم

ويقولون: إن القرامة شيء يقطع من كركرة البعير، ينتفع به عند القحط ويؤكل. ومنه القرامة، وهو ما لزق بالتنور من الخبز. وسمي بذلك لأنه يقرم من التنور، أي ينحى عنه. ومن الباب القرم، وهو تناول الحمل الحشيش أول ما يقرم أطراف الشجر.". (٢)

٢٩٤-"(قره) القاف والراء والهاء كلمة إن صحت. يقولون: القره في الجلد كالقلح في الأسنان، وهو الوسخ. يقال: رجل أقره وامرأة قرهاء.

(قري) القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع. من ذلك القرية، سميت قرية لاجتماع الناس فيها.

ويقولون: قريت الماء في المقراة: جمعته، وذلك الماء المجموع قري. وجمع القرية قرى، جاءت على كسوة وكسى.

والمقراة: الجفنة، سميت لاجتماع الضيف عليها، أو لما جمع فيها من طعام.

ومن الباب القرو، وهو كالمعصرة. قال:

أرمي بها البيداء إذ أعرضت ... وأنت بين القرو والعاصر

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٧٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٧٥

والقرو: حوض معروف ممدود عند الحوض العظيم، ترده الإبل. ومن الباب القرو، وهو كل شيء على طريقة واحدة. تقول: رأيت القوم على قرو واحد. وقولهم إن القرو: القصد؛ تقول: قروت وقريت، إذا سلكت. وقال النابغة:

يقروا الدكادك من ذنبان والأكما

وهذا عندنا من الأول، كأنه يتبعها قرية قرية. ومن الباب القرى: الظهر، وسمي قرى لما اجتمع فيه من العظام. وناقة قرواء: شديدة الظهر. قال:". (١)

٢٩٥-"وهو من الباب الأول: القارئة، وهو الشاهد. ويقولون: الناس قواري الله تعالى في الأرض، هم الشهود. وممكن أن يحمل هذا على ذلك القياس، أي إنهم يقرون الأشياء حتى يجمعوها علما ثم يشهدون بها.

ومن الباب القرة: المال، من الإبل والغنم. والقرة: العيال. وأنشد في القرة التي هي المال:

ما إن رأينا ملكا أغارا ... أكثر منه قرة وقارا

ومما شذ عن هذا الباب القارية، طرف السنان. وحد كل شيء: قاريته.

(قرب) القاف والراء والباء أصل صحيح يدل على خلاف البعد. يقال قرب يقرب قربا. وفلان ذو قرابتي، وهو من يقرب منك رحما. وفلان قريبي، وذو قرابتي. والقربة والقربى: القرابة. والقراب: مقاربة الأمر. وتقول: ما قربت هذا الأمر ولا أقربه، إذا لم تشامه ولم تلتبس به. ومن الباب القرب، وهي ليلة ورود الإبل الماء؛ وذلك أن القوم يسيمون الإبل وهم في ذلك". (٢)

٢٩٦-"والأرض القراح: الطيبة التربة: التي لا يخلط ترابها شيء. ومن الباب: رجل قرحان وقوم قرحانون، إذا لم يصبهم جدري ولا مرض. وهذا من الماء القراح والأرض القراح. والقرواح مثل القراح. ويقال: القرواح: الواسعة. وهو قريب من الأول، لأنه تشوبها حزونة.

والأصل الثالث القريحة، وهو أول ما يستنبط من البئر، ولذلك يقال: فلان جيد القريحة؛ يراد به استنباط العلم.

ومنه اقترحت الجمل: ركبته قبل أن يركب. واقترحت الشيء: استنبطته عن غير سماع.

ومما شذ عن هذه الأصول الثلاثة: القارح من الدواب: ما انتهى سنه. قال الفراء: قرح يقرح قروحا، من خيل قرح. وكل الأسنان بالألف، مثل أثنى وأربع، إلا قرح.

ومن الشاذ القرحة: ما دون الغرة من البياض بوجه الفرس. قال: وروضة قرحاء: في وسطها نور أبيض. قال ذو

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٧٨

(٢) مقاييس اللغة ٥/٨٠

الرمة:

حواء قرحاء أشراطية وكفت ... بها الذهاب وحفتها البراعيم

ويقولون: قرح فلان فلانا بالحق، إذا استقبله به. وهذا ممكن أن يكون من باب الإبدال، والأصل قرعه. وممكن أن يكون كأنه جرحه بذلك.

(قرد) القاف والراء والدال أصل صحيح يدل على تجمع في شيء مع تقطع. من ذلك السحاب القرد: المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا.". (١)

٢٩٧-"والصوف القرد: المتداخل بعضه في بعض. و [الأرض] القردد إذا ارتفعت إلى جنب وهدة. وقردودة الظهر: ما ارتفع من ثبجه. وكل هذا قياسه واحد. وممكن أن يكون القراد من هذا، لتجمع خلقه. ومما يشتقونه من لفظ القراد: أقرد الرجل: لصق بالأرض من فزع أو ذل. وقرد: سكت. ومنه قردت الرجل تقريدا، إذا خدعته لتوقعه في مكروه.

[باب القاف والزاء وما يثلثهما]

(قزع) القاف والزاء والعين أصل صحيح يدل على خفة في شيء وتفرق. من ذلك القزع: قطع السحاب المتفرقة، الواحدة قزعة. قال:

ترى عصب القطا هملا ... عليه كأن رعاله قزع الجهام

ومن الباب القزع المنهي عنه، وهو أن يحلق رأس الصبي ويترك في مواضع منه شعر متفرق. ورجل مقزع: لا يرى على رأسه إلا شعيرات. وفرس مقزع: رقت ناصيته.

ومن الباب في الخفة: تقزع الفرس: تهيأ للركض. والظبي يقزع، إذا أسرع. والقزع: صغار الإبل.". (٢)

٢٩٨-"(قزل) القاف والزاء واللام كلمة واحدة، وهي القزل، وهو أسوأ العرج. يقال منه قزل يقزل.

(قزم) القاف والزاء والميم كلمة تدل على دناءة ولؤم. فالقزم: الدناءة واللؤم. والرجل قزم، يقال ذلك للأنثى والذكر، والواحد والجمع.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٨٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٨٤

(قزب) القاف والزاء والباء، فيه من طرائف ابن دريد: القزب الصلابة والشدة. قزب الشيء: صلب.

(قزح) القاف والزاء والحاء أصيل يدل على اختلاط ألوان مختلفة وتشعب في الشيء. من ذلك القزح: التابل من توابل القدر. يقال: قزح قدرك. قال ابن دريد: ومنه قولهم: مليح قزيح. ويقال: إن القزح: الطرائق، في التي يقال لها: قوس قزح، الواحدة قزحة. ويقال: تقزح النبت، إذا انشعب شعبا. وشجرة متقزحة. وقزح الكلب ببوله. وقال ابن دريد: يقال إن القزح: بول الكلب. والله أعلم.

[باب القاف والسين وما يثلثهما]

(قسط) القاف والسين والطاء أصل صحيح يدل على معنيين متضادين والبناء واحد. فالقسط: العدل. ويقال منه أقسط يقسط. قال الله تعالى: ﴿إن الله يحب المقسطين﴾ [المائدة: ٤٢]". (١)

٢٩٩-"والقسب: الصلب من كل شيء. والقسيب: الطويل الشديد. ومن الباب القسيب، وهو صوت الماء في جريانه، ولا يكون صوت إلا كان بقوة. قال عبيد:

للماء من تحته قسيب.

(قسر) القاف والسين والراء يدل على قهر وغلبة بشدة. من ذلك القسر: الغلبة والقهر. يقال: قسرته قسرا، واقتسرته اقتسارا. وبعير قيسري: صلب. والقسورة: الأسد، لقوته وغلبته.

[باب القاف والشين وما يثلثهما]

(قشع) القاف والشين والعين أصل صحيح واحد، أومأ إلى قياسه أبو بكر فقال: "كل شيء خف فقد قشع وقشع يقشع قشعا، مثل اللحم يجفف". وهذا الذي قاله صحيح. ومنه انقشع الغيم وأقشع وتقشع، والقشعة: القطعة من السحاب تبقى بعد انكشاف الغيم. وذكر بعضهم أن الكناسة قشع.". (٢)

٣٠٠-"من ذلك القشب، هو السم القاتل. قال الهذلي:

فعما قليل سقاها معا ... بذيفان مذعف قشب ثمال

ويقال: قشب فلان فلانا بسوء، ذكره به أو نسبه إليه. وقشبه بقبيح: لطخه به. ورجل مقشب الحسب، إذا مزج حسبه. قال ابن دريد: القشبة: الخسيس من الناس، لغة يمانية.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٨٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/٨٨

والأصل الآخر: القشيب: الجديد من الثياب وغيرها. والقشيب: السيف الحديث العهد بالجلاء.

(قشر) القاف والشين والراء أصل صحيح واحد، يدل على تنحية الشيء ويكون الشيء كاللباس ونحوه. من ذلك قولك: قشرت الشيء أقشره. والقشرة: الجلدة المقشورة. [والقشر] : لباس الإنسان، قال الشاعر:

[منعت حنيفة واللهازم منكم ... قشر العراق وما يلذ الحنجر

] وفي [حديث] قيلة: " «كنت إذا رأيت رجلا ذا رواء وذا قشر طمح". (١)

٣٠١-"[باب القاف والصاد وما يثلثهما]

(قصع) القاف والصاد والعين أصل صحيح يدل على تطامن في شيء أو مطامنة له. من ذلك القصعة، وهي معروفة، سميت بذلك للهزمة. والقاصعاء: أول جحرة اليربوع، وقياسها ما ذكرناه. وقد تقصع، إذا دخل قاصعاءه. قال:

فود أبو ليلى طفيل بن مالك ... بمنعرج السوبان لو يتقصع

فأما قصع الناقة بجرتها فقالوا: هو أن تردها في جوفها. والماء يقصع العطش: يقتله ويذهب به. قال:

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها

وقصعت ببسط كفي هامته: ضربتها. وقصع الله به، إذا بقي قميا لا يشب ولا يزداد، وهو مقصوع وقصيع.

(قصف) القاف والصاد والفاء أصل صحيح يدل على كسر لشيء. ولا يخلف هذا القياس. يقال: قصفت الريح السفينة في البحر. وريح قاصف. والقصف: السريع الانكسار. والقصيف: هشيم الشجر. ومنه قولهم: انقصفوا". (٢)

٣٠٢-"عنه، إذا تركوه. وهو مستعار. والأقصف: الذي انكسرت ثنيته من النصف. ورعد قاصف، أي شديد. وقياس ذلك كأنه يكاد يقصف الأشياء بشدته. يقولون: بعث الله تعالى عليهم الريح العاصف، والرعد القاصف. ومنه القصف: صريف البعير بأسنانه. فأما القصف في اللهو واللعب فقال ابن دريد: لا أحسبه عربيا. وليس القصف الذي أنكره ببعيد من القياس الذي ذكرناه، وهو من الأصوات والجلبة. وقياسه في الرعد القاصف، وفي صريف البعير بأسنانه.

(قصل) القاف والصاد واللام أصل صحيح واحد يدل على قطع الشيء. فالقصل: القطع. يقال قصله، إذا

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٩٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٩٢

قطعه. والقصيل معروف، وسمي بذلك لسرعة اقتصاله، لأنه رخص. وسيف مقصل: قطاع، وكذلك القصال. ولسان مقصل على التشبيه. والقصل: الرجل الضعيف، لأنه منقطع. فأما القصالة فما يعزل من البر ليداس ثانية، فإن كان صحيحا فقياسه قريب.

(قصم) القاف والصاد والميم أصل صحيح يدل على الكسر. يقال: قصمت الشيء قصما. والقصم: الرجل يحطم ما لقي. وقال الله تعالى: ﴿وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة﴾ [الأنبياء: ١١] [الأنبياء ١١] أراد - والله أعلم - إهلاكه إياهم، فعبر عنه بالكسر. والقصيمة والقيصوم: نبتان.". (١)

٣٠٣-"(قصوى) القاف والصاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على بعد وإبعاد. من ذلك القصا: البعد. وهو بالمكان الأقصى والناحية القصوى. وذهبت قصا فلان، أي ناحيته. ويقال: أحاطونا القصا. أي وقفوا منا بين البعيد والقريب غير أنهم محيطون بنا كالشيء يحوط الشيء يحفظه. قال:

فحاطونا القصا ولقد رأونا ... قريبا حيث يستمع السرار

وأقصيته: أبعدته. والقصية من الإبل: المودوعة الكريمة لا تجهد ولا تركب، أي تقصى إكراما لها. فأما الناقة القصواء فالمقطوعة الأذن.

وقد يمكن هذا على أن أذنها أبعدت عنها حين قطعت. ويقولون: قصوت البعير فهو مقصو: قطعت أذنه. وناقة قصواء، ولا يقال بعير أقصى.

(قصب) القاف والصاد والباء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على قطع الشيء، ويدل الآخر على امتداد في أشياء مجوفة.

فالأول القصب: القطع؛ يقال قصبته قصبا. وسمي القصاب قصابا لذلك. وسيف قصاب، أي قاطع. ويقال: قصبت الدابة، إذا قطعت عليه شربه قبل أن يروى. ومن الباب: قصبت الرجل: إذا عبته، وذلك على معنى الاستعارة.

والأصل الآخر: الأقصاب: الأمعاء، واحدها قصب. والقصب معروف، الواحدة قصبة. والقصباء: جمع قصبة أيضا. والقصب: أنابيب من جوهر. وفي الحديث: " «بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب» ".". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٩٣/٥

(٢) مقاييس اللغة ٩٤/٥

٣٠٤-"فبعثتها تقص المقاصر ... بعدما كربت حياة النار للمتنور

ومما شذ عن هذا الباب القصر: جمع قصرة، وهي أصل العنق، وأصل الشجرة، ومستغلظها. وقرئت: ﴿إنها ترمي بشرر كالقصر﴾ [المرسلات: ٣٢] . والقصر: داء يأخذ في القصر. والله أعلم.

[باب القاف والضاد وما يثلثهما]

(قضع) القاف والضاد والعين أصل صحيح، وقياسه القهر والغلبة. قالوا: القضع: القهر.

قال الخليل: وبذلك سميت قضاعة. وذكر ناس أن قضاعة سمي بذلك لأنه انقضع عن قومه، أي انقطع. فإن كان هذا صحيحا فهو من باب الإبدال، تكون الضاد مبدلة من طاء. وقال ابن دريد: " تقضع القوم: تفرقوا ". وهذا من الإبدال أيضا.

(قضف) القاف والضاد والفاء أصيل يدل على دقة ولطافة. فالقضف: الدقة؛ يقال عود قضف وقضيف. وجمع قضيف قضاف. ومنه القضفة، والجمع قضفان: قطعة من رمل تنقضف من معظمه، أي تنكسر.". (١)

٣٠٥-"(قضم) القاف والضاد والميم كلمتان متباينتان لا مناسبة بينهما: إحداهما القضم: قضم الدابة شعيرها؛ يقال قضمت تقضم. ويقولون: ما ذقت قضاما. ويقال: القضم: الأكل بأطراف الأسنان، والخضم بالفم كله. والكلمة الأخرى: القضيم، يقال إنه الجلد الأبيض، أو الصحيفة البيضاء. قال النابغة:

كأن مجر الرامسات ذيولها ... عليه قضيم نمقته الصوانع.

(قضي) القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إحكام أمر وإتقانه وإنفاذه لجهته، قال الله تعالى: ﴿فقضاهن سبع سماوات في يومين﴾ [فصلت: ١٢] أي أحكم خلقهن. ثم قال أبو ذؤيب:

وعليهما مسرودتان قضاهما ... داود أو صنع السوابغ تبع

والقضاء: الحكم. قال الله سبحانه في ذكر من قال: فاقض ما أنت قاض أي اصنع واحكم. ولذلك سمي القاضي قاضيا، لأنه يحكم الأحكام وينفذها. وسميت المنية قضاء لأنه أمر ينفذ في ابن آدم وغيره من الخلق. قال الحارث ابن حلزة:

وثمانون من تميم بأيدي ... هم رماح صدورهن القضاء أي المنية

. وكل كلمة في الباب فإنها تجري على القياس الذي ذكرناه، فإذا.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٩٨/٥

(٢) مقاييس اللغة ٩٩/٥

٣٠٦-"همز تغير المعنى. يقولون: القضأة: العيب، يقال ما عليك منه قضأة وفي عينه قضأة، أي فساد.

(قضب) القاف والضاد والباء أصل صحيح يدل على قطع الشيء. يقال: قضبت الشيء قضبا. «وكان رسول الله صلى الله عليه وآله، إذا رأى التصليب في ثوب قضبه» ، أي قطعه. وانقضب النجم من مكانه. قال ذو الرمة:

كأنه كوكب في إثر عفرية ... مسوم في سواد الليل منقضب

والقضيب: الغصن. والقضب: الرطبة، سميت لأنها تقضب. والمقاضب: الأرضون تنبت القضب. وقضبت الكرم: قطعت أغصانه أيام الربيع. وسيف قاضب وقضيب: قطاع. ورجل قضابة: قطاع للأمور مقتدر عليها. وقضابة الكرم: ما يتساقط من أطرافه إذا قضب.

ومن الباب: اقتضب فلان الحديث، إذا ارتجله، وكأنه كلام اقتطعه من غير روية ولا فكر. ويستعار هذا فيقال: ناقة قضيب، إذا ركبت قبل أن تراض. وقد اقتضبتها. وقضيب: واد. والله أعلم.

[باب القاف والطاء وما يثلثهما]". (١)

٣٠٧-"(قطع) القاف والطاء والعين أصل صحيح واحد، يدل على صرم وإبانة شيء من شيء. يقال: قطعت الشيء أقطعه قطعا. والقطيعة: الهجران. يقال: تقاطع الرجلان، إذا تصارما. وبعثت فلانة إلى فلانة بأقطوعة، وهي شيء تبعثه إليها علامة للصريمة. والقطع، بكسر القاف، الطائفة من الليل، كأنه قطعة. ويقال: قطعت قطعا. وقطعت الطير قطوعا، إذا خرجت من بلاد [البرد إلى بلاد] الحر، أو من تلك إلى هذه. والقطيع: السوط. قال الأعشى:

تراقب كفي والقطيع المحرما

وأقطعت الرجل إقطاعا، كأنه طائفة قد قطعت من بلد. ويقولون لليائس من الشيء: قد قطع به، كأنه أمل أمله فانقطع. وقطعت النهر قطوعا، إذا عبرته. وأقطعت فلانا قضبانا من الكرم، إذا أذنت له في قطعها. والقضيب: القطيع من الشجرة تبرى منه السهام، والجمع أقطع. قال الهذلي:

ونميمة من قانص متلبب ... في كفه جشء أجش وأقطع

وهذا الثوب يقطعك قميصا. ويقال: إن مقطعة النياط: الأرنب، فيقال". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٠٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٠١

٣٠٨-"[باتوا يعشون القطيعاء] ضيفهم ... وعندهم البرني في جلل ثجل.

(قطف) القاف والطاء والفاء أصل صحيح يدل على أخذ ثمرة من شجرة، ثم يستعار ذلك، فتقول: قطفت الثمرة أقطفها قطفا. والقطف: العنقود. ويقال: أقطف الكرم: دنا قطافه. والقطافة: ما يسقط من القطوف. ويستعار ذلك فيقال: قطف الدابة يقطف قطفا، وهو قطوف، كأنه من سرعة نقله قوائمه يقطف من الأرض شيئا. وقد يقال للخدش: قطف؛ والمعنى قريب. [قال] :

ولكن وجه مولاك تقطف.

(قطل) القاف والطاء واللام أصل صحيح يدل على قطع الشيء. يقال: قطله قطلا، وهو قطيل ومقطول. ونخلة قطيل، إذا قطعت من أصلها فسقطت. ويقال: إن القطيلة: القطعة من الكساء والثوب ينشف بها الماء. والمقطلة: حديدة يقطع بها، والجمع مقاطل، ويقال إن أبا ذؤيب الهذلي كان يلقب " القطيل ".

(قطم) القاف والطاء والميم أصل صحيح يدل على قطع الشيء، وعلى شهوة. فالقطع يعبر عنه بالقطم. يقولون: قطم الفصيل الحشيش بأدنى فمه يقطمه. وقطام: اسم معدول، يقولون إنه من القطم. وهو القطع.". (١)

٣٠٩-"وأما الشهوة فالقطم. والرجل الشهوان اللحم قطم. والقطامي: الصقر، ولعله سمي بذلك لحرصه على اللحم. وفحل قطم: مشته للضراب.

(قطن) القاف والطاء والنون أصل صحيح يدل على استقرار بمكان وسكون. يقال: قطن بالمكان: أقام به. وسكن الدار: قطينه. ومن الباب قطين الملك، يقال هم تباعه، وذلك أنهم يسكنون حيث يسكن. وحشم الرجل: قطينه أيضا.

والقطن عندنا مشتق من هذا لأنه لأهل المدر والقاطنين بالقرى. وكذلك القطنية واحدة القطاني كالعدس وشبهه، لا تكون إلا لقطان الدور. ويقال للكرم إذا بدت زمعاته: قد قطن؛ كأن زمعاته شبهت بالقطن. ويقال إن القطنة، والجمع القطن: لحمة بين الوركين. قال:

حتى أتى عاري الجآجي والقطن

وسميت قطنة للزومها ذلك الموضع، وكذلك القطنة، وهي شبه الرمانة في جوف البقرة.

(قطو) القاف والطاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على مقاربة في المشي. يقال: القطو: مقاربة الخطو، وبه

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٠٣

سميت القطاة، وجمعها قطا.

والعرب تقول: " ليس قطا مثل قطي "، أي ليس الأكابر مثل الأصاغر. قال:

ليس قطا مثل قطي ولا ال ... مرعي في الأقوام كالراعي". (١)

٣١٠-"وسميت قطاة لأنها تقطو في المشية. ويقولون: اقطوطى الرجل في مشيته؛ استدار. ومما استعير من هذا الباب القطاة: مقعد الرديف من ظهر الفرس.

(قطب) القاف والطاء والباء أصل صحيح يدل على الجمع. يقال: جاءت العرب قاطبة، إذا جاءت بأجمعها. ويقال قطبت الكأس أقطبها قطبا، إذا مزجتها. والقطاب: المزاج. ومنه قولهم: قطب الرجل ما بين عينيه. والقطيبة: ألوان الإبل والغنم يخلطان.

ومن الباب القطب: قطب الرحى، لأنه يجمع أمرها إذ كان دوره عليها. ومنه قطب السماء، ويقال إنه نجم يدور عليه الفلك. ويستعار هذا فيقال: فلان قطب بني فلان، أي سيدهم الذي يلوذون به.

ومما شذ عن هذا الباب القطبة: نصل صغير ترمى به الأغراض، فأما قولهم: قطبت الشيء، إذا قطعته، فليس من هذا، إنما هو من باب الإبدال، والأصل الضاد قضبت، وقد فسرناه.

(قطر) القاف والطاء والراء هذا باب غير موضوع على قياس، وكلمه متباينة الأصول، وقد كتبناها. فالقطر: الناحية. والأقطار: الجوانب، ويقال: طعنه فقطره، أي ألقاه على أحد قطريه، وهما جانباه. قال:

قد علمت سلمى وجاراتها ... ما قطر الفارس إلا أنا

والقطر: العود. قال طرفة:". (٢)

٣١١-"الناهد، كأنه أقعد في ذلك المكان. وذو القعدة: شهر كانت العرب تقعد فيه عن الأسفار. والقعدة: الدابة تقتعد للركوب خاصة. والقعود من الإبل كذلك. ويقال القعيدة: الغرارة، لأنها تملأ وتقعد. والقعيد: الجراد الذي لم يستو جناحه. وقواعد البيت: أساسه. وقواعد الهودج: خشبات أربع معترضات في أسفله. والإقعاد والقعاد: داء يأخذ الإبل في أوراكها فيميلها إلى الأرض. والمقعدة من الآبار: التي أقعدت فلم ينته بها إلى الماء وتركت. والمقعد: فرخ النسر. وقعدت الرخمة، إذا جثمت. والمقاعد: موضع قعود الناس في أسواقهم. والقعدات: السروج والرحال. فأما قولهم: قعيدك الله، وقعدك الله، في معنى القسم. . . . .

---

(١) مقاييس اللغة ١٠٤/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٠٥/٥

(قعر) القاف والعين والراء أصل صحيح واحد، يدل على هزم في الشيء ذاهب سفلا. يقال: هذا قعر البئر، وقعر الإناء، وهذه قصعة قعيرة. وقعر الرجل في كلامه: شدق. وامرأة قعرة: نعت سوء في الجماع. وانقعرت الشجرة من أرومتها: انقلعت.

(قعز) القاف والعين والزاء ليس فيه إلا طريفة ابن دريد، قال: قعزت الإناء: ملأته. وقعزت في الماء: عببت.

(قعس) القاف والعين والسين أصل صحيح يدل على ثبات وقوة، ويتوسعون في ذلك على معنى الاستعارة، فيقال للرجل المنيع العزيز: أقعس". (١)

٣١٢-"وللغليظ العنق قوعس. [و] الأقعسان: جبلان طويلان. وليل أقعس، أي طويل ثابت، كأنه لا يكاد يبرح. والإقعاس: الغنى والإكثار. وعزة قعساء: ثابتة لا تزول أبدا. [قال] :

وعزة قعساء لن تناصى

والعز الأقعس في المذكر.

ومما حمل على هذا: القعس: دخول العنق في الصدر حتى يصير خلاف الحدب، لأن صدره كأنه يرتفع. يقال: تقاعس تقاعسا، واقعنسس اقعنساسا. قال:

بئس مقام الشيخ أمرس أمرس ... إما على قعو وإما اقعنسس.

(قعش) القاف والعين والشين أصيل يدل على انحناء في شيء. يقال قعشت رأس الخشبة كيما تعطف إليك. وقعشت الشيء: جمعته. وهو ذلك القياس، لأنك تعطف بعضه على بعض، وتقعوش الرجل، إذا انحنى. وكذلك الجذع. والقعوش: مراكب النساء، الواحد قعش.

(قعص) القاف والعين والصاد أصل صحيح يدل على داء يدعو إلى الموت. يقال: ضربه فأقعصه: أي قتله مكانه. والقعص: الموت الوحي. ومات فلان قعصا. والقعاص: داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق، يقال قعصت فهي مقعوصة.". (٢)

٣١٣-"(قعض) القاف والعين والضاد كلمة تدل على عطف شيء وحنيه. من ذلك القعض: عطفك رأس الخشبة، كما تعطف عروش الكرم. وهو قوله:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٠٩

(٢) مقاييس اللغة ٥/١١٠

أطر الصناعين [العريش] القعضا.

(قعط) القاف والعين والطاء أصل صحيح يدل على شد شيء، وعلى شدة في شيء. من ذلك الاقتعاط، وهو شد العصابة والعمامة. يقال: اقتعطت العمامة، وذلك أن يشدها برأسه ولا يجعلها تحت حنكه. وفي الحديث: " «أمر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط» ". ويقولون: القعط: الغضب وشدة الصياح. والقعط: الضيق. يقال: قعط على غريمه: ضيق. ومما شذ عن هذا القعط: الشاء الكثير.

(قعف) القاف والعين والفاء أصل صحيح يدل على اجتراف شيء وأخذه أجمع. من ذلك القعف، وهو شدة الوطء واجتراف التراب بالقوائم. والقاعف: المطر الشديد يجرف وجه الأرض. وسيل قعاف، مثل الجراف. وقعفت النخلة، إذا قلعتها من أصلها. والقعف: اشتفافك ما في الإناء أجمع.

[باب القاف والفاء وما يثلثهما]". (١)

٣١٤-"(قفل) القاف والفاء واللام أصل صحيح يدل أحدهما على أوبة من سفر، والآخر على صلابة وشدة في شيء.

فالأول القفول، وهو الرجوع من السفر، ولا يقال للذاهبين قافلة حتى يرجعوا.

وأما الأصل الآخر فالقفيل، وهو الخشب اليابس. ومنه القفل: سمي بذلك لأن فيه شدا وشدة. يقال أقفلت الباب فهو مقفل. ويقال للبخيل: هو مقفل اليدين. وقفل الشيء: يبس. وخيل قوافل: ضوامر. ويقال: أقفله الصوم: أيبسه.

(قفن) القاف والفاء والنون ليس بأصل، لكنهم يقولون: القفن: لغة في القفا. والقفينة: الشاة تذبح من قفاها. ويقال: إن القفان: طريقة الشيء ومنتهى عمله. وجاء في حديث عمر: " ثم أكون على قفانه ".

(قفي) القاف والفاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إتباع شيء لشيء. من ذلك القفو، يقال قفوت أثره. وقفيت فلانا بفلان، إذا أتبعته إياه. وسميت قافية البيت قافية لأنها تقفو سائر الكلام، أي تتلوه وتتبعه. والقفا: مؤخر الرأس والعنق، كأنه شيء يقفو الوجه. والقافية: القفا. وفي الحديث: " «يقعد الشيطان على قافية رأس أحدهم» ".

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١١١

قال ابن دريد: يقال فلان قفوتي: أي تهمتي، وقفوتي، أي خيرتي.". (١)

٣١٥-"فيه] إلا قولهم: كواه بالنار يكويه. ويستعيرون هذا فيقولون: كواه بعينه، إذا أحد النظر إليه. وإني لأتكوى بالجارية، أي أتدفأ بها. والكوة معروفة.

والكأكأة: النكوص، ويقال التجمع.

(كب) الكاف والباء أصل صحيح يدل على جمع وتجمع، لا يشذ منه [شيء] . يقال لما تجمع من الرمل كباب. قال:

يثير الكباب الجعد عن متن محمل

ومنه: كببت الشيء لوجهه أكبه كبا. وأكب فلان على الأمر يفعله.

وتكببت الإبل، إذا صرعت من هزال أو داء. والكبكبة: أن يتدهور الشيء إذا ألقي في هوة حتى يستقر، فكأنه [تردد] في الكب. ويقال: جاء متكبكبا في ثيابه، أي متزملا. ومن ذلك الكبة من الغزل. ومن الباب كوكب الماء، وهو معظمه. والكبكبة: الجماعة من الخيل. والكوكب يسمى كوكبا من هذا القياس.

قال أبو عبيدة: ذهب القوم تحت كل كوكب، إذا تفرقوا. ويقال للصبي إذا قارب المراهقة: كوكب، وذلك لتجمع خلقه. والكبة: الزحام. فأما قولهم لنور الروضة كوكب، فذاك على التشبيه من باب الضياء. قال الأعشى:". (٢)

٣١٦-"يضاحك الشمس منها كوكب شرق ... مؤزر بعميم النبت مكتهل

وكذلك قولهم لبريق الكتيبة: كوكب.

(كت) الكاف والتاء ليست فيه لغة أصلية، ويجري الباب مجرى الحكاية. فالكتيت: صوت البكر، كالكشيش.

يقال: كت يكت، وكت الرجل من الغضب. وكتيت القدر: صوت غليانها.

ويقولون: كتت الكلام في أذنه. وكتكت في الضحك: أغرب. وهذه كلمات يشبه بعضها بعضا. وما أبعدها من الصحة. فأما الكتان فلعله معرب. وخففه الأعشى فقال:

بين الحرير وبين الكتن.

(كث) الكاف والثاء أصل صحيح يدل على تجمع، وفروعه تقل. فالكثة نعت للحية المجتمعة، [وهي] بينة الكثث والكثاثة. ومنه الكثكث: مجتمع من دقاق الترب. وهو الكثكث أيضا.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١١٢

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٢٤

(كح) الكاف والحاء ليس بشيء، وربما قالوا الكحكح من الشاء: المسن. ويقولون: أعرابي كح، مثل قح.

(كد) الكاف والدال أصل صحيح يدل على شدة وصلابة.

من ذلك الكديد: وهو التراب الدقيق المكدود المركل بالقوائم؛ ثم يقاس على ذلك". (١)

٣١٧-"الكد، وهو الشدة في العمل وطلب الكسب، والإلحاح في الطلب. ويقال: كددت فلانا بالمسألة، إذا ألححت عليه بها وبالإشارة إليه عند الحاجة. قال:

عففت ولم أكددكم بالأصابع

ومن الباب: الكدكدة: ضرب الصيقل المدوس على السيف إذا جلاه. والكدادة: ما يكد من أسفل القدر من المرق. وبئر كدود، إذا لم ينل ماؤها إلا بجهد. والكدكدة: تثاقل في العدو. والكد: شيء تدق فيه الأشياء كالهاون. والكداد: حمار ينسب إليه الحمر فيقال: بنات كداد.

(كذ) الكاف والذال كلمة واحدة، وهي الكذان: حجارة رخوة كأنها مدر.

(كر) الكاف والراء أصل صحيح يدل على جمع وترديد. من ذلك كررت، وذلك رجوعك إليه بعد المرة الأولى، فهو الترديد الذي ذكرناه. والكرير: كالحشرجة في الحلق، سمي بذلك لأنه يرددها. قال:

فنفسي فداؤك يوم النزال ... إذا كان دعوى الرجال الكريرا

والكر: حبل، سمي بذلك لتجمع قواه. والكر: الحسي من الماء، وجمعه كرار. قال:". (٢)

٣١٨-"على كالخنيف السحق يدعو به الصدى ... له قلب عادية وكرار

ومن الباب الكركرة: رحى زور البعير. والكركرة: الجماعة من الناس. والكركرة: تصريف الرياح السحاب وجمعها إياه بعد تفرق. فأما قول النابغة:

علين بكديون وأبطن كرة ... فهن إضاء صافيات الغلائل

فأظنه فارسيا قد ضمنه شعره، وقد يفعلون هذا. ويقولون أن الكرة: رماد تجلى به الدروع، ويقال هو فتات البعر. وربما قالوا: كركرته عن الشيء: حبسته. وإنما المعنى أنك رددته ولم تقض حاجته أول وهلة. وكركرت بالدجاجة: صحت بها، وذلك لأنك تردد الصياح بها. ويقولون الكرك: الأحمق أو الأحمر. وهو كلام.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٢٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٢٦

(كز) الكاف والزاء أصل صحيح يدل على قبض وتقبض. من ذلك الكزازة: الانقباض واليبس. رجل كز، أي بخيل. ويقال: كززت الشيء، إذا ضيقته، فهو مكزوز. والكزاز: داء يأخذه من شدة البرد. وأحسبه من تقبض الأطراف. وبكرة كزة، أي قصيرة.". (١)

٣١٩-"(كس) الكاف والسين صحيح، إلا أنه قليل الألفاظ. والصحيح منه الكسس: خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل. رجل أكس. كذا في كتاب الخليل. وقال غيره: الكسس: قصر الأسنان. وما بعد هذا فكلام. يقولون الكسيس: لحم يجفف على الحجارة ثم يدق ويتزود. ومما يصح في هذا: الكسيس، وهو شراب يتخذ من ذرة. وينشدون:

فإن تسق من أعشاب وج فإننا ... لنا العين تجري من كسيس ومن سكر

والشعر صحيح، ولعل الكلمة من بعض اللغات التي استعارتها العرب في كلامها. وأما الكسكسة فكلمة مولدة فيمن يبدل في كلامه الكاف سينا.

(كش) الكاف والشين ليس بشيء، وفيه كلمة تجري مجرى الحكاية، يقال لهدير البكر: الكشيش. والكشكشة: كلمة مولدة فيمن يبدل الكاف في كلامه شينا.

(كص) الكاف والصاد كلمة تدل على التواء من الجهد. ويقال للرعدة: كصيص. والكصيصة: حبالة الصائد.

(كض) الكاف والضاد. يقولون: إن الكضكضة: سرعة المشي.

(كظ) الكاف والظاء أصل صحيح، يدل على تمرس وشدة وامتلاء. من ذلك المكاظة في الحرب: الممارسة الشديدة. وكظني هذا الأمر.". (٢)

٣٢٠-"ومن الباب الكظكظة امتلاء السقاء. ومنه الكظة التي تعتري عن الطعام. ويقال: اكتظ الوادي بالماء، إذا امتلأ بسيله. وتكاظ القوم كظاظا: تجاوزوا القدر في التمرس والتعادي. قال:

إذ سئمت ربيعة الكظاظا.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٢٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٢٨

(كع) الكاف والعين أصل صحيح يدل على حبس واحتباس. يقال رجل كع، وكاع، أي جبان. وقد أكعه الفرق عن الأمر. [قال ابن دريد: لا يقال كاع، وإن كانت العامة تقوله] ، إنما يقال كع. قال:
كعكعه حائره عن الدقق.

(كف) الكاف والفاء أصل صحيح يدل على قبض وانقباض. من ذلك الكف للإنسان، سميت بذلك لأنها تقبض الشيء. ثم تقول: كففت فلانا عن الأمر وكفكفته. ويقال للرجل يسأل الناس: هو يستكف ويتكفف. الأصل هذا، ثم يفرقون بين الكلمات تختلف في بعض المعنى والقياس واحد". (١)

٣٢١-"(كلم) الكاف واللام والميم أصلان: أحدهما يدل على نطق مفهم، والآخر على جراح.
فالأول الكلام. تقول: كلمته أكلمه تكليما؛ وهو كليمي إذا كلمك أو كلمته. ثم يتسعون فيسمون اللفظة الواحدة المفهمة كلمة، والقصة كلمة، والقصيدة بطولها كلمة. ويجمعون الكلمة كلمات وكلما. قال الله تعالى: ﴿يحرفون الكلم عن مواضعه﴾ [النساء: ٤٦] . والأصل الآخر الكلم، وهو الجرح؛ والكلام: الجراحات، وجمع الكلم كلوم أيضا. ورجل كليم وقوم كلمى، أي جرحى، فأما الكلام، فيقال: هي أرض غليظة. وفي ذلك نظر.

(كلأ) الكاف واللام والحرف المعتل أو الهمزة أصل صحيح يدل على مراقبة ونظر، وأصل آخر يدل على نبات، والثالث عضو من الأعضاء ثم يستعار.
فأما النظر والمراقبة فالكلاءة، وهي الحفظ، تقول: كلأه الله، أي حفظه. قال الله عز وعلا: ﴿قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن﴾ [الأنبياء: ٤٢] ، أي". (٢)

٣٢٢-"التبد عليه الوسخ. وسقاء كلع، إذا تراكب عليه التراب. و [يقال] إن الكلعة: داء يأخذ البعير في مؤخره.
ومما يحمل على هذا من معنى واحد وهو التراكب دون الوسخ: الكلعة من الغنم، سميت بذلك لتجمعها.

(كلف) الكاف واللام والفاء أصل صحيح يدل على إيلاع بالشيء وتعلق به. من ذلك الكلف، تقول: قد كلف بالأمر يكلف كلفا. ويقولون: " لا يكن حبك كلفا، ولا بغضك تلفا ". والكلفة: ما يتكلف من نائبة أو حق. والمتكلف: العريض لما لا يعنيه. قال الله سبحانه: ﴿قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين﴾ [ص: ٨٦] . ومن الباب الكلف: شيء يعلو الوجه فيغير بشرته.

---

(١) مقاييس اللغة ١٢٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٣١/٥

[باب الكاف والميم وما يثلثهما]

(كمن) الكاف والميم والنون أصيل يدل على استخفاء. يقال: كمن الشيء كمونا. واشتقاق الكمين في الحرب من هذا. وزعم ناس أن الناقة الكمون: الكتوم اللقاح، وهي إذا لقحت لم تشل بذنبها. وحزن مكتمن في القلب كأنه مستخف. والكمنة: داء في العين من بقية رمد.

(كمه) الكاف والميم والهاء كلمة واحدة، وهو الكمه، وهو العمى يولد به الإنسان، وقد يكون من عرض يعرض. قال سويد:". (١)

٣٢٣-"رجل كومح: عظيم الأليتين. ويقولون: كمح الفرس، إذا كبحه.

(كمر) الكاف والميم والراء كلمة، يقولون: رجل مكمور، وهو الذي يصيب الخاتن طرف كمرته.

(كمز) الكاف والميم والزاء ليس بشيء. ويقولون: الكمزة: الكتلة من التمر.

(كمش) الكاف والميم والشين أصل صحيح يدل على لطافة وصغر. يقولون للشاة الصغيرة الضرع كمشة. وفرس كميش: صغير الجردان. ثم يقال للرجل العزوم الماضي: كمش، ينسب في ذلك إلى لطافة وخفة. يقال كمش كماشة. وربما قالوا: كمشه بالسيف، إذا قطع أطرافه.

(كمع) الكاف والميم والعين أصل صحيح يدل على اطمئنان وسكون. زعموا أن الكمع: البيت؛ يقال هو في كمعه أي بيته. وسمي كمعا لأنه يسكن. ومن الباب الكميع، وهو الضجيع، يقال كامعها، إذا ضاجعها. والمكامعة التي في الحديث، وقد نهي عنها: أن يضاجع الرجل الرجل لا ستر بينهما.
وقال في الكميع:
وهبت الشمأل البليل ... وإذ بات كميع الفتاة ملتفعا". (٢)

٣٢٤-"والكمع: المطمئن من الأرض.

(كمل) الكاف والميم واللام أصل صحيح يدل على تمام الشيء. يقال: كمل الشيء وكمل فهو كامل، أي تام.

---

(١) مقاييس اللغة ١٣٦/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٣٨/٥

وأكملته أنا. قال الله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ [المائدة: ٣] .

[باب الكاف والنون وما يثلثهما]

(كنه) الكاف والنون والهاء كلمة واحدة تدل على غاية الشيء ونهاية وقته. يقال: بلغت كنه هذا الأمر، أي غايته وحينه الذي هو له.

(كنو) الكاف والنون والحرف المعتل يدل على تورية عن اسم بغيره. يقال: كنيت عن كذا. إذا تكلمت بغيره مما يستدل به عليه. وكنوت أيضا. ومما يوضح هذا قول القائل:

وإني لأكنو عن قذور بغيرها ... وأعرب أحيانا بها فأصارح

ألا تراه جعل الكناية مقابلة للمصارحة. ولذلك تسمى الكنية كنية، كأنها تورية عن اسمه. وفي كتاب الخليل أن الصواب أن يقال يكنى بأبي عبد الله، ولا يقال يكنى بعبد الله. وكنى الرؤيا هي الأمثال التي يضربها ملك الرؤيا، يكني بها عن أعيان الأمور.". (١)

٣٢٥-"(كنب) الكاف والنون والباء كلمة واحدة لا تفرع. قالوا: الكنب: غلظ يعلو اليدين من العمل إذا مجلتا. قال:

قد أكنبت يداي بعد لين

قال الأصمعي: أكنبت يده، ولا يقال كنبت. ومما ليس من هذا. الكنب، وهو نبت. قال الطرماح:

معاليات عن الأرياف مسكنها ... أطراف نجد بأرض الطلح والكنب.

(كنت) الكاف والنون والتاء كلمة إن صحت. يقولون: كنت، واكتنت، إذا لزم وقنع. وقال عدي.

(كند) الكاف والنون والدال أصل صحيح واحد يدل على القطع. يقال كند الحبل يكنده كندا. والكنود: الكفور للنعمة. وهو من الأول، لأنه يكند الشكر، أي يقطعه. ومن الباب: الأرض الكنود، وهي التي لا تنبت. وقال الأعشى:

أميطي تميطي بصلب الفؤاد ... وصول حبال وكنادها". (٢)

(١) مقاييس اللغة ٥/١٣٩

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٤٠

٣٢٦-"(كنع) الكاف والنون والعين أصل صحيح يدل على تشنج وتقبض وتجمع. من ذلك الكنع في الأصابع، وهو تشنج وتقبض. يقال: كنعت أصابعه تكنع كنعا. ومنه تكنع فلان بفلان، إذا ضبث به. وكنعت العقاب إذا ضمت جناحها للانقضاض. واكتنع القوم، إذا مالوا. [و] كنع الأمر: قرب. ويقولون: كنع الرجل وأكنع، إذا لان. وهذا من الباب لأنه يتقبض ويتجمع. وفي الحديث: " أعوذ بك من الكنوع ". فهذا من كنع.

(كنف) الكاف والنون والفاء أصل صحيح واحد يدل على ستر. من ذلك الكنيف، هو الساتر. وزعم ناس أن الترس يسمى كنيفا لأنه ساتر. وكل حظيرة ساترة عند العرب كنيف. قال عروة:

أقول لقوم في الكنيف تروحوا ... عشية بتنا عند ماوان، رزح

ومن الباب كنفت فلانا وأكنفته. وكنفا الطائر: جناحاه، لأنهما يسترانه. ومنه الكنف، لأنه يستر ما فيه. وفي قول عمر لعبد الله بن مسعود: "كنيف ملئ علما "، أراد به تصغير كنف. وناقة كنوف: يصيبها البرد، فهي تستر بسائر الإبل. ويقال: حظرت للإبل حظيرة، وكنفت لها وكنفتها أكنفها. فأما قولهم: كنفت عن الشيء: عدلت، وإنشادهم:". (١)

٣٢٧-"(كهم) الكاف والهاء والميم أصيل يدل على كلال وبطء. من ذلك الفرس الكهام: البطيء. والسيف الكهام: الكليل. واللسان الكهام: العيي. ثم يقولون للمسن كهكم. ويقولون: أكهم بصره، إذا رق.

(كهن) الكاف والهاء والنون كلمة واحدة. وهي الكاهن، وقد تكهن يتكهن. والله أعلم.

[باب الكاف والواو وما يثلثهما]

(كوى) الكاف والواو والياء أصل صحيح، وهو كويت بالنار. وقد ذكرناه.

(كوب) الكاف والواو والباء كلمة واحدة. وهي الكوب: القدح لا عروة له؛ والجمع أكواب. قال الله تعالى: ﴿وأكواب موضوعة﴾ [الغاشية: ١٤] . ويقولون: الكوبة: الطبل للعب.

(كود) الكاف والواو والدال كلمة كأنها تدل على التماس شيء ببعض العناء. يقولون: كاد يكود كودا ومكادا. ويقولون لمن يطلب منك الشيء فلا تريد إعطاءه: لا ولا مكادة. فأما قولهم في المقاربة: كاد، فمعناها قارب. وإذا وقعت كاد مجردة فلم يقع ذلك الشيء تقول: كاد يفعل، فهذا لم يفعل، وإذا قرنت بجحد فقد وقع، إذا قلت

---

(١) مقاييس اللغة ١٤٢/٥

ما كاد يفعله فقد فعله. قال الله سبحانه: ﴿فذبحوها وما كادوا يفعلون﴾ [البقرة: ٧١] .". (١)

٣٢٨-"(كور) الكاف والواو والراء أصل صحيح يدل على دور وتجمع. من ذلك الكور: الدور. يقال كار يكور، إذا دار. وكور العمامة: دورها. والكورة: الصقع، لأنه يدور على ما فيه من قرى. ويقال طعنه فكوره، إذا ألقاه مجتمعا. ومنه قوله تعالى: ﴿إذا الشمس كورت﴾ [التكوير: ١] كأنها جمعت جمعا، والكور: الرحل؛ لأنه يدور بغارب البعير؛ والجمع أكوار. فأما قولهم: " الحور بعد الكور "، فالصحيح عندهم: " الحور بعد الكون "، ومعناه حار، أي رجع ونقص بعدما كان. ومن قال بالراء فليس يبعد، أي كان أمره متجمعا، ثم حار ونقص. وقوله تعالى: ﴿يكور الليل على النهار﴾ [الزمر: ٥] أي يدير هذا على ذاك، ويدير ذاك على هذا. كما جاء في التفسير: زيد في هذا من ذلك، وفي ذاك [من هذا] . والكور: قطعة من الإبل كأنها خمسون ومائة. وليس قياسه بعيدا، لأنها إذا اجتمعت استدارت في مبركها. وكوارة النحل معروفة.

ومما يشذ عن هذا الباب قولهم: اكتار الفرس، إذا رفع ذنبه في حضره.

(كوز) الكاف والواو والزاء أصل صحيح يدل على تجمع. قال أبو بكر: تكوز القوم: تجمعوا. قال: ومنه اشتقاق بني كوز من ضبة. والكوز للماء من هذا، لأنه يجمع الماء. واكتاز الماء: اغترفه.

(كوس) الكاف والواو والسين أصل صحيح يدل على صرع أو ما يقاربه. يقال: كاسه يكوسه، إذا صرعه. ومنه كاست الناقة تكوس، إذا". (٢)

٣٢٩-"(كون) الكاف والواو والنون أصل يدل على الإخبار عن حدوث شيء، إما في زمان ماض أو زمان راهن. يقولون: كان الشيء يكون كونا، إذا وقع وحضر. قال الله تعالى: ﴿وإن كان ذو عسرة﴾ [البقرة: ٢٨٠] ، أي حضر وجاء. ويقولون: قد كان الشتاء، أي جاء وحضر. وأما الماضي فقولنا: كان زيد أميرا، يريد أن ذلك كان في زمان سالف. وقال قوم: المكان اشتقاقه من كان يكون، فلما كثر توهمت الميم أصلية فقيل تمكن، كما قالوا من المسكين تمسكن.

وفي الباب كلمة لعلها أن تكون من الكلام الذي درج بدروج من علمه.

يقولون: كنت على فلان أكون عليه، وذلك إذا كفلت به. واكتنت أيضا اكتيانا. وهي غريبة.

(كوم) الكاف والواو والميم أصل صحيح يدل على تجمع في شيء مع ارتفاع فيه. من ذلك الكوماء، وهي الناقة

---

(١) مقاييس اللغة ١٤٥/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٤٦/٥

الطويلة السنام. والكوم: القطعة من الإبل، والكومة: الصبرة من الطعام وغيره. وربما قالوا: كام الفرس أنثاه يكومها، وذاك نفس التجمع.

(كول) الكاف والواو واللام كلمة إن صحت. يقولون: تكول القوم على فلان، إذا تجمعوا عليه.

[باب الكاف والياء وما يثلثهما]". (١)

٣٣٠-"(كيد) الكاف والياء والدال أصل صحيح يدل على معالجة لشيء بشدة، ثم يتسع الباب، وكله راجع إلى هذا الأصل. قال أهل اللغة: الكيد: المعالجة. قالوا: وكل شيء تعالجه فأنت تكيده. هذا هو الأصل في الباب، ثم يسمون المكر كيدا. قال الله تعالى: ﴿أم يريدون كيدا﴾ [الطور: ٤٢] . ويقولون: هو يكيد بنفسه، أي يجود بها، كأنه يعالجها لتخرج. والكيد: صياح الغراب بجهد. والكيد: أن يخرج الزند النار ببطء وشدة، والكيد: القيء، وربما سموا الحيض كيدا. والكيد: الحرب، يقال: خرجوا ولم يلقوا كيدا، أي حربا.

(كير) الكاف والياء والراء كلمة، وهي كير الحداد. قال أبو عمرو: الكور: المبني من الطين، والكير: الزق. قال بشر:

كأن حفيف منخره إذا ما ... كتمن الربو كير مستعار.

(كيس) الكاف والياء والسين أصل يدل على ضم وجمع. من ذلك الكيس، سمي لما أنه يضم الشيء ويجمعه. ومن بابه الكيس في الإنسان: خلاف الخرق، لأنه مجتمع الرأي والعقل، يقال رجل كيس ورجال أكياس. وأكيس الرجل وأكاس، إذا ولد له أكياس من الولد. قال:". (٢)

٣٣١-"(كبث) الكاف والباء والثاء كلمة، وهي الكباث، يقال: إنه حمل الأراك. وحكوا عن الشيباني: كبث اللحم: تغير وأروح. قال:

أصبح عمار نشيطا أبثا ... يأكل لحما بائتا قد كبثا.

(كبح) الكاف والباء والحاء كلمة. يقال: كبحت الفرس بلجامه أكبحه.

---

(١) مقاييس اللغة ١٤٨/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٤٩/٥

(كبد) الكاف والباء والدال أصل صحيح يدل على شدة في شيء وقوة. من ذلك الكبد، وهي المشقة. يقال: لقي فلان من هذا الأمر كبدا، أي مشقة. قال تعالى: ﴿لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾ [البلد: ٤] وكابدت الأمر: قاسيته في مشقة. ومن الباب الكبد، وهي معروفة، سميت كبدا لتكبدها. والأكبد: الذي نهد موضع كبده. وكبدت الرجل: أصبت كبده. وكبد القوس: مستعار من كبد الإنسان، وهو مقبضها. وقوس كبداء: إذا ملأ مقبضها الكف. ومن الاستعارة: كبد السماء: وسطها. ويقولون: كبيداء السماء، كأنهم صغروها، وجمعوها على كبيدات. ويقال: تكبدت الشمس، إذا صارت في كبد السماء. والكباد: وجع الكبد. وتكبد اللبن: غلظ وختر.

(كبر) الكاف والباء والراء أصل صحيح يدل على خلاف الصغر. يقال: هو كبير، وكبار، وكبار. قال الله تعالى: ﴿ومكروا مكرا كبارا﴾ [نوح: ٢٢] والكبر: معظم الأمر، قوله عز وعلا: ﴿والذي تولى كبره﴾ [النور: ١١] ، أي معظم أمره. ويقولون: كبر سياسة القوم في المال. فأما الكبر بضم الكاف فهو القعدد. يقال: الولاء للكبر". (١)

٣٣٢-"يراد به أقعد القوم في النسب، وهو الأقرب إلى الأب الأكبر.

ومن الباب الكبر، وهو الهرم. والكبر: العظمة، وكذلك الكبرياء. ويقال: ورثوا المجد كابرا عن كابر، أي كبيرا عن كبير في الشرف والعز. وعلت فلانا كبرة، إذا كبر. ويقال: أكبرت الشيء: استعظمته.

(كبس) الكاف والباء والسين أصل صحيح، وهو من الشيء يعلى بالشيء الرزين، ثم يقاس على هذا ما يكون في معناه. من ذلك الكبس: طمك الحفيرة بالتراب. والتراب كبس. ثم يتسعون فيقولون: كبس فلان رأسه في ثوبه، إذا أدخله فيه. والأرنبة الكابسة، هي المقبلة على الجبهة في غلظ وارتفاع. يقال منه كبست. ومن الباب الكباسة: العذق التام الحمل. [و] الكبيس: التمر يكبس. والكابوس: ما يقع على الإنسان بالليل. قال ابن دريد: أحسبه مولدا. والكبيس: حلي يصاغ مجوفا ثم يحشى طينا. والكباس والأكبس: العظيم الرأس.

(كبش) الكاف والباء والشين كلمة واحدة، وهي الكبش، وهو معروف. وكبش الكتيبة: عظيمها ورئيسها. قال:
ثم ما هابوا ولكن قدموا ... كبش غارات إذا لاقى نطح.

---

(١) مقاييس اللغة ١٥٣/٥

(كبع) الكاف والباء والعين. قالوا - والله أعلم بصحته - إن الكبع: نقد الدرهم والدينار. قال:". [1]

٣٣٣-"قالوا لي اكبع قلت لست كابعا ... وقلت لا آتي الأمير طائعا.

(كبل) الكاف والباء واللام أصل صحيح يدل على حبس ومنع. من ذلك الكبل: القيد الضخم. يقال: كبلت الأسير وكبلته. ويقولون: إن الكابول: حبالة الصائد. فأما المكابلة فهو من هذا أيضا، وهو التأخير في الدين، يقال: كبلتك دينك، وذلك من الحبس أيضا. ومن الباب أيضا المكابلة: أن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت محتاج إليها فتؤخر شراءها ليشتريها غيرك ثم تأخذها بالشفعة. وقد كره ذلك.

(كبن) الكاف والباء والنون أصل صحيح يدل على قبض وتقبض. يقال للبخيل: الكبنة: وقد اكبأن، إذا تقبض حين سئل. ويقال: كبن الدلو، إذا ثنى فمها وخرزه ويقال له الكبن. ومن الباب كبن عن الشيء: عدل، وكنب أيضا. والمكبون من الخيل: القصير القوائم.
ومما قيس على هذا قولهم: تكبن، إذا سمن. ولا يكون ذلك إلا في تجمع لحم. ويقولون: كبن كبونا، إذا عدا في لين واسترسال.

(كبو) الكاف والباء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على سقوط وتزيل. يقال: كبا لوجهه يكبو، وهو كاب، إذا سقط. قال:
فكبا كما يكبو فنيق تارز ... بالخبت إلا أنه هو أبرع". [2]

٣٣٤-"قال الأصمعي: لم أسمع بالكتر إلا في هذا البيت. ويقولون: الكتر: الحسب والقدر.

(كتع) الكاف والتاء والعين كلمات غير موضوعة على قياس، وليست من الكلام الأصيل. يقولون الكتع: الرجل اللئيم. ويقولون كتع بالشيء: ذهب به. وما بالدار كتيع، أي ما فيها أحد. وكتع فلان في أمره: شمر. وجاء القوم أجمعون أكتعون على الإتباع.

(كتل) الكاف والتاء واللام أصيل يدل على تجمع. يقال: هذه كتلة من شيء، أي قطعة مجتمعة. قال ابن دريد يقال ألقى فلان علي كتاله، أي ثقله. وذكر في شعر [ابن] الطثرية.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٥٤

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٥٥

(كتم) الكاف والتاء والميم أصل صحيح يدل على إخفاء وستر. من ذلك كتمت الحديث كتما وكتمانا. قال الله تعالى: ﴿ولا يكتمون الله حديثا﴾ [النساء: ٤٢] ويقال: ناقة كتوم: لا ترغو إذا ركبت، قوة وصبرا. قال:

وكانت بقية ذود كتم

وسحاب مكتتم: لا رعد فيه. وخرز كتيم: لا ينضح الماء. وقوس كتوم: لا ترن. وأما الكتم، فنبات يختضب به.". (١)

٣٣٥-"(كتن) الكاف والتاء والنون أصل يدل على لطخ ودرن. يقال الكتن: لطخ الدخان البيت. ويقال: كتنت جحافل الدابة: اسودت من أكل الدرين. وكتن السقاء، إذا لصق به اللبن من خارج فغلظ. والكتان معروف، وزعموا أن نونه أصلية. وسماه الأعشى الكتن. قال ابن دريد: هو عربي معروف، وإنما سمي بذلك لأنه يلقى بعضه على بعض حتى يكتن.

(كتو) الكاف والتاء والواو. الكتو: مقاربة الخطو. يقال: كتا يكتو كتوا. حكاه ابن دريد عن أبي مالك.

(كتب) الكاف والتاء والباء أصل صحيح واحد يدل على جمع شيء إلى شيء. من ذلك الكتاب والكتابة. يقال: كتبت الكتاب أكتبه كتبا. ويقولون: كتبت البغلة، إذا جمعت شفري رحمها بحلقة. قال:

لا تأمنن فزاريا حللت به ... على قلوصك واكتبها بأسيار

والكتبة: الخرزة، وإنما سميت بذلك لجمعها المخروز. والكتب: الخرز. قال ذو الرمة:

وفراء غرفية أثأى خوارزها ... مشلشل ضيعته بينها الكتب". (٢)

٣٣٦-"ومن الباب الكتاب وهو الفرض. قال الله تعالى: ﴿كتب عليكم الصيام﴾ [البقرة: ١٨٣] ، ويقال للحكم: الكتاب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " «أما لأقضين بينكما بكتاب الله تعالى» "، أراد بحكمه. وقال تعالى: ﴿يتلو صحفا مطهرة﴾ [البينة: ٢] . ﴿فيها كتب قيمة﴾ [البينة: ٣] ، أي أحكام مستقيمة. ويقال للقدر: الكتاب. قال الجعدي:

يا ابنة عمي كتاب الله أخرجني ... عنكم وهل أمنعن الله ما فعلا

ومن الباب كتائب الخيل، يقال: تكتبوا. قال:

بألف تكتب أو مقنب

---

(١) مقاييس اللغة ١٥٧/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٥٨/٥

قال ابن الأعرابي: الكاتب عند العرب: العالم، واحتج بقوله تعالى: ﴿أم عندهم الغيب فهم يكتبون﴾ [الطور: ٤١] . والمكاتب: العبد يكاتبه سيده على نفسه. قالوا: وأصله من الكتاب، يراد بذلك الشرط الذي يكتب بينهما.

(كتف) الكاف والتاء والفاء أصل صحيح يدل على عرض في حديدة أو عظم. من ذلك الكتيفة، وهي الحديدة التي يضبب بها. ومنه الكتف وهي معروفة، سميت بذلك لما ذكرناه. ويقال: رجل أكتف: عظيم الكتف. وقولهم: كتف البعير في المشي فإنما ذلك إذا بسط يديه بسطا شديدا، ولا يكون ذلك إلا ببسطه موضعي كتفيه. والكتف: أن يشد حنوا الرحل أحدهما إلى الآخر بالكتاف، وذلك كبعض ما ذكرناه. وكتفت اللحم، كأنك قطعته على تقدير.". (١)

٣٣٧-"الكتف أو الكتيفة. وكذلك كتفت الثوب إذا قطعته. وأما قولهم للضغن والحقد كتيفة، فذلك من الباب أيضا، وهو من عجيب كلامهم: أن يحملوا الشيء على محمول غيره. والمعنى في هذا أنهم يسمون الضغن ضبا، لأنه يضب على القلب. فلما كانت الضبة في هذا القياس بمعنى أنها تضب على الشيء وكانت تسمى كتيفة، سموا الضغن ضبا وكتيفة، والجمع كتائف. [قال] :

أخوك الذي لا يملك الحس نفسه ... وترفض عند المحفظات الكتائف

وأما الكتفان من الجراد فهو أول ما يطير منه. وهو شاذ عن هذا الأصل.

(كتو) الكاف والتاء والواو فيه كلمة لا معنى لها، ولا يعرج على مثلها. يقولون: اكتوتى الرجل، إذا بالغ في صفة نفسه من غير عمل. واكتوتى تعتع. وليس هذا بشيء.

[باب الكاف والثاء وما يثلثهما]

(كثر) الكاف والثاء والراء أصل صحيح يدل على خلاف القلة. من ذلك الشيء الكثير، وقد كثر. ثم يزاد فيه للزيادة في النعت فيقال: الكوثر: الرجل المعطاء. وهو فوعل من الكثرة. قال:". (٢)

٣٣٨-"وأنت كثير يا ابن مروان طيب ... وكان أبوك ابن العقائل كوثرا

والكوثر: نهر في الجنة. قال الله تعالى: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ [الكوثر: ١] قالوا هذا وقالوا: أراد الخير الكثير. والكوثر: الغبار، سمي بذلك لكثرته وثورانه. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ١٥٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٦٠/٥

حمحم في كوثر كالجلال
ويقال: كاثر بنو فلان [بني فلان] فكثروهم، أي كانوا أكثر منهم. وعدد كاثر، أي كثير. قال الأعشى:
ولست بالأكثر منهم حصى ... وإنما العزة للكاثر.

(كثف) الكاف والثاء والفاء أصل صحيح يدل على تراكب شيء على شيء وتجمع. يقال: هذا شيء كثيف. وسحاب كثيف وشجر كثيف.

(كثع) الكاف والثاء والعين قريب المعنى من الذي قبله. يقال شفة كاثعة، إذا كثر دمها. وكثع اللبن: علا دسمه. وكثعت لحيته: طالت وكثرت.". (١)

٣٣٩-"(كثم) الكاف والثاء والميم أصيل يدل على امتلاء وسعة. يقال للشبعان: الأكثم. ويقال للعظيم البطن: أكثم. ويقولون: أكثم قربته، إذا ملأها. والأكثم: الطريق الواسع. ويقال أكثم فمه، إذا أدخل فيه القثاء، ونحوه ثم كسره.

(كثو) الكاف والثاء والواو كلمة واحدة وهي الكوثل للسفينة، وربما شدد.

(كثا) الكاف والثاء والحرف المعتل أو المهموز أصل صحيح، وصف من صفات اللبن ثم يشبه به. ويقولون: الكثوة: القليل من اللبن الحليب. ومنه اشتقاق كثوة الشاعر، وقالوا أيضا: لبن مكث، إذا كانت له رغوة. وربما حملوا المهموز عليه، فيقال: كثأت القدر، إذا أزبدت للغلي. وكثأ النبت: طلع. وكثأت اللحية من هذا.

(كثب) الكاف والثاء والباء أصل صحيح واحد يدل على تجمع وعلى قرب. من ذلك الكثبة، وهي القطعة من اللبن ومن التمر. قالوا: سميت بذلك لاجتماعها. ومنه كثيب الرمل. والكاثب: الجامع. والكاثبة: ما ارتفع من منسج الفرس؛ والجمع كواثب. قال النابغة:". (٢)

٣٤٠-"وخيل تكدس بالدارعين ... كمشي الوعول على الظاهره
والثالثة: الكوادس: ما تطير منه، كالفأل والعطاس ونحوه. قال:
ولم تحبسك عني الكوادس.

---

(١) مقاييس اللغة ١٦١/٥
(٢) مقاييس اللغة ١٦٢/٥

(كدش) الكاف والدال والشين ليس بناء يشبه كلام العرب، لعله أن يكون شيئا يقارب الإبدال. يقال كدس وخدش بمعنى. وكدش وكدح أي كسب. وكدش الشيء بأسنانه: قطعه. وكل هذا شيء واحد في الضعف.

(كدع) الكاف والدال والعين ليس بشيء، غير أن ابن دريد ذكر أن الكدع: الدفع الشديد.

(كدم) الكاف والدال والميم أصل صحيح فيه كلمة واحدة. يقال كدم، إذا عض بأدنى فيه، كما يكدم الحمار. ويقال أيضا إن الكدمة: الحركة. قال:

لما تمشيت بعيد العتمه ... سمعت من فوق البيوت كدمه.". (١)

٣٤١-"(كدن) الكاف والدال والنون أصل صحيح يدل على توطئة في شيء متجمع. من ذلك الكدون: شيء توطئ به المرأة لنفسها في الهودج. ثم يقال امرأة كدنة: ذات لحم كثير. وبعير ذو كدنة، إذا عظم سنامه. واشتقاق الكودن من هذا، لأنه يكون ذا لحم وغلظ جسم. يقولون: ما أبين الكدانة فيه، أي الهجنة. والكدن: ما يبقى في أسفل الماء من الطين المتلجن. وهو من هذا القياس. فأما الكديون فيقال إنه دقاق التراب والسرجين يجمعان ويجلى به الدروع. قال النابغة:

علين بكديون وأبطن كرة ... فهن إضاء صافيات الغلائل.

(كده) الكاف والدال والهاء ليس بشيء. على أنهم يقولون: الكده: الصك بالحجر. يقال: كده يكده. وسقط الشيء فتكده، أي انكسر.

(كدي) الكاف والدال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على صلابة في شيء، ثم يقاس عليه. فالكدية: صلابة تكون في الأرض، يقال: حفر فأكدى، إذا وصل إلى الكدية. ثم يقال للرجل إذا أعطى يسيرا ثم قطع: أكدى، شبه بالحافر يحفر فيكدي فيمسك عن الحفر. قال الله تعالى: ﴿وأعطى قليلا وأكدى﴾ [النجم: ٣٤] [النجم ٣٤] . والكداية، هي الكدية. ويقال: أرض كادية، أي بطيئة،". (٢)

٣٤٢-"وهو من هذا. وربما همز هذا فيكون من الباب الذي يهمز وليس أصله الهمز. زعم الخليل أنه يقال: أصابت زروعهم كادئة، وهو البرد. وأصاب الزرع برد وكدأه، أي رده في الأرض. وقال الفراء: كدي الكلب

---

(١) مقاييس اللغة ١٦٥/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٦٦/٥

كدى، إذا شرب اللبن ففسد جوفه.

ويقال أكديته أكديه إكداء، إذا رددته عن الشيء، والقياس في جميع ما ذكرناه واحد. وكداء: مكان، ولعله أن يكون من الكدية.

(كدب) الكاف والدال والباء، يقال فيه كلمة. قالوا: إن الكدب: الدم الطري. وروي أن بعضهم قرأ: وجاؤوا على قميصه بدم كدب.

(كدح) الكاف والدال والحاء أصل صحيح يدل على تأثير في شيء. يقال كدحه وكدحه، إذا خدشه. وحمار مكدح: قد عضضته الحمر. ومن هذا القياس كدح إذا كسب، يكدح كدحا فهو كادح. قال الله عز وعلا: ﴿إنك كادح﴾ [الانشقاق: ٦] ، أي كاسب.

[باب الكاف والذال وما يثلثهما]

(كذب) الكاف والذال والباء أصل صحيح يدل على خلاف الصدق. وتلخيصه أنه لا يبلغ نهاية الكلام في الصدق. من ذلك الكذب خلاف الصدق. كذب كذبا. وكذبت فلانا: نسبته إلى الكذب، وأكذبته:". (١)

٣٤٣-"وجدته كاذبا. ورجل كذاب وكذبة. ثم يقال: حمل فلان ثم كذب وكذب، أي لم يصدق في الحملة. وقال أبو دواد:

قلت لما نصلا من قنة ... كذب العير وإن كان برح

وزعموا أنه يقال كذب لبن الناقة: ذهب. وفيه نظر، وقياسه صحيح. ويقولون ما كذب فلان أن فعل كذا، أي ما لبث، وكل هذا من أصل واحد. فأما قول العرب: كذب عليك كذا، وكذبك كذا، بمعنى الإغراء، أي عليك به، أو قد وجب عليك، كما جاء في الحديث: " «كذب عليكم الحج» "، أي وجب فكذا جاء عن العرب.

وينشدون في ذلك شعرا كثيرا منه قوله:

وذبيانية وصت بنيها ... بأن كذب القراطف والقروف

وقول الآخر:

كذبت عليكم أوعدوني وعللوا ... بي الأرض والأقوام قردان موظبا

وما أحسب ملخص هذا وأظنه [إلا] من الكلام الذي درج ودرج أهله ومن كان يعلمه.

[باب الكاف والراء وما يثلثهما]

---

(١) مقاييس اللغة ١٦٧/٥

(كرز) الكاف والراء والزاء أصل صحيح يدل على اختباء وتستر ولواذ، يقال: كارز إلى المكان، إذا مال إليه واختبأ فيه. وأنشد:". (١)

٣٤٤-"إلى جنب الشريعة كارز

وكارز [عن] فلان، إذا فر عنه واختبأ منه. وأما الكرز فهو الجوالق؛ وسمي بذلك لأنه يخبأ فيه الشيء. وقول رؤبة:

كالكرز المربوط بين الأوتاد

فهذا فارسي معرب. يقولون: الكرز: البازي في سنته الثانية. والكراز: كبش يعلق عليه الراعي كرزه، وهو شيء له كالجوالق. فأما الكريز وهو الأقط، فليس من الباب، لأنه من الإبدال والأصل فيه الصاد.

(كرس) الكاف والراء والسين أصل صحيح يدل على تلبد شيء فوق شيء وتجمعه. فالكرس: ما تلبد من الأبعار والأبوال في الديار. واشتقت الكراسة من هذا، لأنها ورق بعضه فوق بعض. وقال:

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا ... قال نعم أعرفه، وأبلسا

والكروس: العظيم الرأس، وهو من هذا كأنه شيء كرس، أي جمع". (٢)

٣٤٥-"جمعا كثيفا. ومن الباب الكركسة: ترديد الشيء. ويقال للذي ولدته إماء: مكركس، أي هو مردد في ولادهن له.

(كرش) الكاف والراء والشين أصل صحيح يدل على تجمع وجمع. من ذلك الكرش. سميت لجمعها ما فيها. ثم يشتق من ذلك، فيقال للجماعة من الناس كرش. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الأنصار كرشي وعيبتي» ". وكرش الرجل: عياله وصغار ولده. ويقال للأتان الضخمة الخاصرتين: كرشاء. وتكرش وجهه: تقبض فصار كالكرش. والكرشاء: القدم التي قصرت واستوى أخمصها.

(كرص) الكاف والراء والصاد كلمة واحدة. يقولون: الكريص: الأقط.

(كرض) الكاف والراء والضاد كلمة واحدة صحيحة مختلف في تأويلها، وهي الكراض. قال قوم: هو ماء الفحل تلقيه الناقة بعد ما قبلته. يقال: كرضت الناقة ماء الفحل تكرضه. ويقولون: الكراض: مني الرجل. قال الطرماح:

---

(١) مقاييس اللغة ١٦٨/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٦٩/٥

سوف تدنيك من لميس سبنتاة ... أمارت بالبول ماء الكرض

وقال ابن دريد: الكراض: حلق الرحم. قال الأصمعي: لا واحد لها.". (١)

٣٤٦-"وقال غيره: واحدها كرض.

(كرع) الكاف والراء والعين أصل صحيح يدل على دقة في بعض أعضاء الحيوان. من ذلك الكراع، وهو من الإنسان ما دون الركبة، ومن الدواب: ما دون الكعب. قال الخليل: تكرع الرجل إذا توضأ للصلاة لأنه يغسل أكارعه. قال: وكراع كل شيء: طرفه. قال: والكراع من الحرة: ما استطال منها، قال مهلهل:

لما توقل في الكراع هجينهم ... هلهلت أثأر جابرا أو صنبلا

فأما تسميتهم الخيل كراعا فإن العرب قد تعبر عن الجسم ببعض أعضائه، كما يقال: أعتق رقبة، ووجهي إليك. فيمكن أن يكون الخيل سميت كراعا لأكارعها، والكرع: دقة الساقين. فأما الكرع فهو ماء السماء، وسمي به لأنه يكرع فيه، وقيل لأن الإنسان يكرع فيه أكارعه، أو يأخذه بيديه، وهما بمعنى الكراعين، إذا كانا طرفين.

(كرف) الكاف والراء والفاء كلمتان متباينتان جدا، فالأولى الكرف، وهو تشمم الحمار البول ورفعه رأسه. والثانية الكرفئ: السحاب المرتفع الذي يرى بعضه فوق بعض.

(كرم) الكاف والراء والميم أصل صحيح له بابان: أحدهما شرف". (٢)

٣٤٧-"في الشيء في نفسه أو شرف في خلق من الأخلاق. يقال رجل كريم، وفرس كريم، ونبات كريم. وأكرم الرجل، إذا أتى بأولاد كرام. واستكرم: اتخذ علقا كريما. وكرم السحاب: أتى بالغيث. وأرض مكرمة للنبات، إذا كانت جيدة النبات. والكرم في الخلق يقال هو الصفح عن ذنب المذنب. قال عبد الله بن مسلم بن قتيبة: الكريم: الصفوح. والله تعالى هو الكريم الصفوح عن ذنوب عباده المؤمنين.

والأصل الآخر الكرم، وهي القلادة. قال:

عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها

وأما الكرم فالعنب أيضا لأنه مجتمع الشعب منظوم الحب.

(كرن) الكاف والراء والنون كلمة واحدة في الملاهي. يقال: إن الكران: الصنج. قال امرؤ القيس:

---

(١) مقاييس اللغة ١٧٠/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٧١/٥

. . . . . . فيا رب قينة ... منعمة أعملتها بكران

والقينة: كرينة.

(كره) الكاف والراء والهاء أصل صحيح واحد، يدل على خلاف الرضا والمحبة. يقال: كرهت الشيء أكرهه كرها. والكره الاسم. ويقال: بل الكره: المشقة، والكره: أن تكلف الشيء فتعمله كارها. ويقال من الكره". (١)

٣٤٨-"الكراهية والكراهية. والكريهة: الشدة في الحرب. ويقال للسيف الماضي في الضرائب: ذو الكريهة. ويقولون: إن الكره: الجمل الشديد الرأس، كأنه يكره الانقياد.

(كري) الكاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على لين في الشيء وسهولة، وربما دل على تأخير. فاللين والسهولة الكرى، وهو النعاس. ومن بابه السير المكري: اللين الرقيق. ومنها المكاري وهو الظل الذي يكاري الشيء، أي هو معه لا يفارقه. وهو ألين ما يكون وألطفه. قال جرير:

لحقت وأصحابي على كل حرة ... مروح تباري الأحمسي المكاريا

أي إنها تباري ظلها كأنها تساير. ومن الباب الكرو: أن يخبط الفرس في عدوه بيديه في استقامة لا يقبل بهما نحو بطنه. وكرت المرأة في مشيها تكرو كروا. والكرة ناقصة، نقصت واوا، سميت بذلك لأنه يكرى بها إذا رمي بها. يقال كرا الكرة يكروها كروا وأما المكاري الذي يكري الجمال وغيرها، فذاك مشتق من السير أيضا، لأنه يساير المكتري منه. ثم اتسعوا في ذلك فسموا الأجر كراء، ونقلوه أيضا إلى ما لا يساير به، كالدار ونحوها،". (٢)

٣٤٩-"والأصل ما ذكرناه. وأما الذي ذكرنا من التأخير فقولهم: أكريت الحديث: أخرته. قال الحطيئة:

وأكريت العشاء إلى سهيل ... أو الشعرى فطال بي الأناء

فأما الكروان فطائر يقال لذكره الكرى، يقال إذا صيد:

أطرق كرا أطرق كرا ... إن النعامة في القرى

ويقال سمي بذلك لدقة ساقيه. ويقولون: امرأة كرواء: دقيقة الساقين. وهذا إن صح فهو شاذ عن القياس الذي ذكرناه.

(كرب) الكاف والراء والباء أصل صحيح يدل على شدة وقوة. يقال: مفاصل مكربة، أي شديدة قوية. وأصله

---

(١) مقاييس اللغة ١٧٢/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٧٣/٥

الكرب، وهو عقد غليظ في رشاء الدلو يجعل طرفه في عرقوة الدلو ثم يشد ثنايته رباطا وثيقا. يقال منه أكربت الدلو. ومن ذلك قول الحطيئة:

قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم ... شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ومن الباب الكرب، وهو الغم الشديد. والكريبة: الشديدة من الشدائد. قال:

إلى الموت خواضا إليه كرائبا". (١)

٣٥٠-"(كرج) الكاف والراء والجيم ليس بشيء، إنما هو الكرج، وهو الذي ذكرناه في الكرة. وذكره جرير فقال:

لبست سلاحي والفرزدق لعبة ... عليه وشاحا كرج وجلاجله.

(كرد) الكاف والراء والدال أصل صحيح يدل على مدافعة وإطراد. يقال: هو يكردهم، أي يدفعهم ويطردهم. ويزعمون أن الكرد، هؤلاء القوم، مشتق من المكاردة، وهي المطاردة. قال:

ألا إن أهل الغدر آباؤك الكرد

فأما الكرد فالعنق، قالوا: هو معرب.

ومما فيه ولا يعلم صحته، قولهم: إن الكرديدة: القطعة من التمر. وينشدون:

طوبى لمن كانت له كرديده ... يأكل منها وهو ثان جيده

وما أبعد هذا وشبهه من الصحة. والله أعلم.

[باب الكاف والزاء وما يثلثهما]

(كزم) الكاف والزاء والميم أصيل يدل على قصر وقماءة. فالكزم: القصر في الأنف، وكذلك في الأصابع. يقال أنف أكزم ويد كزماء. والكزم: الرجل الهيبان، وسمي لانقباضه عن الإقدام، والكزوم:". (٢)

٣٥١-"التي لم يبق فيها سن من الهرم. وكل هذا قياسه واحد. وذكر أن الكزم كالكدم بمقدم الفم. وهذا من باب الإبدال، والله بصحتها أعلم.

[باب الكاف والسين وما يثلثهما]

(كسع) الكاف والسين والعين أصل صحيح يدل على نوع من الضرب. يقال: كسعه، إذا ضرب برجله على

---

(١) مقاييس اللغة ١٧٤/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٧٦/٥

مؤخره أو بيده. ويقال: اتبع أدبارهم يكسعهم بسيفه. وكسعت الرجل بما ساءه، إذا تكلمت في أثره. وكسعت الناقة بغبرها، إذا تركت بقية من اللبن في خلفها تريد تعزيرها. ومعنى هذا أنه يخليها بعد أن يحلب بعض لبنها ويضرب بيده على مؤخرها لتمضي. قال:

لا تكسع الشول بأغبارها ... إنك لا تدري من الناتج

ومن الباب رجل مكسع بغبره، إذا لم يتزوج، كأن ماءه قد تبقى كما تبقى لبن الشاة المكسعة. قال:

والله لا يخرجها من قعره ... إلا فتى مكسع بغبره

والكسعة: الحمير، سميت لأنها تضرب أبدا على مؤخرها في السوق.

(كسف) الكاف والسين والفاء أصل يدل على تغير في حال الشيء إلى ما لا يحب، وعلى قطع شيء من شيء. من ذلك كسوف القمر، وهو زوال". (١)

٣٥٢-"ضوئه. ويقال: رجل كاسف الوجه، إذا كان عابسا. وهو كاسف البال، أي سيئ الحال.

وأما القطع فيقال: كسف العرقوب بالسيف كسفا يكسفه. والكسفة: الطائفة من الثوب، يقال: أعطني كسفة من ثوبك. والكسفة: القطعة من الغيم. قال الله تعالى: ﴿وإن يروا كسفا من السماء ساقطا﴾ [الطور: ٤٤] .

(كسل) الكاف والسين واللام أصل صحيح، وهو التثاقل عن الشيء والقعود عن إتمامه أو عنه. من ذلك الكسل. والإكسال: أن يخالط الرجل أهله ولا ينزل. ويقال ذلك في فحل الإبل أيضا. وامرأة مكسال: لا تكاد تبرح بيتها.

(كسم) الكاف والسين والميم أصيل يدل على تلبد في شيء وتجمع. من ذلك الكيسوم: الحشيش الكثير. ويقال إن الأكاسم: الخيل المجتمعة يكاد يركب بعضها بعضا. قال:

أبا مالك لط الحضين وراءنا ... رجالا عدانات وخيلا أكاسما.

(كسا) الكاف والسين والحرف المعتل. . . . . . أما ما ليس بمهموز فمنه الكسوة والكساء معروف. قال الشاعر:". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ١٧٧/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٧٨/٥

٣٥٣-"فبات له دون الصبا وهي قرة ... لحاف ومصقول الكساء رقيق

أراد في هذا الموضع بمصقول الكساء لبنا قد علته دواية. ومثله:

وهو إذا ما اهتاف أو تهيفا ... ينفي الدوايات إذا ترشفا

عن كل مصقول الكساء قد صفا

اهتاف: عطش. وعنى بالكساء الدواية.

(كسب) الكاف والسين والباء أصل صحيح، وهو يدل على ابتغاء وطلب وإصابة. فالكسب من ذلك. ويقال كسب أهله خيرا، وكسبت الرجل مالا فكسبه. وهذا مما جاء على فعلته ففعل. وكساب: اسم كلبة.

(كسح) الكاف والسين والحاء له معنيان صحيحان: أحدهما تنقية الشيء، والمعنى الآخر عيب في الخلقة. فالأول الكسح. يقال: كسحت البيت، وكسحت الريح الأرض: قشرت عنها التراب. والكساحة: ما يكسح. ويقال: أغاروا على بني فلان فاكتسحوهم، أي أخذوا مالهم كله.

والثاني الكسح، وهو العرج. والأكسح: الأعرج. قال الأعشى:

وخذول الرجل من غير كسح". (١)

٣٥٤-"وجمع الأكسح كسحان. وفي الحديث: " «الصدقة مال الكسحان والعوران» ".

(كسد) الكاف والسين والدال أصل صحيح يدل على الشيء الدون لا يرغب فيه. من ذلك: كسد الشيء كسادا فهو كاسد وكسيد. وكل دون كسيد. قال:

فماجد وكسيد.

(كسر) الكاف والسين والراء أصل صحيح يدل على هشم الشيء وهضمه. من ذلك قولك كسرت الشيء أكسره كسرا. والكسرة: القطعة من المكسور. ويقال: عود صلب المكسر، إذا عرفت جودته بكسره. وكسر الطائر جناحيه كسرا، إذا ضمهما وهو يريد الوقوع، ومنه عقاب كاسر. والكسر: العظم ليس عليه كبير لحم. قال الشاعر:

وفي يدها كسر أبح رذوم

(١) مقاييس اللغة ٥/١٧٩

ويقال لا يكون كذا إلا وهو مكسور. ويقال لعظم الساعد الذي يلي المرفق،". (١)

٣٥٥-"وهو نصف العظم: كسر قبيح. أنشدنا علي بن إبراهيم، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد:
فلو كنت عيرا كنت عير مذلة ... ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح
ويقال: أرض ذات كسور، أي ذات صعود وهبوط، وكأنها قد كسرت كسرا. والكسر: الشقة السفلى من الخباء ترفع أحيانا وترخى أحيانا. وهو جاري مكاسري، أي كسر بيته إلى كسر بيتي. فأما كسرى فاسم عجمي، وليس من هذا، وهو معرب. قال أبو عمرو: ينسب إلى كسرى - وكان يقوله بكسر الكاف - كسري وكسروي. وقال الأموي: كسري بالكسر أيضا.

[باب الكاف والشين وما يثلثهما]
(كشف) الكاف والشين والفاء أصل صحيح يدل على سرو الشيء عن الشيء، كالثوب يسرى عن البدن. ويقال كشفت الثوب وغيره أكشفه. والكشف: دائرة في قصاص الناصية، كأن بعض ذلك الشعر ينكشف عن مغرزه ومنبته. وذلك يكون في الخيل التواء يكون في عسيب الذنب. والأكشف:". (٢)

٣٥٦-"وأنت لو ذقت الكشى بالأكباد ... لما تركت الضب يعدو بالواد
وأما المهموز فكلمات لعلها أن تكون صحيحة. يقولون: يتكشأ اللحم، أي يأكله وهو يابس. وكشأت وجهه بالسيف، أي ضربته. وكشئ من الطعام: امتلأ.

(كشح) الكاف والشين والحاء أصل صحيح، وهو بعض خلق الحيوان. فالكشح: الخصر. والكشح: داء يصيب الإنسان في كشحه. قال الأعشى:
كل ما يحسمن من داء الكشح
ويكوى. ومن ذلك الرجل مكشوح المرادي. وأما الكاشح فالذي يطوي على العداوة كشحه. ويقال: طويت كشحي على الأمر، إذا أضمرته وسترته. قال:
أخ قد طوى كشحا وأب ليذهبا". (٣)

---

(١) مقاييس اللغة ١٨٠/٥
(٢) مقاييس اللغة ١٨١/٥
(٣) مقاييس اللغة ١٨٣/٥

٣٥٧-"وقال قوم: بل الكاشح: الذي يتباعد عنك، من قولك: كشح القوم عن الماء، إذا تفرقوا. قال:
شلو حمار كشحت عنه الحمر
وإنما يقال للذاهب كشح لأنه يمضي مبديا كشحه إعراضا عن المذهوب عنه. ألا تراهم يقولون: طوى كشحه للبين والذهاب. وهو في شعرهم كثير.

(كشط) الكاف والشين والطاء كلمة تدل على تنحية الشيء وكشفه. يقال: كشط الجلد عن الذبيحة. ويقولون: انكشط روعه، أي ذهب.

(كشد) الكاف والشين والدال. يقال الكشد: ضرب من الحلب. والله أعلم بالصواب.

[باب الكاف والظاء وما يثلثهما]
(كظر) الكاف والظاء والراء كلمة. يقولون: الكظر: محز الفرضة في سية القوس.

(كظم) الكاف والظاء والميم أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الإمساك والجمع للشيء. من ذلك الكظم: اجتراع الغيظ والإمساك عن إبدائه، وكأنه يجمعه الكاظم في جوفه. قال الله تعالى: ﴿والكاظمين الغيظ﴾ [آل عمران: ١٣٤] والكظوم: السكوت. [و] الكظوم: إمساك البعير عن الجرة. والكظم:". (١)

٣٥٨-"مخرج النفس. يقال أخذ بكظمه. ومعنى ذلك قياس ما ذكرناه؛ لأنه كأنه منع نفسه أن يخرج. والكظائم: خروق تحفر يجري فيها الماء من بئر إلى بئر. وإنما سميت كظامة لإمساكها الماء. والكظامة أيضا: الحلقة التي تجمع خيوط حديدة الميزان؛ وذلك من الإمساك أيضا. والكظامة: سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السية العليا. والقياس في جميع ذلك واحد.

(كظا) الكاف والظاء والحرف المعتل كلمة من الإبدال. يقولون كظا لحمه، مثل خظا، وهو يكظو.

[باب الكاف والعين وما يثلثهما]
(كعم) الكاف والعين والميم أصل صحيح يدل على سد شيء بشيء وإمساك. فالكعام: شيء يجعل في فم البعير فلا يرغو. ويقال: كعمه فهو مكعوم. وتقول: كعمه الخوف فلا ينطق. قال ذو الرمة:
يهماء خابطها بالخوف مكعوم

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٨٤

ومن الباب: كعم الرجل المرأة، إذا قبلها ملتقما فاها، كأنه سد فاها بفيه. والكعم: وعاء من الأوعية.

(كعظ) الكاف والعين والظاء. يقولون: الكعيظ: الرجل القصير الضخم.". (١)

٣٥٩-"(كعب) الكاف والعين والباء أصل صحيح يدل على نتو وارتفاع في الشيء. من ذلك الكعب: كعب الرجل، وهو عظم طرفي الساق عند ملتقى القدم والساق. والكعبة: بيت الله تعالى، يقال سمي لنتوه وتربيعه. وذو الكعبات: بيت لربيعة، وكانوا يطوفون به. ويقال إن الكعبة: الغرفة. وكعبت المرأة كعابة، وهي كاعب، إذا نتأ ثديها. وثوب مكعب: مطوي شديد الإدراج. وبرد مكعب: فيه وشي مربع. والكعب من القصب، أنبوب ما بين العقدتين. وكعوب الرمح كذلك. قال عنترة:
فطعنت بالرمح الأصم كعوبه ... ليس الكريم على القنا بمحرم
والكعب من السمن: قطعة منه.

(كعت) الكاف والعين والتاء. يقولون: الكعيت: طائر. ويقولون: أكعت الرجل إكعاتا، إذا انطلق مسرعا.

(كعد) الكاف والعين والدال. يقولون: الكعد. الجوالق.

(كعر) الكاف والعين والراء. يقولون: الكعر: أن يمتلئ البطن من الأكل. وأكعر البعير: عظم سنامه.

(كعس) الكاف والعين والسين. يقولون: الكعس: عظم في السلامى. والجمع كعاس.

[باب الكاف والفاء وما يثلثهما]". (٢)

٣٦٠-"(كفل) الكاف والفاء واللام أصل صحيح يدل على تضمن الشيء للشيء. من ذلك الكفل: كساء يدار حول سنام البعير. ويقال هو كساء يعقد طرفاه على عجز البعير ليركبه الرديف. وفي الحديث: «لا تشربوا من ثلمة الإناء فإنه كفل الشيطان» ، وإنما سمي بذلك لما ذكرناه من أنه يدور على السنام أو العجز، فكأنه قد ضمنه. فأما قولهم للرجل الجبان كفل، وهو الذي يكون في آخر الحرب إنما همته الإحجام، فهذا إنما شبه بالكفل الذي ذكرناه، أي إنه محمول لا يقدر على مشي ولا حركة، شبهوه بالكفل، كما قال الشاعر:

---

(١) مقاييس اللغة ١٨٥/٥

(٢) مقاييس اللغة ١٨٦/٥

أعيا فنطناه مناط الجر ... ثم شددنا فوقه بمر

وللشعراء في هذا كثير. وجميع هذا الكفل أكفال. قال الأعشى:

ولا عزل ولا أكفال

ومن الباب – وهو يصحح القياس الذي ذكرناه – الكفيل، وهو الضامن، تقول: كفل به يكفل كفالة. والكافل: الذي يكفل إنسانا يعوله. قال الله". (١)

٣٦١–"جل جلاله: ﴿وكفلها زكريا﴾ [آل عمران: ٣٧] ، وأكفلته المال: ضمنته إياه. والكفل: العجز، سمي لما يجمع من اللحم. والكفل في بعض اللغات: الضعف من الأجر، وأصله ما ذكرناه أولا، كأنه شيء يحمله حامله على الكفل الذي يحمله البعير. ويقال ذلك في الإثم. فأما الكافل فهو الذي لا يأكل، ويقال إنه الذي يصل [الصيام] ، فهو بعيد مما ذكرناه، وما أدري ما أصله، لكنه صحيح في الكلام. قال القطامي:

يلذن بأعقار الحياض كأنها ... نساء نصارى أصبحت وهي كفل.

(كفا) الكاف والفاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على الحسب الذي لا مستزاد فيه. يقال: كفاك الشيء يكفيك. وقد كفى كفاية، إذا قام بالأمر. والكفية: القوت الكافي، والجمع كفى. ويقال حسبك زيد من رجل، وكافيك.". (٢)

٣٦٢–"ومما شذ عن هذين الأصلين الكفأة، وهي حمل النخلة سنتها. ويقال ذلك في نتاج الإبل أيضا. ويقال: استكفأت فلانا إبله، أي سألته نتاج إبله سنة. ويقال: أنا أكفيك هذه الناقة سنة، أي تحلبها ولك ولدها. وقول ذي الرمة:

ترى كفأتيها.

(كفن) الكاف والفاء والنون أصل، فيه الكفن، وهو معروف. والكفن: غزل الصوف. يقال كفن يكفن. قال الراعي:

ويكفن الدهر إلا ريث يهتبد.

(كفت) الكاف والفاء والتاء أصل صحيح، يدل على جمع وضم. من ذلك قولهم: كفت الشيء، إذا ضممته إليك. قال رسول الله عليه الصلاة والسلام في الليل: " «واكفتوا صبيانكم» "، يعني ضموهم إليكم واحبسوهم

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٨٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٨٨

في البيوت. وقال عز وجل: ﴿ألم نجعل الأرض كفاتا﴾ [المرسلات: ٢٥] . ﴿أحياء وأمواتا﴾ [المرسلات: ٢٦]
. يقول: إنهم يمشون عليها ما داموا أحياء، فإذا ماتوا ضمتهم إليها في جوفها. وقال رؤبة:
من كفت [ها شدا كإضرام الحرق]
ويقال: جراب كفيت: لا يضيع شيئا يجعل فيه. وأما قولهم إن الكفت: صرفك الشيء عن وجهه فيكفت أي
يرجع، فهذا صحيح، لأنه يضمه عن جانب.". (١)

٣٦٣-"والكفت: السوق الشديد، لأنه يضم الإبل ضما ويسوقها، كما يقال يقبضها. وسير كفيت، أي
سريع، من هذا.

(كفر) الكاف والفاء والراء أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الستر والتغطية. يقال لمن غطى درعه
بثوب: قد كفر درعه. والمكفر: الرجل المتغطي بسلاحه. فأما قوله:
حتى إذا ألقت يدا في كافر ... وأجن عورات الثغور ظلامها
فيقال: إن الكافر: مغيب الشمس. ويقال: بل الكافر: البحر. وكذلك فسر قول الآخر:
فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما ... ألقت ذكاء يمينها في كافر
والنهر العظيم كافر، تشبيه بالبحر. ويقال للزارع كافر، لأنه يغطي الحب بتراب الأرض. قال الله تعالى: ﴿أعجب
الكفار نباته﴾ [الحديد: ٢٠] . ورماد مكفور: سفت الريح التراب عليه حتى غطته. قال:
قد درست غير رماد مكفور
والكفر: ضد الإيمان، سمي لأنه تغطية الحق. وكذلك كفران النعمة: جحودها وسترها. والكافور: كم العنب قبل
أن ينور. وسمي كافورا لأنه كفر الوليع، أي غطاه. قال:". (٢)

٣٦٤-"ليت شعري وأين مني ليت
إن ليتا وإن لوا عناء.

([لأ]) وأما اللام والهمزة فيدل على صفاء وبريق. من ذلك تلألأت اللؤلؤة، وسميت لأنها تلألأ. والعرب تقول:
" لا أفعله ما لألأت الفور بأذنابها " أي ما حركتها ولمعت بها.

(لب) اللام والباء. أصل صحيح يدل على لزوم وثبات، وعلى خلوص وجودة.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/١٩٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/١٩١

فالأول ألب بالمكان، إذا أقام به، يلب إلبابا. ورجل لب بهذا الأمر، إذا لازمه وحكى الفراء: امرأة لبة: محبة لزوجها، ومعناه أنها ثابتة على وده أبدا. ومن الباب التلبية، وهو قوله: لبيك. قالوا: معناه أنا مقيم على طاعتك. ونصب على المصدر، وثني على معنى إجابة بعد إجابة. واللبيب: الملبي. قال الشاعر:

فقلت لها فيئي إليك فإنني ... حرام وإني بعد ذاك لبيب

أي محرم ملب، ومن الباب لبلب من الشيء: أشفق، فهو ملبلب. وقال:

منا الملبلب والمشبل

ويكون ذلك من الثبات على الود.". (١)

٣٦٥-"والمعنى الآخر اللب معروف، من كل شيء، وهو خالصه وما ينتقى منه، ولذلك سمي العقل لبا. ورجل لبيب، أي عاقل. وقد لب يلب. وخالص كل شيء لبابه.

ومن الباب اللبة، وهو موضع القلادة من الصدر، وذلك المكان خالص. وكذلك اللبب. يقال: لببت الرجل: ضربت لبته. ويقولون للمتحزم: متلبب، كأنه شد ثوبه إلى لبته مشمرا. ولبب الفرس معروف. وعلى معنى التشبيه اللبب من الرمل: ما كان قريبا من جبل متصلا بسهل. قال:

براقة الجيد واللبات واضحة ... كأنها ظبية أفضى بها لبب

ومما شذ عن هذا قولهم: إن اللباب: الكلأ. واللبلاب: نبت.

(لت) اللام والتاء كلمة واحدة. يقال: لت السويق بالسمن يلته لتا، والفاعل لات. وذكر عن ابن الأعرابي: لت فلان بفلان، إذا قرن به. فإن صح فهو من باب الإبدال، كأن التاء مبدلة من زاء.

(لث) اللام والثاء أصل صحيح، يدل على إقامة ودوام. يقال: ألث المطر، إذا دام، والإلثاث: الإقامة. ولثلث بمعنى ألث. قال:". (٢)

٣٦٦-"لا خير في ود امرئ ملثلث

أراد المتردد الذي لا خير فيه. وهو الذي يلثلث عن إقامة الود. ويقال: لثلثته عن حاجته: حبسته. وتلثلث الرجل في الدقعاء: تمرغ.

(لج) اللام والجيم أصل صحيح يدل على تردد الشيء بعضه على بعض، وترديد الشيء. من ذلك اللجاج، يقال

---

(١) مقاييس اللغة ١٩٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٠٠/٥

لج يلج، وقد لججت على فعلت لججا ولجاجا. ومن الباب لج البحر، وهو قاموسه، وكذلك لجته، لأنه يتردد بعضه على بعض. يقال التج البحر التجاجا. وفي الحديث: «من ركب البحر إذا التج فقد برئت منه الذمة ".» والسيف يسمى لجا، وإنما هذا على التشبيه، كأنه فخم أمره فشبه بلج البحر، ومن ذلك حديث طلحة: «فقدموا فوضعوا اللج على قفي ".» ويقال: لجلج الرجل المضغة في فيه، إذا رددها ولم يسغها. قال زهير:

يلجلج مضغة فيها أنيض ... أصلت فهي تحت الكشح داء

واللجلاج: الذي يلجلج في كلامه لا يعرب. واللجة: الجلبة. قال أبو النجم:". (١)

٣٦٧-"في لجة أمسك فلانا عن فل

ويقولون: في فؤاد فلان لجاجة، وهو أن يخفق لا يسكن من الجوع. وهو من اللجاج، واللجاج الظلام: اختلاطه، وهو مشبه بالتجاج البحر. ويستعار هذا فيقال عين ملتجة: شديدة السواد.

(لح) اللام والحاء أصل صحيح يدل على ملازمة وملازة. يقال: ألح على الشيء إلحاحا، إذا أقبل عليه ولم يفتر. ويقال: لححت عينه، إذا التصقت. ومنه قولهم: هو ابن عمه لحا، أي لاصق النسب. والملحاح: القتب يعض على غارب البعير. ويقال ألح السحاب، إذا دام مطره. وقال في القتب:

ألح على أكتافهم قتب عقر

ويقال: تلحلح القوم، إذا أقاموا مكانهم لم يبرحوا. قال:

أقاموا على أثقالهم وتلحلحوا

ويقال: مكان لاح: ضيق. ورحى ملحاح على ما تطحنه. ويقال: ألح الجمل، كما يقال خلأت الناقة، وحرن الفرس، وذلك إذا لم يكد ينبعث.

(لخ) اللام والخاء أصل صحيح يدل على اختلاط. يقال سكران ملتخ، أي مختلط. والتخ على القوم أمرهم: اختلط والتخ عشب الأرض: اختلط.". (٢)

٣٦٨-"ويمكن أن يقال هذا أيضا لأنه يكون على جنب المحمول عليه إذا كانا عدلين.

(لذ) اللام والذال أصل صحيح واحد يدل على طيب طعم في الشيء. من ذلك اللذة واللذاذة: طيب طعم الشيء. قال:. . . . .

---

(١) مقاييس اللغة ٢٠١/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٠٢/٥

. . واللذ: النوم في قوله:

ولذ كطعم الصرخدي

قال الفراء: رجل لذ: حسن الحديث.

(لز) اللام والزاء أصل صحيح يدل على ملازمة وملاصقة. يقال: لز به، إذا لصق به لزا ولزازا. ولازرته: لاصقته. ورجل لزاز خصم، إذا كان يلازه ولا يكع عنه. والملزز: المجتمع الخلق. واللز: الطعن. وهو من قياس الباب. واللزائز: ما اجتمع من اللحم في الزور مما يلي الملاط. قال:

ذي مرفق بان عن اللزائز". (١)

٣٦٩-"(لط) اللام والطاء أصيل صحيح، يدل على مقاربة وملازمة وإلحاح من ذلك قولهم: ألط الرجل، إذا اشتد في الأمر. ويقال لط به: لزمه. وكل شيء ستر بشيء فقد لط به. ولطت الناقة بذنبها، إذا جعلته بين فخذيها في مسيرها. واللط: قلادة من حنظل، وسميت لطا لملازمتها النحر. والجمع لطاط. واللطاط: حرف الجبل. وملطاط البعير: حرف في وسط رأسه. والملطاط: حافة الوادي، وسمي كل ذلك لأنه ملازم لا يفارق. واللطلط: العجوز الكبيرة، لأنها ملازمة لمكانها لا تكاد تبرح.

(لظ) اللام والظاء أصل صحيح يدل على ملازمة. يقال: ألظ الرجل بالشيء، إذا لازمه. وفي الحديث: «ألظوا بياذا الجلال والإكرام» ، أي الزموا هذا وأكثروا منه في دعائكم. ويقال: ألظ المطر: دام. ويقولون: الإلظاظ: الإشفاق على الشيء؛ وليس ببعيد القياس من الباب.

(لع) اللام والعين أصيل صحيح يدل على اضطراب وبصبصة. من ذلك اللعلع: السراب؛ ولعلعته: بصبصته. وتلعلع الشيء: اضطرب حتى تكسر. ولعلع الكلب: دلع لسانه. وامرأة لعة: خفيفة. وتلعلع من الجوع: تضور. واللعاعة: بقلة ناعمة. وألعت الأرض: أنبتت اللعاع؛ وتلعيت: أخذت اللعاع. وهذه الكلمة الأخيرة شاذة.

(لغ) اللام والغين. ذكر بعضهم: لغلغ طعامه: رواه بالدسم.". (٢)

٣٧٠-"(لف) اللام والفاء أصل صحيح يدل على تلوي شيء على شيء. يقال: لففت الشيء بالشيء لفا. ولففت عمامتي على رأسي. ويقال: جاء القوم ومن لف لفهم، أي من تأشب إليهم، كأنه التف بهم. قال

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٠٤

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٠٦

الأعشى:

وقد ملأت قيس ومن لف لفها ... نباكا فقوا فالرجا فالنواعصا

ويقال للعيي: ألف، كأن لسانه قد التف، [و] في لسانه لفف. والألفاف: الشجر يلتف بعضه ببعض. قال الله تعالى: ﴿وجنات ألفافا﴾ [النبأ: ١٦] . والألف: الذي تداني فخذاه من سمنه، كأنهما التفتا؛ وهو اللفف. قال:

عراض القطا ملتفة ربلاتها ... وما اللف أفخاذا بتاركة عقلا

ويقال للرجل الثقيل البطيء: ألف. واللفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل شتى. وألف الرجل رأسه في ثيابه، وألف الطائر رأسه تحت جناحه. وحكى بعضهم: في الأرض تلافيف من عشب. ولففته حقه: منعته.

(لق) اللام والقاف أصل صحيح يدل على صياح وجلبة. من ذلك اللقلقة: الصياح. وكذلك اللقلاق. واللقلق: اللسان. وفي الحديث: «من وقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي شرة الشباب كلها ".» ولق عينه، إذا ضربها بيده، ولعل ذلك للوقع يسمع. وأما اللقلقة فالاضطراب، وهو قريب من المقلوب، كأنه مقلقل، وهو الذي لا يقر مكانه. قال امرؤ القيس:

بطرف ملقلق.". (١)

٣٧١-"لمظة، أي نكتة بياض. وفي الحديث: «إن الإيمان يبدو لمظة في القلب، كلما ازداد الإيمان ازدادت اللمظة ".» واللمظة بالفرس: بياض يكون بإحدى جحفلتيه. فأما التلمظ فإخراج بعض اللسان. يقال: تلمظ الحية، إذا أخرج لسانه كتلمظ الآكل. وإنما سمي تلمظا لأن الذي يبدو من اللسان فيه يسير، كاللمظة. ويقولون: شرب الماء لماظا، إذا ذاقه بطرف لسانه.

(لمع) اللام والميم والعين أصل صحيح يدل على إضاءة الشيء بسرعة، ثم يقاس على ذلك ما يجري مجراه. من ذلك: لمع البرق وغيره، إذا أضاء، فهو لامع. ولمع السيف وما أشبه ذلك. ويقال للسراب يلمع. كأنه سمي بحركته ولمعانه. ويشبه به الرجل الكذاب. قال الشاعر:

إذا ما شكوت الحب كيما تثيبني ... بودي قالت إنما أنت يلمع

ويقال: ألمعت الناقة، إذا رفعت ذنبها فعلم أنها لاقح. قال الأعشى:

ملمع، وقال بعضهم: كل حامل اسودت حلمة ثديها فهي ملمع. وإنما هذا أنه يستدل بذلك على حملها، فكأنها قد أبانت عن حالها، كالشيء اللامع. واللماع: جمع لمعة، وهي البقعة من الكلأ. ويقولون - وليس بذلك

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٠٧

الصحيح – إن اللمعة: الجماعة من الناس. واللماعة: الفلاة. قال:". (١)

٣٧٢-"(لهو) اللام والهاء والحرف المعتل أصلان صحيحان: أحدهما يدل على شغل عن شيء بشيء، والآخر على نبذ شيء من اليد.

فالأول اللهو، وهو كل شيء شغلك عن شيء، فقد ألهاك. ولهوت من اللهو. ولهيت عن الشيء، إذا تركته لغيره. والقياس واحد وإن تغير اللفظ أدنى تغير. ويقولون: إذا استأثر الله تعالى بشيء فاله عنه، أي اتركه ولا تشتغل به. وفي الحديث «في البلل بعد الوضوء: " اله عنه» ". وكان ابن الزبير إذا سمع صوت الرعد لهى عن الحديث الذي يقول: تركه وأعرض عنه. وقد يكنى باللهو عن غيره. قال الله تعالى: ﴿لو أردنا أن نتخذ لهوا﴾ [الأنبياء: ١٧] . وقال الحسن وقتادة: أراد باللهو المرأة. وقال قوم: أراد به الولد.

وأما الأصل الآخر فاللهوة، وهو ما يطرحه الطاحن في ثقبة الرحى بيده، والجمع لهى، وبذلك سمي العطاء لهوة فقيل: هو كثير اللهى. فأما اللهاة فهي أقصى الفم، كأنها شبهت بثقبة الرحى، وسميت لهاة لما يلقى فيها من الطعام.

(لهب) اللام والهاء والباء أصل صحيح، وهو ارتفاع لسان النار، ثم يقاس عليه ما يقاربه. من ذلك اللهب: لهب النار. تقول: التهبت التهابا. وكل شيء ارتفع ضوءه ولمع لمعانا شديدا فإنه يقال فيه ذلك. قال:

رأيت مهابة وليوث غاب ... وتاج الملك يلتهب التهابا". (٢)

٣٧٣-"ويقولون للعطشان: لهبان، وهذا على جهة الاستعارة، كأن حرارة جوفه تلتهب. ويقولون: اللهب: الغبار الساطع. فإن صح فاستعارة أيضا. ويقال: فرس ملهب، إذا أثار الغبار. وللفرس ألهوب، اشتق كل هذا من الأول. قال امرؤ القيس:

فللزجر ألهوب وللساق درة ... وللسوط منه وقع أخرج مهذب

واللهب واللهاب: اشتعال النار، ويستعمل اللهاب في العطش، فأما اللهب، وهو المضيق بين الجبلين فليس من هذا، وأصله الصاد، وإنما هو لصب، فأبدلت الصاد هاء. وبنو لهب: بطن من العرب.

(لهث) اللام والهاء والثاء كلمة واحدة، وهي أن يدلع الكلب لسانه من العطش. قال الله تعالى: ﴿إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث﴾ [الأعراف: ١٧٦] ، واللهاث: حر العطش. وهذا إنما هو مقيس على ما ذكرناه من

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢١١

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢١٣

شأن الكلب.

(لهج) اللام والهاء والجيم أصل صحيح يدل على المثابرة على الشيء وملازمته، وأصل آخر يدل على اختلاط في أمر.

يقال: لهج بالشيء، إذا أغري به وثابر عليه، وهو لهج. والملهج: الذي لهجت فصاله برضاع أمهاتها فيصنع لذلك أخلة يشدها في خلف". (١)

٣٧٤-"أم الفصيل، لئلا يرتضع الفصيل، لأن ذلك يؤلم أنفه. وإياه أراد القائل:

رعى بارض الوسمي حتى كأنما ... يرى بسفى البهمى أخلة ملهج

وقولهم: هو فصيح اللهجة واللهجة: اللسان، بما ينطق به من الكلام. وسميت لهجة لأن كلا يلهج بلغته وكلامه. والأصل الآخر قولهم: لهوجت عليه أمره، إذا خلطته. وأصله من اللبن الملهاج، وهو الخاثر الذي يكاد يروب. ويقولون: أمرهم ملهاج. ومن الباب: لهوجت اللحم، إذا لم تنضجه شيئا، فكأنه مختلط بين الني والنضيج. فأما قولهم: لهجت القوم، مثل لهنتهم، فممكن أن يكون من الإبدال، كأن الجيم بدل من النون.

(لهد) اللام والهاء والدال أصل صحيح، يدل على إذلال ومطامنة، من ذلك لهدت الرجل، إذا دفعته، فهو ملهد ذليل. واللهيد: البعير يصيب جنبه الحمل الثقيل. وألهدت الرجل، إذا أمسكته وخليت عليه آخر يقاتله. وألهدت بالرجل: أزريت به.". (٢)

٣٧٥-"(لهز) اللام والهاء والزاء أصل صحيح يدل على دفع بيد أو غيرها أو رمي بوتر. قالوا: لهزت فلانا: دفعته. ويقولون: اللهز: الضرب بجمع اليد في الصدر. ويقولون: لهزه القتير: فشا فيه. ولهزته بالرمح في صدره: طعنته. ولهز الفصيل ضرع أمه، إذا ضربه برأسه عند الرضاع. ويقال: بعير ملهوز، إذا كان قد وسم في لهزمته. قال:

مرت براكب ملهوز فقال لها ... ضري الجميح ومسيه بتعذيب

فأما قولهم: فرس ملهوز، أي مضبر الخلق، فهو صحيح على هذا القياس، كأن لحمه رفع من جوانبه حتى تداخل. ودائرة اللاهز: دائرة في اللهزمة.

(لهس) اللام والهاء والسين كلمة تدل على جنس من الإطعام. يقولون: لهس على الطعام: زاحم حرصا. وما لك

(١) مقاييس اللغة ٢١٤/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢١٥/٥

عندي لهسة من طعام، أي لا كثير ولا قليل. قال ابن دريد: لهس الصبي ثدي أمه: لطعه ولم يمصصه.

(لهط) اللام والهاء والطاء كلمة. يقولون: لهطه بسهم: رماه. ولهطت المرأة فرجها بالماء: ضربته.". (١)

٣٧٦-"(لهع) اللام والهاء والعين كلمات إن صحت تدل على استرخاء وفترة. من ذلك اللهع من الرجال: المسترسل إلى كل. يقال: لهع لهاعة. وبه سمي لهيعة. ويقال: هو الفاتر المسترخي. وقال بعضهم: تلهيع في كلامه: أفرط.

(لهف) اللام والهاء والفاء كلمة تدل على تحسر. يقال: تلهف على الشيء، ولهف، إذا حزن وتحسر. والملهوف: المظلوم يستغيث.

(لهق) اللام والهاء والقاف كلمتان متباينتان.
فالأولى اللهق: الأبيض؛ والثور الأبيض لهاق. قال الهذلي:
لهاق تلألؤه كالهلال
والكلمة الأخرى قولهم: تلهوق الرجل: أظهر سخاء وليس بسخي.

(لهم) اللام والهاء والميم أصل صحيح يدل على ابتلاع شيء، ثم يقاس عليه. تقول العرب: التهم الشيء: التقمه. ومن هذا الباب الإلهام، كأنه شيء ألقي في الروع فالتهمه. قال الله تعالى: ﴿فألهمها﴾ [الشمس: ٨] فجورها وتقواها. والتهم الفصيل ما في ضرع أمه: استوفاه. وفرس لهم: سباق، كأنه يلتهم الأرض. واللهيم: الداهية، وكذلك أم اللهيم، وسميت لعظمها كأنها تلهم ما تلقى. ويقولون للعظيم الكافي: اللهم ومن الباب اللهموم: الرجل الجواد. وهذا على العظم والسعة.

(لهن) اللام والهاء والنون كلمة واحدة، اللهنة: ما يتعجله الرجل قبل غدائه. وقد تلهن. ويقال بل اللهنة: ما يهديه الرجل إذا قدم من سفره.

[باب اللام والواو وما يثلثهما]". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٢١٦/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢١٧/٥

٣٧٧-"(لوي) اللام والواو والياء أصل صحيح، يدل على إمالة للشيء. يقال: لوى يده يلويها. ولوى برأسه: أماله. واللوي: ما ذبل من البقل، وسمي لويا لأنه إذا ذبل التوى ومال. واللواء معروف، وسمي لأنه يلوى على رمحه. واللوية: ما ذخر من طعام لغير الحاضرين، كأنه أميل عنهم إلى غيرهم. وألوى بالشيء، إذا أشار به كاليد ونحوه. وألوى بالشيء: ذهب به، وكأنه أماله إلى نفسه. والألوى: الرجل المجتنب المنفرد، لا يزال كذلك، كأنه مال عن الجلساء إلى الوحدة. واللياء، الأرض البعيدة من الماء، وسميت بذلك لأنها كأنها مالت عن نهج الماء. ولواه دينه يلويه ليا وليانا، وهو الباب. قال:

تطيلين لياني وأنت ملية ... وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

ولوى الرمل: منقطعه. وألوى القوم، إذا بلغوا لوى الرمل. وسمي بذلك لأن الريح تلويه كيف شاءت. ويقولون: أكثرت من الحي واللي. قالوا: فالحي: الواضح من الكلام، و [اللي] : الذي لا يهتدى له.

(لوب) اللام والواو والباء كلمتان متباينتان، ويمكن أن يحمل إحداهما على الأخرى.

فالكلمة الأولى: اللوب واللواب: العطش، والفعل لاب يلوب، وهو لائب.". (١)

٣٧٨-"والكلمة الأخرى اللابة، وهي الحرة، والجمع لوب. والذي يجمع بين الكلمتين أن الحرة عطشى، كأنها محترقة.

(لوت) اللام والواو والتاء لست أحق صحته، وليس هو من كلامهم عندي، لكن ناسا زعموا أنه يقال: لات يلوت، إذا أخبر بغير ما سئل عنه. ويقولون: اللوت: الكتمان. وفيهما نظر.

(لوث) اللام والواو والثاء أصل صحيح، يدل على التواء واسترخاء ولي الشيء على الشيء. يقال: لاث العمامة يلوثها لوثا، ويقولون: إن اللوثة: الاسترخاء، ويقولون: مس من الجنون. قال:

إذا لقام بنصري معشر خشن ... عند

الحفيظة إن ذو لوثة لانا والملاث: الشيء الذي يلاث عليه الثوب. ويقولون: ناقة ذات لوثة، أي كثيرة اللحم ضخمة الجسم. وديمة لوثاء، تلوث النبات بعضه على بعض. وقولهم: التاث في عمله: أبطأ، من هذا، كأنه التوى واعوج. والملاث: الرجل الجليل تلاث به الأمور، والجمع ملاوث. قال:

هلا بكيت ملاوثا من آل عبد مناف

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢١٨

ويقال: إن اللويثة: الجماعة من الناس من قبائل شتى، والمعنى أنهم التاث بعضهم إلى بعض، أي مال.". (١)

٣٧٩-"(لوح) اللام والواو والحاء أصل صحيح، معظمه مقاربة باب اللمعان. يقال: لاح الشيء يلوح، إذا لمح ولمع. والمصدر اللوح. قال:

أراقب لوحا من سهيل كأنه ... إذا ما بدا من آخر الليل يطرف

ويقال: ألاح بسيفه: لمع به. وألاح البرق: أومض. والملياح: الأبيض. قال ابن دريد في قول القائل:

تمسي كألواح السلاح وتضحي كالمهاة صبيحة القطر إن الألواح: ما لاح من السلاح، وأكثر ذلك السيوف.

ومن الباب لوحه الحر، وذلك إذا حرقه وسوده حتى لاح من بعد لمن أبصره. ومن الباب اللوح: الكتف. واللوح: الواحد من ألواح السفينة؛ وهو أيضا كل عظم عريض. وسمي لوحا لأنه يلوح. ومن الباب اللوح بالضم، وهو الهواء بين السماء والأرض.

ومن الذي شذ عن هذا الباب اللوح: العطش: ودابة ملواح: سريع العطش. ومما شذ عنه أيضا قولهم: ألاح من الشيء: حاذر.

(لوذ) اللام والواو والذال أصل صحيح يدل على إطاقة الإنسان بالشيء مستعيذا به ومتسترا. يقال: لاذ به يلوذ لوذا ولاذ لياذا، وذلك إذا عاذ به من خوف أو طمع ولاوذ لواذا قال الله تعالى: ﴿قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا﴾ [النور: ٦٣] وكان المنافقون إذا أراد الواحد منهم مفارقة مجلس رسول الله،". (٢)

٣٨٠-"(لون) اللام والواو والنون كلمة واحدة، وهي سحنة الشيء: من ذلك اللون: لون الشيء، كالحمرة والسواد، ويقال: تلون فلان: اختلفت أخلاقه. واللون: جنس من التمر. واللينة: النخلة، منه، وأصل الياء فيها واو. قال الله تعالى: ﴿ما قطعتم من لينة﴾ [الحشر: ٥] . والله أعلم بالصواب.

[باب اللام والياء وما يثلثهما]

(ليا) اللام والياء والألف، يقال إنه شيء من النبت. يقولون: اللياء: شيء كالحمص شديد البياض. يقال للمرأة: كأنها لياءة.

(ليت) اللام والياء والتاء كلمتان لا تنقاسان: إحداهما: الليت: صفحة العنق، وهما ليتان. والأخرى الليت، وهو النقص. يقال: لاته يليته: نقصه. قال الله تعالى: لا يلتكم من أعمالكم شيئا. والليت: الصرف، يقال لاته يليته.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢١٩

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٢٠

قال:

وليلة ذات دجى سريت ... ولم يلتني عن سراها ليت

وليت: كلمة التمني.

(ليث) اللام والياء والثاء أصل صحيح يدل على قوة خلق. من". (١)

٣٨١-"(لبس) اللام والباء والسين أصل صحيح واحد، يدل على مخالطة ومداخلة. من ذلك لبست الثوب ألبسه، وهو الأصل، ومنه تتفرع الفروع. واللبس: اختلاط الأمر؛ يقال لبست عليه الأمر ألبسه بكسرها. قال الله تعالى: ﴿وللبسنا عليهم ما يلبسون﴾ [الأنعام: ٩] . وفي الأمر لبسة، أي ليس بواضح واللبس: اختلاط الظلام ويقال: لابست الأمر ألابسه. ومن الباب: اللباس، وهي امرأة الرجل؛ والزوج لباسها. قال الجعدي:

إذا ما الضجيع ثنى جيدها ... تداعت فكانت عليه لباسا

واللبوس: كل ما يلبس من ثياب [و] درع. ولابست الرجل حتى عرفت باطنه. ويستعار هذا فيقال: فيه ملبس، أي مستمتع وبقية. قال:

ألا إن بعد العدم للمرء قنوة ... وبعد المشيب طول عمر وملبسا

ولبس الهودج والكعبة: ما عليهما من لباس، بكسر اللام.

(لبط) اللام والباء والطاء أصيل صحيح يدل على سقوط وصرع. يقال: لبط به، إذا صرع، ولبطة: اسم رجل من هذا. والتبط الفرس، إذا جمع قوائمه. والتبط الرجل في أمره وتلبط، إذا تحير. قال:

ذو مناديح وذو ملتبط ... وركابي حيث وجهت ذلل.". (٢)

٣٨٢-"(لبق) اللام والباء والقاف أصل صحيح يدل على خلط شيء لتطييبه. يقال لبقت الطعام ولبقته، إذا لينته وطيبته. ومن الباب اللبق: الحاذق بالشيء يعمله. ورجل لبق ولبيق. والمصدر اللباقة. قال الشاعر:

لبيقا بتصريف القناة بنانيا.

(لبك) اللام والباء والكاف أصل صحيح يدل على خلط شيء بشيء. يقال لبكت على فلان الأمر ألبكه، إذا خلطته عليه. وسأل رجل الحسن عن شيء فلم يبين فقال: " لبكت علي ". ويقال: [لبكت] الطعام بعسل وغيره، إذا خلطتهما. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٢٢٣/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٣٠/٥

إلى ردح من الشيزى ملاء ... لباب البر يلبك بالشهاد

ومن الباب: ما ذقت عبكة ولا لبكة. يقولون: هي اللقمة من الحيس.

(لبن) اللام والباء والنون أصل صحيح يتفرع منه كلمات، وهو اللبن المشروب. يقال: لبنته ألبنه، إذا سقيته اللبن. وفلان لابن، أي عنده لبن، كما يقال تامر. قال:". (١)

٣٨٣-"فاللحظ: لحظ العين، ولحاظها: مؤخرها عند الصدغ.

والكلمة الأخرى اللحاظ: ما ينسحي مع الريش إذا سحي مع الجناح.

(لحف) اللام والحاء والفاء أصل يدل على اشتمال وملازمة. يقال: التحف باللحاف يلتحف. ولاحفه: لازمه. وألحف السائل: ألح.

(لحق) اللام والحاء والقاف أصل يدل على إدراك شيء وبلوغه إلى غيره. يقال: لحق فلان فلانا فهو لاحق. وألحق بمعناه. وفي الدعاء: " «إن عذابك بالكفار ملحق» "، قالوا: معناه لاحق. وربما قالوا: لحقته: اتبعته، وألحقته: وصلت إليه. والملحق: الدعي الملصق. واللحق في التمر: [داء يصيبه] .

(لحك) اللام والحاء والكاف أصل يدل على ملاءمة ومداخلة. يقال: لوحك فقار الناقة، فهو ملاحك، إذا دخل بعضه في بعض. ويقال ذلك في البنيان أيضا.

(لحم) اللام والحاء والميم أصل صحيح يدل على تداخل، كاللحم الذي هو متداخل بعضه في بعض. من ذلك اللحم. وسميت الحرب ملحمة لمعنيين: أحدهما تلاحم الناس: تداخلهم بعضهم في بعض. والآخر أن القتلى كاللحم الملقى.". (٢)

٣٨٤-"والأصل الآخر اللحن، وهي الفطنة، يقال لحن يلحن لحنا، وهو لحن ولاحن. وفي الحديث: " «لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض» ".

(لحي) اللام والحاء والحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما عضو من الأعضاء، والآخر قشر شيء.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٣١

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٣٨

فالأولى اللحي: العظم الذي تنبت عليه اللحية من الإنسان وغيره، والنسبة إليه لحوى. واللحية: الشعر، وجمعها لحى، وجمع اللحي ألح.
والأصل الآخر اللحاء، وهو قشر الشجرة، يقال لحيت العصا، إذا قشرت لحاءها، ولحوتها. فأما في اللوم فلحيت. وهو قياس ذاك، كأنه يريد قشره. والملاحمة كالمشاتمة. قال أوس في لحيت العصا:
لحينهم لحي العصا فطردنهم ... إلى سنة قردانها لم تحلم.

(لحج) اللام والحاء والجيم أصل صحيح يدل على تضايق ونشوب. يقال لحج بالمكان، إذا نشب فيه ولزمه. والملاحج المضايق. ومنه لحوجت الخبر عليه، إذا خلطته ولحجته مثل لحوجته، وذلك أن يظهر له غير ما في نفسه. ومن الباب الملتحج: الملجأ. قال الهذلي:
[حب الضريك تلاد المال زرمه ... فقر ولم يتخذ في الناس ملتحجا] .". (١)

٣٨٥-"[باب اللام والخاء وما يثلثهما]
(لخص) اللام والخاء والصاد كلمة واحدة، وهي اللخص، وهو لحم الجفن. واللخص: أن يكون الجفن الأعلى لحيما. ورجل ألخص، وضرع لخص: كثير اللحم. وقولهم لخصت الشيء، إذا بينته، فهو من هذا، كأنه اللحم الخالص إذا أبرز.

(لخع) اللام والخاء والعين كلمة واحدة. قال ابن دريد: اللخع: استرخاء في الجسم.

(لخف) اللام والخاء والفاء كلمتان، إحداهما اللخاف، وهي حجارة بيض رقاق، واحدتها لخفة، والأخرى قولهم: لخفه بالسيف: ضربه.

(لخم) اللام والخاء والميم كلمة واحدة، وهي لخم: قبيلة من اليمن. قال ابن دريد: اشتقاقه من لخم وجه الرجل، إذا كثر لحمه وغلظ. قال: وهو فعل ممات لا يكادون يتكلمون به. واللخم: سمكة.

(لخن) اللام والخاء والنون كلمة واحدة، وهي اللخن، وهو النتن، يقال: لخن السقاء، إذا أنتن. ومنه قولهم للأمة: لخناء.

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٤٠

(لخي) اللام والخاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على اعوجاج". (١)

٣٨٦-"واللزبة: السنة الشديدة، والجمع لزبات كأن القحط لزب، أي ثبت فيها.

(لزج) اللام والزاء والجيم قريب من الباب الذي قبله. يقال: لزج به، إذا غري به ولازمه. والتلزج: تتبع البقول والرعي القليل.

[باب اللام والسين وما يثلثهما]

(لسع) اللام والسين والعين كلمة واحدة. يقال: لسعته الحية تلسعه لسعا. ويستعار فيقال: لسعه بلسانه.

(لسم) اللام والسين والميم ليس بأصل. يقولون في باب الإبدال، ألسمت الرجل الحجة: ألزمته إياها. وألسمته الطريق: ألزمته إياه.

(لسن) اللام والسين والنون أصل صحيح واحد، يدل على طول لطيف غير بائن، في عضو أو غيره. من ذلك اللسان، معروف، وهو مذكر والجمع ألسن، فإذا كثر فهي الألسنة. ويقال لسنته، إذا أخذته بلسانك. قال طرفة:

وإذا تلسنني ألسنها ... إنني لست بموهون غمر

وقد يعبر بالرسالة عن اللسان فيؤنث حينئذ. قال:". (٢)

٣٨٧-"ومما ليس من هذا اللصف: شيء ينبت في أصول الكبر، كأنه خيار، ولصاف: جبل.

(لصق) اللام والصاد والقاف أصل صحيح يدل على ملازمة الشيء للشيء. يقال لصق به يلصق لصوقا. والملصق: الدعي. وفلان بلصق الحائط وبلزقه. واللصق في البعير كاللسق، وقد فسرناه في بيت رؤبة.

(لصب) اللام والصاد والباء أصل صحيح يدل على ضيق وتضايق. فاللصب: مضيق الوادي. ويقال لصب الجلد باللحم يلصب، إذا لزق به. وفلان لحز لصب: لا يكاد يعطي شيئا. ولصب الخاتم في الإصبع: ضد قلق. ويقال إن اللواصب: الآبار الضيقة البعيدة القعر. قال كثير:

لواصب قد أصبحت وانطوت ... وقد طول الحي عنها لباثا.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٤١

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٤٦

(لصت) اللام والصاد والتاء. يقولون: اللصت: اللص.

[باب اللام والطاء وما يثلثهما]

(لطع) اللام والطاء والعين أصل صحيح يدل على انكشاف شيء عن شيء، وعلى كشفه عنه. يقال: لطع الإنسان الشيء بلسانه يلطعه، إذا لحسه.

واللطع: بياض في باطن الشفة، وذلك انكشاف اللمى عنها. وأكثر ما يعتري". (١)

٣٨٨-"ذلك السودان. قال ابن دريد:

عجوز لطعاء تحاتت أسنانها

. قال: واللطعاء: القليلة لحم الفرج.

(لطف) اللام والطاء والفاء أصل يدل على رفق ويدل على صغر في الشيء. فاللطف: الرفق في العمل ؛ يقال: هو لطيف بعباده، أي رءوف رفيق. ومن الباب الإلطاف للبعير، إذا لم يهتد لموضع الضراب فألطف له.

(لطم) اللام والطاء والميم أصل صحيح يدل على ملاصقة شيء لشيء، بضرب أو غيره. من ذلك اللطم: الضرب على الوجه بباطن الراحة. ويقال لطمه يلطمه. والتطمت الأمواج، إذا ضرب بعضها بعضا. واللطيم من الخيل: الذي يأخذ البياض خديه، ويقال هو أن يكون البياض في أحد شقي وجهه، كأنه لطم بذلك البياض لطما. واللطيم: الفصيل، إذا طلع سهيل أخذه الراعي وقال: أترى سهيلا، والله لا تذوق عندي قطرة. ثم لطمه ونحاه. ويقال اللطيم: التاسع من سوابق الخيل، كأنه لطم عن السبق. والملطم: الرجل اللئيم، كأنه لطم حتى صرف عن المكارم. والملطم: أديم يفرش تحت العيبة لئلا يصيبها التراب. قال:

شق المعيث في أديم الملطم

فأما اللطيمة، فيقال: السوق. قالوا: وهي كل سوق لا تكون لميرة. وقال آخرون: اللطيمة للعطر. وقال بعضهم: اشتقاقها من اللطم، وذلك أنه يباع فيها الطيب الذي يسمى الغالية. قال: وهي تلطم، لأنها تضرب عند الخلط.". (٢)

٣٨٩-"منه يقال: لطخت الشيء بالشيء. وسكران ملطخ، أي مختلط. وفي السماء لطخ من السحاب، أي قليل. ولطخ فلان بشيء: عيب به. قال ابن دريد: وهو ملطوخ بالشر وملطوخ العرض. والله أعلم بالصواب.

---

(١) مقاييس اللغة ٢٤٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٥٠/٥

[باب اللام والعين وما يثلثهما]

(لعق) اللام والعين والقاف أصل يدل على لسب شيء بإصبع أو غيرها. يقال: لعقت الشيء ألعقه. ولعقة الدم: قوم تحالفوا على حرب ثم نحروا جزورا فلعقوا دمها. واللعوق: اسم ما يلعق. واللعقة: ما تأخذه الملعقة. واللعقة المرة الواحدة. واللعوقة: سرعة الإنسان فيما أخذ فيه من عمل في خفة ونزق. ورجل لعوق: خفيف، كأنه شبه بلعقة واحدة في سرعتها وخفتها. قال بعضهم: يقال ما بالأرض لعقة من ربيع، ليس إلا [في] الرطب يلعقها المال. قال ويقال: لعق فلان إصبعه، إذا مات، واللعوق: أقل الزاد. يقال: ما معنا إلا لعوق. والملعقة: ما يلعق به. قال الخليل: واللعاق: ما بقي في فيه، بقية مما ابتلع.

(لعن) اللام والعين والنون أصل صحيح يدل على إبعاد وإطراد. ولعن الله الشيطان: أبعده عن الخير والجنة. ويقال للذئب لعين، والرجل الطريد". (١)

٣٩٠-"الرجل لسواد مقبلا: والله إن هذا فلان، يظنه إياه، ثم لا يكون كما ظن. قالوا: فيمينه لغو، لأنه لم يتعمد الكذب.

والثاني قولهم: لغي بالأمر، إذا لهج به. ويقال إن اشتقاق اللغة منه، أي يلهج صاحبها بها.

(لغب) اللام والغين والباء أصل صحيح واحد، يدل على ضعف وتعب. تقول: رجل لغب بين اللغابة واللغوبة. وقال الأصمعي: قال أبو عمرو: سمعت أعرابيا يقول: " فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها "، فقلت: أتقول جاءته كتابي؟ فقال: أليس صحيفة. قلت: ما اللغوب؟ قال: الأحمق. وقال: تأبط شرا في اللغب:

ما ولدت أمي من القوم عاجزا ... ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

قال أبو بكر: وسهم لغب، إذا كان قذذه بطنانا، وهو ردي. قال شاعر يصف رجلا طلب أمرا فلم ينله:

فنجا وراشوه بذي لغب". (٢)

٣٩١-"(لفم) اللام والفاء والميم كلمة. يقولون: اللفام: ما بلغ طرف الأنف من اللثام. وتلفمت المرأة: ردت قناعها على فمها.

(لفا) اللام والفاء والحرف المعتل أصل صحيح، يدل على انكشاف شيء وكشفه، ويكون مهموزا وغير مهموز.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٥٢

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٥٦

يقال: لفأت الريح السحاب عن وجه السماء. ولفأت اللحم عن العظم: كشطته، ولفوته، حكاهما أبو بكر. واللفاء: التراب والقماش على وجه الأرض. يقال مثلا: " رضي من الوفاء باللفاء "، أي من وافر حقه بالقليل. وألفيته: لقيته ووجدته، إلفاء. وتلافيته: تداركته.

(لفت) اللام والفاء والتاء كلمة واحدة تدل على اللي وصرف الشيء عن جهته المستقيمة. منه لفت الشيء: لويته. ولفت فلانا عن رأيه: صرفته. والألفت: الرجل الأعسر. وهو قياس الباب: واللفيتة: الغليظة من العصائد، لأنها تلفت، أي تلوى. وامرأة لفوت: لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلفت إلى ولدها. ومنه الالتفات، وهو أن تعدل بوجهك، وكذا التلفت. قال أبو بكر: ولفت اللحاء من الشجرة: قشرته.

(لفج) اللام والفاء والجيم كلمة واحدة. يقولون: الملفج بفتح الفاء: الفقير، وماضي فعله ألفج. وهو من نادر الكلام. وأنشد:". (١)

٣٩٢-"[باب اللام والقاف وما يثلثهما]

(لقم) اللام والقاف والميم أصل صحيح، يدل على تناول طعام باليد للفم، ثم يقاس عليه. ولقمت الطعام ألقمه، وتلقمته والتقمته. ورجل تلقامة: كثير اللقم. ومن الباب اللقم: منهج الطريق، على التشبيه، كأنه لقم من مر فيه، كما ذكرناه في السراط، وقد مضى.

(لقن) اللام والقاف والنون كلمة صحيحة تدل على أخذ علم وفهمه. ولقن الشيء لقنا: أخذه وفهمه. ولقنته تلقينا: فهمته. وغلام لقن: سريع الفهم واللقانة.

(لقي) اللام والقاف والحرف المعتل أصول ثلاثة: أحدها يدل على عوج، والآخر على توافي شيئين، والآخر على طرح شيء.

فالأول اللقوة: داء يأخذ في الوجه يعوج منه. ورجل ملقو، ولقي الإنسان. واللقوة: الدلو التي إذا أرسلتها في البئر وارتفعت أخرى شالت معها. قال:

شر الدلاء اللقوة الملازمه". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٥٨

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٦٠

٣٩٣-"واللقوة: العقاب، سميت بها لاعوجاجها في منقارها. واللقوة: الناقة السريعة اللقاح.
والأصل الآخر اللقاء: الملاقاة وتوافي الاثنين متقابلين، ولقيته لقوة، أي مرة واحدة ولقاءة. ولقيته لقيا ولقيانا.
واللقية فعلة من اللقاء، والجمع لقى قال:
وإني لأهوى النوم من غير نعسة ... لعل لقاكم في المنام تكون
والأصل الآخر: ألقيته: نبذته إلقاء. والشيء الطريح لقى. والأصل أن قوما من العرب كانوا إذا أتوا البيت للطواف قالوا: لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها، فيلقونها، فيسمى ذلك الملقى لقى. قال ابن أحمر يصف فرخ القطاة:
تؤوي لقى ألقي في صفصف ... تصهره الشمس فلا ينصهر.

(لقب) اللام والقاف والباء كلمة واحدة. اللقب: النبز، واحد. ولقبته تلقيبا قال الله تعالى: ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾ [الحجرات: ١١] .

(لقح) اللام والقاف والحاء أصل صحيح يدل على إحبال ذكر لأنثى، ثم يقاس عليه ما يشبهه. منه لقاح النعم والشجر. أما النعم فتلقحها ذكرانها، وأما الشجر فتلقحه الرياح. ورياح لواقح: تلقح السحاب بالماء، وتلقح الشجر. والأصل في لواقح ملقحة لكنها لا تلقح إلا وهي في نفسها لواقح ؛ الواحدة لاقحة، وكذلك يقول المفسرون. يقال: لقحت الناقة تلقح لقحا ولقاحا، والناقة". (١)

٣٩٤-"لاقح ولقوح. واللقحة: الناقة تحلب، والجمع لقاح ولقح. والملاقح: الإناث في بطونها أولادها.
قال أبو بكر: والملاقيح أيضا ولم يتكلموا بها بواحد، والملاقح التي هي في البطون.
ومما شذ عن هذا الباب: قوم لقاح، بفتح اللام، إذا لم يدينوا لملك، ولم يملكهم سلطان.

(لقس) اللام والقاف والسين كلمة تدل على نعت غير مرضي. ولقست نفسه من الشيء: غثت. واللقس: الرجل السيئ الخلق، الشره الحريص. واللقس المصدر. واللاقس: العياب. ولقست الرجل ألقسه: عبته.

(لقص) اللام والقاف والصاد قريب في المعنى [من] الذي قبله. ولقص لقصا، وهو لقص، أي ضيق الخلق.
والتقص الشيء: أخذه بحرص عليه. قال:
وملتقص ما ضاع من أهراتنا ... لعل الذي أملى له سيعاقبه
وربما قالوا: ألقصه الحر: أحرقه.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٦١

(لقط) اللام والقاف والطاء أصل صحيح يدل على أخذ شيء من الأرض قد رأيته بغتة ولم ترده، وقد يكون عن إرادة وقصد أيضا. منه لقط الحصى وما أشبهه واللقطة: ما التقطه الإنسان من مال ضائع. واللقيط: المنبوذ يلقط.". (١)

٣٩٥-"وبنو اللقيطة: قوم من العرب، سموا بذلك لأن أمهم كان التقطها حذيفة بن بدر في جوار قد أضرت بهن السنة، فضمها، ثم أعجبته فخطبها إلى أبيها وتزوجها. واللقط، بفتح القاف: ما التقطت من شيء. والالتقاط: أن توافق شيئا بغتة من كلأ وغيره. قال:

ومنهل وردته التقاطا

ومما يشبه بهذا اللقيطة: الرجل المهين. ويقولون: " لكل ساقطة لاقطة "، أي لكل نادرة من الكلام من يسمعها ويذيعها. والألقاط من الناس: القليل المتفرقون. وبئر لقيط: التقطت التقاطا، أي وقع عليها بغتة. واللقط: قطع من ذهب أو فضة توجد في المعدن.

وتسمى القطنة لاقطة الحصى. ولقاطة الزرع: ما لقط من حب بعد حصاده.

(لقع) اللام والقاف والعين أصل صحيح يدل على رمي شيء بشيء وإصابته به. يقال: لقعت الرجل [بالحصاة، إذا رميته بها، ولقعه ببعرة رماه بها. ولقعه بعينه، إذا عانه. واللقاعة] : الداهية التي يتلقع بالكلام، يرمي به من أقصى حلقه، وكذا التلقاعة. وفي كلامه لقاعات، إذا تكلم بأقصى حلقه.". (٢)

٣٩٦-"(مز) الميم والزاء أصلان: أحدهما طعم من الطعوم، والآخر [يدل] على مزية وفضل.

فالأول: المز: الشيء بين الحامض والحلو. ويقولون: سميت الخمر مزاء من هذا، وقيل بل هو من القياس الآخر. والأصل الآخر الفضل. وله عليه مز، أي فضل. والمزاء منه ؛ يقولون: هذا الشراب أمز من هذا، أي أفضل. قالوا: والمزاء اسم، ولو كان نعتا لقيل مزاء. والتمزز: تمصص الشراب قليلا قليلا. ويمكن أن يكون هذا من الأول.

(مس) الميم والسين أصل صحيح واحد يدل على جس الشيء باليد. ومسسته أمسه. وربما قالوا: مسست أمس. والممسوس: الذي به مس، كأن الجن مسته. والمسوس من الماء: ما نالته الأيدي. قال:

لو كنت ماء كنت لا ... عذب المذاق ولا مسوسا.

(مش) الميم والشين أصل صحيح يدل على لين في الشيء وسهولة ولطف. منه المشاش، وهي العظام اللينة،

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٦٢

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٦٣

يقال مششتها أمشها. قال:

لحا الله صعلوكا إذا جن ليله ... مضى في المشاش آلفا كل مجزر". (١)

٣٩٧-"والمشاش: الطينة اللينة تغرس فيها النخلة. قال:

راسي العروق في المشاش البجباج

وهو طيب المشاش، إذا كان برا طيبا. ويقولون: فلان يمش مال فلان، إذا أخذ منه الشيء بعد الشيء. ومنه مش اليد، إذا مسحت بمنديل، لا يكون ذلك إلا بسهولة ولين. والمشوش، هو المنديل. ومششت الناقة: حلبتها وتركت في الضرع بعض اللبن. ومش الشيء: دافه في ماء حتى يلين ويذوب. ويقال: مات ابن لأم الهيثم فسألناها فقالت: " ما زلت أمش له الأشفية ألده تارة وأوجره أخرى، فأبى قضاء الله تعالى ". ومن الباب المشش: كل ما شخص من عظم وكان له حجم، ويكون ذلك من عيب يصيب العظم.

(مص) الميم والصاد أصل صحيح يدل على شبه التذوق للشيء، وأخذ خالصه. من ذلك مصصت الشيء أمصه، وامتصصته أمتصه. والمصمصة: خلاف المضمضة، لأن المصمصة بالصاد يكون بطرف اللسان. ومنه مصاص الشيء: خالصه، وهو مقيس من امتصصت الشيء، فهو الخالص الذي يمتص. وفرس مصامص: خالص العربية.

(مض) الميم والضاد أصل صحيح يدل على ضغط الشيء للشيء.". (٢)

٣٩٨-"منه مضني الشيء وأمضني: بلغ مني المشقة، كأنه قد ضغطك. والمضمضة: تحريك الماء في الفم وضغطه. والكحل يمض العين، إذا كانت له حرقة. ومضيضه: حرقته. ويقولون: مض، وهي حكاية لشيء يفعله الإنسان بشفته إذا أطمع في الشيء. يقولون للرجل إذا أقر بحق عليه: مض. ومثل من أمثالهم: " إن في مض لطمعا "، قالوا: وذلك إذا سئل حاجة فكسر شفتيه.

(مط) الميم والطاء أصل صحيح يدل على مد الشيء. ومطه: مده. والقياس فيه وفي المطيطاء واحد، وهو المشي بتبختر، لأنه إذا فعل مط أطرافه. قال الله تعالى: ثم ذهب إلى أهله يتمطى، قالوا: أصله يتمطط، فجعلت الطاء الثالثة ياء للتخفيف، ومط حاجبيه: تكبر، وهو منه. ومنه المطيطة: الماء المختلط بالطين ؛ وهذا يكون إذا مد الماء مياه سيل كدرة.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٧١

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٧٢

(مظ) الميم والظاء كلمة تدل على مشارة ومنازعة. وماظظته مماظة ومظاظا: شاررته ونازعته. وفي الحديث: «لا تماظ جارك فإنه يبقى ويذهب الناس» ". ومن غير هذا المظ: رمان البر.

(مع) الميم والعين كلمة تدل على اختلاط وجلبة وما أشبه ذلك. منه المعمعة: صوت الحريق وصوت الشجعان في الحرب. والمعمعان: شدة الحر. قال ذو الرمة:". (١)

٣٩٩-"حتى إذا معمعان الصيف هب له ... بأجة نش عنها الماء والرطب

ومما ليس من هذا الباب " مع "، وهي كلمة مصاحبة، يقال: هذا مع ذاك. ويقولون في صفة النساء: " منهن معمع، لها شيئها أجمع "، وهي التي لا تعطي أحدا شيئا يكون معها أبدا.

(مغ) الميم والغين يدل على شبه ما مضى ذكره. يقولون: المغمغة: الاختلاط. قال رؤبة:

الخلق المغمغ

ويقولون: مغمغ طعامه، إذا رواه دسما.

(مق) الميم والقاف أصل يدل على طول وتجاوز حد. والطويل البائن أمق بين المقق. والمقامق من الرجال: الذي يتكلم بأقصى حلقه ويتشدق. ويقولون: مققت الطلعة: شققتها.

(مك) الميم والكاف أصل صحيح يدل على انتقاء العظم، ثم يقاس على ذلك. يقولون: تمككت العظم: أخرجت مخه. وامتك الفصيل ما في ضرع أمه: شربه. والتمكك: الاستقصاء. وفي الحديث: " «لا تمككوا على". (٢)

٤٠٠-"(منح) الميم والنون والحاء أصل صحيح يدل على عطية. قال الأصمعي: يقال امتنحت المال، أي رزقته. قال ذو الرمة:

نبت عيناك عن طلل بحزوى ... محته الريح وامتنح القطارا

والمنيحة: منيحة اللبن، كالناقة أو الشاة يعطيها الرجل آخر يحتلبها ثم يردها. والناقة الممانح: التي يبقى لبنها بعد ذهاب ألبان [الإبل] ، وهي المنوح أيضا. والمنيح: القدح لا حظ له في القسم إلا أن يمنح شيئا، أي يعطاه. ويقال المنيح أيضا: الذي لا يعتد به، وقيل هو الثامن من سهام الميسر.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٧٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٧٤

(منع) الميم والنون والعين أصل واحد هو خلاف الإعطاء. ومنعته الشيء منعا، وهو مانع ومناع. ومكان منيع. وهو في عز ومنعة.

[باب الميم والهاء وما يثلثهما]". (١)

٤٠١-"(مهي) الميم والهاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إمهال وإرخاء وسهولة في الشيء. منه أمهيت الحبل: أرخيته، وناس يروون بيت طرفة:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى ... لكالطول الممهى وثنياه باليد

وأمهيت الفرس إمهاء: أرخيت من عنانه. وكل شيء جرى بسهولة فهو مهو. ولبن مهو: رقيق. وناقة ممهاء: رقيقة اللبن. ونطفة مهوة: رقيقة. وسيف مهو: رقيق الحد، كأنه يمر في الضريبة مر الماء. قال:

وصارم أخلصت خشيبته ... أبيض مهو في متنه ربد

ومن الباب أمهيت الحديدة: سقيتها. يريد به رقة الماء، والمها: جمع المهاة، وهي البلورة ؛ سميت بذلك لصفائها كأنها ماء. قال الأعشى:

وتبسم عن مها شبم غري ... إذا يعطى المقبل يستزيد

والجمع مهوات ومهيات. أما البقرة فتسمى مهاة، وأظنها تشبيها بالبلورة.". (٢)

٤٠٢-"(مهن) الميم والهاء والنون أصل صحيح يدل على احتقار وحقارة في الشيء. منه قولهم مهين، أي حقير. والمهانة: الحقارة، وهو مهين بين المهانة. ومن الباب المهن: الخدمة، والمهنة. والماهن: الخادم. ومهنت الثوب: جذبته وثوب ممهون. وربما قالوا: مهنت الإبل: حلبتها.

[باب الميم والواو وما يثلثهما]

(موت) الميم والواو والتاء أصل صحيح يدل على ذهاب القوة من الشيء.

منه الموت: خلاف الحياة، وإنما قلنا: أصله ذهاب القوة، لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا، فإن كنتم لا بد آكليها فأميتوها طبخا» والموتان: الأرض لم تحي بعد بزرع ولا إصلاح، وكذلك الموات: قال الأصمعي: يقولون اشتر من الموتان، ولا تشتر من الحيوان. فأما الموتان، بالسكون وضم الميم، فالموت، يقال: وقع في الناس موتان، ويقال: ناقة مميت ومميتة للتي يموت ولدها ؛ ورجل

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٧٨

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٧٩

[موتان الفؤاد، وامرأة] موتانة، وأميتت الخمر: طبخت. والمستميت للأمر: المسترسل له. والموتة: شبه الجنون يعترى الإنسان، والموتة: الواحدة من الموت، والميتة حال من الموت، حسنة أو قبيحة ؛ ومات ميتة جاهلية: والميتة: ما مات مما يؤكل لحمه إذا ذكي.". (١)

٤٠٣-"(موث) الميم والواو والثاء كلمة: يقولون: مثت الشيء في الماء: مرسته بيدي: أموثه موثا، ومثته أميثه ميثا كذلك.

(موج) الميم والواو والجيم أصل واحد يدل على اضطراب في الشيء، وماج الناس يموجون، إذا اضطربوا. وماج أمرهم ومرج: اضطرب ؛ والموج: موج البحر، سمي لاضطرابه، وماج يموج موجا وموجانا، وكل شيء اضطرب فقد ماج.

(مور) الميم والواو والراء أصل صحيح يدل على تردد. ومار الدم على وجه الأرض يمور: انصب وتردد، وأمرت دمه فمار، وفي الحديث: «أمر الدم بما شئت» " ويروى " «أمر الدم» " من مرى يمري، وسيأتي ؛ والمور: تراب تمور به الريح، والناقة تمور في سيرها، وهي موارة: سريعة، قال طرفة:

صهابية العثنون موجدة القرى ... بعيدة وخد الرجل موارة اليد

وفرس موارة الظهر. ويقولون: " لا أدري أغار أم مار "، أي لا أدري أتى غورا أم دار فرجع إلى نجد ؛ وانمارت عقيقة الحمار: سقطت عنه أيام الربيع، وكل قطعة منها موارة، قال:

وانمار عنهن موارات العقق". (٢)

٤٠٤-"ملأى من الماء كعين الموله

إن المولة: العنكبوت، وفيه نظر.

(موم) الميم والواو والميم كلمتان متباينتان جدا: الموم: البرسام، وميم الرجل فهو مموم، والموماة: المفازة الواسعة الملساء، جمعها موام.

(مون) الميم والواو والنون كلمة واحدة وهي المون: أن تمون عيالك، أي تقوم بكفايتهم وتتحمل مؤونتهم ؛ و [أما] المؤونة فمن المون، والأصل فيها موونة بغير همزة.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٨٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٨٤

(موه) الميم والواو والهاء أصل صحيح واحد، ومنه يتفرع كلمه، وهي الموه: أصل بناء الماء، وتصغيره مويه ؛ قالوا: وهذا دليل على أن الهمزة في الماء بدل من هاء. ويقال: موهت الشيء، كأنك سقيته الماء، وموهت الشيء: طليته بفضة أو ذهب، كأنهم يجعلون ذلك بمنزلة ما يسقاه ؛ وقالوا: ما أحسن موهة وجهه، أي ترقرق ماء الشباب فيه.

ومن الباب الماوية: حجر البلور، وكذلك الماوية: [المرآة] . قال طرفة: ٢٠٦

وعينان كالماويتين استكنتا بكهفي ... حجاجي صخرة قلت مورد". (١)

٤٠٥-"يقال ماهت السفينة تموه وتماه: دخل فيها الماء، وأماهت الأرض: ظهر فيها نز، وأماه الفحل: ألقى ماءه في رحم الأنثى ؛ ورجل ماه القلب، أي كثير ماء القلب، قال الراجز:

إنك يا جهضم ماه القلب

قالوا: ويكون صاحب ذلك بليدا، أخرج ماه مخرج مال. وأمهت السكين وأمهيته: سقيته، ويقال في النسبة إلى ماه ماهي ومائي، وإلى ماء مائي وماوي.

(ميث) الميم والياء والثاء كلمة تدل على سهولة في شيء: يقال مثت الشيء في الماء ميثا، إذا دفته، والميثاء: الأرض السهلة.

(ميح) الميم والياء والحاء أصل صحيح يدل على إعطاء، وأصله في الاستسقاء ؛ وماح يميح: انحدر في الركي فملأ الدلو، قال:

يا أيها المائح دلوي دونكا

ومحته ميحا: أعطيته.

وقولهم: تمايح السكران: تمايل، والعود أيضا وكذا الغصن ليس من الباب.". (٢)

٤٠٦-"(مير) الميم والياء والراء أصل صحيح، هو المير، ومرت ميرا. والميرة: الطعام له إلى بلده. وقالوا: ما عنده خير ولا مير.

(ميز) الميم والياء والزاء أصل صحيح يدل على تزبل شيء من شيء وتزييله. وميزته تمييزا ومزته ميزا. وامتازوا:

---

(١) مقاييس اللغة ٢٨٦/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٨٧/٥

تميز بعضهم من بعض. ويكاد يتميز غيظا، أي يتقطع. وانماز الشيء: انفصل عن الشيء. قال يصف حية:
قرى السم حتى انماز فروة رأسه ... عن العظم صل فاتك اللسع مارد.

(ميس) الميم والياء والسين كلمة تدل على ميلان. وماس ميسانا: تبختر. وماس الغصن أيضا. والميس: شجر يقال إنه أجود خشب.

(ميش) الميم والياء والشين أصل يدل على خلط شيء بشيء ونفشه. وماشت المرأة القطن بيدها بعد الحلج. ومنه قولهم للرجل إذا أخبر ببعض الحديث وكتم بعضا: قد ماش يميش. وهو مأخوذ من ميش الناقة، أن يحلب بعض ما في الضرع ويدع بعضا ؛ فإذا جاوز الحلب النصف فليس بميش.

(ميط) الميم والياء والطاء كلمة صحيحة تدل على دفع ومدافعة. وماطه عنه: دفعه. ومطت الأذى عن الطريق. يقال أماطه إماطة. ولذلك يقال: " هم في هياط ومياط ". الهياط: الصياح: والمياط: الدفع. وقال الفراء:". (١)

٤٠٧-"[باب الميم والتاء وما يثلثهما]

(متح) الميم والتاء والحاء أصيل يدل على مد الشيء وإطالته. ومتح النهار: امتد. وليل متاح: طويل. ومنه المتح وهو الاستقاء ؛ متح يمتح متحا، وهو ماتح ومتوح. وإنما قيل ذلك لمد الرشاء. وبئر متوح: قريبة المنزع.

(متر) الميم والتاء والراء. يقولون، وما أدري ما هو: مترت الشيء: قطعته ؛ ولعله من الإبدال. وقال ابن دريد: مترته مترا. وامتر الحبل: امتد.

(متس) الميم والتاء والسين فيه كلمة حكاها ابن دريد، هي متسه يمتسه متسا: أراغه لينتزعه من بيت أو غيره.

(متع) الميم والتاء والعين أصل صحيح يدل على منفعة وامتداد مدة في خير. منه استمتعت بالشيء. والمتعة والمتاع: المنفعة في قوله تعالى: ﴿بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم﴾ [النور: ٢٩] . ومتعت المطلقة بالشيء، لأنها تنتفع به. ويقال أمتعت بمالي، بمعنى تمتعت. قال:
خليطين من شعبين شتى تجاورا ... قديما وكانا للتفرق أمتعا
ورواه الأصمعي: " بالتفرق ". يقول: لم تكن متعة أحدهما لصاحبه إلا الفراق. ويقولون: لئن اشتريت هذا الغلام

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٨٩

لتمتعن منه بغلام صالح. ويقولون: حبل". [1]

٤٠٨-"ماتع: جيد، ومعناه أن المدة تمتد به. ويقولون: متع النهار: طال. ومتع النبات متوعا. فأما قول النابغة:

إلى خير دين نسكه قد علمته ... وميزانه في سورة البر [ماتع]

فقالوا: معناه راجح زائد. ومتع السراب: طال في أول النهار متوعا أيضا.

قال أبو بكر: والمتعة: ما تمتعت [به] . ونكاح المتعة التي كرهت أحسبها من هذا. والمتاع من أمتعة البيت: ما يستمتع به الإنسان في حوائجه. ومتع الله به فلانا تميتعا، وأمتعه به إمتاعا بمعنى واحد، أي أبقاه ليستمتع به فيما أحب من السرور والمنافع.

وذهب من أهل التحقيق بعضهم إلى أن الأصل في الباب التلذذ. ومتع النهار لأنه يتمتع بضيائه. ومتع السراب مشبه بتمتع النهار. والمتاع: الانتفاع بما فيه لذة عاجلة.

وذهب منهم آخر إلى أن الأصل الامتداد والارتفاع، والمتاع انتفاع ممتد الوقت. وشراب ماتع: أحمر، أي به يتمتع لجودته.

(متك) الميم والتاء والكاف. يقولون: المتك: الأترج، ويقال الزماورد. ويقال: المتك: ما تبقيه الخاتنة.

(متل) الميم والتاء واللام. يقولون: متله متلا: زعزعه.

(متن) الميم والتاء والنون أصل صحيح واحد يدل على صلابة في الشيء مع امتداد وطول. منه المتن: ما صلب من الأرض وارتفع وانقاد، والجمع". [2]

٤٠٩-"فأتته الوحش واردة فتمتى النزع في يسره والثالثة كلمة هذلية، يقولون: جعلته متى كمي، أي في وسط كمي. قال أبو ذؤيب:

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج.

[باب الميم والثاء وما يثلثهما]

(مثع) الميم والثاء والعين كلمة واحدة. يقولون: المثعاء: مشية قبيحة. يقال: مثعت الضبع تمثع. قال الراجز:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٩٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٢٩٤

كالضبع المثعاء عناها السدم.

(مثل) الميم والثاء واللام أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء. وهذا مثل هذا، أي نظيره، والمثل والمثال في معنى واحد. وربما قالوا مثيل كشبيه. تقول العرب: أمثل السلطان فلانا: قتله قودا، والمعنى أنه فعل به مثل ما كان فعله. والمثل: المثل أيضا، كشبه وشبه. والمثل المضروب مأخوذ من هذا، لأنه يذكر مورى به عن مثله في المعنى. وقولهم: مثل به، إذا نكل، هو من هذا أيضا، لأن المعنى فيه أنه إذا نكل به جعل ذلك مثالا لكل من صنع". (١)

٤١٠-"ذلك الصنيع أو أراد صنعه. ويقولون: مثل بالقتيل: جدعه. والمثلات من هذا أيضا. قال الله تعالى: ﴿وقد خلت من قبلهم المثلات﴾ [الرعد: ٦] ، أي العقوبات التي تزجر عن مثل ما وقعت لأجله، وواحدها مثلة كسمرة وصدقة. ويحتمل أنها التي تنزل بالإنسان فتجعل مثالا ينزجر به ويرتدع غيره. ومثل الرجل قائما: انتصب، والمعنى ذاك، لأنه كأنه مثال نصب. وجمع المثال أمثلة. والمثال: الفراش والجمع مثل، وهو شيء يماثل ما تحته أو فوقه. وفلان أمثل بني فلان: أدناهم للخير، أي إنه مماثل لأهل الصلاح والخير. وهؤلاء أماثل القوم، أي خيارهم.

[باب الميم والجيم وما يثلثهما]

(مجد) الميم والجيم والدال أصل صحيح، يدل على بلوغ النهاية، ولا يكون إلا في محمود. منه المجد: بلوغ النهاية في الكرم. والله الماجد والمجيد، لا كرم فوق كرمه. وتقول العرب: ماجد فلان فلانا: فاخره. ويقولون مثلا: " في كل شجر نار، واستمجد المرخ والعفار "، أي استكثرا من النار وأخذا منها ما هو حسبهما، فهما قد تناهيا في ذلك، حتى إنه يقبس منهما. وأما قولهم: مجدت الإبل مجودا، فقالوا: معناه أنها نالت قريبا من شبعها من الرطب وغيره. وقال قوم: أمجدت الدابة: علفتها ما كفاها. وهذا أشبه بقياس الباب.

(مجر) الميم والجيم والراء ثلاث كلمات لا تنقاس. فالأولى المجر، وهو الدهم الكثير.". (٢)

٤١١-"وغلط ابن دريد في هذا البناء في موضعين: ذكر أن الماجل: مستنقع الماء، وهذا من باب (أجل) ، وذكر أن المجلة: الصحيفة، هو من (جل) .

---

(١) مقاييس اللغة ٢٩٦/٥

(٢) مقاييس اللغة ٢٩٧/٥

(مجن) الميم والجيم والنون كلمة واحدة، هي مجن، يقال: إن المجون: ألا يبالي الإنسان ما صنع. قالوا: وقياسه من الناقة المماجن، وهي التي ينزو عليها غير واحد من الفحولة، فلا تكاد تلقح. والمجان، هو عطية الرجل شيئا بلا ثمن.

[باب الميم والحاء وما يثلثهما]

(محز) الميم والحاء والزاء ليس بشيء، على أنهم يقولون: المحز: النكاح، ومحزها محزا.

(محش) الميم والحاء والشين أصل صحيح يدل على إحراق النار شيئا حتى ينسحج جلده. يقال: محشت النار الشيء تمحشه. وامتحش الخبز: احترق. وروى ابن السكيت: أمحشه الحر. ويقال: امتحش، إذا غضب ؛ ومعناه أن الغضب لحرارته بلغ ذلك المبلغ، كأنه أحرق. ويقال للسنة الجدب: قد أمحشت كل شيء. فأما قول النابغة: جمع محاشك يا يزيد، فإنني ... أعددت يربوعا لكم وتميما". (١)

٤١٢-"(محل) الميم والحاء واللام أصل صحيح له معنيان: أحدهما قلة الخير، والآخر الوشاية والسعاية.
فالمحل: انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلأ. يقال: أرض محول، على فعول بالجمع. قال الخليل: يحمل ذلك على المواضع. وأمحلت فهي ممحل. وأمحل القوم. وزمان ماحل.
والمعنى الآخر محل به، إذا سعى به. وفي الدعاء: " «لا تجعل القرآن بنا ماحلا» "، أي لا تجعله يشهد عندك علينا بتركنا اتباعه، أي اجعلنا ممن يتبع القرآن ويعمل به.
وما يباين هذين المعنيين: لبن ممحل، محله القوم، أي حقنوه.

(محن) الميم والحاء والنون كلمات ثلاث على غير قياس. الأولى المحن: الاختبار. ومحنه وامتحنه. والثانية: أتيته فما محنني شيئا، أي ما أعطانيه. والثالثة محنه سوطا: ضربه.

(محو) الميم والحاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على الذهاب بالشيء. ومحت الريح السحاب: ذهبت به. وتسمى الشمال محوة، لأنها تمحو السحاب. ومحوت الكتاب أمحوه محوا. وامحى الشيء: ذهب أثره، كذلك امتحى.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٢٩٩/٥
(٢) مقاييس اللغة ٣٠٢/٥

٤١٣-"سحاب تنشأ في الصيف، وليس من الباب، لأنه من الإبدال والأصل الباء " بخر "، وقد مر.

(مخض) الميم والخاء والضاد أصل صحيح يدل على اضطراب شيء في وعائه مائع، ثم يستعار. ومخضت اللبن أمخضه مخضا. والمخض: هدر البعير، وهو على التشبيه، كأنه يمخض في شقشقته شيئا. والماخض: الحامل إذا ضربها الطلق. وهذا أيضا على معنى التشبيه، كأن الذي في جوفها شيء مائع يتمخض. والمخاض: النوق الحوامل، واحدتها خلفة. ويقال لولد الناقة إذا أرسل الفحل في الإبل التي فيها أمه: ابن مخاض، لقحت أمه أم لا.

(مخط) الميم والخاء والطاء أصيل، يدل على بروز شيء من كنه، صحيح. وامتخط السيف: انتضاه. وأمخط السهم: أنفذه إمخاطا. وربما قالوا: امتخط ما في يده: اختلسه.

(مخن) الميم والخاء والنون يقولون: المخن: الرجل الطويل.

(مخي) الميم والخاء والحرف المعتل. يقولون: تمخى من الشيء وامخى منه: تبرأ منه وتحرج. قال:
ولم تراقب مأثما فتمخه ... من ظلم شيخ آض من تشيخه.". (١)

٤١٤-"(مخج) الميم والخاء والجيم كلمة واحدة. يقولون: مخج البئر، إذا خضخضها. قال:
يزيدها مخج الدلا جموما
ويكنون به عن البضاع، فيقال: مخجها. والله أعلم بالصواب.

[باب الميم والدال وما يثلثهما]
(مدر) الميم والدال والراء أصل صحيح يدل على طين متحبب، ثم يشبه [به] . فالمدر معروف، والواحدة مدرة، وربما قالوا: سميت البلدة مدرة. قال:
ليلا وما نادى أذين المدره
والمدر: تطيينك وجه الحوض بالطين، وهو المدر المبلول بلا بالماء. ومكان ذلك الطين ممدرة. والأمدر من الضباع، لونه لون المدر. ويقال: رجل أمدر: عظيم الجنبين، وأظنه من تراكم اللحم عليه، كأنه مدر.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣٠٤/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٠٥/٥

٤١٥-"لله در الغانيات المده

قال الخليل: المده يضارع المدح، إلا أن المده في نعت الجمال والهيئة، والمدح عام في كل شيء.

(مدي) الميم والدال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على امتداد في شيء وإمداد. منه المدى: الغاية. والمدي فيما يقال: الماء المجتمع، والحوض الذي يمد ماؤه بعضه بعضا، والجمع أمدية. قال:

إذا أميل في المدي فاضا

والمدي: مكيال.

ومما شذ عن هذا الباب المدية: الشفرة، وجمعها مدى. ويحتمل أنها من الباب أيضا، فإنه إذا ذبحت الذبيحة بها كان ذلك مداها. وإلى هذا أشار أبو علي.". (١)

٤١٦-"(مدح) الميم والدال والحاء أصل صحيح يدل على وصف محاسن بكلام جميل. ومدحه يمدحه مدحا: أحسن عليه الثناء. والأمدوحة: المدح. ويقال المنقبة أمدوحة أيضا. قال:

لو كان مدحة حي منشرا أحدا ... أحيا أباكن يا ليلى الأماديح.

(مدخ) الميم والدال والخاء. يقولون: المدخ: العظمة. والتمادخ: البغي. قال:

تمادخ بالحمى جهلا علينا ... فهلا بالقنان تمادخينا

وحكى ابن دريد: تمدخت الناقة: تلوت في سيرها. وتمدخت: امتلأت شحما.

[باب الميم والذال وما يثلثهما]

(مذر) الميم والذال والراء يدل على فساد في شيء. ومذرت البيضة: فسدت. وأمذرتها الدجاجة. والتمذر: خبث النفس. ومذرت له نفسي. ومذرت معدته: فسدت. والأمذر: الكثير الاختلاف إلى الخلاء، وهو ذلك المعنى.". (٢)

٤١٧-"ويجوز أن يقال: إن من الباب قولهم تفرقوا شذر مذر.

(مذع) الميم والذال والعين. يقولون فيه المذاع: الكذاب، والذي لا يكتم السر أيضا. ومذع ببوله: رمى ببوله.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٠٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٠٨

(مذق) الميم والذال والقاف أصل يدل على خلط شيء لا على جهة النصاحة.
من ذلك مذق اللبن بالماء، وإنما يراد بذلك تكثيره. واشتق منه المذاق: الذي يمذق الود بملل يكون فيه. والمذق: اللبن الممزوج أيضا، وكذا المذيق.

(مذل) الميم والذال واللام أصل صحيح يدل على استرخاء وقلة تشدد في الشيء. منه الامذلال: الفترة في النفس. قال ذو الرمة:
[وذكر البين يصدع في فؤادي ... ويعقب في مفاصلي] امذلالا
والمذيل: المريض الذي لا يتقار. وقد يكون من هذا القياس المذل لما عنده من مال وسر، إذا لم يقدر على ضبط نفسه. ومذل من كلامه: قلق.

(مذي) الميم والذال والحرف المعتل يدل على سهولة في جريان شيء مائع. منه المذي، وهو أرق ما يكون من النطفة، والفعل منه مذيت وأمذيت، [و] فيه الوضوء.". (١)

٤١٨-"ومن هذا القياس المذاء: أن يجمع الرجل بين نساء ورجال يخليهم يماذي بعضهم بعضا. وفي الحديث: " الغيرة من الإيمان، والمذاء من النفاق ". ويقولون: إن ماذي العسل أبيضه. وقياس الباب أن الماذي السهل الجرية اللين. وكذا الدروع الماذية: السلسة. والخمر ماذية، إذا سهلت في حلق شاربها.

(مذح) الميم والذال والحاء. يقولون: المذح: أن يمشي الرجل فتسحج إحدى [رجليه] الأخرى.

[باب الميم والراء وما يثلثهما]
(مرز) الميم والراء والزاء أصل يدل على تقطيع شيء وخدشه. ومرزت المرأة العجين: قطعته، وكل قطعة مرزة. ويقولون في القياس على هذا: امترز عرضه، إذا نال منه. ومرز جلده: خدشه.

(مرس) الميم والراء والسين أصل صحيح يدل على مضامة شيء لشيء بشدة وقوة.
منه المرس: الحبل، سمي لتمرس قواه بعضها ببعض، والجمع أمراس ومرس الحبل يمرس مرسا: وقع بين الخطاف والبكرة، فأنت تعالجه أن تخرجه. ورجل مرس: ذو جلد. وفحل مراس: ذو مراس شديد. يقال: امترست الألسن".

---

(١) مقاييس اللغة ٣٠٩/٥

(١)

٤١٩-"في الخصومات: أخذ بعضها بعضا. ومنه الامتراس: اللزوق بالشيء وملازمته. قال:

فنكرنه فنفرن وامترست به ... هوجاء هادية وهاد جرشع

ومنه تمرس فلان بالشيء: احتك به. والمرمريس: الداهية.

(مرش) الميم والراء والشين. يقولون: المرش: خرق الجلد بأطراف الأظافير. والمرش أيضا: الخدش الخفيف. والمرش: الأرض تسيل من أدنى مطر.

(مرص) الميم والراء والصاد. يقولون: المرص مثل المرش. وتمرص عن السلت قشره: طار. وهذا عندنا كلام.

(مرض) الميم والراء والضاد أصل صحيح يدل على ما يخرج به الإنسان عن حد الصحة في أي شيء كان. منه العلة. مرض و. . . يمرض. وجمع المريض مرضى. وأمرضه: أعله. ومرضه: أحسن القيام عليه في مرضه. وشمس مريضة، إذا لم تكن مشرقة، ويكون ذلك لهبوة في وجهها. والنفاق مرض في قوله تعالى: في قلوبهم مرض وقال فيطمع الذي في قلبه مرض، قالوا: أراد القهر. وقد قلنا: المرض: كل شيء خرج به الإنسان عن حد الصحة. وقياسه مطرد.

وقالوا: مرض في الحاجة: قصر ولم يصح عزمه فيها.". (٢)

٤٢٠-"وقد شذت عن هذا القياس كلمة، وهي من المشكل عندنا، يقولون: أمرض إذا قارب إصابة حاجته. قال:

ولكن تحت ذاك الشيب حزم ... إذا ما ظن أمرض أو أصابا.

(مرط) الميم والراء والطاء أصل صحيح يدل على تحات الشيء أو حته. وتمرط الشعر: تحات، ومرطته. والأمرط من السهام: الساقط قذذه. والأمرط: الفرس لا شعر على أشاعره. والمريطاء: ما بين الصدر إلى العانة من البطن، وهي أقل من ذلك شعرا. والمرطى: سرعة العدو، كأنه من سرعته يتمرط عنه شعره. وناقة ممرطة: سريعة.

(مرع) الميم والراء والعين أصل صحيح يدل على خصب وخير. ومرع المكان. وأمرع القوم: أصابوه مريعا. وأمرع

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣١٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣١١

الوادي: أكلأ.

(مرغ) الميم والراء والغين أصل صحيح يدل على سيلان شيء أو إسالة شيء. والمرغ: اللعاب. وأمرغ الإنسان: سال لعابه. ومرغت الشيء: أشبعته دهنا. والإمراغ في العجين: أن يكثر ماؤه. ويقولون: أمرغ: أكثر الكلام في غير صواب، كأنه يسيله إسالة. ويقال أمرغ عرضه ومرغه، كأنه لطخه وأسال عليه قيحا.
وقريب من هذا القياس مرغته في التراب فتمرغ، أي قلبته فتقلب.". (١)

٤٢١-"(مرق) الميم والراء والقاف أصل صحيح يدل على خروج شيء من شيء. منه المرق لأنه شيء يمرق من اللحم. وأمرقت القدر ومرقتها. والمروق: الخروج من الشيء. ومرق السهم من الرمية: نفذ. ومرقت الإهاب، إذا حلقت عنه صوفه، وهو قياس صحيح لأنك كأنك أبرزت الجلد عن شعره. وإذا عطن الإهاب حتى ينتن فهو مرق. ويقال إن المراقة: الكلأ اليسير، ومعناه أن الأرض كأنها تجردت ومرقت.

(مرن) الميم والراء والنون أصل صحيح يدل على لين شيء وسهولة. ومرن الشيء يمرن مرونا: لان. والمارن: ما لان من الأنف وفضل عن القصبة. وأمران الذراع: عصب تكون فيها، سميت لمرونها، أي لينها. والمرن: الحال والعادة. يقال: ما زال ذاك مرنه، أي حاله. وهو في شعر الكميت، وهو الأمر يمرن عليه الإنسان، إذا اعتاده.
والمرن. فيما يقال: الفراء ؛ إن كان صحيحا، وهي لينة. قال النمر:
كأن جلودهن ثياب مرن
ومما شذ عن هذا الأصل مارنت الناقة: انقطع لبنها. والمرانة: ناقة ابن مقبل. قال:". (٢)

٤٢٢-"ومما شذ منهما المرية: الشك.

(مرأ) الميم والراء والهمزة. وإذا همز خرج عن القياس وصارت فيه كلمات لا تنقاس. يقال امرؤ وامرآن، وقوم امرئ. وامرأة تأنيث امرئ. والمروة: كمال الرجولية، وهي مهموزة مشددة، ولا يبنى منه فعل. والمراءة: مصدر الشيء المريء الذي يستمرأ، ويقال مرأني الطعام وامرأني. والمريء: رأس المعدة والكرش اللازق بالحلقوم.

(مرت) الميم والراء والتاء كلمة واحدة، هي المرت: الفلاة القفر. ومكان مرت: بين المروتة، إذا لم يكن فيه خير. وجمع مرت أمرات ومروت. وبلغنا أن اشتقاق ماروت منه. ويقال المرت: أرض لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها.

---

(١) مقاييس اللغة ٣١٢/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣١٣/٥

(مرث) الميم والراء والثاء كلمة ليست بأصل، بل هي من الإبدال. ومرث الدواء يمرثه مثل مرسه يمرسه. ومنه رجل ممرث: صبور على الخصومات ؛ والجمع ممارث، والأصل السين وقد ذكرنا.

(مرج) الميم والراء والجيم أصل صحيح يدل على مجيء وذهاب واضطراب.
ومرج الخاتم في الإصبع: قلق. وقياس الباب كله منه. ومرجت أمانات القوم وعهودهم: اضطربت واختلطت. والمرج: أصله أرض ذات نبات تمرج فيها الدواب. [و] قوله تعالى: ﴿مرج البحرين يلتقيان﴾ [الرحمن: ١٩] ، كأنه جل". (١)

٤٢٣-"(مرخ) الميم والراء والخاء كلمة صحيحة تدل على تليين في شيء. ومرخت الجلد بالدهن وأمرخته.
وأمرخت العجين: أكثرت ماءه حتى يسترخي. والمرخ: شجر سريع الوري. قال:
أمرخ خيامهم أم عشر ... أم القلب في إثرهم منحدر
ومما شذ عن هذا الباب المريخ: سهم طويل يقتدر به الغلاء، له أربع قذذ ؛ وهو نجم أيضا.

(مرد) الميم والراء والدال أصل صحيح يدل على تجريد الشيء من قشره أو ما يعلوه من شعره. والأمرد: الشاب لم تبد لحيته. ومرد يمرد. ومرد الغصن تمريدا: ألقى عنه لحاءه فتركه أمرد، ومنه شجرة مرداء. والمرداء: رملة منبطحة لا نبت فيها، والجمع مرادى. والمارد: العاتي، وكذا المريد، كأنه تجرد من الخير. والأمرد من الخيل: الذي لا شعر على ثنته. والممرد: البناء الطويل، وهو قياس الباب، لأنه كأنه مجرد يشبه الشجرة المرداء. ويقولون: المراد: العنق، وهو القياس إن صح. وتمرد فلان زمانا: بقي أمرد. وقولهم: مرد الطعام يمرده مردا: ماثه حتى يلين، هو من الإبدال، والأصل مرس ؛ فأقيمت الدال مقام السين. وكذا مرد الصبي ثدي أمه يمرده. وكذا المريد: التمر ينقع في اللبن، كل ذلك معناه واحد، والأصل السين.". (٢)

٤٢٤-"[باب الميم والزاء وما يثلثهما]
(مزع) الميم والزاء والعين أصل صحيح يدل على قطع وتقطع. والقطعة من اللحم مزعة، وقد تكسر الميم. والمزعة: الجرعة في الإناء من الماء. وفلان يتمزع من الغيظ، أي يكاد يتقطع. ومنه مزع الظبي مزعا: أسرع، كأنه ينقد من شدة عدوه ؛ وقد يقال للفرس.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣١٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣١٧

(مزق) الميم والزاء والقاف أصل صحيح يدل على تخرق في شيء. ومزقه يمزقه، ومزقه يمزقه. والمزق: قطاع الثوب الممزوق. وناقة مزاق: سريعة جدا يكاد يتمزق عنها جلدها. ومزق الطائر بذرقه: رمى به. ومزقت القوم: فرقتهم فتمزقوا.

(مزن) الميم والزاء والنون أصل صحيح فيه ثلاث كلمات متباينة القياس: فالأولى: المزن: السحاب، والقطعة مزنة. ويقال في قول القائل وأظنه مصنوعا:

كأن ابن مزنتها جانحا ... فسيط لدى الأفق من خنصر

إن ابن المزنة: الهلال. والثانية المازن: بيض النمل. والثالثة: مزن قربته: ملأها. وهو يتمزن على أصحابه، أي يتفضل". (١)

٤٢٥-"عليهم، كأنه يتشبه بالمزن سخاء. ولعل المزن هو الأصل في الباب، وما سواه فمفرع عليه.

(مزي) الميم والزاء والياء. يقولون: المزية في كل شيء: التمام والكمال. ولك عندي مزية. ولا يبنى منه فعل.

(مزج) الميم والزاء والجيم أصل صحيح يدل على خلط الشيء بغيره. ومزج الشراب يمزجه مزجا. وكأن العسل يسمى المزج قالوا: لأنه كان يمزج به كل شراب. قال أبو ذؤيب:

فجاء بمزج لم ير الناس مثله ... هو الضحك إلا أنه عمل النحل

وكل نوع من شيئين مزاج لصاحبه.

(مزح) الميم والزاء والحاء كلمة واحدة. يقولون: مزح مزحا ومزاحة: داعب ؛ وهي الممازحة.

(مزر) الميم والزاء والراء كلمتان: الأولى المزير: الرجل القوي. قال:

ترى الرجل النحيف فتزدريه ... وفي أثوابه أسد مزير

والثانية المزر: الذوق والشرب القليل، وكذا التمزر. وقال:

تكون بعد الحسو والتمزر ... في فمه مثل عصير السكر

ويقولون: المزر: نبيذ الشعير. وإن صح فهو من الباب.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣١٨

باب الميم والسين وما يثلثهما". (1)

٤٢٦-"(مسط) الميم والسين والطاء أصل صحيح يدل على خرط شيء رطب، وعلى امتداده من تلقاء نفسه.

يقال إن المسيطة: ما يبقى في الحوض من الماء بكدورة قليلة. قال الأصمعي بئر ضغيط، وهو الركي إلى جنبه ركي آخر فيحمأ فينتن فيسيل في الماء العذب فلا يشرب، فالبئر ضغيط، وذلك الماء مسيط. قال:

يشربن ماء الآجن الضغيط ... ولا يعفن كدر المسيط

ومن الباب المسط: أن تخرط في السقاء من لبن خاثر بأصابعك ليخثر.

(مسك) الميم والسين والكاف أصل واحد صحيح يدل على حبس الشيء أو تحبسه. والبخيل ممسك. والإمساك: البخل ؛ وكذا المساك والمساك والمسيك: البخيل أيضا ورجل مسكة، إذ كان لا يعلق بشيء فيتخلص منه. والمسك: السوار من الذبل: لاستمساكه باليد، الواحدة مسكة. قال:". (2)

٤٢٧-"المهموز، يقال مسأ، إذا مجن. وقال ابن دريد مسأ الرجل: مرن على الشيء.

(مسح) الميم والسين والحاء أصل صحيح، وهو إمرار الشيء على الشيء بسطا. ومسحته بيدي مسحا. ثم يستعار فيقولون: مسحها: جامعها. والمسيح: الذي أحد شقي وجهه ممسوح، لا عين له ولا حاجب. ومنه سمي الدجال مسيحا، لأنه ممسوح العين. والمسيح: العرق، وإنما سمي به لأنه يمسح. والمسيح: الدرهم الأطلس، كأن نقشه قد مسح. والأمسح: المكان المستوي كأنه قد مسح، والمسح يكون بالسيف أيضا على جهة الاستعارة. ومسح يده بالسيف: قطعها.

ومن الاستعارة: مسحت الإبل يومها: سارت. والمسحاء: المرأة الرسحاء، كأنها مسح اللحم عنها. وعلى فلان مسحة من جمال، كأن وجهه مسح بالجمال مسحا. ولذلك سمي المسيح عليه السلام مسيحا، كأن عليه مسحة من جمال، ويقولون: كأن عليه مسحة ملك. والمسائح: الذوائب، واحدتها مسيحة، لأنها تمسح بالدهن. فأما القسي فهي المسائح، واحدتها مسيحة، لأنها [تمسح] عند التليين. قال:

له مسائح زور، في مراكضها ... لين، وليس بها وهي ولا رقق". (3)

---

(1) مقاييس اللغة ٣١٩/٥

(2) مقاييس اللغة ٣٢٠/٥

(3) مقاييس اللغة ٣٢٢/٥

٤٢٨-"ومما شذ عن الباب قولهم: رجل تمسح: مارد خبيث. وممكن أن يكون هذا تشبيها بالذي يسمى التمساح.

(مسخ) الميم والسين والخاء كلمتان: إحداهما المسخ، وهو يدل على تشويه وقلة طعم الشيء، ومسخه الله: شوه خلقه من صورة حسنة إلى قبيحة. ورجل مسيخ: لا ملاحة له. وطعام مسيخ: لا ملح له ولا طعم. قال:

وأنت مسيخ كلحم الحوار ... فلا أنت حلو ولا أنت مر

ويقولون: مسخت الناقة، إذا أدبرتها بالإنعاب.

والكلمة الأخرى: القسي الماسخية، تنسب إلى ماسخة: رجل من الأسد. قال:

فقربت مبراة تخال ضلوعها ... من الماسخيات القسي الموترا.

(مسد) الميم والسين والدال أصل صحيح يدل على جدل شيء وطيه. فالمسد: ليف يتخذ من جريد النخل. والمسد: حبل يتخذ من أوبار الإبل. قال:

ومسد أمر من أيانق

وامرأة ممسودة: مجدولة الخلق، كالحبل الممسود، غير مسترخية. وعبارة بعضهم في أصله أنه الفتل. والمسد: الليف، لأن من شأنه أن يفتل للحبل.". (١)

٤٢٩-"[باب الميم والشين وما يثلثهما]

(مشط) الميم والشين والطاء كلمة واحدة وهي المشط. ومشط شعره مشطا. والمشاطة: ما سقط من الشعر إذا مشط. ويقال على معنى التشبيه لسلاميات ظهر القدم: مشط.

(مشظ) الميم والشين والظاء كلمة واحدة. مشظت يده: دخلت فيها شظية من قصبة.

(مشع) الميم والشين والعين فيه كلمات على غير قياس. يقولون المشع: ضرب من الأكل، كأكلك القثاء إذا مضغتها. ويقولون التمشع: الاستنجاء. وذكروا حديثا: " «لا تمشع بروث ولا عظم» "، أي لا تستنج بهما. وحكي عن ابن الأعرابي: امتشع الرجل ثوب صاحبه واختلسه. وذئب مشوع. ويقولون مشعت الغنم: حلبتها. ومشع: كسب وجمع.

(مشغ) الميم والشين والغين كلمة واحدة، مشغه بالقبيح، لطخه. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٢٣

أعلو وعرضي ليس بالممشغ.

(مشق) الميم والشين والقاف أصل صحيح يدل على سرعة وخفة. يقولون: مشق، إذا أسرع الكتابة. ومشق: طعن طعنا بسرعة. ومشق في". (١)

٤٣٠-"(مشج) الميم والشين والجيم أصل صحيح، وهو الخلط. ونطفة أمشاج، وذلك اختلاط الماء والدم. ويقال إن الواحد مشج ومشج ومشيج. قال الشاعر:

كأن النصل والفوقين منه ... خلاف الصدر سيط به مشيج.

(مشر) الميم والشين والراء أصل صحيح يدل على تشعب في شيء وتفرق. يقال: المشرة: شبيه خوصة تخرج في العضاه أيام الخريف لها ورق وأغصان. يقال: أمشرت العضاه. ومشرت الأرض: أخرجت نباتها. ومشرت الشيء. فرقته. قال:

فقلت أشيعا مشرا القدر حولنا ... وأي زمان قدرنا لم تمشر

وتمشر فلان، إذا رئي عليه أثر الغنى، وهو على معنى التشبيه، كأنه أورق.". (٢)

٤٣١-"[باب الميم والصاد وما يثلثهما]

(مصع) الميم والصاد والعين أصل صحيح يدل على معنيين: أحدهما لمع في الشيء وحركة، والآخر ذهاب الشيء وتوليه.

فالأول مصع البرق: أومض. ثم يقال: مصع الرجل: ضرب بالسيف. ومنه المماصعة: المجالدة. ويقاس عليه، فيقال رجل مصع: شديد. ومصع ضرع الناقة بالماء: ضربه. ومصعت الأم بالولد: رمت به. ويقال: إن المصع: المشي. قال:

يمصع في قطعة طيلسان ... مصعا كمصع ذكر الورلان

والآخر مصع الشيء: ولى وذهب، وذلك في كل شيء، فهو ماصع. ومصعت الإبل: نقصت ألبانها.

ومما شذ عن هذين المعنيين المصع: ثمر العوسج.

(مصل) الميم والصاد واللام أصل صحيح يدل على تحلب شيء وقطره. منه المصل: ماء الأقط. وشاة ممصل، وذلك إذا تزيل لبنها في العلبة قبل أن يحقن: وهي ممصال أيضا. ومصل الجرح: سال منه شيء يسير. ويستعار

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٢٤

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٢٦

فيقال أعطاه عطاء ماصلا: قليلا. والممصل: المرأة تلقي ولدها وهو مضغة. يقال: أمصلت. وأمصل الراعي الغنم: حلبها فاستوعب ما فيها. وأمصل بضاعته: أهلكها وصرفها فيما لا خير فيه. أنشد ابن السكيت:". (١)

٤٣٢-"أمصلت مالي كله ونقصته

والمصالة: قطارة الحب.

(مصو) الميم والصاد والحرف المعتل كلمة واحدة. المصواء: المرأة لا لحم على فخذيها.

(مصت) الميم والصاد والتاء. ذكر ابن دريد المصت مثل المصد: الجماع، سواء.

(مصح) الميم والصاد والحاء أصل صحيح يدل على ذهاب الشيء. تقول: مصح الشيء يمصح مصوحا: رسخ في الثرى وغيره. والدار تمصح، أي تدرس وتذهب. ومصح الظل: قصر. ومصح النبات: ولى وذهب لون زهره.". (٢)

٤٣٣-"(مصخ) الميم والصاد والخاء كلمة، وهي الأمصوخ: واحد الأماصيخ، وهي أنابيب الثمام. وتمصختها: أخذتها. قال أبو بكر: والمصخ لغة في المسخ.

(مصد) الميم والصاد والدال أصل صحيح فيه كلمتان غير متقايستين.

فالأولى المصد، يقال هو الرضاع، ويقال هو الجماع، مصدها مصدا.

والأخرى المصدان: أعالي الجبال، الواحد مصاد. قال:

مصاد لمن يأوي إليهم ومعقل

قال ابن دريد: والمصد: البرد. وأصابتنا العام مصدة، أي مطر.

(مصر) الميم والصاد والراء أصل صحيح له ثلاثة معان.

الأول جنس من الحلب، والثاني تحديد في شيء، والثالث عضو من الأعضاء.

فالأول: المصر: الحلب بأطراف الأصابع وناقة مصور: لبنها بطيء الخروج لا تحلب إلا مصرا.

---

(١) مقاييس اللغة ٣٢٧/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٢٨/٥

قال ابن السكيت: المصر: حلب ما في الضرع. ويقال التمصر: حلب بقايا". [1]

٤٣٤-"اللبن في الضرع. وبقية اللبن: المصر. ومصرت عليه الشيء: أعطيته إياه قليلا قليلا.
والثاني: المصر، وهو الحد ؛ يقال إن أهل هجر يكتبون في شروطهم: " اشترى فلان الدار بمصورها "، أي حدودها. قال عدي:
وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به ... بين النهار وبين الليل قد فصلا
والمصر: كل كورة يقسم فيها الفيء والصدقات. والثالث المصير، وهو المعى، والجمع مصران ثم مصارين. ومصران الفأرة: ضرب من رديء التمر.

[باب الميم والضاد وما يثلثهما]
(مضغ) الميم والضاد والغين أصل صحيح، وهو المضغ للطعام. ومضغه يمضغه. والمضاغ: الطعام يمضغ. والمضاغة: ما يبقى في الفم مما يمضغ. والمضغة: قطعة لحم، لأنها كالقطعة التي تؤخذ فتمضغ. والماضغان: [ما] انضم من الشدقين.
ومما شذ عن هذه المضائغ: العقبات اللواتي على أطراف سيتي القوس، الواحدة مضيغة.". [2]

٤٣٥-"(مضى) الميم والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على نفاذ ومرور. ومضى يمضي مضيا.
والمضاء: النفاذ في الأمر. والمضواء: التقدم.
قال القطامي:
فإذا خنسن مضى على مضوائه.

(مضح) الميم والضاد والحاء كلمة واحدة، هي مضح عرضه يمضحه مضحا: عابه وطعن فيه ؛ وأمضحه أيضا.

(مضر) الميم والضاد والراء أصل صحيح قليل الفروع. فالمضر بناء قولك لبن مضر وماضر: شديد الحموضة.
ويقال: اشتقاق مضر منه.
والتمضر: التعصب لمضر. وقولهم: ذهب دمه خضرا مضرا، أي باطلا، إتباع وليس من الباب.

[باب الميم والطاء وما يثلثهما]

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٢٩

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٣٠

(مطل) الميم والطاء واللام أصل صحيح يدل على مد الشيء وإطالته. ومطلت الحديدة أمطلها مطلا: مددتها. والمطل في الحاجة والمماطلة في الحرب منه.

(مطو) الميم والطاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على مد في الشيء وامتداد. ومطوت بالقوم أمطو مطوا: مددت بهم في السير. قال امرؤ القيس:". (١)

٤٣٦-"مطوت بهم حتى تكل مطيهم ... وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

والمطية من ذلك القياس، ويقال بل سميت لأنه يركب مطاها، أي ظهرها. وسمي الظهر المطا للامتداد الذي فيه.

والمطو: الصاحب، لأنه يمطو معك. قال:

ناديت مطوي وقد مال النهار بهم ... وعبرة العين جار دمعها سجم

قال ابن الأعرابي: اشتقاقه من امتطيت البعير. ومما يجوز أن يقاس على هذا المطو: عذق النخلة، لامتداده.

(مطح) الميم والطاء والحاء كلمة واحدة، حكاها ابن دريد، هي المطح: الضرب باليد، وربما كني به عن الجماع.

(مطخ) الميم والطاء والخاء ليس هو بالباب الموثوق بصحته، لكنهم يقولون: مطخ عرضه، مثل لطخه. ومطخ: لعق. والمطخ: تتابع السقي.

(مطر) الميم والطاء والراء أصل صحيح فيه معنيان: أحدهما الغيث النازل من السماء والآخر جنس من العدو. فالأول المطر، ومطرنا مطرا. وقال ناس: لا يقال أمطر إلا في العذاب". (٢)

٤٣٧-"بقية اللبن. قال الخليل: ولقد تمظع ما عندك، أي تلحسه كله. والمظعة: [بقية] من الكلأ. قال: والريح تمظع الخشب حتى تستخرج ندوته. فعلى هذا يمكن أن أصل الباب النشف والتشرب. قال الخليل: ومظع الوتر مظعا.

[باب الميم والعين وما يثلثهما]

(معق) الميم والعين والقاف ليس بأصل وإنما هو من باب القلب. وأرض معيقة كعميقة. والأماعق: أطراف المفازة. ويقال: المعق: الأرض لا نبات بها. وتمعق الرجل: ساء خلقه.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٣١

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٣٢

(معك) الميم والعين والكاف أصل صحيح يدل على دلك الشيء وليه. ومعكت الأديم معكا. ثم يسمون المطال واللي معكا، والرجل المطول معكا. قال زهير:

. . . . لا ... تمعك بعرضك إن الغادر المعك

قال الخليل: رجل معك: شديد الخصومة. وقولهم: وقع في معكوكاء شيء، يجوز أن يكون الإبدال والأصل بعكوكاء.

(معل) الميم والعين واللام أصل صحيح فيه كلمات تدل على اختلاس شيء وسرعة فيه. ومعل الشيء: اختلسه. ثم يقولون: معل خصيتي الفحل: استلهما. ومعل: سار سيرا سريعا.". (١)

٤٣٨-"(معج) الميم والعين والجيم أصل صحيح يدل على تقلب وسرعة في شيء. ومعج الحمار معجا: تقلب في جريه. ويقولون قياسا على هذا: معج الفصيل ضرع أمه: ضربه برأسه عند الرضاع.

(معد) الميم والعين والدال أصل صحيح يدل على غلظ في الشيء. قال ابن دريد المعد: الغلظ. قال: ومنه المعدة. وتمعدد الصبي: غلظ. ويكون في هذا الباب المعد دالا على جذب الشيء وانجذاب. ومعدت الشيء: جذبته. قال:

هل يروين ذودك نزع معد

ومما شذ عن الباب المعد، يقولون: الغض من التمر.

(معر) الميم والعين والراء أصل يدل على ملاسة وحص وانجراد. فالأمعر والمعر: الأمعط الذي لا شعر عليه. ومنه أمعر الرجل: افتقر، كأنه تجرد من ماله. [و] معر الظفر: نصل وتمعر لونه عند غضبه، وذلك أن يتطاير الدم عنه وتعلوه صفرة. قال الخليل: وهو أمعر الشعر، وبه معرة، وهو لون يضرب إلى الحمرة والصفرة، وهو أقبح الألوان. وأمعرت الأرض: لم يكن فيها نبات.". (٢)

٤٣٩-"(معز) الميم والعين والزاء أصل صحيح يدل على شدة في الشيء وصلابة. منه الأمعز والمعزاء: الحزن الغليظ من الأماكن. قال أبو بكر: رجل ماعز: شديد عصب الخلق ومنه المعز المعروف، والمعيز: جماعة كضئين، وذلك لشدة وصلابة فيها لا تكون في الضأن. ويقال لجماعة الأوعال والثياتل معوز.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٣٤

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٣٦

قال أبو بكر: استمعز الرجل في أمره: جد.

(معس) الميم والعين والسين أصيل يدل على دلك شيء. ومعست الأديم في دباغه أمعسه: أدرته فيه ودلكته. وربما قالوا: معس، إذا طعن ومنه رجل معاس في الحرب: مقدام.

(معص) الميم والعين والصاد ليس بشيء، إلا أن ناسا ذكروا معص الرجل: حجل في مشيته. وقال ابن دريد: المعص: وجع يصيب الإنسان في عصبه من كثرة المشي.

(معض) الميم والعين والضاد كلمة. معض من الأمر: شق عليه وأوجعه.

(معط) الميم والعين والطاء أصل يدل على تجرد الشيء وتجريده ومعط". (١)

٤٤٠-"تمرط شعره. ومعطت السيف من قرابه: جردته. ويكون من الباب معط في القوس: نزع.

[باب الميم والغين وما يثلثهما]
(مغث) الميم والغين والثاء أصل صحيح يدل على مرس شيء ومرثه. يقولون: مغثت الدواء في الماء: مرثته. ومغث بنو فلان فلانا، إذا ضربوه ضربا ليس بالشديد. ورجل مغث: مصارع شديد العلاج. ومغثت أعراضهم: مضغت. قال:

ممغوثة أعراضهم ممرطله

وكلأ ممغوث ومغيث: أصابه المطر وصرعه، والميم أصلية.

(مغد) الميم والغين والدال، يقولون إنه أصل يدل على نعمة في الشيء. يقولون: المغد: الشاب الناعم. قال: وكان قد شب شبابا مغدا". (٢)

٤٤١-"أنت وهبت هجمة جرجورا ... أدما وحمرا مغصا خبورا

قال ابن دريد: إبل أمغاص وأمعاص، وهي خيار الإبل، لا واحد لها ويقال فلان مغص، إذا كان ثقيلا بغيضا ؛ وهو من الأول.

---

(١) مقاييس اللغة ٣٣٧/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٣٨/٥

(مغط) الميم والغين والطاء أصل صحيح يدل على امتداد وطول. والمغط: المد. ومغطته فامتغط. والتمغط في عدو الفرس: أن يمد ضبعيه. وانمغط النهار: ارتفع والممغط: الطويل المضطرب. ومغط الرامي في قوسه: نزع فيها فأغرق النزع.

(مغل) الميم والغين واللام أصلان صحيحان، أحدهما يدل على داء وفساد، والآخر ضرب من النتاج.
الأول المغل: وجع البطن، ويكون في الدواب عن أكل التراب وأمغلوا: أصاب إبلهم ذلك الداء.
ومن الباب الإمغال: إفساد بين الناس، والوشاية ؛ وهو المغل أيضا. ويقال إنه صاحب مغالة، إذا فعل ذلك.
والأصل الآخر الإمغال في الغنم وغيرها، وهو أن تنتج في السنة مرتين. يقال: عنز مغلة من ذلك، وغنم مغال.
ويقال الممغل من النساء: التي تحمل قبل فطام الصبي. والله أعلم بالصواب.". (١)

٤٤٢-"والمكنات: أوكار الطير، ويقال مكنات.

(مكا) الميم والكاف والحرف المعتل أصل صحيح يدل على معان ثلاثة: أحدها شيء من الأصوات، والآخر خشونة في الشيء، والآخر ضرب من العسل.
فالأول مكا يمكو: صفر في يده وقد جمعها، مكاء. قال عنترة:
تمكو فريصته كشدق الأعلم
يصف طعنة [تسمع] لها صوتا حين تنفرج وتنضم. والمكاء: طائر، سمي لأنه يمكو. قال:
إذا غرد المكاء في غير روضة ... فويل لأهل الشاء والحمرات
ويقولون: مكت استه تمكو، إذا حبق. وأما المكا والمكو فمجثم الأرنب. قال الطرماح:
كم به من مكو وحشية". (٢)

٤٤٣-"(مله) الميم واللام والهاء. يقولون: هو ممتله العقل: ذاهبه.

(ملث) الميم واللام والثاء كلمة. يقال أتيته ملث الظلام، كما يقال ملس الظلام، وهو اختلاطه.

(ملج) الميم واللام والجيم كلمة. يقال: ملج الصبي: تناول الثدي للرضاع بأدنى فمه. وفي الحديث: " لا تحرم الإملاجة والإملاجتان " وهي أن تمصه لبنها مرة أو مرتين.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٤٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٤٤

(ملح) الميم واللام والحاء أصل صحيح له فروع تتقارب في المعنى وإن كان في ظاهرها بعض التفاوت.

فالأصل البياض، منه الملح المعروف، وسمي لبياضه. قال:

أحفزها عني بذي رونق ... أبيض مثل الملح قطاع

ويقال ماء ملح، وقد قالوا مالح، ذكره ابن الأعرابي واحتج بقوله:

صبحن قوا والحمام واقع ... وماء قو مالح وناقع

وملح الماء. وسمك مملوح ومليح. وأملحنا: أصبنا ماء مالحا. وأملح الماء أيضا. قال نصيب:". (١)

٤٤٤-"ملح الصقور تحت دجن مغين

ومما شذ عن الباب: الملاح من نبات الحمض، إلا أن يكون في طعمه ملوحة. والملحاء: ما انحدر عن الكاهل والصلب. والملح: ورم في عرقوب الفرس.

(ملخ) الميم واللام والخاء أصل صحيح يدل على إخراج شيء من وعائه أو من غيره. وامتلخت العقاب عينه: أخرجتها. وامتلخت اللجام من رأس الدابة. والمليخ: اللحم لا طعم له. و [الملاخ: الملاق] لأنه يستخرج الإنسان أو ما عنده بملقه. قال رؤبة:

ملاخ الملق

و [منه] قول الحسن: " يملخ في الباطل ".

(ملد) الميم واللام والدال كلمة تدل على نعمة ولين وملاسة. وشاب أملد: ناعم. والملد المصدر. وامرأة ملداء: معتدلة الخلق حسنة. وغصن أملود: ناعم. وملدت الأديم: مرنته. والإمليد من الصحاري كإمليس: الصحصح. [و] منه الملدان.

(ملذ) الميم واللام والذال ذكروا فيه كلمتين أيضا. الملذ: أن يكون يمد الفرس ضبعيه في عدوه حتى لا يجد مزيدا. وملذه بالرمح: طعنه به. قال". (٢)

٤٤٥-"أبو بكر: الملذ: السرعة في المجيء والذهاب. وذئب ملاذ.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٤٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٤٩

(ملس) الميم واللام والسين أصل صحيح يدل على تجرد في شيء، وألا يعلق به شيء، فهو أملس. ويقال للرجل الذي لا يلصق به ذم: هو أملس الجلد، قال:

فموتن بها حرا وجلدك أملس

وأرض أماليس: لا نبات بها. ويقال في البيع: " الملسى لا عهدة له "، أي لا متعلق له. وقد سبق ذكره ومن الباب الملس: سل الخصية بعروقها. وكبش مملوس. ومنه الملس: السوق الشديد، أي إنه يمضي حتى لا يمكن أن يتعلق به. وقولهم: أتيته ملس الظلام من باب الثاء، وقد فسرناه ورمان إمليسي.

(ملص) الميم واللام والصاد قريب من ملس، وهو يدل على إفلات الشيء بسرعة. واملص الشيء من يدي: أفلت، املاصا. وملص الرشاء من اليد يملص. قال:

فر وأعطاني رشاء ملصا

ومنه أملصت المرأة: رمت بولدها إملاصا ؛ والولد مليص. ومنه سير إمليص: سريع.

(ملط) الميم واللام والطاء أصيل يدل على تسوية شيء وتسطيحه.". (١)

٤٤٦-"وملطت الحائط بالملاط أملطه تمليطا: طينته وسويته والملاطان: الجنبان، كأنهما ملطا ملطا. وابنا ملاط: العضدان. والأملط: الذي لا شعر عليه. ويقاس على هذا فيقال للرجل القليل الخير المتمرد: ملط. قال أبو بكر: وكل شيء ملطته فهو ملاط.

(ملع) الميم واللام والعين أصل يدل على سرعة وخفة. وملعت الناقة في سيرها وناقة ميلع فيعل منه. والملع: السرعة في المرور والاختطاف. ومن الباب المليع: الأرض لا نبات بها.

(ملغ) الميم واللام والغين كلمة. يقولون: الملغ: الأحمق. والتملغ: التحمق.

(ملق) الميم واللام والقاف أصل صحيح يدل على [تجرد] في الشيء ولين. قال ابن السكيت: الملق من التملق، وأصله التليين. والملقة: الصفاة الملساء. ويقال الإملاق: إتلاف المال حتى يحوج. والقياس واحد، كأنه تجرد عن المال. وانملق ساعد الرجل: انسحج من حمل الأحمال. قال:

وحوقل ساعده قد انملق ... يقول قطبا ونعما إن سلق

والملقة: الأرض لا يكاد يبين فيها أثر، والجمع الملق والملقات. وملقت الثوب: غسلته، لأنك تجرده عن الوسخ.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٥٠

(ملك) الميم واللام والكاف أصل صحيح يدل على قوة في الشيء". (١)

٤٤٧-"وصحة. يقال: أملك عجينه: قوى عجنه وشده. وملكت الشيء: قويته قال:

فملك باللبط الذي فوق قشرها ... كغرقئ بيض كنه القيض من عل

والأصل هذا. ثم قيل ملك الإنسان الشيء يملكه ملكا. والاسم الملك ؛ لأن يده فيه قوية صحيحة. فالملك: ما ملك من مال. والمملوك: العبد. وفلان حسن الملكة، أي حسن الصنيع إلى مماليكه. وعبد مملكة: سبي ولم يملك أبواه. وما لفلان مولى ملاكة دون الله تعالى، أي لم يملكه إلا هو. وكنا [في] إملاك فلان، أي أملكناه امرأته. وأملكناه مثل ملكناه. والملك: الماء يكون مع المسافر، لأنه إذا كان معه ملك أمره.

(ملو) الميم واللام والحرف المعتل أصل صحيح يدل على امتداد في شيء زمان أو غيره. وأمليت القيد للبعير إملاء، إذا وسعته. وتمليت عمري، إذا استمتعت به. والملوان: الليل والنهار. والملاوة: ملاوة العيش، أي قد أملي له. ومن الباب إملاء الكتاب.

والله أعلم بالصواب.

[باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم]

. . . .

تم كتاب الميم والله أعلم بالصواب ". (٢)

٤٤٨-"[كتاب النون] [باب النون وما بعدها في المضاعف والمطابق]

باب النون وما بعدها في المضاعف والمطابق

(نه) النون والهاء كلمة واحدة. يقال: نهنه فلان فلانا: كفه وزجره.

(نأ) النون والهمزة أصل يدل على ضعف في الشيء. فالنأنأة: الضعف. ورجل نأناء، إذا كان ضعيفا. قال امرؤ القيس:

لعمرك ما سعد بخلة آثم ... ولا نأنأ عند الحفاظ ولا حصر

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٥١

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٥٢

قال أبو زيد في كتاب الهمز: نأنأت رأيي نأنأة، إذا خلطت فيه.

(نب) النون والباء كلمتان. نب التيس نبيبا: صوت عند السفاد. والأنبوب: ما بين كل عقدتين من رمح وغيره.

(نث) النون والثاء أصل صحيح يدل على نشر شيء وانتشاره. ونث". (١)

٤٤٩-"الحديث: إفشاؤه. وجاء فلان ينث سمنا، كأنه يتصبب سمنا. وفي الحديث: " «يجيء أحدهم ينث كما ينث الحميت» ".

(نج) النون والجيم أصل صحيح يدل على تحرك واضطراب، وشبه ذلك. فالنجنجة: الجولة عند الفزع. يقال نجنجوا. والنجنجة: ترديد الرأي. وتنجنجوا: أصافوا في الموضع الذي أربعوا فيه ثم عزموا على تحضر المياه. وتنجنج لحمه: استرخى. ونجت القرحة: سالت.

(نح) النون والحاء كلمة يحكى بها صوت. فالتنحنح معروف. [و] النحيح: صوت يردده الإنسان في جوفه. وحكيت كلمة ما ندري كيف صحتها. وليس لها قياس. يقولون: ما أنا بنحيح النفس عن كذا، أي طيب النفس.

(نخ) النون والخاء أصل صحيح، غير أنه مختلف في تأويله، وهو النخة في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " ليس في الجبهة ولا في النخة صدقة ". قالوا النخة: الرقيق. وقال الفراء: النخة أن يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة لنفسه. واللفظ لا يقتضي هذا، ولعل لفظ الذي رواه الفراء: " ولا نخة " وأنشد:". (٢)

٤٥٠-"عمي الذي منع الدينار ضاحية ... دينار نخة كلب وهو مشهود
ويقال النخة: الحمير، وهي بفتح النون وضمها. وقال أبو بكر: تنخنخ البعير: برك ثم مكن لثفناته في الأرض.

(ند) النون والدال أصل صحيح يدل على شرود وفراق. وند البعير ندا وندودا: ذهب على وجهه شاردا. ومن الباب الند والنديد: الذي يناد في الأمر، أي يأتي برأي غير رأي صاحبه. قال:
لئلا يكون السندري نديدتي ... وأشتم أعماما عموما عماعما

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٥٣
(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٥٤

والند فيما ذكر ابن دريد: التل المرتفع في السماء، ويكون هذا قريبا من قياسه. والند من الطيب ليس عربيا.

(نز) النون والزاء أصل صحيح يدل على خفة وقلة. من ذلك الظليم النز: الذي لا يكاد يستقر في مكان. والنز: الرجل الخفيف الذكي، وكذا الناقة النزة. ومنه النز، وهو ما تحلب من الأرض من ماء. وأنزت الأرض: صارت ذات نز. وسمي نزا لقلته وخفة أمره.

(نس) النون والسين أصل صحيح له معنيان: أحدهما نوع من السوق، والآخر قلة في الشيء ويختص به الماء.". (١)

٤٥١-"فالأول نس إبله ينسها نسا: ساقها.
والثاني قولهم: نست القطاة: عطشت. ويقال لمكة الناسة، لقلة الماء بها. ونست الخبزة نسا: يبست. ونست الجمة: تشعثت، وذلك لقلة الدهن فيها. ويقال للبلل الذي يكون برأس العود إذا أوقد: النسيسة، وبه تشبه بقية النفس. قال: ويقال له النسيس.

(نش) النون والشين ليس بشيء، وإنما يحكى به صوت. منه النشيش: صوت الماء وغيره إذا غلي. ومنه أرض نشيشة، إذا كانت ملحة لا تنبت، وأرض نشاشة. ومنه نش الغدير: أخذ ماؤه في النضوب.

(نص) النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء. منه قولهم نص الحديث إلى فلان: رفعه إليه. والنص في السير أرفعه. يقال: نصنصت ناقتي. وسير نص ونصيص. ومنصة العروس منه أيضا. وبات فلان منتصا على بعيره، أي منتصبا.
ونص كل شيء: منتهاه. وفي حديث علي عليه السلام: " «إذا بلغ النساء نص الحقاق» "، أي إذا بلغن غاية الصغر وصرن في حد البلوغ. والحقاق: مصدر المحاقة، وهي أن يقول بعض". (٢)

٤٥٢-"الأولياء: أنا أحق بها، وبعضهم: أنا أحق. ونصصت الرجل: استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج ما عنده. وهو القياس، لأنك تبتغي بلوغ النهاية. ومن هذه الكلمة [النصنصة] : إثبات البعير ركبتيه في الأرض إذا هم بالنهوض. والنصنصة: التحريك. والنصة. القصة من شعر الرأس، وهي على موضع رفيع.

---

(١) مقاييس اللغة ٣٥٥/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٥٦/٥

(نض) النون والضاد أصلان صحيحان أحدهما يدل على تيسير الشيء وظهوره، والثاني على جنس من الحركة. الأول: قول العرب: خذ ما نض لك من دين، أي تيسر. وفلان يستنض مال فلان، أي يأخذه كما تيسر. والنضيض من الماء: القليل. فأما الناض من المال فيقال: هو ما له مادة وبقاء، ويقال بل هو ما كان عينا. وإلى هذا يذهب الفقهاء في الناض.

(نط) النون والطاء. يقولون النطانط من الرجال: الطوال، الواحد نطناط، ونطنطت الشيء: مددته.

(نع) النون والعين أصل صحيح يدل على ميل واضطراب. ويقال للشيء إذا مال واضطرب: تنعنع. والنعنع: الهن المسترخي. والنعنع: الطويل من الرجال المضطرب الخلق. ويقولون: تنعنع منا، أي تباعد. قال ذو الرمة: النازح المتنعنع.". (١)

٤٥٣-"(نغ) النون والغين كلمة تدل على بعض الأعضاء. والنغانغ: لحمات تكون في الحلق عند اللهاة، الواحد نغنغ. قال جرير:

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها ... غمز الطبيب نغانغ المعذور

وقد تسمى الزوائد في باطن الأذنين النغانغ.

(نف) النون والفاء كلمة واحدة، هي النفنف: الهواء. وكل مهوى بين شيئين نفنف. قال الشاعر:

تعلق في مثل السواري سيوفنا ... وما بينها والكعب غوط نفانف.

(نق) النون والقاف أصيل يدل على صوت من الأصوات. ونقت الضفادع: صوتت، وهي النقاقة. وكذلك الدجاجة تنقنق للبيض. وقد يقال ذلك للنقاقة، والنقنق: الظليم، لأنه ينقنق.

ومما شذ عن الباب نقنقت العين: غارت.

(نم) النون والميم أصل صحيح له معنيان: أحدهما إظهار شيء وإبرازه، والآخر لون من الألوان.". (٢)

٤٥٤-"فالأول ما حكاه الفراء، يقال: إبل نمة: لم يبق في أجوافها الماء والنمام منه، لأنه لا يبقي الكلام في جوفه. ورجل نمام. ويقولون: أسكت الله نامته: ما ينم عليه من حركته. والنميمة: الصوت والهمس، لأنهما

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٥٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٥٨

ينمان على الإنسان. ومنه النمام: ريحان يدل عليه رائحته. ومنه قولهم: ما بها نمي، أي أحد، كأنهم يريدون: ذو حركة تدل عليه. وقولهم للفلس: نمي ليس عربيا.

والأصل الآخر النمنمة: مقاربة الخطوط. والنمنم: البياض يكون على الأظفار، الواحد نمنمة.

[باب النون والهاء وما يثلثهما]

(نهي) النون والهاء والياء أصل صحيح يدل على غاية وبلوغ. ومنه أنهيت إليه الخبر: بلغته إياه. ونهاية كل شيء: غايته. ومنه نهيته عنه، وذلك لأمر يفعله. فإذا نهيته فانتهى عنك فتلك غاية ما كان وآخره. وفلان ناهيك من رجل ونهيك، كما يقال حسبك، وتأويله أنه بجده وغنائه ينهاك عن تطلب غيره. وناقة نهية: تناهت سمنا. والنهية: العقل، لأنه ينهى عن قبيح الفعل والجمع نهى.

وطلب الحاجة حتى نهي عنها، تركها، ظفر بها أم لا، كأنه نهى". (١)

٤٥٥-"نفسه عن طلبها. والنهي والنهي: الغدير، لأن الماء ينتهي إليه. وتنهية الوادي: حيث ينتهي إليه السيول. ويقال إن نهاء النهار: ارتفاعه. فإن كان هذا صحيحا فلأن تلك غاية ارتفاعه.

ومما شذ عن هذا الباب إن صح يقولون النهاء: القوارير، وليس كذلك عندنا. وينشدون:

ترض الحصى أخفافهن كأنما ... يكسر قيض بينها ونهاء.

(نهأ) النون والهاء والهمزة. إذا همز ففيه كلمة واحدة، وهي من الإبدال، يقول: أنهأت اللحم، إذا لم تنضجه. وهذا عندنا في الأصل: أنيأته من النيء، فقلبت الياء هاء.

(نهب) النون والهاء والباء أصل صحيح يدل على توزع شيء في اختلاس لا عن مساواة. منه انتهاب المال وغيره. والنهبى: اسم ما انتهب. ومنه المناهبة: أن يتبارى الفرسان في حضرهما. يقال: ناهب الفرس [الفرس] ، كأنهما يتناهبان الحضر والسبق، ويقال نهب الناس فلانا بكلامهم: تناولوه به. والقياس واحد.". (٢)

٤٥٦-"(نهت) النون والهاء والتاء كلمة تدل على حكاية صوت. فالنهيت: دون الزئير. وأسد نهات. ونهت الرجل: زحر. وحمار نهات.

(نهج) النون والهاء والجيم أصلان متباينان: الأول النهج، الطريق. ونهج لي الأمر: أوضحه. وهو مستقيم المنهاج.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٥٩

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٦٠

والمنهج: الطريق أيضا، والجمع المناهج. والآخر الانقطاع. وأتانا فلان ينهج، إذا أتى مبهورا منقطع النفس. وضربت فلانا حتى أنهج، أي سقط.

ومن الباب نهج الثوب وأنهج: أخلق ولما ينشق. وأنهجه البلى. قال أبو عبيد: لا يقال نهج.

(نهد) النون والهاء والدال أصل صحيح يدل على إشراف شيء وارتفاعه. وفرس نهد: مشرف جسيم. ونهد ثدي المرأة: أشرف وكعب ؛ وهي ناهد. ويقولون للزبدة الضخمة نهيدة.

ومن الباب المناهدة في الحروب، كالمناهضة، لأن كلا ينهد إلى كل، قالوا: غير أن النهوض يكون عن قعود، والنهود كيف كان. ورجل نهد: كريم ينهد إلى معالي الأمور. والنهداء: رملة كريمة تنبت كرام البقل. ويقال أنهدت". (١)

٤٥٧-"الحوض: ملأته، وهو حوض نهدان. ويقولون - وما أدري كيف صحته -: إن التناهد: إخراج كل واحد من الرفقاء نفقة على قدر نفقة صاحبه.

(نهر) النون والهاء والراء أصل صحيح يدل على تفتح شيء أو فتحه. وأنهرت الدم: فتحته وأرسلته. وسمي النهر لأنه ينهر الأرض أي يشقها. والمنهرة: فضاء يكون بين بيوت القوم يلقون فيها كناستهم. وجمع النهر أنهار ونهر.

واستنهر النهر: أخذ مجراه. وأنهر الماء: جرى. ونهر نهر: كثير الماء. قال أبو ذؤيب:

أقامت به فابتنت خيمة ... على قصب وفرات نهر

ومنه النهار: انفتاح الظلمة عن الضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس. ويقولون: إن النهار يجمع على نهر. ورجل نهر: صاحب نهار كأنه لا ينبعث ليلا. قال:

لست بليلي ولكني نهر

وأما قولهم: النهار: فرخ بعض الطير، فهو مما [لا] يعرج على مثله، ولا معنى له.". (٢)

٤٥٨-"(نهز) النون والهاء والزاء أصل صحيح يدل على حركة ونهوض وتحريك الشيء. فالنهز: النهوض لتناول الشيء ؛ ومنه انتهاز الفرصة. والنهزة: كل ما أمكنك انتهازه يقال قد أعرض فانتهز. ونهزت الناقة بصدرها: نهضت للسير. ونهزت الدابة برأسها: دفعت عن نفسها.

ومن الباب ناهز الصبي البلوغ، إذا داناه، كأنه نهض له وتحرك. ونهزت ضرع الناقة عند حلبها لتدر، إذا ضربته بيدك. ونهزت ماء الدلو بالماء: ضربته لتمتلئ الدلو.

---

(١) مقاييس اللغة ٣٦١/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٦٢/٥

(نهس) النون والهاء والسين كلمة تدل على عض على شيء. ونهس اللحم: قبض عليه ونتره عند أكله إياه. ومنه نهسته الحية.

(نهش) النون والهاء والشين أصل صحيح، ومعناه معنى الذي قبله. قال ابن دريد: قال الأصمعي النهس والنهش واحد، وهو أخذ اللحم بالفم. وخالفه أبو زيد فقال: النهش: بمقدم الفم.

(نهض) النون والهاء والضاد أصل يدل على حركة في علو. ونهض من مكانه: قام. وما له ناهضة، أي قوم ينهضون في أمره ويقومون به. ويقولون: ناهضة الرجل: بنو أبيه الذي يغضبون له. ونهض النبت: استوى. والناهض:". (١)

٤٥٩-"الطائر الذي وفر جناحاه وتهيأ للنهوض والطيران. ونهاض الطرق: صعدها وعتبها، الواحدة نهضة. وأنهض البعير: ما بين كتفه إلى صلبه.

(نهط) النون والهاء والطاء. زعم ابن دريد النهط الطعن. ونهطه بالرمح: طعنه به.

(نهع) النون والهاء والعين ليس بشيء. على أنهم يقولون: نهع، إذا تهوع من غير قلس.

(نهق) النون والهاء والقاف أصل صحيح يدل على صوت من الأصوات. فالنهيق والنهاق: صوت الحمار. ونواهقه: مخارج نهاقه من حلقه ونواهق الدابة: عروق اكتنفت خياشيمه، الواحدة ناهقة.

(نهك) النون والهاء والكاف أصل صحيح يدل على إبلاغ في عقوبة وأذى. ونهكته الحمى: نقصت لحمه. وأنهكه السلطان عقوبة: بالغ.
ومن الباب انتهاك الحرمة: تناولها بما لا يحل. والنهيك: الأسد والشجاع، لأنهما ينهكان الأقران.

(نهل) النون والهاء واللام أصل صحيح يدل على ضرب من الشرب. ونهل: شرب في أول الورد. وأنهلت الدواب. والمنهل: المورد. والناهل:". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٣٦٣/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٦٤/٥

٤٦٠-"[باب النون والواو وما يثلثهما]

(نوى) النون والواو والحرف المعتل أصل صحيح يدل على معنيين: أحدهما مقصد لشيء، والآخر عجم شيء. فالأول النوى. قال أهل اللغة: النوى: التحول من دار إلى دار. هذا هو الأصل، ثم حمل عليه الباب كله فقالوا: [نوى] الأمر ينويه، إذا قصد له. ومما يصحح هذه التأويل قولهم: نواه الله، كأنه قصده بالحفظ والحياطة. قال:

يا عمرو أحسن نواك الله بالرشد ... واقرأ سلاما على الذلفاء بالثمد

أي قصدك بالرشد. والنية: الوجه الذي تنويه. ونويك: صاحبك نيته نيتك.

والأصل الآخر النوى: نوى التمر. وربما عبروا به عن بعض الأوزان. ويقال إن النواة زنة خمسة دراهم. وتزوجها على نواة من ذهب، أي وزن خمسة دراهم منه.

وبالهمز كلمة تدل على النهوض وناء ينوء نوءا: نهض. قال:

فقلنا لهم تلكم إذا بعد كرة ... نغادر صرعى نوؤها متخاذل

أي نهوضها ضعيف والنوء من أنواء المطر كأنه ينهض بالمطر. وكل ناهض". (١)

٤٦١-"(نوخ) النون والواو والخاء كلمة واحدة، وهي أنخت الجمل. فأما فعل المطاوعة منه فقالوا: أنخته فبرك، وقال آخرون: استناخ. وجاء في الحديث: " وإن أنيخ على صخرة استناخ ". وقال الأصمعي أنخته فتنوخ.

(نور) النون والواو والراء أصل صحيح يدل على إضاءة واضطراب وقلة ثبات. منه النور والنار، سميا بذلك من طريقة الإضاءة، ولأن ذلك يكون مضطربا سريع الحركة. وتنورت النار: تبصرتها. قال امرؤ القيس:

تنورتها من أذرعات وأهلها ... بيثرب أدنى دارها نظر عالي

ومنه النور: نور الشجر ونواره. وأنارت الشجرة: أخرجت النور. والمنارة: مفعلة من الاستنارة، والأصل منورة. ومنه منار الأرض: حدودها وأعلامها، سميت لبيانها وظهورها. والذي قلناه في قلة الثبات امرأة نوار، أي عفيفة تنور، أي تنفر من القبيح، والجمع نور. ونارت: نفرت نورا. قال:

أنورا سرع ماذا يا فروق

ونرت فلانا: نفرته. والنوار: النفار.". (٢)

٤٦٢-"ومما شذ عن هذا الأصل النؤور: دخان الفتيلة يتخذه كحلا ووشما. ونورت اللثة: غرزتها بإبرة ثم جعلت في الغرز الإثمد.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٦٦

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٦٨

(نوس) النون والواو والسين أصل يدل على اضطراب وتذبذب. وناس الشيء: تذبذب، ينوس. وسمي أبو نواس لذؤابتين له كانتا تنوسان. ويقولون: نست الإبل: سقتها.

(نوش) النون والواو والشين أصل صحيح يدل على تناول الشيء. ونشته نوشا. وتناوشت: تناولت. قال الله تعالى: ﴿وأنى لهم التناوش من مكان بعيد﴾ [سبأ: ٥٢] . وربما عدوه بغير ألف فقالوا: نشته خيرا، إذا أنلته خيرا. وقول القائل:

باتت تنوش العنق انتياشا.

(نوص) النون والواو والصاد أصل صحيح يدل على تردد ومجيء وذهاب. وناص عن قرنه ينوص نوصا. والمناص المصدر، والملجأ أيضا. قال سبحانه: ﴿ولات حين مناص﴾ [ص: ٣] . ويقولون: النوص: الحمار الوحشي لا يزال نائصا: رافعا رأسه، يتردد كالجامح. وناوص الجرة: مارسها. ومر تفسيره في باب الجيم.". (١)

٤٦٣-"(نوض) النون والواو والضاد فيه كلمات متباينة.

الأولى النوض: وصلة ما بين العجز والمتن. والثانية قولهم: ناض في البلاد: ذهب. والثالثة الأنواض: الأودية، واحدها نوض.

(نوط) النون والواو والطاء أصل صحيح يدل على تعليق شيء بشيء. ونطته به: علقته به. والنوط: ما يتعلق به أيضا، والجمع أنواط. وفي المثل: " عاط بغير أنواط " أي إنه يعطو يتناول الشيء وليس له ما يتعلق به. والنياط: عرق علق به القلب، والجمع أنوطة، وهو النائط أيضا. قال:

قطع الطبيب نائط المصفور

ونياط المفازة: بعدها، سمي به لأنه كأنه من بعده نيط أبدا بغيره. والأرنب مقطعة النياط، لأنها تقطع البعيد. والتنوط: طائر ؛ وهو قياسه لأنه ينوط كالخيوط من الشجرة يجعلها وكرا. ونيط فلان: أصابته نوطة، وهي ورم في الصدر. وهو عندنا من نياط القلب، كأن الوجع أصاب نياطه. ويقولون: نوطة من طلح، كما يقال عيص من سدر. وسميت لتعلق بعضها ببعض. وبئر نيط، إذا كانت قدر قامة.

(نوع) النون والواو والعين كلمتان، إحداهما تدل على طائفة من الشيء مماثلة له، والثانية ضرب من الحركة.".

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٦٩

(١)

٤٦٤-"الأول النوع من الشيء: الضرب منه. وليس هذا من نوع ذاك.

والثاني: قولهم: ناع الغصن ينوع، إذا تمايل، فهو نائع. وقال بعضهم: لذلك يقال جائع نائع، أي: مضطرب من شدة جوعه متمايل. ويدعون على الإنسان فيقولون: جوعا له ونوعا له.

(نوف) النون والواو والفاء أصل صحيح يدل على علو وارتفاع. وناف ينوف: طال وارتفع. والنوف: السنام، وجمعه أنواف. وممكن أن يكون قولهم: مائة ونيف من هذا، وقد ذكرناه في نيف للفظه.

(نوق) النون والواو والقاف أصل يدل على سمو وارتفاع. وأرفع موضع في الجبل نيق، والأصل الواو، وحولت ياء للكسرة التي قبلها. وممكن أن يكون الناقة من هذا القياس، لارتفاع خلقها. وناقة ونوق. و " استنوق الجمل " تشبيه بها، ويضرب مثلا لمن ذل بعد عز. والناقة: كواكب على هيئة الناقة. وقولهم: تنوق في الأمر، إذا بالغ فيه، فعندنا أنه منه، وهم يشبهون الشيء بما يستحسنونه، وكأن تنوق مقيس على اسم الناقة، وهي عندهم من أحسن أموالهم. ومن قال تنوق خطأ فقد غلط، وقياسه ما ذكرناه. والنيقة". (٢)

٤٦٥-"لا تكون إلا من تنوق. يقولون مثلا: " خرقاء ذات نيقة "، يضرب للجاهل بالشيء يدعي المعرفة به.

(نوك) النون والواو والكاف كلمة واحدة، هي النواكة والنوك وهي الحمق. ورجل أنوك ومستنوك، وهم نوكى.

(نول) النون والواو واللام أصل صحيح يدل على إعطاء. ونولته: أعطيته. والنوال: العطاء. ونلته نولا مثل أنلته.
وقولك: ما نولك أن تفعل كذا ؛ فمنه أيضا، أي ليس ينبغي أن يكون ما تعطيناه من نوالك هذا. وقول لبيد:
وقفت بهن حتى قال صحبي ... جزعت وليس ذلك بالنوال
قالوا: النوال: الصواب، وتلخيصه: ليس ذلك بالعطاء الذي [إن] أعطيتناه كنت فيه مصيبا. وكذا قوله:
فدعي الملامة ويب غيرك إنه ... ليس النوال بلوم كل كريم
والقياس في كله واحد.
ومما شذ عن الباب المنوال: الخشبة يلف عليها الناسج الثوب.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٧٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٧١

(نوم) النون والواو والميم أصل صحيح يدل على جمود وسكون حركة. منه النوم. نام ينام نوما ومناما. وهو نؤوم ونومة: كثير النوم". (١)

٤٦٦-"والنبخاء: الأكمة، سميت لارتفاعها.

(نبذ) النون والباء والذال أصل صحيح يدل على طرح وإلقاء. ونبذت الشيء أنبذه نبذا: ألقيته من يدي. والنبيذ: التمر يلقى في الآنية ويصب عليه الماء. يقال: نبذت أنبذ. والصبي المنبوذ: الذي تلقيه أمه. ويقال: بأرض كذا نبذ من مال، أي شيء يسير. وفي رأسه نبذ من الشيب، أي يسير، كأنه الذي ينبذ لقلته وصغره. وكذلك النبذ من المطر.

(نبر) النون والباء والراء أصل صحيح يدل على رفع وعلو. ونبر الغلام: صاح أول ما يترعرع. ورجل نبار: فصيح جهير. وسمي المنبر لأنه مرتفع ويرفع الصوت عليه. والنبر في الكلام: الهمز أو قريب منه. وكل من رفع شيئا فقد نبره. ومما يقاس على هذا النبر: دويبة، والجمع أنبار، لأنه إذا دب على الإبل تورمت جلودها وارتفعت. قال:
كأنها من سمن واستيقار ... دبت عليها ذربات الأنبار.

(نبس) النون والباء والسين كلمة واحدة. يقال: ما نبس بكلمة، أي ما تكلم. وما سمعت لهم نبسا ولا نبسة.

(نبش) النون والباء والشين أصل وكلمة واحدة تدل على إبراز شيء مستور. ونبش القبر، وهو نباش ينبشه. ومن قياسه أنابيش الكلأ:". (٢)

٤٦٧-"(نبل) النون والباء واللام أصل صحيح يدل على فضل وكبر، ثم يستعار منه الحذق في العمل، فيقال للفضل في الإنسان نبل. والنبل: عظام المدر والحجارة. ويقال: نبل ونبل. وفي الحديث: «أعدوا النبل ".»
ويقولون: إن النبل هاهنا الصغار، وإنها من الأضداد، ونبلني أحجارا للاستنجاء: أعطنيها. ونبلني عرقا: أعطنيه.
وحجة أنها الصغار قول القائل:
أفرح أن أرزأ الكرام وأن ... أورث ذودا شصائصا نبلا
وإذا كانت من الأضداد كان الوجه الأقل خارجا عن القياس. والمعنى في الحذق قولهم إن النابل: الحاذق بالأمر،

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٧٢
(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٨٠

والفعل النبالة. وفلان أنبل الناس بالإبل، أي أعلمهم بما يصلحها. قال:

تدلى عليها بالحبال موثقا ... شديد الوصاة نابل وابن نابل

وفي الباب قياس آخر يدل على رمي الشيء ونبذه وخفة أمره. منه النبل: السهام العربية. والنابل: صاحب النبل، والنبال: الذي يعمله. ونبلته: رميته بالنبل. ومن هذا القياس: تنبل البعير: مات: والنبيلة: الجيفة، وسميت بها لأنها ترمى.

ومن القياس الذي يقارب هذا: نبل الإبل ينبلها: ساقها سوقا شديدا. قال:". (١)

٤٦٨-"لا تأويا للعيس وانبلاها.

(نبه) النون والباء والهاء أصل صحيح يدل على ارتفاع وسمو. ومنه النبه والانتباه، وهو اليقظة والارتفاع من النوم. ونبهته وأنبهته. ومنه رجل نبيه، أي شريف. وقولهم: إن النبه من الأضداد، يقال للضائع نبه وللموجود نبه، فهو عندنا صحيح ؛ لأنه إذا ضاع انتبه له وإذا وجد انتبه له. قال أهل اللغة: النبه: الضالة توجد عن غفلة. تقول: وجدت هذا الشيء نبها وأضللته نبها، إذا لم يعلم متى ضل. والقياس في الباب ما ذكرناه. قال:

كأنه دملج من فضة نبه ... في ملعب من عذارى الحي مفصوم.

(نبو) النون والباء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على ارتفاع في الشيء عن غيره أو تنح عنه. [نبا بصره عن الشيء] ينبو. ونبا السيف عن الضريبة: تجافى ولم يمض فيها. ونبا به منزله: لم يوافقه، وكذا فراشه. ويقال نبا جنبه عن الفراش. قال:

إن جنبي عن الفراش لناب ... كتجافي الأسر فوق الظراب". (٢)

٤٦٩-"وفي الحديث: «عليكم بالأبكار فإنهن أنتق أرحاما ".» وزند ناتق: وار ؛ وهو القياس.

([نتك) النون والتاء والكاف. النتك] ، هي من يمانيات أبي بكر. قال: وهي شبيه بالنتف.

(نتل) النون والتاء واللام أصل صحيح يدل على تقدم وسبق. يقال استنتل الرجل: تقدم أصحابه. وسمي الرجل به ناتلا. ونتلته: جذبته إلى قدم. وتناتل النبت: لم يستقم نباته وكان بعضه أطول من بعض، كأن الأطول تقدم ما هو أقصر منه فسبق. وقولهم: النتل العبد الضخم، تفسيره أنه يقوى من التقدم [على] ما يعجز عنه غيره. ألا

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٨٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٨٤

ترى إلى قول الراجز:

يطفن حول نتل وزواز

فوصفه بوزواز، وهو الخفيف.

(نتأ) النون والتاء والهمزة أصل صحيح يدل على خروج شيء عن موضعه من غير بينونة. يقولون: نتأ الشيء، إذا خرج عن موضعه من غير أن يبين، ينتأ. ونتأت الجلدة. ويتوسعون في هذا حتى يقولوا: نتأت على". (١)

٤٧٠-"القوم: طلعت عليهم. ونتأت الجارية: بلغت. وذكر بعضهم نتأ لي فلان بالشر، إذا استعد. وهو ذلك القياس، كأنه نهض من مقره. وفي أمثالهم: " تحقره وينتأ لك "، أي تزدريه لسكونه وهو ينهض إليك مجاذبا.

(نتب) النون والتاء والباء ليس بشيء، لأن الباء فيه زائدة. يقولون: نتب الشيء، مثل نهد. قال:

أشرف ثدياها على التريب ... لم يعدوا التفليك في النتوب

إنما أراد النتو فزاد القافية. والله أعلم.

[باب النون والثاء وما يثلثهما]

(نثر) النون والثاء والراء أصل صحيح يدل على إلقاء شيء متفرق. ونثر الدراهم وغيرها. ونثرت الشاة: طرحت من أنفها الأذى. وسمي الأنف النثرة من هذا، لأنه ينثر ما فيه من الأذى. وجاء في الحديث: «إذا توضأت فانتثر» أو " فانثر "، معناه اجعل الماء في نثرتك. [و] النثرة: نجم". (٢)

٤٧١-"(نجر) النون والجيم والراء أصلان: أحدهما تسوية الشيء وإصلاح قدره، والآخر جنس من الأدواء. الأول نجر الخشب، ونجره نجرا، وفاعله النجار، وهو منه، كأنه شيء سوي. نجره نجرا. وكذا النجر: الطبع. ويقولون - وما أدري كيف صحته -: إن نجران الباب: الخشبة الذي يدور فيها. والأصل الآخر النجر: قالوا: نجرت الإبل: عطشت، ويقال مجرت، هو أن تشرب فلا تروى، وذلك يكون من أكل الحبة. وحكى الخليل النجران: العطشان. قالوا: وشهر ناجر من هذا، لأن الإبل تنجر فيه. قال ابن السكيت: النجر: أن يشرب الإنسان اللبن الحامض فلا يروى من الماء.

(نجز) النون والجيم والزاء أصل صحيح يدل على كمال شيء في عجلة من غير بطء. يقال: نجز الوعد ينجز.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٨٨

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٨٩

وأنجزته أنا: أعجلته. وأعطيته ما عندي حتى نجز آخره، أي وصل إليه آخره. وبعه ناجزا بناجز، كقولهم يدا بيد: تعجيلا بتعجيل. والمناجزة في الحرب: أن يتبارز الفارسان، أي يعجلان القتال لا يتوقفان.

(نجس) النون والجيم والسين أصل صحيح يدل على خلاف الطهارة. وشيء نجس ونجس: قذر. والنجس: القذر. وليس ببعيد أن يكون". (١)

٤٧٢-"منه قولهم: الناجس: الداء لا دواء له. قال ساعدة الهذلي:

والشيب داء نجيس لا دواء له ... للمرء كان صحيحا صائب القحم

كأنه إذا طال بالإنسان نجسه [أو نجسه] ، أي قذره أو قذره. أما التنجيس فشيء كانت العرب تفعله، كانوا يعلقون على الصبي شيئا يعوذونه من الجن، ولعل ذلك عظم أو ما أشبهه، فلذلك سمي تنجيسا. قال:

وعلق أنجاسا علي المنجس.

(نجش) النون والجيم والشين أصل صحيح يدل على إثارة شيء. منه النجش: أن تزايد في المبيع بثمن كثير لينظر إليك الناظر فيقع فيه، وهو الذي جاء في الحديث: " «لا تناجشوا» "، كأن الناجش استثار تلك الزيادة. والناجش: الذي يثير الصيد. ونجشت الصيد: استثرته. وكذا نجش الإبل ينجشها: جمعها بعد تفرق. قال:

غير السرى والسائق النجاش

ومن الباب النجاشة: سرعة المشي. ومر ينجش نجيشا. وكأنه يراد به يثير التراب في مشيه. ويقال إن اسم النجاشي مشتق منه.". (٢)

٤٧٣-"(نجع) النون والجيم والعين أصل صحيح يدل على منفعة طعام أو دواء في الجسم، ثم يتوسع فيه فيقاس عليه. ونجع الطعام: هنأ آكله. وماء نجوع كنمير، وهو النامي في الجسم. قال ابن السكيت: نجع فيه الدواء، ونجع في الدابة العلف، ولا يقال أنجع.

ومما قيس على هذا النجعة: طلب الكلأ، لأنه مطلب ما ينجع. وانتجعه: طلب خيره. ومنه النجيع: الخبط يضرب بالدقيق والماء يوجر الجمل. ونجع في فلان قولك: أخذ فيه.

ومما شذ عن الباب: النجيع: دم الجوف يضرب إلى السواد.

(نجف) النون والجيم والفاء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على تبسط في شيء مكان أو غيره، والآخر يدل

---

(١) مقاييس اللغة ٣٩٣/٥

(٢) مقاييس اللغة ٣٩٤/٥

على استخراج شيء. فالأول النجف: مكان مستطيل منقاد ولا يعلوه الماء، والجمع نجاف. ويقال هي بطون من الأرض في أسافلها سهولة تنقاد في الأرض، لها أودية تنصب إلى لين من الأرض. ويقال لإبط الكثيب: نجفة الكثيب.

ومن الباب النجيف [من] السهام: العريض. ونجفت السهم: بريته كذلك وأصلحته، وسهم منجوف ونجيف. وغار منجوف: واسع.

والثاني: تيس منجوف، وهو أن يعصب قضيبه ولا يقدر على السفاد، وكأنه قد قطع عنه ماء واستخرج. والانتجاف: استخراج ما في الضرع من اللبن.". (١)

٤٧٤-"والمنجوف: المنقطع عن النكاح. وانتجفت الريح السحاب: مرته واستفرغته.

(نجل) النون والجيم واللام أصلان صحيحان: أحدهما يدل على رمي الشيء، والآخر على سعة في الشيء.

فالأول النجل: رميك الشيء. يقال: نجل نجلا. والناقة تنجل الحصى بمناسمها نجلا، أي ترمي به. ومنه نجلت الرجل نجلة، إذا ضربته بمقدم رجلك فتدحرج. وقولهم: " من نجل الناس نجلوه "، أي من شارهم شاروه، ومن رماهم رموه. ومن الباب النجل، وهو النسل، لأن الوالدة كأنها ترمي به. وفحل ناجل، كريم النجل. ويقولون: قبح الله ناجليه، أي والديه. ومنه النجل: النز، كأنه ندى تقلسه الأرض وترمي به.

والأصل الآخر النجل: سعة العين في حسن ؛ والنجل: جمع أنجل. والأسد أنجل. وطعنة نجلاء: واسعة. ورمح منجل: واسع الطعن. ونجلت الإهاب: شققته عن عرقوبيه جميعا، كما تسلخ الجلود. وإهاب منجول. ويقال: الإنجيل عربي مشتق من نجلت الشيء: استخرجته، كأنه أمر أبرز وأظهر بما فيه.

ومما شذ عن هذين البابين النجيل: ضرب من ورق الشجر من الحمض. وأنجلت الأرض: اخضرت.

(نجم) النون والجيم والميم أصل صحيح يدل على طلوع وظهور. ونجم النجم: طلع. ونجم السن والقرن: طلعا. والنجم: الثريا، اسم لها.". (٢)

٤٧٥-"[باب النون والخاء وما يثلثهما]

(نخر) النون والخاء والراء أصل صحيح يدل على صوت من الأصوات ثم يفرع منه. النخير: صوت يخرج من المنخرين، وسمي المنخران من جهة النخير الخارج منهما. وفرع منه فقيل لخرقي الأنف النخرتان. والنخور: الناقة

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٣٩٥

(٢) مقاييس اللغة ٥/٣٩٦

لا تدر حتى تدخل الإصبع في منخرها. ويقولون: النخرة: الأنف نفسه. ويقولون لهبوب الريح: نخرة. فأما الشجرة النخرة والعظم النخر فمن هذا أيضا ؛ لأن ذلك يتجوف فتدخله الريح، ويكون لها عند ذلك نخرة، أي صوت. ويقولون: النخر: البالي. والناخر: الذي تدخل فيه الريح وتخرج منه ولها نخير. والقياس في كله واحد عندنا. وما بها ناخر، أي أحد، يراد بها مصوت.

ومما يقارب هذا: النخوري: الواسع الإحليل، وذلك كأنه شيء يدخله الريح بنخرة.

(نخس) النون والخاء والسين كلمة تدل على بزل شيء بشيء حاد. ونخسه بعود أو حديدة نخسا. ومنه النخاس. والناخس: جرب يكون عند ذنب البعير أو صدره، كأنه نخس به وبعير منخوس. ومما شذ عنه النخيسة.

(نخش) النون والخاء والشين. يقولون: نخش فهو منخوش، أي هزل.". (١)

٤٧٦-"(نخب) النون والخاء والباء كلمة تدل على تعظم يقال أحدهما على خيار شيء، والآخر على ثقب وهزم في شيء.

فالأول النخبة: خيار الشيء ونخبته. وانتخبته، وهو منتخب أي مختار. قال أبو زيد: النخبة: الشربة العظيمة. والأصل الآخر النخبة: خرق الثفر. ومنه نخبها: باضعها. واستنخبت المرأة، إذا أرادت البضاع. والرجل النخب: الذي لا فؤاد له. والنخيب: الذاهب العقل. وهذا محتمل أن يكون من الأول، كأنه حرم النخبة أي خيار ما في الإنسان.

(نخج) النون والخاء والجيم كلمة واحدة. يقولون: النخج: السيل [ينخج] في سند الوادي حتى يجرف. ويقاس على هذا فيقال: ناخجها، إذا جامعها.

[باب النون والدال وما يثلثهما]

(ندر) النون والدال والراء أصل صحيح يدل على سقوط شيء أو إسقاطه. وندر الشيء: سقط. قال الهذلي:". (٢)

٤٧٧-"وإذا الكماة تنادروا طعن الكلى ... ندر البكارة في الجزاء المضعف

أي أهدرت دماؤهم كما تندر البكارة في الدية.

---

(١) مقاييس اللغة ٤٠٥/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤٠٨/٥

وأنا ألقى فلانا في الندرة والندرة، إذا كنت تلقاه في الأيام، فكأن تلك اللقاءة كانت ندرت، أي سقطت. وضربه على رأسه فندرت عينه، أي خرجت من موضعها. وقولهم: الأندري، ما نراه عربيا، لكنهم يقولون: الأندرون: الفتيان يجتمعون من مواضع شتى. وينشدون قول عمرو:

ولا تبقي خمور الأندرينا

وقال قوم: الأندرين: قرية. ويقولون: الأندري: الحبل. وأنشد:

كأنه أندري مسه بلل

والأندر: البيدر، قاله الخليل.

(ندس) النون والدال والسين أصل صحيح يدل على مثل النزك والطعن. يقولون: المنادسة بالرماح: المطاعنة. والندس: الطعن. قال الكميت:". (١)

٤٧٨-"ونحن صبحنا آل نجران غارة ... تميم بن مر والرماح النوادسا

ومن الباب الندس: الرجل الفطن، وكذلك السريع السمع للصوت الخفي. والقياس في هذه الكلمات قريب. وكذلك ندست به الأرض، إذا صرعته. وندست الشيء عن الطريق: نحيته. وإلا وقد ضربته.

(ندص) النون والدال والصاد كلمة إن صحت. يقولون: ندصت عينه: جحظت وندرت.

(ندغ) النون والدال والغين كلمة إن صحت فإنها تدل على شبه الطعن والنخس. يقال: ندغه: طعنه. وندغت الصبي: دغدغته. ويقولون: الندغة: البياض في آخر الظفر، وكأنه شيء أثر في شيء.

(ندف) النون والدال والفاء كلمة صحيحة، وهي شبه النفش للشيء بآلة. وندفت القطن بالمندف. ويحمل عليها فيقال: ندفت الدابة في سيرها ندفا، وهو سرعة رجع يديها. والندف في الحلب: أن تفطر الضرة بإصبعك: وندفت السماء بمطر مثل نطفت. والندفة: القليل من اللبن، كأنه قطنة قد ندفت.

(ندل) النون والدال واللام أصل صحيح يدل على نقل واضطراب. يقولون: ندلت الشيء ندلا، إذا نقلته. قالوا: واشتقاق المنديل منه. ويقولون: الندل: الاختلاس. قال:". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٤٠٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤١٠/٥

٤٧٩-"[باب النون والزاء وما يثلثهما]

(نزع) النون والزاء والعين أصل صحيح يدل على قلع شيء. ونزعت الشيء من مكانه نزعا. والمنزع: الشديد النزع. والمنزعة كالملعقة يكون مع مشتار العسل. ونزع عن الأمر نزوعا: تركه. وشراب طيب المنزعة، أي طيب مقطع الشرب. والنزعة: الموضع من رأس الأنزع، وهو الذي انحسر شعره عن جانبي جبهته، وهما النزعتان. ولا يقال امرأة نزعاء ولكن زعراء. وبئر نزوع: قريبة القعر ينزع منها باليد. وعاد الأمر إلى النزعة، أي رجع إلى الحق ؛ وأراد بالنزعة جمع نازع، وهو الذي ينزع في القوس: يجذب وتره بالسهم. وفلان قريب المنزعة، أي قريب الهمة. ومنزعة الرجل: رأيه. ونازعت النفس إلى الأمر نزاعا، ونزعت إليه، إذا اشتهته. ونزع إلى أبيه في الشبه. ونزع عن الأمر نزوعا، إذا تركه. وبعير نازع، إذا حن إلى مرعاه أو وطنه. قال:

فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا ... إلى النازع المقصور كيف يكون

وأنزعوا، أي نزعت إبلهم إلى أوطانها. والنزائع من الخيل: التي نزعت إلى أعراق، ويقال: بل هي التي انتزعت من قوم آخرين. والنزوع: الجمل الذي ينزع عليه الماء وحده. والنزائع من النساء: اللواتي يزوجن في غير عشائرهن ؛ وكل غريب نزيع.". (١)

٤٨٠-"ونازه النفس: ظلفها عن المدانس. قال ابن السكيت: خرجنا نتنزه، إذا تباعدوا عن الماء والريف. ومكان نزيه: خلاء ليس به أحد.

(نزو) النون والزاء والحرف المعتل أصل صحيح يرجع إلى معنى واحد، هو الوثبان والارتفاع والسمو. من ذلك النزو. نزا ينزو: وثب. ونزاء الذكر على أنثاه. وهو ينزو إلى كذا، إذا نازع إليه، كأنه سما له. والتنزي مثل النزو. ومن المهموز: نزأت بينهم: حرشت بينهم. قال ابن الأعرابي: يقال ما نزأك على كذا: ما حملك عليه. ورجل منزوء بكذا: مولع.

(نزب) النون والزاء والباء كلمة. يقال: نزب الظبي نزيبا، وهو صوته عند السفاد.

(نزح) النون والزاء والحاء كلمة تدل على بعد. ونزحت الدار نزوحا: بعدت. وبلد نازح. ومنه نزح الماء، كأنه يباعد به عن قعر البئر. يقال: نزحت البئر: استقيت ماءها كله. وبئر نزوح: قليلة الماء. وآبار نزح.

(نزر) النون والزاء والراء أصيل يدل على قلة في الشيء. ونزر الشيء نزارة. وشيء نزر: قليل. وعطاء منزور:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤١٥

مقلل. وامرأة نزور: قليلة الولد. قال:". (١)

٤٨١-"بغاث الطير أكثرها فراخا ... وأم الصقر مقلات نزور

وقولهم: نزرت الرجل: ألححت عليه، وقولهم: لا يعطي حتى ينزر، أي يلح عليه، فهو شاذ عن الأصل الذي ذكرناه، وله قياس آخر.

[باب النون والسين وما يثلثهما]

(نسع) النون والسين والعين كلمة تدل على جدل الشيء.

فالنسع: سير مضفور كهيئة أعنة البغال. ويقال للعنق الطويل ناسع، كأنه طول وجدل جدلا. والمنسعة: الأرض السريعة النبت بطول نبتها وبقلها.

(نسغ) النون والسين والغين أصل يدل على غرز شيء بشيء. ونسغ الخبزة: غرزها بريش الطائر: وهي المنسغة. ونسغت الواشمة: غرزت اليد بالإبرة. ثم يقولون: نسغت الدابة برجلي ليثور.

ويتوسعون فيه فيقولون: نسغت اللبن بالماء: مذقته. ونسغه بالعصا: ضربه.

(نسف) النون والسين والفاء أصل صحيح يدل على كشف شيء. وانتسفت الريح الشيء مثل التراب والعصف، كأنها كشفته عن وجه الأرض وسلبته. ونسف البناء: استئصاله قطعا. ويقال للرغوة: النسافة، لأنها تنتسف عن وجه اللبن. وقولهم انتسف لونه من ذلك. وبعير نسوف: يقلع". (٢)

٤٨٢-"النبات عن الأرض بمقدم فيه: وحكى ناس: هما يتناسفان، أي يتساران. والقياس واحد. كأن هذا ينسف ما عند ذاك. وذاك ما عند هذا.

(نسق) النون والسين والقاف أصل صحيح يدل على تتابع في الشيء. وكلام نسق: جاء على نظام واحد قد عطف بعضه على بعض. وأصله قولهم: ثغر نسق، إذا كانت الأسنان متناسقة متساوية.

وخرز نسق: منظم. قال أبو زبيد:

بجيد ريم كريم زانه نسق ... يكاد يلهبه الياقوت إلهابا.

---

(١) مقاييس اللغة ٤١٨/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤١٩/٥

(نسك) النون والسين والكاف أصل صحيح يدل على عبادة وتقرب إلى الله تعالى. ورجل ناسك. والذبيحة التي تتقرب بها إلى الله نسيكة. والمنسك: الموضع يذبح فيه النسائك، ولا يكون ذلك إلا في القربان. وزعم ناس أن المنسك: المكان يألفه. وفيه نظر.

(نسل) النون والسين واللام أصل صحيح يدل على سل شيء وانسلاله. والنسل: الولد. لأنه ينسل من والدته. وتناسلوا: ولد بعضهم من بعض. ومنه النسلان: مشية الذئب إذا أعنق وأسرع. والماشي ينسل، إذا أسرع.". (١)

٤٨٣-"قال الله عز وعلا: ﴿وهم من كل حدب ينسلون﴾ [الأنبياء: ٩٦] . والنسالة: شعر الدابة إذا سقط عن جسده قطعا. ونسال الطير: ما تحات من أرياشها. قال:

وتجلو سبيخ جفال النسال

وقد أنسلت الإبل: حان لها أن تنسل وبرها. ونسل الثوب عن الرجل: سقط. ويقولون: النسيل: العسل إذا ذاب، كأنه نسل عن شمعه وفارقه. وأنسلت القوم: تقدمتهم.

(نسم) النون والسين والميم أصل صحيح يدل على خروج نفس، أو ريح غير شديدة الهبوب. ونفس الإنسان نسيم. وكذا الريح اللينة الهبوب. ويقولون: من أين منسمك، أي من [أين] وجهتك. والقياس واحد، لأنه إذا أقبل أقبل نسيمه. ولذلك سميت النفس نسمة.

وشذ عنه المنسم: خف البعير، ويمكن أنه محمول على الباب، لأن خفه هو ما يحمل نسمته.

(نسي) النون والسين والياء أصلان صحيحان: يدل أحدهما على إغفال الشيء، والثاني على ترك شيء. فالأول نسيت الشيء، إذا لم تذكره، نسيانا. وممكن أن يكون النسي منه. والنسي: ما سقط من منازل المرتحلين، من رذال أمتعتهم، فيقولون: تتبعوا أنساءكم. قال الشنفرى:". (٢)

٤٨٤-"تناسخ الأزمنة والقرون. قال السجستاني النسخ: أن تحول ما في الخلية من العسل والنحل في أخرى. قال: ومنه نسخ الكتاب.

(نسر) النون والسين والراء أصل صحيح يدل على اختلاس واستلاب. منه النسر: تناول شيء من طعام. ونسره، كأنه شيء يسير استلبه. ومنه النسر، كأنه ينسر الشيء. والمنسر: خيل ما بين المائة إلى المائتين وهو القياس،

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٢٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٢١

كأنه إنما جاء لينسر شيئا، أي يختطفه ويستلبه. ويقال: بل المنسر لا يمر بشيء إلا قلعه.
ومن التشبيه النسر: كواكب في السماء: النسر الطائر، والنسر الواقع. ومنه نسر الحافر: ما في بطنه كأنه النوى والحصى.

[باب النون والشين وما يثلثهما]
(نشص) النون والشين والصاد: أصل يدل على ارتفاع في شيء وسمو. ونشص السحاب: ارتفع. والسحابة المرتفعة البيضاء: النشاصة، وجمعها نشاص. قال امرؤ القيس:". (١)

٤٨٥-"أصد نشاص ذي القرنين حتى ... تولى عارض الملك الهمام
ونشص الوبر: ارتفع. ونشصنا من بلد إلى بلد: ارتفعنا. ونشصت المرأة مثل نشزت. ونشصت ثنيته: تحركت وارتفعت من موضعها.

(نشط) النون والشين والطاء: أصل صحيح يدل على اهتزاز وحركة. منه النشاط معروف وهو لما فيه من الحركة والاهتزاز والتفتح. يقال نشط ينشط. وأنشط القوم: كانت دوابهم نشيطة. والثور ناشط، لأنه ينشط من بلد إلى بلد. قال ذو الرمة:
أذاك أم نمش بالوشي أكرعه ... مسفع الخد هاد ناشط شبب
ونشطت الشيء: قشرته، كأنه لما قشر أخرج من جلده. وطريق ناشط: ينشط في الطريق الأعظم يمنة [ويسرة] . ونشطت الناقة في سيرها، إذا شدت. والأنشوطة: العقدة مثل عقدة السراويل ونشطته بأنشوطة. وأنشطت العقال: مددت أنشوطته فانحلت. وقال قوم: الإنشاط: الحل، والتنشيط: العقد. وبئر أنشاط: قريبة القعر يخرج دلوها بجذبة. ونشطت الدلو من البئر بغير قامة. والنشيطة من الإبل: أن توجد فتساق من غير أن يعمد لها. وقال قوم: هو الذي يصيبه القوم قبل أن يصلوا إلى الحي الذي يريدون الإغارة عليه، فينشطه الرئيس من بين أيديهم. قال:". (٢)

٤٨٦-"لك المرباع منها والصفايا ... وحكمك والنشيطة والفضول.

(نشع) النون والشين والعين كلمة واحدة. نشعت الصبي الوجور نشعا فانتشعه، أي جرعه. والمصدر النشوع. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٢٥
(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٢٦

نشعت المجد في أنفي نشوعا.

(نشغ) النون والشين والغين ثلاث كلمات متباينة، ليس قياسها واحدا.
الأولى النشغ: كالشهيق عند الشوق. الثانية الناشغ: الذي يحيا بعد جهد. الثالثة النواشغ: أعالي الوادي، الواحدة ناشغة.

(نشف) النون والشين والفاء: أصل صحيح يدل على ولوج ندى في شيء يأخذه. منه النشف: دخول الماء في الثوب والأرض حتى ينتشفاه. والنشفة: حجر، سميت لانتشافها الوسخ عن مواضعه. والجمع النشف. [ويقال: إن النشف] في الحياض كالنزح في الركايا. والناقة تدر قبل نتاجها ثم تذهب درتها: منشاف ونشوف.". (١)

٤٨٧-"(نشق) النون والشين والقاف أصل صحيح يدل على نشوب شيء. ونشق الظبي في الحبالة: علق فيها والنشقة: حبل يجعل في أعناق البهم، ويقال هي النشقة. ورجل نشق، إذا وقع في أمر لا يكاد يخلص منه.
ومن الباب: أنشقت الصبي الدواء: صببته في أنفه. والنشوق: اسم لكل دواء ينشق. ومنه استنشقت الريح: تشممتها. وهذه ريح مكروهة النشق، أي الشم. والمتوضئ يستنشق الماء، عند استنثاره. .

(نشل) النون والشين واللام كلمة تدل على رفع بضعة من قدر. ونشل اللحم من القدر بالمنشل، وهو النشيل. وفخذ ناشلة: قليلة اللحم ؛ والمنشل والمنشال: ما ينشل به. ويقولون: وما أدري كيف صحته: المنشلة: موضع الخاتم من الخنصر.

(نشم) النون والشين والميم يدل على نشوب شيء. ونشموا في الأمر: أخذوا فيه. ويقال لا يكون ذلك إلا في الشر. وفي الحديث: «لما نشم الناس في أمر عثمان "،» أي أخذوا فيه ونالوا منه. ونشم اللحم تنشيما، أي ابتدأت فيه رائحة.
وشذ عنه النشم: شجر يتخذ منه القسي.

(نشأ) النون والشين والهمزة أصل صحيح يدل على ارتفاع في شيء". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٢٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٢٨

٤٨٨-"وسمو. ونشأ السحاب: ارتفع. وأنشأه الله: رفعه. ومنه: ﴿إن ناشئة الليل﴾ [المزمل: ٦] ، يراد بها والله أعلم القيام والانتصاب للصلاة.
ومن الباب: النشء والنشأ: أحداث الناس. ونشأ فلان في بني فلان. والناشئ: الشاب الذي نشأ وارتفع وعلا. وأنشأ فلان حديثا، وأنشأ ينشد ويقول، كل هذا قياسه واحد.
ومن الباب: استنشأت الريح: تشممتها، وذلك لأنك كأنك ترفعها إلى أنفك.

(نشج) النون والشين والجيم كلمة تدل على حكاية صوت. ونشج الباكي: غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب. ونشج الحمار بصوته نشجا. ويقال للطعنة إذا خرج منها الدم فسمع له حس: قد نشجت. وكذا القدر تنشج عند الغليان. ويحتمل أن يكون الأنشاج من هذا، وهي مجاري الماء، الواحد نشج، كأنها سميت بها لقسيب الماء.

(نشح) النون والشين والحاء: أصل صحيح، إلا أنه مختلف في تفسيره على التضاد، فقال قوم: نشح الشارب، إذا شرب حتى امتلأ. وسقاء نشاح: ممتلئ. وقال آخرون: النشوح: شرب دون الري.

(نشد) النون والشين والدال أصل صحيح يدل على ذكر شيء وتنويه. ونشد فلان فلانا قال: نشدتك الله، أي سألتك بالله. وتلخيصه:". (١)

٤٨٩-"ذكرتك الله تعالى. ومنه إنشاد الشاعر وهو ذكره والتنويه به. فأما أنشدت الضالة فمعناه عرفتها ؛ وهو ذلك القياس. وفي الحديث: «لا تحل لقطتها إلا لمنشد» ، أي معرف. وأما نشدت الضالة، يعني طلبتها، فلرفع صوته.

(نشر) النون والشين والراء أصل صحيح يدل على فتح شيء وتشعبه. ونشرت الخشبة بالمنشار نشرا. والنشر: الريح الطيبة.
واكتسى البازي ريشا نشرا. أي منتشرا واسعا طويلا. ومنه نشرت الكتاب. خلاف طويته. ونشر الله الموتى فنشروا. وأنشر الله الموتى أيضا. قال تعالى: ثم إذا شاء أنشره، ثم قال الأعشى:
حتى يقول الناس لما رأوا ... يا عجبا للميت الناشر
ونشرت الأرض: أصابها الربيع فأنبتت، وهي ناشرة، وذلك النبات النشر، ويقال إنه للراعية ردي ويقال: بل النشر: الكلأ ييبس ثم يصيبه المطر فيخرج منه شيء كهيئة الحلم، وهو داء. وعروق باطن الذراع: النواشر، سميت

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٢٩

لانتشارها. والانتشار: انتفاخ عصب الدابة من تعب. والنشر: أن تنتشر الغنم بالليل فترعى، ولذلك يقال لمن جمع أمره: " قد ضم نشره ".

(نشز) النون والشين والزاء أصل صحيح يدل على ارتفاع وعلو. والنشز: المكان العالي المرتفع. والنشز والنشوز: الارتفاع، ثم". (١)

٤٩٠-"فالأول نصف الشيء ونصيفه: شطره. وفي الحديث: «ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» ، وذلك كثمن وثمين. قال:

لم يغذها مد ولا نصيف ... ولا تميرات ولا تعجيف

ويقال: إناء نصفان: بلغ الماء نصفه. والنصف: بين المسنة والحدثة، أي بلغت نصف عمرها. والإنصاف في المعاملة، كأنه الرضا بالنصف. والنصف: الإنصاف أيضا. ونصف النهار ينصف: انتصف. قال:

نصف النهار الماء غامره ... ورفيقه بالغيب لا يدري

ونصف الإزار ساقه: بلغ نصفها ينصفها. قال:

ترى سيفه لا ينصف الساق نعله ... أجل لا وإن كانت طوالا محامله.

(نصل) النون والصاد واللام أصل صحيح يدل على بروز الشيء من كن وستر أو مركب. ونصل الحافر: خرج من موضعه. ونصل الخضاب. ومنه تنصل من ذنبه: تبرأ، كأنه خرج منه. والنصل: نصل السيف والسهم، سمي به لبروزه". (٢)

٤٩١-"وصفائه وجلائه. يقال في تصريف هذه الكلمة: أنصلت الرمح: نزعت نصله. ونصلته: جعلت له نصلا. والمنصل: السيف. قال في أنصلت:

تداركه في منصل الأل بعدما ... مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

أراد: رجب، كان يسمى منصل الأسنة، لأنهم كانوا لا يحاربون فيه. وقال في المنصل:

إني امرؤ من خير عبس منصبا ... شطري وأحمي سائري بالمنصل

ومما حمل على التشبيه: النصيل: ما بين العنق والرأس من باطن تحت اللحيين.

(نصا) النون والصاد والحرف المعتل - وهذا المعتل أكثره واو - أصل صحيح يدل على تخير وخطر في الشيء

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٣٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٣٢

وعلو. ومنه النصية من القوم ومن كل شيء: الخيار. ويقال انتصيت الشيء: اخترته. وهذه نصيتي: خيرتي. ومنه الناصية: سميت لارتفاع منبتها. والناصية: قصاص الشعر.
وفي تصريف هذه الكلمة: نصوت فلانا: قبضت على ناصيته. وناصيته: أخذ كل منا بناصية صاحبه. ومفازة تناصي أخرى من هذا، كأنها تتصل بها كالقابضة على ناصيتها. وهو تشبيه. وانتصى الشعر: طال. وقول عائشة:". (١)

٤٩٢-"" ما لكم تنصون ميتكم " فإنها أرادت تمدون ناصيته، كأنها كرهت تسريح رأس الميت.

(نصب) النون والصاد والباء أصل صحيح يدل على إقامة شيء وإهداف في استواء. يقال: نصبت الرمح وغيره أنصبه نصبا. وتيس أنصب، وعنز نصباء، إذا انتصب قرناها وناقة نصباء: مرتفعة الصدر. والنصب: حجر كان ينصب فيعبد، ويقال هو النصب، وهو حجر ينصب بين يدي الصنم تصب عليه دماء الذبائح للأصنام. والنصائب: حجارة تنصب حوالي شفير البئر فتجعل عضائد.
ومن الباب النصب: العناء، ومعناه أن الإنسان لا يزال منتصبا حتى يعيي. وغبار منتصب: مرتفع. والنصيب: الحوض ينصب من الحجارة. فأما نصاب الشيء فهو أصله ؛ وسمي نصابا لأن نصله إليه يرفع، وفيه ينصب ويركب، كنصاب السكين وغيره. والنصيب: الحظ من الشيء، يقال: هذا نصيبي، أي حظي. وهو من هذا، كأنه الشيء الذي رفع لك وأهدف. والنصب: جنس من الغناء، ولعله مما ينصب، أي يعلى به الصوت. وبلغ المال النصاب الذي تجب فيه الزكاة، كأنه بلغ ذلك المبلغ وارتفع إليه. ويقول أهل العربية في الفتح هو النصب، كأن الكلمة تنتصب في الفم انتصابا.

(نصت) النون والصاد والتاء كلمة واحدة تدل على السكوت. وأنصت لاستماع الحديث، ونصت ينصت. وفي كتاب الله تعالى: وأنصتوا.". (٢)

٤٩٣-"(نصح) النون والصاد والحاء أصل يدل على ملاءمة بين شيئين وإصلاح لهما. أصل ذلك الناصح: الخياط. والنصاح: الخيط يخاط به، والجمع نصاحات، وبها شبهت الجلود التي تمد في الدباغ على الأرض. قال:
فترى القوم نشاوى كلهم ... مثلما مدت نصاحات الربح

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٣٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٣٤

ومنه النصح والنصيحة: خلاف الغش. ونصحته أنصحه. وهو ناصح الجيب لمثل، إذا وصف بخلوص العمل، والتوبة النصوح منه، كأنها صحيحة ليس فيها خرق ولا ثلمة ويقال: أنصحت الإبل، إذا أرويتها فنصحت، أي رويت. وهو من القياس الذي ذكرناه. وناصح العسل: ماذيه، كأنه الخالص الذي لا يتخلله ما يشوبه. ونصحت له ونصحته بمعنى. وقميص منصوح: مخيط.

(نصر) النون والصاد والراء أصل صحيح يدل على إتيان خير وإيتائه. ونصر الله المسلمين: آتاهم الظفر على عدوهم، ينصرهم نصرا. وانتصر: انتقم، وهو منه. وأما الإتيان فالعرب تقول: نصرت بلد كذا، إذا أتيته. قال الشاعر:

إذا دخل الشهر الحرام فودعي ... بلاد تميم وانصري أرض عامر

ولذلك يسمى المطر نصرا. ونصرت الأرض، فهي منصورة. والنصر: العطاء. قال:". (١)

٤٩٤-"إني وأسطار سطرن سطرا ... لقائل يا نصر نصرا نصرا.

[باب النون والضاد وما يثلثهما]

(نضل) النون والضاد واللام: أصيل يدل على رمي ومراماة.

ونضل فلانا: راماه بالنضال فغلبه في ذلك. وهو يناضل عن فلان: يتكلم عنه بعذره، كأنه يرامي دونه. وانتضلت سهما من الكنانة. ويقال استعارة: انتضلت رجلا من القوم: اخترت منهم. وانتضال الإبل: رميها بأيديها في السير. وانتضلوا وتناضلوا: رموا بالسبق. وانتضلنا بالكلام والأحاديث، استعارة من نضال السهم. قال لبيد:

فانتضلنا وابن سلمى قاعد ... كعتيق الطير يغضي ويجل.

(نضا) النون والضاد والحرف المعتل وأكثره الواو: أصل صحيح يدل على سري الشيء وتدقيقه وتجريده. منه نضا السيف من غمده. ونضا السهم: مضى. ونضا الفرس الخيل: سبقها، كأنه انجرد مما بينها. ونضا الحناء عن اليد: ذهب. ونضوت ثوبي: ألقيته عني. قال امرؤ القيس:

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ... لدى الستر إلا لبسة المتفضل". (٢)

٤٩٥-"(نضد) النون والضاد والدال أصل صحيح يدل على ضم شيء إلى شيء في اتساق وجمع، منتصبا أو عريضا. ونضدت الشيء بعضه إلى بعض متسقا أو من فوق. والنضد: المنضود من الثياب. قال

---

(١) مقاييس اللغة ٤٣٥/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤٣٦/٥

النابغة:

خلت سبيل أتي كان يحبسه ... ورفعته إلى السجفين فالنضد

والنضد: السرير ينضد عليه المتاع. وأنضاد الجبال: جنادل بعضها فوق بعض. والنضد من السحاب كالصبير، يكون بعضه إلى بعض، والجمع أنضاد. وأنضاد القوم: جماعاتهم وعددهم. ونضد الرجل: أعمامه وأخواله الذين يتجمعون لنصرته. والنضد: الشرف. ونضائد الديباج: جمع نضيدة، وهي الوسادة وما حشي من المتاع. قال ابن دريد: وما نضد بعضه على بعض فهو نضيد.

(نضر) النون والضاد والراء أصل صحيح يدل على حسن وجمال وخلوص. منه النضرة: حسن اللون، ونضر ينضر. ونضر الله وجهه: حسنه ونوره. وفي الحديث: «نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ".» وأخضر ناضر. ويقال هذا في [كل] مشرق حسن. قال الله تعالى: وجوه يومئذ ناضرة. والنضير: الذهب، لحسنه وخلوصه. قال:

إذا جردت يوما حسبت خميصة ... عليها وجريال النضير الدلامصا

وقدح نضار: اتخذ من أثل يكون بالغور، ولعله أن يكون حسنا.". (١)

٤٩٦-"وأنظمت الدجاجة: صار في جوفها بيض. ويقال لكواكب الجوزاء: نظم. وجاءنا نظم من جراد: أي كثير.

(نظر) النون والظاء والراء أصل صحيح يرجع فروعه إلى معنى واحد وهو تأمل الشيء ومعاينته، ثم يستعار ويتسع فيه. فيقال: نظرت إلى الشيء أنظر إليه، إذا عاينته. وحي حلال نظر: متجاورون ينظر بعضهم إلى بعض. ويقولون: نظرته، أي انتظرته. وهو ذلك القياس، كأنه ينظر إلى الوقت الذي يأتي فيه. قال:

فإنكما إن تنظراني ليلة ... من الدهر ينفعني لدى أم جندب

ومن باب المجاز والاتساع قولهم: نظرت الأرض: أرت نباتها. وهذا هو [القياس. و] يقولون: نظرت بعين. ومنه نظر الدهر إلى بني فلان فأهلكهم. [و] هذا نظير هذا، من هذا القياس ؛ أي إنه إذا نظر إليه وإلى نظيره كانا سواء. وبه نظرة، أي شحوب، كأنه شيء نظر إليه فشحب لونه. والله أعلم بالصواب.

[باب النون والعين وما يثلثهما]

(نعف) النون والعين والفاء كلمة تدل على ارتفاع في شيء. منه النعف: مكان مرتفع في اعتراض. والنعفة: ذؤابة

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٣٩

الرحل، سميت لأنها سامية.". (١)

٤٩٧-"إذا وافقته. ونعم: ضد بئس. ويقولون: إن فعلت ذاك فبها ونعمت، أي نعمت الخصلة هي.
ومن الباب قولهم: نعم، جواب الواجب، ضد لا، وهي أيضا من النعمة.
وعلى معنى التشبيه النعائم: كوكب. والنعائم، خشبات ينصبن على الركي تعلق إليهن القامة، إذا لم تكن للركي زرانيق. ويقال: إن شقائق النعمان حماه ابن المنذر فنسب إليه. ويقال: بل النعمان هاهنا: الدم. والأول أشبه. قال ابن دريد: " تنعمت زيدا: طلبته "، كأنه أراد: أعمل إليه نعامته، وهي باطن قدمه. ويقولون: نعم الله بك عينا، [ونعمك عينا] ، بمعنى.

(نعى) النون والعين والحرف المعتل: أصل صحيح يدل على إشاعة شيء. منه النعي: خبر الموت، وكذا الآتي بخبر الموت يقال له نعي أيضا.
ويقال: نعاء فلانا، أي انعه. قال:
نعاء جذاما غير موت ولا قتل ... ولكن فراقا للدعائم والأصل
ومن الباب: هو ينعى على فلان، إذا وبخه، كأنه يشيع عليه ذنوبه. وهو يستنعي الظباء: يدعوها، يتقدمها فتتبعه. واستنعيت القوم، إذا تقدمتهم ليتبعوك، وهذا على إشاعة الصوت بالدعاء. ويقال: شاع ذكر فلان واستنعى بمعنى. قال الأصمعي: استنعى بفلان الشر، أي تتابع به الشر. واستنعى به". (٢)

٤٩٨-"[حب] الخمر: تمادى به. ومعنى هذا أن الخمر كأنها دعته وصوتت به فتبعها.

(نعب) النون والعين والباء: أصلان صحيحان: أحدهما يدل على صوت، والآخر على حركة من الحركات.
فالأول نعب الغراب: صوت، نعبا ونعيبا ونعبانا. والآخر فرس منعب: جواد. وناقة نعابة: سريعة. ويقال: النعب: أن تحرك رأسها في مشيها إلى قدامها. وهي ناقة نعوب.

(نعت) النون والعين والتاء: كلمة واحدة، وهي النعت، وهو وصفك الشيء بما فيه من حسن. كذا قاله الخليل، إلا أن يتكلف متكلف فيقول: ذا نعت سوء. قال: وكل شيء جيد بالغ نعت. وناعتون: مكان.

(نعج) النون والعين والجيم: أصل صحيح يدل على لون من الألوان. منه النعج: البياض الخالص. وجمل ناعج ؛

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٤٤

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٤٧

حسن اللون كريم. ومنه النعجة من الضأن، ويكون من بقر الوحش ومن شاء الجبل. يقال لإناث هذه الأجناس نعاج. ونعاج الرمل: البقر. ونعج الرجل: أكل لحم نعجة فأتخم عنه. قال:

كأن القوم عشوا لحم ضان ... فهم نعجون قد مالت طلاهم

وأنعجوا: سمنت نعاجهم. أما نواعج الإبل، فيقال هي السراع. وعندنا". (١)

٤٩٩-"ثمره شبه بالنعر. ويمكن أن الأصل في جميعها الأول. والنعار في الفتن يسعى فيها ويصوت بالناس.

(نعس) النون والعين والسين أصيل يدل على وسن. ونعس ينعس نعاسا. وناقة نعوس، توصف بالسماحة بالدر، لأنها إذا درت نعست. قال:

نعوس إذا درت جروز إذا شتت ... بويزل عام أو سديس كبازل.

(نعش) النون والعين والشين أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع. قال الخليل: النعش: سرير الميت، كذا تعرفه العرب. وميت منعوش: محمول على النعش. وانتعش الطائر: نهض عن عثرته. يقال: نعشه الله وأنعشه. قال ابن السكيت: لا يقال أنعشه. وبنات نعش: كواكب. وهذا تشبيه. قال: أبو بكر: النعش شبه محفة يحمل عليه الملك إذا مرض، ليس بنعش الميت. وأنشد:

ألم تر خير الناس أصبح نعشه ... على فتية قد جاوز الحي سائرا". (٢)

٥٠٠-"عليه السلام: " «ردوني إلى أهلي غير نغرة» ". ونغرت الناقة: ضمت مؤخرها ومضت، كأنها اغتاظت من شيء فمضت لوجهها. وهو يتنغر علينا، أي يتنكر. وهو من الأول. وفراخ العصافير يقال لها النغر ولعل ذلك لصوتها المتدارك، الواحدة نغرة، والذكر نغر، والجمع نغران. قال:

يحملن أوعية المدام كأنما ... يحملنها بأكارع النغران

يصف عناقيد العنب.

(نغش) النون والغين والشين كلمة تدل على اضطراب وحركة. منه النغشان: الاضطراب. ويقال: دار تنتغش، لكثرة من فيها. ويقال النغاشي: الرجل القصير.

(نغص) النون والغين والصاد كلمة تدل على القطع عن المراد. ونغص الرجل: لم يتم له مراده، ونغص عليه.

---

(١) مقاييس اللغة ٤٤٨/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤٥٠/٥

والنغص يقولون: هو أن تورد إبلك الحوض فإذا شربت صرفتها وأوردت مكانها غيرها. وعندنا أن النغص ألا تترك تتمم الشرب.

(نغض) النون والغين والضاد أصل صحيح يدل على هز وتحريك.". (١)

٥٠١-"قال ابن الأعرابي: ومنه قوله تعالى: إذا لأمسكتم خشية الإنفاق. وفرس نفق الجري، أي سريع انقطاع الجري.
والأصل الآخر النفق: سرب في الأرض له مخلص إلى مكان. والنافقاء: موضع يرققه اليربوع من جحره فإذا أتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق، أي خرج. ومنه اشتقاق النفاق، لأن صاحبه يكتم خلاف ما يظهر، فكأن الإيمان يخرج منه، أو يخرج هو من الإيمان في خفاء. ويمكن أن الأصل في الباب واحد، وهو الخروج.
والنفق: المسلك النافذ الذي يمكن الخروج منه.
أما نيفق السراويل فقد قال أبو بكر: هو فارسي معرب.

(نفل) النون والفاء واللام أصل صحيح يدل على عطاء وإعطاء. منه النافلة: عطية الطوع من حيث لا تجب. ومنه نافلة الصلاة. والنوفل: الرجل الكثير العطاء. قال:
يأبى الظلامة منه النوفل الزفر
ومن الباب النفل: الغنم. والجمع أنفال، وذلك أن الإمام ينفل المحاربين،". (٢)

٥٠٢-"جادت سواريه وآزر نبته ... نفأ من الصفراء والزباد.

(نفت) النون والفاء والتاء. يقولون: نفتت القدر: غلت ويبس مرقها عليها. قال:
وصاحب لصدره كتيت ... علي مثل المرجل النفوت
ونفت صدره بالعداوة: غلا.

(نفث) النون والفاء والثاء أصل صحيح يدل على خروج شيء من فم أو غيره بأدنى جرس. منه نفث الراقي ريقه، وهو أقل من التفل. والساحرة تنفث السم. و " لا بد للمصدور أن ينفث " مثل. و " لو سألني نفاثة سواك ما أعطيته "، وهو ما بقي في أسنانه فنفثه. ودم نفيث: نفثه الجرح، أي أظهره.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٥٣

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٥٥

(نفج) النون والفاء والجيم: أصل يدل على ثؤور شيء وارتفاعه. ونفج اليربوع: ثار. وأنفجه صائده. ونفجت الفروجة من بيضها: خرجت. وانتفج جنبا البعير: ارتفعا. والنوافج: مؤخرات الضلوع، واحدتها نافجة. والنفاج: المفتخر بما ليس عنده. ونفجت الريح: جاءت بقوة. والنفيجة: الشطبية من النبع تتخذ قوسا، كأنها تنتفج على الشجرة.". (١)

٥٠٣-"(نفح) النون والفاء والحاء: أصل يدل على اندفاع الشيء أو رفعه. ونفحت رائحة الطيب نفحا: انتشرت واندفعت. ولهذا الطيب نفحة طيبة. ثم قيس عليه فقيل: نفح بالمال نفحا، كأنه أرسله من يده إرسالا. ولا تزال لفلان نفحات من معروف. ونفحت الريح. هبت. وقوس نفوح: بعيدة الدفع للسهم. ونفحت الدابة: رمت بحافرها فضربت به. وكذلك نفحه بالسيف: تناوله به. والنفوح من النوق: ما يخرج لبنها من أحاليلها من غير حلب.

(نفخ) النون والفاء والخاء: أصل صحيح يدل على انتفاخ وعلو. منه انتفخ الشيء انتفاخا. ويقال انتفخ النهار: علا. ونفخة الربيع: إعشابه ؛ لأن الأرض تربو فيه وتنتفخ. والمنفوخ: الرجل السمين. والنفخاء من الأرض مثل النبخاء ؛ وقد مضى.

(نفد) النون والفاء والدال: أصل صحيح يدل على انقطاع شيء وفنائه. ونفد الشيء ينفد نفادا. وأنفدوا: فني زادهم. ويقال للخصم منافد، وذلك أن يتخاصم الرجلان يريد كل منهما إنفاد حجة صاحبه. وفي الحديث: " «إن نافدتهم نافدوك» "، أي إن قلت لهم قالوا لك.

(نفذ) النون والفاء والذال: أصل صحيح يدل على مضاء في أمر وغيره. ونفذ السهم الرمية نفاذا. وأنفذته أنا. وهو نافذ: ماض في أمره.". (٢)

٥٠٤-"(نفر) النون والفاء والراء: أصل صحيح يدل على تجاف وتباعد. منه نفر الدابة وغيره نفارا، وذلك تجافيه وتباعده عن مكانه ومقره. ونفر جلده: ورم. وفي الحديث: " «أن رجلا تخلل بالقصب فنفر فمه» "، أي ورم. قال أبو عبيد: وإنما هو من نفار الشيء عن الشيء وتجافيه عنه ؛ لأن الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما. ويوم النفر: يوم ينفر الناس عن منى. ويقولون: لقيته قبل صيح ونفر، أي قبل كل صائح ونافر.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٥٧

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٥٨

والمنافرة: المحاكمة إلى القاضي بين اثنين، قالوا: معناه أن المبتغي تفضيل نفر على نفر. وأنفرت أحدهما على الآخر. والنفر أيضا من قياس الباب لأنهم ينفرون للنصرة. والنفير: النفر، وكذا النفر والنفرة: كل ذلك قياسه واحد. وأنشد الفراء في النفرة:

حيتك ثمت قالت إن نفرتنا ... اليوم كلهم يا عرو مشتغل

وتقول العرب: نفرت عن الصبي، أي لقبته لقبا، كأنه عندهم تنفير للجن عنه وللعين. قال أعرابي: قيل لأبي لما ولدت: نفر عن ابنك! فسماني قنفذا، وكناني أبا العداء.

(نفز) النون والفاء والزاء أصيل يدل على الوثوب وشبه الوثوب. ونفز الظبي: وثب في عدوه. والمرأة تنفز ولدها: ترقصه. وأنفزت السهم على ظهر يدي: أدرته. قال:". (١)

٥٠٥-"تبيت الثلاث السود وهي مناخة ... على نفس من [ماء] ماوية العذب

ومن الاستعارة: تنفست القوس: انشقت. وشيء نفيس، أي ذو نفس وخطر يتنافس به. والتنافس: أن يبرز كل واحد من المتبارزين قوة نفسه. وقولهم في الدباغ نفس، هذا هو القياس، أي يسير منه قدر ما يدبغ به الإهاب مرة، شبهه في قلته بنفس يتنفس. وقياس الباب في هذا وفيما معناه واحد.

(نفش) النون والفاء والشين أصل صحيح يدل على انتشار. من ذلك نفش الصوف، وهو أن يطرق حتى يتنفش. ونفش الطائر جناحيه. ونفشت الإبل: ترددت وانتشرت بلا راع. وفعلها النفش ؛ وإبل نفاش ونوافش.

(نفص) النون والفاء والصاد كلمات يتقارب قياسها، وهي تدل على إخراج شيء من البدن أو إلقائه بقوة. منه أنفص فلان في ضحكه: استغرب.

وأنفص ببوله مثل أوزع. ويقال إن النفص: أنضاح الدم، الواحدة نفصة. قال:

ترى الدماء على أكتافها نفصا". (٢)

٥٠٦-"قال ابن دريد: والنفاص: داء يصيب الغنم فيبول حتى يموت.

(نفض) النون والفاء والضاد أصل صحيح يدل على تحريك شيء لتنظيفه من غبار أو نحوه، ثم يستعار. ونفضت الثوب وغيره نفضا. والنفض: ما نفضته الشجرة من ثمرها. وامرأة نفوض: نفضت بطنها عن ولدها. والنافض:

---

(١) مقاييس اللغة ٤٥٩/٥

(٢) مقاييس اللغة ٤٦١/٥

الحمى ذات الرعدة، لأنها تنفض البدن نفضا. وأنفضوا: فني زادهم، أي لما نفد زادهم وفني نفضوا أوعيتهم.
وتقول العرب مثلا: " النفاض يقطر الجلب "، إذا أنفضوا وقل ما عندهم جلبوا إبلهم للبيع.
ويستعار من الباب قولهم: نفضت الأرض، إذا بعثت من ينظر أبها عدو أم لا. ونفضت الليل، إذا عسست لتنفض عن أهل الريبة. والنفيضة والنفضة: القوم يفعلون ذلك. قال:
يرد المياه حضيرة ونفيضة ... ورد القطاة إذا اسمأل التبع
وتقول العرب: " إذا تكلمت ليلا فاخفض، وإذا تكلمت النهار فانفض ". تقول: انظر حواليك، فلعل ثم من لا يصلح أن يسمع كلامك. والنفاض: إزار الصبيان. ويمكن أن يكون من الباب. قال:
جارية بيضاء في نفاض.". (١)

٥٠٧-"(نفط) النون والفاء والطاء: ثلاث كلمات: النفط معروف، مكسور النون. والنفط: قرح يخرج في اليد من العمل. ونفط الصبي نفيطا: صوت. وما له عافطة ولا نافطة. فالنافطة: الشاة تنفط من أنفها.

(نفع) النون والفاء والعين: كلمة تدل على خلاف الضر. ونفعه ينفعه نفعا ومنفعة. وانتفع بكذا. والله أعلم بالصواب.

[باب النون والقاف وما يثلثهما]
(نقل) النون والقاف واللام: أصل صحيح يدل على تحويل شيء من مكان إلى مكان، ثم يفرع ذلك. يقال: نقلته أنقله نقلا. ونقل الفرس قوائمه نقلا. [وفرس] منقل: سريع نقل القوائم. والمنقلة من الشجاج: التي ينقل منها فراش العظام. والنقل: ما يأكله الشارب على شرابه. وكان ابن دريد يقول: هو بالفتح ولا يضم، والناس يقولونه بالضم. والنقل بفتح القاف: ما بقي من صغار الحجارة إذا قلعت، لأنها تنقل. والنقيل: الطريق، لأنه لا يسلكه إلا منتقل.
والمنقلة: المرحلة. وضرب من السير يقال له نقيل، وهو ذلك القياس، وكأنه المداومة على السير. والمنقل: الخف الخلق، لأن عليه ينتقل الماشي حتى ينخرق. وكذلك النقل في البعير: داء يصيب خفه فينخرق. والرقاع التي يرقع بها خفه: النقائل.". (٢)

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٦٢
(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٦٣

٥٠٨-"منه نقيت الشيء: خلصته مما يشوبه تنقية. وكذلك يقال: انتقيت الشيء كأنك أخذت أفضله وأخلصه. والنقاوة: أفضل ما انتقيت من شيء. والنقاة: الردي فيما يقال، كأنه الذي انتقي فطرح وقال بعضهم: نقاة كل شيء: رديه إلا التمر، فإن نقاته خياره.

وفي الباب النقي: مخ العظام، سمي لخلوصه ونظافته. ويقال لشحمة العين من الشاة السمينة وغيرها: النقي. وناقة لا تنقي. قال:

حاموا على أضيافهم فشووا لهم ... من لحم منقية ومن أكباد

وأما الفراء فزعم أن الأنقاء: كل عظم ذي مخ. وهذا إن صح فهو على تسمية العرب الشيء باسم غيره إذا كان مجاورا له.

(نقب) النون والقاف والباء أصل صحيح يدل على فتح في شيء. ونقب الحائط ينقبه نقبا. والبيطار ينقب سرة الدابة ليخرج منها ماء. وتلك الحديدة منقب. وكلب نقيب: نقبت غلصمته ليضعف صوته، يفعله اللئام لئلا يسمع صوته الضيف. والناقبة: قرحة تخرج بالجنب تهجم على الجوف. ونقب خف البعير: تخرق نقبا. والنقبة: أول الجرب يبدو. والجمع نقب. قال:". (١)

٥٠٩-"الطعام. وخرج ينقث: يسرع في نقل قوائمه. ونقثت العظم أنقثه: استخرجت ما فيه من المخ.

(نقح) النون والقاف والحاء أصل صحيح يدل على تنحيتك شيئا عن شيء. ونقحت العصا: شذبت عنها أبنها. ومنه شعر منقح، أي مفتش ملقى عنه ما لا يصلح فيه. ونقحت العظم: استخرجت مخه.

(نقخ) النون والقاف والخاء كلمة تدل على قرع شيء. وماء نقاخ: بارد عذب، كأنه ينقخ العطش ببرده، أي يقرعه. والنقخ: نقب الرأس عن الدماغ.

(نقد) النون والقاف والدال أصل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه. من ذلك: النقد في الحافر، وهو تقشره. حافر نقد: متقشر. والنقد في الضرس: تكسره، وذلك يكون بتكشف ليطه عنه.

ومن الباب: نقد الدرهم، وذلك أن يكشف عن حاله في جودته أو غير ذلك. ودرهم نقد: وازن جيد، كأنه قد كشف عن حاله فعلم. ويقال للقنفذ الأنقد. يقولون: " بات فلان بليلة أنقد "، إذا بات يسري [ليله] كله.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٦٥

وهو ذلك القياس. لأنه كأنه يسري حتى يسرو عنه الظلام. ويقولون: إن". (١)

٥١٠-"الشيهم لا يرقد الليل كله. وتقول العرب: ما زال فلان ينقد الشيء، إذا لم يزل ينظر إليه.
ومما شذ عن الباب: النقد: صغار الغنم، وبها يشبه الصبي القمي الذي لا يكاد يشب.

(نقذ) النون والقاف والذال أصل صحيح يدل على استخلاص شيء. وأنقذته منه: خلصته. وفرس نقيذ: أخذ من قوم آخرين، وأفراس نقائذ. وكل ما أنقذته فهو نقذ.

(نقر) النون والقاف والراء أصل صحيح يدل على قرع شيء حتى تهزم فيه هزمة، ثم يتوسع فيه.
[منه] منقار الطائر، لأنه ينقر به الشيء حتى يؤثر فيه. ونقرت الرحى بالمنقار، وهي تلك الحديدة.
ومن الباب نقرت عن الأمر حتى علمته، وذلك بحثك عنه، كأن علمك به نقر فيه. ونقرت الرجل: عبته، كأنك قرعت بشيء فأثرت فيه. وقالت امرأة لبعلها: " مر بي على بني نظرى ولا تمر بي على بنات نقرى "، أي مر بي على الرجال الذين ينظروني، ولا تمر بي على النساء اللواتي يغتبنني. والنقرة: موضع يبقى فيه ماء السيل، كأنه قد نقر نقرا فهزم. وواحد المناقر منقر،". (٢)

٥١١-"(نقس) النون والقاف والسين أصيل يدل على لطخ شيء بشيء غير حسن. ونقسته: عبته، كأنك لطخته بشيء قبيح. وأصله نقس المداد، والجمع أنقاس.

(نقش) النون والقاف والشين أصل صحيح يدل على استخراج شيء واستيعابه حتى لا يترك منه شيء ؛ ثم يقاس ما يقاربه. منه نقش الشعر بالمنقاش وهو نتفه. ومنه المناقشة: الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء. وفي الحديث: " «من نوقش في الحساب عذب» ". ويقال: شجة منقوشة: تنقش منها العظام، أي تستخرج. ويقال: نقشت مربض الغنم: نقيته من الشوك.
والنقيش: المتاع المتفرق، كأنه انتقش بعضه من بعض، أي فارق بعضه بعضا. ومن الباب: نقش الشيء: تحسينه، كأنه ينقشه، أي ينفي عنه معايبه ويحسنه. ثم يستعار هذا فيقال: نقشت العذق. وهو أن تضربه بالشوك حتى يرطب. ويقولون: جاد ما انتقشت هذا، أي ما اخترته. وهذا نقيش هذا، أي مثله. وما لله ضد ولا نقيش، أي ما له من يماثله في صورته ونقشه.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٦٧
(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٦٨

(نقص) النون والقاف والصاد كلمة واحدة، هي النقص: خلاف الزيادة. ونقص الشيء، ونقصته أنا، وهو منقوص. والنقيصة: العيب ؛ يقال ما به [نقيصة، أي] شيء ينقص. ومرجع الباب كله إلى هذا.

(نقض) النون والقاف والضاد أصل صحيح يدل على نكث شيء،". (١)

٥١٢-"فمتى ينقع صراخ صادق ... يحلبوها ذات جرس وزجل
ويقال: النقع: صوت النعامة. والنقاع: الرجل يتكثر بما ليس عنده، كأنه يصيح به.
وأما قولهم: انتقع لونه، فهو من الإبدال، والأصل امتقع، وقد ذكر [نا] ه.

[باب النون والكاف وما يثلثهما]
(نكل) النون والكاف واللام أصل صحيح يدل على منع وامتناع، وإليه يرجع فروعه. ونكل عنه نكولا ينكل.
وأصل ذلك النكل: القيد، وجمعه أنكال، لأنه ينكل: أي يمنع. والنكل: حديدة اللجام. وهو ناكل عن الأمور: ضعيف عنها. وقال ابن دريد: رماه [الله بنكله وبنكلة، أي رماه بما] ينكله.
ومن الباب نكلت به تنكيلا، ونكلت به نكالا، وهو ذلك القياس، ومعناه أنه فعل به ما يمنعه من المعاودة ويمنع غيره من إتيان مثل صنيعه. وهذا أجود الوجهين. ويقال: المنكل: الشيء الذي ينكل بالإنسان. قال:
وارم على أقفائهم بمنكل". (٢)

٥١٣-"فأما الحديث: " «إن الله تعالى يحب النكل على النكل» " فإن تفسيره في الحديث أنه الرجل القوي المجرب، على الفرس القوي المجرب. وهذا للتفسير الذي جاء فيه، وليس هو من الأصل الذي ذكرناه.

(نكه) النون والكاف والهاء كلمة واحدة، وهي نكهة الإنسان. واستنكهته: تشممت ريح فمه. ويقولون وما أدري كيف هو: إن النكه من الإبل: التي ذهبت أصواتها من الضعف. قال:
بعد اهتضام الراغيات النكه.

(نكب) النون والكاف والباء أصل صحيح يدل على ميل أو ميل في الشيء. ونكب عن الشيء ينكب. قال الله تعالى: ﴿عن الصراط لناكبون﴾ [المؤمنون: ٧٤] . والنكباء: كل ريح عدلت عن مهب الرياح الأربع. قال:
لا تعدلن أتاويين تضربهم ... نكباء صر بأصحاب المحلات

---

(١) مقاييس اللغة ٥/ ٤٧٠

(٢) مقاييس اللغة ٥/ ٤٧٣

والأنكب: الذي كأنه يمشي في شق. والمنكب: مجتمع ما بين العضد والكتف، وهما منكبان، لأنهما في الجانبين. والنكب: داء يأخذ الإبل في مناكبها فتظلع منه. والمنكب: عون العريف، مشبه بمنكب الإنسان، كأنه يقوي أمر العريف كما يتقوى بمنكبه الإنسان.". (١)

٥١٤-"(نكت) النون والكاف والتاء أصل واحد يدل على تأثير يسير في الشيء كالنكتة ونحوها ونكت في الأرض بقضيبه ينكت، إذا أثر فيها. وكل نقطة نكتة.
ومن الباب رطبة منكتة: بدأ الإرطاب فيها، كأن ذلك كالنقط. والناكت بالبعير: شبه الحاز، وهو أن ينكت مرفقه حرف كركرته. ومما يقاس على هذا قولهم: نكته، إذا ألقيته على رأسه فانتكت، ولعل ذاك من أثر يؤثره في الأرض.

(نكث) النون والكاف والثاء أصل صحيح يدل على نقض شيء. ونكث العهد ينكثه نكثا. وانتكث الشيء: انتقض. وقال قولا لا نكيثة فيه، أي لا خلف. ومنه: طلب حاجة ثم انتكث لأخرى. كأنه نقض عزمه الأول. والنكث: أن تنقض أخلاق الأكسية وتغزل ثانية، وبها سمي الرجل نكثا. والنكيثة: خطة صعبة ينكث فيها القوم. قال طرفة:
متى يك أمر للنكيثة أشهد.

(نكح) النون والكاف والحاء أصل واحد، وهو البضاع. ونكح ينكح. وامرأة ناكح في بني فلان، أي ذات زوج منهم. والنكاح يكون العقد دون الوطء. يقال نكحت: تزوجت. وأنكحت غيري.

(نكد) النون والكاف والدال أصيل يدل على خروج الشيء إلى". (٢)

٥١٥-"طالبه بشدة. وهذا مطلب نكد. ورجل نكد ونكد. ويقال: نكد الغراب: استقصى في شحيجه، كأنه يقيء. وناقة نكداء: لا لبن فيها.

(نكر) النون والكاف والراء أصل صحيح يدل على خلاف المعرفة التي يسكن إليها القلب. ونكر الشيء وأنكره: لم يقبله قلبه ولم يعترف به لسانه. قال:
وأنكرتني وما كان الذي نكرت ... من الحوادث إلا الشيب والصلعا

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٧٤

(٢) مقاييس اللغة ٥/٤٧٥

والباب كله راجع إلى هذا. فالنكر: الدهي. والنكراء: الأمر الصعب الشديد. ونكر الأمر نكارة. والإنكار: خلاف الاعتراف. والتنكر: التنقل من حال تسر إلى أخرى تكره. ويقولون لما يخرج من الحولاء [من] دم وما أشبهه: نكرة.

(نكز) النون والكاف والزاء أصيل يدل على غرز شيء ممدد في شيء. يقال: نكزته بالحديد أنكزه، وذلك كالغرز. ونكزت الحية بأنفها. ومنه: نكز الماء: غاض، كأنه كالشيء يدخل في الأرض. وبئر ناكز: غار". (١)

٥١٦-"ويقولون: سمعت هت قوائم البعير عند وقعها بالأرض. والأصل في ذلك كله واحد، ولولا أن العلماء ذكروه لما رأيت لذكره وجها.

(هث) الهاء والثاء قريب من الذي قبله، ومعظمه الاختلاط. يقولون: الهثهثة: الاختلاط. وهثهثت السحابة بثلجها وقطرها: أرسلته بسرعة: وهثهث الوالي: ظلم قال:

وهثهثوا فكثر الهثهات

(هج) الهاء والجيم: أصل صحيح يدل على غموض في شيء واختلاط، ومنه ما يدل على حكاية صوت.
فالأول قولهم: هجت عينه: غار وهو من باب الغموض. والهجاجة: الأحمق الذي لا يهتدي للأمور، فكأنها قد عميت عليه. وقال ابن الأعرابي وغيره: ركب فلان هجاج، على فعال، إذا ركب العمياء المظلمة. وأنشد:

وقد ركبوا على لومي هجاج
والهجيج: الوادي العميق ؛ وهو من الغموض أيضا.
والباب الآخر قولهم: هجهجت بالسبع: صحت به. وهجهج الفحل في هديره.". (٢)

٥١٧-"وهج: زجر للكلب. قال:
سفرت فقلت لها هج فتبرقعت ... فذكرت حين تبرقعت ضبارا
وضبار: كلب. وهجيج النار: أجيجها. فأما قولهم: ماء هجهج. لا عذب ولا ملح، فمن الإبدال، وقد ذكر في الهاء والزاء.

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٤٧٦

(٢) مقاييس اللغة ٦/٦

(هد) الهاء والدال: أصل صحيح يدل على كسر وهضم وهدم. وهددته هدا: هدمته. ويرجع الباب كله إلى هذا القياس. فالهد من الرجال: الضعيف، كأنه هد. ورجال هدون. وقد خولف الأصمعي فخبرني علي بن إبراهيم القطان، عن ثعلب عن ابن الأعرابي، وعن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه قالا: الهد من الرجال: الجواد الكريم، والجبان هد بالكسر. وأنشدوا:

ليسوا بهدين في الحروب إذا ... تعقد فوق الحراقف النطق

فإن كان كذا فالجبان هد، أي مهدود، كذبح للمذبوح. والهد: الكريم الهاد لماله.

ومما يجري مجرى الأصوات الهدة: صوت وقع الحائط. والهدهد معروف.". (١)

٥١٨-"ومما ليس من الباب الهرار: داء يأخذ الإبل، ناقة مهرورة. ورأس هر: مكان.

(هز) الهاء والزاء: أصل يدل على اضطراب في شيء وحركة. وهززت القناة فاهتزت. واهتز النبات، وهزته الريح. وهز الحادي الإبل بحدائه واهتزت هي في سيرها. وهزيز الريح: حركتها وصوتها.

ومن الباب الهزاهز: الفتن يهتز فيها الناس. وسيف هزهاز وهزهز: صاف حسن الاهتزاز. وماء هزهز: اهتز في جريانه. والكوكب في انقضاضه يهتز. والهزهز: الرجل الخفيف، والقياس في كل ذلك واحد.

(هس) الهاء والسين: أصيل يدل على أصوات واختلاط، كالهسيس. وهساهس الجن مثل هثاهثهم. وقولهم: راع هسهاس، من باب الإبدال، مثل قسقاس، إذا رعى الغنم الليل كله.

(هش) الهاء والشين: أصل صحيح يدل على رخاوة ولين. والرخو اللين هش. ومنه رجل هش: طلق المحيا، وقد هششت، وذو هشاش. والفرس الهش: الكثير العرق. وشاة هشوش: ثرة.

ومن الباب هششت الورق هشا: خبطته بعصا.". (٢)

٥١٩-"(هص) الهاء والصاد كلمة تدل على غمز الشيء. يقولون للذئب: هصهص. وهصهصت الشيء: غمزته. ويقولون، وما أدري كيف هو: إن الهاصة: عين الفيل، وهو عندي مما يسمع.

(هض) الهاء والضاد كلمة تدل على رض أو أكثر منه. وهضضت الشيء وهضهضته: كسرته. والهضهاض:

(١) مقاييس اللغة ٦/٧

(٢) مقاييس اللغة ٦/٩

الفحل الذي يهض أعناق الفحول. ويمكن أن يكون الهضاء: الجماعة من الناس من هذا.

(هف) الهاء والفاء أصل صحيح يدل على خفة وسرعة في سير وصوت. فالهفيف: سرعة السير. قال ذو الرمة:
إذا ما نعسنا نعسة قلت غننا ... بخرقاء وارفع من هفيف الرواحل
ومنه الريح الهفافة: الخفيفة الهبوب. والظل الهفاف: الساكن. ومنه قميص هفهاف: رقيق. والهف: الذي هراق ماءه وخف من السحاب. والهفاف: البراق. والشهد الهف: الرقيق القليل العسل، سمي لخفته، وكذلك الهف من الزرع: الذي يؤخر حصاده فينتثر حبه. ومنه المرأة المهفهفة: الخميصة الدقيقة الخصر. واليهفوف: الأحمق لخفة عقله ؛ ويقال هو الجبان.". (١)

٥٢٠-"(هك) الهاء والكاف أصيل يدل على انفراج في شيء أو شق. يقال انهك صلا المرأة انهكاكا: انفرج عند الولاد. ويقولون: هكه بالسيف: ضربه. والهك: المطر الشديد، لأنه يهك الأرض. وانهكت البئر: تهورت.

(هل) الهاء واللام أصل صحيح يدل على رفع صوت، ثم يتوسع فيه فيسمى الشيء الذي يصوت عنده ببعض ألفاظ الهاء واللام. ثم يشبه بهذا المسمى غيره فيسمى به.
والأصل قولهم أهل بالحج: رفع صوته بالتلبية واستهل الصبي صارخا: صوت عند ولاده. قال ابن أحمر في الإهلال:
يهل بالفرقد ركبانها ... كما يهل الراكب المعتمر
ويقال: انهل المطر في شدة صوبه وصوته انهلالا.
وأما الذي يحمل على هذا للقرب والجوار فالهلال الذي في السماء، سمي به لإهلال الناس عند نظرهم إليه مكبرين وداعين. ويسمى هلالا أول ليلة والثانية والثالثة، ثم هو قمر بعد ذلك. يقال أهل الهلال واستهل. ثم قيل على معنى التشبيه تهلل السحاب ببرقه: تلألأ، كأن البرق شبه بالهلال.
ومما حمل على التشبيه أيضا الهلال: سنان له شعبتان. والهلال: الماء القليل في أسفل الركي. والهلال أيضا: ضرب من الحيات. قال ذو الرمة:". (٢)

٥٢١-"ويقال للخيل: هلا: قري، صوت يصوت به لها.

---

(١) مقاييس اللغة ٦/١٠

(٢) مقاييس اللغة ٦/١١

(هم) الهاء والميم: أصل صحيح يدل على ذوب وجريان ودبيب وما أشبه ذلك، ثم يقاس عليه. منه قول العرب: همني الشيء: أذابني. وانهم الشحم: ذاب. والهاموم: الشحم الكثير الإهالة. والسحاب الهاموم: الكثير الصوب. والهموم: البئر الكثيرة الماء. قال:

إن لها قليذما هموما.

والهميمة: المطرة الخفيفة، والريح الريدانة: اللينة الهبوب. والهوام: حشرات الأرض، سميت لهميمها، أي دبيبها. قال:

ترى أثره في صفحتيه كأنه ... مدراج شبثان لهن هميم

وهمم في رأسه: جعل أصابعه في خلال شعره، يجيء بها ويذهب لينام، كأن أصابعه تدب في خلال شعره.

ومن الباب الهم: الرجل المسن ؛ والمرأة همة، كأنهما قد ذابا من الكبر.

وأما الهم الذي هو الحزن فعندنا من هذا القياس، لأنه كأنه لشدته يهم، أي يذيب. والهم: ما هممت به، وكذلك الهمة، ثم تشتق من الهمة: الهمام: الملك العظيم الهمة. ومهم الأمر: شديده. وأهمني: أقلقني. والقياس واحد. وقول الكميت:". (١)

٥٢٢-"عادلا غيرهم من الناس طرا ... بهم لا همام لي لا همام

فإنه يقول: لا أهم بذلك ولا أفعله. وقد فسرنا معنى الهمة.

(هن) الهاء والنون: أصل صحيح يدل على جنس من اللحم، وفيه شيء من الكلام الذي ننسبه إلى الإشكال، وإن كان علماؤنا قد تكلموا فيه.

فالأول الهنة، يقال إنها شحمة باطن العين، كذا قال أبو بكر. والهنانة: الشحمة. ويقال: ما بهذا البعير هانة، كما يقال: ما به طرق.

وأما الكلام الآخر فقال الفراء: اجلس ها هنا قريبا، وتنح ها هنا، أي تباعد. فأما قول الأعشى:

لات هنا ذكرى جبيرة أم من ... جاء منها بطائف الأهوال

قالوا: معناه ليست جبيرة حيث توهمت، يوئسه منها. وكذلك قول الراعي:

أفي أثر الأظعان عينك تلمح ... نعم لات هنا إن قلبك متيح

قالوا: معناه ليس الأمر حيث ذهبت. وقول الآخر:

---

(١) مقاييس اللغة ٦/١٣

حنت نوار ولات هنا حنت". (١)

٥٢٣-"يقول: ليس ذا موضع حنين. وقوله:

لما رأيت محمليها هنا.

أراد هاهنا. وقال ابن السكيت في قوله:

لما رأى الدار خلاء هنا

قال: بكى. يقال هن، إذا بكى. وإنما نقف في مثل هذه المشكلات حيث وقفنا، وإلا فما أحسب أحدا منهم لخصها ولا فسرها بعد.

[باب الهاء والواو وما يثلثهما]

(هوي) الهاء والواو والياء: أصل صحيح يدل على خلو وسقوط. أصله الهواء بين الأرض والسماء، سمي لخلوه. قالوا: وكل خال هواء. قال الله تعالى: ﴿وأفئدتهم هواء﴾ [إبراهيم: ٤٣] ، أي خالية لا تعي شيئا، ثم قال زهير:

كأن الرحل منها فوق صعل ... من الظلمان جؤجؤه هواء

ويقال هوى الشيء يهوي: سقط. وهاوية: جهنم ؛ لأن الكافر يهوي فيها. والهاوية: كل مهواة. والهوة: الوهدة العميقة. وأهوى إليه بيده ليأخذه،". (٢)

٥٢٤-"(هيع) الهاء والياء والعين كلمة واحدة، وهي الهيعة: الصوت الذي يفزع منه ويخاف. يقال: رجل هاع وهائع. وفي الحديث: «كلما سمع هيعة طار إليها» . وقد هاع يهيع. قال الطرماح:

أنا ابن حماة المجد من آل مالك ... إذا جعلت خور الرجال تهيع

أي تجبن.

ويحتمل أن أصل الباب الانبساط والاسترسال. والمهيع: الطريق الواسع الواضح. والهيعة: سيلان الشيء المصبوب على وجه الأرض، أي ينبسط. قال الخليل: وأرض هيعة: واسعة مبسوطة. متهيع: حائر هائع. وكل ذلك من ذلك الأصل.

(هيغ) الهاء والياء والغين كلمة تدل على رغد ونعمة عيش. يقال إن الأهيغ: أرغد العيش. ويقولون: الأهيغان: الأكل والنكاح. ويقال: هيغت الثريدة: أكثرت ودكها. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٦/١٤

(٢) مقاييس اللغة ٦/١٥

يغمسن من غمسنه في الأهيغ

(هيف) الهاء والياء والفاء أصل صحيح يدل على حرارة وعطش، ثم يستعار ذلك. فالهيف: ريح حارة تجيء في قبل الصيف، تعطش المال وتوبس الرطب. ورجل مهياف: لا يصبر عن الماء. وأهافوا: عطشت إبلهم. واستعير". (١)

٥٢٥-"[باب الهاء والألف وما يثلثهما]
ولا تكون الألف إلا مبدلة

([هال]) الهالة: دائرة القمر حوله.

(هام) الهاء والألف والميم أصل صحيح يدل على علو في بعض الأعضاء، ثم يستعار. فالهامة: الرأس، والجمع هام وهامات. وسيد القوم: هامة، على معنى التشبيه. وأما الهامة في الطير فليست في الحقيقة طيرا، إنما هو شيء كما كانت العرب تقوله، كانوا يقولون: إن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فتزقو تقول: اسقوني، اسقوني! فإذا أدرك بثأره طارت. وهو الذي أراده جرير بقوله:
ومنا الذي أبلى صدي بن مالك ... ونفر طيرا عن جعادة وقعا
يقول: [قتل] قاتله فنفر الهامة عن قبره.

[باب الهاء والباء وما يثلثهما]
(هبت) الهاء والباء والتاء كلمة تدل على ضرب متتابع. وهبت الرجل يهبت. وفلان مهبوت، أي لا عقل له، ثم سمي الجبان الضعيف هبيتا، كأنه قد هبت. قال طرفة:". (٢)

٥٢٦-"فالأول: الهوجل: المشي المختلط. ويقال أهجلت الإبل: أهملتها، وإذا أهملت اختلطت. قالوا: ومنه الهجول: المرأة البغي لأنها تخالط كلا. والمهاجلة، مثل المساجلة. والقياس فيه واحد. والهوجل من الأرض: الفلاة لا أعلام بها. وسميت لأنها لا يهتدى فيها، فيخلط الأمر على السفر. والهوجل من الرجال: البطيء الذي يختلط عليه الأمور. قال:
فأتت به حوش الفؤاد مبطنا ... سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

---

(١) مقاييس اللغة ٢٥/٦

(٢) مقاييس اللغة ٢٧/٦

والليل الطويل هوجل، سمي لاختلاط ظلامه. قال الكميت:

هوجاء ليلتها هوجل

ومن الباب الهجل: غائط بين الجبال مطمئن.

والأصل الآخر هجلت بالشيء: رميت.

(هجم) الهاء والجيم والميم: أصل صحيح واحد يدل على ورود شيء بغتة، ثم يقاس على ذلك. يقال: هجمت على القوم بغتة أهجم هجوما. وريح هجوم: شديدة تقطع البيوت. وهجمة الشتاء: شدة برده، وهو من ذلك القياس، لأنها تهجم. وهجمة الصيف: شدة حره. والهجم: القدح الكبير. [قال] :". (١)

٥٢٧-"والباب في هذا القياس كله واحد.

والأصل الآخر الهدية: ما أهديت من لطف إلى ذي مودة. يقال: أهديت أهدي إهداء. والمهدى: الطبق تهدى عليه.

ومن الباب الهدي: العروس، وقد هديت إلى بعلها هداء. قال:

فإن تكن النساء مخبآت ... فحق لكل محصنة هداء

والهدي والهدي: ما أهدي من النعم إلى الحرم قربة إلى الله تعالى. يقال هدي وهدي. قال:

وطريفة بن العبد كان هديهم ... ضربوا صميم قذاله بمهند

وقيل الهدي: الأسير.

أما المهموز فمن غير هذا القياس، وأكثره يدل على السكون. وهدأ هدوا، أي سكن. وهدأت الرجل، إذا نام الناس. وأهدأت المرأة صبيها بيدها لينام، أي سكنته. ومضى هدء من الليل: بعد نومة أول ما يسكن الناس. والهدأة: ضرب من العدو السهل.

ومما شذ عن هذا الباب: الهدأ، وهو إقبال المنكب نحو الصدر، كالجنأ.

(هدب) الهاء والدال والباء: أصل صحيح يدل على طرة شيء أو". (٢)

٥٢٨-"أغصان تشبه الطرة. منه الهدب: طرة الثوب. والهدب: أغصان الأرطى، وهي الهداب. قال:

فظل العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهداب الدمقس المفتل

---

(١) مقاييس اللغة ٣٧/٦

(٢) مقاييس اللغة ٤٣/٦

ويقال: الهدب من ورق الشجر: ما لم يكن له عير. وهيدب السحاب: ما تهدب منه إذا أراد الودق، كأنه خيوط. ورجل أهدب: كثير أشفار العين. وهدب الثمرة، إذا اجتناها، يهدبها هدبا، كأنه أخذ هدب الشجرة. وتستعار هذه الكلمة فيقال: هدب الناقة، إذا حلبها.

(هدج) الهاء والدال والجيم: أصل صحيح يدل على ضرب من المشي والحركة. منه الهدجان: مشية الشيخ، يقال هدج. وأهدج الظليم: مشى في ارتعاش، وهو هداج وهدجدج. وتهدجت الناقة: مشت نحو ولدها عاطفة عليه. وهدجت الريح: هبت بحنين.
والهودج عندنا من هذا القياس، لأنه يضطرب على ظهر البعير، ثم يشبه به فيقال: هودجت الناقة، إذا ارتفع سنامها كأنه الهودج.
ومما شذ عن هذا الأصل التهدج: تقطع الصوت.". (١)

٥٢٩-"شيء مهذب: منقى مما يعيبه. وأصله الإهذاب: السرعة في الطيران والعدو، ومعناه أنه لا يمكن التعلق به. يقال مر الفرس يهذب. ومشى الهيذبى. كذلك المهذب لا يتعلق منه بعيب. والله أعلم بالصواب.

[باب الهاء والراء وما يثلثهما]
(هرس) الهاء والراء والسين: أصل صحيح يدل على دق وهزم في الشيء. وهرست الشيء: دققته. ومنه الهريسة. والمهراس: حجر منقور، لعله يدق فيه الشيء، وربما كان مستطيلا يتوضأ منه. والهرس: الثوب الخلق، وهذا على معنى التشبيه، كأنه قد هرس. والمهاريس: الإبل الشداد تهرس الشيء عند الأكل. والهرس: الأسد الشديد، كأنه يهرس ما لقي. قال:
شديد الساعدين أخا وثاب ... شديدا أسره هرسا هموسا
وأما الهراس فشجر ذو شوك. وهو شاذ عن هذا القياس. قال:
طباق الكلاب يطأن الهراسا

(هرش) الهاء والراء والشين: كلمة واحدة، هي مهارشة الكلاب: تحريش بعضها على بعض. ومنه يقاس التهريش، وهو الإفساد بين الناس.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٦/٤٤
(٢) مقاييس اللغة ٦/٤٦

٥٣٠-"ومما ليس من هذا الباب هرشى: هضبة معروفة. قال:
خذوا صدر هرشى [أو قفاها فإنه ... كلا جانبي هرشى] لهن طريق

(هرص) الهاء والراء والصاد ليس بشيء، إلا أنهم يقولون: الهريصة: مستنقع الماء.

(هرض) الهاء والراء والضاد، سبيله سبيل ما قبله، إلا أن أبا بكر زعم أن الهرض: الحصف يخرج بالإنسان من الحر. قال: وهرضت الثوب: مزقته.

(هرط) الهاء والراء والطاء شيء يدل على اختصام وتشاتم. وتهارط الرجلان. تشاتما. وهرط في كلامه: خلط.

(هرع) الهاء والراء والعين: أصل صحيح يدل على حركة واضطراب. وأهرع الرجل: ارتعد فرقا. وسمي الأحمق هيرعا لاضطراب رائه. ويمكن أن الهاء فيه زائدة، فيكون من باب يرع. ويقال الهرياع: سفير الشجر، لأنه مضطرب تحمله الريح من موضع إلى موضع.
ومن الباب: الهرع: الدمع أو الدم الجاري. وتهرعت الرماح: أقبلت شوارع. وهم يهرعون إليه، أي يساقون.". (١)

٥٣١-"لها بشر مثل الحرير ومنطق ... رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر
وتهرأ اللحم: طبخ حتى يتساقط عن العظم. وهرأه البرد: أصابته شدته، وكذا أهرأه.

(هرب) الهاء والراء والباء كلمة واحدة، هي هرب، إذا فر. وما له هارب ولا قارب، أي صادر عن الماء ولا وارد، أي لا شيء له.

(هرت) الهاء والراء والتاء: كلمة تدل على سعة في شيء. فالهرت: سعة الشدق. والهريت: المرأة المفضاة.

(هرج) الهاء والراء والجيم أصل صحيح يدل على اختلاط وتخليط. منه هرج الرجل في حديثه: خلط. ويقاس على هذا فيقال للقتل هرج، بسكون الراء. قال:
ليت شعري أأول الهرج هذا ... أم زمان من فتنة غير هرج
والهرج بفتح الراء: أن تظلم عين البعير من شدة الحر. والهرج: عدو الفرس بسرعة، مر يهرج. والأرض المهراج: الحسنة النبات التف بعضه ببعض.

---

(١) مقاييس اللغة ٤٧/٦

ومما ليس من هذا بعيدا منه: هرجت السبع: صحت به.

(هرد) الهاء والراء والدال كلمات تدل على معالجة شيء بصبغ أو ما". (١)

٥٣٢-"(هزف) الهاء والزاء والفاء كلمة واحدة. الهزف: الظليم. وذكر ابن دريد: هزفته الريح: طارت به.

(هزق) الهاء والزاء والقاف، كلمات في قياس واحد. امرأة هزقة: لا تستقر. وكذلك المهزاق. والهزق: الرعد. وأهزق الرجل: ضحك. وحمار هزق: كثير الاستنان.

(هزل) الهاء والزاء واللام كلمتان في قياس واحد، يدلان على ضعف. فالهزل: نقيض الجد. والهزال: خلاف السمن. يقال: هزلت دابتي وقد هزلت. وهزل في منطقه. وأهزل: وقع في ماله الهزال.

(هزم) الهاء والزاء والميم أصل صحيح يدل على غمز وكسر. فالهزم: أن تغمز الشيء بيدك فينهزم إلى داخل، كالقثاءة والبطيخة. ومنه الهزيمة في الحرب. وغيث هزيم: متبعق. وهزيم الرعد: صوته، كأنه يتكسر، من قولهم: تهزم السقاء: ييس فتشقق.
ومن الباب اهتزمت الشاة: ذبحتها. والهزمة: ما تطامن من الأرض.
ومما ليس من هذا القياس المهزام: عود يجعل في رأسه نار، تلعب به صبيان الأعراب. قال جرير:". (٢)

٥٣٣-"وتلعب المهزاما

(هزن) الهاء والزاء والنون ليس فيه إلا هوازن: قبيلة. يقولون: الهوزن: الغبار. والهوزن: طائر.

(هزأ) الهاء والزاء والهمزة كلمة واحدة. يقال: هزئ واستهزأ، إذا سخر.

(هزب) الهاء والزاء والباء كلمة واحدة. الهوزب: البعير المسن، في قول الأعشى:
والهوزب العود أمتطيه بها ... والعنتريس الوجناء والجملا

(هزج) الهاء والزاء والجيم: أصل صحيح يدل على صوت. يقولون: الهزج: صوت الرعد، وبه شبه الهزج من

---

(١) مقاييس اللغة ٤٩/٦

(٢) مقاييس اللغة ٥١/٦

الأغاني. قال:

كأنها جارية تهزج

وتهزجت القوس، [إذا صوتت] عند الإنباض. قال الكميت:

بأهازيج من أغانيها الج ... ش وإتباعها الزفير الطحيرا". (١)

٥٣٤-"[باب الهاء والصاد وما يثلثهما]

(هصم) الهاء والصاد والميم: كلمة تدل على الكسر، هصمت الشيء: كسرته. وبه سمي الأسد هيصما. والله أعلم.

(هصر) الهاء والصاد والراء: يدل على قبض على شيء وإمالته. وهصرت العود، إذا أخذته برأسه فأملته إليك. قال:

هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

وبذلك سمي الأسد هصورا وهيصرا وهصارا.

[باب الهاء والضاد وما يثلثهما]

(هضل) الهاء والضاد واللام ليس فيه إلا الهيضلة، وهي الجماعة المتسلحة ذات الجلبة. وربما قالوا للناقة العظيمة: هيضلة.

(هضم) الهاء والضاد والميم: أصل صحيح يدل على كسر وضغط وتداخل. وهضمت الشيء هضما: كسرته. ومزمار مهضم، لأنه فيما يزعمون أكسار يضم بعضها إلى بعض. والهاضوم: الذي يهضم الطعام، وأراه مولدا. وكشح مهضم. وامرأة هضيمة الكشحين: لطيفتهما، كأنهما ضغطا. والهضم: انضمام أعلى البطن، وهو في الخيل عيب. قال الأصمعي: " لم يسبق الحلبة فرس أهضم قط ". والطلع الهضيم: الداخل بعضه في بعض وهضمت لك من حقي طائفة: تركته. والمتهضم: الظالم. والأهضام: بطون من الأودية، سميت بذلك لغموضها، الواحد هضم. فأما الأهضام من الطيب. . . .

(هضب) الهاء والضاد والباء يدل على اتساع وكثرة وفيض. منه الهضبة: المطرة العظيمة القطر. والهضب: الفرس

---

(١) مقاييس اللغة ٦/٥٢

الكثير العرق. وهضبات طوالات. [والهضبة] : الأكمة الملساء. والله أعلم بالصواب.". (١)

٥٣٥-"[باب الواو والراء وما يثلثهما]

(ورس) الواو والراء والسين: كلمة واحدة، هي الورس: نبت. وأورس المكان: أنبته، وهو وارس، وهو نادر. وملحفة وريس: صبغت بالورس.

(ورش) الواو والراء والشين كلمتان متقاربتا القياس.
فالأولى قولهم للداخل على القوم لطعامهم ولم يدع: الوارش.
والثانية قولهم للدابة التي تفلت في الجري وصاحبها يكفها: الورشة.

(ورط) الواو والراء والطاء: كلمة تدل على شيء كالبلية والوقوع فيما لا مخلص منه. وتورط في البلية. وأصله الورطة من الأرض، وهي التي لا طريق فيها. قال الخليل في الحديث: " «لا خلاط ولا وراط» ". الوراط: الخديعة في الغنم، أي يجمع بين متفرق، أو يفرق بين مجتمع.

(ورع) الواو والراء والعين: أصل صحيح يدل على الكف والانقباض. منه الورع: العفة، وهي الكف عما لا ينبغي ؛ ورجل ورع. والورع: الرجل الجبان، وورع يورع ورعا، إذا كان جبانا. وورعته: كففته، وأورعته. وفي الحديث: «ورع اللص ولا تراعه» ، أي بادر إلى كفه". (٢)

٥٣٦-"ومن الباب الوصيلة: العمارة والخصب. لأنها تصل الناس بعضهم ببعض، وإذا أجدبوا تفرقوا. والوصيلة: الأرض الواسعة، كأنها وصلت فلا تنقطع. أما الوصيلة من الغنم في قوله تعالى: ﴿ولا وصيلة ولا حام﴾ [المائدة: ١٠٣] . . .

(وصم) الواو والصاد والميم: أصل صحيح يدل على كسر وضعف. ووجد توصيما في جسده، أي تكسيرا وفترة وكسلا. قال:
وإذا رمت رحيلا فارتحل ... واعص ما يأمر توصيم الكسل
والوصم: الصدع غير بائن. يقال: أصاب القناة وصم.
ويحمل على هذا فيقال للعار والعيب: وصم. قال:

---

(١) مقاييس اللغة ٦/٥٥
(٢) مقاييس اللغة ٦/١٠٠

فإن تك جرم ذات وصم فإننا ... دلفنا إلى جرم بألأم من جرم

(وصى) الواو والصاد والحرف المعتل: أصل يدل على وصل شيء بشيء. ووصيت الشيء: وصلته. ويقال: وطئنا أرضا واصية، أي إن نبتها متصل قد امتلأت منه. ووصيت الليلة باليوم: وصلتها، وذلك في عمل تعمله. والوصية من هذا القياس، كأنه كلام يوصى أي يوصل. يقال: وصيته توصية، وأوصيته إيصاء.". (١)

٥٣٧-"([وضر) الواو والضاد والراء] : كلمة واحدة تدل على لطخ شيء بشيء. فالوضر مثل الدرن والزهم. قال:

أباريق لم يعلق بها وضر الزبد

قال أبو عبيدة: يقال لبقية الشيء على الشيء: الوضر، كبقية الهناء على البعير.

[باب الواو والطاء وما يثلثهما]

(وطف) الواو والطاء والفاء: أصل صحيح يدل على طول شيء ورخاوته. من ذلك: الوطف: طول الأشفار وتهدلها. والوطف: انهمال المطر. والأوطف: البعير القصير شعر الأذنين والعينين. وإنما يراد بهذا أنه لا يبلغ به وطفه أن يكون أزب، لأن كل أزب نفور. فهذا دون الأزب، وإلا فهو تام الشعر. ويستعار فيقال: هو في عيش أوطف، أي واسع رخي.

(وطن) الواو والطاء والنون: كلمة صحيحة. فالوطن: محل الإنسان. وأوطان الغنم: مرابضها. وأوطنت الأرض: اتخذتها وطنا. والميطان: الغاية.

(وطأ) الواو والطاء والهمزة. كلمة تدل على تمهيد شيء وتسهيله. ووطأت له المكان. والوطاء: ما توطأت به من فراش. ووطئته برجلي أطؤه.". (٢)

٥٣٨-"(وفل) الواو والفاء واللام: كلمة تدل على شعر وخشونة. ودبغ السقاء حتى ذهب وفله، أي ما عليه من شعر وخشونة. والوفل: ما تطاير من الجلد من شعره. والله أعلم بالصواب.

(وفى) الواو والفاء والحرف المعتل: كلمة تدل على إكمال وإتمام. منه الوفاء: إتمام العهد وإكمال الشرط. ووفى:

---

(١) مقاييس اللغة ١١٦/٦

(٢) مقاييس اللغة ١٢٠/٦

أوفى، فهو وفي. ويقولون: أوفيتك الشيء، إذا قضيته إياه وافيا. وتوفيت الشيء واستوفيته ؛ [إذا أخذته كله] حتى لم تترك منه شيئا. ومنه يقال للميت: توفاه الله.

(وفد) الواو والفاء والدال: أصل صحيح يدل على إشراف وطلوع. منه الوافد: القوم يفدون. والوفد: ذروة الحبل من الرمل المشرف. والوافد من الإبل: ما يسبق سائرها. والإيفاد: الإسراع، والوافدان هما عظمان ناشزان من الخدين عند المضغ. وإذا هرم الإنسان غار وافده. قال الأعشى:

رأت رجلا غائر الوافدي ... ن مختلف اللون أعشى ضريرا

وأوفد على الشيء وأوفى: أشرف.

(وفر) الواو والفاء والراء: كلمة تدل على كثرة وتمام. وفر الشيء يفر، وهو موفور، ووفره الله. ومنه وفرة الشعر: دون الجمة. واشتقاق اسم المال الوفر منه. قال:". (١)

٥٣٩-"[باب الواو والكاف وما يثلثهما]

(وكل) الواو والكاف واللام: أصل صحيح يدل على اعتماد غيرك في أمرك. من ذلك الوكلة، والوكل: الرجل الضعيف. يقولون وكلة تكلة. والتوكل منه، وهو إظهار العجز في الأمر والاعتماد على غيرك. وواكل فلان، إذا ضيع أمره متكلا على غيره. وسمي الوكيل لأنه يوكل إليه الأمر. والوكال في الدابة: أن يتأخر أبدا خلف الدواب، كأنه يكل الأمر في الجري إلى غيره. وفي شعر امرئ القيس:

لا يواكل نهزها

أي لا يبطئ ؛ وأصله من المواكلة. [و] واكلت الرجل، إذا اتكلت عليه واتكل عليك. ويقولون: الوكال في الدابة: أن يسير بسير الآخر.

(وكم) الواو والكاف والميم كلمة. يقولون: وكمت الأرض إذا وطئت. ووكمه الأمر: حزنه. ووكم: رد.

(وكن) الواو والكاف والنون. يقولون لعش الطائر: وكن، ويجمع وكنات. وفي الحديث: «أقروا الطير في وكناتها» . ويقولون: توكن،". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ١٢٩/٦

(٢) مقاييس اللغة ١٣٦/٦

٥٤٠-"(وكح) الواو والكاف والحاء: كلمة تدل على صلابة وشدة. منه الأوكح: الحجر. وحفر حتى أوكح، أي وصل إلى حجر لا ينفذ فيه الحديد. واستوكح الفرخ: غلظ. وهذه فراخ وكح.

(وكد) الواو والكاف والدال: كلمة تدل على شد وإحكام. وأوكد عقدك، أي شده. والوكاد: حبل تشد به البقرة عند الحلب. ويقولون: وكد وكده، إذا أمه وعني به.

(وكر) الواو والكاف والراء: أصل صحيح ليست كلمه على قياس واحد، لكنها أفراد. فالوكرى: ضرب من العدو. والوكار: الرجل العداء. والوكرى من النساء: الشديدة الوطء إذا مشت. وكرت الإناء: ملأته. ووكر بطنه: ملأه. والوكيرة: الطعام يتخذ للبناء. والواكر: الطائر يدخل وكره. والوكرة: الموردة إلى الماء.". (١)

٥٤١-"(وكز) الواو والكاف والزاء بناء صحيح ؛ يقال وكزه: طعنه. ووكزه: ضربه بجمع كفه. [و] وكزه: دفعه.

(وكس) الواو والكاف والسين: كلمة تدل على نقص وخسران. فالوكس: النقص. وكسته: نقصته. ووكس الرجل وأوكس: خسر. وبرأت الشجة على وكس، إذا لم يتم برؤها.

(وكع) الواو والكاف والعين كلمتان. إحداهما تدل على قوة، والأخرى على نوع من الضرب.
الأولى قولهم: سقاء وكيع، أي قوي لا يسيل منه شيء، ويقال: استوكعت معدته اشتدت. ومنه قياس اسم وكيع.
والوكع في الإماء من هذا، وهو ميلان في صدر القدم نحو الخنصر. وإنما كان في الإماء لأنهن يكددن. وفرس وكيع: صلب.
والأخرى قولهم: وكعته العقرب بإبرتها: ضربته. وكعت تكع وكعا. ومنه وكع الناقة: حلبها. وبات الفصيل يكع أمه الليلة.

(وكف) الواو والكاف والفاء: أصل صحيح ليست كلمه على قياس واحد. فالوكف وكف البيت، وهو الوكيف أيضا. واستوكف: استقطر.". (٢)

---

(١) مقاييس اللغة ٦/١٣٨

(٢) مقاييس اللغة ٦/١٣٩

٥٤٢-"والوكاف لغة في الإكاف. والوكف: الإثم والعيب. والتوكف: التوقع، ولعله أصله انتظار الوكف. والوكف: مطمئن من الأرض. ووكف الجبل: أسافله قال:

يعلو دكاكيك ويعلو وكفا

والوكف النطع. وليس في هذا الأمر وكف، أي فساد وضعف.

[باب الواو واللام وما يثلثهما]

(ولم) الواو واللام والميم، فيه كلمات تتشاكل. يقولون: الولم: الحزام. والولم: حبل يشد بين التصدير والسفيف لئلا يقلقا. ويقال الولم: كل خيط شددت به شيئا. وليس يبعد أن يكون اشتقاق الوليمة من هذا، لأنه يكون عند عقد النكاح. وأهل اللغة يقولون: طعام العرس وليمة.

(وله) الواو واللام والهاء: أصل صحيح يدل على اضطراب شيء أو ذهابه [يقال: رجل] واله وامرأة واله ووالهة. قال الأعشى:

فأقبلت والها ثكلى على عجل ... كل دهاها وكل عندها اجتمعا

والموله: الذي وله عقله. وعين مولهة، إذا أرسل ماؤها فذهب في الصحاري.". (١)

٥٤٣-"ومنه التوليه: أن يفرق بين المرأة وولدها. وفي الحديث: «لا توله والدة عن ولدها» .

(ولي) الواو واللام والياء: أصل صحيح يدل على قرب. من ذلك الولي: القرب. يقال: تباعد بعد ولي، أي قرب. وجلس مما يليني، أي يقاربني. والولي: المطر يجيء بعد الوسمي، سمي بذلك لأنه يلي الوسمي.

ومن الباب المولى: المعتق والمعتق، والصاحب، والحليف، وابن العم، والناصر، والجار ؛ كل هؤلاء من الولي وهو القرب. وكل من ولي أمر آخر فهو وليه. وفلان أولى بكذا، [أي أحرى به وأجدر. فأما قولهم في الشتم: أولى لك فحدثني علي بن عمر قال: سمعت ثعلبا] يقول: أولى تهدد ووعيد. وأنشد:

فأولى ثم أولى ثم أولى ... وهل للدر يحلب من مرد

وقال الأصمعي: معناه قاربه ما يهلكه، أي نزل به. وأنشد:

فعادى بين هاديتين منها ... وأولى أن يزيد على الثلاث

أي قارب أن يزيد. قال ثعلب: ولم يقل أحد [أحسن] مما قاله الأصمعي في أولى. وقال غيره: أولى تحسير له على ما فاته. والولاء: الموالون. يقال هؤلاء ولاء فلان. والولاء أيضا: ولاء المعتق، وهو أن يكون ولاؤه لمعتقه،

---

(١) مقاييس اللغة ٦/١٤٠

كأنه يكون أولى به في الإرث من غيره إذا لم يكن للمعتق وارث نسب. وهو الذي جاء". [1]

٥٤٤-"الإنسان. ويقولون: الولج: الطريق في الرمل، وهو من القياس.

(ولح) الواو واللام والحاء. يقولون: الوليح: الجوالق، الواحدة وليحة. قال:
جللن فوق الولايا الوليحا

(ولخ) الواو واللام والخاء. يدل على اختلاط. يقال ائتلخ العشب ائتلاخا، إذا عظم وطال واختلط بعضه ببعض. ووقع القوم في ائتلاخ، أي اختلاط. وزعم ناس أن هذا من باب الهمزة واللام والخاء، وقد ذكر هنالك.

(ولد) الواو واللام والدال: أصل صحيح، وهو دليل النجل والنسل، ثم يقاس عليه غيره. من ذلك الولد، وهو للواحد والجميع، ويقال للواحد ولد أيضا. والوليدة الأنثى، والجمع ولائد. وتولد الشيء عن الشيء: حصل عنه. واللدة نقصانه الواو لأن أصله ولدة.

(ولذ) الواو واللام والذال. من غرائب ابن دريد: الولذ: سرعة في المشي والحركة، وولذ يلذ.". [2]

٥٤٥-"أقول لهم بالشعب إذ يأسرونني ... ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم

(يبس) الياء والباء والسين: أصل صحيح يدل على جفاف. يقال: يبس الشيء ييبس وييبس. واليبس: يابس النبت. قال ابن السكيت: هو جمع يابس. واليبس بفتح الباء: المكان يفارقه الماء فييبس. ويقال يبست الأرض: ذهب ماؤها ونداها ؛ وأيبست: كثر يبسها. وقال الشيباني: امرأة يبس، إذا لم تنل خيرا. قال:
إلى عجوز شنة الوجه يبس
وييبس الماء: العرق إذا يبس. والأيبسان: ما لا لحم عليه من الساق والكعب.

(يتم) الياء والتاء والميم. يقال: اليتم في الناس من قبل الأب، وفي سائر الحيوان من جهة الأم. ويقولون لكل منفرد يتيم، حتى قالوا بيت [من الشعر] يتيم. وقال الشاعر يصف راميا أصاب أتانا وأيتم أطفالها:

---

(١) مقاييس اللغة ١٤١/٦
(٢) مقاييس اللغة ١٤٣/٦

فناط بها سهما شدادا غراره ... وأيتمت الأطفال منها وجوبها". [1]

(١) مقاييس اللغة ١٥٤/٦